



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن (العليمي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح ابواب الرحمة الى اهل الملّة الخفيت
 بتراذف الجود والنعمة الذي يسير من اختاره لنصر دينه اسباب
 علو الهمة وانعم على عبده سكان بيت المقدس بما منحهم من
 الإقامة به وكشف عنهم الغم اجرة سبحانه على ما من به علينا
 من الجوارح والمسجد الأقصى واشكره على مننه التي كثرت
 فانه لقد ولا حتى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الفاعل لما يريد واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي نوره دينه وفتح به كل جبار عنيد صلى الله عليه وعلى اله
 واحبابه الذين ايمانهم بهم **السلام** فهدوا قواعد الدين من بعده
 واقاموا بنصرته اعظم قيام صلاه ورسالة دأبوا الى ان بلغاه
 ان شاء الله بدار السلام اما بعد فهذا مختصر شجرة الله
 في حجم رسالته المعونة في ترتيب وضعه بنظم تاريخ النبوة
 الذي هو على التقوى مؤسس ونقطة السبل الجليل ابراهيم الخليل
 وابناؤه السادة الكرام وغيرهم من الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 عن علي اذا جمع من كتب المتقدمين واهدى الفاظ من كتب
 المورخين واذكر ما يتعلق ببيت المقدس من ابتداء امره
 وبنائه وما وقع من اجناب وانباء من لدن ادم عليه السلام
 الي عصرنا هذا وهو عام تسعماية من الهجرة النبوية عليه افضل
 الصلوة واذكر في السهم واضيف الى ذلك نبذة من الحوادث والآثار
 وتراجم الاعيان على وجه الاختصار فاستغنى بالله عما قصدت وتوكلت عليه

السلام على سيدنا محمد

في

في تيسير ما صورتها وشرعت في ذلك طالبا من الله التوفيق
 وللمن يهتدي لا قوم طريق فاذا ذكرنا لانه يسيرة من تفسير
 اول سورة الاسرى واسم المسجد الأقصى الشريف وبيت المقدس
 في ابتداء امره **بسم الله** سيدنا ادم عليه السلام ومن بعده
 من الانبياء الى سيدنا ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم
 ونبينا من اخبارهم ثم اذكر قصة سيدنا ابراهيم الخليل عليه
 الصلوة والسلام ومولده ونبذة من سيرته ومعجزاته واقواله
 الكرام ومهجرتة وبنائه للعبة المشرفة وقصته الذبيح وشراء
 المغارة ووفاته وبنائه السور السليمانية المحيطة بقبورها وكونه
 مسجدا ودرعه طولا وعرضا واذكر صفة المسجد وما هو مشتمل
 عليه وتعيين قبور الانبياء عليهم الصلوة والسلام ونبذة من
 اخبار السباط الكريمة ونظامه **ثم اذكر** ما بعد ابراهيم
 من الانبياء الى سيدنا موسى وحيه هارون عليهم الصلوة
 والسلام **ثم اذكر** السبب في ملك سيدنا داود عليه الصلوة
 والسلام ونبذة من سيرته واهتمامه ببناء المسجد الأقصى باذن
 الله تعالى **ثم اذكر** عمارة سيدنا سليمان عليه الصلوة
 والسلام بمكة المقدسة والمسجد الأقصى الشريف وما كان
 عليه من الصفات التي من العجايب ونبذة من سيرته **ثم اذكر**
 تحريمه على يد نحت نصر والنسب فيه **ثم اذكر** عمارة الثانية
 على يد كورش ملك الفرس والذكر من كان من الانبياء من بعد
 سليمان الى سيدنا يونس عليه الصلوة والسلام **ثم اذكر** سيدنا
 زكريا ويحيى وعيسى عليهم الصلوة والسلام ونزول المائدة على
 علي سيدنا عيسى وصعوده الى السما ونبذة من سيرته **ثم اذكر**

ثم اذكر ما خلق الله من
 حين خلق ادم وسم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم اذ عاينته الملائكة

خراب بيت المقدس الثاني على يد طيطوش وزواله ولد اليهود ثم
اذكر هو كدسيال الاول والاضرب وجيب رب العالمين
محل صلواته عليه وسلم وبنائه من عبرته الشريفة وقصته
المعراج وما وقع له ليلة الاسرى بالمسجد الاقصى الشريف
وبناء مسجده الشريف وتحويل القبلة عن حجرة بيت المقدس
الى المسجد الحرام وتبليغه من اخباره وشرواؤه ووفاته صلى
الله عليه وسلم اذ ذكر نيك من فضائل المسجد الاقصى الشريف
وما ورد فيه من الفتح العمري الذي يسهل الله سبحانه
وتعالى على يد امير المؤمنين عثمان الخطاب رضي الله عنه
وعمارته على يد ومن دخله من اعيان الصحابة واستوطنه
واذكر المهدى الذي يكون في اخر الزمان بالقدس الشريف
ثم اذكر بناء عبد الملك بن مروان لقبه الصخرة الشريفة
والمسجد الاقصى الشريف وما وقع في ذلك واذكر طرفا من
اخبار عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ومع ما وقع له
مع الحجاج بن يوسف بن عبد الملك وهلم الكعبة
المشرفة وبنائها مرة بعد اخرى وبنائه من اخبارها وادبع
المسجد الحرام طولا وعرضا وعدد ابوابه ومنايره
ثم جماعة من اعيان التابعين والعلماء والزهاد ممن
دخل بيت المقدس زابرا ومستوطنا قبل استيلائه بالفتح عليهم
تعالى الفرج واستيلائهم على بيت المقدس بعد ذلك لضعف دوله
الفاطمية وسيد يدبرهم الفتح الصالح الذي يسهل
الله تعالى على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
ايوب نعم الله تعالى برحمته ورضى عنه وما وقع له من الغزوات

4

س

وبناء من سيرته ووفاته ثم اذكر ما وقع بعدك من تسليم القدس
الشريف للاقربح وانتزاعه منهم مرة بعد اخرى لوقوع الخلاف
بين النبي يوب ثم اذكر صفة المسجد الاقصى الشريف وما هو عليه
في عصرنا ودرجه طولا وعرضا وكذلك صخرة الشريفة
وارتفاع القبة ثم اذكر غالب ما في بيت المقدس من المدارس
والمشاهد مما تجوار المسجد الاقصى الشريف وغيره واسما من عرفه
من الواقفين للمدارس وما اطلعت عليه من تاريخ او قافهم ثم اذكر
ما بظاهرها من العبدس من عين سلوان المقدسة فانت وبيرواوب
وطور زينا وقرمق وم والساهرة وبيت لحم وبلد فلسطين وبلد
وعرها ثم اذكر بناء من اخبار مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام وما فيها وما حوطها مما اشتهر من المشاهير والاماكن
المقدودة للزيارة واذكر اوطاع النعمي الذي ثم اذكر جماعة
من اعيان ملوك الاسلام ممن توفي عنى بيت المقدس وبلد
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ومن فعل فيها الخيرات من انواع
البر والعمارة ثم اذكر ما تبسبب من اعيان البلاد من المداهب
الاربعه ومروى فيها المناصب الكريمة والوظائف الدينية
ومن عرف بالزهد والصلاح واذكر في تراجمهم نيك مما
اطلعت عليه من الحوادث والاخبار بما لا يحلو من قايده ان يشا
الله تعالى ثم اتمم الكتاب بذكر بيان الزمان هو مولانا الطاهر
الملك الاشرف والنصر قاينباى ونصره الله تعالى وذكر ملامسته
الشريفة فانها من محاسن بيت المقدس لا سيما ونجاها المسجد الاقصى
الشريف وهي اخر مدرسة بنت فيه واذكر ابتداء الازمنة السلطنة
واحوال بيت المقدس وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام

مما

وسين

علماء

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في امامه وسبب بنا مدرسته وقوله شيخنا الشيخ الاسلام
 حياك الملك والدين ابي المعالي محمد بن ابي شريف الشافعي ادام الله
 النفع بعلمه وادكر تاريخ مولده واسما مصنفاته وما النسب
 من ترجمته واحتملت في ايجاز لفظ هذا الكتاب حسب الامكان
 طلبا للاختصار وسماه ابن الجليل تاريخ القدس والحلل وادكر
 الله باحواله كان تاريخ القدس والحلل ومجد النبي صلى الله عليه
 وسلم بالنسبة للكر الشريف وغير ذلك من الحوادث بالنسبة
 لا ريب في الاختيار بعضها بعضا وحين عرني على جمعه لم اصدق
 ذلك وانما قصدت ذكر ما يتعلق بالقدس والحلل فقط فانملت
 ما قصدت جمعه فرايت الحال تنطبق الى ذكر جميع ذلك الامور
 تحوي على من تأمل والله يعالني لمرافقتك بالخبر ولا ان
 يقال اني من جملة المصنفين العلي حقيقته حاله في التقصير وان
 تضاعفتي في العيا مرجحات وانما ادعاني لذلك ان غالب
 بلاد الاسلام قد اعتنى بها الحفاظ وكتبوا ما يتعلق بتاريخها مما
 بعد اخبارها الواقعة في الزمن السالف وبانت المقدس لم
 اطالع له على شي من ذلك مختص به وانما ذكر في التواريخ اثباتا
 في اماكن متفرقة ورايت الانفس مشغولة في شئ من هذا النمط الذي
 قصدت فعله فان ذكر بعض العلماء شيا يتعلق بالفضائل فقط
 وبعضهم يعرض لذكر الفتح العمري وتجارته بنى عليه وبعضهم ذكر
 الفتح الصلاحي واقتصر عليه ولم يذكر ما وقع بعده وبعضهم كتب
 تاريخا يعرض فيه الى ذكر بعض جماعات من اعيان بيت المقدس
 مما ليس فيه كثير فائدة فاحسب ان اجمع بين ذكر المناو القضا
 والفتوحات وتراجم الاعيان وذكر بعض الحوادث المشهورة

خاصة وغيرها مما فانه يكون
 فيه تاريخ الساجد الثلاثة وغيره
 فانكبة المشرفة ذكرها بالنسبة الى
 ذلك نسخة من بيت المقدس في سنة ١٢٠٠

ليكون

ليكون تاريخا كاملا والله سبحانه المسؤول وهو المأمور لان يمن علي
 ليسر امامه وكما وقع لبدايته يعينني على احواله وخيامه وان ينقضي
 والمسلمين بما فيه انه قريب بحسب الدعوات وما توقيعي الابا لله
 ذكر تفسير سورة الاسرى وقال سبحانه وتعالى وهو احد في
 قائلين بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرا عبدك ليلا
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لسريه من
 اياتنا انه هو السميع العليم قال المفسرون رضي الله عنهم سبحان
 هي تزيه الله تعالى من كل سوء ووصفه بالبراه من كل نقص فيكون
 سبحان بمعنى التحية اسرى عبدك ليلا اي سيره والعبد هو محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يختلف في ذلك احد من الامة الى الجبل
 الا وصي هو سيد بيت المقدس الذي باركنا حوله يعني بالانهار
 والاشجار وعن بن عباس في قوله تعالى باركنا حوله وسياح في
 فلسطين والاردن فيما بعد ان اشأ الله تعالى واما الازمنة
 فهو كسر الشريعة المذكور في قوله تعالى ان الله منبئكم
 نبصر وهو بضم الهزة وسكون الراء وضم الالف للهمة
 وتشديد النون قال ابو القاسم السهيلي الذي باركنا حوله
 يعني الشام والشام بالنسبة اليه الطيت تمت بالملك لطيفها
 وتخصها وقيل باركنا حوله بمقابر الانبياء وقيل لغير ذلك
 وقيل سماه مباركا لانهم صرا الانبياء وقيل لهم وكل من ملاكته
 والحق وفنه كثر الناس يوم القيامة ونسب اخصي بعد المساقاة
 بينه وبين المسجد الحرام وقيل كان ابعده مسجد عن اهل مكة
 في الارض بعظم الزيارة وقيل لبعده عن الاقلاق والخبايت
 وروي انه سمي الاقصى لانه وسط الدنيا لا يزيد شيئا ولا ينقص

والشام هو

وهو سبب في هذا
البناء القديم

وهو ما قوله والذين والذين روى عن ابن هزيرة رضى الله عنه اقم الله بنا
على جلاله باربعة اجل فقال والتين والزيتون وطور سينان وهذا
البلد الامم قال التين طور سيناء مسجد دمشق والزيتون طور زيبا
مسجد بيت المقدس وطور سينان حيث كلم الله موسى عليه الصلاة
والسلام وهذا البلد الامم جبل مكة ومن اسماها بلدهم مكة مكورة
ثم يا ايها المصروف ساكنه ثم لام مكورة ثم الف ممدودة ككبرياء
وكتل فيها القصر ومعناه بيت الله وبيت المقدس يفتح الميم وتكون
القاف اي المكان المطهر من الذنوب واستشفاه من القدس وهي الطهارة وتكون
والحركة فمعنى بيت المقدس المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب يقال
السرقة المنزه عن الشرك البيت المقدس بضم الميم وفتح الذا
وسكون الظان ومن سما بيت المقدس شمس ثمان معجمه وتشديد
اللام يروي بالمهمله وكسر اللام يروي بفتح ومعناه بالعجمانية بيت
السلام يسمون بكسر الصاد المهمله وقال لمجد بيت المقدس
الزيتون والبقال له الحرم وقد قيل الحرم بالمهمله في اول من بنا
مسجد بيت المقدس قبل داود عليه الصلاة والسلام وروي بعض
العلماء ان اول من بناه الملائكة يا موسى تعالى يقال ان الذي بناه
اسرافيل عليه السلام وقد روي المحدثون عن ابي ذر رضي الله عنه
انه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولها قال
المسجد الحرام قال نعم قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
بينهما قال اربعون سنة ثم انما ادركت الصلاة فصل قبان
الفضيلة فيه وقد روي ان الملائكة بنوا المسجد الحرام قبل
خلق آدم با اربعين سنة وكانوا يحجون فقال الامام ابو العباس القرطبي يجوز
ان يكون بناؤه يعني مسجد بيت المقدس الملائكة بعد بناه بيت المقدس

بنيها
افراد

باذن الله تعالى وظاهر الحديث يدل على ذلك وانه اعلم ومن العباد
من قال انه بنا بيت المقدس دم عليه السلام ومنهم من قال استسدى سام
بن نوح عليه السلام ومنهم من قال اول من بناه وراي موضعه يعقوب
بن اسحق عليها السلام وروي ان اسحاق اياه امر ان لا يبنى اطلق من
الكعبانيين وامرهم ان ينكروا من بنات خاله فلما توجه الى خاله ليكره
ابتدأ ادركه الليل فكعبض الطريق فبات موقفا في ارض كنعان
يرى للنائم ان سما منصوبا الى ايات من ابواب السماء والملائكة تعرج
فندفوا وحى الله اليه اني انا الله لا اله الا انا وقد اوتيتك هذه الارض
المقدسة وذراعتك من بعدك ثم انا معك لحفظك ادركك هناك
المعنان فابني بيتا يعبدونني فيه فهو بيت المقدس وهذا قول بعض
العلماء معنى الحديث الشريف الوارد ان بنا المسجد الاقصى كان بعد بناء
المسجد الحرام اربعين سنة على ان المراد به بناء يعقوب عليه السلام
لمسجد بيت المقدس بعد بناء ابراهيم الخليل عليه السلام الكعبة
الشريفة والله اعلم والحديث الشريف المتقدم وهذه الاقوال
تدل ان داود وسلمان عليهما الصلاة والسلام اياه اما كان على
اساس قدس الموضع الموطن له بل هما جدهان وكل قول من الاقوال
الواردة في بناء المسجد الاقصى لا ينافي في الاخر فانه يحتمل ان يكون
بناؤه الملائكة اولاً ثم جده ادم عليه السلام ثم سام بن نوح
ثم يعقوب بن اسحاق ثم داود وسلمان عليهم السلام فان كل
نبي منهم بنى وبين الاخر منة يحتمل ان جده قدها المنا المتقدم
فيه والقول بان سام بن نوح اسسه ظاهر فان سام بن نوح
هو الذي احط مدينة القدس وبنائها وكان ملكا عليها ولا
يعد من ان يكون جده اساس المسجد حين بناه للمدينة لكن يحتمل على

في قوله

ان جسدنا القديم لا يأسده والله اعلم وامامنا القديس قسطنطين
ارضها في ابتداء الزمان صحوايين اودية وجبال خلية لا تبنى ولا
عمران فاول من بناها واخطبها سام بن نوح وكان ملكا عظيميا وكان
يلقب بملك صادق بفتح الميم وساكن الالام وكسر الكاف وسكنوا ليا
المشاه من تحتها وفتح الصاد المهملة وبعدها الف ثم دال حملا ملكوا
وبعد ما قاف ومعناه بالعبرانية ملكك الصادق وتمامه في امر
نا القديس في توارخ الالام الساقفة ملكك صادق نزل بارض بيت المقدس
وقطن بكيف من جباطها يتبعه منه واشتهر امره حتى بلغ ملكون الالام
الدين هم بالقرب من ارض بيت المقدس بالشام وسلمو وغرما وخرما
اثنى عشر ملكا فيضرو اليه فلما راوه وسعوا كلامه واعتقدوا
واحبوه حبا شديدا ودفعوا اليه ما لا يحصى مدينة بيت المقدس
فاخطبها وعمرها وسميت ^{ببيت المقدس} وتقدم ان معناه بالقبولانية بيت
السلام فلما انتهت عمارة تعفت الملوكة ان يكون ملكك صادق ملكا
عليها وتكونه يا للملوك وكانوا يجمعون تحت طاعته واسم حتى
مات بها وباني ذكر مولده وفاته عند فكر والله نوح ان شاء الله تعالى
ولما بنت مدينة القدس كان جبل السيل في وسطها وهو صعيد
واحد والصخرة الشريفة قائمة ^{في وسطها} وخطبه حتى بناه داود ملك
سليمان كما سنده كره ان شاء الله تعالى ^{وكانت في ارضه} سبحانه
وتعالى ابن عباس اول من خلق الله اللوح المحفوظ ففظله ما كتب
الله فيه مما كان ويكون لا يعلم فيه الا الله عز وجل وهو درة ايضا
دفتا يا قوتان حمران وهو في عظم الوصف ثم خلق له قلم
من جوهرية طولها خمسمائة عام مشقوق السن ينبع منه النور
كما ينبع من اقلام اهل الدنيا المداد نودي القلم ان التبا فاضرب

من احوال

من احوال الدنيا حتى صار له ترجيع لترجيع العبد ثم جرى في اللوح بما
كان وما هو فاعل الوقت الذي يفعل له الى يوم القيامة ثم بعد ذلك
ثم خلق الله بعد ذلك ذرة بيضا في عظم السموات والارضين
ثم نادىها الرب سبحانه وتعالى فاضطربت وذابت من هول اللذات حتى
صارت ماء يمزج بعضها في بعض ثم نودي بها فاستقرت وهو ما وجد
لا اكد رفبه ولا مزج ولا زبد ^{في العرش والكرسي والنج} ثم خلف
الله العرش والكرسي من جوهرين عظيمين ووضعها على سائر
المقادير الله تعالى وكان عرشه على الماء الالين عباس رضي الله عنه
وكل صانع بين الاساس فاذا تم بنى عليه السقف وان الله تعالى
خلق السقف اولاً ثم خلق الاساس لانه خلق العرش قبل
السموات والارضين خلق النخ وجعل لها ارجحة لا يعكسها
الا الله تعالى واهمها ان تحمل هذا الماء فكان العرش على الماء وعلى
الريح خلق الله حلة العرش وهو اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة
املاهم الله باربعة اخرى فذلك قوله تعالى وحمل عرش ربك يومئذ
ثمانية وهم عظم ليوصفون خلق الله حول العرش حية محدقة به
واسماها من ذرة بيضا وحدها من ذهب وعيناها نواف
لا يعلم عظم تلك الحية الا الله تعالى والعرش عرش العظمة والكرسي
والكرسي اللالو البهائم لان الله سبحانه وتعالى لا حاجة اليهما
فقد كان قبل تلوينها الا على مكان خلق الارض والسموات
اراد الله خلق الاتصيان امر الريح ان تضرب الماء بمضيه في بعض
فما اضطرب اربلوا ارتفع امواجه وعلا اجاره فاجرا الله الزيد
ان يحمد فصا ربابها في الارض فدحاها على وجه المائومين
فذلك قوله تعالى قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين

هو
وامتلا اللوح وجفا الغمام

اسكن

فوقهم صبر

تان

كروحيه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اسم تلك الامواج فسكنت في الجبال فيجعلها عمادا الارض
قوله تعالى جعل في الارض رواسي ان تمتد فلولها
تاجت الارض باهلها وعروق هذه الجبال متصلة بعروق جبل
فاق وهو الجبل المحيط بالارض ثم ان الله سبعة اجرفا وانها
محيط بالارض وراسه جبل قاف وكل بحر منها محيط بالبحر الذي
تقدمه هذه البحار التي على وجه الارض فانها بمنزلة الخلد في
وفي ذلك البحار من الدواب والحلائق ما لا يعلم عدده الا الله تعالى
عند وجل هذه البحار وما فيها من الدواب في اليوم الثالث
ثم خلق الله تعالى امرزاقها في اليوم الرابع فذلك قوله تعالى
وجعل فيهار واسبغ في قوتها وبارك فيها وقلد فيها اقواتها في
اربعه ايام سوا السابدين وهي سبع ارضين كل ارض من الارض
وكانت الارض موح باهلها كالسفينة تذهب وهي لا تملك
لها قرار فاهبط الله ملكا اذ بها عظيم وقوة فامر الله
ان يدخل تحتها فيلها على منكبها فاخرج الله يده في الغراب
ويلا في المشرف وقبض على طرف الارض فامسكها ثم لم يكن لها
قرار فخلق الله صخرة من تفتة من ياقوته خضراء وامرها حتى
دخلت تحت قدمي الملك فاستقرت اقدام الملك عليها ثم
لم يكن للصخرة قرار فخلق الله لها ثورا عظيما صغفه لا يحيط
بها الا الله لعظمتها وامر ان يدخل تحت الصخرة فحملها على ظهره
وقرונה ثم لم يكن للثور قرار فخلق الله له حوتا عظيما يقدر
احدي بنظره لبعظته ويروق بعينه وامر الله حتى
صار تحت قوائم الثور واسم هذا الثور بهوت ثم جعل
قراره الماء وحف الماء الظلمة فالارض نور كلها على ظهر الملك

وغيرها

تجوز

والملك

والملك على الصخره والصخره على الثور والثور على الحوت والحيات
على الماء والماء على الهواء والهوى على الظلمه ثم انقطع عن الخلال
بما تحت الظلمه ثم خاق الله العقل ثم قال وعزني وجلالي
ما خلقت خلفا احب الي منك بك اخذ وبك اعطى وعلمت
اثير وبك اعاقب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال العاقل الصادق الطويل صمنه الذي يسلم الناس من شره
فان الله تعالى لعاقف العاقل يوم القيامة بما لا يعاقب به الجاهل
هو الكاذب بل انه الخائض فيما لا يعينه ان كان قاريا او كائنا
ثم قال فما تزين برئيتك احسن من العقل وما من شيء افصح من
الجمل فاعقل ما حصل به التميز فهو بعض العلوة من الصفة
وهو غير بزيتن الامام احمد رضي الله عنه والمشهور عنه
انه في الدماغ وفاقا للمخ منه والاشفا فعيده والمطبا عندهم
محلله القلب ولها اتصال بالدماغ وقال صاحب احكام العقول
ختلف وعقل بعض الناس اكثر من بعضهم وخلقها وحفها
من الما ان يعالج على الهوى فخلق منه السما في يومين فكانت
ارضا واحك في يومين وسما واحك في يومين وما بينهما في
ستة ايام ثم تفتت السما والارض خوفا من ربها فصار
سبع سموات وسبع ارضين فذلك قوله تعالى ولهم الملك
كفر وان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ثم
قال ففصاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سما امرها
فالسما الاخر من رزجدة خضر وسكانها ملائكة على
صفة البعد من ياقوته تحمل وسكانها ملائكة على

فقاله اقبونا قبل

يخ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صفة العقبان والثالثة من باقوت صفراء وسكانها ملائكة على صي
 الثور والرابعة من فضة بيضاء وسكانها ملائكة على صور الخيل
 والخامسة من ذهب وسكانها ملائكة على صفة الجوارح
 والسادسة من درة بيضاء وسكانها ملائكة على صفة الولدان
 والسابعة من نور سلا لا وسكانها ملائكة على صور بني آدم وهو
 للملائكة لا يعرفون عن المسيح فذلك قوله تعالى سبحون لليل
 والنهار لا يفترون فافضل للملائكة جبريل وهو الروح الامين
 له سنة اربعة كل جناح مائة جناح وكه وراجه ووزن جنا
 اخضران ينشرها لله القلم وجناحان ينشرها عند
 هلاك القرى والاجمة كلها من انواع الجوهر واسرافيل
 ملك عظيم الشأن له اللغة اجنحة جناح سدبه المشرق وجنح
 سدب المغرب والثالث سدبة السما والارض والرابع قد
 المقم به قدامه تحت الارض السابعة ورأسه قد انتهى الى خارج
 قوائم العرش وبين عينيه لوح من جوهر فاذا اراد الله ان يحل شأرا
 في عباده امر القلم ان يخط في اللوح بذلك اللوح الاسرفيل فيكون
 بين عينيه ثم ينهي الوحي الى جبريل ووقفا قرب من اسرافيل ومن
 والبيت المعمور ملائكة لا يعلم تعدادهم الا الله تعالى وفي السما
 الساعة الحجر المسجور وما ملك الموت عن ذليل فسلكه في السما
 الدنيا وقد خلق الله له عونا بعدد من يدوق طعام الموت
 رجلاه في تحوم الارض الساعة والرأس في السما العليا عند
 اخ السحاب ووجهه مقابل اللوح المحفوظ وهو ينظر اليه وكل
 الخلق بين عينيه ولا يقبض لروح مخلوق الا بعد ان يسوق
 رزقه وينقص اجله وكر خلق الشمس والقمر ثم خلق الشمس

حان

والقمر

والقمر من نور عرشه والقمر من نور حجاب الذي يليه وان
 الله علمها فقال وسخر لكم الشمس والقمر ذابن ثم وكل
 بهما جميعا من الملائكة يرسلونهما قدامه ويقضونهما بمقدار
 فذلك قوله تعالى يوح الليل في النهار ويوح النهار في الليل
 فيما نقص من احدهما زاد في الاخر وقال اهل التوراة انك
 الله في خلق الخلق في يوم الاحد وانتهى في يوم السبت فاستوى
 على العرش فيه فاختدوا اليهود السبت عبدا وقالت النصارى
 وقع الابدان في الاثنين والانه في يوم الاحد على عرشه وان
 الاحد عندنا طم قال بن عباس كان الابدان في السبت والانه
 يوم الجمعة سيد الايام وهو عند الله اعظم من يوم الفطر
 ويوم الاضحية وفيه سنت فضائل فيه خلق الله آدم
 وفيه نفخ الروح فيه وفيه قاب الله عليه وفيه توفي وفيه
 ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا من الله الا اعطاه اياه
 ما لم يسأل حيا ما قبله تقوم الساعة ذكر الجنة والنار وما
 فيها ثم خلق الله الجنة وهي ثمان جنات اقطادار
 للرجال من اللؤلؤ الابيض ثم دار السلام من الباقوت
 الاحمر ثم حنة الماوي من رزجد اخضر ثم حنة الخلد
 من الدرجان الا اصفر ثم حنة النعم من الفضة البيضاء ثم
 الفردوس من الذهب ثم دار القدر من المسك
 حنة عدن من الدر وهي مشرفة على الجنان طها بان
 من ذهب بين كل باب مصراع كما بين السما والارض
 وبنوا هالبنة من فضة لبنة من ذهب وبنوا من الجنة
 ونها العنبر وحشيشة الزعفران وبنوا اللؤلؤ وغيرها

استوى



الباقوت واياها من الجوهر وفيها ايامها رهنه من الرحمة
وهي الكوثر وهو لبين محمد صلى الله عليه وسلم وناسر
الكافه ثم التسنيم ثم السلسيل ثم الرحيق وغير
ذلك مما لا يحيطه الا الله سبحانه وتعالى والجنات ثمانية
ابواب وفيها من الجود العين لا يقدر على وصفهن وحسنهن
الا الذي خلقهن واما جنتهم فلها سبعة ابواب فاولها جنتهم
والثاني لظي القلعة والرابع العروج الخامس سقر والسادس
الجحيم والسادس الهاوية ولها سبع طبقات وفيها اشجار من
النار اشوكها كاشمال الرياح الطولا تملطي بالنيران عليها
اثمار من نار في كل مرة حبة تأخذ باجفان الكافور تشققه
تسقط لحمه الى قدميه وفيها عفاريت سود ودواب
وكلافات اربابيه بايديهم مقام مع من نار وعلم تسعة عشر
من الملايكه كما قال الله تعالى لوحة للبشر علمها تسعة عشر
وقال تعالى علمها ملايكه غلاظ شداد لا يعصون الله ما
اسهم ويفعلون ما يؤسرون ذكر الجن والجان ومكان
من ابدانهم وعارة البشرين وقال خلق الله نار السموم
وهي نار الاحترق لاولاد خنان ذلك قوله تعالى والجان خلقنا
من قبل من نار السموم قال خلق الله خلقا عظيما في سماوي
ما رجبا وخلق منه زوجة وستاها مرجه فواقها اولاد
الجان واولاد الجان ولد سما الجن منه تعرفت قبائل
الجن وسمهم ابليس العين وكان بلد من الجان الذكر
والانثى ومن الجن كذلك قوم من فصاروا سبعين
الفا وتقالد واختر صاروا عدد الرمل وتزوج ابليس

امرأة

الابليس والجان
والابليس والجان
والابليس والجان

امرأة من ولد الجان وكثر اولاده في سما الدنيا وامرهم بالعبادة
والطاعة وكانت السما تفتح على الارض بارون الله رفقها
وجعل فيها ما لم يكن في الدنيا فشكيت الارض الى الله الوحشة اذ ليس
على ظهرها خلق يذكر الله فتودت الارض ان يسكني فاني
خالق من ادمك صورة لامثلها في الجن وارزقها العقل
واللسان واعلمها من علم وانزل علمها من كلامي ما املاب بطناك
وظهورك وشرقك وغربك على مزاج مرتبك من الالوان
والجوية والشريد فافتح بابا على السما بك فاستقيت
الارض مع ذلك وهي ايضا تقعد كل منها الفضة البيضاء فافتت
الجان على الارض فقالت ترىنا اهبطنا الى الارض فاذن الله لهم
بذلك على ان يعبدوه ولا يعصوه فاعطوه العهد على
ذلك ونزلوا وهم الوف فعبدوا الله حق عبادته دهر طويلا
ثم اخذوا في المعاصي وسفك الدماء حتى استغاثت الارض
منهم وقالت ان خلقي احب الي من ان يكون علمي يعصيك
فاوحى الله اليها ان اسكني فاني باعت اليهم رسالات
كعب فاو لنبي بعث الله الجن الجان نبيا منهم يقال له عامر
بن عمر ابن الجان فقتلوه ثم صابغون ناعق بن مرداس الجان
فقتلوه حتى بعث اليهم ثمانمائة نبي في ثمان مائة سنة في كل
سنة نبي وهم يقتلونهم فلما كذبا الرسول اوحى الله الى اولاد
الجن في السما انزلوا الى الارض فقاتلوا من فيها من
اولاد الجان وعلمهم ابليس فقاتلوه من كان معه حتى حلوم
الى بقعة من الارض فاجتمعوا فيها فاحرقوا نارا فاحرقتهم و
وسكن ابليس العين وعبد الله حق عبادته وكانت عبادته

ظهي



ابليس اكثر من عبادتهم ثم رفعه الى السماء الدنيا اكثر عبادته فبعده
 ستة الف سنة حتى سمي العابد ثم رفعه الى السماء الثانية فبعده
 فيها الف سنة ثم رفعه الى السماء الثالثة فبعده الله فيها كذلك حتى
 رفعه الى السماء السابعة فيقال ان كان يوم السبت في الاولي والا
 في الثانية حتى ان كان يوم الجمعة يكون في السابعة يعبد الله
 كل سما يوم ما كان ابليس لعنه الله بمنزلة عظمة تحت اذا
 امر به جبريل ومكائيل وغيرهم يقول بعضهم لبعض لقد
 اعطى الله هذا العبد من القوة على طاعة ربه ما لم يعط
 احد من الملائكة فلما كان بعد ذلك بدهر طويل امر الله
 جبريل عليه السلام ان يهبط الى الارض ويقبض قبضة من
 شتر قرها وغزها وسلمها ووعرها لخلق منه خلقا جديدا
 يجعله افضل الخلق يعرف ابليس فهبط حتى وقفت
 في وسط الارض فقال الخليلك ناصحا فقالت وما مضى
 يا ابن العالدين واما الزاهدين فقال لها ان الله يريد ان
 يخلق منك خلقا افضل على جميع خلقه ولخاف منه ان
 يقصيه فعذبه وقد ارسل اليك جبريل فاذا جاك قاصي
 عليه ان لا يقبض منك شيئا قلا هبط جبريل ياديه
 الارض فقال يا جبريل بحق من ارسلك ان لا تقبض مني
 شيئا فاني لخاف ان يخلق مني خلقا تعد به بالنار فارعد
 جبريل من هذا العثم فرجع ولم ياخذ منها شيئا فاخبر بذلك
 بذلك وهو اعلم فبعث ميكايل ليايته بالقبضة فكانت
 حالته كحالت جبريل فبعث الله ملكا فلما هم ان يقبض
 ما امره ربه فقبض منها قبضة من جميع بقاعها عند جها

في قصته

قال في هذا الخبر
 ان جبريل عليه السلام
 كان يهبط الى الارض
 فيقبض قبضة من
 خلق الله تعالى

وما خلقها

وما الى ما حولها ومرها وطيبها وخبيثها وكل من ادم مخلوق من
 تلك القبضة فلما رجع ملك الموت بالقبضة وقف في موقفه
 اربعين عام لا ينطق ثم اتاه الملك يا ملك الموت وما الذي
 صنعت وهو اعلم فاخبر يقسمه وقسم الارض عليه قال
 وعشره وجلالي لا خلقن مما خنت من خلعا ولا سلطتك على
 قضا رواحهم لقله رحمتك ففعل لك القبضة في الجنة ونصها
 في النار ثم قال انا الله اقبض ولا يقبض علي وقد قيل
 ان الذي اتاها تربة الارض ابليس وان الله بعث ملكين قاسما
 بالله منه فقال اني اعوذ بالله منك ثم اخذ منها وصعد الى
 ربه فقال الموت بعد اني منك فقال يا ارب فقال وعشر
 وجلالي لا خلقن مما خنت بذلك خلقا يسون ثم
 ادم عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض
 في اربوا ادم حتى قد من الارض منهم الاحمر والسود والابيض وبين
 ذلك وهم السميد والقمي والحمير والسون وانا سمي ادم
 لانه حلف من ادم في الارض ان الله جسد ادم وتركه اربعين
 ليلة وفي اربعين سنة ملق بغير روح فكانت الملائكة
 تمر به فيقفون ينظرون اليه ويقول بعضهم لبعض ربنا
 لم يخلق خلقا احسن من ههنا وانه خلق لامركاين ويمر به
 ابليس للمعن فيضرب يده عليه ويسمع له صلصلة وهو
 الصلصلة للبخار فقال ابليس ان فضل هذا على لم
 اطعه وان فضلت عليه اهلكه هذا من طين وهذا من
 نار وقال الله للملائكة اذ انفتحت فيه من روي فبقوا

الذي لاله الانام
 ذك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

له ساجدين فلما نفخ فيه من روحه سجدة كلهم اجمعون الا ابليس ابوا واستكبر وكان من الكافرين ولم يسجد كبرا وبغيا فاوقع الله على ابليس الالاس من رحمة الله وجعله شيطانا رجما وخرجه من الجنة بعد ان كان ملكا على سما الدنيا والارض وخرنا من خزان الجنة فابى الله ان يدخل الجنة ثم خلق الله من صلح تعالى من صلح ادم وحوي في الجنة وسميت حوي لانها خلقت من شجر فاوحى الله اليها ادم اسكن انت ورجل الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ثم ان ابليس اراد يخرجه ليجلس ليويسوس لادم فنهى الخنزير من يلعنسه على دواب الارض ان يجده حتى تدخله الجنة فكل الدواب ابى ذلك غير الحية فانها دخلت الجنة بين اسنانها وانما ذاك على غير الان فلما دخل ابليس الجنة وسوس لادم وزوجته وحسن عندهما الاكل من الشجر نهاها الله عنها وهي الحنطة في قوله وطفق عندهما انهما اذا اكلا خلتا ولم يموتا فاطلا منها فابتد لها سواتهما اي ظهرت لها عورتا فخما وكالا لا يريدان ذلك فقال الله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدوا وادم وحوي وابليس للجنة واهبطهم الله تعالى من الجنة الى الارض وسلب عن ادم وحوي كل ما كانا فيه من النعمة والكرامة وفضلا الله آدم بسيرتديب من ارض الهند على جبل يقال له نود وحوي بجده وابليس بابله والحيه باصمها ان كل واحد منهما يطلب صاحبه فاجتمعا بوفات يوم عرفه وتعا رفاقتي اليوم عرفه وللوضع عرفات وكان هبوط ادم من باب التوبة

وحوي من باب الرجيم وابليس من باب اللعنة والحية من باب السخط وكان في وقت العصر وبين هبوط ادم والحجرة الشريفة ستة الاف سنة ومايان وست عشر سنة على حكم الورد اليونانية وهي المقيد عند الحفيتين من المورخين وفي ذلك خلا لا فابله لكثرة خشية الاطال وقد مضى من الهجرة الشريفة تسعماية سنة كاملة فيكون الماضي من هبوط ادم الى الخرسنة تسعماية من الهجرة الشريفة مبعث الاف سنة ومايان وست عشر وهي المقيد عند المورخين وطلما هبط ادم الى الارض كان له ولدان هابيل وقابيل وكان لقابيل اخت توامه وكانت من توامه هابيل واداد ادم ان يزوج توامه قاييل لهابيل وعكسه فلما طرد قاييل ذلك ورأى قربان لحيه تقبله ونقربانه فقتل اخاه هابيل واخذ قاييل توامه وهرب بها وعاين ادم ستمائة وثمانين سنة بالانفاق وكان ادم رجلا طويلا كانه كحلة سحوقه وقد بلغ عاده ولده وولد ولده لما توفي اربعين الفا ونزل عليه جبريل اثني عشر مرة روى عنه عكرمه انه قال رايت في بعض صحف شيت ان ادم قال رب ادني ملك الموت حتى انظر اليه فاوحى الله تعالى اليه ان له صفات لا تقدر النظر لها وسا نزل عليك في الصورة التي ياتي فيها الانبياء والمصطفين فانزل الله عليه جبريل وميكائيل وانا ملك الموت في صور كيش الملح فلدنشر من لحيته اربعة الاف جناح منها جناح جاؤ السموات وجناح جاؤ الارضين وجناح جاؤ ارضي المشرق وجناح جاؤ ارضي المغرب واذا بين يديه الارض بما استعملت عليه من الجبال والسهول والعيان والجن

وقربانها تقبل في حاديها
دون قربان قاييل في حاديها
ذلك

كتبة الاله

حي

شكها

والانس وغير ذلك فصنع ادم صفة لبث فيها الاكثر ذلك
 الساعد من اليوم السابع وقد تقدم ذكر الخلاف في اول من بنا
 مسجديت المقدس وقد اختلف في دفنه فقل ان قبره في مقبرة
 بيت المقدس ومسجد ابراهيم ورجلاه عند الصخرة وراسه
 عند مسجد ابراهيم ومن روى انه قال ان ادم عليه السلام مر بيده
 عند الصخرة ورجلاه عند مسجد الخليل والخلاف في ذلك كثير
 وقل قتل هابيل وللامم شيت وهو من ادم وتفسير شيت
 هبة الله عاش تسعماية سنة واثنى عشر سنة ومات آلف
 ومائة واثنان واربعمائة سنة طهبط ادم ولي شيت بنه
 ثم ولد الفوش وبنان عاش تسعماية سنة وعشرين سنة
 وعشرين ثم ولد لعنتان مهلا بيل عاش ثمان مائة وخمس
 سنة ثم ولد له ايل وبنان بالمال المحملة عاش تسعماية
 واثنين وستين سنة ثم ولد ليود حنوخ بجاءهلمة ونون
 وواو وخاء ومخمة وهو اديت بن ايل السام وادرس من جباه
 شيت جد جده بشين سنة ولما صار له من العمر ثلاث مائة وخمس
 وستين سنة وقع الله الى السماء وكان قد بناه الله وكشف له
 الاسرار السماوية ويزل عليه جبريل اربع مرات وله صحف
 فيها لا ترمى الا ان تحطوا بالله خبره فانه لعلم واعلى ان
 تذكره فظن المخلوقين الا من ائره ثم ولد لحنوخ متوشلخ
 بنامثناه من قومها واخرها بمملة عاش تسعماية وخمس
 وستين سنة ثم ولد لمتوشلخ الحاخ ولما صار له من العمر
 مائة وثمان وثمانين سنة ولد له نوح داروخ عليه السلام

المعنى صريح
 بخادم
 متوشلخ
 بنامثناه
 بنامثناه
 بنامثناه
 بنامثناه
 بنامثناه

واسمه عبد الغفار ولد بعد ان مضى الف وتسماية واثنان واربعمائة
 سنة من هبوط ادم عليه السلام وكان بعد دفع ادريس الى السما
 ثمانية وخمس وسبعين سنة يقال ان دمشق كانت دار نوح عليه
 السلام وارسله الله الى قومده وكانوا اهل اوثان وصار يدعونهم
 الى طاعة الله وهم لا يلتفتون اليه وكانوا يخفون حتى يغشى عليه
 فاذا افاق قال اللهم انقذ لقمي فاحلم لا يعلمون وكانوا يضربونه
 حتى يظنون انه مات فاذا افاق اغتسل واقبل اليهم يدعوهم
 الى طاعة الله فلما طال ذلك شكواهم الى الله فاجاب الله ان
 لن يوم من قوميك الا من قدامي فلما ايس بهم دعا عليهم
 وقال انك انك على الارض من الخافين ديارا فاجاب الله
 ان اصنع الفلك السفينة فضعها من الخشب الساج فلما اقبل
 على عمل الفلك جعل يقطع الخشب ويضرب اليه وكان قومه
 يمزقون عليه وهو في عمله فيسخرون منه ويولون بانوح قد
 صرنا نجارا بعد النبوة ويصيحون فقال ان تسخر واسنا
 فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا عاينتم عذاب الله كما تسخرون
 واتخذ السفينة وكان طوطها ثلاث مائة ذراع وعرضها خمسين ذراع
 وطوطها في السماء ثلاثين ذراع وعرضها خمسين وقيل غير
 ذلك لما فار الثور وكان هو الاية بين نوح وبين ربه جعل
 نوح من امر الله تحمل من اهله وغيرهم سوي ولده كنعان
 فانه كان كافرا ثم ادخل في السفينة ما امره الله من الدواب
 واختلف في موضع الثور قيل كان بالكوفة وقيل بالشام
 وقيل غير ذلك فلما دخل نوح ومن معه في السفينة فتح الله
 عن وجوه عيون السماء فنارت والقيت البياض والظلمة
 الارض في

من السماء فارتفع الماء وجعلت تلك جحوشهم في موج كالجبال
وعلا الماء على رؤس الجبال للبعير ذراعا فهلك من على وجه الارض
من الحيوان عروفا حتى عوج عنقاق ونسبته الى امه عناق وهي
بنت ادم وهي اول من بقى وعمل الفخور وعملت السحر وجاهرت
بالمعاصي وولدت عوج الجبار فلم يعرفهم الطوفان ولا بلغ
نقص جسده وطلب السفينة ليقربها وكان طولها ثلاث
الف وثلاثماية وثلاث وثلاثين ذراعا وولدت ذراع وكان
يختم بالسياب ويشرب منه ويتناول الحوت من قعر البحر
فيشويه بعين الشمس يرفعه اليها ثم ياكله وعاش ثلاث
الف سنة الى زمان فنهون وقطع صخرة على قدر عسكر موسى
عليه السلام ليطرحها عليهم وكان العسكر فرسحا ف ارسل بطيخا
فتقرت تلك الصخرة فنزلت من داسه الخنفة ومنعته الحركة فوثق
موسى وكانت وثبته عشرة اذرع وطوله مثل ذلك وطوله عصاة
مثل ذلك ولم يلحق الاخرة فوثق به فقتل ونزك به وضعه واردم
عليه بالصخرة والدمل فكان كالجبل العظيم في صحراء مصر
وقيل غير ذلك وكان بين ان ارسل الله الخراف الطوفان
وبين ان غلظ ستة اشهر وعشر ليال وكان الراكب في
السفينة مستهل شهر رجب وقيل لعشيرة ليال مضت
من رجب وكان ايضا المشرك ليال من اب وخوج من السفينة
يوم عاشوراء من الحيرة وكان استقرار السفينة على الجبل
من ارض الموصل وقد ورد حديث ان السفينة طافت
بالست الشوام اسبوعا ثم طافت بيت المقدس فوفقت
ونقطت باذن الله تعالى وقالت يا نوح هذا موضع

وعمر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من طين
فقال يا نوح اقم على الصلوة
واطع امر الله واطع امر
الملك والعلية

بسم المقدس

بيت المقدس الذي يسكنه الانبياء من اولادك وكان الطوفان
بعد هبوط ادم بالثلاث مائة سنة وثمانين واربعمائة سنة وكان
لستماية مضت من عمر نوح وبين الطوفان والحجرة ثلاثه الاف
ولستماية سنة واربع وسبعين سنة وقد مضى من الحجة العظمى
تسعمائة سنة كاملة فباكون الماضى من الطوفان الى الحجة كسفر من الحجج لزيد
سنة اربعة الاف ومائتا مائة واربعين سنة والله اعلم
وما مضت سنة ثلاثماية وخمسين للطوفان في نوح عليه
السلام ولدت تسعمائة وخمسون سنة هكذا وقع كلام الموحدين
ان نوحا عاش المقدار المذكور فقط وظاهر الآية التفسير بخالفه
لان يدل على ان لسب المقدار المذكور في قومه بعد ارساله لهم
يندرهم وان الطوفان وقع بعد ذلك وقيل ان عمر نوح
الف واربع مائة وخمسون سنة وهو يوافق الاية قال الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فظاهر الاية دل على انه
عاش اكثر من ذكره الموحدين ونزل عليه جبريل عليه السلام حين
مك وقبره بترك نوح ومن اولاده سام ولد قبل الطوفان
بماية سنة وعاش تسماية سنة ووفاته بعد الطوفان بخمسة
سنة وهو ابو العرب وفارس والروم وكان هو العم في الارض
بعد نوح ومن اولاد الانبياء كلهم عنهم وعجم وجعل في النبوة
والكتاب ونزل بنوه سراسر الارض والذى اخذت ملائكة القدس
واسس مسجدها وكان ملكا عليها كما تقدم وحام ابوالسنان
وباقت ابوالترك وماجوج وماجوج والفرخ والفتط
من ولد فوط بن حام وماجوج نوح من السفينة قسم الارض

ذو ريشه هو



بين اولاده الثلاثة فاعطى اسام الحجاز واليمن والشام والجزيرة
واعطى احام العرب واعطى بافت المشرق وولد
لسام الرخشيد عاشر اربعماية وخمسين سنة وولد
لارخشيد عاشر اربعماية وثلثين سنة وولد لثلاثين
شال عاشر اربعماية وخمسين سنة وولد لثلاثين
عاشر اربعماية وثلثين سنة وولد لثلاثين
مايه وثلثين سنة وولد لثلاثين سنة وولد لثلاثين
مايه وثلثين سنة وعند مولد اربعماية تلبثت الاسنان
الارض ولفرت بنو نوح وذلك لمضي ستماية وسبعين
سنة للطوفان ثم ولد اربعماية وثلثين سنة في التوراه
سور عاشر ثلاث مايه وثلثين سنة ثم ولد لثلاثين
عاشر مائتين وثلثين سنة وولد لثلاثين
تاريخ وهو اربعماية مائتين وخمسين سنة وهو ابراهيم
الخليل عليه السلام ذكره في التوراه وولد لثلاثين
وهما نبيا له ارسال بعد نوح وقيل ابراهيم الخليل وارسل
الله هودا الى عاد وكانوا اهل اصنام وكان عاد و نوح
جبارين طوال القامة ودعا هود قوم عاد فلم يؤمن
منهم الا قليل فاهلك الله الدين لهم وبنوا برزخ سبع ليال
و ثمانه ايام حسوما والحسوم البرزخ الذي لم يلدع غير
هود والمؤمنين معه فانهم اعتزلوا في حضرة هود وبقوا
هود كذلك حتى مات وقبره حضرة هود وقيل بالبحر من مكة
وقيل ان هود دعاه ابراهيم المتكلم ذكره والدي في جملة جماعة
من اكا بر العلماء ان هود هود بن عبد الله بن دياح وليس

هو عايد

هو عابروا الله اعلم ويروي انه كان من عاد شخص يقال له
لقان وهو غير لقان الكيم الذي كان على عهد سيدنا داود
عليه السلام واما صالح فهو بن اصف فارس له الله الى نوح
فدعاهم الى التوحيد وكان مسالكهم الحجر وهي مدينة من المدينة
الشرفة والشام فلم يؤمن بها الا قليل مستضعفون ثم ان كفارهم
عاهدوا على انه ان لم يبقوا حونه عليه اسنوا واقترحوا
عليه ان يخرج من صحرة معينة ناقة فسال الله في ذلك فخرج
من تلك الصحرة ناقة وولدت فضيلة فلم يؤمنوا وعفوا النافذ
فاهلكهم الله تعالى بعد ثلاثه ايام بصيحة في السماء فها صوت
كل صاعقه فتقطعت قلوبهم فاصبحوا في دارهم جا ملين وسار
صالح الى فلسطين ثم انتقل الى الحيا فبعده الله الى ان مات
وهو بن ثمانين وخمسين سنة وورد الله توفى بفلسطين واقام
بها بعد هلاكهم ويقال ان قبره بالغارة التي يلجامع الابيض
بالرملة ذكره في سفر سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام
العلاء والسلام اقول والله الموفق ابراهيم خليل الله واولي
الانبياء الكرام من اولي العزيم المرسلين روي انه انزل الله عليه
صحفة كانت كتابها امثالا وجعل له لسان صدوق في الخبيرين
اي بناحسن فليس احد من الامم الا يحبه واحرمه الله بخلده
وجعل الكثر الانبياء من دريته وختم ذلك بسيد المرسلين خاتم
النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وارم و ابراهيم بن
تاريخ وهو ازر ولد اراد الله تعالى ان يبعث ابراهيم
عليه السلام حجة على قومه ورسولا الى عباده راي نوح
في منامه كان كوكبا قد ذهب بضوا الشمس والقمر حتى لم

انده

يبعثها ضو ففتح لذلك فزعا شديدا وجمع السحرة والكهنة وسالم
 عن ذلك فقالوا له يولد يولد في ناحيتك هذه السنة ويكون هلاكك
 ودهاب ملكك على يديته وكانت الملوك الذين ملكوا الارض اربعة
 مومنان ~~وكان~~ وهما سليمان بن داود وذو القرنين وكافران
 وهما نمرود وبنوت نصر فتمرد هون كنعان بن كوش بن سام بن
 نوح وهو اول من وضع التاج على راسه وحبس في الارض ورجا
 الناس الى عبادته فلما اخبر نمرود بذلك امر بدمج كل غلام
 يولد تلك السنة في تلك الناحية وامر بغزل الرجال عن النساء
 وجعل على كل حامل امين او كانت الحوامل اذا وضعت ولدها
 وكان ذكرا ذبحه وقيل بل حبس جميع الحوامل الامهات
 من امر ابراهيم فانه لم يعلم بحملها وعمت عنها الابصار ~~وخروج~~
 نمرود بجميع الرجال وكاهنهم عن النساء وكل ذلك خوفا من ذلك
 المولود العجيب ~~وقيل~~ ان نمرود لما خرج هو بعسكره يد
 له حاجة في المدينة لم يلبس عليها احلام من قومه الا زروفا
 قبل حمل ام ابراهيم فبعث الى نمرود واسرله حاجته وقال له
 ابنيك الا لفتي بك فاقسمت عليك ان لا تدلوا من اهلك فقال
 ازرانا اسبح على ديني منك ودخل ازرا المدينة وقضى حاجته
 ثم بدله اللجول على اهله لرؤية حاله واصلاح شأنه فلما
 دخل الدار واجتمع باهله حكم عليه نفود الاقدار ولبس ما
 التزم به لمزود فواقع زوجته واسمها يونا وقيل عن ذلك فخذت
 ما ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلما استقر في بطنها استك
 الاضنام ~~وهو~~ نوح ابراهيم عليه السلام وله طرفان احدهما
 بالشرق والاخر بالغرب فلما راه نمرود وحير وازداد خوفا

ويقال انهم وجدوا ذلك
 في كتب الانبياء عليهم
 السلام

اليه صكره

وما كمل حمل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبجالاته الطلق رسل
 الله اليها ملكا على اجل صورة من ادم فانسها وكفنها وبشر بولد له شان
 عظيم فلما نزل عليها الحال قال لها المضي حتى قفامت معه وتبعته فتوجه
 بها حتى ادخلها غارا هناك معي عن الخلق فلما دخلت الغار وجدت
 فيه حرج ملتصق اليه وخفف الله عنها الطلق فوضعت ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ليلة عاشوراء ~~كان مولد~~
 واحدى فماتت سنة من الطوفان وكان الطوفان بعد هبوط ادم
 عليه السلام بالعين وماتت وادبعن سنه ~~وبين~~ مولد ابراهيم
 للطلب عليه الصلاة والسلام والهيوة الشريفة على صاحبها فضل
 الصلاة وآم التسليم القان وما لم ياه وتلات وتسعون لنة كالمه
 فيكون الماضي من مولد ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى
 اخر سنه تسعماية من الهجرة الشريفة تلاء الاف وسعماية وثلاثا
 وتسعين ~~سنة~~ في ذلك كثير ~~فلما~~ سقط الى الارض نزل
 حبل عليه السلام وقطع ستره واذن في اذنه وكساء نوبا
 ابيض لم عاد بها الملك الى منزلها وتركت ولدها في الغار ~~وما~~
 طالت غيبته نمرود عن ارضه عاد الى تدبير ما اهد فبينما هو
 جالس لوما على سريره اذ هو قد انقض من تحته انقضا شديدا
 وسمعها تقول ~~تغس~~ من كبرياله ابراهيم فقال لا زرا سمعت
 ما سمعت قال نعم قال من ابراهيم قال ارسرا لا اعرفه فارسل للبحرة
 والكهنة وسالم عن ابراهيم فلم يجبه به بشي مع علم به كان ذلك
 في يوم ولادة ~~تروالت~~ على نمرود الهوانت وانظقت الوحوش
 والتطور بمثل ذلك وكان نمرود لا يميز مكان الا ويسمع قايل
 يقول تغس من كبرياله ابراهيم ~~لما ان~~ نمرود راي روبا

على ارضه الرخمين وقد مضى الحقة
 التي تفيدها عن ارضه

اخرى فعالته وذلك انه راي القمر قاطع من ضلع امره وبعي نوره
كالعامود الممدود بين السماء والارض وسمع قائلا يقول جالحق
وزهق الباطل ونظر الى الاصنام وهي منكسرة على رؤسها
فزعوا وقص رؤسهم على امر فخافوا رجعوا على نفسه منه وقال لها
ذلك لكثرت عبادتي لها وكان مزود بلبدا حيا راضيا
يقول ان رؤسك شيطان الدخول الى البلد فلما دخل
امر على الاصنام وكان هو القيم لها فلما وقع نظره عليها فقتل
عن كرامتها وسجد امر حين راي ذلك فانظمتها الله تعالى
وقالت يا ارحم الراحمين وزهق الباطل واما عمرو ما كان
حذره فلحقه من ربيته وكان قد لوه في روجه انها
حامل فلما رآها وهي نشطة سألها عن حملها قالت ان الذي
كان يبطن لم يكن ولدا واما كان رجا لضره عنى فصدتها
على ذلك ولو الله على عمرو والنسيان ابراهيم وكانت امه
تتوجد الى الفار في كل ثلاث ايام مرة لتري حاله فترامى حسن
تهد فتوجهت اليه مرة فماتت الوحوش والطيور على باب
المغارة فماتت واضطربت وظنت ان ولدها هلك فلما
دخلت عليه وجدته بنوعه وعافية على فراش من السندس
وهو مدهون مكحل فلما ان رأت ذلك منه ازدادت تعظيما
وعلمت ان له شانا عظيما وان له ربا يتولاه
بصحة اصابعه من اصبع ما ومن اصبع لبنا ومن اصبع عسلا
ومن اصبع زبلا ومن اصبع سمن صلوات الله عليه وسلامه
يشب شبابا لا يشبه القيان يومه كالشهر وشهره
كالسنة وتكلم في الفار الاحمسة فشقوا وتكلم فقال لامة

يوما

يوما

من زبي قالت انا قال من ربك قالت ابوك قال من رب ابي قالت
من ربي قال من رب امرود قالت اسكت فسكت فرجعت الي
زوجها وقالت ارايت الغلام الذي تحدث به انه يغير دين اهل
الارض وانه ابنك ثم اخبرته بامرته ومكانه فانا ابوه ونظرم فخرج
به فقال له ابراهيم يا ابناء من زبي قال امك قال من رب ابي قال انا
قال من ربك قال عمرو قال من رب عمرو فلطمه لطمه وقال له
اسكت وفلك **قوله** عن رجل ولقد اتينا ابراهيم رشك
من قبل وكنا بعالمين **قوله** ان ابراهيم قال لامة يوما اخبرني
من الفار فاخرجه عشا فلما خرج نظرت فذكر في خلق السموات
والارض ثم قال ان الذي خلقني ودرقني ويطهني ويسقيني
لنرى ملكا له عزم **قوله** نظرت في السماء فزري كوكبا قال هذ زبي
ثم اتعد تصوم بنظر اليد حتى غاب فسموه قال لامة الا اظن
وهذ يدك على كمال عقله وعلمه ان الاضل لا يجوز ان يكون الها
ثم رأت القمر بارضا قال هذ زبي فابتعد بصم حتى غاب
فسمي بفقرك متوجهما الى ربه وقال لبيد لم يمدني الى
لاكون من القوم الضالين **قوله** صلى الله عليه وسلم
لبيد لم يمدني زبي ان الهداية والموقف بيد سجنانه
ثم طاعت الشمس فقال هذ زبي هذ البرق اقلت
سميها وتوجد الى ربه فلبس بسلم ووجه للمحق بالصد
واليقين ونادى على فومته بالشرك المبين فقال يا قومي
التي يرى مما تشركون ابي وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ففعل الله
من علم اليقين الى عين اليقين **قوله** ضمه اليه فب

ق

شابا حسنا ولا نزل صلى الله عليه وسلم في جميع احوال الجلا
 مكملا حتى اكرمه الله بما اكرم به من الايات والبيانات والكرامات
 الباهرات ثم البسه الله خلعته وخله وجعله من اولي العزم
 من الرسل جعله ابا الانبياء وتاج الاصفياء وورا اهل الارض
 وشرف اهل السما وكان مولده عليه الصلاة والسلام بكونا
 من اقليم بابل من ارض العراق على ارجح الاحوال وكان ازر ابو
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام يصنع الاصنام ويعطيها لاربابهم
 ليعبدها فكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول من يشتر
 من نضرة ولا ينفعه فلا يشترها احد فاذا بارته عليه ذهب
 بها الى حضر فصب فيه زوسها وقال اشترى اسنضرة قوم
 فيما هم فيه من الضلالة حتى دننا استنصراه بها في
 قومه وفي اهل قريته **فاجتهد** في دينه قال لهم لتايخي
 في الله وقد هداني للتوحيد والحق ولا اخاف ما تشركون
 به وذلك اثم قالوا له احذر الاصنام فاننا نخاف ان تمشد
 بسهم من خيل او جنون لعيبك اياها فقال لهم والحق
 ما تشركون به الا ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شئ علي
 اي احاد ابل شئ افلا تذكرون ثم اصر عليه الصلاة
 والسلام ان يدعو قومه الى التوحيد فدعا اياه فلم يخبه ودعا
 قومه وفي امره واتصل بنمرود وهو ملك تلك البلاد
فاجهر ابراهيم قومه بالبراه مما كانوا يعبدون فظهر دينه
 قال افرأيتم ما تعبدون انتم وابائكم الا قدمون فاهم عبدوا
 الارب العالمين قالوا فمن تعبد ايت قال رب العالمين قالوا
 ربنا نمرود قال الذي خلقتي فهو تهدي والذى هو يطعمني

واذ مرضت

واذا مرضت فهو يشفيني والذى يمشي بي والذى اطعمه
 ان يغفر خطيئتي يوم الدين **ابراهيم** في حكما والحقي
 بالصلح بين وجهل لسان ضيق في الاضرب واجعلني
 من ورثة جنته النعيم واعف عني ان كان من الضالين والخيرني
 يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
 سليم فعنتي ذلك في الناس حتى بلغ ليل نمرود فدعا ليل نمرود
 فقال له يا ابراهيم ارايت الملك الذي يعبد وتندعو الجماعة
 وعبادته وتذكر عظيم قدرته ما هو فقال له ابراهيم هو نبي
 الذي حيي وميت قال له النمرود انا احيي وميت قال ابراهيم
 كيف حيي وميت قال الخلد رجلين قد استوحيا القتل في
 حكمي فاقتل احدهما فالود قد امته واعفوا عن الاخر
 فارتكبه فالكون قد احببته فانقل ابراهيم الى حجة اخرى
 لا عجز ان رحمة كانت لازمة لانه اراد بالاحياء الميت وكا
 له ان يقول الذي من امت ان كنت صادقا فانقل الى
 حجة اوضح من الاولى فقال فان الله ياتي بالشعر من المشرق
 فأت بها من المغرب فهبت الذي كبر كبر واندهشوا
 حجة **وما اراد ابراهيم عليه السلام** ان يري قومه ضعف الذي
 كانوا عليه وصنع الاصنام التي كانوا يعبدونها من
 دون الله عز وجل وعجزها الزما للبحر عليهم جعل ينظر
 لذلك فرجته الى ان حضر عيدهم وكان في كل سنة كعد كرجون
 الله ويحتمون فيه وكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا
 على الاصنام فيسجد لها ثم يعودون الى منازلهم فلما ان كان
 في ذلك العيد قال ابو ابراهيم يا ابراهيم لو خرجت معنا

ن

نقطت

لهم

شبكة



الى عبدنا اعجابك ديننا فخرج معهم فلما كان في بعض الطريق
التي في نفسه وقال اني سقيم فقعده ومضوا وهو صريح فلما
مضوا نادى في اثرهم وقد بقي ضعفا الناس يا الله لا املك
اصنامكم بعد ان تولوا امد بدينهم فسمعوا كلامه ورجعوا
الى بيت الالهة فاذا هم قد جعلوا طعاما فوضعوه بين يدي
الالهة وقالوا اذارجعنا وقد بارك الهتنا في طعامنا
اكلنا فلما نظر ابراهيم صلي الله عليه وسلم الى ما بين يديهم
من الطعام قال طبع على طريق الاستمارة الا انك لو لم تتخذ
قالوا ما لكم لا تتطعمون فتراع عليهم ضربا باليمن وحضل كبرهم
بقاس في يد محبي كبريق الا الاضمن الكبير علق العاس في
عنقه فخرج فذلك قوله تعالى فينا من جدا اذا الاكبر اطم
لعلهم يذبحون فلما رجع القوم من عندهم الى بيت الهتهم
وروا اصنامهم جدا اذا قالوا من فعل هذا بالهتنا انزل
الظالمين اي من الجحيم قال الذين سمعوا قول ابراهيم عليه
الصلوة والسلام حيث قال يا الله لا املك اصنامكم بعد
ان تولوا عبدوا من سمعوا قتي يد كرم بعينهم ويسمهم يقال لله
ابراهيم هو الذي نطق ان وضع هذا فبلغ ذلك نمرود الجبار
واشرف قومه قال قاتوا به على اعين الناس اي ظاهرا العلما
به هذون عليه ان الذي فعله كرهوا ان ياخذوه بغلابنته
فلا اوة قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال قتلهم
كبرهم هذا غضب عليهم من يعبد معه هؤلاء الصغار
اكرمهم فكسرهم واراد ابراهيم عليه الصلاة والسلام
اعامة الحج عليهم فذلك قوله فاعلموا ان كانوا ينطقون

حتى

حتى يخبروا لمن فعل ذلك كرم وروى عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا املك
ابراهيم صلي الله عليه وسلم الا انك ان ذوات تنان في ذات
الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعلا كبرهم هذا
وقوله لسار هذ اخن وليس هذا من باب الكذب الخفية
الذي يدوم فاعلموا وانما اطلاق الكذب على هذا يجوز فيجوز
ان الله عز وجل يكون اذن له في ذلك لغرض اصلاح وتوحيهم
والاحتجاج عليهم سيما اذن ليوسف عليه الصلاة والسلام
حيث امره ان يذبح فقال لا تخوفا ايها العبرانيك لسار قوتك
يكونوا سرقوا فارجعوا الى انفسهم اي فتفكروا بتعلمهم ورجعوا
الى عقولهم فقالوا ما نراه الا كما انتم الظالمون يعني عبادكم
من له تكلم ثم تكلموا على رؤسهم اي ردوا الى الكفر بعد
ان افتروا على انفسهم بالظلم وقالوا لقد علمنا ما هؤلاء ينطقون
فكف تساطم فلما التحرت للحج لا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام قال افعلين من دون الله ما لا يتفعل شيئا
ان عبدتموه ولا يصركم ان تركتم عبادته اف لكم اي
تنتا وقد راكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
طبا الزميمة الحجة وعجزوا عن الجواب قال جبرئيل وانصروا
المعتمدين ان كنتم وانعلمين اي ان كنتم ناصرين لها فلما جمع نمرود
قومه الجبار ابراهيم عليه السلام حيسوه في بيت وبنوا
لبنان كما الحظوه طوله في السماء تلاتون ذراعا وعرضه
عشر واذراعا وملاوه من الحطب ووقدوا فيه النار
و طرحوه فيها فلم يطقوا الشدة حمو النار ان يقتربوها



ولا علم كيف يلقوه فيها و... انهم لما تعلموا كيف يلقونه
فيها في ابليس الماحون وعلمهم علم المخنق فعملوه ثم عملوا
الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فرمقوه على راس النبيان وقيدوه
ثم وضعوه في المخنق مقيدا مغاولا فالقوه في النار وكانت عليه
برداوسلا ما وما ال... ان يلقوه في النار انه خازن للياه فقال
ان اردت اخذت النار وانه خازن الرياح فقال ان شئت طيرت
النار في الهواء فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بالكم
حسبي الله ونعم الوكيل **وما لي في النار** كان من سنين
له في كتابه العزيز بقوله تعالى واد ابلى ابراهيم
ربه بكل ايات فامض **الكاتب** الى ابتلاه الله بها من اجل شرايع
الاسلام من انما امتحن بها اهل الايمان ولذلك ملحه
الله عز وجل بقوله و ابراهيم الذي وفي ومعنى التوفيق هو
الاتمام لما طوبت به في دينه ونفسه وماله وولده قائم للجمع
على الوجه المطلوب **فما علمه** المرمود المخنق والقاء في
النار ظهر تحقيق الابتلاء وصلح التولا وذلك انما نزل عليه
من علوه ما نزل ووضع في المخنق استغاثت الملائكة قائله
يا رب هذا خليلك قد برك به من عدوه ما انت اعلم به فقال لعا
ل جبريل وهو يقذفه فوجه لهو الى النار اذهب اليك فان استغاثت
بك فاعنه والاقار كني وخليع فغرضه جبريل وهو يقذف في
لجة لهو الى النار وقال له هلك من جاحه فقال اما اليك فلا
ولما الى الله فلي قال جبريل فاسل ربك فقال ابراهيم حسبي
من سواي علمه كالي فلم يستنصر بغير الله ولا اجتت همته
لما سوى الله بل استسلم لحكم الله مكتفيا بتدبير الله عز وجل

عن تدبير

عن تدبير نفسه فاشى الله بقوله تعالى و ابراهيم الذي
وفي وجاه الله من النار وقال طها يا نار اكوني برذا وسلاما
على ابراهيم قال **كعب** الاحبار جعل كل شئ يطغى عن النار
الا الوزن فانه كان يفتح في النار **التعليق** فلذلك امر
النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها و سماها فوسقها
على رضى الله عنه ان العقال كانت تناسل وكانت اسرع
الدواب في نقل الخطب لنار ابراهيم فلما علمها قطع الله
نسائها وقال بعض اهل العلم لو لم يقل الله سبحانه وتعالى
برداوسلا ما لافلكه بردها **وقد** انه لم يبق في ذلك
الوقت نارا بمثا رة الارض والابغار بها الاجمطانة
انها المعية بالخطاب **كان** حين وضع في المخنق ورحى به
جرده عن ثيابه ولم يترك عليه الا اللس ويل فقص بعض
السفها نزع السر ويل عنه ونشلت يد **كان** صلى الله عليه
وسلم مقيدا يقود وتلقاه جبريل عليه السلام فبصره
الهوى فلما استنقر على الارض نادى **داك** حمر اسلمه و يتوقد
فلم يوتر فيه شئ من حرارة النار طهر للناظرين اليه والرايين
له ان الارض التي سقط عليها مخضرة من نوره وجليلة ليس
صالح حسن الوجه والهبة كما حسن ما راه راي ثم السنة
فقيصا من الجنة وقت قدك **وانه** وقال له ربك يعزبك السلام
ويقول لك ما علمت ان النار لا تضرب ابني فقال صلى الله
عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل **كان** عليه الصلاة
والسلام او من جبريل في سبيل الله فلذلك كساه
في ذلك المحل قيصا من الجنة وانحر له كسوة تكسى بها

بني

اول الخلق يوم القيامة وهو يوم ينفخ الصور وينظر الله اليه فلما روه توبه
 وقد اكرمته بما اكرمته من الله جمع كبير في سرخوعنا من ضرود فيج
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام من مكانه فيسرى وفاروق جليل
 عليه السلام فاقبل خوفه من الله فاسئل اليه ضرود وسال عن كسوته
 ورفيقه فقال له انه حلل السبله اللذي وقص عليه القصة فقال له
 ضرود ان الله الذي تعبد الا الله عظيم واني مقرب قربا بنا
 اليه لما ريت من عزته وقد رت فيما صنع بك حتى ابيت الاحداه
 ففرب الاربعة الاف بعثه ثم احترم ابراهيم بعد ذلك فلق عنه
 وقد غلب الله ضرود بارسال لبعوضته عليه وعلى جليته فاجلت
 لحوهم ودماعهم وتركهم عظاما دخلت واحده منها في مختر
 الملك ضرود كلبت في مختره اربعماية سنة عد به الله بها وكان
 يضرب راسه بالمراب في المدة كلها حتى اهلكه الله عز وجل
 وسلط الله على مدينهم الزلازل حتى خربت قال الشعبي
 لما حاجه ابراهيم في ربه قال الضرود انما يقول حقا فلا
 انتم حتى اعلم ما في السموات فبما حيا عظيم ابايل ورام الصو
 الى السما فقبل خمسة الاف ذراع قبل فيسبحان ثم عبد الى اربعة
 الف من السور وطورها اللحم والخبز حتى كبرت ثم تعد في
 تابوت ومعه غلام له وقد حمل القوس والشاب وجعل لذلك
 التابوت بابا من اعلاه وبابا من اسفله ثم ربط التابوت
 با رجل السور وعلق اللحم على صافوق التابوت ثم خلا
 عن السور فطره في اللحم حتى بعد في الجو وجمال
 الرخ بينهما وبين الطيران وقال لغلامه افتح الباب الاعلا
 فاد السما لهنما وفتح الباب الاسفل فاد الارض سوام ظلمه
 ونودي بها الطاغى ابن تريك فامر عند ذلك غلامه فترى

ملك
 مدينة كونا

ينظر الله ابراهيم عليه السلام واختلف في ثوبه
 الصبح في السلام

سهم

نقيل حكمة في السمان في جحر معلق
 في الجوى وقيل اصاب طير ابن
 تطيور فتناطح به صبح

بسهم فغاد اليه السهم متلطي بالدم فقال كفييت شغل الله السما
 واختلف في ذلك السهم باي سنى تلطي تحرام ضرود غلامه ان
 يضرب بعضى وينكس اللحم ففعل ذلك ففعل السور بالتابوت
 فسمعت الجبال هتيفا لتابوت ففترعت وظنت ان قد حدثت في
 السما امر وان الساعة قد قامت فذلك قوله تعالى وان كان
 مكروها ليرزول منه الجبال ثم ارسل الله تعالى ريحا على ضرود
 فالقت راسه في البحر وانكفت لا يبوءكم واخذ ضرود الرحمة
 وتبليت السن الناس حتى سقط الصبح من الغزع فتكلموا بشلا
 وسمعوا لسانا فذلك سميت بايل التبيل لالسن بها واستخا
 رجال لابراهيم من قومه حين راوا وضع الله عز وجل من برد
 النار عليه وعنه ذلك من المعجزات فاسم بالوط وهو من
 و امنت به ستاره زوجته وقد ذكر المؤرخون والمفسرون
 وصحة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع الضرود واخباره
 لما حيا الله خليله صل الله عليه وسيا وما وقع له باليسط
 من هذا والعرض في هذا الكتاب الاختصار والله بسبحانه
 وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 ذكره صلى الله عليه وسلم ما حيا الله خليله عليه الصلاة
 والسلام من ضرود الكبار استجاب له رجال من قومه على
 خوف من ضرود وملايه ثم از ابراهيم ومن كان معه
 من اصحابه اجمعوا على قرق قومه فقالوا القومهم اننا نرا
 منك ومما بعد ون من دون الله كفرنا بكم وبلا بيننا وبينكم
 العداوة والبغضاء ابلحى تو منوا بالله وحده فخرج هو واهله
 ومن معه فترز الرها ثم سار الى مصر ويعال بعليك

ث

وصاحبها فنعون فذكر لفرعون جمال ساره زوجة الخليل
 عليه الصلاة والسلام وهي ابنة عمه هارون فسأل عنها
 ابراهيم عليه السلام فقال هلك اخي يعني في الاسلام
 خوفا ان يقتله فقال له زينها وارسلها الي قافلتي ساره
 الي الحبارة وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه وراها
 تهوي اليها ليقبها ولم يابدها فابس الله رده ورجله فلما دخل عنها
 اطاعت الله ونكر ذلك منه سر رافا طلقتها ووهبها لاجرس
 وفي بعض الاخبار ان الله تعالى فرح للحجاب بين ابراهيم وبين
 ساره حتى ينظر اليها من وقت خروجها من عنقه الي
 وقت انصرافها كرامة لها عليها السلام ولطيبها
 لقب ابراهيم صلى الله عليه وسلم ثم سار من مصر
 من مصر الي الشام وقام بين الرملة والبلخا فموا
 من فها حرم من وطنه في ذات الله حفظا لآيانه ولما
 في الموضع الذي يعرف بواد السباع وهو شاب لامال له
 فاقام حتى كثر ماله ومواسه فقالوا له ارجل عنا فند
 اذ بيننا بك ايها الشيخ فقالوا له اسمعني بذلك فقال
 لهم تغد فلما هم بالرجوع قال بعضهم لبعض جانا
 وهو فقير وقل جمع عندنا هذا المال كلد فلو قلنا
 اننا نسطر مالك وحذا الشطر فقالوا له ذلك فقال
 لهم عليه الصلاة والسلام صدقتم حينئذ وكنت
 شاكرا وقد اعلى سباني وجدوا ما شئتم من مالي فخصهم
 ورجل كان وقت ورود الغنم المايجيا على
 ليقول فاذا الاباء قد جفت فقال بعضهم لبعض

وشاخ وضاق على اهل
 الموضع موضعهم من
 كثره تاله ومواسه

للخوف

لحقوا الشيخ الصالح وسالوه ان يرجع الي موضعه فانه ان لم يرجع
 هلكنا وهككت مواشينا فاحقوه فوجدوه بالموضع الذي يعرف بالغار
 وسالوه ان يرجع الي وادي المسبح فقال اني لست بلجج ودفع لهم
 سبع شيله من غنمه وقال اذهبوا بجانها معكم فانكم اذا اوردتموها
 البير ظهر لها حتى يكون عينها معينا ظاهرا وكا شبرا والاقربها امره
 حايض فرجعوا بالغنم فلما وقعت على الابار ظهر الماء وكا يشربون
 منها وهي على تلك الحالة حتى امرت حايض اغترفت منها ففاض
 ماؤها **بشر** ابراهيم عليه السلام ونزل الجون فاقام بها ما شأنا
 الله ثم اوحى اليه ان اورد مصر في رجله فتركه عليه جبريل وميكائيل
 عليهما السلام بمصر وهما يريدان قوم لوط عليه السلام فخرج ابراهيم
 عليه السلام ليديح العجل فالتفت منه ولم يزل حتى دخل مخاربه
 حبرون فنودي يا ابراهيم سلم على عظام ابيك ادم عليه الصلاة
 والسلام فوقع ذلك في نفسه ثم ذبح العجل وقرب اليهم وكان من
 شأنه ما نضر الله عز وجل في كتابه **سند** ذكر ملخص القصة
 عند ذكر سيدنا اسحاق عليه الصلاة والسلام فمضى ابراهيم معهم
 الي قريه ديار لوط فقالوا له اقدها هنا ففعد وسمع صوت الملائكة
 في السماء فقال هو الحق اليقين فايقن بهلاك القوم فسمى ذلك المجد
 مجد اليقين وهو على نصف فرسخ من بلد سيدنا ابراهيم
 الخليل صلى الله عليه وسلم ثم رجع سيدنا ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم ياتي ذكر القصة ملخصا عند ذكر لوط عليه السلام
 فحدثنا **سند** شرحها ان قالوا في كتابه **سند** القصة
 والسلام فلما قدم ان ابراهيم عليه السلام سار الي مصر معه
 زوجته ساره ووهبها من عيون مصرها جرفا قدام الشام

وقال او قفوا كل شاة علي يدي
 فان الماء يرجح وانما شئتم ذلك
 الوادي وادي كسبح لانه
 دفع اليهم سبع شياه من غنمه
 وقال

صالح

واقام بين الرملة وابيليا وكانت سارة لا تحمل فوهبت هاجر ابراهيم
عليه السلام فواقفها فلما سمع اسم اعيل عليه السلام ومعنا اسم اعيل
بالعبرانية مطيع الله كانت ولادته لمضرب سنة وثمانين من هجر ابراهيم
فحزنت سارة لذلك فوجهها الله اسحاق ولدته وطالت سنون له ثم
غارت سارة من هاجر وطابت من ابراهيم ان يخرجها عنها فانساهما
الى الحجاز وتركها ملكة باذن الله تعالى وليس بملكه يومئذ احد ولا بها
ما ووضعت عندهما جرابا فيه تمر وسقاية ماء ثم فقي ابراهيم عليه
السلام منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتر
بهذه الوادي الذي ليس فيه ايس ولا شئ قالت له مر ان ذلك وهو
لانبتت اليها فقالت له الله امرك بهذا فقال لها نعم فقالت انك لا
يضيقها الله ثم رجعت فانطلق ابراهيم عليه السلام حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونها استقبل القبلة بوجهه ثم دعا
لهذه الدعوات ورفع يده فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي عذرة عند بيتك المحرم ربنا ليقيم الصلاة فاجعل
اوقافه من الناس فهو في العمم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا
وجعلت ام اسماعيل رضع اسماعيل عليه السلام وشرب من
ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه وهو يتاولى فانطلقت كراهية تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبلا في الارض يلها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر اليه هل ترى لحدا فلم ترى احدا فضبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف ذراعها ثم سمعت
سعي الانسان المحموم وحيي رزت الوادي ثم اتت المرأة فقامت
عليها ونظرت هل ترى لحدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع

وانها ص

مرات

مرات قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت من تريد لنفسها ثم
تسمعت الصوت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غوث فأتيت
فاذ انني بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه وقيل بجناحي
ظصر المخلوقات نحو ضهه ونقول هكذا وجعلت تعرف من الماء
في سقاها وهي تقول بعلمها تعرف زمزم قال بن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو
لم تعرف منه للملك ان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخاف الضيعة فانها هانبت الله ثم
يتبهد هذا الغلام وابوه والله لا يضيع اهلها وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية فأتته السيول فتأخذ من يمينه ويساره ثم
ترك هناك ابيات من جبره ونسبت اسماعيل عليه السلام وتعلم
العربية منهم فلما ادركت زوجته امرأة منهم وماتت هاجر
فجا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فوجد اسماعيل وسأل
امرته فقالت خرج يتبع لنا الصيد ثم سألها عن عيشتهم فقالت
حسن بشر وشكيت اليه قال اذ لجان وجك اقربى عليه السلام ونو
له يغير عنتية بابه فلما احاس اسماعيل بخبرته بما كان قال ذلك
والذي وقد امرني ان افارقك فالج بآهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ثم انا هم بعد ذلك فليخبره فسا
امرته فقالت خرج يتبع لنا الصيد قال كيف انتم فقالت نحن
لبسة وخير واننت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في الماء والماء قال
فاذا اجاز وجك فاقربى عليه السلام وامر به ان يبيت بحبنة

ل

شبكة



فلما جاء اسماعيل لخبرته بما كان فقال ذاك ابنت العتبة امر في ان
 امسكك ثم لبث عندهم ما شاء الله ثم جاءهم بعد ذلك واسما عليل
 نباله تحت درجة فربما من زمن فلما ربه قام اليه فضعاها
 يصنع والدا بالولد والولدا بالدم شرعا في بنا الكعبة الشريفة
 الاستلاف في وقت بنا الكعبة الشريفة اختلف في ولدها الكعبة
 المشرفة فقيل للملاك بادن الله تعالى وقيل ادم عليه الصلاة
 والسلام وندرس من الطوفان ثم اظهره الله عز وجل لاراهيم
 حتى تراه وفضله ابراهيم عليه الصلاة والسلام مشهور
 وملتصفا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما سار من
 الشام وقدم مكة قال يا اسماعيل ان الله امرني ان ابني بيتا هنا
 وأشار الى مكة من لجة علي ما حوفا فقال اسماعيل طمع ربك فقال
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقدامك ان تعينني فقال اذا
 افعل جعل ابراهيم يمينه واسماعيل ياوله الحارة وكانا كليهما
 بنيا ذميا فيقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وكان وهو
 ابراهيم علي حجر وهو يميني وذلك الموضع مقام ابراهيم استمر
 البيت على ما بناه ابراهيم الى ان هدمته قريش سنة خمس وثلاثين من
 مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنا الكعبة بعد ما مضى
 هامة سنة من عمر ابراهيم فيكون بالقبيل بين بنا الكعبة وبين
 الهجرة الشريفة العارن وسبعائة وخمسة وثلاثين سنة قد مضى
 من الهجرة الشريفة الى عصرنا هذا استعمارية سنة ثمان مائة وثلثون
 الماضي من بنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة الى الخرسنة
 استعمارية من الهجرة الشريفة ثلاث الاف وستة وخمسة وثلاثين
 سنة والله اعلم سياتي ذكر ما وقع في الكعبة الشريفة من

الصلح

المهالمة والبنات في السيرة الشريفة المحمدية وذكر بنا عبد الملك بن مروان
 مسجد بيت المقدس وقصة الكعبة الشريفة من اهل البيت
 ناله ان يبلغ ولداه وولداه اسما عليل في وقت اختلفت في
 الدين هل هو اسحاق ام اسماعيل فالكتابيون على انه اسحاق وهو
 قوله بن مسعود وكعب ومقاتل وقنادة وعكرمة والسليبي
 قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه هو اسماعيل والشعبي
 والحسن ومجاهد وابن عباس وكلا القولين مروى عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين اسحاق
 لحن بقوله عز وجل فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السبع
 اسمه الله بلح من بشرية وليس في القرآن ان بشره ولا غير
 اسحاق قال اسماعيل لحن لما قيل ان ذكر البشري
 بعد الفراع من قصة المدبوح فقال كقالي فبشرناه باسحاق ونبيا
 من الصالحين فدل على ان المدبوح غيره
 قال السدي ما دعي ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 فقال رب فبني من الصالحين وبشرية قال هو اذ ذبح فلما ولد
 وبلغ معه السبع قال له ان بك هذا هو السب في امر الله
 اياه بلح ابنه عند ذلك لانه اطلق لقب قريش بالله عز وجل
 فاخذ سكتنا وجبالا وانطلق معه حتى ذهب بين الجبال فقال
 الغلام يا ابي ابراهيم فقال يا بني اني ارى في المنام اني اخذك
 فانظر ما ذا ترى قال يا ابي اقول ما تومرني اسما اي انفاذ
 وحضعا لا مراسه تعالى وتله للحبس اي صرعه على الارض
 له انما اراد به بابت اشد على رباطي حتى لا اضطر
 وكف عني ببارك حتى ابنتضخ عليها من دمي فتغصن لخرى

ويعتقد المصنف

علي

شبكة



وتراه ام فخرن واستخدم شفرتك واسرع من السكين على
خلق ليكون هون على فان الموت رشيد ذاك
عليها السلام مني وان رايت ان ترد قميصي على ابي فافعل فانه
عسى ان يكون اسلا لها عني فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يعم العون انت يا بني على امر الله تعالى **بم قبل** على امره برابيه
وقبله ما بين عينيه وقد ربطه وهو يكي ثم وضع السكين وكان
يخبرها على حلقه فلا تقطع **قال** الابن عند ذلك يا ابي كبتني على وجهي
فانا ان نظرت في وجهي رحمتي وادركت رقة تحول بلبك بين
امر الله تعالى وانا انظر الى الشفرة فافزع **بم قبل** ذلك
ابراهيم عليه السلام ثم وضع السكين على فاهه فالتفت
السكين ووجد في ابراهيم **مه قد صدقت الرواية**
عليه السلام فاذا هو جبريل عليه السلام معه كيش
المخ اقرن فقال هذا فلان ابنك فافزع **ونه** وكان ذلك فكل
جبريل عليه السلام وكبر ابراهيم وكبر ابنه فاخذ ابراهيم
الكيش واتى به المخ من هني فتجته **كان** ذلك الذي كبشنا
رعيه **الجنة** اربعين خريفا **قال** القرطبي **قال** عمر بن عبد القادر
رضي الله عنه رجلا كان من علماء اليهود واسم وحسن
اسلامه **ابراهيم** امر بدينه فقال اسماعيل ثم قال يا ابي المومنين
ان اليهود ليقا ذلك ولكنهم كسلواكم معشر العرب على
ان يكون اباكم هو الذي اسديت حبه ويزعمون انه اسحاق
الوقور **في** الثعلبي عن الصنهاجي **قال** كنا عند معاوية
فذكروا اسماعيل الذي اسحاق **قال** على الخبر سقطت كتبت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل فقال له يا ابن

وكبر الكيش

الذي

الذي بين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي المومنين وما
الذي كان فقال له ان عبد المطلب لما حفر زمزم نذر كين ستهل اسرله
امرها ليدفن تحتها ولاديه فخرج السهم على عبد الله فتمت له خواله **قالوا**
له بل اقدارنا بك بما يريد من الابل فقله **الثاني** اسماعيل عليه السلام
حين رعه ان الاربعة اسحاق فيقول كان موضع الدين بالشام
على ميلين من ايليا وهي بيت المقدس وزعمت اليهود انه كان
على حوض بيت المقدس ومن يقول انه اسماعيل عليه السلام فيقول
ان ذلك مكة وارسل الله اسماعيل الى قبائل اليمن والى العماليق وزوج
اسماعيل ابنته من ابراهيم العيص بن اسحاق عاش اسماعيل ما بين سبع
وثلاث سنين مات ملكه ودفن عند قومه هاجر بالبحر كانت
وفاته بعد وفاة ابراهيم عليها الصلاة والسلام بمائة واربعين
سنة ولما ماتت سارة بعد وفاة هاجر تزوج ابراهيم عليه الصلاة
والسلام امرأة من الكنعانيين وولدت منه ست فتورهم يعقوبان
ويزمان ومذان ومداين ويسوق وشوح ثم تزوج امرأة
اخرى فولدت خمس بنين وكان جميع اولاد ابراهيم عليه الصلاة
والسلام ثلاث عشرة فلما مع اسماعيل واسحاق وكان اسماعيل اكبر
اولاد فانزل اسماعيل الحج **قال** اسحاق ارض الشام وشرقها وشرقها
البلدان **قال** انه لما ماتت خديجة خرج الخليل عليه الصلاة والسلام فانه
لقيا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ذكر **قال** ان السارة **قال** اول من مات ودون
حبري سارة وذلك انها لما ماتت خرج الخليل عليه الصلاة
والسلام يطلب موضعاً ليقبرها فيه ورجي ان يجد لقرية حبري
موضعاً فذهب الى حفرون وكان ملك الموضع وكان مسكنه حبري

شبكة



www.alukah.net

فقال له ابراهيم يعني موضعاً اقرب منه من صلات من اهل فقال له عرفون
الملك قد استنك من حيث شئت من ارضي قال اني لا احدث الا باليمن فقال
له ايها الشيخ الصالح اذ من حيث شئت فابي عليه وطلبت منها
المغارة فقال لا يسعها الا باربعماية درهم كل درهم ودينار خمس
دراهم كل ما يدرهم ضرب ملك واد بملك التسديد عليه لئلا
يكون ويرجع الى قوله وخرج من عنده فاذا لم ير له عليه السلام
فقال له ان الله سمع مقالته الجبارك وهذه الدراهم اذ غيرها الله
فاخذها ابراهيم عليه الصلاة والسلام وودعها للجبار
فقال له من اين لك هذه الدراهم فقال من عند الهوى وخالق ودار في غارها
منه وحمل ابراهيم ساره وودعها في المغارة وكانت ودفن فيها
وتوفيت وهي انة مائة وسبع عشرة سنة وقيل مائة وسبع
وعشرون سنة ثم توفي عليه الصلاة والسلام ودفن
بجانبها من جهة الغرب سنة ثمان مائة وثمانين سنة
الله تعالى ربه زوجة اسحاق فدفنت كلا ساره من
جهة القبلة ثم دفن عليه الصلاة والسلام فدفن
كل زوجته من جهة الغرب ثم دفن عليه الصلاة والسلام
فدفن عند باب المغارة وهو بجوار قبر سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام من جهة الشمال ثم دفن اسحاق وزوجه فدفنت
كلية من جهة الشرق فاجتمع اولاد يعقوب واليعص واخوته
وقالوا ندع باب المغارة مفتوحا وكل من مات منا دفناه فيها
فدنا جبر وافرغ احد اخوة العيص في الجدار والاد
يعقوب ويطم العيص لطة فسقط راسه في المغارة فحملوا حخته
ودفن بعير راسه في المغارة وهو طوق عليها احاطا وعموا فيها

علامات

ابراهيم

علامات القبور وكتبوا عليه هذا قبر ساره هذا قبر اسحاق هذا
قبر رقية هذا قبر يعقوب هذا قبر زوجته ليقا وخرجوا عنه
واطبقوا بابها فكل من جاء اليه يطوف به ولا يصل اليه لئلا
جات الروم بعد ذلك ففتحوا الابواب ودخلوا اليه وبنوا فيه كنيسة
ثم اظهرها الاسلام بعد ذلك وملك المسلمون تلك الابواب
وهدموا الكنيسة واسد سراجا تبارك وتعالى اعلم
في القبر بين علي بن ابي طالب وعمل القدرين بها
قبر داخل مسجد هان قال انه قبر العيص وقد اشهر ذلك عند
الناس وصار يقصد للزيارة والله اعلم وروى عن وهب ابن
منبه قال اصبت على قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملكا
في حجر جبر آخر جهنم اوله تموت من جباله لم تدفن
عنه حبه زاد بعض اهل العلم والمردة الا ايضا حبه في القبر الا انه
يملك محمد بن بكران ابن محمد خطيب مسجد سيدنا ابراهيم
الليل عليه الصلاة والسلام قال سمعت محمد بن اسحاق
الخيوي يقول خرجت مع القاضي ابي عمر بن عثمان بن جعفر
بن شاذان الى قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاقبلنا لانه ايام
فلما كان في اليوم الرابع جالنا في القبر للمقابل لقبر ابراهيم
اسحاق عليه السلام فامر بغسله حتى ظهرت كفايته وقدم الي
بان اقل ما هو مكتوب في الحجر الذي دبرج كان معنا على التمثيل
فتمتله ورجعنا الى الرملة فاحضر اهل لسان ليقروا عليه
فلا يكون فيهم احد لا يقروا ولكنهم اجتمعوا ان هذا لسان
اليونان القلم وانهم لا يعلمون احد لا يقروا الا الشيخ

ابراهيم هذا قبر رقية

مريم

سأب فعمل الى اخضاره في اعرضه على احضاره في فاذا شئنا كبر
فاملن على الشيخ المحض من حلب ما نقلته في الدرج على التبريل باسم
الهمي واله العرش الفاهر الهادي الشديد البعش العلم الذي جلا
هذا قبر ريفه زوج اساق والذي وزايفه اساق والعلم الاعظم
الذي يوازيه قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام والعلم
الذي حلايه من الشوق قورن وجمته ساره والعلم الاقصى الموان
لقبر ابراهيم وقبر يعقوب والعلم الذي يليله من الشرق قبر لينا
زوجته يعقوب عليه السلام وكب العبد بخطه واسم زوجته
يعقوب اليار في بعض الكتب ليا والمشمود ليا والله اعلم
وهذا الحجر المنقوش موجود الي يومنا هذا وقد اشتهر عند الناس
مكانه فقام ادم وبعال ان عنده راس ادم عليه السلام وقال
بن عساكر وان في كتب اصحاب الحديث ونقلت منها قال محمد
بن بكران بن محمد خطيب سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام
وكان قاضيا بالرملة في ايام الراضي بالله في سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة وما بعد ها وله رواية في الحديث سمع من جماعة من اهل
العلم قال سمعت محمد بن احمد بن علي بن جعفر الانباري يقول
سمعت ابا بكر الاسكافي يقول صح عندي ان قبرا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام في الموضع الذي هو الان فيه ما رايت في عايت
ذلك اني وقعت على السندة وعلى الموضع او قافا كثره نحو
اربعة الاف دينا ربحا الثواب من الله تعالى وطلبت ان
اعم صفة ذلك حتى ملكت قلوبهم فما كنت اعلم معهم
من الخليل والكرامه والملاطفه والحسان اليهم واطلب
بذلك اصل المباح وحاك في صدرى فقلت لهم يوما من

ان

من

من الايام وقال جمعهم عندي باجرهم اسالك ان توصلوني الي
باب المغارة كي انزلك الابيا عليهم الصلاة والسلام واسئلهم
فقالوا قد اجناك الى ذلك ان لك علينا حقا واجبا ولكن ما يمكن في
هذا الوقت لان الطارق لنا كثير ولكن حتى لا يجبل الشقاق اصل
كانت الثاني خرجت اليهم فقاوا فتم عندنا حتى يفتح
الثالث فقت عندهم حتى وقع الثلج وانقطع الطارق عنهم
في كوالى صحرة ما بين قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
وقر اسحق عليه الصلاة والسلام فقلبتوا البلاطه ونزل رجل منهم
لقال له صعلونك وكان رجلا صالحا فيده خير ودين ونزلت معه
ومشيا واناس ورايه فنزلنا اثني وسبعين رجلا فادعنا عني
دكان عظيم من حجر اسود واذا عليه شيخ جفيف العار ضيق
طويل اللحية ملقى على ظهره وعليه ثوب خضر فقال لي صعلوك
هذا اسحاق عليه الصلاة والسلام ثم سرتا غير بعيد فاذا كان
اكبر من الاول وقدمه باسترخ ملقى على ظهره وله شئبه قد
لخذت ما بين منكبتي بيض الرأس واللحية والحاجبين واشعاع
العينين وحتت شئبه ثوب خضر قد جليل بدنه والرياح تلعب
بشئبه يمينا وشمالا فقال لي صعلونك هذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة
والسلام فسقطت على وجهي ودعوت الله بما فتح علي
ثم سرتا واذا كان لطيفة وعليها شيخ ادم شديد الادمه
كته اللحية تحت منكبته ثوب خضر قد جليله فقال صعلونك
هذا وقبر يعقوب عليه الصلاة والسلام ثم سرتا
سايرين لنظر الي الحرم فلف ابو بكر الاسكافي ان مهمته
الحديث قال فتمسك عنده في الوقت الدخلى فيه من وني

شبكة

الى مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلما وصلت الى المسجد رسالت
 عن صعلوك فقبل لساعده بخصر فلما اجازت اليد وجلست عنده
 وطارت رخته بعض الحديث فنظر الى بعين منكر الحديث الذي سمع
 فاومأت اليه ليلطف فخالصت به من الامر قلت له ابا بكر الاسكافي
 عمي فانس عندك فك قلت له يا صعلوك يا لله ما عدت الي الحق
 الحرام ما اذ كان وما الذي رايتما فقال ملحدك ابو بكر الاسكافي
 فقلت اريد ان اسمع منك ايضا فقال سمعنا من نحو الحرام
 طيحا يصير جنبوا الحرام رحمة الله فوفعنا مغشيا علينا ثم انما
 بعد ذلك افقنا وقد اسنا من الحياة وايسنت لنا عن منا
 قال فقال لي الشيخ فعاشر ابو بكر الاسكافي بعد ما حدثني
 ايا ما يسيرة ووفقي وكذلك صعلوك رحمه الله
 الحسن بن عبد الواحد بن رزيق الرانزي قال قدم الوزير
 القاضي بفسطاط الى مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فحسب
 اسلم عليه وقد فعل عند قبر سارة عليها السلام في وقت
 الصلاة فدخل شيخ فدعاها فقال يا شيخ ايا قبر ابراهيم من
 هو ذلك فاوما اليه الشيخ الى قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 ومضوا وجا شابت فدعاها وقال له مثل ذلك فاشار اليه ومضى
 وجا صبي فدعاها وقال له مثل ذلك فاوما اليه فقال ابو
 زرعة اشهد ان هذا القبر قبر ابراهيم واسمك منه نقل
 الخلف عن السلف كما قال مالك بن انس رضي الله عنه
 ان نقل الخلف عن السلف احيى الحديث لان الحديث انما يقع
 فيه الخطا والنقل لا يقع فيه الخطا ولا يطعن في ذلك
 الا بما سب بدعه فخالف ثم قام ومثل الي داخل فصلى الظهر

وقفاص

ثم رحل من الغد قال ابو عبد الله محمد بن ابي بكر السنائي
 المقدسي في كتاب البدائع في تفضيل مملكة الاسلام وخبري في قبر
 ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيها حصن عظيم يزعمون
 انه من بنات الجن من حجارة عظيمة منقوشة ووسطه منه من حجارة
 اسلامية على قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقبر اسحاق وقدم
 المعظم وغير يعقوب في الموضع كل بني امراته قد جعل الحبر
 مسجلا ونحوه دورا للمجاورين به واتصلت العمارة به من كل جانب
 ولهم قناة ماء ضعيفة هذه القناة الى نصف مجده من كل جانب ولهم
 قري وكروم واعناب وقناج وعاملها تحمل الى مصر في هذه القناة
 القناة ضيقة دائمة وطباخ وجبار وخدام مرتبون يقدمون
 العدى بالكرت لكل ما يقدم من الفقرا ويرفع الى الاعيان اذا
 اخذوا من المولى الملك اسما على صاحب حماه في تاريخه في
 وقايح سنة ثلاث عشرة وخمس مائة في تلك السنة ظهر قبر ابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام وقبر اسحاق ويعقوب بالهرب
 من بيت المقدس ولا هم كثير من الناس لم يتل احسادهم وعندهم في
 المغارة فناديل من ذهب وفضة ولم يدكر كيف ظهر ذلك وفيه
 اشكال لان في التاريخ المذكور كانت بيت المقدس وبلاد سيدنا
 الخليل عليه الصلاة والسلام بيد الفريخ وليس المسلمين على
 تكلم ولا علم ان الفريخ كانوا يكتنون المسلمين من البلاد حين استنزل
 عليهم والله اعلم بحقيقة الحال
 انه قال الحسن ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 وهو بن ثمانين سنة بالهدوم وهو بالتحقق والتشديد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربط ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام معجزة وجمعها اليه ومد قدمه وضرب قدمه

صه

بعو وكان معه فنادت بين يديه بلال الم ولادم وحن اسما عبد
 وهو من ثلاث عشرة سنة وحن اسحاق وهو ابن سبعة ايام
 وكان عمره اثنتين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثمانين
 سنة فاجى الله اليه انك قد حملت يا نك بيضعد في جسدك فالفها
 حنان نفسه بالفاس وسبب ختانه انه امر بمثل العجالة فقاتلهم
 فقتل خلق كثير من الغريبين فلم يعرف اصحابه ليد قلم فامرو بالختان
 علامة المسلم وحن نفسه بالقدوم وقال بن عباس رضي الله عنه
 كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من لبس الثراويل وذلك انه
 كان عليه الصلاة والسلام كثير الحياء وكان من حياته يستحي ان ترى
 الارض مذكيره فاشتكى الى الله عز وجل ذلك فاجى استغاث
 الى جبريل عليه الصلاة والسلام ان يلبس عليه فلبس عليه حتى
 من ثيابه ففحصها جبريل سراويل وقال فحقها الى ستارة
 وكان اسمها يساره فلبسها فلما خاطبة ساره ولبسها ابراهيم
 قال ما احسن هذا واستره يا جبريل فانه نعم السترة للمؤمن
 كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من لبس السراويل
 راو من فضل وخاط ساره ثم بعد اذ ركب عليه
 الصلاة والسلام وحن على بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال كان الرجل يبلغ الهرم ولم يشب وكان الرجل ياتي العم
 وفيهم الوالد والولد فيقول ايك الاب لا يعرفون الاب من الابن
 فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب جعلني شبيبا لعرف
 به فاصبح راسه ولحيته ابيضين وروى عن ابن عباس رضي
 الله عنه انه قال اول من سماه مسلما ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 وهو اول من ضرب بالسيف من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 كسر الاصنام لحن لبس السراويل الثغلبين رفع اليد

في الصلاة في خفض ورفع صلى في اول النهار اربع ركعات جعلها
 لنفسه فسماه الله تعالى ويا فقال تعالى و ابراهيم الذي وفاق
 بن عباس هي الاربع اول النهار وهو اول من ضاف الضيف وزد
 التريد وفرق الشعر واستنحى بالمال في الظفر وقص الشارب
 ونف الابط واول من استنحى واستنحى بالمال وحق
 العانة واول من صاح وعاق وتبيل بين العينين موضع السجود
 واول من شاب فقال ما هذا يارب فقال الله تعالى وقار فقال
 ربي زدني وقارًا فابرح حتى ابيضت لحيته واول من حو
 الليل هاجر امته فصارت سنة في النساء ففارت منها ساره
 وحلفت انها تملأ يدها من دمها فقال ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام خذ بها فاختينها كي يكون سنة من بعد كما وتخلصين
 من بينك ففعلت وكانت هاجرا اول من حن من النساء
 و ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من حن من الرجال
 ذكر راقته صلى الله عليه وسلم هذه الامه التي راقته
 نبيا افضل الصلاة والسلام روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لعنت ابراهيم ليلة اشري في قال يا محمد افترى
 متكح السلام وتخبرهم ان لجنه طيبه الرنة عدت لئلا وانها
 قيعان وان غمرها سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر وروى في ايت ابراهيم فرجبت في وسهل لئلا
 قال من امك فاليدك وامن غرس لجنه فان تربتها طيبه وار
 واسع فقال ما غمرها قال لا حول ولا قوة الا بالله وروى
 في ايت ابراهيم عليه الصلاة والسلام مرجبا بالبنى
 الذي بلغ رسالة ربه وتضح لامتة يا نبي انك لانت

ضها

ربك الليلة وان امتك خسر الامم واضعها فان استعلمت ان تكون
حاجتك وجلها في امتك فاقبل اللهم جعل افضل ملائكتك وسلامك
على نبينا وعليه وسلم ستلما لتبرأ كرضيافته واكرم
الضيف ^{والله اعلم} صلى الله عليه وسلم وروى ان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام كان اذا اراد ان ياكل خرج ميلا او ميلاين يلمس من ياكل
معه وكان يكتي ابا الضيفان عليه الصلاة والسلام ^{وحسن} ان
رجلا شريف العذر من اهل دمشق ووجهه كان يذوور الخليل
عليه الصلاة والسلام كل حين وكان يوفي بالضيافة التي تحرت العادة
بالمزوار فبرودها ولا ياكل شي فحاشته وهو ما هو في وجمل بطلبها
ويجد في طلبها حتى قيل انه كان يتبع ما في الفصاع ويلتقط ما
يحد من لباب البروق فبانه فقبله في ذلك فقال رايته الخليل
فقال لي ما اكلت ضيفا فتا وحسن ما قبلنا زيادتك فسيدي بالخليل
ما صدفتم نيتي في الضيافة وامت ضيافته في مشهده
الي يومنا هذا فلا ينقض يوم ولا ليلة الا وياكل عنده بما عجز
وعن بن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى وسع على ابراهيم
في المال والذمم فاحد بيت ضيافة له بابا في يدخل الضيف من
اطرافها وخرج من الاخر ووضع في ذلك البيت كسوة
الثياب وكسوة الضيف وما ياله منصوبه عليها طعام فياكل منه
الضيف ويلبس من كان عربا ويحد ذابراهم عليه السلام
كل حين مثل ذلك ^{وروي} ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ما قرب العجل الى الضيوف وراى ابيهم را الفضل اليه قال
لا تاكلون قالوا لا تاكل طعاما الا بئنه قال اوليس تعلم منه
قالوا فاهن لنا حمة قال لستمون الله تبارك وتعالى افا اكلتم

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

فيما ذكره

ويحدون

وتحدون وند الى فرغتم قالوا سبحان الله لو كان ينبغي لله ان يتخذ خليلا
من خلقه لاختار لك يا ابراهيم خليلا فاخذ الله ابراهيم خليلا وقيل
ان الملائكة لما رات زيادته ابراهيم عليه الصلاة والسلام
في الخبز واقبال الدنيا عليه ولم يتعقله ذلك عن الله طرفه
عين وعجت من ذلك وقالت ان ظاهره حسن وانه لا يوش
على ربه شيئا فمهل هو في قلبه هكذا فعلم الله سبحانه وتعالى
منهم ما تنكبوا به فامر الله ملكين من جن الملائكة قبل ان يجير
ومقابل عليهما السلام ان يذرا عليه ويستضيهاه ويذكره بوجه
ويرفعا صوتهما عندك بالسير والتقدير لله تعالى فنزلا
على صورة بني ادم فسألاه الا اكلن طعاما في البيت عنده فاذن
لها والكرم لزلها ورفع محلها فلما كان في بعض الليل وهو ينام
اد رفع حدها صوتة فقال سبحان ذي الملك والملكوت لله
رفع الاخر صوتة فقال سبحان الملك القدوس بصوت لم يسمع
مثله قال فاعشى على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولم يملك نفسه
من الوجد والطرب ثم افاق بعد ساعة وقال لها اعيدا
علي ذكركما فقالا لن نفعل حتى تجمل لنا شيئا معلوما فقال
لها خذ ما تخننا من مالي فقال لا الله اعطينا ما شئت فقال
لها جميع مالي من العتم وكان شيئا معلوما فقال لها خذ ذلك
فرضيا به ثم رفعا صوتهما وقال الا كالا اول فاعشى عليه فلما افاق
وعلم انها لا يقولان شيئا الا معلوما قال لها كلما جميع مالي
من البصر فرضيا واعادا ولم يزل الا يكررا عليه الذكر
ويتخللاه ويستغرق في لذته تلك حتى عطاها جميع حوز
من ماله واهله ولم يبر الا فضه فباعها لها ورضي ان يكون

يد

دانه



في رقبها وجعل في عنقه شلادا وسلمها نسه وقال لعلمنا خودا
عليه السلام في حركته فليما رايانه ذلك قال الحق لك ان يتخلك
الله خليلاتم حكيمه ما كان من الملائكة فتبسم وقال حسبي الله
ونعم الوكيل ثم قال الله امسك عليك مالك بارك الله بك وعليك
وعلى ذريتك فمن الله عليه بابقا ذريته وساطه وزاده بركة
وخيرا وجعل ساطه مهد ودامن بومه الى يومنا هذا جعله الله
دايما الى يوم القيامة ان شاء الله تعالى صلى الله عليه وسلم
والخلافة ^{التي هي في} فقد سماه الله حليها او اها مدينا
والحليم الرشيد الذي ملك نفسه عند الغضب والارواح الذي بكر
التاوه من الذنوب والذنب المقبل على ربه عن وجل في شانه كله
وروي الثعلبي عن ابي ذر بن الخولاني عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم من كتاب انزل الله عز
وجل قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على ادم عشر صحايف
وعلى شيت خمسين صحيفه وعلى ادريس ثلاثين صحيفه وعلى
ابراهيم عشر صحايف وانزل الله التوراه والانجيل والزبور
والفرقان قال قلت يا رسول الله ما كانت صحايف ابراهيم قال
كانت امثالا ايها الملك المبني المعزور اني لم ابعثك لجمع الدنيا
بعضها الى بعض ولكن بعثتك لترد دعوه المظلوم فاني لا ردها
وان كانت من كافر وكان منها امثال منها وعلى العاقل ماله
ليكن معلوما على عقله ان يكون له ساعات ساعه يباح فيها
لربه ويتفكر في صنع الله وساعه تخاسب نفسه فمما قاله
واجز وساعه تحكوا فيها حاجته من الخلال في اللطم والشمس
وغيرها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه

حافظا

حافظا للسانه ^{عن} ان كلامه من بقاءه قل كلامه الا فيما بعثنا به
وايه عليه ^{من} اصل الخلاء الاصطفا وسمى ابراهيم خليل الله لانه
يوالي في الله ويغادي في الله وخاله الله نفسه وجعله اما ما لم يبعده
والخليل الفقير للحاج المنقطع ما خود من الخلة وهي الحاجه وسمى بها
لانه قصر حاجته على ربه وانقطع اليه همته ولم يجعل له وليا غيره
حيث قال له جبريل عليه السلام وهو في الجنون ليرمي في النار
الك حاجه قال اما املك فلا ^{عن النبي صلى الله عليه وسلم}
عليه وسلم انه قال الخبير لما اتخذ الله ابراهيم خليلا قال لا اطعم
الطعام ^{في} ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا واختلف
في تفسير الخلة واشتقاقها فقول المنقطع الى الله تعالى
الذي ليس له في انقطاعه التيه كخلال ^{ايضا}
هل الخلة المحبة بمعنى واحد او احادها ارفع من الاخر فقتيل
هما بمعنى واحد والمحبة خليل وعكسه لاكن حصرا ابراهيم بالخلة
وخاص بالمحبة وويل الخلة ارفع للحديث الوارد عنه صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا غيري لاتي لا اتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام فلم يتخذ ابا بكر خليلا وطلق على نفسه
الشرعية المحبة له ولعايشته ولعاطفته وبنيتها واسامه وغيرهم
والاكترون على ان المحبة ارفع لان درجة بيتنا الجليل
صلى الله عليه وسلم ارفع درجة من ابراهيم الخليل عليها
الصلاة والتسليم واصل المحبة الميل الى ما يوافق المحبوب
وهذا فيمن يتنا فيه الميل وهو درجة الخلقين اما الخائف
جالجلا له فمنه عن ذلك فمحبته لعبدك تمكنه من سعاده

وصحبه

وعصمه ووقفه لطاعته وافاضة رحمته وايصال انعامه اليه سبحانه
وقال في ذكره *تدبره الله تعالى* ومن انعامه ان
النسب النبوي المجد يد على صاحبها افضل الصلاة والسلام الفين
وثمان مائة ثلاثا وتعين سنة على اختلاف المورخين اختلف
في عمره فقيل عاش مائة وخمسا وسبعين سنة وهو الذي ذكره الملك المولود
صاحب حماء في تاريخه *وتل مائة وخمسة* تسعين سنة *وتل*
مائةين سنة *نزل عليه جبرئيل عليه الصلاة والسلام* اثنين ولان
سنة *وقال* اهد السير لما اراد الله تعالى قبض روح خليفته ابراهيم
عليه الصلاة والسلام ارسل اليه ملك الموت في صورة رجل شيخ
هرم *وقال* التعلبي قال السدي باسناده قال كان ابراهيم عليه
الصلاة والسلام كثير الاطعام يطعم الناس ويضيفهم فبينما هو
يطعم الناس اذ ابشخ كبير ممشى في كثره فيقع على الارض ويقوم
فبعث اليه حماره وركبه حتى اتاه واطعمه في فعل الشيخ باخذ اللقمة
ليدخنها فاه فيدخلها في عينه واذنه ثم يدخلها فاه فاذا دخلت
جوفه خرجت من بصره *وقال* ابو اسحاق الساجي قد سال ريدان لا
يعيض روحه حتى يكون والذي سأل الموت فقال للشيخ حين
راي حاله يا شيخ مالك تصنع هكذا قال من الكبر قال لا ابراهيم
انت قال فراد على عمر ابراهيم بسنتين فقال ابراهيم ان ابي
وبنيك ستان فاد البفت ذلك صرت مثلك قال نعم فقال
ابراهيم اللهم اقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض
روحه وكان ملك الموت صلوات الله وسلامه عليهم ما
غير ذلك فيكون بين وفات ابراهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام والحجرة التي ريفية على القول في عمره الذي

ذكره

ذكره صاحب حماء الفاضل وسبع مائة وثمان مائة عشرة سنة ومضى
من الهجرة الشريفة التي عصرتنا تسع مائة سنة فيكون للاضمن من وفاته
الي سنة تسع مائة من الهجرة الشريفة ثلاثة آلاف سنة وست مائة
وثمان مائة عشرة سنة *وقيل* غير ذلك *وروي* ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسب
يوم القيامة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام اخذته ثم
انا بصقوني ثم علي بن ابي طالب يزف بيبي وبين ابراهيم
زفا الى الجنة *في الصحيحين* عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان صلى الله عليه وسلم قال اول الخلائق يكسب يوم القيامة
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام *وروي* انه حضر
الناس يوم القيامة حفا ناعرا غملا فيقول استعالي الاري
خليا عريا نافيكسي قويا ايضا فلو اول من ياتي *ذكر الاسكندر*
المشهور بذي القرنين الذي ذكره اسمع القوم والاسكندر
كان في زمن ابراهيم عليه السلام وهو من ذرية نوح عليه
السلام *ومما ورد في امره* الخامس ذى القرنين لانه كان
عبدا صالحا بعثه الله عز وجل الى قومه ولم يكن نبيا فوضوه
على قومه فمات فاحياه الله لهم بعنه مرة اخرى اليهم
وضروه على قومه فمات فاحياه الله فسمر ذى القرنين
وقيل غير ذلك *ولو* في الاسكندر بناخته السواد في
موضع يقال له سهوروز بعد ان عن اظنه حتى انتهى
الى البحر المحيط فهال ذلك ملوك المغرب فوفدت
عليه رسالهم بالانقياد والطاعة ودخل الظلمات
مما تلي القحط الشمالي ومجري الشمس الجنوب



في أربع ما يدرج من أصحابه يطلب عين الحياة فلم يصبرها فسار
فقيه فابنه عشر يوما وبني اثنا عشر من نيه سماها كلها اسكندر ربه
ولما مات عرض الملك بعده على ابنه قابا واختار التسكيد والعباد
وكانت مملكته اثني عشر سنة وويل ثلاث عشر وويل اربعة
عشر سنة والله اعلم وكان عمره ستمائة وثلاثون بانفاق والله اعلم
وقد كتبت الحاشية على الصلاة والسلام في كتاب المقام بوسعي
من الله تعالى روي ان سليمان عليه الصلاة والسلام لما فرغ
من بناء بيت المقدس وحج الله اليه باني داود ابني علي فوجد علي
خيرا حتى يكون لمن ياتي بعدك لكي يخرج سليمان وبنو اسرائيل
من بيت المقدس حتى قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه
ومرجع الى بيت المقدس فوحى الله اليه بكسليمان خالفت امره
قال يا رب قد غاب عني الموضع فاوحى الله اليه اضفي فانك
تري ثورا ينزل من السماء الى الارض فهو موضع قبر خديجة
ابراهيم فخرج سليمان ثانيا فنظر فامر لبن ان يبنوا قبورا
في الموضع الذي يقال له الرامه وهو بالقرب من مدينة سيدنا
الحليل عليه الصلاة والسلام من جهة الشمال قبلي قبر علي
التي هما قبر يونان عليه الصلاة والسلام فاوحى الله اليه ان
هذا ليس هو الموضع ولكن انظر الى النور المنادي من السماء الى
الارض فان خرج سليمان عليه السلام فنظر فاد العود على
الشفعة من نفاع حبرون فعلم ان ذلك هو المقصود فبنى الحبر
على البقعة وصف تلك البناء فزعه طول اذ وعرضا
فيما بعد ان شاء الله تعالى ياتي ذكر ما مضى من تاريخ بنا
سليمان عليه السلام مسجدي البيت المقدس فيعلم منه بنا

الحبر

الذي عز على مقام سيدنا ابراهيم الذي عليه السلام وتاريخ
ذلك فصار سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
وفضل زيارته قال نصر الله سبحانه وتعالى في كتابه العبر علي
فضله بقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا الى غير ذلك ثم
انزل في حقه من الآيات المحصورة روي عن ابن ابي عمير
رضي الله عنه قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا خير
الناس قال ذلك ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
وفي نسخة مسلم قال له يا خير البرية قال ذلك ابي ابراهيم
الخليل عليه الصلاة والسلام وروي انه صلى الله عليه وسلم
ان قال لما استخفى لى الوبيت المقدس مرة في جبريل عليه الصلاة
والسلام الى قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقال
انزل فصلى ها هنا ركعتين فان ها هنا قبر ابيك ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام روي انه صلى الله عليه وسلم انه قال
من لم يركب زيارتي فلن يزور قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
ومن احب ابراهيم الخليل قال اكثر واكثر من الزياره الى قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واظهره والصلاة عليه وعلى هاجيه
ابي بكر وعمر رضوان الله عليهم قبل ان تمنعوا ذلك وتحال بيننا
وبين ذلك الفتن وقتنا والسميل فمن منع ذلك وحل بيننا
وبين الزياره الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعمل
واصلته واتيانه الى قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
ولم يظهر الصلاة عليه وليكثر الدعاء عنده فان الدعاء عنده
مستجاب ولن يرسل به احد الى الله حال ثناره في شي الا
لم يبرح حتى يرى الاجابة في ذلك مما حلا واجلا

يلغ

وهذا مما شكك فيه فاني جريته باصر وقع لي من امور الذنكنت توقع
 الهلاك منه فتوجهت من بيت المقدس الى بلد سيدنا الخليل
 عليه الصلاة والسلام في ضرورة اقتضت سفري فلما دخلت
 مسجده عليه الصلاة والسلام دخلت الى الصرح المشهور
 انه قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وتعلقت باستانه
 وصوتت الله فاما ان اشرف من الاجابه وفتح الله كثرني ولطفتني
 وازال عني كلما ازعجني فله الفضل سبحانه وحاشي رجلا من اهل
 بعليك فسمعناه وقد زار العبر وهو يبكي ويقول لحيبي
 ابراهيم سل ربك بكفني علانا وفلانا وفلانا فانهم يودونني
 بالكلية وحسن رضحك منه وتعبت ثم رحعنا بعد مدة
 الى يافا فوصل قارب من بيروت وفيه رجل من اهل بعليك
 فحدثنا القصة الذي سماه الرجل مائوا واسه سبحانه وتعالى اعلم
 ذكره اب زيارته على الله عليه وسلم في بيت المقدس
 ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان يقع من الذنوب
 ويتوب الى الله توبة نصوحا ثم ينوي زيارته ويتوجه
 نحوه بعزم ويكثر في طرفة الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى شاي النبي والمرسلين فاذا اتا باب المسجد
 وقت سيرا لم يقدم بجله اليمنى ويدعو بما يستحب
 ان يدعى به اذا دخل المسجد فيقول بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على محمد وافتح لي ابواب رحمتك ثم يدلي رجليه
 تحت المسبلة ثم يقصد قبر سيدنا ابراهيم الخليل عليه
 الصلاة والسلام فيقف على باب الحجرة مطرفا راسه
 ثم يستحضر الله ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم

انه قال زيارته من اهل
 الخليل عليه السلام وكان
 معارجل تفضل من اهل
 بعليك

ثم يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وانك
 عبد الله ورسوله وخليد جزاك الله عنا خيرا كما هو اهله
 ثم يقول صلوات الله البر الحريم والملائكة المقربين والانبياء
 والمرسلين والصدوقين والشهداء والمصالحين من اهل السموات
 واهل الارضين عليك يا ابا الانبياء خليل الله وعلى ولدك
 السيد الكامل الفاتح الحاتم سيد الاولين والآخرين محمد حبيب
 رب العالمين وعلى الطحا واصحابك كما ذكرها الذكروا
 وعفضل عن ذكرها القافلون ثم يدعو بما شاء الله من خير الدنيا
 والاخرة ثم يذقت نحو السيدك ساره ويقول السلام عليكم
 اهل البيت بيت النبوة ومعدن الرسالة ورحمت الله
 وبركاته انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر
 نظيرهم ابراهيم يتوجه الى قبر ابي اسحاق عليه السلام ويقول
 السلام عليك ايها النبي الكريم ورحمة الله وبركاته ويدعو
 عنده ثم يلتفت عن شماله ويسلم على وجه السيد الخليل
 ريقه ويقول السلام عليكم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
 ورحمة الله وبركاته ثم يمضي بادب وسكون ويقصد السيد
 الخليل بنبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام ويعمل
 عنده كما يفعل به عندا به اسحاق وكذلك عند زوجته السيدة
 ليعيا ثم يمضي الى يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام
 ويعمل كما سبق ثم يقصد شباك الخليل عليه الصلاة
 والسلام الذي جاء قبر يعقوب ويقف بالقرب منه ثم
 يسلم ويدعو الله بما شاء فان الدعاهناك مستجاب

كم

لونه

لم يتوجه الى الله بجميع انبياءه خصوصا بسيدنا محمد وآل بيته
 لم يسمو وجهه ويصني وهو مسرور مقبول ان شاء الله تعالى
 وكلمة العلاء رضي الله عنهم لجمعهم في مناسكهم من
 اداب الزيارة في حق النبي صلى الله عليه وسلم فهو سايع
 في هذا النبي الكريم خليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 وعلي اولاده واصحابه اجمعين **فصل في حكم السجود**
 السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان الصلاة والسلام
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منسوبة لسيدنا سليمان بن داود عليه السلام
 المجدد بعد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام قد صار سجدا
 وثبت له الاحكام المساجد **روى** عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه قال ان ادم عليه الصلاة والسلام راسه عند
 الصخرة ورجلاه عند مسجد الخليل عليه الصلاة والسلام
 فسماه سجدا **روى** ان قبره في مغارة تبث المقدس
 ومسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ورجلاه عند الصخرة
 وراسه عند مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام واذ كان
 مسجد الجواز للدخول اليه **روى** السبكي حرما وكتب بخطه
 في اخره **جزء حديثي** يسمى **حكمة** اهل الحديث في سماع
 علي الشيخ برهان الدين الجعيري **روى** جماعة
 سموا معه بالحرم ثم قال **روى** وثبت في يوم السبت
 ثامن صفر سنة ثمان وسبعمائة بحرم الخليل عليه الصلاة
 والسلام واطلق علي المشرك المذكور حرما وكلامه صحيح في انه
 دخله هو والشيخ برهان الدين الجعيري والسمعون
 معه فد ل علي جواز دخوله وعمل الناس اليوم على دخول

زيارة

وزيارته القبور الشريفه والوقوف عند الاشارات التي
 عليها وصدور الحجج والجمعات هناك فانه بين قرياب
 شريف ووضع بجانبه منبر وقد مضى علي ذلك ازم من مطا
 والعلماء وائمة الاسلام مطلقون علي ذلك وقد اقره الخلفاء
 وملوك الاسلام ولم ينكروا منكره فصارت كالجماع **هذا ثبت**
 له احكام المساجد هذا ثبت له احكام المساجد من جواز
 الاحتكاف فيه وحريم الملك علي الخاضع والجانب فيه
 وفعل التحية والاقبال انه مقبره فان الابنبا الذي فيه عليهم
 السلام احيا في قبورهم واما النساء فعلى خلافه **روى**
 السور السلمان طوله في سعته قبله بثان من صدر المحراب
 الذي عند المنبر الى صدر المشهد الذي به صرح سيدنا يعقوب
 عليه الصلاة والسلام ثمانون ذراع يد راع العمل نقص
 سبيل نحو نصف او تلتني ذراع تقريبا وعرضه ثمانية اذرع
 من السور الذي به باب الدخول الى صدر الدواق العزني
 الذي به شبك يتوضل منه الى صرح سيدنا يوسف
 عليه الصلاة والسلام لحدي واربعين ذراعا ويؤيد
 علي ذلك يسيرا نحو ثلث او نصف ذراع تقريبا يد ذراع
 العمل المذكور وهو الذي تدرع به الابنية وسكن السور
 ثلاثة اذرع ونصف من كل جانب **روى** مداميكه
 في البناء خمسة عشر مداما من اعلا الامالك وهو الذي
 عند باب القلعة من جهة الغرب الى القبلة وارتفاع
 البناء عن الارض من المكان المذكور ستة وعشرون ذراعا

وله

هذا ثبت

شبكة



وغير كل مدماك من البناء
السماوي نحو ذرارة والي
ذراع بالجل مع

بذراع العمل غير البناء الذي فوق السدما في ومن جملة
الاجار بالبناء السليمانى حجوا عند مكان الطلجانا طوله احد
عشر ذراعاً بالعل وعلى السور المذكور منا لان احداهما من جهة
الغرب مما يلي الشمال والثاني من جهة الشرق مما يلي القبلة
وبناوهما في غاية اللطف **واما حرفة** البناء الموجود بلخل
السور على ما هو في عصرنا وقل صار مسجداً كما تقدم القول فيه
فهو يشتمل على بناء معقود من دخل السور على نحو النصف
من حمله القبلة اوجه الشمال والبناء من عهد الروم
وهو ثلاث اكوار الاوسط منها مرتفع على الكوريين
الملاصقان له من جهة المشرق والمغرب والسقف مرتفع
على اربعة سواري محكم البناء وبجدر هذه البناء المعقود
تحت الكور الاعلى للجراب والى جانبه المنبر وهو من
حشب في غاية اللقان والحسن **وهذا المنبر** جعل في
زمان ائمتنا بابه ابو بجم الفاطمي خليفة مصر بامر ابي الدين
ظما الى مدبرة ولته برسم مشهد عشق لان الذي رسم الفاطميون
ان يدرا من الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وكان
عمل المنبر في شهر رجب سنة اربع وخمسين واربعمائة وعلمه
تاريخ عمله مكتوب بالكوفي والظاهر ان الذي نقله ووصفه
بمحمد الخليل عليه الصلاة والسلام الملك الناصر صلاح
الدين يوسف بن ايوب رحمه الله طاهلهم عسقلان
وهذا المنبر موجود الى عصرنا ويقابله دكة المودنين
على عمد من رخام في غاية الحسن والرخام مستدير على
حيطان المسجد من الجهات الاربع وهو من عمارة تنكز

ثاني

ثاني الشام في سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة اثنين
وثلاثين وسبعماية والقبور الشريفه بالداخل السور منها تحت
البناء المذكور وهو سيدنا اسحاق عليه الصلاة والسلام الى جانب
الساوية عند المنبر ويقابله قبر زوجته ربة الى جانب
الساوية الشرقية ولهذا البناء ثلاثة ابواب ينتمى الى حسن المسجد
لحدها وهو الاوسط ينتمى الى الحضرة الشريفه الخليلية وهي
مكان معقود والرخام مستدير على حيطانه الاربع الى
جهة الغرب المحر الشريفه التي يدخل الفتر المنسوب لبيدنا
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ويقابله من جهة
الشرق قبر زوجته ساره والباب الثاني من جهة الشرق
عند باب السور الشمالي خلف قبر ساره والباب
الثالث من جهة الغرب خلف قبر سيدنا ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام والى جانبه محراب لآل كهم ينتمى هذا
الباب الى المواق وهذا الباب فتح وعمر الخراب لآل كهم
الاسير شهاب الدين البغوري ناظر الحرم من الشريفين
وثاني السلطنة في دولة الملك الظاهر وقبلة الشاك
بالسور الشمالي المتوصل الى مقام السيد يوسف الصديق
وعمر الماروق مكان القلال التي كانت هناك ورثت
واشبع ريشة القارة النجاري ومسلم في الايام الثلاثة
وذلك في شهر رمضان سنة ست وسبعين وسبعمائة
واخرا لباحه التي يدخل السور الشمالي من جهة
الشمال الصريح للنسب لبيدنا يعقوب عليه الصلاة

شبكة

والسلام وهو من جهة نجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام
ويقال له من جهة الشرق فبرز وجهه لينا وحن المسجل
المكشوف تحت السماء بين مقام الخليل ومقام يعقوب
عليهما الصلاة والسلام والقباب المبنيه على الاضراس
لبيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ووجهه مباره
ويعقوب ووجهه ليقا لخيرت انها من بنا، بني امية
وجميع الارض الذي بدخل الورد ما هو تحت السقف
وبالساحة العاوية مغروضة بالبلاط الالمان التي رقت
من العجايب لكبره وحيثه وحوار قبر سيدنا الخليل عليه
الصلاة والسلام من البنا المعقود سفلى الارض مقارة
تعرف بالسرداب بداخلها لطيف ينهي الى المنابر
وقد نزل اليه بعض الخدام من مرة فربيه نحو السنه بسب
او حيت ذلك وهو ان شخصاً معتموها من الفجر اسقط
فيه فتزل اليه جماعة من الخدام ودخلوا من هذا الباب
فانتم لهم الخال الى المنبر التي تحت العبة على علم من دخام
بحوار بيت الخطابه واخبرني من نزل هناك انه عاينها
من حجر عذبة خمس عشرة درجة مبني عند حوز هذا
المجالس من جهة القبلة وقد سدا بنا من اخوه والظاهر
ان هذا الباب كان عند المنبر متصل منه الى السرداب
لظاهر الورد الالمانى من جهة الشرق مسجد
في غاية الحسن وبني هذا المسجد في السور الالمانى
الدهليز وهو معقود متطيل عليه الاتيهه والوقار

والله

والتي هي المسجد واللاهليز الامير ابو سعيد سخر الحاو في ناظره المي
الشريين ونائب السلطنة يعرف هذا المسجد بالجا وليه وتو
من الحج قلع في الجبل ويقال انه كان مقبرة لليهود على
هذا الجبل فقطوع الحاو لي وجوفه وبني السقف عليه والقبه
وهو مرتفع على شقي عت وساربه قائمه في وسطه
وفسار من المسجل وحيطانه وسواربه بالرخام
وعلى شيلك حد يد على اخره من جهة الغرب وهذا المسجد
طولاه قملة بنام ثلاثه واربعون ذراعاً وعرضه مئتم
بعض خمسة وعشرون ذراعاً وادراج العمل كان الابل
في عماره هذا المسجد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان عشر
وانتهت العماره في ربيع الاخر سنة عشرين وسبع مائة في
دوله الملك الناصر محمد بن قلاوون وماكوت على حيايطان
سخر عمر ذلك من خالص ماله لم ينفق عليه شي من الخزين
الشريين رحمه الله وحوار مسجد الجا ولي من جهة القبلة
المطبخ الذي يعمل فيه الخبز ليشته للمجاورين والوردون
باب المطبخ تدق الطحنات في كل يوم بعد العصر عند
تقرفه السماط الكثيرين وعماله من حيايطان
البلد والوردون وهو حيز يعمل في كل يوم ويقرف في
تلاذ اوقات بكره النهار وبعده الظهر لاهل المدينة وبعد
العصر تقرفه عامة الناس لاهل البلد والوردون
ما يعمل من الخبز في كل يوم اربعة عشر الف رغيف ويبلغ
الي خمسة عشر الف رغيف في بعض الاوقات
فلا يكا د يحنيط ولا يمنع من سماط الكريه



لسان من الفقر والاسن الاعنيا واما السبب في ذوق الطبخات
 في كل يوم عند ترقية السماء بعد العصر فيقال ان الاصل
 في ذلك ان مسالنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان يما
 بات اليه الصوف ويصنع لهم ما ياكلونه ويكونوا معه متفرجين
 في المنان التي انزلهم بها فاذا فصل طعامهم في الليل لا اعلام انه
 مما لهم ما ياكلونه ليتمتعوا فاذا سمعوا اذروا وجمعوا الاكل
 ساطه الكثره فصارت ستة بعد تغل في كل يوم عند ترقية
 السماء من الاضداد بحضرة الشرايفه ^{وعلى باب المسجدين}
 الذي تدق عنده الطبخات فانها كانت المكان الذي يوضع فيه
 الساط من الاضداد والطلوحين وهو مكان متسع يشتمل
 على ثلاثة افران وستة اجار للطنج وعلى هذا المكان الجو اصل التي
 يوضع بها القمح والشعير وروية هذا المكان علوا وسفلا
 من الجباب كجا نذ يدخل اليه القمح فلا يخرج منه الا وقد صار
 خيرا ^{والا للاهتمام بعلم الساط من كثره الرجال في تقاطع اسبابه}
 من طحن القمح وعجنه وخبزه وجهيز الاله من الخطب وغيره
 والاعتناء بامر من العجايب لا يكاد يوجد مثل ذلك عند
 ملوك الارض ولا يتكلم مثل هذا في معجزات هذا النبي
 الكريم الذي هو شيخ المرسلين عليه فضل الصلاة وائم السلام
^{ذكره في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هو سابقون ابراهيم الخليل}
 النبي ابن النبي ابوالانبياء الكرام عليهم افضل الصلاة واتم
 السلام وانه سار حزنت به في الليلة التي خشف الله بقوم
 لوط فيها ولدته ولها تسعون سنة ومن ولده الروم واليونان
 والارمن ومن حبري مجرهم وبنوا اسرائيل وكان ابراهيم عليه

الصلاة

الصلاة والسلام يصف من نزل به وقد اوسع الله عليه
 وبسط في الرزق والمال والخدم فلما اراد الله هلاك
 قوم لوط امر رسوله من الملائكة ان ينزلوا اياهم
 عليه الصلاة والسلام فيبشروا وساروا باسحاق ومن
 وراء اسحق يعقوب فلما نزلوا على ابراهيم
 عليه السلام كان الصيف حسن عنده خمسة عشر
 يوما حتى شق عليه وكان لا ياكل الا مع الصيف ما يمكن
^{كذلك} فلما رااهم على صورته الرجال ستر بهم وراى اضيقا
 له لصفه مثلهم حسنا وجمالا فقال لا يخدم قهولا
 القوم الا انا اخرج علي اهلهم في اعمل ستمين حينئذ
 وهو المشوي بالخيار فلما راى انهم لا يرضون العجل
 نكرهم واوحس منهم خيفة وذلك انهم كانوا اذا نزل
 بهم صيف فابا كل من طعامهم ظنوا انه لم يات خبير
 وانما حاله قالوا لا تخف يا ابراهيم ان ملايك الله ارسلنا
 الي قوم لوط وامرانة ساره قامة من وراء الستر تسمع
 كلامهم و ابراهيم حاله سترتهم فضيكت ليزوال
 الخوف عنها وعثر ابراهيم حين قالوا لا تخف فقل
 صيكت بالبشارة وقالوا لعلنا و ابنو هب صيكت
 لعلنا من ان يكون لهما ولدا على كبر سنهما وسن زوجهما
^{لقولهم} وعلى هذا تكون الاية على التقدم والتأخر لقد ربه
 وامرانة قامة فبشرهاها باسحق ومن وراء اسحق
 يعقوب فضيكت وقالت يا ويلتي اللذان
 عجبوا هذا بعلي شيئا وكان سن ابراهيم عليه

شبكة



الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة في قول ابن اسحق
 ان هذا النبي عجيب قالوا اعني الملايكة التي من امر الله
 رجه الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وسلككم
 ما تكلم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام في امر قوم لوط
 عنه انكم عليه الصلاة والسلام ثم ان اسحاق
 تزوج بنت عمه ربيعة بنت بنو بيل وكان اسحق ضريرا
 فولدت له الصمصرة ويعقوب ولم يمت ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام حتى بعث الله اسحق الي ارض الشام
 وبعث يعقوب الي ارض كنعان واسماعيل الي حرمهم ولوه
 الي سبدهم وكانوا نبيا على عهد ابراهيم عليه الصلاة
 والاباء وعاش اسحق مائة سنة وعاش ابراهيم مائة
 وبارض المقدس ومن عبد ابيه ابراهيم عليها الصلاة والسلام
 في حرمها يعقوب النبي ابي النبي صلى الله
 عليه واله وسلم هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل
 ابو الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو الذي يسمى
 اسرائيل معناه صفة الله وهو اخو العيص وسمى
 يعقوب لانه كان هو والعيص توأمين فخرج من بطن
 امه لحن البعبع اخيه العيص فيل وفيه نظر لان
 هذا اشتقاق عزري و يعقوب اسم عجمي وكان مولده
 بعد مضي سنتين سنة من عمر ابيه اسحق وزو يعقوب
 من زوجته ليا روييل وهو اكبر اولاده
 شعور ولاوي ويهوذا وتزوج لحنها راحيل
 وبارك منها يوسف وبنيامين ولده من سوي قين

سنة

سنة اولاد فكان بنو يعقوب اثني عشر بجلاهم اما
 الاسباط الاثني عشر هم روييل وشمعون ولاوي ويهوذا
 وياساخر وزبولون ويوسف وبنيامين ودان وفتالي
 وكاد وبشر وسموا الاسباط لانه ولد لكل منهم جماعة
 عاش لاوي ابن يعقوب مائة وسبع وثلاثين سنة وولده
 قاهت وعاش مائة وسبعة وعشرون سنة ثم ولد لعمران
 ثم ان عاش مائة وستا وثلاثين سنة ثم ولد لعمران
 عليه الصلاة والسلام وسيا تبي ذكره ان شاء الله تعالى
 وعاش يعقوب مائة وسبع واربعين سنة ومات
 بمصر ووصى ان يحمل الي الارض المقدسة ويدفن عند ابيه
 وجده في ارض يوسف ودفنه عند هاهنا سندسرك لك
 في قوته ولله يوسف ان شاء الله تعالى وقدم لوط الاثني عشر
 في ذلك وبعثكم الخلاف في ان يعقوب اول من بناه سجد بيت
 المقدس وراي موضعه بوجه من الله وقدم لفظ الاثر الوارد
 في ذلك ونقل بلفظ اخر غير المتقدم وهو ان والده اسحق وصى
 اليه ان لا ينكح امرأة من الكنعانيين وان ينكح من بنات حائه
 وكان مسكرا يعقوب في قوحه الي حائه فادركه في
 بعض طريقه الدليل وبات متوسدا حجرا فورا فيما يرى النائم
 من ابطون سلا مندحوب الي باب السماء عند واسه والملائكة تنزل
 عليه وتخرج منه قاصدا وحي الله الي الهك والدة اباك
 واسمهم ابراهيم وقد ورثك هذه الارض المقدسة لك ولذرتك
 من بواك وباركته وبرك وفيهم جعلت لكم الكتاب
 والحكم والنبوة ثم انا معك احفظك حتى ادرك الي هذا

د

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المكان فاجعله بيتا بعد ثمانية ودرينك فيد وقد حكي
 الخافوا او احموا وهذا التقدوم قبله وليس في حلالها
 ما بنا في الاخر سوا الخلف في اللفظ والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب فان الصدق في قوله عليه وعلى آله
 وصحبه وسلم في قوله تعالى انما ارسلنا
 اليك رسولنا وانما ارسلناك بالبينات
 والبرهان والهدى والرحمة والهدى والهدى
 الله وسلامه عليهم اجمعين ولد يوسف لما كان ليثا
 لخاله وتسعون سنة ولما صار ليوسف ثمانين سنة
 سنة كان فراقه ليعقوب وبقيما في قافل احد
 سنة لم اجتمع ليعقوب بيوسف في مصر وليعقوب
 من العمر مائة وثلاثون سنة وبقيما في سبع عشرة
 سنة وقال غير ذلك ومبني فراقه عن ابيه محمد
 خوته فالقوه في الحب كما احسنه في كتاب العزيز
 في الحب فقال قتاده في بيت المقدس قال
 وهب يارض الاردن وقال مقاتل هو على بلادهم فخرج
 من منزل يعقوب فكان في الحب ماء وهدى فاقوى
 اليها وقام في الحب ثلاثة ايام ومرفق به السياره واخر
 جناحوه من هودا الى الحب بطعام ليوسف فكله
 ورا عند تلك السياره فاخبر هودا اخوته بذلك
 السياره وقالوا هذا جسدنا ابق معنا فاشتروه من اخوته
 بمن ثمانين درهما وذا ذرها فقدر يعون درهما
 ودهوا الى مصر فباعها الستارة الذي على خصره
 مصر اسعد العزاز كان زعمون مصر حين ذلك

ابن

ابن الوليد رجلا من العماليق من ولد عملاق بن سلام بن نوح فوهبه
 امراته زليخا وادعت عن نفسها ابا وهرب فاحتمل من حلفه
 وامسكته بقبضته فاتخذ ووصل امرها الى زوجها وابن عمها
 بيان فظهر لها براهة يوسف ثم جعلت ما زالت تشكو الى زوجها
 وتقول انه يقول للناس اني راودته في حسد زوجها سبع سنين
 ثم اخرجته فرعون بسبب تعبيره الذي راها
 جعل فرعون يوسف موضع علي خن ليدخل
 القضا اليه وذا يوسف الريان فرعون مصر الى اليمان
 فامر به وبقي كل ذلك الى ان مات الريان ملك بعد مصر قابوس
 بن مصعب من العاقلة ايضا ولم يومن وكان يوسف ادا
 سار في ارض مصر مثلا لا نور وجهه على الخلق وكان من
 حله العلاء في افراس اللون خن الوجه جمعا للشعر
 ضخ العين مسنوي الخلقه غلظت الساعدين والعصدين
 والساقين اقل الاثني صغير السن خلد الامم حال السود
 وكان ذلك الخال من وجهه وبين عينيه ثمانية ترزله
 في البياض كما نال بالرد وكان اذا التسم رايت النور من صغرها
 حاكه واذا تكلم رايت شعاع النور يتور من بين ثغاه صلي
 الله عليه وسلم ووصل يوسف ابوه يعقوب واخوته
 جميعهم من كنعان في الشام وقد كرا الله قصته في القرآن
 مبسوطة مقصلة ومات يعقوب واوصى الى يوسف
 ان يدفنه مع ابيه في ارض مصر ودفن في حفره وقد وثقه
 عند ابيه وقبره محلا قبرا ابراهيم الذي اكل عليه الصلاة
 والسلام من جهة الشمال وهو مشهور من غابر السنين

العزيز

مصر

وكان عمر يوسف لما توفي والده
 ثمانين سنة وعاش مع
 عاد اليهم وعاش مع

شبكة



ماية وعشرين سنة و بينه وبين موسى عليه الصلاة والسلام
 اربعماية سنة و نزل عليه جبريل عليه السلام اربع مرات
 و توفي بمصر و دفن بها حتى كان قمن موسى عليه الصلاة
 والسلام و فرعون فلما سار من مصر بنى اسرائيل الى البيت نبث علي
 يوسف و حملوه معه الى التبد حتى مات موسى فلما قدم يوسف بن نون
 بنى اسرائيل الى الشام و دفنه بالقرب من نابلس و قيل عند جبل
 عليه الصلاة والسلام و هو المشهور عند الناس فان قبره
 عند الخليل عليه السلام ظاهر مشهور و قد استفاض
 عند الناس فمناكر و روي ان الله تعالى اوجي الى موسى
 عليه الصلاة والسلام ان احمل يوسف الى بيت المقدس
 عند ابايه فلما يد رابن هو فسال بنى اسرائيل في قبر قتلهم
 ابن هو فقال شيخ كبير له تلتماه سنة يا بني الله ما يعرف قبر
 يوسف الا والذي قاله قم معي الى والدك فقام الرجال
 و دخل منزله فاتاه لثقة فنهاه الله فقال موسى عليه الصلاة
 والسلام الكد علم فامر يوسف قالت نعم ا ذلك عليه
 علي ان تدعوا الله ان يرده علي شيابي الى سبع وعشرين و يزيد
 في عمري مثل ما مضى فدعي موسى عليه الصلاة والسلام
 لها و قال لم عشتت قالت لسعرايد سنة فعاشتت الف و ثمانماية
 سنة و ارتت قبر يوسف عليه الصلاة والسلام و كان
 في وسط قبره في صندوق من رخام و ذلك سنة
 لما مات تشاحر عليه الناس كل تحت ان يدفن في
 حليته لما رجوا من بركته عليه الصلاة والسلام
 فاجتمعوا على ذلك حتى هموا ان يقتلوا فرأوا ان يلقن

في النبال و تم عليه الما و تم يصل الى جميع مصر فمكوا نوا
 كلامه شركا في بركته ففعلوا فلما علم موسى عليه الصلاة والسلام
 اخبر جده و هو في التابوت فحمله على عجل من حرايد الى بيت
 المقدس و قبره في البقيع خلف الحيز السلما في حال يعقوب ^{قبره}
 عليهما الصلاة والسلام و حوار حال ابراهيم الخليل
 عليه الصلاة والسلام و اسحق عليه الصلاة والسلام
 و عن ابراهيم بن محمد الخليلي انه لما ماتت سالتت جارية للفقير
 وكانت تعرف بالعبور و كانت مقيمة بيت المقدس فخرج
 الى الموضع الذي و في ارضه قبر يوسف عليه الصلاة والسلام
 و اظهاره و البناء عليه قال فخرجت الى العمل مع الكاشف
 البقيع الذي راي انه و في خارج الحيز حال ابراهيم يعقوب قال
 فاشترى البقيع من صاحبه و دخل في كنفه فخرج في الموضع
 الذي روي انه و في حرم عظيم و امر بكسفة فكسرت منه قطعة
 قال و كنت معهم في الحفرة فاما اشالوا العطفة من الحرف فاذا
 هو يوسف عليه الصلاة والسلام علي الصفقة من
 و الخيال و صار روي الموضع مسكنا ثم خارج عطفة فاطق
 العمال الحرف على ما كان عليه ثم بنى عليه القبعة من جهة الغرب
 ذلك حال رتبة منسوبة للسيد سلطان حسن و تسمى الان
 بالقلعة و يدخل اليه من عند باب المسجد الذي عند
 السوق تجاه عين الطواشي و هو موضع ما نوس و فيه
 الصريح ثم ان بعض النظار علم مسيل مسددا الخليل عليه
 الصلاة والسلام و هو مشهات الدين لشل اليعقوبي
 فتح باب في السور اليلما في من جهة الغرب حكر القبر

التي جعلت الان على صيد من ارضه
 ملك الله عليه السلام و اوقفه الحور
 اليلما في جهة صوم

المسئوب لسببنا يوسف الصديق وجعل فوق القبر السفلي
اشارة تدل عليه كبقية الاضحية القاينة مسجداً للخليل عليه
الصلوة والسلام وذلك في سلطنة الملك الظاهر قوت
قوت عن ابي هزيمه رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام
ولو لبنت في السجن ما لبنت يوسف ثم جاني الداعي
لا يحبته وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي القاسم
انه قالوا ليس عن هذا فسأل قال فالكريم الناس لو فاض
بنى الله بن بنى الله بن بنى الله بن بنى الله بن بنى الله
والسلام في اول الدنيا المار بعد كلهم وهم ابراهيم الخليل
وولد اسحق وولد يعقوب وولد يوسف فيورهم في كل
ولحال وعلمهم من اوتوا رول الجلال ما لا يباد بوصف صلواته عليهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجروا مع
فوقه الخليل عليه الصلاة والسلام هو لوط بن
هاران بن ازر قال الثعلبي انما سمي لوط لان حبه
ليط لوقت ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
اي تغلق ولصق وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حبه حياً سأل يدا وكان من امن بعد ابراهيم الخليل عليه
الصلوة والسلام وهاجر معه الى مصر وعاد الى الشام
وارسله الله تعالى الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر
وفاحشة ودام لوط يدعوهم الى الله تعالى وبها هم
فلم يلتفتوا اليه وكانوا على ما خبر الله عنهم في قولنا

احمد

تعالى

تعالى اتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
ايتم لنا تون الرجال يقطعون السبيل وتاتون في ناديك للنكر
كوا يقطعون الطريق واذا امرتهم متافرة مستكورة و
به اللواط فنهاهم فلم يثبوا ولا يزيدوا وعظه الآما ديا فاضاً
الله الضمير عليهم فارسل الله الملائكة نقاب سدوم وقهر
الموتفكات وهي خمسين مائة كان الملائكة قد اعلموا ابراهيم
الخليل عليه الصلاة والسلام بما امرهم الله تعالى من
للشفت بقوم لوط حين قدموا عليه واشتد به اسحاق كما
تقدم فقال جبريل فيهم وقال لداريت ان كان فيهم
خمسون من المسلمين فقال جبريل ان كان فيهم خمسون
لا بعد لهم فقال ابراهيم واربعون قال جبريل واربعون
قال ابراهيم وثلاثون وكذلك حتى قال ابراهيم وعشرون
قال جبريل في عشيرة فقال ابراهيم ان هناك لوط فقال
جبريل والملائكة حسن لعلمهم فيها النجينة واهله
الاخرى تكاثرت من الفاجرين قالوا صلوات الملائكة
الى لوط هم قوم عدوان لوطهم فان الملائكة جاؤا اليه على صورة
علمان من حسان الوجوه فقال لهم لوط يا قوم هو لا ياتي
هنا اظهر لكم بغيره بالتزوج فانقوا الله ولا تخزوني في
ضيق البئس من رجل رشيد فلم يرضوا بقوله وقالوا
من حرام ما لنا في سنانك من حاجة وشهوة وانك لتعلم ما نريد
من اتيان الرجال فجاجهم وناشدتهم وهم على الفنا
والبغى فانما هم جبريل جناحه وقالت الملائكة لوط نحن
رسول ربك فاشري باهلك بقطع من الليل ولا يلفت

فعلوا
ل

قال وثلاثون

د

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

منهم تحرك فلما خرج لوط باهله قال للابنة اهلكوه هم
 الساعة فتناولن لوط بالصبح اليس الصبح تقرب فلما
 كان الصبح قلبت الملايكة سدوم وفسرها الحمن من
 فيها وكان فيها اربع مائة الف وقيل اربعة الاف
 الف فرغوا المداين كلها استأفها فكلها حتى سمع اهل
 السما صياح الديكة ونساح الكلاب فلكف لهم ناولم
 بئسند نائم قلبوها فحملوا على ما ساقها وسمعت امرأة
 لوط الهدهد فقالت واقوماه فادركها حجر فقتلها وامطر
 الله الحجرا على من لم يكن بالقرى فاهلكهم واما قتل لوط
 عليه الصلاة والسلام فهو في قرية تسمى كفر بريك عن
 مسجد سيد الخليل عليه الصلاة والسلام من فرسخ
 ونقل ان في المعارة الغربية تحت المسجد العتيق ستين
 نبيا منهم عشرون مرسلين وصار هؤلاء الثمانون
 وعلي فرسخ من جبري جبل صغير مشرف على جبري عز
 موضع قريات لوط وسمي بذلك ناه ابو بكر محمد
 بن اسماعيل الصبيح فنه مرقد ابراهيم الخليل عليه الصلاة
 والسلام قال عاصم في الصبح نحو من ذراع فقال ان ابراهيم
 لما راى قريات لوط في لوط واورق دم قال انهد ان هذا
 هو الحق الذي من فلذلك سمى ذلك المسجد مسجد اليقين
 وذلك المسجد في شهر شعبان سنة اثنين و
 وثلثمائة بظاهرا مسجد رفاعة بن رافع فاطمة بنت
 الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وعند قريها
 رخامة مكتوب عليها بالكوفي اسكنت من كان

ثم

باصح

في الاحشاء مسكنه بالبرغم مني بين التراب والحجر اذ يدك فاطمة
 بنت الائمة الاجم الدهري واسم سبحانه وتعالى اعاد صلى الله عليه وسلم
 ذكر سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الرسل
 هو حرم من امه الروم من ولد العيص وهو يوب بن ابراهيم بن ابراهيم
 بن العيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
 وكان له زوجة يقال لها فاطمة وكان صاحب موال عظيمة وكان
 له الشئبة جميعها من اعمال مستحق ملكا فابتلاه الله تعالى
 بان اذهب مواله حتى صار فقيرا ثم ابتلاه في جسده حتى
 تجردم وورد وبقى ميا على منزله لا يطوق احد ان يشتم
 راجيته وزوجته صار في خدمة فتراياها ابليس وقال لها
 اتجدي لي لادمالكم فاستاذنت يوب فغضب وحلف ان
 يضربه ثم عافاه الله ونزوه ورد على امرائه وشباب
 وحسنها ولدت له ستة وعشرون ولدا ذكرها معا عوفي
 امر الله ان ياخذ عشرة جوار من الخيل فيه مائة شيوخ ويضرب
 به زوجته رحمه كي ييري من كينته ففعل كان يوب
 نبيا في عهد يعقوب وعاش ثلثا سنة وتسعين سنة
 ومن ولد يوب ابيه اربعون ابنا لوب وسماه ذا
 الكفل وكان مقامه بالمشام وقبره في قرية كفر جارس من حالنا
 ذكر سيدنا شعيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اهل
 الله الى اصحاب الائمة واهل مدين وقد خلف في
 نسب شعيب فقتل انه من ولد ابراهيم وقيل هو
 من ولد بعض الذين امنوا بابراهيم وكانت الائمة من شعيب
 مختلف فمات فلم يؤمنوا فاهلك الله اصحاب الائمة

بنت ابن فاطمة

سابع

بلن

بلن



بسياسة امطرت عليهم نار يوم الظلة رذلك انهم راوا احرا شديدا
 قد خلوا الاسراب فوجدها اشدا حرا فخرجوا منها ذرا وسحابة
 فاستظلوا بها فامطرت عليهم النار فاحترقوا واهلك الله
 اهل مدين بالنزلة وجاء في الخبر ان شعيبا كان خطيب الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام وكان ضرب البصر فقصر فمحيبت بفتنة
 يقال لها حطين من اعمال مدينه صحفد وهو عن بيت المقدس
 ثلاثة ايام ذكر سيدنا موسى الكليم صلى الله عليه وسلم حين هارون
 عليه الصلاة والسلام اقول وبالله التوفيق موسى بن جابر بن
 وهو بن عمرا بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 النبي عليه الصلاة والسلام ولد له في الف وخمسة
 وست وستين سنة من الطوفان وسمي اسمه نوحا بن
 بنت لاوي بن يعقوب وكان فرعون مصر الوليد بن
 مصعب وكان قد تزوج اسيه بنت مناحم وقد
 ان الله تعال لما خلق الخور العين في نهاية السن والجمال
 قالت الملائكة الحناء وسيدنا هل خلقت خلقا هو احسن
 منهم فجاء النبال التي خلقت نساء العالمين وفضلتكن
 على الخور العين كفضيل الشمس على الكواكب فمن
 اسيه بنت مناحم وهرير بنت عمران وخرجي بنت خويلد
 وفاطمة بنت محمد اظنا وصنفت اسيه لفرعون
 احب ان يتزوج بها على كبر منها ومن ابيها وولد له
 الملل ومحمدا مولا اجرنيله وزعت الله وخلق عليها فلما
 هم بها اخذ الله عنها فلم يقدر عليها وكان ذلك
 حاله معها وكان رضي بالنظر اليها نديما هو معها

في قبورها اذ سمع هاتفا يقول ويا ايها فرعون لقد قرب عيسى نورا ملكك
 على يد عيسى بن ناسر فقال فرعون لا اسيه سمعت من علي النساء
 تسمى في عدة مناسبات ان عيسى فاستدعى بالمعبرين فقص عليهم
 ما راى فقال لهما ان هذه الدنيا بئس على مولود ولد لسيديك ملكك
 وينزعهم انه رسول رب السماء والارض فيكون هلاكك وهلاك قومك
 على يديه فليخذه من ذلك امر شديدا واستشار وزيره واهل مملكته
 فاشاروا عليه ان يوكل الخياطين من مملكتهم له داره حتى تكون والادب عنده
 فاذا كان الولد ذكر اقتله وان كان انثى سركها ففعل ذلك فقتل
 انثى عشرة الف مولود وكان يعذب الخياطين حتى يسقطن فضحت
 الملائكة من ذلك الى ربهم فاوحى الله اليهم ان امسكوا فان له اجلا مريد
 الحث وقت مخلود بغيره فاقى مولود سيدنا موسى عليه الصلاة
 والسلام وحمل امه به كان فرعون قد منع وتراد به وكبره مملكة
 من الاجتماع باهلهم لانه كان يلفظ ان ذلك المولود من اقرب الناس
 اليه وكان عمره من اقرب الناس اليه لا يفارقه فبينما عمره ان قاعدا
 عند راس فرعون اذ نظروا الى امرته وقد حملت اليه فقال لها ما
 حالك فقال له الملك ان الله يامر ان تواقع اهلك على فرانس فرعون
 لتكون هو انا فرعون وجلبت الملك فرانس فرعون من كنفه والقاه
 الي عمران وتوارى فواقعها فحملت موسى عليه الصلاة والسلام
 ثم لحقتها الملك الى دارها فلما اصبح دخل عليه المخنون والكهنة
 وقالوا لفرعون ان المولود الذي كنا نجد نرمنه قد حملت به امره
 وقد ظهر حرمه وعلا شجاعا فاشدد فرعون وزاد احتياطه ولما
 مضى من الحبل لخدمته الطلق في نصف الليل وليس عندها
 لحد الاختها فلما وضعت ونور بيلا لا فرحت به الا انها لم تروبه

على خاتم مكن فلما نظر اليها فرغ فرعا
 شديدا وواقم على قد يديها
 هذا وكان على باب فرعون القوم
 الحرس والاعوان

لنومها من فرعون وواعوانه فسالت الله ان يحفظه عليها ويرزقها الصبر
فاستوي موسى قاعدا وقال يا امي لا تخافي ان الله معنا وكان من تقدير
الله سبحانه وتعالى ان القوم على اهل مصر ولم يولد تلك الليلة صاحب
الاخذام موسى عليه الصلاة والسلام سمع فرعون في تلك
الليلة هاتفا في قصره وهو يقول ولد موسى وهلاك فرعون
وصار تلك الليلة كل ضمير منكوسا واصبح فرعون هتليا غضبا شديدا
في طلب المولود وكانت ام موسى اذا خرجت في حاجة تعمد الى موسى فضعه
في مهد في النور وتعطيه فانما فيها خرجت يوما وكانت اختها
قد عنت فارادت الخبز فامرته بسجدة النور فسجد وولم يعلم احد
ان موسى في النور وكان قد وقع في قلب هامان ان الولد في
بيت عمران فكبس داره وقال هاهنا مولود فالت احتما كيف
تكون هاهنا مولود وعمران محبوب عندكم فعمل هامان نقش حتى جأ
الى النور وهو يسبح نورا فانصرف وعلم ان لا يكون مولود في التابوت
النور فخرجت ام موسى فاذا بالاعوان قد خرجوا من دارها فكات
تراه من وجهها من الغم فدخلت منزلها وقال هل لظرفها
الذي ولدي في النور واسرعت نحو النور فاذا هو مسجور والنار
تعلو منه فاطت وجهها وقالت ما ينفع الحذر قد اخرجتم ولدي
فناداه موسى لا تخافي علي يا اياه فان الله عز وجل منغي من النار
فلم عرفني فادخلت يدها فاخرجته ولم تكن النار قد اكلت
فما كان بعد اربعين يوما صغفت له تابوتا وكان عمران توفي قبل
ان يتم لموسى اربعين يوما فعدت الى ذلك التابوت فوضته واضفت
موسى وكلته ودهنته والقته في التابوت واغلفت عليه باب
وهي تعلم انها احتملت التابوت في نصف الليل ومعها اختها

والاخر في

كل ضمير في

ولم

وسار

وسارت الي ساطي النيل فالقته في البحر وبكت فسمعت ندا انا راوده اليك
وجاءوه من المرسلين وبقى في التابوت في النيل اربعين يوما وقيل
ثلاثة ايام وقيل ليلة وصعد فرعون الى صح له في ليل وهو مستر
على النيل فالقت الريح التابوت حذا قصره وكان له سبع بنات
ليس فيهن وحياء الا وبها انواع الامراض وكان في داره حوض
عظيم يركض فيه الماء فكن يغتسل فيه فام نزل التابوت يجري حتى
ركض في ذلك الحوض فبارت الكبرياء واخذت التابوت وفتته فاذا
وتة موسى عليه الصلاة والسلام وله شعاع ونور كتور الشمس فاخرجت
فلما استه ذهب ما كان بها من البلاوتنا ولقد نما بينهن حتى شفهن
ممكن فيه من الامراض وصن صياح من بلايمن بركته فاخذته ود
به الي اسبيه وذكرت لها القضية فنظرت اليه فاخرجته وقبلته وحمله
الى فرعون فلما راه فرعون فرح فقالت له ايها الملك لا تخف وذكرت
له حايث التابوت وكيف ذهب باله البنات ببركته فلما رآه قال الخا
يا اسية ان يكون هذا عدوي والابد من قلبي فقالت قريت عين لوك
لا تقتله عيني ان ينفعنا او نندم ولذا قالت لاسما الملك انت من قلبي
كل في اي وقت شئت وانت لست بك ولد فاطم الناس لا يجلد ولم
ترى يفعل به حتى فعل ذلك فجاء الطفل واني بالمرضع فلم يقبل يدي
ولحده منهن وذلك قوله تعالى وحرمننا عليه المرضع من قبل لا
يرضع من غيرهم **قصص الرضاع** ثم بلغ امد وصول التابوت
الى فرعون فقالت لقتها كلتوم اخرجي فقضى امره فجات قصر فرعون
فاذا هو في حجر اسيد فقالت هل اذلكم على اهل بيت يكفلونكم
وهم لنا صيون فلم تفرها اسية انها ابنته لثلاثة اشهر فقالت
فرعون من هؤلاء القوم فقالت هم من ابراهيم فامر بايتانهم

خلن

مغني

قصص

بلغ

فخر فرام موسى فغزينا اسمه انها امرت عمران عيها فاعطتها النبي
فما اخذته ضحك وار بضع منها فقال فرعون اني اري لك لبنا كثير اهل
لك ولد فقالت هل تركنا ولد له تقتله فقال لها فرعون ويملك من
من قتل ولدك فقالت الملك اعلم بك ولا يعلم فرعون انما امرت
عمران واستمرت عند سيدة ثم انضرت مسرورة مستبشرة فلما
صار لموسى ثلاث سنين دعاه فرعون واقعد في حجره وجعل
يلعبه فقبض موسى عليه الصلاة والسلام بيده حبس فرعون وكلمه
بالاخرى فقال فرعون في نفسه لاشك ان يكون هذا عدوي مهم
تقتله فاسترعت اليه اسديته وقالت ان الصبي ان ظم حره فاب
من غير معرفة ولا عقل وانا اريك انه لا يعقل فامرته باحضار
طست من فضة ووضعت فيه حمرة ودره وقدمته لموسى عليه
الصلاة والسلام وقالت خذ يا ولدي من ايمانك فارد
موسى ان ياخذ الدره فضرب جبريل بيده الى النار فاخذ موسى
للحجر بيده ورمها الي فيه فاحترق لسانه ورمهاها من فيه وبكبا
شديدا فقالت له لان علمك ذلك لو كان له عقل لوتر الحجر على
الدره فسكت فرعون عند ذلك ثم حضر الله بانه وبانت عجرات
موسى عليه السلام وابنته الله نياقا حسنا واعطاه حيا وعلمها
في دينه ودين ابائه فلما بلغ اشد واستوى قال
في عيسى الائمة ما بين الثمان وعشرين سنة الى ثلاثين سنة
واستوى ادا صار ابن اربعين سنة وكان موسى عليه الصلاة والسلام
بدا كسر لبني اسرائيل ما في فرعون وما هو عليه من الضلاله وكان
موسى يامر فرعون بالعبادة ويذمها عن المنكر حتى شاع
ذلك في البلاد انه مخالف لفرعون فقص الله القصة في قوله

ما كان

وهي طوبى المومنين

خزرجيل

خزرجيل ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلا يقبل
هذامن شيعته وهذامن عدوه وذلك ان موسى كان يمشي في بعض الايام
فوجد اسرائيل او قبطيا يختصمان فاستغاث به الاستراي فوكثر العطف
في صدره فمات فندم موسى وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاعف
اهل المدينة فرعون يفعل موسى فلم يصدق ثم اصبح موسى وهو
ان يواخذ بدم القتل فاذا التفتنصر بالامس يستصر خذ على الخرم القبط
والقبطي يقول قتال ابن عمي بالامس فقال له موسى اعني علي هذا القبط
فانه يريد ان يحملي الي فرعون فقال له موسى كما اخبر الله تعالى انك تقو
مباين فخرنا الفتى من كلامه وعلم ان موسى قد ندم على ما كان منه
بالامس ثم ان موسى لم يجد بدا من نصرته لانه قد استغاث به فلما توي
من القبطي ونزع اسرائيل من يده فظن القبطي انه يريد قتله فقال
كما اخبر عن اياها موسى انه يريد ان يقتله كما قتلت نفسك بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ودخل
القبطي على فرعون واخبره ان موسى قتل رجلا بالامس فامر
فرعون في طلبه واذن لاوليائه القول ان يقتلوه حيث ما وجدوا
فسمع رجل فوم من من ال فرعون فاقبل الي موسى فقال كما اخبر
الله عنها يا موسى ان الملا يا مرون بك يقتلوك فاخرج اليك
من الناصحين فخرج منها خايفا يترقب فقصد اهل مدين
فلما نزل موسى عليه الصلاة والسلام ببسيرة حتى صار الى ارض مد
في اليوم السادس والسابع وبجهد من الجوع والعطش فادابجا
من اهل مدين على بغير طم يستقون اغنامهم ونظر امران نذودان
منعان اغنامهما من بين الرعاة وهم مابين العشرة الى ربع
فقال موسى ما خطبك يعني ما قصتك فقال لا ايسق حتى يصدما

ه

بن

من الما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الرب عايشهم فواهم مو ايشهم عن المبالا انا امرانك لا نطبق ان نستطيع ان
نترحم الرجال وابونا شيخ كبير وهو شعيب بن قيس بن العوم وكلهم يجتدونه
على ما اتاه الله به قال لها موسى هذا الماهم خاصة قالت ابله الجميع الخلة
وكانوا اذا فرغوا عمدوا الى حجر عظيم فيلقونه على رأس البير لئلا يقدر احد
على تحيته فسكت موسى عليه الصلاة والسلام حتى فرغ الناس من سعي اغنامهم
فاطبعوا الحجر وانصرفوا فقام موسى وقال للمراتين قريا اغنامكم من الخوض ثم
تقدم الى البير وضرب الصخرة برجله فدهاها اربعين دراعا على ضعفه
من الجوع فسرع اغنامها فلما فرغ من ذلك نوبى الى الظل وهي شجرة كانت هناك
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فاضرفت المراتان الي اسمعيل شعيب
فاخبرناه بما كان فقال لحداهما اذهبي فابتنى به فاقبلت الى موسى فاوميت
اليه وقالت ان ابي يدعوك ليجربك اجر ما سقيت لنا فاما موسى ومريم
المرأة بين يديه فكشف الريح عن ساقها فقال لها موسى تاخري واري
وذيبي على الطريق فتاخرت وكانت تقول عن بينك وشمالك وقد كنت
حرة وقف على باب شعيب فبادرت المرأة الي ابيها واخبرته فاذن
له بالدخول وشعيب هو مريد شيخ كبير وقد اذف بصرع فسلم موسى
عليه وعانقه ثم اجلسه بين يديه وسأله حاله وقصته فاخبره
الخبر قال لا تحف بخوت من القوم الظالمين ودعاه بطعام فاكل
على اسم الله تعالى فلما فرغ من اكله حمد الله تعالى واثق عليه بالجميل
فقال بنت شعيب واسمها صغور صافور ايايت استاخره
ارخبر من استاجرتم القوي الامين فزعت شعيب فيه لاجل
قوته وامانه وقال اني اريد ان املكك اخدي ابني هاتين علي
ان تاخريني عاني حج فا التمت عشر اهن عندك فزعي موسى وقا
ذلك بيني وبينك اما الجلين قضيت فلما عدوان علي واسه علي

ما تقول

ما تقول وكيل فزعي شعيب وجمع شعيب المؤمنين من اهل مدلين فزعي
بنته صافورا ودخل موسى البيت واقام يسري عن شعيب عشر حج
عشر سنين قصه رجوعه من ارض مدينت ثم قصه موسى المشركين
الي اهل قنبا شعيب كيف وقال كيف خرج عنى وقد ضعفت وكبر
فقال له قد طالت غيبتي عن امي وخالتي وهارون اخي واخي فاني
في ممالك فرعون فقام شعيب وبسط يديه وقال يا رب ابراهيم
الحليل واسماعيل الصغي واسحاق الذبيح ويعقوب الكظم وتوسل
الصدق رد قوتي وبصري وامن موسى على دعائه فزاد الله تعالى
عليه بصرة وقوته ثم اوصاه بائنته وسار موسى واهله وضرب
خيمته على الوادي وادخل اهله فيها وهطلت السماء بالمطر والثلج
وكانت امه حاملة فاخذها الطلق فاراد ان يلدح فلم يظهر
له نور فاعتم لذلك فاذا هو نيار من بعيد فقال لاهله امكوا
اني انست نارا لعل اتيكم منها خيرا او جدوة من النار لعلكم تصطلون
فلما دنا منها راي نورا ممتلئا من السماء الى شجرة عظيمة من العوسج فلد
من الغياب فتر وخاف فلما اتاها نودي من جانب الوادي
الايمان من الشجر ان يا موسى اني انا ربك فاخضع نفسك لاني
المقدس طوي وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعه آتية كما دحضتها
ليزى كل نفس بما تسبع ولا يصدتك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هواء فتدي ثم قال وما تلك بينك يا موسى قال هي
عصاي اوكا عليها واهش بها على غني ولى فيها مارب اخري
قال الله عز وجل جعل القها يا موسى فالتها فاذا هي
حية تسبع فلما رها ولي مديرا ولم يعقب فسرع النلا ايمالك

ياموسى

ن

احلالت واللباة غير عذ وجل فرجع موسى الى موضعه والحيه على
حاله قال **عز وجل** خذها ولا تحف تسعيد هاستر بها
لاولى فادخل يدك في كفة ليأخذها فاستمع النداء ايت لو اذن لها ان
كان يغنيك فكشفت يدها وادخلها في كفة فاذا هي عصا قال الله
عز وجل واضم يدك الى جملك فخرج يريضا من غير شعور من
غيره من ايد اخرى مع العصا فند ذلك انس موسى وذهب عن
الخوف قال الله تعالى يا موسى اني اخبرتك على الناس برسلاي وبكلام
لا بعثك لعبد من عبيدي كقرى لغتي وتسمى باسمي واستعيد
عبيدي ولو لاحاتى لا هلكه ولكن هار على وانا مستغنى عنه
اهله لا قيم عليه حتى فباعه رسلاي وادعه الى عبادتي
قال موسى **عز وجل** ولسرى امرى واجل عقده من
نساني يفره واولي وجعل لي وزير من اهل هار وانا شديد به
ارزى يعني عونا لي على الرسالة قال الله تعالى قد اوتيت
سوك يا موسى ثم ذكره كان منه من قلة النفس فامر فقال
رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوني قال لا فادها
بايتنا انا معك مستمعون **عز وجل** اذهب يعني هو وهارون
الى فرعون انه طغى في القول فقول له قولا ليلا لعله يتذكر
عنه قال رب اننا نكاف ان يفرط علينا وان يطغ فيمكننا قال
لا تخاف اني معكم اسمع واري والرسالة له وللجد هارون
ومر موسى في المناظرة مع ربه عز وجل وصافورا بنت شعيب
قد اشدها الامر في الطلق فسهج بانيتها سكان ذلك الوادي فانها
الها فافردوا عندها ناسا رجسا اليها ثم اقبل موسى الى اهله
فسار بهم نحو مصر انا هالبا **عز وجل** وارجى

وكري

يعني ليعرفوا كلاك

فاشاه فقولوا لانا رسولا
ربك فارسل معنا بنى اسرائيل
وخصه المخططة وخلق
والرسالة

الله الى هارون بقدم اخيه موسى وهو ميذ وزير فرعون اليفار
ليلا ولا نهارة وكانت الابواب مغلقة فاحتمله الملك الى قاسية الطريق
ثم قال له امض يا هارون واستقبل اخاك فقال له هارون كيف
املك هذا الليل وانا لا اعرف فنزل عليه جبريل وبشره بالرسالة
مع اخيه موسى الى فرعون **عز وجل** الملك حتى اتي به الى
النيل فالق باخيه موسى ودعا نفا وبشره بالرسالة ثم اقبل الى بلان
امهما فاجتمعوا بها واخبرها موسى بما كان من امر **عز وجل** جبريل
هارون من عند الله الى منزل فرعون **عز وجل** خذ موسى منك افطرها
احد فرعون بارض مصر من البنيان ثم وضد الاجتماع بفرعون
فخصر يابه فنهيم من يعرفون منهم من يذكرهم **عز وجل**
فرعون فتغير وار بقدت مفاصلة ثم ان هارون امسكه وحبسه
واخبر فرعون بامر الله وحبسه فلدعا فرعون بانقراسين واستخف
فيا لفرعون عرفه ولكن قال من انت قال انا عبد الله ورسوله
وكلمه قال انك عبيدي وابن امي قال له موسى ان الله اعلم ان
يكون له نذ قال فرعون تر رسول الي من قال اليك والجميع حرم مصر
قال فماذا ارسلت قال ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان موسى عبد ورسوله قال له فرعون فما جنتك فان جعل
مذعي بليد قال موسى ان انا انتك بيند واحدة تو من في قال نعم
قال موسى يا هارون انزل عن الكرسي فتر هارون ثم قال
يا فرعون انا رسول الرب اليك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم
يعني بالبنا وفضل الجارة وقد جيناك بآية من ربك ففرعون
كاذب كان عنده ان هارون شاهد على اخيه لاختصاصه به
وفره منه **عز وجل** من ربكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى

وزن قصه

عز وجل

بفرعون

او ضد امر

والفعل

كل بيته خلقه ثم هدى وكان هارون كلما تكلم اخوه موسى صدقة
فيه فاعانه عليه فغضب فرعون على هارون وخلق ما عليه من
اللباس حتى بقي بالسر ويل فبادر موسى عليه الصلاة والسلام ونزل
مذرعة مما عليه والبسها لهارون ثم نزل جبريل بقبض
من الجنة فامر علي هارون فختبر فرعون في امره ثم امر هارون
بجاءها الى داره ومدارها علي ان يرجع الي طاعته ويتركها
فيما هو فيه فليلقها اليه فاجر فرعون بامتناعها فامر باخصارها
وقال لموسى الم نرى بك فينا وليذا ولتبت فينا من عمرك سنين فقلت
فولئك التي فعلت يعني العقل قال فعلمها اذ انا من الضالين ففرت
منكم لما خفتكم فوهدت في مرجحها وجعلني من المرسلين يعني اليك
يا فرعون ثم قال له وقل نعم نعمها علي ان عبدت بني اسرائيل فقول
ان جعلت بني اسرائيل عبيدا لك تدع ابنايهم وتنتهز نسايتهم
وكان فرعون متكئا فاستوى جالسا فقال لعازل العالمين قال
موسى رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موهقين فالقت
فرعون الامم حولك لا تستمعون يعني الي قول موسى قال موسى
ربكم ورب ابائكم الاولين قال فرعون ان ترسل اليك الذي ارسل
اليك ليجنون قال موسى رب المشرق والمغرب ان كنتم تعلمون قال
فرعون يا موسى لان لكذبت لظاغري لاجعلتك من المسجونين
قال اولوحيك نبي مبين يعني باينة بينة قال فأتت به ايات
كنت من الصادقين قصة ليه واليد البيضاء فيبينها
في الحادلة اذ ابا العصا قد اضطربت العصا في كف موسى
فناداه جبريل ان القها يا نبي الله فالقها فاذا هي حية
تسعى تعبان مبين اعظم تعبان والناس ينظرون اليه وقام

وقال

يا موسى

على

علي رجليه حتى اشرف على الحايض وجعل يلعج الصخور من قصر فرعون
ويهدمها ثم تنفس في البيوت والخزائن فاشتعلت نارا وجعلت
تخرج كما يخرج الجمل ولها صوت كالرعد والناس يهرجون منها
واسية تنظر وتتفح من ذلك فلما نظر فرعون الى ذلك وب
عن شربه وقد احدث في ثيابه واخذت الحية ذيل ثيابه حتى رمي
بنفسه خلف السرير وقال يا موسى حق التريده والضرع وحق
اسمه فلما سمع موسى ذكر اسمه صاح بالحية فاقبلت نحوه
كالكلب فادخله في فمها وقبض على سايقها فاذا هي عصا
كما كانت بقدره الله تعالى فلما نظر فرعون الى ذلك قال يا موسى
لقد علمت سحر اعظيما هل عندك غير هذا قال نعم وادخله
بذئ في حبيبه واخرجها بيضا لها نور ثم سردها الى حبيبه واخرجها
على لونها الاول فاقتل فرعون على قومه وقال ان هذا لساحر علم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فما انا مرون قصة
السحرة ثم اقبل الملا من قوم فرعون عليه وقالوا يا ملك
ان هذا لساحران فاخرجهما وابعت في المداين حاشرتين يا ملك
بكل سحر عليهم فامر فرعون بذلك في جميع البلاد فاجتمع
اليه سبعون الف ساحر وهم اخلق الخلق ثم بعث الي
موسى ودعاه وقال فرعون للسحرة اجتهدوا ان تغلبوا
موسى واجتمع الناس في صعيد واحد لينظروا من يكون الغالب
واخرج فرعون مجنوده واقبل موسى وهارون وقد
احدقت بهم للملكة وكانت السحرة قد اخرجوا ثلثا يه
وقر من من الحيات والعصي وسحروا عين الناس فاذا
حباتهم وكصيم كجبل اليد من سحرهم انها تسعي واعتلا الوادي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من العصى والخيال وجعلت تركض بعضها على بعض فاوجس
في نفسه خيفة موسى فاوحى الله اليه لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك لتكف ما صنعوا فما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى فنزل عن موسى الخوف وقال ما حيلتم به السحر
ان الله سيستلذ ان الله لا يصح عمل المفسدين ثم القي موسى عصاه
في وسط الوادي وبطل ما ظهر واقر السحر فصارت عصاة موسى
تعبا نالها سبع رؤس ثم اتت الخيال وعصمها فابتلعها
عن اخرها وجمع ما في الوادي من زينة فرعون ثم حمل على السحرة
فولواها ربين على وجوههم ثم اجتمعوا في موضع واحد وقالوا
ما هذا سحر انا امنابر بنائهم خروا جميعا ساجنين فاعتر فرعون لذلك
وقال للسحر امنتم به قبل ان اذن لكم انكم لكم الذي علمكم السحر
فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وامر بضلعهم لجمعهم
ثم اقبل فرعون على هامان وقال له ابن لي
صرح اعني قصر امشده لعل الابلح لاسباب اسباب السموات
والارض فاطلع الى اله موسى واني لا اظنه كاذبا يعنى في السما
جمع هامان حمسين الف بنا وصانع واخذوا في ذلك واستوا
حتى بنوا الصرح وارتفع في الهواء ارتفاعا لم يبلغ احد من الخلق
اراد الله ان يفتنهم فيه واشتد ذلك على موسى وهامان لان
بنى اسرائيل كانوا معدة في بنائه فلما فرغوا منه ارتقا فرعون
فوقه فاخذهم ما فرى به كوا السما فراد اليه وهو ملطرد
قال قد قتلت اله موسى ثم امر به جبريل عليه الصلوة
والسلام ان يهدم الصرح فجعل عاليه سافلوه ومات كل
من كان فيه من الفعل ممن كان على دين فرعون الايات

فاذا لاجبال وحي

بلغ

الصح

الصححة ثم اخذ الله فرعون وقومه بالايات التسع وهي انها حبس عنهم
الطمر واجدبت الارض وماتت في العاشي وخرى الصرح وجاهت
الطوفان فدام عليهم ثمانية ايام بلياليها وبعث عليهم البراد فاكل جميع
ما عندهم ثم القم الحتى اكل جميع ما على وجه الارض ووقع في
نبايهم لقرضها وقرض ابدانهم ثم ارسل عليهم الضفادع
وكانت عليهم اشد من جميع ذلك لانها كانت تقتر في الطعام في
دورهم ونبايهم ثم اوحى الله الي موسى ان اضرب بعصاك البحر
فصار دما عبيط في وقتها فاشتد بهم العطش العرعون والاسرايلى
بعزلان الى موضع واحد فاذا اخذ الاسرايلى يكون ماء واخذ القبط
يكون دما فدام ذلك ثمانية ايام حتى اجهدهم العطش وكان بين
كل اية اربعون يوما فهدى التسع ايات
وقتل اسدية ثم دعا موسى عليه الصلوة والسلام عليهم وامر
هامان على دعائه فنهى الله كثير منكم حتى اصبح الرجال والنسا
والصبيان حيا ثم ان اسدية اظهرت الانتا سر على فرعون
واوجعته لغير القول فقتلها عنه الله وبعث الله الظلمة على
ارض مصر تلك اية ايام فابصر في الليل من النهار
الليل وانقطع عندهم النيل فنجوا الى فرعون فخرج بهم
على ان يجري لهم النيل قبل اقرب من النيل او قفهم وانفرد
عنهم بحيث لا يروى من فرعون عن فرعون ورفع يده الى السما
وقال الهى وسيدى ومولاى علمت انك اله السما والارض لا
اله فيها سواك حملك الذي تخانى ان اسالك ما ليس
لي بحق وانت المتكفل بامرنا فرقم اللهم انى اسالك ان
يجرى لهم النيل فلما سراه العوم سيد والله واذا واهرا

الصح

كان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقالوا قلنا بالمال والكيل في طاعة وعلم الله انه لا يزداد الا اكثر ارا د
 الله تعالى ان يوكذبني عليه بذلك وبلغ ذلك موسى وهارون فتعجبا
 واشتمل على عليهما وقيل فرعون ذات يوم اخلا في خلوه وادقده طرف
 عليه الباب فقبل ما نقر في فقال لكن انت انت ابليس فقال انا ابليس
 فقال فما شانك قال انا كنت اعلم عيسى اليعقوب احد من الملائكة وقد
 كنت قاعدا على كرسيي والملائكة تحي البد فاعلمهم بما هم بعم قتل
 ما يقع بالسموات الارض وكنت انظر في اللوح المحفوظ وقد ريت برأيتك وانا
 من اهل النار ومع ما وصلت اليه من ذلك وما وقع مني شيء مثل
 ما تدعيه وتقول اناركم الله وانت لا تعلم ما وراء الباطن ولكن هذا
 سبق في علم الله فقال فرعون يا ابليس هل تعلم احد يعذب مثلنا
 بالنار قال نعم قال من هو قال اجاه نايما ما وقع منعدا وما على ما
 جرى منه في خفة فاعرض عنه فانه يستجانه يقبل بوبت الزايب ويتجاوز
 عما سلف منه فالعبد لا يقبل ذلك فهو معذب بالنار رحمة خيرة
 ثم اوحى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام
 انرفد اقرب اجل فرعون وهلاكه واهبط الله جبريل على صفة
 اذجي حسن الوجه فدخل على فرعون فقال من انت فقال انا عبد من
 عبيدك ملك حينك مستعد يا علي عبد من عبيدي ملكته من نعمتي فاميتك
 وبقى رجلا حتى تسمى ياسي وادعي في جميع ما انعمت عليه انه له فلا
 فرعون بئس ذلك العبد من جيبك وكان فرعون يلد اقا
 جبريل فاجازوه قال تعرق في هذا البحر فقال جبريل اني اسالك
 ان تكف خطايه فكنت خطا فاخذه حارث بن حجاج
 من عنده حتى صا سرا الى موسى فاخبره بذلك وقال له ان الله
 يامرک ان ترحل من موضعك فنادى موسى في بني اسرائيل ارحلوا

فارتحلوا

فارتحلوا وهم يهيمون ستمائة الف فلما سمع فرعون بذلك نادى في جنود
 وكان في كثرة لا يحصون عددا وسائر اهلهم في اشباع موسى فانه كان
 يعتقد انه خرج هاربا منه فصار حتى قرب من بني اسرائيل فقالوا
 يا موسى قد لحقنا فرعون وجنوده فقال موسى كلا ان معي رب
 سيهديني فقالوا قد قرب القوم منا وليس بين ايدينا الا البحر وما
 خلفنا الا التتيف وقد هلكنا فاحي الله الى موسى ان اضرب
 بمصاكن البحر فضربها فابتلق فكان كل فرق كالطود العظيم
 وصار فيه اثني عشر طرعا لاسباط الاثني عشر فجعلوا يسيرون
 فيه وحلقت بعضهم بعضا وموسى بين ايديهم وهارون
 من ورائهم فاقتل فرعون وهامان عن يمينه ويزابيل
 وجنوده ونظر في البحر يا بسعا والى تلك الطريق فاحب
 لحوق موسى بتقدم وهو على فرسه فباخر الفرس ونفرو هبط
 جبريل على فرس ثم تقدم جبريل الى جنب فرس فرعون فاشتم
 راحله فرس جبريل فاشتمها فرعون وجنوده وجبريل
 يقول اربها الملك لا تفعل وجعل ميخايل يسوق الناس خلفه
 فاجاز جبريل الخط واعطاه لفرعون والناس يقولون
 وفرعون ينظر الكبح **قال** استنقذت بالموت قال امنت انزل
 اله الا الذي امنت بربنا اسرائيل وانا من المسلمين فقال جبريل
 الان وقد عصيت قبل وكنت من المقتدين **قال** اخبر
 موسى قومه بهلاك فرعون وقومه فقالوا بنوا اسرائيل وامان
 فرعون فامر الله سبحانه وتعالى البحر فالقاه على كل رجل
 فرعون بنوا اسرائيل فمن ذلك الوقت لا يقبل اليه امتنا ابد فلذلك
 قوله فاليوم نجيتك بيدك لتكون لمن خلفك آية غير

وقال اربها الملك تفرد هذه الصيغة
 فتعجبوا على انما كان وجعل البحر ينفذ
 الى بعض الناس

وعظمت ففرق القوم **كلمة** وبنو اسرائيل ينظرون اليهم كيف يعزرون
ولا عبرة لهم بنو اسرائيل اذ في طرقتهم قوم يعبدون اصناما فقال سفرنا
بنو اسرائيل يا موسى اجعل لنا الهة كلهم الهة قال موسى انكم تعلمون ان
هو لا ومتبرنا هو فيه وبالط ما كانوا يعملون قال غير الله اعطيكم الهة وهو
فضلكم على العالمين **ثم قال** لم استغفروا الله مما قلتم فصاروا حتى
قلوبهم حب الاصنام فلما قرب موسى من الطور استخلف اخاه هارون
وخرج موسى الى القعدة التي كلب الله فيها وهو صايم متطهر وطمع ان الله
يكلمه وهو في ذلك ليكثر التبسج والحميد والتقدس **قصته السامري**
ثم ان السامري عمل لى اسرائيل بعد روح موسى لم يات ربه ولخذ
منهم مما كان معهم من الزينة والخلى ولخذ كما سمع على الاو كان معه **قصته**
من الزمان من الساحل من تحت فخرج جبرئيل فطرحها في جوف نال الجبل
فضار له خوارا فقال لى اسرائيل هذا الهكم والله موسى قال اليد خلق
وامتنع اخرون وابع هارون ذلك فقال لهم ان ربكم الرحمن فاتبعوني
وطيعوا امرى قالوا ان يبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
فانتم لذك ولم يكنه التغير حسية الفتنة وموسى لا يعلم فادحى الله
عز وجل الى موسى وما اعطاك عن قومك يا موسى قال هم اولادى علي
اشري وعملت اليك زنى لى حتى قال فانا قد قتلنا قومك من بعدك وحمل
جبرئيل موسى الى الموضع الذى كلم فيه ربه فوقف فلذلك قوله تعالى
وربنا هنجيا نسمع موسى في ذلك الوقت صريرا اعلم حين يجرى في
فى اللوح والوح من الزمر والاحضر فادحى الله الى الصل ان كتب
فقال اعلم يا رب وما كتب فنودى يا موسى انى انا الله لا اله الا
انا فاعبدنى ولا تشرك لى شيئا من اشرك لى دخلته النار يا موسى
لا تشرك ما اعيرك فيحل عليك علكى فى الدنيا والاخرة وكتب

عليهم

غير ذلك

غير ذلك **قصته** طلبت الرويا وشار موسى بنى اسرائيل مستقبلي
الارض المقدسة فلما اتوا الى جات الطور امر الله ان يعزبى اسرائيل فى
ذلك المكان وان يستخلف عليهم هارون ظل الغمام للجبل كل يوم نادى موسى
فامر الله تعالى ان يقطع اللوح من صخرة صما فقطرها وكتب الله تعالى
ويها التوراة بيد قدس **وكان** يسبح جريان العلم فحدث نفسه بالروية
تسعر وجل فقال رب انى انظر اليك فانت للجان اللتان ذوا الفضل
والاحسان متفضل علي بكرمك فلا تحزني النظر الى وجهك لكنهم اذا
اللال والاكرام فادحى الله اليه يا موسى سالت شيئا له يساله
لحد من خلقى لاخر صغافا فقال موسى يا رب اراك واموت احب
الى من ان لا اراك **وقال** الله اليه يا موسى لى ترفى ولكن انظر الى الجبل
فان استقر كما تفسوف ترفى فلما تحاي ربه للجبل جعله دكا وجر
موسى صغافا لا يعقل من امره شيئا **ارسل الله صوتا** فذلك
قوله تعالى فلما افاق قال سبحانك ثبت اليك ولنا اول المؤمنين معنا
انا اول المصلقين بان لا يراكن احد فى الدنيا **ادحى الله**
تعالى اليه يا موسى لى صطفتك على الناس برسالاتى وجاهى فخذ
ما اتيتك وكن من اشاكرين **ثم ادحى الله** انا قد فتنا قومك
من بعدك واصلمهم السامري بعبادة العجل فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا وشد غضبه عليهم وقال ليس ما خلفتمونى من
بعدي ثم الفى الا لوح وعمدا الى اخيه هارون واخذ بلحمته
وقال لهم لا تبغضنى لما رايتهم ضلوا افوصت امرى فيكاهارون
وقال يا بن ام لا تاخذ بلحميتى ولا براسى وترفق لى فاني اكره منك
سنان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى فلا تشمت لى
الاعدو لا جعلنى مع القوم الظالمين فاستخى موسى منه ثم

موسى

فهل تطيع ذلك يا موسى فانه لا يراى احد من خلقى الا مع

اخذه وضده الى صدره وسال الله المغفرة والرحمة واخذه وقبل موسى
على بني اسرائيل بما تبهم فاخبروه بقول السامري فاقبل على السامري وهو
مغضب وسال عن امره فاخبره بما كان منهم موسى فوجه الله ان لا يقبل
فانه سيجي في قومه ولكن اخبره من عسكرك **الجد** موسى الى صحفه عظيمه
فلم ينزل يضرب بها العجل حتى تقطع ثم احرقه بالنار حتى صار رماداً وادناه
في الحجر وقال لو كان هذا الهاك كان يدفع عن نفسه وسلك عن موسى الغضب
واقبل على بني اسرائيل وقال لهم ظلمت انفسكم باخذكم العجل فقالوا يا موسى
اسأل ربك لسوء فاجاب الله الهلا توبه لهم لان في قلوبهم مرضاً من
حب العجل فاخرج من رماد العجل والقيمه في الماء ثم امرهم ان يشربوا
منه فانه نظمه ما في قلوبهم عار وجوههم فلما فعل ذلك لم يتوحد
من في قلبه مرض وعنه من اذ العجل الا اصبغ صبغاً لونهما الاول
ايقوا بالموت فقالوا يا موسى ما لنا غرس التوبة الخالصه ووداخصنا
في توبتنا حتى ان تسال ربك ان تغفر لنا فاقبل **الجد**
قال الى موسى اني قد رصت عليهم حكمهم في انفسهم فذلك
قوله تعالى فتمولوا الى اسلام فاقبلوا انفسهم فقالوا كيف انقل
انفسنا ونحن نهل واقارت فانزل الله عليهم ظلمة فلم يبصر بها
بعضهم بعضاً حتى ان الرجل ياتي الى اخيه وان عمه او قهول
يقرفه فيقتله والسلاح لم يعمل فيما لم يعبد العجل فلم يبصر بها
في ذلك حتى خاصوا في الدماء فاستنقوا يا موسى العفو قديماً
موسى وصلى الى الله سبحانه وتعالى بالعفو عنهم فارفعت عنهم
الظلمة ثم اقبل عليهم موسى بالصوره قال هذا كتاب رسالتي
الحلال والحرام والاحكام والسنن والفرائض والرحم للسراني
والزانية المحضين والقطع للسامري والقصاص من كل ذنب يكون

منكم

منكم فنجوا من ذلك وقالوا الحاجة لنا به انه الى احكام ووايد من عبادة العجل
كان ارقق بنا فاباين في عبادة الله قطع ولا زجر ولا قصاص **قصة**
الجبل فقال موسى يا رب انك تعلم قدر دواني انك وكذوب اباياتك
فامر الله جبريل عليه الصلاه والسلام برفع طور سيناء في الهوى على
عسكر بني اسرائيل ورفعه على رؤسهم في الهوى حتى لم يروا السماء
ان قلم الكتاب والا التي عليكم الجبل فلما نظروا الجبل يدنو منهم حتى
ظنوا انه سيسقط عليهم وايقنوا بالموت فخرروا واسبغوا قلوبهم
رد الله عنهم الجبل **قصة** كانوا اسرايل اذا
اغتنسوا في مواضعهم يكشفون عورتهم وكانوا يرون موسى في
اغتنسوا مستورا فاعتقدوا فيه ان بيده عيباً وكان اذا اغتنسوا وضع
توبه على حجر هناك ثم يفتح الحجر بعصاه حتى يفر منه الماء فيغتنسوا
ففعل ذلك وما فافقاع الحجر من مكانه بادن الله تعالى ومصر على وجه
الارض فعاد موسى خلفه غيماً وهو يقول تحلوا بالحجر حتى وقف على
جماعة من بني اسرائيل فنظروا الى موسى ولا عيب فيه فندموا على
ما قالوا فذلك قوله تعالى فبراه الله ما قالوا وكان عند الله حجراً
فطلبه من اسرايل **الجد** طلب بنو اسرايل من موسى التوبة
فقالوا ارنا الله جملته فاجاب الله اليد ان احسن من قوماك سبعين رجلاً
وسرهم الى الطور وامل معاك تخاك هارون واستخلف على عسكر
يوشع بن نون ففعل ذلك وسار بهم نحو الجبل فنودوا من السماء
يا بني اسرائيل فضعفوا كلهم وما تو اخبرن موسى عليهم وقال موسى
لو شئيت اهلكهم من قبل اهلنا بما فعل السفهاء منا يعني الذين عبدوا
العجل ان هي لا انتك يا بني لا تكن تصن لهم نسا وتهدى بهم
من نسايت وليا فاغفر لنا وارحمنا لا يفرده الله عليهم ارحمهم

دوا

ك

واياي



فانك قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم ورجعوا الى عسكرهم فرجوا وخرجوا
 فوهم ما راوه ثم انهم بدوا التوراة بعد ذلك وبردوا فيها ونقصوا
 منها ذلك قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قصه
 النبي والجبارة والظلمة ثم اوحى الله اليهم ان يسيرهم الى الارض المقدسة
 فاذا اردتم دخولها فلا تدخلوها الا مساجدين لربكم على تليغها اليها
 فكانوا الجبارين وجاهدوهم فاستنقوا ذلك واستبعدوا الارض المقدسة
 واختاروا ايام فنعون على هذه الايام فوحي الله تعالى الى موسى اني
 مهبط عليهم المن وامرني بالريح ان تاتيهم بالسلي والحجر ان يتفطم بها
 عذاب والغمام ان يسير معهم لا يتنقب خفافهم وثيابهم تكون
 بقدر صفارهم وكيلهم فلما سمعوا ذلك طابت نفوسهم وساروا واولاهم
 على ذلك ثم اثناعشر رجلا باذن الله تعالى ووجههم الى
 ارتخا من ابناء الجبارين ليا توه خبرها وصفة اهلها فخرجوا معهم وخرج
 فلما قربوا من المدينة استقبلهم رجل من الجبارين فساقهم بان يديروا الى الجبارين
 فاجتمعوا عليهم فخرجوا من ضعف ايدائهم وقالوا هو لا الدين برعون
 اثم خرجوا من مدينتنا وهموا بقتلهم ثم اقتضى رايهم ان يدعوه ليكفوا
 عبيدنا لهم فلما اقبل الليل هربوا على وجوههم حتى صاروا الى عسكر بني
 اسرائيل واخبروهم بذلك وبلغ موسى صنعهم فلما علمهم وقال لهم اقبل
 لكم الكهنة ما ترون فاقبلوا حتى هولم بذلك عليهم واربعهم قلوبهم ثم دعا
 عليهم فوات منهم عشرة وبقى جلال بنوشع وكالب لانهما كانا كاهن
 ووقع الخوف في بني اسرائيل من الجبارين وقالوا يا موسى ان مملكتهم
 كانت علينا اخف مما نحن فيه ودخول مدينته الجبارين وانا لن ندخلها
 حتى يخرجوا منها فادعيت وبتك فانا لا انا هاهنا فاعدون وشنقوا
 عليه وهو يقول لهم يا قوم لا تزلوا واعلوا اذ باركم فستقبلوا خاسرين فعلا

عند ذلك

فانك قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم ورجعوا الى عسكرهم فرجوا وخرجوا
 فوهم ما راوه ثم انهم بدوا التوراة بعد ذلك وبردوا فيها ونقصوا
 منها ذلك قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قصه
 النبي والجبارة والظلمة ثم اوحى الله اليهم ان يسيرهم الى الارض المقدسة
 فاذا اردتم دخولها فلا تدخلوها الا مساجدين لربكم على تليغها اليها
 فكانوا الجبارين وجاهدوهم فاستنقوا ذلك واستبعدوا الارض المقدسة
 واختاروا ايام فنعون على هذه الايام فوحي الله تعالى الى موسى اني
 مهبط عليهم المن وامرني بالريح ان تاتيهم بالسلي والحجر ان يتفطم بها
 عذاب والغمام ان يسير معهم لا يتنقب خفافهم وثيابهم تكون
 بقدر صفارهم وكيلهم فلما سمعوا ذلك طابت نفوسهم وساروا واولاهم
 على ذلك ثم اثناعشر رجلا باذن الله تعالى ووجههم الى
 ارتخا من ابناء الجبارين ليا توه خبرها وصفة اهلها فخرجوا معهم وخرج
 فلما قربوا من المدينة استقبلهم رجل من الجبارين فساقهم بان يديروا الى الجبارين
 فاجتمعوا عليهم فخرجوا من ضعف ايدائهم وقالوا هو لا الدين برعون
 اثم خرجوا من مدينتنا وهموا بقتلهم ثم اقتضى رايهم ان يدعوه ليكفوا
 عبيدنا لهم فلما اقبل الليل هربوا على وجوههم حتى صاروا الى عسكر بني
 اسرائيل واخبروهم بذلك وبلغ موسى صنعهم فلما علمهم وقال لهم اقبل
 لكم الكهنة ما ترون فاقبلوا حتى هولم بذلك عليهم واربعهم قلوبهم ثم دعا
 عليهم فوات منهم عشرة وبقى جلال بنوشع وكالب لانهما كانا كاهن
 ووقع الخوف في بني اسرائيل من الجبارين وقالوا يا موسى ان مملكتهم
 كانت علينا اخف مما نحن فيه ودخول مدينته الجبارين وانا لن ندخلها
 حتى يخرجوا منها فادعيت وبتك فانا لا انا هاهنا فاعدون وشنقوا
 عليه وهو يقول لهم يا قوم لا تزلوا واعلوا اذ باركم فستقبلوا خاسرين فعلا

وسلط الله عليهم الشيطان فكان كل
 ما فرغ واحد منهم يشبه في الارض فذلك
 يشبه ان مع

م

فانك قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم ورجعوا الى عسكرهم فرجوا وخرجوا
 فوهم ما راوه ثم انهم بدوا التوراة بعد ذلك وبردوا فيها ونقصوا
 منها ذلك قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قصه
 النبي والجبارة والظلمة ثم اوحى الله اليهم ان يسيرهم الى الارض المقدسة
 فاذا اردتم دخولها فلا تدخلوها الا مساجدين لربكم على تليغها اليها
 فكانوا الجبارين وجاهدوهم فاستنقوا ذلك واستبعدوا الارض المقدسة
 واختاروا ايام فنعون على هذه الايام فوحي الله تعالى الى موسى اني
 مهبط عليهم المن وامرني بالريح ان تاتيهم بالسلي والحجر ان يتفطم بها
 عذاب والغمام ان يسير معهم لا يتنقب خفافهم وثيابهم تكون
 بقدر صفارهم وكيلهم فلما سمعوا ذلك طابت نفوسهم وساروا واولاهم
 على ذلك ثم اثناعشر رجلا باذن الله تعالى ووجههم الى
 ارتخا من ابناء الجبارين ليا توه خبرها وصفة اهلها فخرجوا معهم وخرج
 فلما قربوا من المدينة استقبلهم رجل من الجبارين فساقهم بان يديروا الى الجبارين
 فاجتمعوا عليهم فخرجوا من ضعف ايدائهم وقالوا هو لا الدين برعون
 اثم خرجوا من مدينتنا وهموا بقتلهم ثم اقتضى رايهم ان يدعوه ليكفوا
 عبيدنا لهم فلما اقبل الليل هربوا على وجوههم حتى صاروا الى عسكر بني
 اسرائيل واخبروهم بذلك وبلغ موسى صنعهم فلما علمهم وقال لهم اقبل
 لكم الكهنة ما ترون فاقبلوا حتى هولم بذلك عليهم واربعهم قلوبهم ثم دعا
 عليهم فوات منهم عشرة وبقى جلال بنوشع وكالب لانهما كانا كاهن
 ووقع الخوف في بني اسرائيل من الجبارين وقالوا يا موسى ان مملكتهم
 كانت علينا اخف مما نحن فيه ودخول مدينته الجبارين وانا لن ندخلها
 حتى يخرجوا منها فادعيت وبتك فانا لا انا هاهنا فاعدون وشنقوا
 عليه وهو يقول لهم يا قوم لا تزلوا واعلوا اذ باركم فستقبلوا خاسرين فعلا

به البئيل على طول الذهب وكان مفايح كنوز تحمل على الزميرين بغير
و بنادار وصمغها بالذهب والفضة وجعل اوارها ذهبا فتكبر
بسبب كثرة ماله على موسى وقد فزع عن طاعته واخضر امره
بغيرا وامر هابيل ف موسى بنفسها فباع ذلك موسى فضيب وقال ايرب
ان قارون قد بغي على فانصر في عليه فاحمى الله اليه فودعته الارض
بالطاعة لك وساطنتك عليه فاقبل عليه موسى حتى دخل على قارون
وقال يا عالو الله تبعني الى المراه وانما استظنا على سر قوس بنى اسرائيل يريد
فخيتي يارض خالتي فساخت داره في الارض وسقطت قارون عن
سريره فاخذته الارض الى ركبته فقال يا موسى اعطني قال له يا عبد
الله تبني مثل هذه الدار وتشرى في اينة الذهب والفضة وانما ارضي
الى حظك فلم يقبله ويقول انما اوتيتك على علم عندي يارض خالتي فذلك
قوله تعالى فاستغنا بسو بدار الارض فاما كان له من قوته يرضونه
من دون الله وما كان من القصرين واصبح الذي كنا مكانه بالارض
تقولون ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويعتد الرزق قال
الله تعالى تلك الدار الاخرى نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين واذن الله لموسى عليه
الصلاة والسلام في الاجتماع بالحضر عليه الصلاة والسلام كل مسكنه
في جزيرة من جزير البحر فانطلق اليه موسى واجتمع به وكان من شانهما
ما نص الله عليه في كتابه العزيز واذن الله تعالى
في قوله تعالى وكان حنينا كثر فها قال كان لوح من ذهب مكتوب عليه
لستم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبنا لمن يومن بالقد
كيف نخزن وعجا من يعا ان الموت حق كيف نبرج وعجا لمن يرى
الدينار وتصا زلف اهلها كيف يطيرن اليها فارتقا موسى لخص

عليها

عليها السلام ودعه وسار عنده حتى عاد الى بنى اسرائيل فصدق القوم
وكان في زمن بنى اسرائيل في ايام موسى عبد صالح فانت وترى امرته حاملا
فولدت لبعال غلاما فسمته امه بيشعاع وكان صالحا بارا بامه
فاعلمته امه ان اباه خلف عجلة وانها ففعتها الى الراعي وهي عنده ومرتبه
فاخذها منه فتوجه الى الراعي واخذها منه **فلي** اعاد قالت امه هذه
بعيرتك يارك الله انك فيها فانطوا بها الى السوق فتعرض له ملك من
الملائكة فقال له ايرها الفتي اليها ربامه فكم يبيعها فقال الفتي ثلثه دنيا
على ان استاذن مني فقال له اخذ خمس دنائير ولا استاذن فاني وعاد
الى امه واخبرها فقالت يا بني ارجع وبيعها بخمسة دنائير فاد بها الي
السوق وجاءه الملك فقال له بكم يبيعها فقال اخذ دنائير على ان استاذن
اي فقال له الملك اخذ عشرة دنائير ولا استاذن فامك فم يفعل
وعاد الى امه واخبرها فقالت يا بني غدا يبيعها بعشرة دنائير على اخي
واعلم انها لا استاوي عشرة دنائير غير ان الذي يتعرض في سترها ملك
يستحي بركت كيف برك بامك وطاعتك اياها فاذا اجابك فقل له ايرها
الملك المغرب فكم يبيعها وافضل ما يقول لك **فلي** كان من الغد جاءه
الملك وقال له قد جيتك طلب بعيرتك ثلاث مرات فم يبعني اياها
فقال له ان امي اخبرني انك ليس باذي وانما انت ملك من الملائكة
فاخبرني فاعلم بها فقال له سرها الي منزلك فانه سيقتل في بني
اسرائيل فتبيل ولا يبر فود قاتله فبشرون منك بعيرتك ليحي القليل
ها فبيعها بما تريد فانصرف الفتي الى امه واخبرها بذلك فم
في بني اسرائيل فبيل دعوه اقا ربه الى ضيا فم لم فمكوه ثم حملوه
الى قبه اخرى والقوه على باب من ابواب اهل القرية واستعدوا
لي موسى ودعوا على الذي وجدوا القليل على به خلف الرجل

الملك



بين يدي موسى اربعين يمينا ابه ما قتل وشهد من بني اسرائيل اربعين
 رجلا بصلاح المتهم فتخير موسى من ذلك فاوحى الله تعالى اليه ان
 قاتل اوليا المقتول يشتر او بعتره ويدجوها ويضرب بعضها بدن
 المقتول حتى يجيده الله تعالى ظم ويجزهم بالذي قتله فقال لهم موسى
 ذلك فقالوا اتخذوا ههنا فقال لهم انعو ذبا لله ان اكون من الجاهلين
 فقالوا يوشى ادع لنا ربك يبين لنا ما صفة البقرة فاوحى الله اليه
 انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك يعني لا كبيرة ولا
 صغيرة فقال لهم ذلك قالوا له ادع لنا ربك يبين لنا ما هو ان
 البقر تشابه علينا وانا ان شا الله لم نجدون فاوحى الله اليه انها
 بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تستفي للحرب الى عدلته للعمل
 تثير الارض تقبلها للزراعة ولا تستفي لحرب اكلبيت بشانية
 مسيلة بريه من العيوب لا شئ فيها وانها لو نجا واحد قتل سمعوا
 ذلك من موسى اشتدوا في طلبها فاجدوا هذه البقرة الا عند عيشا
 البار بامه ولو كانوا في بلاد الامم ذبحوا البقرة سنواها كما تشاءت
 عنهم نظا ههنا لافسلا ولا عنرا لحم شاة واعلى انفسهم فشد الله
 على ظم حيا والى ميتا ليقبهم البقرة فامتنع وقال انا ابيعها لموسى
 فرضوا بذلك واخرج ميسا بقرته وسارها الى موسى عليه الصلوة
 والسلام فقال له موسى بكم يبيعها فقال لا ابيعها الا بجلدها
 ذهابا يزيد ولا يتقص فاقتل موسى على بني اسرائيل وقال لهم ان ذلك
 من اجل شدة يدهم في الاثم فخص موسى من البقرة على بني اسرائيل
 وسيل لهم البقرة وما كادوا يفعلون يعني ما كانوا يعتقدون
 بوفاءها فلما ذبحوها قطعوا ذنبها وضربوا بر القيتل فاستوى
 فاعدت ساووه الذي قتله فقال لهم تتلح فلان وفلان قتل اسلحا

موسى ذلك قالوا ادع لنا ربك
 يبين لنا ما صفة البقرة
 انها بقرة لا فارض ولا بكر
 عوان بين ذلك يعني لا كبيرة
 ولا صغيرة فقال لهم ذلك
 قالوا له ادع لنا ربك يبين
 لنا ما هو ان البقر تشابه
 علينا وانا ان شا الله لم
 نجدون فاوحى الله اليه انها
 بقرة لا ذلول تثير الارض
 ولا تستفي للحرب الى عدلته
 للعمل تثير الارض تقبلها
 للزراعة ولا تستفي لحرب
 اكلبيت بشانية مسيلة بريه
 من العيوب لا شئ فيها وانها
 لو نجا واحد قتل سمعوا ذلك
 من موسى اشتدوا في طلبها
 فاجدوا هذه البقرة الا عند
 عيشا البار بامه ولو كانوا
 في بلاد الامم ذبحوا البقرة
 سنواها كما تشاءت عنهم نظا
 ههنا لافسلا ولا عنرا لحم
 شاة واعلى انفسهم فشد الله
 على ظم حيا والى ميتا ليقبهم
 البقرة فامتنع وقال انا ابيعها
 لموسى فرضوا بذلك واخرج
 ميسا بقرته وسارها الى موسى
 عليه الصلوة والسلام فقال له
 موسى بكم يبيعها فقال لا ابيعها
 الا بجلدها ذهابا يزيد ولا
 يتقص فاقتل موسى على بني
 اسرائيل وقال لهم ان ذلك من
 اجل شدة يدهم في الاثم فخص
 موسى من البقرة على بني
 اسرائيل وسيل لهم البقرة وما
 كادوا يفعلون يعني ما كانوا
 يعتقدون بوفاءها فلما ذبحوها
 قطعوا ذنبها وضربوا بر
 القيتل فاستوى فاعدت ساووه
 الذي قتله فقال لهم تتلح
 فلان وفلان قتل اسلحا

عليه السلام
 على ذلك
 على ذلك
 على ذلك

ملو اجلدها

ملو اجلدها ذهبا واعطاه موسى ليشا فذلك قوله عز وجل فلما
 اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياتكم لتفقهون واسرار علم
 ذكر وفات هارون التي موسى عليها الصلوة والسلام والحمية
 ثم نظر هارون الى جبل باليه بعيد من عسكره موسى فقال لموسى لا تنظر
 الى ذلك الجبل وما فيه من الخضرة فقال بلى ولكن الى غدا ان شا الله تعالى
 تمنحني الدفلا كان من الغد مضيا اليه ومع هارون اولاده فلما
 وصلوا الجبل وادافيه كهوف كثيرة واذا بكهف منها يسطع منه
 النور فبادروا اليه فلما دخلوا الكهف اذ نظروا الحشر من رخب
 وعليه من انواع الفرس مكتوب على حافة بابا عبرانية هذا السرير
 كان على طول فضعه موسى على السرير فلما مد رجله فضلت من
 طولها فترد موسى عنده وصد هارون واتضع عليه فاذا هو
 على طول فمهم ان ينزل فاذا ملك الموت قد دخل عليهم قسم عليهم فاعلم
 ان ملك الموت ارسله الله ليقبض روح هارون فدمعت عيناهما
 وقال لموسى اوصيك يا اخي يا اخي لا يفرهم اليك وتقرى سلاحي
 على بني اسرائيل ثم امر ملك الموت موسى ان يخرج من الكهف فاضلوا
 عليه ثم خرجوا وغلقت ابواب الكهف وانصرف موسى الى عسكره
 واخبرهم بموت هارون فاحتموه بغيته وقال لهم موسى يا سفرها بيني
 بيني اسرائيل ماذا القيت منكم اقول اخي وشقيق وعضدي ودعاري
 بيني بيني عندكم فامر الله سبحانه وتعالى الملايكه ان يحياوا سر هارون
 فحياهوا في الهوا حتى نظروا اليه بنوا اسرائيل وبادت الملايكه
 بابي اسرائيل كما سمعوا موسى يقبل حية فهدا سر هارون
 فحياهوه وقالوا فبضه الله اليه وحن بنوا اسرائيل على موت هارون
 لانه كان محبوبا عندهم **ثم خلفه** من بعد العنزة

خزن ثم قبض روح هارون قبض
 الملايكه دخل موسى واوا لاهارون
 الكهف

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

واعطاه الله وقارهارون وليته وسكونهم فكانوا لا يشاؤون ان يتركوا
 فاحبوا حبا شديدا ذكر وفاته في يد موسى بن عمران
 في بني اسرائيل فخطب لهم وخوفهم وانذرهم وحذرهم واشهدهم
 على انفسهم واشهد الله عليه بالابلاغ وامرهم بالطاعة والتقوى
 واستألف يوسف بن نون على بني اسرائيل وكان فرج من وصية
 اوحى الله اليه في قابض روحك وذكره بما انعم به عليه من النبوة والرسالة
 والتكليم فاعترف بنعمة الله وحمدته واتى عليه ثم نزل عليه ملك الموت
 وهو جالس يتلو التوراة فسلم عليه وقبض روحه الشريف في
 العجوة من حذيت ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ملك الموت لموسى عليه الصلاة والسلام اني قابض
 روحك فلما جاءه صلكه فرجع اذ به عز وجل فقال ارسلني الي
 عبدي لا يريد الموت قال جزد الله عليه عينه وقال ارجع البقل
 له يضع يده على من ثورفله بكل ما غطت بعبده بكل شعرة سنة
 قال ابي يارب ثم ماذا قال الموت قال فالان قال الله تعالى ان
 يدنيه من الارض المقدسة رميت بحجر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تسلم قبره الوجاب الطريق عند الكتيب الاحمر
 وفاته في السنة في سابع اذار لمضي الف سنة وستمائة وست
 وعشرين سنة من الطوفان عند الكتيب الاحمر كان موته
 بعد اخيه هارون باحدى عشرين شهرا وقيل غيره كان هارون
 اكبر من موسى بثلاث سنين وثمانين وموسى مائة وعشرين
 سنة شهد عليه جبرئيل عليه الصلاة والسلام اربع مائة مرة
 كان جملة مقام بني اسرائيل محصر حتى يخرجهم موسى ما يتبين

ارسلهم

وحسنه

وحسنه وعشرين سنة وبين وفاة موسى والهجرة الشريف النبي
 علي صاحبهما افضل الصلاة والسلام الفان وثلاثمائة وثمان وار
 سنة على اختيار المورخين **وقدمت** من الهجرة الشريف الى عصرنا
 تسعماية سنة كاملة فتكون الماضي من وفاة موسى عليه الصلاة
 والسلام الى اخر سنة تسعماية من الهجرة الشريف ثلثة الاحف
 ومائتين وثمانينا واربعين سنة ومات موسى عليه الصلاة والسلام
 فلم يذكر احد من بني اسرائيل قبره ولا ابن توجه فاج الناس
 في ايامه ولبيثوا كذلك ثلاثة ايام لا ينامون الليل فلما كان ثالث
 عشية لهم سجا بن علي قد رحله بني اسرائيل وسمعوا مناديا يقول يا علي
 صوتي مات موسى واني تغيب لانه يموت بكر ذلك القول حتى فهموا
 الناس كلهم وعلموا انه قد مات ولم يعرف احد من الخلائق اين
 قبره **وقيل** انه دفن بالوادي بالارض التي مات فيها **وقيل**
 الناس في جبل قبره وقيل وهو المشهور عند النائية شرق بيت
 المقدس بينه ورجله **وقيل** عيسى الكثره **الوعد** عليه السلام
 وداخله تمبله وعلى يمينه قبة معقودة بالحجارة وفيها ضريح
 بوضع عليه في ايام موسم زيارته من حبر اسود عليه
 طائر الحجر من ركنش دبر على جميع اطرافه والاكثرون على ان
 هذا قبره وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم من ليلا اري
 به وهو قائم يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر **والذي** في القبة
 المذكورة الملك الظاهر **بغير** من رحمه الله تعالى عند
 عودته من الحج وزيارته بيت المقدس في سنة ثمان وستين ومائة
 ثم بناها في الجوز وسرادقها في المسجد وحولها فصل
 النفع للناس بربادك ثم في سنة خمس وسبعين ومائة مائة وسبع

بعون

وبين القبرتين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

داخل المسجد من جهة القبلة ولم تكمل عمارته الى سنة خمس وخمسين
وتما نايه ثم بنى به منارة بعد الثمانين والتما نايه وهذا المكان
بالقرب من ارجح العور من اعمال القدس الشريف واهل بيت المقدس
يقصدونه للزيارة في كل سنة عقب الشتاء ويقومون بما عهده وقد
ظهر في هذا المكان اشياء من انواع المعجزات منها ان عند الصبح
الذي يدخل القبة لا يرى فوق الجواب خيال استباح الوهم
مختلفة فكلهم صفة الراكب ومنهم صفة الماشي ومنهم على كنفه
وغير ذلك من الصفات وللناس في ذلك احوال مختلفة فيقال انهم
للملائكة ويقال انهم الصلحون وينظرون كل الناس من الرجال
والنساء والاطفال ولا يخفون على احد واذا دخل المسجد امرأة عليها
حيض وجانية او فعل احد حول المسجد شيئا من المعاصي يقول هو اني
تلك البرية حتى لا يرى الرجل من الجانية وغير ذلك من الخوارق
الما هربت التي تستدل بها على انه مد فود في هذا المكان صلى الله
عليه وسلم فانه ان قيل لم لم يسئل صلى الله عليه وسلم
نفس الارض للقدسة ولا مكانا مخصوصا معروفا عند الناس
فالجواب عنه ما روى القرطبي في تفسيره بانه لما سأل الله تعالى
لشرفها ولم يسئل مكانا معروفا خوفا من بعيد ولا ينافي سؤالي
منها العود بان قبره بيت المقدس فانه سأل شيئا اعطاه الله تعالى
فوقه وهذا شان التكرم بعظم فوق المسؤل واما صلواته في قبره
فان تكريم التكليف بلحج الاكرام والتشريف فان الالهة
عليهم الصلاة والسلام حجب الهيم في الدنيا عبادة الله
تعالى والصلاة فكانوا يلازمون ذلك ولو اوقوا عليه فشره
الله تعالى باقربهم على ما كانوا يحبون فعبادتهم الهامة كعبادة

والمعجزات من انواع المعجزات منها ان عند الصبح الذي يدخل القبة لا يرى فوق الجواب خيال استباح الوهم مختلفة فكلهم صفة الراكب ومنهم صفة الماشي ومنهم على كنفه وغير ذلك من الصفات وللناس في ذلك احوال مختلفة فيقال انهم للملائكة ويقال انهم الصلحون وينظرون كل الناس من الرجال والنساء والاطفال ولا يخفون على احد واذا دخل المسجد امرأة عليها حيض وجانية او فعل احد حول المسجد شيئا من المعاصي يقول هو اني تلك البرية حتى لا يرى الرجل من الجانية وغير ذلك من الخوارق الما هربت التي تستدل بها على انه مد فود في هذا المكان صلى الله عليه وسلم فانه ان قيل لم لم يسئل صلى الله عليه وسلم نفس الارض للقدسة ولا مكانا مخصوصا معروفا عند الناس فالجواب عنه ما روى القرطبي في تفسيره بانه لما سأل الله تعالى لشرفها ولم يسئل مكانا معروفا خوفا من بعيد ولا ينافي سؤالي منها العود بان قبره بيت المقدس فانه سأل شيئا اعطاه الله تعالى فوقه وهذا شان التكرم بعظم فوق المسؤل واما صلواته في قبره فان تكريم التكليف بلحج الاكرام والتشريف فان الالهة عليهم الصلاة والسلام حجب الهيم في الدنيا عبادة الله تعالى والصلاة فكانوا يلازمون ذلك ولو اوقوا عليه فشره الله تعالى باقربهم على ما كانوا يحبون فعبادتهم الهامة كعبادة

وتفعل الخيام

الملائكة

الملائكة لا تكلفيه واما راقته بهذه الامة فيا في طرف منها في قصة الاسر
ذكر السبب في ملك سيدنا داود النبي صلى الله عليه وسلم
اقود وبالله التوفيق لما اوفى موسى الكليم على نبيا محمدا وعليه افضل
الصلاة والسلام قام بعد وفاته بتدبير بني اسرائيل يوشع عليه
الصلاة والسلام وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليه الصلاة
والسلام وبعثه الله نبيا واما يقتل الجبارين فتوجه بني اسرائيل
الى ارجحوا واحاط بها سنة اسرهم فلما كان السابع نفخوا في القرون
وضج الشعب ضجة واحدة فسقط السور وهلكوا وقاتلوه
وهجوا على الجبارين فمروهم وقتلوه وكان يوم الجمعة فبقت
منهم بقية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت فقال لهم
ارددوا على الشمس ان تغرب والعمران يعمر حتى ينقم من اعداء الله
فقال دخول السبت فوقف الشمس وزيد في النهار ساعة حتى
قتلهم اجمعين وبتبع ملوك البنام واسيناهم وملك يوشع الناف
وعرق عماله واستمر يد بر بني اسرائيل ثمانين وعشرين سنة
ثم عرف يوشع ودفر في كفوح ارس قرية من اعمال نابلس
ولد من العرفانة وعشرين سنين وكانت وفاته سنة ثمان
وعشرين لوفاه موسى وقيل انه مدفون في المغارة في جبل
بني اسرائيل من احد القلعة واحد ولا حاجة الى ذكر اسماء
لان المراد هنا الاختصار ثم ورد على بني اسرائيل شمول عليه
الصلاة والسلام مولده بقرية يقال لها شيلوا ويقال انها
القرية المشهورة الان بالسنبلة من اعمال نابلس وتسمى
لما صار له من العمر اربعين سنة وقد يرشرون بني اسرائيل
احادي عشر سنة ومنتهى هذه الاحادي عشر سنة هي اخر

شبكة



سني بني اسرائيل وقضاةهم فيكون انقضا النبي حكام بني
اسرائيل في سنة ثلاث وستين واربعماية لوفاة موسى عليه الصلاة
والسلام ثم حضر بني اسرائيل الى شمويل وسالوه ان يعمر
فيهم ملكا فاقام فيهم ساول وهو طالوت بن قيس من سبط
بنيا مين ولم يكن طالوت من اعيانهم قيل انه كان راعيا وقيل
سقا وقيل دباغا فلما طالوت ستمين واقتتل هو ستمين
واقتتل هو وجالوت وكان جالوت من جبارة الكنعانيين
وكان ملكه بجبارة فلسطين وكان من السدة وطول القامة
بمكان عظيم فلما برز للقتال طلب طالوت داود عليه السلام
وكان اصغر بني ابيه وامره ببيار من جالوت بعد ان راي فيه
العلامة التي يستدل بها على انه هو الذي يقتل جالوت وهي دهن
كان يستدير على راسه من يكون فيه الشور فلما اعتبروا داود
معه الشور واستنلا بالذهن على راسه واستحق ذلك
منه بالعلامة امر امر طالوت ببيار من جالوت ووعد ان
تقتل جالوت فيزوجه بنته واعطاه الميثاق على ذلك وتوجه
الجيش الى القتال وداود في وسطهم وهو في الطريق واذا بثاره
احجار الظفرهم انه فقالوا يا داود الحملنا معك تقتل جالوت
فخبرهم في ذلك والمقلاع في مزيارده فلما برزوا للقتال
واذا داود برز جالوت وبديه المقلاع فقال جالوت يبرأ
بالمقلاع للذي هو للكلاب قال داود وانت منهم وقيل
داود جالوت وكان عمر داود في ذلك ثلاثين سنة
دخل داود واديينت طالوت ثم ان طالوت قصد قتل
داود فدخل طالوت على بنته وقال لها تعالي ابري بياض داود

الروايات ايضا تنورا
حديثا وقال التميمي
الذي علم هذا الشور
هو الذي يقتل جالوت

وحسب القائل داود فقالوا
البيدة

فصرف

نصف مكانه فلما حضر داود واخبر بذلك فلما داود زق خمر
ووضعه مكانه وقصد داود الجبل فجا طالوت وضرب بالسيف
الذين قاتلوا وسال الجوز منه فقال طالوت ان داود كان
يجب ان يخرج منه فوقع خمر داود بالجبل فندم طالوت على ما وقع
منه فلا ينزل برأسه فلم يقبل ثم بعد ذلك مات شمويل
فدفنه بنو اسرائيل بالليل وكان عمره اثنين وخمسين سنة
ثم ان طالوت وقضاة فلسطين للقرابة وقا لهم
حتى قتل هو واولاده في القرابة فيكون موية في اخر
سنة خمس وستين واربعماية لوفاة موسى عليه السلام
ثم ملك بعده ولده ايشبوست ثلاث سنين وكان
ملك على احدى عشر سبطا من بني اسرائيل وخرج عن جده
سبط كهلان يعقوب واحص الناس حينئذ فيكونوا
عليهم سبعا واد ووهو من ذرية يهود المذكور ثم ملك
عليهم جميعهم داود عليه الصلاة والسلام وهو داود
ابن بيشي بن عوف بن عوز بن سلون بن نحشون بن عينا داود
بن ريم بن حنوخ بن ياروش بن كهوذا بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وكان مقام داود
مخبرين فلما استوتق الملك ودخل جميع الاسباط اعطت طاعة
وذلك سنة ثمان وثلاثين من عمره وانتقل الى القدس الشريف
فمضى النعام فتوحات كثيرة من ارض فلسطين وغيرها
من الاقاليم والله سبحانه وسع الى علمه وقدرته
فكان عليه السلام داود النبي عليه الصلاة والسلام
وكان قاضيا في بني اسرائيل واتاه الله الحكيم ولم يكن نبيا وقبره

٧٦



بقرية صفر ظاهرا مدينه الرملة وعاليه مشهد وهو مشهور بالزياره
وقال قتاده فبهره بالرملة ما بين مسجد ها وسوقها وهناك
قبور سبعين نبيا ماتوا بعد لقمان جوعا في يوم واحد اخرجهم نوا
اسرائيل من القديس وعوقبها فاجى هم الى الرملة ولحا طواهم هناك
فذلك قبورهم وقاد الله داود ما تضر الله في كتابه العزيز قال
الله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا يعني النبوه والكتاب
وقيل الملك فيما اوتي من حسن الصوت وتلين الحادي عشر
ذلك ما خص به قوله يا جبال اوتي اي سبغى معه وقيل فوحى
معه الطير عطف على موضع الجبال وقيل معناه وسخرنا وانا
الطير ان تسبح معه وكان داود اذ نادى بالياحه لجابته لئلا
يصداها عنك عابده الطير من فوقه فصدى الجبال الذي يسمع
الناس اليوم من ذلك وقيل كان داود اذا تحلل للجبال فبسه الله
جعلت الجبال تجاوبه بالتسبح خو ما يسبح قوله تعالى والناكه
الحديد حتى كان الحديد في يده كالشعير والعجين وجعل منه ما بنا
من غير نار ولا ضرب مطرقه سبب ذلك ان داود لما
ملك بني اسرائيل كان من عادته ان يخرج للناس متكورا اذا راى
رجلا يعرفه يقدم اليه يسال له عن داود ويقول له ما تقولون داود
والملك هذا الرجل هو فينتود عليه ويقولون خير فقبض الله له ملكا
في صور اذ في قماره داود تقدم اليه على عادته فسال فقال للملك
نعم الرجل هو لولا اخلصه منه فراع داود ذلك وقال ما هي يا عبد
الله قال ابي ياكل ويطعم اولاده من بيت مال المسلمين فتنبه لذلك
وسال الله ان يسبب له شيئا يستغن به عن بيت المال فيتعرف
سند ويطعم عياله ويصدق منه فالان الله له الحاديه وعلمه

صنعة الدرع

ص

صنعة الدرع وهو اول من اتخذها ويقال انه كان يبيع كل درع باربعه
الاف فياكل ويطعم عياله ويصدق منها على الفقراء والمساكين ويقال
انه كان يبيع في كل يوم درعا يبيعه بسته الاف في درهم فينفق الفين منها على
عياله ونفسه ويتصدق باربعه الاف على فقراء بني اسرائيل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده قصه اوريا وداود
لداود ثمان وخمسون سنه وها السنه الثانيه والاربعين من ملكه كما
قصته مع اوريا وزوجته وهي واقعه مشهوره ومخلصه ما نقله
المفسرون في قوله تعالى وهل اناك نبوا الخضم اذ تسور الحراب
هذه الايه من قصه امتحان داود عليه الصلاه والسلام واختلف
العلماء باختيار الانبياء في سببه فقال قوم كان سببه ذلك انه تمنى
يوما من الايام منزلة ابراهيم واسحق ويعقوب وسال الرب ان يتخذ كما
امتنهم ولعطفه من الفضل ما اعطاهم فروي ان داود كان قسم
الدهر ثلاثا يام يد ما يقضى فيه بين الناس ويوما يخلو فيه بعباده
ربه ويوما للنساء وارتشاله وكان يحد فيها بقر من الكتب
فخذل ابراهيم واسحق ويعقوب فقال يارب اري الخير فخذ ذهب
به كلة اباي الذين كانوا من قبلي فاوحى الله تعالى اليه انهم ابتلوا
ببلايا لم قبلها فضبر وعلفها ابتلي ابراهيم بنمرد ودرج ولده
وابتلي اسحق بالزبح وذهاب نعصره وابتلي يعقوب بالحزن ودها ببعده
علي يوسف فقال ربي لو ابتليتني مثل ما ابتليتهم صبرت ايعنا اورد
قوله تعالى اليه اني مبتليك في شهر كذا في يوم كذا انا احسن
فما كان ذلك اليوم الذي وعد الله ودخل داود محرابه وعلق
بانه وجعل يصلي ويعزى الزبور وبينما هو كذلك اذ جاءه الشيطان
فقد تمثل في صورة سحابه من ذهب فيها من كل لون حسن قيل

شبكة



كان جناحها من الدر والذبرجد فوقت بين رجليه فاجبه حسنها فهد
 يده ليأخذها ويربها لبني اسرائيل فينظرون الى قدره الله تعالى فلما
 قصد اخذها طارت غير بعيد من غير ان يمسها من نفسها فامتد اليها
 ليأخذها فتحت فتبعها فطارت حتى وقعت في كوة فذهبت لتأخذ
 فطارت من الكوة فظفر اود الى ان يفتح فيبعث من يصيدها فابصر
 امرأة في بستان على وسط بركة لها تقستل وصيدا رافقت
 على سطح لها فزى امرأة من اجمل النساء فتبع داود من حسنها و
 منها الفتاة فابصر ظلة فنقضت شعرها فغطى بدنها فزاد عجب
 لها فسار عنها ففتبعها بتساوع امرأة اوتيا من حنان وزوجها
 في غزوة بالبقاع اوب بن صور يابن اخوت داود فذكر بعضهم
 انه كتب داود الى بن اخوته اوب ان البعث اوريا الى موضع كذا وقدم
 قبل التابوت ومن قدم على التابوت لا يحل له ان يرجع وراه
 حتى يقع الله على يده او يستشهد فبعثته وقدمه ففكر له فكتب
 الى داود بذلك فكتب اليه ايضا ان ابعد له عدوك كما وكذا فبعثه
 ففزع له فكتب الى داود بذلك فكتب اليه ايضا ان ابعد له عدوك
 وكذا استمد منه باسا فبعثه فقتل في الغزاة الثالثة فلما انقضت صلاة
 المرأة تزوجها داود ففرى ام سليمان عليها السلام فلما دخل داود
 بامرأة اوريا اليه بليت الا تيسر حتى يبت الله له ملكين في صورة
 رجلين في يوم عبادة فطلبوا ان يدخلوا عليه فبعضهم الخمر فتسوا
 الخمر ان عليه فاشتموا الا وهما بين يديهما السين يقال **كنا جبريل**
 وميكائيل فذلك قوله **فهل اناك نبو الخضم** اذ تسور الخمر صعدوا
 وعلموا يقال بسورة الخاطار والسور اعلوته وقوله تعالى
 دخلوا على داود ففرغ منهم حين هما عليه في صرابة غير ان

وهو يصلي في الخمر

قال

فقال ما ادخلكما قال الا لا تحف خصمان ان نحن خصمان فبعضنا على
 بعض حينناك لبعضنا بالحق ولا تشطط اي لا تجور وهذا الى
 سواء الصراط ارشدنا الى طريق الصواب فقال داود لهما انكلا افانك
 احدهما ان هذا اخي اي عاديي وطريبي له تسع وتسعون فبعضنا
 ولي نعمة واحدة اي امرأة واحدة والعرب تكتب بالنعمة عن المرأة
 فقالوا انفسينها والمعنى طلبها لا تنزوحها وعز في الخطاب
 غلبني اي في القول وقيل خبر في بقوة ملكه وهذا كله تشبه لاؤ
 مع اوريا زوج المرأة التي تزوجها داود وجيت كاذلا داود تسع
 وتسعون امرأة ولا اوريا امرأة واحدة واخذها فضمها الى النساء
 قال داود لم تظلمك بسوا النعمتك الى الفاجدة وان كنت من اللطا
 اي الشركاء يسبغ بعضهم على بعض فيظلم بعضهم بعضا الا الذين امنوا
 وعملوا الصالحات فانهم لا يظلمون احدا وقيل ما هم اي قليل
 عام يعني الصالحين الذين لا يظلمون قليل فلما قضى بينهم نظر
 احدهما الى صاحبه فضحك وصعد الى السماء فغلام داود ان الله
 ابتلاه وذلك قوله تعالى وظن داود ان يقن وعلم انما فتناه انا
 ابتلناه ومن اعياى رضى الله عنهما وكتب وكتب قالوا
 جميعا ان داود وعليه الصلاة والسلام لما دخل عليه الملكان
 فقضى على نفسه فتولا في صورتهما فخرجا وهما يقولان قضي الخ
 على نفسه وعلم داود انه عني به في شاجدا اربعين يوما لا يرفع
 راسه الى الحاجب ولو وقت صلاة مكتوبة ثم يعود ساجدا كما
 الاربعين يوما لا ياكل ولا يشرب وهو يبكي حتى يبت العشب حول
 راسه وهو ينادي ربه ويساله التوبة والمغفرة والعفو
^{من قوله}

شبكة

الدهر بعد التطيب على اربعة ايام يوم القضا بين بني اسرائيل ويوم طين
ويوم ما يسبح الله في الفيافي والبيال والسواحل ويوم يخلوا في داره
لديها اربعة الاف محارب فينتفع اليه الوهبان فينوح معهم على نفسه
ويضا عدونه على ذلك فاذا كان يوم سياحه يخرج في الفيافي فيرفع
صوته بالزمام فينكي معه السير والرمال والطير والوحش حتى يسيل
من دموعه مثل الانهار ثم يذبح الخيل ويرفع صوته بالزمام فينكي معه
للبيال والطياره والطير والدواب حتى يسيل من دموعه ثم يذبح الاسلح
فيرفع صوته فينكي وينكي الجنان ودواب البحر والطير وطير اللباب
فاذا امسى رجع فاذا كان يوم نوحه على نفسه فاذا كان يوم
يوم فوج داود على نفسه فيمض من يساعده ويدخل الدار التي فيها
المحارب فيسقطه ثلاثة مشوح حشوها ليف فيجلس عليها ويحي
اربعه الاف راهب عليهم البرانس وفي ايديهم العصي فيجلسون في
تلك المحارب ثم يرفع داود صوته بالمحار والنوح على نفسه ويوح
الوهبان معه اضواءهم فلا ينزل اليه حتى تفرق الغرش في موعه ويقع
داود فيلها مثل الفرح ليضطرب فيجي ابيه سليمان فيخذه فيأخذ
داود من تلك المحارب ثم يأخذ الدموع بكفيه ثم يمسح بها وجهه
ويقول يا رب اغفر لي ما ترى فان عدل بك داود يبرك اهل
الدين **الاول** قال وهب ما رفع داود راسه حتى قال له
الملك اول امرك ذيب ولخره معصيه ارفع راسك فمك ملك
حيا لا يشرب ما الا مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما الا بلبه
بدموعه وذكر الاوزاعي من فوجا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مثل عيني داود كالقمر بينان بينظلمان ولقد اخذت الدموع
في وجهه خنزير الملقى الارض وهب لما تاب الله على داود

قال

قال يا رب غفرت لي فكيف لانا لا انسا خطيتي فاستغفر مني والخطا طين
الي يوم القيامه قال فوسم الله خطيته في يده اليمنى فارفع طعاما ولا شربا
الا يكاد اراها وما قام خطيبا في الناس الا بسطارا حينه فاستقبل الناس
ليروا وسم خطيته واستغفر للخطا طين قبل نفسه **وعن** الحسن كان داود
بعد الخطية لا يجالس الا الى طيبين يقول تعالى والداود الخا طي ولا يشرب
شرا الا المزجه بدموع عينيه وكان يجعل خبز الشعير اليابس
في قفصه فلا ينزل اليه حتى يتبل بدموع عينيه وكان يدر عليه
الماء والرماد فيأكل ويقول هذا اكل الخا طين وكان داود قبل
الخطية يقوم نصف الليل ويصوم نصف الدهر فلما كان من
خطيته ما كان صام الدهر كله وقام الليل كله وكان اذا ذكر
عقاب الله تخلفت اوصاله وذاذكرته رحمة الله تراجمت
وفي القصة ان الوحوش والطير كانت تنزع الى قرانه فلما فعل
ما فعل كانت لا تنزع الى قرانه فرى انها قالت يا داود لا هيت
خطيتك حلاوة صغواتك والله سبحانه وتعالى لم يزل ينادي يا داود
يا داود يا داود عليه السلام في بيت المقدس
عن رافع بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام يا داود ابني بيتا في
الارض فبادر داود وبنى بيتا لنفسه قبل البيت الذي امر به فارى
الله تعالى اليه يا داود بنيت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت
فينا قضيت ما من ملك استأثر ثم اخذ في بنا المسجد يعني بيت المقدس
وعن وهب لما تاب الله على داود عليه الصلاة والسلام
وكان في مدائن كثيرة وصلت امور بني اسرائيل احب ان يبني
بيت المقدس وعلى الصخرة فبته في الموضع الذي قدسه الله تبارك

شبكة



وتعالى في ايليا وكانت حسنت حال بني اسرائيل وملوا الشام وصادق
هم فلسطين وما حولها فاحب د اود عليه الصلاة والسلام ان يصوم
عددهم فاصبر احصاهم على انفسهم وقبائلهم فكثر عليهم فلم يطيقوا
احصائهم **وروي** ان الله تعالى اوحى الى داود عليه الصلاة والسلام
لما كثرت اعداؤه بني اسرائيل التي اقتسمت بعضه في ايتلينهم بالخط استين
او اسلط عليهم العدو وشهريه او الطاعون ثلاثة ايام فجمعهم داود
وخبرهم بين احدي الثلاث فقالوا انت نبينا وانت افضل لنا من انفسنا فكثر
لنا فقال اما الطوع فانه بلا فاضح لا يصير عليه احد واما العدو والي
فاني اخبركم ان اخترتم تسليط العدو فانه لا يقيدكم ولو
بيد الله تعالى يموتون باجمالك في بيوتكم ففوضوا ذلك الى الله تعالى
فهو اراكم بكم فاخترتم الطاعون وامرهم ان يسيروا ويلبسوا الكاهن
وتخرجوا انفسهم واهلهم واولادهم امامهم وهم خلفهم على العزم
والصعيد الذي بني عليه مسجد بيت المقدس وهو يومئذ صعيد واحد
ففعلاوا ثم نادى يارب انك امرتنا بالصدق وانسحب المصلدين
فتصدقت عليا برحمتك اللهم امرتنا بعتق الرقاب فساكنك
انت اصدقنا اليوم اللهم وقد امرتنا ان لا نرد السائل اذا وقف
بابنا وانت تحب من لا ير سائل وقد جيتاك سائلي فلا تردنا
ثم خرجوا اشد من حين طلوع الصبح فسلط الله عليهم الطاعون
من ذلك الوقت الحان زالت الشمس ثم رفعه الله عنهم ثم
اوحى اليه الى داود عليه الصلاة والسلام ان ارفعوا رؤسكم فقد
شفعتك فيهم فرفع داود رؤسهم ثم نادى ارفعوا رؤسكم
فرفعوا رؤسهم وقدمات منهم الف الف ويسمعون الف
اصابهم الطاعون وهم سجود ونظرة الى الملايكة ليسعون بيدهم

بايديهم

بايديهم لما جرت عمدا داود عليه السلام فارتقا الصخرة فاقا ايديهم
ساجدا شكروا ثم جمع بني اسرائيل بعد ذلك وقال ان الله سبحانه وتعالى
قد رحمكم وعفى عنكم فاحذروا الله وشكروا نعمه ما ابلاكم فقالوا لا نصبرنا
ما شئت قال اني لا اعلم امرا ابغ في شكركم من بنا مسجد علي هذا الصعيد
الذي رحمكم الله به وتقدستم من بعدكم قالوا انظر وسال
فاذن لهم داود ربه **واقبلنا فينا يه وروي** ان الله تعالى لما امر داود عليه
الصلاة والسلام بني مسجد بيت المقدس قال يارب واني ابني قال
حيث تري الملك شاهرا سيفه قال فراه داود في ذلك المكان
فاسس قواعده ورفع حايطه فلما ارفع اهزم فقال يارب امرني
ان ابني لك بيتا فلما ارفع هدمته قال يا داود انما جعلتك خليفة في
خلقى فاما اخذت المكان من جاحده بغير ثمند ان رسيبنيه رجلا من
وليك **وروي** في معنى هذا لا ترى ان المكان كان لجماعة من بني
اسرائيل ولكل واحد منهم فيه حق فطلب داود فافهم فيه البعض
باللفظ والبعض بالسكوت ففهم داود من الساكنة الرضى وكان
بعضهم غير راض في الباطن فخل داود الامر على ظاهره فجا بعض
اصحابه بطول الى بني اسرائيل وقال لهم انتم تريدون ان تبنيوا على حصى
وانا مسكين وانتم موضع بيد ربي اجمع فيه طعامي فانفق فيه
فجمله الي من تري لعرب فان بنيت عليه اضرتني فانظروا في
امري فقالوا له كل من بني اسرائيل له منك حفاك وانت انظروا فان
اعطيتهم طوعا ولا اخذناه على كره منك فقال الحمد لله في
حكاد اود ثم انطلق وشكاهم اليه فدعاهم وقال لهم تريدون ان
نبونا بيت الله بالظلم يا بني اسرائيل استكفون سد عن وجوه ولا
اربي الا ان البلا يصفكم ثم قال داود طيب نفسك عن حفاك

عليه فبنيت مسجد ابيد
الله فيه



فتبعتها حركك فقال ما تعطيني قال املاه لكران شيت عنما وان شيت
بقرا وان شيت ابلا فقال يا بني الله زري فانما تشتره به فلا تبخل علي فقال
داود احتمك فانك لا تسالني شيئا الا اعطيتك فقال ابن داود انا قد
قامتي ثم املاه لي ذهابا فقال له داود عليه الصلاة والسلام نعمه
في الله قليل والوقت الرجل الذي يبني اسرائيل فقال هذا والله القاييب الصا
المخلص ثم قال يا بني الله قد علم الله عز وجل مني لمفظة ذنب من
دعوتك ودعوتك هو لا يحب الى من ملا الارض ذهابا فليظن هو لا
اني لخل عليهم وعلى نفسي بما ارجوا به المغفرة لدعوتك وذنبهم ولكن
جرتهم رحمة لهم وشفقة عليهم وفاق جعلته لله فقتلوا علي عمل
مسجد بيت المقدس وباستراود العمل بنفسه وجعل بيت المقدس على
عائقة ويضبط بيده في موضعها ومعه لحبار بني اسرائيل
ان داود لما ابتداه ورفعته قامته رجل اوجي الله اليه اني لم افقد
ذلك علي يدك ولكن ابن لك بعدك اسم سليمان اقمه تامر علي يدك صلى الله
ولقي سيدنا داود عليه الصلاة والسلام امامه وله سبعون سنة
وقيل غير ذلك وانزل الله عليه الزبور وهو مائة وخمسون سورة
بالعبرانية في خمسين ممرها ما يلقون من تحت نصر في خمسين ما
يلقون من الروم وفي خمسين مواعظ وحكم ولم يكن فيه حلال
ولا حرام ولا احكام كانت وفاته في يوم السبت واخر سنة
خمس مائة وثلاثين وخمساوية لوفاة موسى عليه الصلاة والسلام وملك
داود اربعين سنة اوصى في موته بالملك لسليمان ولده
واوصاه بعماره بيت المقدس وعين لذلك على بيوت الاحوا
يتري على حمل كثيرة من الذهب وعود كيب ووهب ان داود
عليه الصلاة والسلام اعد لبنا لبيت المقدس الفبذرة ذهبيا

والف الضم

والف الف بذه ورقا وثلاثمائة الف دينار لطبي البيت وذكر ان هذا املا
داود في المعادن قال وهب ودقن داود بالكنيسة للمعروف بالحسمانية
شرقي بيت المقدس في الوادي ويقال ان قمر اود عليه الصلاة والسلام
يلتصيه صهيون وهي التي بظاهر القدس من جهة القبلة بايدي طابفة
الفرنج لا منها كانت داره وفي كنيسة صهيون المعروفه موضع تعظم
الاعتبار ويقال ان قبر داود فيه وهذا الموضع هو الان بايدي
المسلمين وسند كرم ما وقع في ذلك في عصرنا من التنازع بين المسلمين
والنصارى فيما بعد حوادث سنة خمس وتسعين وعما ثمانية ان
شيا بيد تعالى وابنه سبحانه وتعالى اعزوا الكرم واعلم
ذو كرمك سيد سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام
لما توفي داود ملك ابنه سليمان وعمر اثني عشر سنة ومولد
سليمان بغزة وانا ه الله من الحكمة والعلم ما لم يتدلا احد سواه
علي ما اخبر الله عز وجل به في كتابه العزيز فاطاع الله له الحسن والحسين
والشياطين والرياح والطيور والوحوش والحوام وكل الخلق فأت
علي اختلاف اجناسها فصيحان بما سئنا علي من يشا الله
علي ما بيننا قد بين وبالاجناس بتجديروا الله علي ما بيننا قد بين
ذكرها سيد سليمان عليه الصلاة والسلام مدينة بيت المقدس
لما كان يوم ومسجدها في السنة الواحدة من ملكه في شهر ايار وهي تسع
وثلاثين وخمساوية لوفاة موسى عليه الصلاة والسلام
ابتدأ سليمان عليه السلام في عماره بيت المقدس حسبما تقدم
به وصيغته ابيه اياه وحكايتا مدينة القدس في زمن بني اسرائيل
عظيمة البناء مسعة العمران وكانت اكيمن مصر ومن بغداد علي
ما يوصف فيقال ان العمار والمنازل كانت متصلة من جهة



القبلة الى القرية المرفوعة يومئذ يدبر السند من جهة الشرق الى جبل
طون زنيا واستمرت العمارة بطور زنيا الى جبل الفج العمري من جهة الغرب
الى مملكة ومن جهة الشمال الى القرية التي بها قبر النبي شمويل عليه الصلاة
والسلام اسمها عند اليهود رامة ومسافتها عن بيت المقدس ثمان مائة
بريد فعمارة داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام بمدينة القدس
الشريف انما هي تجديد البناء القديم ووقد في اول الكتاب ذكر اول
من عمر المدينة واختطها وانه سام بن نوح عليه السلام وكان
عليه السلام بن عمران المدينة وهو صعيد واحد والصخرة الشريفة
فأما في وسطه حتى بناه داود ثم سليمان عليهما الصلاة والسلام
وكان من خبر ذلك ما روي ان الله تعالى لما اوحى الى سليمان
عليه الصلاة والسلام ان ابنى بيت المقدس جمع الحكام الاثني
والعشرون وعفارية الارض وعظماء الشياطين وجعل في مقامهم
يبنون وقرىبا يقطعون الصخور والعمد من معادن الرخام وال
وغيرها يعوضون في البحر فيخرجون منه الذهب والفضة وكان في القبة
ما هو اعظم مثل بيضة النعام وبيضة الدجاجة واخذوا في
بنايت المقدس امر بينا المدينة بالرخام والصفاح وجعل اثنا عشر
ريضا وانزل كل رايضا منها سبطا من الاسباط وكانوا اثني عشر
سبطا **افسح** من بنا المدينة ابتداء في بنا المسجد فلما بنيت البنا
فامر بدمه ثم حفر الارض حتى بلغ لما قاسسه على الماء والقول
فيه الحجارة وكان الماء يلفظها ورتا سليمان عليه السلام للحكما
الاخيرين **اصف** بن برخيا واستشتمكم فقالوا اننا
سري ان نتخذ قلا لا يخاف من ثم اهلها حجارة ثم نكتب عليها الكتاب
الذي في حاتمك ثم لقي القلاد في الماء وكان القاد الذي على

الخاتم

الخاتم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عباده ورسوله ففعلوا فثبت
القلاد والقولون والحجارة عليها وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
في انواع العمل فداوا في عمله وجعل فرقة منهم يقطعون معادن الياقوت
والزمرع والياقوت با انواع الجوهر وجعل الشياطين صفار صوصا
من معادن الرخام الى حياض المسجد فاذا قطعوا من المعادن حيا
او اسطوا نزلت لقاء الاول منهم ثم الذي يليه ويلقيه بعضهم الى
بعض حتى ينلوا المسجد **وجعل** فرقة لقطع الرخام الابيض الذي
منه ما هو مثل بياض اللبن لمعدن يقال له السامور والذي
د لهم على معدن السامور عفرية من اشياطين كان في جزيرة
من جزائر البحر فدوا سليمان عليه الصلاة والسلام عليه فارسل
اليه بطايع من الحديد وكان خاتم يرسخ في الحديد والخامس
فيطبع الى الجن بالخامس والى الشياطين بالحديد ولا يجبه اوصاف
الابنة لك **وكان** خاتم انزل عليه من السماء حلقته بيضا وطا
كالبرق لا يستطيع احد ان يلا يصم منه فلما وصل الطابع
الى العفرية وحينئذ قال له هل عندك من حبله اقطع بها
الصخرة فاني اكرم صوت الحديد في مسجدنا ههنا والذي
امرنا الله به فمن ذلك هو الوقار والسكينه فقال له العفرية
ان لا اعلم في السماطيرا اشد من العقاب ولا اكثر حيله منه
وذهب يتبع وكر العقاب فوجد وكرا فغطا عليه تبرس غليظ
من حديد فجاء العقاب الى وكرة فوجد التبرس ففتحه برجله
لينجده او ليقتله فلم يقدر عليه فلق في **البيت** وكنت يومه وليديه
ثم اوتل ومعه فطعم من السامور فنقرت عليه الشياطين
حتى اشد وهامنه واواها سليمان عليه الصلاة والسلام

هم

وكان يقطع به الصخرة العظيمة وكان عدد من عمل معه في بناء بيت المقدس
 ثلاثون الف رجل وعشرة الاف يترأفون عليهم قطع الخشب في كل
 شهر عشرة الاف خشبة وكان الذين يعملون في الحجارة سبعين
 الف رجل وعد الامناع عليهم غير المسخنة من الجن والشياطين عماليه
 سليمان عليه الصلاة والسلام على الاوصاف وزنيه بالذهب والفضة
 والدر والياقوت والمزجان والواص الجواهر في سبائه وارضه والواص
 وجد رائد واركانه مالم يرقب اسقف لا يخرج وصنع له سكر
 سكر من الذهب زنة كل سكره عشرة ارطال واج فيه نابون موكه
 وهارون عليه الصلاة والسلام وما فرغ سليمان عليه الصلاة
 والسلام من بنايت المقدس ابنت الله شجر بين عند باب الرحمة احد
 ثنيت الذهب والاخرى ثنيت الفضة فكان في كل يوم ينح من كل
 واحدة مرتين رطل ذهب وفضة وقرش المسجد بلاطه من
 ذهب وبلاطه من فضة فان يكن يومئذ في الارض بيت ابراهيم ولا
 انور من كل المسجد كان يضي في الظلمة كالنور ليلة البدر والله سبحانه وتعالى اعلم
 ذكر كانت حجرة بيت المقدس في اليوم الذي اسلم النبي صلى الله عليه
 والسلام كان ارتفاعها اثني عشر ذراعاً وكان الذراع ذراع
 الاثنان ذراع ويشبر وقبضه وكان ارتفاع القبه التي عليها
 ثمان مائة وعشرون ميلاً وروي اثني عشر ميلاً وفوق القبه
 غزال من ذهب بين عينيه ذرة او باقوتة شحرا تغزل بنات
 البلقا على ضوءها بالليل وهي فوق مرحلتين من القدس
 وكان اهل عمواس يبسطون ليل القبه اذ طلعت الشمس
 من المشرق وعمواس يفتح السين وسكورها وهي التي سمي

ثلاثمائة

بالعموم

بها

بها الطاعون على الراس لان فيها منها ابتداء وكان في سنة ثمانية عشرة
 من الهجرة الشريفة وهي بالقرب من رمله فلسطين مسافة ثمان
 بيت المقدس نحو بريد ونصف واذا غربت الشمس استظل بها اهل بيت
 وعماس الواعد من الغول وسافرتا عن بيت المقدس بعد من عمواس قال
 بعض المورخين وعمل خارج البلد سوراً من طابيه امتداده
 خمسمائة ذراع في شماليه ذراع واقام سليمان في عمارة مسجديت
 القدس سبع سنين و فرغ في السنة الحادية عشر من ملكه فيكون
 الفراع من بنات بيت المقدس في اواخر سنة سنت واربعين وخمسين
 لوفاه موسى عليه الصلاة والسلام وكان من هبوط ادم عليه
 الصلاة والسلام الى بنا سليمان وبيت المقدس اربعة الاف واربع
 واربعه عشر سنة وبين عمارة بيت المقدس والهجرة الشريفة
 النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام الف
 وثمان مائة سنة وقرية سنين وقد مضى من الهجرة الشريفة الى عصرنا
 هذا وهو اخو ذي الحجة حنانياً لسبع مائة الفين وسبع مائة سنة وقرب
 سنين واما بنا ما يقبده القدس الا قد تقدم ان اول من بناها
 سام بن نوح وكانت وفاته بعد الطوفان بخمسمائة سنة وقبل
 بنا سليمان بالف وست مائة واثنين وسبعين سنة وبين الطوفان
 والهجرة الشريفة ثلاث الاف وتسعمائة واربع وسبعون سنة
 فيكون الماضي من وفاه ناسام الى اخر سنة استعاريه من الهجرة الشريفة
 اربعة الاف وثلثمائة واربعاً وسبعين سنة فتعلم من ذلك تاريخ
 بنا مدينة القدس القدس الاول تقريباً والله اعلم والمخلص هو
 ان هو عليه السلام الى الطوفان الفين ومائتين واثنين واربعين
 سنة ومن الطوفان الى وفاه سام بن نوح خمسمائة سنة ومن

تعمير سنة كما ذكرنا في عمارة
 بيت المقدس على يد سليمان بن داود

وفاة سام ابنا سليمان بيت المقدس الفاضل وثمانين وسبعين سنة
 ومن بناء سليمان والهجرة الشريفه الفاروق في مايه وقريب ستين من
 الهجرة الى عصرنا تسع مائة سنة **فهذا الملك** التي تقدم تفصيلها
 قبل ذلك في اماكن متفرقة **وتمت** **هبتوا** **ادم** الى اخر سنة تسع
 من الهجرة الشريفه سبعة الاف سنة وماية وست عشر سنة
 على اختيار المورخين كما تقدم عند ذكر سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام
 والمخلاف في ذلك كثير **ويا في** ذكر بنا مدينة سيدنا ليل عليه السلام
 والسلام واول من اختطها فيما بعد ان شاء الله تعالى **والمعروف**
سالك من بنا مسجد بيت المقدس سال الله ثلاثا ساله حكا بصاد
 حكمة وساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وساله ان لا ياتي هذا المسجد
 احد الا يريد الصلاة فيه الا يخرج من دينه كيوم ولدت امه **وهذا**
 كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ياتي بيت المقدس فيدخل
 فيصلي ركعتين ثم يخرج ولا يشرب فيه ما كانه يطلبه **سعد**
 سليمان **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سليمان
 بن داود سال ربه ثلاثا فاعطاه اثنين وخمس زوجوا ان يكون قلب
 اعطاه الثالثة ساله حكا بصاد فحكمة فاعطاه اياه وساله
 ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه وساله اياها حل يخرج من بيته
 لا يريد الصلاة في هذا المسجد الا يخرج من خطبته كيوم ولدت امه
 ففني زوجوا ان يكون اعطاه اياها **والمعروف** عليه الصلاة والسلام
 من البناء بعد الفراع منه واحكامه جمع الناس واخبرهم انه مسجد
 الله تعالى وهو امر بيننا **يروان** كل شي فيه تعالى من انتقصه ولو بنى
 منه فقد خان الله تعالى وان داود عهد اليه بينا به واوصاه بذلك
 من بعده **ثم** **الملك** **طاما** وجمع الناس جميعا لهم من مثله **قطوا**

طعاما اكثر منه **ثم** **اسم** بالقرابين فقرب الى الله تعالى وجعل
 القران في رحمة المسجد وميز ثورين واقعهما قريبا من الصخرة ثم قام
 على الصخرة فدعا بعباده للتقدم ذكره **وزاد** زيادة وهي اللهم
 انت وهبت لي هذا الملك منامتك وطول اعلى وعلى والذي رانت
 ابتدائي واياه بالنعمة والكرامة وجعلته حكا بين عبادك وخليفة
 في ارضك وجعلتني وارثه من بعدك وخليفه في عومده وانت الذي تصفني
 بوليت مسجرك هذا واكرمتني قبل ان تخلفني فلذلك الحمد على ذلك ولك
 المن ولك الطول **اللهم** واسئلك لمن دخل هذا المسجد خمس
 حصا لان لا يدخل اليه مذنب لا يطلب الا التوبة ان تقبل توبته
 ونفقر له ولا يدخله خايف لا يعرف الا الطلب **الذي** **ان** **تأمنه** من
 خوفه ونفقر له ذنبه ولا يدخله سقيم لم يدخله الا لطلب الشفا
 ان تشفيه وتعافيه ولا يدخله معط لا يعرف الا الاستسقا ان يسق بلاده
 وان لا تعرف بصرك عن دخله **خروج** **منه** **اللهم** ان احب
 دعوتك واعطيتني مسألتي فاجعل علامة ذلك ان تقبل قرباني قال
 فقبل القران ونزلت نار من السماء فمئت ما بين الاقطار ثم
 استندت عنق فاحلقت القران وصعدت به الى السماء **وروي**
 انه بنى الله سليمان عليه الصلاة والسلام لما فرغ من بناءه
 ذبح ثلاثة الاف بقرة وسبعة الاف شاه ثم اتى المطان الذي
 في جوف المسجد مما يلي باب الاسباط وهو الموضع الذي يقال له
 كرسى سليمان وقاد اللهم من اتاه من ذنب فاعف له او في
 ضيق الشف ضر ولا ياتيه احد الا اصاب من دعوة سليمان
 عليه السلام **والا الموضع** **معر** **يكون** **سليمان** **من** **الاماكن**
 المعروفة باجابة الدعاء وهو داخل القبة المعروفة بقبة سليمان



عند باب الدونابو وربت سليمان على الصلاة والسلام عشرة الاف
 من فرس بني اسرائيل خمسة الاف بالدليل وخمسة الاف بالنهار حتى لا يات
 ساعة من ليل ولا نهار الا والله سبحانه وتعالى يعبد فيها وكان
 سليمان اذا دخل مسجد بيت المقدس وهو ملك الارض يقبل بصره
 ابو يجلس المسلمين من العمي والحرس والبلد ومراة فيدع الناس فينطلق
 ويجلس معهم متواضعا لا يرفع طرفه الى السماء ثم يقول مسكين مع
 المساكين **وروي** ان مفتاح بيت المقدس كان يكون عند سليمان
 لا يامن عليه احدا فقام ذات ليلة ليفتحه فصر عليه فاستغاث
 عليه بالانسان ففسر عليهم ثم استغاث عليه بالجن فوعر عليهم ثم
 فاجس كيبا حزينيا ليقول ان ربه قد منع منه فبينما هو كذلك اذ اقبل
 شيخ يتكى على عصاه وقد طعن في السن وكان من جلساء داود
 عليه الصلاة والسلام فقال يا بنى ابي اراك حزينا فقال قلت
 لي هذا الباب لا يفتح فصر علي فاستغث عليه بالانسان والجن
 فلم يفتح فقال الشيخ الا اعلمك كلاما كان ابوك يقول عن عندك
 فيكشف الله عنه قال بلى قال قل اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
 استغيت وبك اصحت وامسيت دون باب بين يديك استغفرك واتق
 اليك يا حنان يا منان فلما قاطع له الباب فليسحب ان يدعو
 الزاير وغيره بهذا الدعاء اذا دخل من باب الحجره الشريفه وكذلك
 من باب المسجد واسه اعلم ذكر العجايب التي كانت في
 بيت المقدس **التي فيها السلسلة** جعلها سليمان بن داود عليها
 السلام معلقة من السماء الى الارض شرقي الصخرة الشريفة
 فكانت السلسلة الموجودة الآن وفيها يقول **السلسلة**
 مضي الوجي ومات العلاء وارتفع الجود مع السلسلة وكانت

مطلبها
 الحرف السحر

ورال

هذه السلسلة لا يات بها رجلا الا ما لها الحق منها ومن كان مبطلا
 ارتفعت فبينها **وملخص حكايتها** مع اختلاف فيدان رجلا يهوديا
 كان قد استودع رجل ما يدعى دينا رفلما اطلب الرجل ودبعتة فوجدها
 ذلك اليهودي فارتفع الى ذلك المقام عند السلسلة فاختد اليهود
 بكوه ودهاية وسبك تلك الدناير وحفر لها في عصاه فجعلها فيها
 فلما اذ ذلك المقام دفع العصي الى صاحب الدناير وقبض على
 السلسلة ثم حلف بالله لقد اعطاه دناير ثم رفع اليد صاحب
 الدناير العصي واقبل حتى اخذ السلسلة فحلفت انه لم ياخذ منه
 ومسكا كلها السلسلة فحجب الناس من ذلك فان رقت السلسلة
 من ذلك اليوم لحبت الطويات **وملخص** غير ذلك **وجعل سليمان**
 عليه السلام تحت الارض بركة فيها ماء وجعل على وجه ذلك
 الماء بساطا ويجلس رجل عظيم وقاض جليل فمن كان على الباطن
 اذ اوقع في ذلك المانعرف ومن كان على الحوت يفرق **ومن**
العجايب التي كانت ايضا في بيت المقدس في الزمان الاول
 ما حكاه صاحب تدير الغرام ان الصحاك بن قيس صنع بركة
 عجيب **الاولى** انه صنع في ذلك الزمان نارا عظيمة تلهب من
 عصب الله في تلك الليلة احرقته النار حتى ينظر لها والناس
 من ربي بيت المقدس بنشابة رجعت المتأبد اليه **والثالثة**
 وضع كلبا من خشب على باب بيت المقدس فمن كان عنده
 شي من السحر اذا مر بذلك الكلب ينجح عليه فاذا نجح عليه
 ينس ما عنده من السحر **والرابعة** وضع بابا من داخل من ذلك
 الباب اذا كان ظلم من اليهود ضغطة ذلك الباب حتى يقتر
 بظلمة **والخامس** وضع عصا في محراب بيت المقدس فلا يقدر

ط

احل امس تلك العصي الامن كان اولاد الانبيا ومن كان سوى ذلك
احترقت يده والسادسه كانوا يجسبون اولاد الملوك عندهم
في محراب بيت المقدس فمن كان من اهل الملكه اذا اصبح اصابوا يده
مطلية بالذهب وكان ولدها ^{عليه السلام} بجون الصخرة الشريفه
ويسمونها الهيكل باليهودية وكانت تنزل عليهم عين زيت من السماء
فتلذذوا القناديل فتلاها من غير ان تحس وكان تنزل نارا من السماء
فتدور على مثال السبع على طور جبل زيتا ثم تمتد حتى تدخل من باب
الوجه ثم تضيق على الصخرة فيقول ولدها رون تبارك الرحمن
الله الا هو ففعلوا ذلك ليله عن الوقت التي كانت تنزل فيه فتزلت
وليس ظم حضور ثم ارتفعت النار فجاء فقالوا الكبير للصغير
يا اخي قد كتبت الخطيه اي شئ يجيبنا من بني اسرائيل ان تركنا هذا البيت
الليله بلا نور ولا سراج فقال الصغير للكبير تعال يا اخي حتى
ناخذ من نار الدنيا فنسج القناديل ليلنا نبيع هذا البيت الليله
بلا نور ولا سراج فاخذنا من نار الدنيا واسراجا فنزلت عليهم
نار في ذلك الوقت فاحترقت نار السماء نار السماء نار الدنيا والحج
ولدها رون فتاجي نبي اسرائيل فلك ان ما ان فقال يا رب احترقت
ولديها رون وقد علمت بمكانها فاوحى الله اليه هكذا افعل بالياء
اذا عصوي فكيف باعداي **طلسم الحيات** قال
لحافظ بن عساكو قرأت في كتاب قدم فيه وفي بيت المقدس
حيات عظيمة قاتله الا ان الله قد فضل علي عبده محمد علي طهر
الطريق فواخذ سيدنا عيسى بن الخطاب رضي الله عنه من كديسه
هناك تعرف بقامه اسطوا فان كبيران من حجاره على اسرها
صوره حيات يقال انها طلسم طهاني لسفت النساء الناجيه

فوق القناديل منها

في بيت

في بيت المقدس لم يضر شئ وان خرج عن بيت المقدس شئ من الارض مات
في الحال ودواه من ذلك ان يعيم بيت المقدس ثلاثا وثلاثين يوما
فان خرج وقد بقي من المديوم واحد هلك ذكر الهروي ايضا
نحو هذا في كتاب الزياره **قال** صاحب تزيين القوام رحمه
الله وقد اخبرني الفقيه شمس الدين بن علي بن عقيه وهو محدث
فاصل لقد ان ذلك اتفق لشمس سماء ونسبت اسمه كان
يلعب بالحيات فلدعته حيه فخرج من القدس فمات وهذا يؤيد
ما ذكره **قلت** وهذا المسجد معروف وهو حبان النصارى
بالقدس بجوار كنيسة قمامه من حرمه الضرب عن شمال السالك
من درج القمامه الى الحانفاه الصالحه **والذي** يظهر ان طلسم
الحيات بطرامنه والله اعلم **ولما انتهت** عمارة مسجد بيت المقدس
شرع سليمان في بناؤه وادركه ملكه الله الفقد من الشرين واجتهد في عمارةها
وتشيدها وفسرها في مائة ثلاث عشرين سنة وانتهت عمارةها في السنة
الرابعة والعشرين من ملكه **وقصه بلقيس** وفي السنة الخامسة
ولعشرين من ملكه جات بلقيس ملكة اليمن ومن معها وقصها معه
شهورا وملخصها ان سيدنا داود عليه الصلاة والسلام لما فرغ
من بناء بيت المقدس عزم للخروج الى مكة فجهز للسيرة واستخرج
من الخبز والانس والسبا طوى والطيور والوحوش ما بلغ بعسكره
مايه فرسخ فخلداهم الرج فاما والحرم واقام به ما شاء الله ان يقام
وكان يخرج كل يوم طول مقامه مائة خمسة الاف ناقة ويبلغ
خمسة الاف نور وعشرين الف شاه وقال ابن هبش من اشرف
قومه ان هذا مكان يخرج منه نبي عزري صفة كذا ولذا يعطي
النصراني من عاداته ويبلغ هيبته سيره شهر القريب والبعيد

س

شبكة

عنده في خلق سوا الاخذ في الله لوملايم قالوا يا ايديدين الله
يا بنى الله قال بنى الخليفة فظوني من امن به وادله فقالوا لكم بيننا و
خروجه يا بنى الله قال مقدار الف سنة فليسبع الشاهد منكم فانه يد الغاييم
الانبياء وخاتم الرسل فاقام بمكة فمضى بسكته ثم خرج من مكة صباحا
وسار حتى لحق اليمن فوافا صنعاء وقت الزوال وذلك مسيرة شهر
فراي ارضا حسنا ترها خضراء فاخبرها فاجاب التزول بها ليتغدى ويصا
وكان الهدد ليد سليمان على الماء فانه كان يعرف موضع الماء
ويراه تحت الارض كما يرى في الزجاج فيعرف قمره من بعده ثم
ينقر الارض حتى تحي الشياطين فيسكنونه وتسمى جون الميا
فلما تره سليمان قال الهدد ان سليمان اشتغل بالنزول فانفع
نحو السما حتى نظر الى طول الدنيا وعرضها فنظر بينا وسمي لا
فراي بسنا نا بلقيس قال الي الخضره فوقع فيه فاداه هو الهدد
منه بسط عليه وكان اسم هدهد سليمان يعفور واسم هدهد
اليمن عنغير اليمن فقال عنغير اليمن يعفور سليمان من ابن
اقبلت وا بنى بنى قال اقبالت من الشام مع صاحب سليمان
ابن داود فقال ومن سليمان قال ملك الانس والجن والشياطين
والوحوش والطيور والرياح فقال يعفور لعنغير من ابوت
قال انا من هذه البلاد قال ومن ملكها قال امراه يقال لها
بلقيس وان صاحبك ملكا عظيما ولكن ليس ملك بلقيس ووز
فانها ملك اليمن كلها وحت يدها اثني عشر الف قايد تحت كل
قايد ما يد الف مقاتل فمهل انت منطلق معي حتى تنظر الى ملكها
قال اخاف ان يفقد سليمان في وقت الصلاة اذا احتاج الميا
قال الهدد اليها ان صاحبك يسر ان ياتيه خبر هذه الملكة

فانطلق

فانطلق معه ونظر الى بلقيس وما كبرها وما رجع الي سليمان في وقت
العصر فلما نزل ودخل عليه وقت الصلاة وكان ينزل على غير ما كنا
الانس والجن والشياطين عن الماء فلم يعملوا ففقد الطير فقفلت
فدعا عرف الطير وهو النسر فسأله عن الهدد فقال اصلا اسر
الملك ما ادري اين هو وما ارسله وكانا فغضب عنده ذلك سليمان
وقال لا عذبه عذابا شديدا اولاد عنده اوليايتي بسيلطان
مبين واختلف في العذاب الذي وعده فظهر الاقوال ان
ان ينتف ريشه ويلقيه في الشمس ثم يعطى لا يمنع من الخلل ولا من
هرام الارض ولا تحنه لا تقطن حلقه اوليايتي بسيلطان مبين
يخرب بيته في تحت رطاه ثم دعا العقاب سيد الميور فقال على
بالهد هدهد الساعة فرفع العقاب فغضب ود السما حتى
التصق بالهوي فنظر الى الدنيا كالمقصود بين يدي احلكم ثم
التفت يمينا وشمالا فاذا هو بالهد هدهد مقبلا من ناحية اليمن فانقض
عليه العقاب يحوه برية فلما را الهدد ذلك علم ان العقاب يقصده
بسوء فانشده فقال بالدي قواك واقدرك على الارحمتي ولم
تتعرض لي بسوء فولا العقاب وقال تكلمتك امك لان بنى الله خلقت
ان يعذبك لو ليحجك ثم طار امتوجر بين نحو سليمان فلما انتهى الى
والطرح العسكر لبعاه النسر فقال الولد ويك اي غبت في يومك هذا العذر قد
لوعدك نبي الله واخبروه بما قال فقال الهدد وما استسنا
رسولا الله صلى الله عليه وسلم قالوا ابي قال اوليايتي بسيلطان
مبين فالجنون اذا نثر انطلق العقاب والهدد حتى اتيا
سليمان وكان قاعا على كرسية فقال العقاب قد اتيتك به
يا بنى الله فلما قرب الهدد منه رفع راسه وانحنى ونبذ وجناحيه

ل
هد

يا ويك

شبكة



يبرها على الارض تواضعا لسليمان فلما دنا منه اخذ براسه فذره البه
فقال ابن كنت لا اعذبك عذبا بشاؤي لانا فقال الهدهد يا بني الله اذكر
وقوفك بين يدي الله تعالى فلما سمع سليمان ذلك ارتعد وعفي عنه
ثم ساله فقال ما الذي ابطاك عنى فقال الهدهد ما اخبر الله تعالى
في قوله فمكت غير بعيد اي غير طويل فقال احطت بما لم تحط به والاعا
العلم بالشيء من جميع جهاته وحيثك من سائر بنايا يعين واختلاف
في سبب افعال اسم الله وقيل اسم رجل فقال سليمان وما ذلك
قال اني وجدت امرأة تحكمهم وكان اسمها بلقيس بنت اسراجيل
من نسل يعرب بن قحطان وكان ابوها ملكا عظيما الشأن وقد
ولد له اربعون ولدا وهي اخرهم وكان يملك اليمن كلها وكان
يقول الملوك الاطراف ليس احد منهم كفوا في واطراف يتزوج منهم
من وجوه امراء من الجن يقال لها تكانة بنت السكيت فولدت لرجل
بلقيس ولم يكن له ولد غيره وجماع حديث ان احداوي
بلقيس كان جنينا فلما مات ابو بلقيس طمعت في الملك فظلمت
من قومها ان يبايعوها فاطاعوها قوم وعصاها اخرون فلما
عليهم رجلا فافترقا فرقتين فرقة اسمعولت على طرف من ارض
اليمن ثم الذي ملكوه اساق والسيرة في اهل مملكة حتى كان يمد
يد الي حرم رعيته فيغيرهن فارد قومها فم يقدروا عليه
فلما رات بلقيس ذلك ادركتها الغيرة فارسالت اليه لغرض فتمها
عليه فلما اجابها الملك وقلاما منعه ان ابديك بالخطبة الايام
منك فقال لا رغب عنك كفونكم فاجمع رجال قومي واحطين
اليهم فغصم وخطبها اليهم فقالوا لا نرى لها تفعل هذا فقال لهم
انها طلبت ذلك وانا احب ان اسمعوا قولها فما وافد كرا

يقول علمت ما تعلم به لفت
فلم تبلغ انت ولا جنودك

لها

٢١

لها فقال نعم احببت الولد فترجها فلما رقت اليه خرجت
باناس كثيره من حشمها فلما اجات تسقته الخمر حتى ساكر ثم خرجت
راسه وانصرفت من الليل الي منزلها فلما اصبحوا راوا الملك قتيلا
وراسه منصوبا على باب داره فظنوا ان تلك المناجدة كانت ملكا
وخذ يبعدها فاجتمعوا اليها وقالوا انت بهذا الملك احق من غيره
فلكوها وقد جاء في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بلغه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كبرياء
يلا افلح قوم ولوا امرهم املة قال الله تعالى ولذبت من كل شي
اي ما يحتاج اليه الملوكة من الالة والعدد ولها عرش عظيم
سرى رضى كان مفرورا بالذهب مكل بالالدر والياقوت الاحمر
والسبز وجد الاخضر وقوايده من الياقوت ومن الزمرد عليه
سبعة ابيات على كل باب معلق قال بن عباس كان عرش
بلقيس ثلاثين دراعا عرضا وطولها في السماء ثلاثون وقيل غير
ذلك وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم فضدهم عن السبيل فمن لا يرتد ولا اله
يسجدوا لله الذي يخرج الخب في السموات والارض غيب السما
المطر وخب الارض النبات ويعلم ما يخفون وما يعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم اي هو المسحق للعبادة
والسجود لا غير وعرش ملكه شب وان كان عظيمها فهو
صغير حقير في جنب عرشه عز وجل فلما فرغ المدهد
من كلامه قال له سليمان سننظر اصدق في ما اخبرت ام
كنت من الكاذبين فدلهم على الماء فاحتضروا وملوا الوكيات
وروي الدواب ثم كتب سليمان كتابا من عند سليمان

شبكة

الألوكة
www.alukah.net

بن داود الى بلقيس ملكه سببا لبسم الله الرحمن الرحيم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فلا تقوا على واتوفى مسليين ولم يزل يدي سليمان
على ما نص الله في كتابه وكذلك الانبياء كانت تكذب جحلا لا يظلمون ولا
يكفرون فلما كتب الكتاب طبعه بالمسك وختمه بخاتمة فقال
لله هدا اذهب بخاتمي هذا فالقيد اليهم ثم تولى عنهم حتى عنهم
وكن قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون يردون من الجواب فاخذ
الهدى الهدى القاب واتي به بلقيس وكان لها مارب بارح من صنعها
على ثلاثة ايام فوافها في قصرها وقد اغلقت الابواب واخذ
المفاتيح فوضعتها تحت راسها فانها وهي باليلة مستلقية على
ظهرها فالتقى الكتاب على حجرها فاخذت بلقيس الكتاب وكانت
قارئة فلما رأت الخاتم ارتعدت لان ملك سليمان كان في خاتمة
وعلمت ان الذي ارسل الكتاب اعظم ملكا منها فقترت الكتاب
وتاحر الهدى غير بعيد جأت حتى فقدت على سرير ملكها فجمعت
الملك وقومها بهم اثنا عشر الف قايد مع كل قائد مائة الف مقاتل
فجاوها واخذوا بها لسهم فقالت لهم بلقيس يا ايها اللاد وهم
اشرف الناس وكبراهم الملقى الى كتاب كنتم ستمه كسما لان كان
مخوفنا **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال كبر
الكتاب ختمه ثم بينت من الكتاب فقالت انه من سليمان
وبينت المكتوب وان لبسم الله الرحمن الرحيم ان لا تقوا على
بن عباس لا تكبروا على واتوفى مسليين
طايعين قبل ما من السلام وقيل الاستسلام قالت
يا ايها الملا اتوفى في امرتي واشير واعلى فيما عرضت واجيبوني
ما كنت قاطعة وقاضية وفاصلة امرا حتى تشهدون

بن داود

وخصعتهم

انهم

الى خضر

اي خضر ون قالوا يجيبين لها نحن او واقوة في المالا والوايا وشديدا
عند الحديث ثم قالوا والامر اليك ايها الملك في القتا لا وتركه فانظر
من الواي ماد انما من تجدينا لامرك مطعين قالت بلقيس محببة
لهم عند النقر من بالقتال ان الملوك اذا دخلوا قصره عنوة افسدوها
خربوها وجعلوا اعزاه اهلها اذلة ايها فواشرا منها وكبرها كيتيم
الاسرهم تخذهم سير سليمان اليهم ودخوله بلادهم وتناهي عنها
فصدق الله قولها فقال وكذلك يفعلون اي كما قالت هي واتي رسالة
اليهم يهديت فاناظر ما يرجع المرسلون **والهدية** هي العطيعة اعظم
الملاطفة وذلك ان بلقيس كانت امرأة ليبيدة قد سادت وسادت
فالت للملاد من قومها الى رسالة اليهم الى سليمان وقومه هذه
اصالفة عن ملكي واختبروها الملك هوام نبي فانك ملكا قبل
الهدية والنصف وان كان نبيا لم يقبل الهدية ولم يرضيه من الا
ان تتبعه على دينه وذلك قوله تعالى فناظرها يرجع المرسلون
فاهات الوصفا ووصايف البنتهم لباننا واحدا لا يعرف
ذكو من انتي **وقيل** البنت الغلمان لباس الجوارى وعكسها
وكان في لباسهم ما هو مرصع بانواع الجواهر اركبتهم الخيول بلجم
ذهب مرصعة بالجواهر واغواشي من الديباخ الملوك وبعثت
اليه خمماية لبنة ذهب وخمماية لبنة من فضة مكللة بالدمر
والياقوت **الرسلة** اليد للمسك والعنبر والعود الاجلوج
عمارت اليه جعلت فيها درة تمينة غير منقوبة **حرسرة**
جرعية منقوبة معوجبة التقب دعوت رجلا من اشراق قومها
يقال له المنذر بن عمر ضمت اليه رجلا من قومها اصحاب
راي وعقل وكتبته كتابا بلسنة الهدية قالت ان كنت نبيكا

شبكة



فيزيرون الوصفا والوصايف واخبروا في الحقة قبل ان تغتمها واثقب
 الدرقة ثقباً مستورا يا وادخل خيطا في الخرقه المتقوية من غير علاج
 انشور ولا حن و امرت بلقيس العليان وقالت اذا اكلت من سليمان
 فظنوه بكلام تانيت وحنيت بشبه كلام النسي و امرت الجوارى
 ان يلقوه بكلام فير غلظ يشبه كلام الرجل ثم قالت للرسول
 انظر الى الرجل اذا ادخلت عليه فان نظرت اليك فحضب فاعلم
 ان ملك ولا يهولك منظره فانا اعز منه وادرايت الرجل انما
 لطيفا فاعلم انه نبي مرسل فاقم قوله ورد للجواب فانطق الرسول
 بالهدايا وبقبلي الهدى الى سليمان فاخبره بالخبر كله فامر سليمان عليه
 الصلاة والسلام للجن ان يضرهوا اللينات الذهب ولبينات الفضة
 ففعلوا ثم امرهم من موضعه الذي هو فيه كان تسع فراسخ ميديانا واخذوا
 لبينات الذهب والفضة وان لا يتركوا موضعا عاقد اللينات خاليا
 وكل ارض مفروشه وان يجعلوا حول الميدان حايطا شاهقا من
 الذهب والفضة ثم قال اي الدواب احسن ما ايتهم
 في البحر والبر قالوا يا بني الله اننا رأينا دوابا في كذا منطلقه مختلفه
 الوانها لها اجنحة واعراف ونواصي قال علي بها الساعة فانوا
 بها فقال شدوها عن عيني الميدان ونحوها على لبنا الذهب والفضة
 والقوالها علمها ثم قال للجن علي باولادكم فاجتمع خلق كثير فاقا
 على عيني الميدان ويبسار ثم فعد سليمان في مجلسه على سريره وضع
 له اربعة الاف كرسي عن يمينه ومثلها عن يساره و امر الشياطين
 ان يصطفوا صفوا فاصطفوا فرأى امر الانس فاصطفوا
 و امر الوحوش والسباع والهوام والطيور فاصطفوا فرأى عن يمينه
 ويسان له اذنا العوام من الميدان ونظر الى الملك سليمان ورو

الدواب

الدواب التي لهم ترعينهم مثلها تروث على ابن الذهب والفضة تقاصرت
 نفوسهم وصرخوا باصوتهم من الهلاليها خوفا وان يتهموا بذلك وطرحوا امامهم
 في ذلك المكان فلما راوا الشياطين نظروا الى منظر عجيب فصرخوا فقال
 لهم الشياطين جوزوا فالا لا س عليك وكا فوا يرون على كرسي من الجن
 والانس والطيور والسباع والوحوش حتى رفعوا يديهم الى سليمان
 فنظر اليهم نظر الحسان وجد طلق وقا وما وراكم فاستبرهوا اليه
 القوم بما جاؤا له و اعطاه كتاب الملكة فنظر فيه ثم قال علي بالحفة فيهما
 فاجبر به عليه الصلاة والسلام فاخبره بما فيها فقال ان فيها سورة
 ثمانية غير منقوبة وخرز منقوبة معوجه الثقب فقال له الرسول
 صدقت فانعتت الدرقة وادخل الخيط في الخرز وقال سليمان
 من لي بشعبها وبقبلي الهدى الى سليمان الانس والجن فم يكن عندهم علم ثم سأل
 الشياطين فقالوا انزل الي الارض في اوت فاحذت شعرة في فيها ففضلت فيها
 ثم خرجت من الجانب الاخر فقال سليمان ما حاجتك فقالت
 ان يصير رزقي في الشجر فقال لك ذلك ثم قال من لهذا الخرز يسلكها
 الخيط فقالت دودة بيضا انالها يا رسول الله فاحذت الدودة
 الخيط في فيها ودخلت الثقب حتى خرجت من الجانب الاخر
 فقال سليمان ما حاجتك قالت تجعل رزقي في الفواكه قال لك ذلك
 ثم مرر الجوارى والعلمان بان لرسولهم ان يغمسوا وجوهكم
 وايديهم فعملت الجارية تاخذ الماء من الايدي باحد يديها يضرب
 به وجهها وكانت الجارية تصب الماء صببا والعملام يحذوا الماء
 على يديهم حتى يفيض بينهم بذلك ثم رد سليمان المدير كما قال الله
 فلا جاس سليمان قال انتم دوني بماذا قالوا في الله من الدنيا والنبوه وا
 والملك خيرا افضل مما اتاكم بل انتم بهديتكم تقرحون لانكم اهل

فألقه بهما

ثم جعلت على الاخرى ثقب به كقوله
 والظلام كما اخذت الاثني عشر

كله



مفاخره بالدنيا ومكافئه بها تقربون با هذا، بعضكم لبعض واما انا
فلا افرح بها وليت الدنيا من حاجتي لان الله قد مكنتني واعطاني منها
ما لم يبيط احد اومع ذلك اكر منى بالدين والنبوه ثم قال للمندرج
بن عمر بن امير الوقدان جمع اليهم بالهدية فلما اتيتهم بجنود لا قبل لهم بها
لا طاقه لهم بها ولحقهم منها اي من مرضهم وبلادهم وهي سلبا
اذ لاه وهم صاعقون ليلكون ان لم ياتوا فمسلين فلما رجعت رسول
باعتس اليها قالت قد عرفت والله ما هذا بملك وما لنا به من طاقه
فبعثت الي سليمان اني قادمة اليك بما لوكة قومي انظر ما ارك وما
تبعوا اليك من دينك ثم امرت بعرضها فجاءه في اخي سبعة ابيات
بعضها في بعض في قصر من سبوه فتصور لهم ثم اغلقت دونه
الابواب ووكلت به حراسا يحفظونه ثم قالت لمن خلفت على
سلطانها احتفظ بما فيك وسرير ملكي لا يخلص اليك احد ولا
يزود حتى اتيك ثم امرت مناديا ينادي في اهل مملكته ان ياتيهم
بالوحيل و شخصت الي سليمان في اثناء عشر الف قايد من ملوك
اليمن تحت حرا قايد الوفا وكان سليمان رجلا مهابا لا يبتلى بشي
حتى يكون هو الذي يسال عند فتحه يوم اجلس على سريره ملكا فزاري
لها قريبا منه فقال ما هذا قالوا يا قيس فلما اتيت مناهل المكان
و كان على مسافة فرسخ من سليمان فاقتل حينئذ على جنود فقال
يا ايها الملا ايم يا تيبى بعشرها قتل اذ يا فؤد مسلين اي مومنين
قال بن عباس اي طابعين واختلفوا في السبب الذي
لاجله امر سليمان باحضار عشرتها فقال اكثرهم لان سليمان
علم انها ان اسلمت محرم عليه ما لها فارد ان ياخذ سريرها فقتل
ان محرم عليه احد باسلامها و قتل ليرها قد عذرا الله تعالى وعظم

سليمان

سلطانة

سلطانة في معجزة ياتيها عشرتها قال قتاده لانه اعجب صفتها
وما وصف الهدى فاحب ان يراه وقال زيد اراد ان ياخذها
وتغيره فخنزير بذاك عقلها قال عفت من الجن وهو المارد
القوي قيل اسمه كودي وقيل دوكا وقيل هو صخر الجبني
و كان بمنزلة جمل يضع قدمه عند منتهى طرفه انا اتيك بقبول ان تعوا
من مقامك اي مجلسك الذي تقضي فيه كان له كل غداه يجلس
يقضيه الي مرتفع النهار واني على حملة لقوى امين علي ما فيه من العوا
فقال سليمان اريد اسرع من هذا فقال الذي عنده علم
من الكتاب واختلفوا فيه فقيل هو جبريل عليه الصلاة والسلام
وقيل هو ملك من الملائكة ايد الله سليمان وقال الا كثر انه اصغر
بن برحيا وكان صديقا يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعا به
واذ استعمل به اعطي و مروى عن ابن عباس قال ان اصغر قال
لسليمان حين صلى مد عينيك حتى تنتهي طرفك فدسها عيبيه ونظر
نحو اليمن فدعا اصغر بين يدي سليمان فبعث الله الملائكة
فخلوا السرى من تحت الارض فخذونه فدا حتى انزقت الارض بالسر
بين يدي سليمان وقيل غير ذلك وقيل كانت المسافة مقدارا
شهرين واختلفوا في الدعاء الذي دعا به اصغر فقيل نادى للجلاد
والكروم وقيل يا حي يا قيوم وعن الزهري قال الذي عنده
علم من الغاب بالمهنا وله كل شيء الهنا واحدا لا اله الا انت اني
بعشرتها وقيل انها هو سليمان قال له عالم من بني اسرائيل اناه
اسد على وقرها انا اتيك به قتل ان يرونه اليك طرفك قال سليمان
هات قال انت النبي وليس احد عند الله او حمد منك فان
دعوت الله وطابت منه كان عندك قال صدقت فقتل

ب

ب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في وقت
 فبحي بالعرش وقوله قبل ان يتبدل اليك طرفك قال سعد بن جبير يعني من
 قبل ان يوجع اليك اقصى من تري وهو ان يصل اليك من كان منك مدبج
 وقيل غير ذلك فلما راى ان الله يعجز سليمان راى العرش مستقرا
 عنده نحو لا اليد من هذه المسافة البعيدة في قدر ان يداد الطرف فلا
 هلام من فضل ربي يسألوني اشكر نعمته ام كفرها افلا اشكرها ومن شكر
 فلما يشكر لنفسه اى يعود شكره اليه وهو ان يستوحى به تمام النعم
 ودوامها لان اشكر فزيد النعمه قال الله عز وجل نكروا لها
 عرشها اى سربرها الى حال تنكروا اذا راتة فقيل جعلوا اسفل
 اعلاه وعكسه وجعل مكان الجوهرا الاخضر الاحمر وعكسه
 منتظر ان تدعى الى عرشها فتعرفه ام تكون من الجاهلين الذين لم يتركوا
 اليد وانما حمل سليمان على ذلك ان الشياطين خافت ان يتزوجها
 سليمان لان فتقشها لاسرار الجور لان امها كانت جنينة واذا ولدت له ولدا
 لا ينفكون من تنجيس سليمان وذرته من بعد فاساوا التنا عنها ليزهد
 فيها وقالوا انى عقلمها شيئا وان رجلاها كما في الجاهل اشعر الساقين
 فاساوا سليمان ان شئبه على عقلمها بتكبر عرشها وينظر الى قدمها بينا
 الصبح فلما جات قيل اهكذا عرشكى قالت كانه هو عرشه ولكن
 شئت عليهم كما شئوا عليها لم تقل نعم خوفا منى ان تكذب ولم
 تقل لا خوفا منى التكذيب كانه هو نعمت سليمان كما عقلمها حيث
 لم تقرو ولم تنكروا كى غير واحد ذلك فقالت اوتينا العلم
 بجمه بنوه سليمان بالآيات المتقدمة من امر الهدى والوسل من
 قبلها من قبل الاية في العرش وكما مسلمين متقدين طايعين
 لاهر سليمان وقيل غير ذلك قال الله تعالى وصددها ما كانت تعبد
 من دون الله اى من غيرها ما كانت تعبد من دون الله وهو الشمس

الموجوه وصيد لغيره
 ومن كفر فان ربي غفور
 ولكنهم بالافضل اعلى من
 يكفر نعمته

قالت

ان تعبد

ان تعبد الله اى صدها عبادة الشمس عن التوحيد وعبادة الله تعالى
 واصل غير ذلك قوله تعالى ادخل الصبح الايدى ذلك ان سليمان
 اراد ان ينظر الى قدامها وشاقها عن غير ان يراها كشفها لما قالت
 له الشياطين ان رجلاها كما في الجاهل اشعر الساقين الشيا
 فينوا صرا اى قصه من نزجاج وقيل بيتا من جراح كانه الما
 يياضاه وقيل الصبح صحن الدار والجري تحت الماء والى فيه كل
 شئ من دواب البحر السمك والصفدع وغيرها ثم وضع سريره في
 في صدره وجلس عليه الطير والجن والانس انما بنى الصبح ليجت
 منهم ما كان فعلمه بالوصفا والوصايف فلما جلس على السرير دعا بالجن
 فلما جات قيل لها ادخل الصبح فلما رات حبيته جده وهى معظم
 الما وكشفت عن ساقها لتعوضه الى سليمان فاذا هى احسن الناس
 قدما وساقا الا انها اشعر الساقين فلما راى سليمان ذلك صرف
 بصره عنها ونادى اها انى صبح ممد من قوا سرير ثم دعاها سليمان
 الاسلام وكانت قد رات العرش وعلمت ان ملك سليمان من الله تعالى
 فاجابت وقالت رب انى ظلمت نفسى بالكفر وعبادة غيرك واسلمت
 مع سلمان لله رب العالمين تخلصت له التوحيد وتختلف في امرها
 هل تنزوجهما سليمان عليه الصلاة والسلام فقال بعضهم تنزوجهما
 ولما اراد ان يتزوجها كره ما راى من كثرة اشعر ساقها ففساد
 الا نسو ما يذهب هذا قالوا المومن فقال لانها تقطع ساقها ونسال
 الجن فقالوا لا ندري ثم سارا الشياطين فقالوا انك حتى نصير كالفن
 البيضا فاحذوا النور والحمام فكانت النور والحمام من مريد
 ويقال ان الحمام الذي اب الا سباط بالقدس الشريف
 بجوار المدرسه الصالحية وهو من جملة الاوقاف عليها من

طير



الملك صلاح الدين الما بنى لبلقيس وانه اول حمام بنى على وجه الارض
واسم اعلم فلما تزوجها سليمان عليه الصلاة والسلام اجبا
حبا شديدا وقرها على ملكها وامر الجن فابتنوا برضايهم ثلاثة حصون
لم يبر الناس مثلهم ارتفاعا وحسناتم كان سليمان يزورها في كل
شهر مرة بعد ان ردها الى ملكها ويقوم عندها ثلاثة ايام وولدت
له فيما ذكره الله اعلم ذكره سيدنا سليمان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولقد فتنا سليمان اخذناه
وابلقيناه بسلب ملكه وسبب ذلك ما روى وعجب من عبدة قال
سمع سليمان عليه الصلاة والسلام في جوييرة من جوييرة فقال لها
صدك وقت ملك عظيم الشان لم يكن للناس عليه سبيل لكانه في البحر
وكان الله قد اتى سليمان في ملك سلطانه لا يمنع عليه شئ في رولا
سكنها يركب اليه الريح فتخرج الى تلك المدينة تخملا الريح على ظهر الماء
حتى تنزل بها يجتوره من الجن والانس ملكها واستقام فيها واصاب
فيها اصاب بنتا الملك يقال لها جوده لم يرو مثلها حسنا ولا
جمالا فاصطفاه لنفسه ودعاها الى الاسلام فاسلمت على
حفا منها وقلده نفقة واحبا حبا شديدا لانه تحبده لاحد من بنائه
وكانت على من لا يورثها عند موتها لا يورثها ولا يورثها معها
فتمس ذلك على سليمان فقال لها ويلك ما هذا الخرن الذي لا يورث
والدمع الذي لا يورث قالت افي اذكر الله اذكر ملكه وما كان فيه
وما اصابه في حربي ذلك قال سليمان فقد ابد لك الله ملكا هو
اعظم من ملكه وسلطانه هو اعظم من سلطانه وهذا كلالا
هو خير من ذلك قالت انه كذلك ولكنني اذا ذكرته اصابني ما
يزي من الخرن فلو انك امرت الشياطين بنصوري واصورتي وان

التي انا فيها اراها بكورة وعشيتا لوجوت ان يذهب بذلك حزني وان يسلي عن بعد ما
اجد في نفسي فامر سليمان الشياطين فقال مثلوا لها صورة ايتها في دارها حتى لا
تكونت شيئا فمثلوا لها حتى نظرت الى ابرها بعينها لانه لا يفرح فيدفعها اليه
حين يفرح فانه رده وقصدت وعنده وردته مثل تيار به التي كان يلبسها
كانت اذا خرج سليمان عليه الصلاة والسلام من دارها تقعد واعلده في وليد
حتى تسجد له ويجدون لذلك كانت تصنع به في ملكه وتزوج عشية مثل ذلك سليمان
لا يعيب بشئ من ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك اصف بن برخيا وكان صدقا
وكان لا يبر عن اب سليمان عليه الصلاة والسلام اي ساعد امره الى الخجل
شي من بيوتة دخل حاضر كان سليمان غايبا فاناها فمنا لبيان الله كبري وقرب
عظمي وقد عمري وقد هان مني دهايه وقد اجبت ان اقوم مقامها
قبل موقي اذكر نبي من مضي من انبياء الله واتت عليهم بعلمهم وقد اعلم
الناس بعضهم ما يجهاون من كثير من امورهم فقالوا افعال اجمع اليه سليمان
الناس فقام فيهم خطيبا فذكر من مضي من انبياء الله واتت على كل نبي بما
فيه وما فضله الله به حتى انتهوا الى سليمان فقال ما احللك في صفة
واورعك في صفرك وافضلك في صفرك واحلم امرك في صفرك
وابعدك في كل ما نكوه في صفرك ثم انصرف فوجد سليمان في غيبته
من ذلك حتى ملاه غيظا فلما دخل سليمان داره ارسل اليه فقال
يا اصف ذكرت من مضي من انبياء الله فاني كنت عليهم خيرا في كل زمان
وعلى كل حال من امرهم فلما ذكرتني جعلت تنبي علي خيرا في صفري
وسكت عما سوي ذلك من امري في كبري فما الذي احدث في خبر
امري فقال ان غير الله الله بعبد في دارك منذ اربعين صباحا
هو في امره فقال في داري فقال في دارك فقال سليمان ان الله وانما
اليه راجعون لقد عرفت انك ما قلت الذي قلت الا عن شئ



بلغت ثم جمع سليمان الحادار والكسوم وعاقب تلك المرأة واولادها شه
 امريشباب الطرفان بها وهي لا يعرفها الا الاله بكارة ولا ينسبها الا الاله
 ولا يعقلها الا الاله بكارة ليس بها امرأة قد رات الدم فلبسها ثم
 خرج الحفلة من الارض وحده فامر برماه ففررت له ثم اقبل تايبا
 الى الله تعالى حتى جلس على ذلك الرماد وتعمك فيه يتنابره قد لا الله
 تعالى وتقرع اليديكي ويدعوا ويستغفر مما كان في داره فمير ذلك
 يومه حتى امسى ثم رجع الى داره وكانت له ام ولد يقال لها الامينة
 كان اذا دخل ماله لبيد او اراد احبا ابنة امرأة من نسا به وضع
 خاتمه عندها حين ينظر او كان لا يس خاتمه الا وهو طاهر وكما
 ملكه في خاتمه فوضعه يوما عندها ثم دخل مذهبها وانها
 الشيطان صاحب البحر واسمه صخر على صور سليمان لا ينكر من دنيا
 فقال خاتمها ميند فنا ولته اياه فجعله في يدك ثم خرج حتى جلس
 على سر سليمان وعكفت عليه الطير والانس والجن وخرج سليمان
 فات الامينة وقد تغير حاله وهينه عنده كل من رآه فقال
 يا ميند خاتم قال من رات قال ان سليمان بن داود فقالت كذبت
 فقد جاس سليمان فاخذ خاتمه وهو جالس على سر ملكه فعرف
 سليمان ان خطيته قد ادر كنه فخرج فجعل يقف على الدار من
 دور بني اسرائيل فيقول ان سليمان بن داود فيحون التراب ويبو
 ويقولون انظروا الى هذا الجنون اي شي يقول برعم ان سليمان
 فلما راي سليمان ذلك علم ان البحر وكان ينقل الجنان
 لا صاحب البحر الى السوق فمطوبه كل يوم سمكتين فاذا امسى
 المسابغ لحد في سمكته يا عفته وشوى الاخرى فاكلها
 فمكت على ذلك اربعين صباحا علة مكان عبد الوثن في داره

بكار

ياخذها

ثم دخل الى حين

فانكره

فانكره صف وعظما بنى اسرائيل حكم عدو الله الشيطان في تلك الاربعين هم
 فقال اصف يا معاشر بني اسرائيل هل رايتم من اختلاف حكم ابن داود
 ما رايت قالوا نعم قال املو في حتى ادخل على نسا به فاسلمن هل انكرت منه في
 خاصة امرق ما انكرت في عامه الناس وعلا نيهم فدخل على نسا به فقال
 ويحك هل انكرت من امر ابن داود ما انكرناه فقالن اشده ما يدع امره
 منافي دمها ولا يقتل من الجنابه فقال ان الله وانا اليه راجعون ان
 هذا هو البلا اليبين ثم خرج على بني اسرائيل فقال ما في الخاصة اعظم ما
 في العامة فاجتمع قري بني اسرائيل وعلماءهم واقبالوا حتى احدقوا به
 ونشره التوراة فقرأوا فظار من بين ايديهم حتى وقع على شرفه ولما
 معد ثم طار حتى ذهب الى البحر فوقع الخاتم منه في البحر فابتلعته جوت
 فاخذ بعض الصيادين وقد عمل له سليمان الصمد النصار حتى كان
 العشي اعطاه سمكته فاعطى التي اخذت الخاتم وخرج سليمان
 سمكته التي ليس في بطنها الخاتم بالار غفلة ثم عمدا الى السمكة التي
 اخذت الخاتم فبقرها ليشورها فاستقبله خاتمها حتى جوفها فاخذ
 جعله في يدك فدرا الله عليه ملكه وبرهاؤه ووقع ساحا وعكفت
 عليه الطير والجن واقبل عليه الناس وعرف الذي كان دخل عليه
 لما اخذت في داره ورجع الى ملكه واظهر التورية من بينه وامر الشياطين في والده
 فقال التوفي بصحى فطلبه الشياطين حتى اخذت فاقوا به بصحى فادخله
 فيها ثم سد عليه باخرى ثم اوثقها بالحديد والوصاصي ثم امره
 فعدف في البحر ~~لا تخلف في~~ وحسب غيرك والكثير
 الاقاول ان الجسد الذي على كرسية هو صخر بلخي فدل قوله
 رب اغفر لي وهب لي ما لا ينفق احد من بعدي قيل لا يكون
 احد من بعدي يريد هب لي ما لا تسلبينه في باقي عمري وتعتيد

الملكة

جسدك انما يري رجع الى صخر بعد اربعين صباحا



سنة فيكون الماضي من وفاته الى عصرنا وهو اخر سنة لشعيا من الهجرة
الشريفة النبوية الفين وستماية وثلاثا وسبعين سنة والله اعلم ونقل ان قبر
بالبيت المقدس عند الجسمايند وانه هو وابوه في قبر واحد واستمر
المقدس على العارفة السليمانيد شعيا وثلاثا وخمسين سنة والله اعلم
ذكر حراب بيت المقدس على يد حجت نصر قائله الله تعالى ان عليه السلام
ملك بعنة ابنه رجم بضم الراء والحاء المهملتين وسكون اليا الموحده
وفتح العين المهمله فتح ميم وفيها من اخذ نظام الملك وخرج عن
طاعته عشرة اسباط وما بقي تحت طاعته سوى سبطين وصال
الاسباط العشرة ملوكا تعرف بملوك الاسباط واستمر لئلا على ذلك
شومتين واحدي وستين سنة وكان ولد سليمان في بني اسرائيل
لخلفه الاسلام لانهم اهل الولاية وكانوا الاسباط مثل ملوك
الاطراف والخارج وان تحل الاسباط الى جهات فلسطين وغيرها
بالشام واستقر ولد اود بيت المقدس واستمر رجم على ما
استقر له من الملك وزاد في عمارة بيت لحم وعشرة وثمانين سنة
وعمر ابيه وولدها ملك سبع عشر سنة ومات ثم ملك بعنة ابنه
ايضا بفتح الهاء وكسر الفاء التي هي بين الالف والياء على مقتضى اللفظ
العبرانيه وتشديد اليا المشاه من تحتها ثم الف وكانت مدة ملكه
لثلاث سنين ومات ثم ملك بعنة ابنه اسما بفتح الهمزة
والسين المهمله ثم الف وكانت مدة ملكه احدي واربعين سنة ثم ملك بعنة
ابنه وهو ساقط بفتح المشاه من تحتها وضم لها وسكون الواو وفتح
السين المعجمه وبعد ذلك الف ثم الف وطامهله وكان رجلا
صالحا كثير العناية بعمله بنى اسرايل وكانت مدة ملكه خمسا وعشرين
سنة ومات ثم ملك بعنة ابنه احديا هو بفتح الهاء والمهمله

شيعم

افيا

يهوشافاط

من تحتها وفتح الهاء وسكون
الواو ثم الف ثم الف
فان سبطه ملكه
مات بعنة ابنه

وسكون

الراي المعجمه مشاه من تحتها ثمان الف وهاشم واو وكانت مدة ملكه ستين
ومات ثم كان بعد اخيرا هو قتيب بغير ملك وحكمت في الفترة المذكورة امراة
ساحرا اصلها من جوار سليمان عليه الصلاة والسلام واسمها عتليا هو
بفتح العين المهمله والفاء المشددة وسكون اللام وفتح اليا المشاه من تحتها
وبعد هذا الف ثمرها مضمومة ثمر واو ويقال عتليا بغيرها ولا واو
وتثبت بنى داود فاختتمهم وسلم منها طفل اخوه اعزها وكان
اسم ذلك الطفل يواش بن اخريوا واستولت عتليا سبع سنين
بمحمم فيكون اخر الفترة عتليا هو في اوخر سنة ثمان وسبعين وسماهيه
لوفاه موسى عليه الصلاة والسلام ثم ملك بعد عتليا هو
وهو بن سبع سنين ويواش بن بضم المشاه تحت ثم هنر الف
وشين معجمه وفي السنة الثامنة والعشرين من ملك رجم بيت
المقدس وجدده عمارته وملك اربعين سنة ومات ثم ملك
بعنة ابنه مصيبا هو بفتح الهمزة والميم وسكون الصاد المهمله
ومشاه من تحتها ثم الف وهاشم واو وملك تسعا وعشرين سنة وقيل
خمس عشرين ملك بعنة عتريا هو بضم العين المهمله وتثنية
الراي ثم مشاه من تحتها ثم الف وهاشم واو وملك اثنين وثلاثين
سنة ولفقه البرص وانقضت عليه ايامه وضعف امره في اخر
وقته وتغلب عليه ولد يواش ومات ثم ملك بعنة ابنه
يواش بضم المشاه من تحتها وسكون الواو ثم ميم وفي ايامه
كان يوتس النبي عليه الصلاة والسلام وملك سنة عشرين
ومات وملك بعنة ابنه احسن الهمزة محذورة مما له ايضا
مهملة مفتوحة ثم زاي معجمه وكسر القاف وتشديد اليا وملك
سنة عشرين سنة ومات وملك بعنة ابنه حوتيا بكسر الحاء

وفتح المشاه المشددة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من خيها ثم واد فاقام موضع ايدي ما يد يوم ثم ارسل تحت
 نصر من اخذه الي بابل واخذ ايضا جماعة من بني اسرائيل من خيها
 دا ابان النبي صلى الله عليه وسلم وخرقيل النبي صلى الله عليه
 وسلم وهاون عليهم الصلاة والسلام وحالا وصودا يحيى وابنة
 تحت نصر ولم يرح مسجوننا حتى مات تحت نصر ولما اسكت تحت نصر
 يحيى وانصب مكانه على بني اسرائيل عشر يحيى المذكور وهو صديقه
 بكسر الصاد المهملة وسكون الدال المهملة وكسر القاف وفتح الهمزة
 من تحتها وبعد هالف واسم صديقه تحت طاعة تحت نصر وكان
 ارضيا النبي عليه الصلاة والسلام في ايام جده قيا في يهظه وبني اسرائيل
 احد ثامن المعاصي والطغيان ونقص التوحيب ويهدم تحت نصر ثم
 لا يلتفتون اليه وعظه في السنة التاسعة من ملك صديقه اعني
 على تحت نصر وكان ارضيا عليه الصلاة والسلام قد راى تحت نصر
 قد ياد هو صديقه اقترح وراه ياكل ويتعوط ويعتل القتل فقال له ما
 هذا فقال ادي يخرج ومنفعة تدخل وعدوا يقتل فقال له سيكون
 لك شان فاخذ ارضيا من تحت نصر اياها بيت المقدس ومن فيها
 وكتب له الامان في جلد فلما صار الملك الي تحت نصر وعصى عليه
 صديقه كما تقدم قصده تحت نصر بيت المقدس فلما بلغ سهول
 الرملة واعلم ارضيا بذلك صار اليه واعطاء الامان فظفر فناد
 هو امانى ولكني ببعوث وقد امرت ان ارضي بسره من تحت ما
 وقع سره من طلب الموضع فزج بسره فوقه في قبة بيت المقدس
 فخرج ارضيا الي اهل القدس واخبرهم بملككم ثم صار تحت نصر
 بالجيوس وكان معه ستمائة الف رايه ودخل بيت المقدس بجيوس
 ووطي الشام وقتل بني اسرائيل حتى افناه ثم وحب بيت المقدس

وارجونا

منهم

وامر جنوده ان ياكل رجل ترسه ترابا ثم يقذفه في بيت المقدس
 ففعلوا حتى ملوه كذا نقل في تفسيره والذي نقله
 لذلك المويد صاحب جماء انه جهز العساكر وبعث اليوش مع وزيره
 واسمه فيوز لم وان بفتح النون الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي
 والهمزة وسكون الالف وفتح الدال المعجمة وسكون الالف
 وبعد هانون الي حصار صديقه بالقدس فسار الوزير اليوش
 وحاصره في ايامه ستين ونصف اولها على شهرين من السنة
 التاسعة لملك صديقه واخذ بعد حضارة الملك المذكور القلعة
 بالسيف واخذ صديقه اسيرا واخذ معه جماعة كثيرة من بني اسرائيل
 وحرقت القدس وحرق به وطوح فيه الجيف وهدم البيت الذي بناه
 سليمان واحرقه واحتمل منه ثمانين عجلة ذهبا وفضة وطرحه بترق
 واباد بني اسرائيل قتلا واعانه على خرابه الروم بفضا بني اسرائيل
 اعادة عمارة بيت المقدس فلما كان للرياسة بيت المقدس فحفظ
 وكانت ملك صديقه اخو احد عشر سنين وبني اخو
 ملوك بني اسرائيل وخراب بيت المقدس على يد تحت نصر سنة عشرين
 من ولاية تقريبا في السنة التاسعة والتسعون وتسعين
 لوفاة من بني عبيد الصلاة والسلام في ايضا سنة ثلاث
 وخمسين واربع ماضت من عمارة بيت المقدس في ما لبثت عمارة
 هذه المرة التي حكره تعالى في القران فقال وقضينا الذي
 اسرنا في الكتاب لتفقد وذنق الارض مرتين ونقل على الكيول
 فاذا جاء وعد اولها باعقنا صليكم عبادنا وادبنا سليل
 فباسوا جلال الديار وكان وعدا اسفوكه فوضا كايلا
 بخلت حتى اب بيت المقدس والهي في السيف الف وثلاثمائة

وزيد اصح

واتما من قولي ايدي من بني اسرائيل
 بعد اعادة عمارة بيت المقدس
 فاذا كان له الرياسة بيت المقدس
 فقط فيكون انقضا بملوك بني
 اسرائيل وخراب بيت المقدس

شبكة



ونحوه سنة و قد مضى من الهجرة الشريفة تسعماية سنة فيكون الماضي
 من خراب القديس الى عصرنا وهو اثنى سنة تسعماية الغني وما بين وخمسين
 سنة وما غزا تحت نصر القديس وكربيه وفعل ما تقدم ذكره هرب مع
 بني اسرائيل جماعة واقاموا بمصر عند فرعون الاعمش وارسل تحت نصر
 اليه يطلبهم منه وقال ان هؤلاء عبدي هربوا اليك فلم يرسلهم فرعون
 وقال ليس هم بعبيدك والمناجم لولا ان كان هذا هو السبب لقصدها
 نصر عز ومصر وقتل فرعون مصر الاعمش وهرب منهم جماعة الى الجيزة
 مع العرب واسم بيت المقدس خرابا سبعين سنة وعمره في ذلك
 تقال اظلم من منع مساجده ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها قالوا
 تحت نصر واصحابه خربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك النصارى الالهة
 المسجدا المسارفة ان قدم عليهم عوقبوا لهم في الدنيا حتى قال يسطور في
 دار عمارة بيت المقدس الشريف القوة الثالثة ما جرم ما ذكر من تجريب
 بيت المقدس ولبنته الخرب سبعين سنة عمره بعد ذلك بعض ملوك
 الفرس واسمه عند اليهود كوروش وقد اختلف في ذلك هودر
 ابن يامين وقيل بل هو يمين المذكور وهو الاعمش وكان كوروش متواضعا
 علامته على كتفه من اراد سير به هو عبد الله وخادم الله والقائس
 الامير ونفس من تا عبرانية الحسن التته وكان قدام الله على
 لساعة عبد ارميا النبي عليه الصلاة والسلام ان يبني بيت المقدس
 ففعل ذلك واصعد لهم من بني اسرائيل اربعين الفيا وقرى القرابين
 على رسوم الاوليه ورجعت اليهم دولتهم وعظم علم عند الامم
 قال الله تعالى شعور دنالكم الكرم عليهم وامر دنالكم باموال
 وينين وجطلكم اكثر تقيرا ان احسنتم احسنتم لا انتم وان
 اسام فلها وعاد البلاد احسن بما كان وحسن بعض

مواضع
 في
 كتاب
 تاريخ
 ابن
 كثير

المورخين

المورخين ان الله تعالى اوحى الى شعيبا النبي عليه الصلاة والسلام ان كورش
 يعمر بيت المقدس وذكر لفظ شعيبا الذي قاله في الفصل الثاني والعشرين من كتابه
 حكاية عن الله عز وجل وهو ان القبايل لكورش اعيى الله في جميع حياي
 ويقول لا ورشليم عودي مبنية ولم يهبط بها من خرفا من بناه هلا قال الرب
 كورش الذي اخذ بيمينه لئلا يبر الامم وينحى لك ظهور الملوك سايرا يفتح
 الابواب امامه فلا تغلق واسهل لك الوعر واكسر الابواب النحاس ويجعل
 بالديخار التي في الظلمات انتهى **في اعمار عمارة بيت المقدس**
 تراجع اليه بنو اسرائيل الى القدس كان من جملة من سارنا عن بنو النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان بالاطراف وقد مره من بني اسرائيل ما ركب
 الغين من العلماء وغيرهم وترب مع عزور في القدس مائة وعشرون سخا من عمالي بني
 اسرائيل كانت القورا قد عدت منهم اذ ان قتلها الله في صدرا لغيره
 وضعه لبني اسرائيل يعرفونها بحلالها وحياتها فاجروا جبارا بدا
 واصبح الغرض من امرهم واقام بيدهم على ذلك ولبت مع بني اسرائيل في القدس
 اربعم حتى توفي بعد مضي اربعين سنة لعمارة بيت المقدس فتكون وقاعة
 سنة ثلاثين ومائتين لا بد ولا يد تحت نصر واسم الغرض بالعبودية
 هو من ذرية هارون بن عمران فولى رياسة بني اسرائيل بيت المقدس
 بعد الغرض **شعور** هو ايضا من سنة هارون بن عمران ولما
 ترجع بنو اسرائيل الى القدس بعد عمارته صار لهم حكم منهم وكانوا
 حكم ملوك الفرس واسموا كذلك حتى ظهر الامم ملك اليونان
 الفرس ودخل جينيك بنو اسرائيل تحت حكم اليونان وسمى عليه
 الاسكندر على ملك الفرس وبين الهجرة الشريفة تسعماية واربعم
 وثلاثون سنة ومات الاسكندر واغلب قبيلة يقریب سبع سنين
 بين موته والحجرة الشريفة تسعماية وقريب ثمان وعشرون سنة وقد

تراجع بنو النبي صلى الله عليه وسلم الى القدس
 عارضا اول سنته في الانبار والابواب
 ولا تراجع مع

في الاثني واربعماية والاربعين
 في غلب اليونان مع



مضى من الهجرة النبوية الى عصرنا تسعمائة سنة فيكون الماضي من وفاة
 الاسكندر الى اخر سنة تسعمائة من الهجرة النبوية المأثورة وما نأيد وقريب
 ثمان وعشرون سنة ^{من الهجرة النبوية} ليس هو القبر الذي ذكره الله
 في القرآن فان ذلك ملك فلكم كان على من ابراهيم الخليل عليه الصلاة
 والسلام ولقد ذكره ولما دخل بنو اسرائيل تحت حكم اليونان اقاموا
 من بني اسرائيل ولا عليهم وكان يقال للمتولد عليهم ^{من بني اسرائيل}
 واستمر بنو اسرائيل على ذلك حتى خرب بيت المقدس الخراب الثاني
 وتنت من بني اسرائيل على ما سذكره ان شاء الله تعالى
^{من بني اسرائيل} قد تقدم عند ذكر صديقا الذي هو اخو ملوك
 بني اسرائيل ان ارميا النبي عليه السلام كان في ايامه وكان يامر بنو اسرائيل بالحق
 ويراد به تحت انفسهم لا يلبثون قدامي اسرائيل رجوعهم عن عبيد فانهم
 ارميا واخفى حتى عزمهم تحت نصر خرب الفلك كما تقدم ثم ان الله تعالى
 اوحى الي ارميا في عام بيت المقدس فاخرج اليها فخرج ارميا وقدم القديس
 خراب فقال سبحان الله امر في الله ان انزل هذه البلدة واخبرني انه علمها
 في يومين وثلثي يومها بموتها ثم وضع راسه ونام ومعه حماره وسله فيها طعاما
 وهونين وركوة فيها عصا وعنب وكان من وقتها ما اخبره الله تعالى في حكم
 كتابه العزيز في قوله او كما الذي من على قريته وهي حاوية على عرشها قال في حكي
 هذه الله بعد موتها فامانة الله مائة عام ثم بعثه قال كبريت قال ليت
 يوما او بعض يوم قال بل ليت مائة عام فانظر اولها ماك وشرايك ليرتبه
 اي لم يتغير وانظر الى حمارك ولحمك اية للناس وانظر الى العظام
 كيف نثرها ثم تكسوها للحيا فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ
 قدير ^{من بني اسرائيل} هذه القصة هو العنبر والاصح انه
 ارميا وقد اهلك الله تحت نصير بموضه دخلت دماغه ونجى الله من

بني

بني اسرائيل

بني اسرائيل وردهم جميعا الى بيت المقدس وتوجيه ^{بني اسرائيل} البغوي
 في تفسيره وعمر الله ارميا بنو الذي يرى في الفلوات فذلك قوله تعالى فامانة
 الله ما يبرع الله ثم بعثه اي احياه وبعث النبي الذي فاقاه الله عليه
 بعد مائة سنة وهو اربعون سنة ولابنه عشر مائة سنة والابن تسعون
 سنة وانتد في ذلك يقول

- واسود الراس غاب في قلبه ومن قبله ابن ابنه فهو اكبر
- يري ابن ابنه شيخا ياتي على عصى ولحينه سود او الراس اشقر
- ولابنه حبل ولا فضل قوة يقوم كما عشى الصبي فيعثر
- بعد ابنه في الناس تسعين حجة وعشرون لا تجر ولا يتحسر
- وعمر ابنه اربعون امورها ولابن ابنه في الناس تسعون غير
- فاهو القوي ان كنت داريا وان كنت لا تدر في الجاهل القوي

فصل
 ولما ملك الاسكندر وفر من القدس وغنمته تملكه الزناد صار بنو
 اسرائيل وغيرهم تحت طاعته وتولت ملوك اليونان بعد الاسكندر وكان
 يقال لكل واحد منهم ^{من بني اسرائيل} فلما مات الاسكندر ملك بعثه بطليموس
 بالاسكندر عشرين سنة ثم مات بعد بطليموس بحب اخيه واسمه عند
 اليهود تلماي بنامته من فوقها ثم لام ساكنه ثم ميم مفتوحه وبعدها
 الف ثم يا نحو الحروف وهو الذي نقلت له التوراة وغيره من كتب الانبيا

^{من اللغة العبرانية} من اللغة العبرانية وكان نقل التوراة بعد عشرين سنة مضت من موت
 الاسكندر لما تولى بطليموس الثاني بحب اخيه المسي عند اليهود
 تلماي وجميع جماعة من الاسارى منهم ثوبلايين الفان اليهود فاعتنق
 كلهم وامرهم بالرجوع الى بلادهم ففرحوا بذلك واكثر والله بالاعداء والشركاء
 فارسل رسولا وهذا يا بني اسرائيل المعتمدين بالقدس الشريف وطلب
 منهم ان يرسلوا اليه علة من بني اسرائيل لنقل التوراة وغيرها الى اللغة

شبكة



اليونانية فسار عوا الى امثال امره ثم ان بني اسرائيل تراجموا على الروح اليه
 وبعي كل منهم مختار ذلك واختلفوا ثم اتفقوا على ان يبعثوا اليه من كل سبط
 من اسباطهم ستة فبلغ ذلك من عددهم اثنين وسبعين رجلا فلما وصلوا اليه
 يطلمون المذكور المسمى عندهم تلامي احسن قرارهم وصيرهم سائر ثلاثين
 فرقة وخالف بين اسباطهم وامرهم فجمعوا له سائر ثلاثين نسخة من
 التوراه وقابل بعضهم ببعض فوجدوا مستوية لم تختلف اختلافا
 يعتد به الا نسخ المذكور في بلادهم وبعد فرغهم من الترجمة اكثر لهم الصلح
 وجمعهم الى بلادهم وسالمهم المذكورون في نسخة من ذلك النسخ فاسفهم
 بنسخة فاخذها المذكورون وعادوا بها الى بني اسرائيل بيت المقدس فنسخه
 التوراه المنقوله ليطلبون المسمى اصح نسخ التوراه فابتهوا وهي التوراه اليونانية
 التي عليها عمل الحواريين واما التوراه العبرانية التي تايدى اليهود والتوراه
 السامرية وكل واحدة متبدلة لا عمل عليها اصلا واسمها سحره وتعالى اعلم
 ذكره سيدنا يونس بن متى صلى الله عليه وسلم وصلى ابو يونس
 وقيل انه والذي عليه التوراه ان الله ابوه وقد ورد الحديث في تفسيره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول ان يونس بن يونس
 بن متى ونسبه الى ابيه ولكن نقل الملك المجد صاحب حماه في تاريخه ان متى
 امه قال ولم يشتره بنى يامه غير عيسى ويونس عليها الصلاة والسلام
 قبل يونس بن متى اسرائيل وانه من سبط بنيامين تزوج بنت رجل
 من الاوليا اسمه زكريا وكان زكريا مقوما بالوملة فاقام يونس عنده
 ثم بعد وفاته زكريا توجه الى بيت المقدس يعبد الله تعالى كانت
 بعثته في ايام يوسم بن عزير هو احد ملوك بني اسرائيل فماتوا ذلك عند
 ذكر يوسم المذكور وبعث الله يونس الى اهل نينوى وهي قبالة الموصل
 بينهم اذ جله كانوا يعبدون الاصنام فنهأهم واوعدهم العذاب

في يوم معلوم ان لم يتوبوا وضمن ذلك عن ربه عز وجل فلما اضلم العذاب
 امنوا فكشف الله عنهم وجاؤنفس ذلك اليوم فبدر العذاب حل ولم يعلم
 بايمانهم فخرج مفاضبا ودخل في السفينة من سفن الراجلة فوفقت السفينة
 ولم تحرك فقال ريشها فيكم من له ذنوب فتا هووا على من تلقونه في البحر
 فوفقت المساهمة على يونس فرموا بالثقة للحوت وسار به الايام وكان
 من شأنه ما اخبر الله تعالى في كتابه العزيز وملخص قضية ان الحوت التقه
 وكان يونس سجدا على قلب الحوت ويقول يا يونس اسمعني تسبح للموت
 وهو يقول لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين فتقول الملك
 الهنا وسيدنا ومولانا انا نسمع تسبح مكروبا كان ذلك غارا اللهم فاجبه
 في كربته وغيرته قال الله تعالى وذا النون اذ هب مفاضبا فقل ان لا
 تقدر عليه فتنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين
 يعني ظلمه الليل وظلمه البحر وظلمه بطن الحوت قال الله تعالى فلو لا انه كان
 من المسلمين للبت في بطنه اليوم يبعثون وروى انه ما جرى هذه
 الايام مكروبا الا زال كونه وهي في سورة الانبيا والخطاب في مدة ثلثة
 فنه من قلا ربعين يوما وقيل ثلثة ايام انقضت الملكة التي قدرها الله
 له امر الحوت ان يردده الى الموضع الذي اخذ منه فشق ذلك على الحوت
 لاستياد بدكر الله تعالى ففعل له اذفة ففتى الساحل فذلك قوله تعالى
 فنبتناه بالفرع وهو سقيم واسم الحوت النون وخرج يونس مثل النور
 المشوف وقد ذهب بصرو وهو لا يقدر على القيام فانبت الله شجره
 يقطين لها اربعة الاف عصب وكانت فرأته وغطاوه وامر الله
 على راسه وجسده فانبت الله لحية ورد عليه بصرو واوحى الله
 اليه بايمان قومه حين رآوا العذاب ثم هبط اليه ملك وودع اليه
 حلين وقال سراي قومك فانهم يمتونك فاتزرر بواحدة وارثته

لمين

عليه
 الله الضبيته في سنة فوضعني
 قوي وهبط جبريل عليه السلام
 فلم عليه وامرني

باخرى ساريفونس عليه الصلاة والسلام واجتمع بزوجه قبل وصوله
 الى قومه ثم وصل الخبر لاقومه ووصوله فوثب الملك عن سريرته وخرجوا
 اليه يونس عليه السلام وسلموا عليه وفرحوا به وحملوه الى المدينة واقام
 عندهم يارمهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فأتى الملك وماتت زوجته واولاده
 وكانت وفاته يوم في سنة خمس عشر وثمانماية لوفاته موسى
 عليه الصلاة والسلام وقبره بقريه بالقرب من بلد سيدنا الخليل عليه
 الصلاة والسلام على مسافة قريه تسمى القريه حلال وهي على طريق بيت
 المقدس وسار على قبره مناره والدي بنا المناره الملك المعظم عيسى
 بولاية الامير وشيخا لدين فرج بن عبدالله المعظم في شهر رجب سنة ثلاث
 وعشرون وستماية وقد اشهر امره والناس يعتقدونه للزيارة متى
 مدفون بالقرب منه بقريه يقال لها بيت امر وكان رجلا صالحا
 من اهل بيت النبوة واسمه سحابة وقالوا صلى الله عليه وسلم والى
 وما وقع بسيدنا عيسى من عليه الصلاة والسلام وصعوده
 الى السماء فخلص ما وقع لوكرا ومحج عليهم الصلاة والسلام اولادنا
 الوفيون ان سيدنا زكريا من ولد سليمان الذي داود عليهم الصلاة والسلام
 وكان ذكوه الله تعالى في القرآن وكان نجارا هو الذي جعل موسم ام
 عيسى وكانت مريم بنت عمران ابن مريم من ولد سليمان بن داود
 وكانت اسم مريم اسمها حنة كان زكريا من وجا اخت حنة اسمها
 ايساح فكانت زوجة زكريا خاله مريم ولذلك كفل زكريا مريم و
 ذلك ثم ارسل الله جبريل فبشره زكريا بمجي صدق بكلمة من الله يعني عيسى
 بن مريم ثم ارسل الله جبريل عليه السلام ففتح في جيب مريم فخرجت
 عليه الصلاة والسلام وكانت حالها ايساح يبي وولده يبي قبل علي

بسنه اشهر

بسنة اشهر شهر ولدت مريم عيسى فلما علمت اليهود ان مريم ولدت من غير
 فعل انهم اواز كرهاها وطالبوه فهربوا واختفي في شجرة عظيمة فقطعوا
 الشجرة فقطعوا زكريا معها كان عمر زكريا حينئذ نحو مائة سنة وكان
 قلده بعد ولادة المسيح وكانت ولادة المسيح لمضي ثلاثماية وثلاث
 وستين للاسكندرية ياتي بحضرته وخرج مولده قريبا فيكون قبل زكريا بعد
 ذلك بيومين واسمها عيسى فانه يني وهو صغير ودعا الناس للايمان
 اسمه وليس الشعر ولجنته في العباده حتى نخل جسمه وكان عيسى بن مريم
 قد حرم نكاح بنت الاخي وكان له يهودوس وهو الملقب بكرم بن اسرائيل كما
 بنت اخ واراد ان يتزوجها كما هو جائز في ملة اليهود فنام يحيى عن
 ذلك وطلبت ام البننت من يهودوس ان يقتل يحيى فلم يجبه الي ذلك فهاو
 وبساعة البننت ايضا ولجت عليه فاجابها الى ذلك وامر يحيى فيج وضع
 رأسه بين يدي يهودوس فكان الراس يتكلم ويقول لا تخجلك واسم عليا
 الدم فامر بتواب فالقي عليه فازاد الا انبعاثا فبعث الله عليهم ملكا من
 جهة الشرق يقال له حمزة ونش ففعل منهم عيسى سبعين الفيا الى ان
 سكن دعه رزم النجحت لظهور ولداي اعزاهم وقتلهم على دم يحيى
 وليس يحيى لان تحت نضوخوت بيت المقدس قبل ولادة يحيى نحو
 خمماية سنة وكان قبل يحيى قبل رفع للمسيح يسيره لان عيسى
 عليه الصلاة والسلام لما ابتد بالادعوة كان عمر ثلاثون سنة
 وكان لما امر الله ان يدعو الناس الى دين النضاري غمته يحيى
 في نهر اللجون ولعيسى نحو ثلاثين وخرج من نهر اللجون وابند بالادعوة
 جميع ما لبث عيسى بعد ذلك ثلاث سنين فذبح يحيى كان قبل
 رفع المسيح بسنة ونصف قاله قتادة وكان رفع عيسى بعد بنوته
 بثلاث سنين والنضاري ترمي سيدنا يحيى بوحنا العهد في اللونة عمل

المسيح كما ذكره كان يحيى عليه الصلاة والسلام لا ياتي النساء لانه لم يكن له
 . التي تجال فلذلك سماه الله تعالى سيذا وحضورا قتل وهو غير مزي قد
تلك القاضي عياض في الشفا على معنى كون يحيى حضورا بما حاصله ان
 هذا الذي قيل في قبضه وعيب لا يليق بالانبياء وانما معناه انه محببوم من
 الذنوب لا ياتها فانه حضر عنها او انه حضر نفسه من الشهوات وباتت الخلا
 في محل قبره وقبر والده زكريا عند قبر مريم عليه الصلاة والسلام **واما يحيى**
 فاسم امها حنة زوجة عمران وكانت حنة لا توالد فاشترت لولده فدعت به
 وتدرت ان لا يرضها الله ولدا جعلته من خدمة بيت المقدس فحلت حنة وهذا
 نزوحها عمران وهي حامل فولدت بنتا رستها من ثم معناها العالمة قال الله
 تعالى وليس الذكر الا لمنى اي لخدمه بيت المقدس لما يلحقه الجيوش والناس وعلم
 الصيانه عن النبيج للناس ثم حملتها واتت بها الى المسجد ووضعتها عند الا
 وقالت دونك هذه المندوبه فافتوا فيها لانه بنت عمران وكان من ائمتهم
 فقال زكريا انا احو لان خالتي زوجتي فاخذها زكريا وضمها الى ايساع
 خالتي فلما اكبرت مريم بنى لها زكريا غرفة في المسجد واقطعت في تلك الغرفة
 للعبادة وكان لا على مريم غير زكريا فقط قال الله تعالى كما دخل عليها زكريا
 المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انك هذا قالت هو من عند الله ان الله
 يرزق من يشاء بغير حساب وارسل الله خبره بل فنسخ في مريم فحلت بعيسى
 وولدت في بيت ثقفى في مريم هي قرية قريية من المدي سنة اربع وثلاثين
 لقلبة الاسكندر وبين مولد سيدنا عيسى عليه السلام والهجرة النبوية
 النبوية المحمدية عليه صاحبها افضل الصلاة والسلام ستايد واحدي
 فتلايين سنة وقد مضى من الهجرة النبوية الى عصرنا تسعة فيكون الماضي
 من مولد المسيح الي الخى سنة تسعايد من الهجرة النبوية الفاضحة سنة
 واحدي وثلاثين سنة **فاما يحيى** عيسى عليه السلام قال لها قومها فقد جيت

مشترى عن امها

فاخذ الصفة الثاوية فاخذت
 التاوية في الصيغة

بشارة

شيا فنيا واخذ الحجارة ليرجموها فنعيم عيسى وهو في المهد معلقا من يديه فقال
 لي عبد الله انا في الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا فيما كنت واوصاني
 بالصلاة فلما سمعوا كلام ابنها تركوها ثم ان مريم اخذت عيسى وسارت
 به الى مصر وسار معها بنو يوسف المذكور وقد تخرج بحرية لكنه لم
 يعثر بها وهو اول من انكر حملها ثم علم وتحقق برأها وسار معها الى مصر
 وتام هناك اثني عشر سنة ثم عاد عيسى واهله الى الشام ونزل الناصرة وبها
 سميت الناصرة اقام بها عيسى حتى بلغ ثلاثين سنة فادعى الله تعالى اليه
 وارسله الي الناس وسار الى الاردن وهو زهر الفجر المسمى بالشريعة فاعلم
 وابتدأ بالدعوة وكان ذلك لسنة ايام خلت من كانون الثاني لمضي سنة تلام
 وثلاثين وتلا ثمانية للاسكندر واظهر الله عيسى عليه الصلاة والسلام
 المعجزات ولحيامتها يقال له عازر بعد ثلاثة ايام من موته وجعل من الطين
 طابرا هو الخفاش وبر الامم والابوص كان يمشي على الماء صلى الله عليه
 وسلم **وزوال الملائكة** وانزل الله تعالى المائدة **واوحى الله اليه**
 كان عيسى عليه الصلاة والسلام يلبس الصوف والشعر ويكلم من
 بنات الارض وبنات قوم من غزيرة امه وكان الخوازميون الذين اتبعوه
 اثني عشر رجلا هم شمعون وبطرس واخوه اندراوس ويعقوب
 بن زبدي وفيلس ويطوبوماوس واندريوس وموقص ويوحنا
 ولوقا وتوما ومتى هؤلاء الذين سألوا المائدة فلما سألوا عن ذلك قام
 عيسى فالتقى الصوف بين قدميه والصق الكعب والاربعها ثم حفض
 برأسه خاشعا ثم ارسل عيسى بالبا حتى سالت الدموع على عينيه
 وجعلت تقطر على صدره وقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
 تكون لنا عيدا ولنا واخوتنا وتكون عطية منك لنا وعلامة بيننا
 وبينك وارزقنا عليها طعاما ناكله وانت خير الوارثين فنزلت

وكان يحيى زكريا هو الذي
 علمه كما تقدم

ابن يعقوب بن ماثان النجار وكان
 حكما ونزعم بعضهم ان يوسف
 المذكور

نجيل

عنه وليس هو وضع عينه على
 شماله ووضعها على صدره
 وصفة بين صح

شبكة

جوابين غمامتين غمامة فوقها وغمامة تحتهما وينظرون اليها تنوي
بهم من فضلك في الهوا او عيسى عليه الصلاة والسلام ويكفي ويقول الهوى
اجعلنا لك من الناكرون اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا الهوى كما سأل
من العجايب فتعطيني اللهم في عودك ان تكون انزلها غضبا ورجو اللهم
اجعلها عاقبة وسلامة ولا تجعلها فتنة ولا تجعلها حتى استقرت بيدي
عيسى عليه الصلاة والسلام والناس حوله يجدون رجحا طيبة يجتهدون
مثلها وخر عيسى عليه الصلاة والسلام ساجدا لله تعالى وخر الحواريون
معه فبلغ اليهود ذلك فاقبوا واعتوا وكفرا ينظرون ذوا امر عجيبة اذا
منديهم مغطى على السفرة وجاء عيسى فجلس وهو يفتقد من اخو وفاوا وافتقاه
بنفسه واحسنتا بلا عند ربه فليكنف عن هذا حتى تنظرونا كل ونسبي
باسم ربنا ونحمد الهنا قال الحواريون سمعنا ان اولي ذلك ياروح الله عليه
فتوضا عيسى عليه الصلاة والسلام وضوءا وصلى صلاة جديدة
ودعا رب كثير وبعا بقا طويلا ثم قام حتى حاض عند السفرة فاداسه
مشوية ليس عليها فلوس وليس لها شوكة فتسيل دسما وقد نصب
حولها من البقول خلا الكراث واذا عند رأسها خل وعند ذنبها
ملح وخمس رغفة على كل واحد منها زيتون وخمس رمانات وخمس
بخرات قال شمعون راس الحواريون ياروح الله وكلته امن طعام
الدينا ام من طعام الاخوة فقال عيسى ما اخو فني انما قبوا
قال لا قاله بنى اسرائيل ما اردت بما سالتك سواء يابى الصديقه
قال نزلت وما عليها من السلام ليس شئ ما ترون عليها من طعام
الدينا ولا من طعام الاخوة وهي وما عليها ابتدعه الله بالقدرة
العالية انا قال له كن فكان فكلوا مما سألتم ولحمدوا ربكم بعد ذلك
ويشهدكم فانه القادر البديع لما يشاء اذا شاء يقول له كن فيكون

قال الحواريون

قال الحواريون ياروح الله وكلته لواربينا اليوم ايت من هذه السمكة فقال
عيسى عليه الصلاة والسلام يا سمكة اجي باذن الله تعالى فاضطربت
السمكة وطارته تدور عينها والها صا بصيص تلظا بغربها كما تملظا السبع
وعاد عليها فلوسها ففزع القوم فقال عيسى ما لكم تسألون الشئ فاذا
اعطيتوه كرهتموه يا اخوتي ان تعبدوا هذه السمكة ثم قال ليعود بي
تأنت بادن الله تعالى فمادت مشوية في حالها قالوا كى ياروح الله
اول من يأكل شئنا كل بعدك قال عيسى معاد الله ان يأكل منها الا من
طلبها وسالها فغرت الحواريون ان تكون انما نزلت سخية فيها مثله
فلم يأكلوا ودعاهم عيسى عليه الصلاة والسلام اصل الفاقة والند
من العميان والبلهين وبين البوصى والفقيرين واصحاب المالا الاصفر
والجائنين فقالوا كلوا من رزق الله ودعوة نبيكم فاند رزق ربكم فيكون
المهناه لكم والمبل اللذيذ واذا كروا اسم ربكم وكلوا من رزق ربكم ففعلوا
وصدر عن تلك السمكة والارغفة والرمانات والتمرات والبقول
الف وثلاثا من رجل وامر به بين فتوجاع وزمى ومبلى باخه
كلهم سبعان ينحشون فنظر عيسى فاذا ما عليها كهيئة حيطان نزلت من
السماء ومضت السفرة الى السلم وهم ينظرون اليها واستغنى كل فقير
اكل منها يومئذ فلم ينزل عنها حتى مات وبرى كل من رزق الله فمات
بريا حتى مات وندم الحواريون وسابوا الناس من ابا ان يأكل منها
حسنة وشابت منها شعورهم وكانت اذا نزلت بعد ذلك اقبلوا
اليها من كل مكان يركب بعضهم بعضا الاعنبا والغفرا والوجا
والنساء فلما راي عيسى ذلك جعلها لويابيتهم وكانت تنزل
عينا ولا تنزل يوما كنافه نحو ترعى يوما وتروى يوما كذلك راي
صباحا تغيب يوما وتنزل يوما حتى اذا افا الفى طارت صعلما

مانه

د
فلتت



ينظر ذلك الى ظلالها في الارض حتى توارت عنهم فادعى الى عيسى
ان اجعل ما يدق رزقا لليتامى والزميني دون الاغنياء من الانفس فما فعل
ذلك عظم ذلك على الاغنياء واداعوا القبيح حتى شكوا وشكوا فيه الناس
فوقعت فيه الفتنة في قلوب المرتدين قال قابلهم ياروح الله وكلته الملا
لحقها نزلت من عنده قال عيسى وحكم حكمتكم ان لم يرحم الله خاوي اسمه
تعالى الى عيسى في اخذ بشي من المكذبين قد اشترطت عليهم اني معذ
ر منكم عذابا لا اعذب احد من العالمين بعد نزلها قال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم **فمنع الله طعامهم** ثلاثا من ثلثين خنما من بر من ليلتهم فاصحوا
ياكلون العذرات في الحشوش ويتبعون ما في الكهاسه والطوق كانوا
ياق اول الليل على فرسهم عند نسايرهم في ديارهم باحسن صورة
واوسع رزق فاصبح الناس يفرزون الى عيسى فرحوا وخوفوا من عقوبة
الله تعالى وعيسى يحيى عليهم ويبيكون معده عليهم وجات الحنازير
بين يديه تسعي اليه حتى ابصر ينظرون اليه ويشتمون ويشتمون
ويحتمون ويجذون له واعينهم تسيل دما لا يستطيعون الكلام
ثم قام عيسى عليه السلام والى اذانهم باسماهم فيؤذ يا فلان فيقول
براسه نعم يا فلان بن فلان قد كنت خوفا عذاب الله وعقوبته
وكاني قد كنت انظر اليكم في غير صوركم **قال الله تعالى**
عيسى ربنا ان نجبتهم فاماتهم الله بعد ثلاث ايام قاري احد منهم
من الناس حيفه في الارض فقال الله العاقبة من ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

عظماكم

ذكر صمود

ذو صمود سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام الى السجده
ولما علم الله سبحانه وتعالى المسيح انه خارج من الدنيا جوع من ذلك
فدفع الخواريين وصنع لهم طعاما وقال لهم احضروني الليله فان
لي اليكم حاجه فلما اجتمعوا بالليل عشاءهم وقام يتخذهم فلما فرغوا
من الطعام اخذ يغسل ايديهم ويحسب ايشيا به فنقا طمو ذلك فلما من
رد على سيما اصنع فليس مني فتروكه حتى فرغ فقال لهم اما فعلت هذا
ليكون لكم اسوه في خدمه بعضهم بعضا **واما** حاجتي فان تجردوا
في الدعاء الى الله ان يوحى لي **فان ارادوا ذلك** الى الله عليهم التوجه
لم يستطيعوا الدعاء وجعل المسيح يوقظهم وينبئهم فلا يرد الا و
الان نوما وكاسلا وعلوه انهم مقلوبون على ذلك فقال المسيح سبحانه
يا هب بالواحي وتتفرق الغنم ثم قال لهم الحق اول لكم لتفترقوا
احدكم قبل ان يصبح الايك ولينبغي احدكم يد راسه يسيره وبال
تحت وكان اليهود قد جددوا في طلبه فخصه ببعض الخواريون في الهروب
الحاكم على اليهود والى جامع من اليهود وقال ما تجملون في اذاد لكم
على المسيح فجعلوا له ثلاثين درهما فاخذها وود لهم عليه **فمنع الله**
اليه والقي شبهه على الذي دلهم عليه فاد اليهود لما قصدوه اظلمت
الديا حتى صارت كالليل واظلمت الشمس وظهرت الكواكب وانفتحت
الصور فلذلك لم يتحققوا المشيد به من شدة الظلمة وحصول الارجاس
وولم يخلف العباد في موته قبل رفته فصيل فرغ ولم يمض قبل بل وقا
ثلاث ساعات وقبل سبع ساعات ثم لحياه الله تاود قائل هذا
قوله تعالى **ان متوفيك ورافعا الي ولما امسك اليهود الشخص**
المشبه به وابطوه وجعلوا يقودونه بجمل ويقولون له انت كنت
تخي الموتى افلا تخاف نفسك من هذا الجبل ويصقون عليه في وجهه

ايكم

شبكة



ويلقون عليه الشوك وصلبوه على الخشب فكت عليه ست ساعات
 ثم استوهبه يوسف النجار من ملكه على اليهود وكان اسمه قلاطوس ولقبه
 هرودوس وقد فند في قبر كان يوسف المذكور قد اعده لنفسه وترد المسيح من
 السما الى امد وهي تنبى عليه فقال ان الله رفعني اليه ولم يصيبني الا الخبز
 وامرها فجمعت له الخوازيق فنتهم في الارض رسلا عن الله وامرهم
 وكان رفع المسيح ثلاثا وست وثلاثين سنة من غلبه الاسكندر
 على ارضه الاربعه من الخوازيق من مبي وثلاثه معه اجتمعوا وجمع كل واحد
 منهم ارجل او خاتمه انجيل متى ثم ان المسيح قال ارسلتم الي الامم كما ارسلت
 اني اليكم فاذهبوا وادعوا الامم باسم الاب والابن وروح القدس
 وكلمة الابن رفع عيسى عليه الصلاة والسلام ومولدا لبني صلي الله عليه
 وسلم اثنتا عشر سنة واربعمائة سنة قيسا عاش المسيح الاربعة وثلاثا
 وثلاثين سنة وبنى الهيكل الشريفه حتماية وثمان وتسعين سنة
 وقد مضى من ايام الشريعة الفارسية وثمانيا وتسعين سنة وتولد
 عليه جبريل عليه السلام عشر مرات وامتد البصاري على اختلافهم
 وبنى الهيكل من فاتها عاشت نحو ثلاث وخمسين سنة لانها حملت
 به بلاصا لها من العيون ثلاث وعشرون سنة بعد مجيئه ثلاثا وثلاثين سنة وكسوة
 ورفع بعيت بعد رفعه ست سنين والله اعلم بيات ذكرها فيما بعد
 ان شاء الله تعالى كان رفع المسيح من طور زيتا جبل شرق بيت المقدس الشريف
 الذي اورد عليه من الصلاة والسلام والاربعين صعد الاله
 وهو مستجاب وروي انه دعا وقت رفعه الله تعالى بهذا الدعاء اللهم
 انت العزيز في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل مخلوق حوت
 الابصار دون النظر اليك انت الذي فقد بصرك في خلفك وسبح
 لك الفلك في النور انت الذي جعلت الفلك بنورك فبارك اللهم

في غير النسخة المذكورة فيكون المثلث
 من رفعه الى اخره تسعة
 للوجه الشريفه الفاضل

وغيبه دونك

انت خالق

طباق مع ت

انت خالق الخلق بقدرتك قادر الامور حكمتك مبدع الخلق بعضهم الكافض
 في كل شئ بعلمك انت خلقت سبطاقي الهوايكما اكثر مستويات الطبقات من اعلى
 لطاعتك سمايين العلو سلطانك فاحسن وهو دخان من خوفك فالتحلي
 بامرنا وزين للملائكة يسبحونك ويعبدونك وجعلت من نور يجلو
 الظلام وضياء اجنوا من الشمس وجعلت من نور يجلو
 البر والبحر وجعلت من الشياطين فباركك اللهم في مظهر سموك وفيما
 دحوت من الارض ودحوتها على الماء فادلت لها الماء الطاهر فذل
 لا لطاعتك واعترافك وركن وخفض لقوتك امواج البحار فغمرت
 فيها بعد البحار النهار وبعد النهار العيون القرار والينابيع ثم
 اخرجت منها الاشجار بالاشجار ثم جعلت على ظهرها الجبال
 او تاد افاطاعتك لطوادها فباركك اللهم صفاتك ومن يبلغ صفة
 قدرتك ومن ينعت نعمتك تزد الغيت وتفتي السحاب وتفتك الوقا
 وتفضي الحق وان خير الفاضلين لا اله الا انت انما يخشاك من عبادك
 العباد واشهد انك لست بالاله استحدثناك ولا رب لنا سواك نذكره
 ولا كان لك شركا يعضون معك فندعوهم ونذعنك ولا اعانك احد
 على خافتك فنشك فيك اشهد انك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن
 لك كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا جعل لي من امرى فرجا ونجوا
 فلياد عارفه الله اليه بالامانة من يم عليها السلام دفنت
 بالكنيسة المعروفة بالجسمانية خارج باب السباط في دير جبل طور
 زيتا وهو مكان مشهور يعصده الناس للزيارة من المسلمين
 والنصارى واليه بيت المقدس عاموا بعد رفع المسيح اربعين
 سنة فيكون لبنه على عمارته الثانية التي عمارتها كورس عماره
 واحدي وعشرين سنة والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد

ت

ك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

خرابته من قبله حتى انما في اليهود زوال
 دولتهم زواله لا وجوع بعده لما جرى ما تقدم شرحه من رفع
 المسيح الى السماء من قبل المقدس عام اربعين سنة وروي في اسرار
 جاثية من الملوك وحدث بعد واحد الى ان ملك طيطوس الرومي وكان
 محل ملكه مدينة روما من البلاد الاخرى من الله الا وامن ملكه فهدم
 بيت المقدس واقام باليهود وقتلهم واسرفهم على الخرم الامم من الخنفي
 وذهب القدس وخربه وخرّب البيت المقدس واسود اليه سلك وخرق
 كتبهم وخرّب القدس من بني اسرائيل كانه ناس بالامم ولم يقدّم بعد
 ذلك رياسته ولا حكامه كان ذلك بعد رفع المسيح نحو اربعين سنة
 كما تقدم في بعض النمايه وست وسبعين سنة من غلبه الاسكندر
 لثمانماية واحد عشر سنة مضت لا يتدملك تحت نصر هذه
 المدة التي ذكرها الله تعالى فاجا وعد الاخرة من افساد
 وذلك تقدم قتل عيسى عليه الصلاة والسلام حين رفع وقتل
 حتى عليه الصلاة والسلام نسلط الله عليهم الفرس والروم وجرس
 وطيطوس حتى قتلهم وسبهم ونفوسهم عن ديارهم فذلك قوله لسا
 وجوهكم بادخالهم واللون وليد دخول السيد كما دخلوه امره من
 وليتورا ما عملوا تنبيها عيسى منكم ان يرجع بعد انقامه من فيرد
 الدولة اليكم وان عدم الى المعصية عدنا الى العقوبة اذ قاده فعد
 فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فم يظنون لجزية عن يد وهم صاغرون
 بين هذا الشعب الثاني وله في الشريعة حمائية وثمان وخمسون
 بالنسبة قدم من الجرم الشريعة الي عصرنا هذا تسعاية وثمانيا
 وخمسين سنة وهو قاسم تشتت اليهود الى البلاد

يكون المذبح حجاب بيت المقدس
 الثاني الى آخر سنة تسعاية وثمان
 التسعة العا واربعة وثمان

طيطوس

طيطوس بيت المقدس وما فعله في اليهود تراجع الي العمارة قليلا
 قلدا وتسم شعثه واسم عا ما حتى سارت هيلانم قس طيطوس
 المنصور الى القدس ابنها قسطنطين كان ملكا في روم ثم استقل منها الي
 قسطنطينة وبني سورها وتصير كان اسمها البروطية فسمها القسطنطينية
 ونعت المنصار وكانه بعد ست سنين من ملكه ظهر له في السماء شيد الصليب
 فاسر بالنصرانية في الروم وكان قبل ذلك في سنة احدى عشر خلت من ملكه
 سارت امده هيلانم المتقدم ذكرها الى القدس في طاب خشبة المسيح
 زعم النصارى ان عيسى عليه الصلاة والسلام صلب عليه باوبت
 المكان المقابل لقمامة المعروف يومئذ بالدركاه الكنيسة ليصور
 شريفا يصعد سيدنا عليه الصلاة والسلام كنيسه لجسمانية
 التي بها قترتم عليها الصلاة والسلام وعين ذلك وخويت هيكل
 بيت المقدس الي الارض وهو الذي كان في الجسد امرت ان يلقى في
 موضعه قامات البلدة وزبالاها فصار موضع الصورة المشرفة في يده
 وفي الحال على ذلك حتى قدم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجع
 بيت المقدس الشريف على ما سذكره عند الفتح العمري ان شاء الله
 تعالى قال المشرف عزكعب قار كانت قبته الصورة المشرفة
 المقدس طولها في السماء اثني عشر ميلا كما في اهورا وحواس
 ستظنون بظلمها كان عليها يا قوته نصي بالليل كضو الشمس
 فاذا كان النهار طمس الله ضوها فتم الامر كذلك حتى جائت الروم
 فغابوا عليها وصارت في ايديهم قالوا فقالوا انبي عليها افضل
 من البنا الذي كان عليها فبنوا عليها على قدر طولها في السماء وخرقوا
 بالذهب والفضة فلما خرعوا من البنا دخلها سبعون الفنا
 من زهارهم وشما منيهم في ايديهم مجامر الذهب والفضة

وكان قبل ذلك هو من تقدم من على دين الصابئة
 بعدون اصناما على اسمها الكواكب السبعة
 وبقي عشر سنين من ملك قسطنطين المذكور اجمع
 الفان وثمان واربعين استقام اخذتهم
 الاغنياء وكانوا يفتخرون استقاموا الروم
 الاغنياء وكانوا يفتخرون استقاموا الروم
 ووضع شرايح النظارة بعد ان كان
 تأس هذه البطارق بطرق الاغنياء
 ومن هناك كان اصل النظرانية في الروم



واشروا فيها فانقلب عليهم فما خرج منها احد فلما راى ملك الروم ذلك جمع البطارقة والشمامسة وروس الروم وقال لهم ما ترون قالوا نرى ان الله نرى ربنا فلذلك لم يقبل بناوه قالوا فامر القابله فبنوها واضعوا فيها النفقة ودخلوها سبعون الف مثل ما دخلوا اورشليم وفعلاوا كعلمهم فلما اشركوا انقلب عليهم ولم يكن للملك معهم في ذلك جمعهم ثالثة وقال لهم ما ترون قالوا نرى ربنا كما ينبغي فلذلك خربت ويجب ان نندي ثالثة فبنوها ثالثة حتى اذا ارادوا انهم قد اقتنوها وفسر غوامضها جمع المضاري وقال هل ترون من العيب شي قالوا لا فلما بصلب الذهب والفضة ثم دخلها قوم بعد ان اغتسلوا وتطيبوا فلما دخلوا اشركوا كما اشرك اصحابهم فحوت عليهم ثالثة فجمعهم ملكهم رابعة واستشارهم وكثر خوضهم في ذلك فبنوها رابعة على ذلك اذ اقبل عليهم شيخ كبير عليه برانس سود وعمامة سودا قد احي ظهروه يتوكأ على عصي وقال يا معاشر النصارى الا فاني اليك سنا وقد خرجت من معتدي لا اخبركم ان هذا المكان قد لمن اصحابه وان العدم قد نزع وتحول الى هذا الموضع وانشار الى الموضع الذي بنوا فيه كنيسة القمامة وانا اريكم الموضع ولستم ترون بعد هذا اليوم ابدا فاقبلوا مني ما اقول لكم واعوذتم وازادتم طغيانا وامرهم ان يقطعوا ويعلقوا الصخرة ويبنوا بجوار الموضع الذي امرهم به فبينما هم يكلمهم ويقول لهم ذلك ادخني فليروا وازدادوا كفا وقلوا في هذا قولا عظيما فحولوا المسجد وحملوا العمد وغيرها وبنوا كنيسة والكنيسة التي في وادجهم لهم اذ امرتهم من هذا فاضرعوه واخذوه من بلة بعد ذلك ففعلوا ذلك حتى كانت المراه تفرح حوق حوضا عليه من القسطنطينية البواعي ذلك حتى بعث

الله صلى الله عليه وسلم امرى به اليها وذل فضلها كما ذكره صاحب مشير الغوامض وقد تقدم ان تحت نصه هو الذي خرب عمارة سليمان وهذا الذي رواه المشرف عن كعب الاحبار يعنى انها عمارة سليمان وتقلب عليها انا هم الروم هذا غير مستقيم اللهم الا ان تجعل ملك الفوس للمقدم ذكره البادى لها بعد تحنن تحت نصه المكان على نعت بناسليان بن داود عليه الصلاة والسلام وانه سبجا نذوقنا الى اعلم

فنه الفيل وادلت ملكوا اليمن بعد حير فلما صار الملك الحارث بن عبد شمس بن كنيسته عظيمه ووقدا ان يفرج العروب اليها ويطلق الكعبه الحوام فجا تخص من العروب واخذ شق تلك الكنيسة فغضب ابرهة لذلك سار لي بيته ومعه الفيل فليل كان معه ثلاث عشرة فيل فهدم الكعبه المشرفة فلما وصل الى الطائف بعث الى اسود ابن مقصور الى امه فناق اموال اهلها واحضرها الى ابرهة وارسل ابرهة الى قريش فقال لهم لست اصدق الخراب بل اجئت لهدم الكعبه فقال عبد المطلب وانه ما نرى يدخر ابد هذا بيت الله فان منع عنه فهو بينه وجمه وان خلى بيته وبينه وانه ما عندنا من دفع وانطلق مع رسول ابرهة اليه فلما استاذن على عبد المطلب قالوا لابرهة هذا سيد ورسول فلون له واكرمه ونزل عن سريره وجلس معه وسالته عن حاجته فذكر عبد المطلب ابا عمر التي اخذت له فقال لابرهة اني كنت اظن انك تطلب مني ان لا اخرب الكعبه التي هي دينك فقال عبد المطلب فان رب الابعار فاطلمها والبيت رب يمنعها فامر ابرهة ووالا ابا عمر عليه فاخذ عبد المطلب وانصرف الى قريش ولما قارب ابرهة مكة وثمسا لدخولها نفي على الفيل فبده ماله ينام ويومي بنفسه الارض ولم يرفقاوا اقبلوه غير ملة قام يهرون وكان اسم الفيل محمود بينهما هم لذلك

ها



اذ ارسل الله نفا عليهم طيرا اباييل امثال الحظا طيف مع كل طائر ثلاثة
 اجار في منقاره وجميده عند قلبه يهاوي مثل الخوص والهدس ثم يصيب احد
 منهم الا حياك وليس كلهم اصابت ثم ارسل الله نفا سيرا ما افاهم في البحر
 والذى سار منهم ووجهها مع اربعة الايمن بيند والطرفي وصادوا فينا فطون
 جعل من كل واحد في جسمه وسقطت اعظاوه ووصلوا صفا كذلك
 ومات ولما جرى ذلك خرجت قريش الى منازلهم وغنموا شبا كثيرا من اهلهم
 نسجان القادر على ما يشاء بعقله ذكر سيد الادب ولا يخفى
 في اسم الدنيا واليوسن وحبب ربي العالمين ابي شيبة البجلي
 الى الله باقية والسبح للذي رزقنا الله عليه وحسن رزقنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في القام حارة في بلادنا عند المظلت
 في جسدنا في ارضنا في ارضنا في ارضنا في ارضنا في ارضنا
 المذكور هو قريش وكل من كان من ولده فهو قريشي ومن لم يكن من ولده
 فليس قريشا وقيل سمى قريشا لشدة شهرته بدا به من ذواب البحر يقال
 لها القرش تاكل ذواب البحر وتقتوهم وقيل ان قريش بن كلاب لما استولى على
 البيت جمع اثنيات بنى فهو سوا قريشا لانه قريشي بنى فهو قريشي
 حول الحرم فقيل لهم قريش فعلى يكون لفظ قريش اسما لبني فهر
 لا لغو نفسه وهو مالك بن النضر بن كنانة بن خزيملة بن معد وكنه
 ابن الياس بن مضر بن تاران بن معد بن عدنان هذا المتفق على صحته من
 غير خلاف وعدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام من
 غير خلاف وكان الخليل في عداء الابا الذين بنى عدنان واسما اعلى
 فقد بعضهم بنى بها نحو اربعين رجلا وعد بعضهم سبعة والمختار ان
 عدنان بن ابي اؤد بن اليسع بن المهدي بن سلامان ابن بيت بن حنبل بن قديلة
 بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام بن تارح وهو اول من ولد

في قوله قريش قال ابن التراج
 هو من قريش وانه في الاصل
 قريش بن كلاب وهو اول قريش

بن شاروع

بن شاروع بن رعون بن فالخ بن غابر بن شالح بن قينان بن ابراهيم بن سام
 بن نوح عليه السلام بن لا مح وبن لا مح بن لا مح بن لا مح بن لا مح بن لا مح
 ادريس عليه السلام بن يارد بن مهلايل بن قينان بن اوش بن شيت
 بن ادم عليه الصلاة والسلام وقال علي السمرقاني انه بنت وهب
 بن عبد مناف في حجر عمها وهيب فمضى اليه عبد المطلب بن هاشم بابنه
 عبد الله وخطب منه ابنته منه وعقد عليه نكاحا ودخلها
 فحملت بسيد العالم واشرف بني ادم ثم خرج عبد الله الى الشام وعاش
 نحو المدينه وهو مريض فاقام عند اخواله بني عدى بن النجار مدة
 شهر وثقوب ودفنوا ارا النابغة وهو رجل من بني عدى بن النجار ورجل
 الله صلى الله عليه وسلم يوسن وهو بن شهر وقيل كان حلالا
 في يوم الاثنين لعشر الايام من ربيع الاول
 وقيل لاني عشر عام الغيل وكان قدوم اصحاب الغيل قبل ذلك في نصف
 الحرم ولقد ذكر قصتهم فيمن الغيل بين مولد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمس وخمسون ليلة هي سنة ستة الاف ومائة وثلاثة وستين
 من هبوط ادم عليه السلام على حكم التوراة اليونانية المعتاد عند
 المورجين وولد صلى الله عليه وسلم مخنونا مسرورا فخرج به عبد
 المطلب وحظي عنده وقال ليكون لابني هذا شأن عظيم فكان
 له شان واى شان صلى الله عليه وسلم من الانبيا اربعة
 عشر مخنونا وهم ادم وشيت ونوح وهود وصالح ولولوا وشعيب
 ويوسف وموسى وسليمان وداود وعيسى بن حنظلة من اصحاب الرس
 ولبنيا من اهل الله عليه وسلم الانبيا اربعة سريانون
 ادم وشيت وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خطبا لقلم
 ونوح من العرب هود وشعيب وصالح وحماد صلى الله عليه وسلم

صعودان ع



واول الغرور من الرسل خمسة وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى وحمزة
اسم عليه وسلم واول انبياء بني اسرائيل موسى واخوه عيسى واول الرسل ادم
واخوه محمد صلى الله عليه وسلم واما اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي ثلاثة وعشرون اسما محمد واحمد والماجي والحامد والهاشمي والاعقبي
وبني الرحمه وبني التوهر وبني الملاحم والشاهد والبشر والذبير والنجاشي
والقناد والمنوكل والفاخ والامير والحاتم والمصطفى والرسول وله
اسم غير ذلك وفيما ذكرته كتابه طلب للاختصار واول من رضعه
صلى الله عليه وسلم تويته بلبان ابن لهيعة المسمى اياما وكانت
ارضه قبله حمرة بن عبد المطلب من عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخوه من الرضاع ثم قدمت حليلة مكنه فاخذته ومضت به الى بلادها
وهي بادية بني سعد واثاه للمكان هناك فسماها بطنه واستخرجها علفه
سودا فطرحهاها وغلا بطنها التراب فطفت من ذهب والقصة مشهورة
فلما علمت حليلة بذلك رجعت به الى مكة لاهله وهو في خمس توحيته
امه وله ست سنين ولما صار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر
وسهرا ان ارسل به ابو طالب الى الشام فلما نزل ببصري من ارض الشام
وباراهب يقال له كبريا في سومعة فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخاصة مقله بين القوم وراى فيه امالات النبوة بشبهه وقال لابي
طالب ان لابن لخيرك شانا عظيما وشب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ وكان اعظم الناس مروة وحما وحسنهم جوابا واحدهم حذرا
واعتظهم امانة حتى صار اسمه في قومه الامير لما جمع فيه الامور
الصلحة وفي سنة خمس وعشرين من مولده تزوج خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها ولها اربعون سنة وله يتزوج غيرها حتى ماتت وله
يتزوج بكرا غير عاتقة وولد له خديجة اولاده كلهم الا ابراهيم

والبني والامير والنجاشي
قال ابن جرير في كتابه
خير اسماء بن عبد المطلب
طه ورسول الله
والمدن والاصطفي
والرسول واله

فانه من

فانه من مارية القبطية ما يذكروا فانه مولده بعينه اولاده من خديجة
هم زينب رقية ام كلثوم فاطمة الزهراء القاسم وبه كان يكنى توفيقا وله
من البرسنة والظاهر وهو عبد الله توفيقا بعد النبوة قبل الهجرة الطيب توفيقا
بملكه واما ما سمى الله عليه وسلم فكل من ادرك من الاسلام فاسلمن وهاجر من معه
فترد ما تفي سنة اثنين من الهجرة الشريفة وزينب في مات في سنة كان من
الهجرة واما كل يوم مات بعد مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فاطم
مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبته اشهر قبل اقل من ذلك روى
عن عائشة رضي الله عنها سقطت سقط اسمها عبد الله
من مولده صلى الله عليه وسلم هدمت قريش الكعبة كان سب ذلك فهدمها
انما كانت قتيبة البنا فارد وارفعها وسقفا فهدمها ثم بنوها حتى بلغ
البنيان موضع الحيا السود فاختموا فيه لكل قبيلة اراد ان يرفعوا الى موضع
ثم اتفقوا ان يحكموا اولاد داخل من باب الحرم وكان اول من دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اراهه قالوا هذا الامير رضينا به واخبروه الخبر فقال
هاتوا لي ثوبا فاقبلوه فاخذ الحجر فوضعه في يده ثم قال لتاخذ كل قبيلة ثوبا
التوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا فاقبلوا به موضعه ووضعه بيده ثم الكعبة المشرفة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة
وكان يوم الاثنين لثمان عشر ليلة نزلت من رمضان واول ما نزل من الوحي
الرويا للصلوة وكان لا يرى روي الاجاث مثل قافق الصبح ثم حيا اليه
الحلا وكان يحلو ايفار حوا في قريته فجاءه الملك واقراه كتاب الخليل الشريف
فماذ الى خديجة واخبرها الخبر فانطلقت به حتى اتت ربه
بن توفيق فاجبر مخبر ما راي فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى ليتي فيها جذعا اكون حيا ادي يخرجك قومك فقال رسول الله

ل

شبكة



www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم او محجبي هم فان نعم له بايت رجل يمثل ما جئت به الاحويدي
وان يده ركني يومك انصر كنه موزنا نغمم يابيت ورفد ان فوق وقت الوحي
اول ما نزل عليه من القرآن بعد ان نزلت في نون والفا وما يسطرون يا ايها
الذين آمنوا انزلوا من السماء حديد ووجدت في شئ من الله عليه
من شئ من الاسلام بعد الاقرار بالوحدانية والبراءة من الاوثان الصلاة انا جبريل
يعلمه الوضوء والصلاة وميت الشياطين بالشهيد لمبعثه
وكان عمره احد وعشرون سنة وولد بن حارثة اسم ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وولد له اول من اسم اسم علي بن عثمان بن عفان الزبير بن العوام وعبد
الرحمن بن عوف سعد بن ابي وقاص طلحة بن عبد الله بن ابي طالب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلموا واصلوا وكان هولاء التفرغ الذين سبوا
للاسلام فاسلم بعدكم من اسم امرائه سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم
بعد مبعثه بثلاث سنين او يصح ان يكون يومه ان يظهر دعوتك وكان قبل
ذلك في السنين الثلاث مستترا بدعوتك لا يظهرها الا لمن يتق به كان
اصحابه اذا ارادوا الصلاة ذهبوا الى الشعب فاستخفوا
صلى الله عليه وسلم صدمع بامر الله تعالى وامر قومه بالاسلام كان المشركون
يحمل منهم الضرر المستضعفين من المسلمين فركبوا عيشة له تمنه هيدونه
بالثام في الرمضاء وبلغونه على ظهرها وقت الظهيرة وبانها الصخرة العظيمة
على صدره وقال له لا تنزل هكذا حتى يموت او تكسر ليطم وتعب الايمان
والغزوة كانوا يفعلون بهم على ذلك من انواع التعذيب من المشركين
من فضل المشركين كان بعض المشركين يوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويستتر به اسم حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم فمقت فرقت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفوا استخفوا فكم عرفوا بعض ما كانوا
يألون منه فاعزنا الله بالسلامة قال يا رسول الله

السنة الحق قال اي والذي بعثني بالحق نبيا قال اما والذي بعثك بالحق
نبيا لا يعبد الله بعد اليوم اسما فاطم من الله بآياته للحق في الماراي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلا امرهم بالهجرة الى ارض الحبشة
فخرج جماعة منهم عثمان بن عفان زوجته ربيعة بنت بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد موالي الجاشي كان ملكا عادلا اسمه حمزة سنا
بالعبرانية عطية فاكرمهم واقاموا عنده بخير ثم بعد ذلك كان
في ولايته امير الحبشة ان ابراه كان امير عليهم فمكرهوه وكان له اخ فقتله
ولايته عليهم بعد قتل اخيه فقتلوه ووجدوا قتل الجاشي فقال لهم عدائتم
قتلتم اياه وقتلوه ولكن اخرجوه من بلادكم فاخذوه الى الحبشة واسكنوه
فباعوه ورجعوا الى بلادهم فوجدوا عمده مات فقال ذلك من خطبة الجاشي
فاذكروه وها ترون يكون امير امكان ابيد في ابوه امير امكان ابيد
ما حكم ان الدين شرية قالوا ان هولاء باغونا عيدا واخذوا منا ثمانهم
اما اعطوهم ما احدثتم منهم اما سلوهم عبدكم فهذا اول حكمه فيهم بعد
ذلك وقع من الحبشة تعصب على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
له هولاء لهم دين غير ديننا فارسل وراهم وقال لهم ما تقولون في عيسى
بن مريم فقالوا لومس به ونصده فمات قال وما جاء به فقال للحبشة ما
تقولون في يسع قالوا لومسوا به فقال لهم هولاء لومسوا بنيسم وانتم لا تقولون
بينهم فانكم الا ان ظلمه فكل مسلم على دينه ولا احد منهم يعارض هولاء
فاستمر في بلادهم مدة وعادوا الى اوطانهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فقوموا فاضلوا على الخبايا
وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما رأى المشركون
ان الاسلام ينمو او يزيد ايتهم وان يكتبوا ايهم كما يات معا وقد
فيه ان لا ينكحوا ابني هاشم وبني المطلب ولا ينكحوا منهم ولا يسعوم ولا

السب



يتبعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة الشريفة وقاموا
على ذلك سنين لوئاما هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس سراجهوا
والوحى متتابع **قال** نفس قريش وتعاهدوا على نقض الصحيفة ووقع
بينهم خلاف فقام **مطمم بن عدي** الى الصحيفة ليستقرها فوجد الارضه اكلها
الا ما كان من باسمك اللهم كانت قريش تستفتح بها كائنا واكلس الارضه ما فيها
من ظلم وقطع رحم ورتك ما فيها من اسم الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم
اخباره لك فاجتمع قريش واصضروا الصحيفة فوجد الامر كما قاله فنكسوا
روسهم فانفججوا عمن قريش ونقضوا معاهدوا عليه في الصحيفة من
قطيعة بنى المطلب واسه سبحانه وتعالى اعلم **ذوقه المعراج**
وقع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء بالمجد الاقصى ما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحى وامره بالهدى دينه وايدى بالمعجزات
الظاهرات والايات الباهرات استرى به ليلته من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى وهو بيت المقدس من ابييا وقد نسي الاسلام في قريش وفي الغيا
كلها **الاستري** ليله سبع وعشرون ربيع الاول قبل الهجرة بسنة **الاسراف**
الناس في الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل انما كالمجمع ذلك في
الناس والحق الذي عليه اكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرون من
الفقهاء والمحدثين والمتكلمين انه استرى محمد صلى الله عليه وسلم بقضه لان
قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اربناك الا فتنة للناس تدل على ذلك
ولو كانت رويانوم ما فتنتها الناس حتى ارتد كثير ممن كان اسيرا **قال** الخا
بترجم محمد انه الى البيت المقدس ورجع الى مكة في ليكة ولحده والمير يطرد
اليه شهر امدهوه وشهر امقبله ولو كانت نوم لم يستبعد ذلك منه
بن عباس رضي الله عنه انه قال رآه بعينه ومثله عن ابي ذر وكعب
والحسن كما يخلف على ذلك **ابن عباس رضي الله عنه** يروى عن رايها

وقال ابن الجوزي وقد قيل
كان في ليلة سبع وعشرين
من شهر رجب صح

النبي صلى الله عليه وسلم الا روي امام قال انه تعالى ما شرع البصر وما
طغى اصناف الامم بالبصر وقوله تعالى ما كذب العواد ما راي اي لم يوهم الغيب
العين غير الحقيقة بل صدق رويتها **ولما** السلف والخلف هل راي
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء فانكوت عايته رضي الله عنها
وهي مثله عن بن مسعود وروى هزبره والامام احمد بن حنبل **النفائش**
عن الامام احمد انه قال انا اقول بحديث بن عباس بعينه رآه وحى انقطع
نفس الامام احمد **ولما** في ان نبيا محمد صلى الله عليه وسلم هل كلم ربه عن
وجل ليلة الاسراء فذكر عن جعفر بن محمد الصادق انه قال اوحى اليه بلا
واسطه الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محكم كلام ربه في ليلة الاسراء حكوه
ابن عن بن مسعود **ولما** في المكان الذي استرى به اليه هزبره عنده صلى الله عليه وسلم
انه قال بينا اتانا في بيت ام هانئ بنت ابي طالب **روى** بيننا اتانا في العظم
وبها قال في المصطفى منهم من قال بين النائم واليقظان وكانت ليلة
الاثنين اذ هبط على الامير جبريل عليه السلام وذكر القصة وكان
حديث المعراج الشريف ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اتيته بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضيء حوافه
عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فخطت بالخط الذي كان
تروط بها الانبياء دخلت المسجد فضليت فيه ركعتين **وفي رواية** فلما
دخلت المسجد اذا انا بالانبياء والمدسفين قد حشروا على من عبورهم ومثلوا
الي وقد فقدوا صغرفا صغرفا ينظرون فلما اعلى فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال الخواصك الانبياء والمرسلون فوعيت قريش ان لله سركنا
وزعمت الضار وان لله وللا اسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهمة بعيدون **قال** ابن الحسن بن محمد بن حبيب
المعنى في كتاب التزييل له ان هذا الاية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

راه ثلاث مرات صح

هو لاي النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل شريكهم اقرا واسأل
من صح القاسم



بيت المقدس ليلة اشرف به قد عدا ما يقرب في الشامي الذي قاله ابو القاسم
 اخبرني ما ذكره من انزلت وسمعت الانبياء امر الله بالوحدة
 عليهم الصلاة والسلام ثم جمعهم جبريل وقد منى جبريل فقلت نصبت
 لهم ركعتين صلى الله عليه وسلم ثم خرجت في ابي جبريل باننا من خمسين
 وانا من ابي فاختارت النبي فقال جبريل اخترت العظيم ^{عرج} في السماء
 فاستفتح جبريل فقبل من انت قال جبريل في من معك قال لا يوجد على الله عليه
 قال فذهب اليه فادبعث اليه فغير لنا فاذا ابادم عليه الصلاة والسلام فرجب
 في وديان بخير ^{عرج} في السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل من انت قال
 جبريل ثين رهن معك قال صلى الله عليه وسلم يتل وقد بعثت اليه ففتح
 لنا فاذا اباي بخاله عيسى بن مريم وحمي نسركو باعدها الصلاة والسلام
 فوجدنا في ردينا في بخير ^{عرج} في السماء الثالثة فذكر مثل الاول
 ففتح لنا فاذا انا يوسف عليه الصلاة والسلام فاذا انا علي بن ابي طالب
 ففتح لنا فاذا انا في ردينا في بخير ^{عرج} في السماء الرابعة فذكر مثل
 ذلك فاذا انا ابا دريس فرجب في ردينا في بخير ^{عرج} في السماء
 الخامسة فذكر مثل فاذا انا بهرون فرجب في ردينا في بخير ^{عرج} في
 السماء السادسة فذكر مثل فاذا انا موسى فرجب في ردينا في بخير
^{عرج} في السماء السابعة فذكر مثل فاذا انا ابا براهيم فذكر
 ظهوره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
 لا يعودون اليه ^{المتهم} واذا اورد قوما كان ان الغيرة
 واذا امرها كالقلائل قال في عشرين من امر الله ما عشرين تغيرت فما
 احاد من خلق الله ان يستطيع ان يلقها من حسنها ^{الله اليه}
 ما اوحى ^{عرج} على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى
 فقال ما فرسي ركبك عريك ^{عرج} على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع

قال الله تعالى ورفعناه
 مكانا عليا

حديثك

الى ربك فساله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد باوت بنى اسرائيل
 وخبرتهم قال فرجعت الى ربّي فقلت يا ربني خفف عن امتي فخط عنى خمسا
 فرجعت الى موسى فقال خط عنى خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك و
 فارجع الى ربك فساله التخفيف قال فلم ازل اراجع بين ربّي وبين موسى حتى
 قال يا محمد انهن خمس صلوات في اليوم والليله فكل صلاة عشر صلوات
 فلك خمسون صلاه وهم بحمدك ولم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتبت
 له عشر ومن لم يصده فلم يعملها لم تكتب شيئا وان عملها كتبت سنية واحده
 فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فساله
 التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت حتى استجيت من ربّي
 يا موسى قد راسه استجبت من ربّي مما خلف اليه قال فاهبط اسم
 الله صلى الله عليه وسلم ثم حملني جبريل حتى انزلني لني على جبل بين
 المقدس واذا انا بالبراق واقفت على حاله في موضعه فسميت الله واسوت
 على ظهوره فاكان باسرع من اشرق على مكة ومع جبريل قال صلى الله عليه وآله
 لما كانت صيحة ليله اسرعت اجبت تلكه متجيرا في امري وعملت الناس
 يكدون في نعقدت معتزلا حفرها الى ناحية من نواحي المسجد في ردينا ابو جهل
 عدو الله فجا حتى جلس الى فقال لا مسترزي هل كان من غي باعده قلت نعم
 قال وما هو قلت اني اسرعت الليله قال الخ ان قلت اني قلت للقدس قال
 ثم اجبت بيني اظهر قلت نعم فقال يا معشر قريش يا معشر بني كعب يا معشر
 بني لوي هلموا فانقضت المجالس وجلوا حتى جلسوا الى النبي صلى الله عليه وآله
 فقال ابو جهل حدث قومك يا محمد بما حدثتني فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني اسرعت في الليله قالوا الخ ان قلت اني قلت للقدس قالوا ثم اجبت
 بين ظهرانيكم نعم فبق منهم المنع ومنهم المصفق ومنهم الواضع يداه على ام
 باسمه قالوا هل يستطيع ان شئت لنا لاجد قلت نعم قال فذهب افتنه

من

حتى التمس على بعض النعت كوفي دخله ليلا في المسجد انظر اليه حتى وضع دونه
دار عقيل فجلت النظر اليه واخبرهم عن اياته صلى الله عليه وسلم واية ذلك ان
موت بعرضي فلان وادي كذا اذا انظرهم حسن الولاية فندم لهم بعرضي فلان
عليه وانا متوجه الى نحو الشام ثم اقبلت حتى اذا كنت لرضي ان موت بعرضي
في فلان فوجدت القوم يناملهم انا فيه ماء قد غطوا عليه بشي قد شفت
ظلمته وشربت ما فيه ثم غطيت عليه وان غيرهم الا ان تصوب من البيضا
ثنية التميم يوقد بها حمل او رق عليه غرابان احدهما سودا والاخرى بياضا
فابتدرا القوم التثنية في يلقم اوله الى الجمل الذي وصف لهم وسالوا عن
الانا فاخبرهم انهم وضوه ما واثر غطوه وانهم افتقدوا من الليل فوجدوا
كما غطوه ولم يجدوا فيه ماء وسالوا القوم الذي نزلهم البعير فقالوا صدق
واسم لعدند لنا بعير بالوادي الذي ذكره فسمعنا صوت رجل يدعنا اليه وان
لا يشبه الاصوات بصوت محمد صلى الله عليه وسلم فخذنا حتى اخذناه
وهو النائم في رضى الله عنه فقالوا اهل الكا بالاب بكر في صاحبك يترجم
انذ تجاهذه الليله بيت المقدس صلى فيه ورجع اليه فقال ابو بكر رضى
الله عنه والله لئن كان قال لكم ذلك لقد صدق في العجب من ذلك فوالله انه
ليخبرنا عن الوحى من الله من السال الى الارض في ساعة واحده من ليل او نهار
فصدقه فهذا بعد ما تعجبون منه ثم اقبلت حتى انتهى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا بنى الله احدثت هولا انك جيت بيت المقدس هذه الليله
قال نعم قال صدقت وصفه يا بنى الله فاني جيته قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع لي حتى نظرت اليه وجعلت اصفه لابي بكر وهو يقول
صدقت انك رسول الله حتى انتهى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانت
يا ابا بكر الصديق فسمى من ذلك اليوم صدقيا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه بقر اولئك هم المقفون ثم انزل الله به

تصدقنا له

تصدقنا له صلى الله عليه وسلم في ايو طالب عم النبي صلى الله عليه
وسلم وخديجه رضى الله عنها قبل الهجرة النبوية ماتت خديجه قبل ان
طالب بحججه وتماين يوم ما قيل بثلاثة ايام فعضم المصيبة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بموتها قال ما نالت مني قرشي بشي اكرهه حتى
مات ابو طالب وذلك ان قرشي وصلوا امر اياه بعد موت ابو طالب الي
عالم يكون وصلوا اليه في حياته ثم بعد خديجه بها يرضى الله
عنها ولها ست سنين وتزوج سودة وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قبائل العرب يلبس منهم تصرع والقيام معه على من خلفه فلم
يجيوه ابتداء لما اراد الله تعالى اظهار دينه خج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الموسم فعرض نفسه على القبائل كما كان يفعل فيبما هو
عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه وصلوا
واضربوا رجعين الى بلادهم فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودعوا قومهم الى الاسلام حتى فتا بهم بيعة العقبة
الاولى فلما كان العام المقبل وافا الموسم من الانصار اثنا عشر رجلا
فلقوه فبايعوه ان لا يشركوا به شيا ولا يرثوا ولا يقتلوا اولادهم
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير وامره ان يقرهم
القران ويعلمهم الاسلام فنزل بالمدينة بيعة العقبة الثانية ولما فتش
الاسلام في الانصار اتفق جماعة منهم الى السير الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستقيمين فداوي ذي الحجة مع كبار قومهم واجتمعوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدوه اوسط ايام الشرف بالعقبة فلما
كان الليل خرجوا حتى اجتمعوا بالعقبة وهم سبعون رجلا معهم
امرئان وجام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثلا القران ثم قال ابايعكم على ان تشعروني ما تشعرون

وقيل محمد وعمر بن الخطاب

ويدعوه الى الله تعالى

شبكة



www.alukah.net

منه نسائه واولادكم ودار الظلم بينهم واستوفوا كل فريق من الاخرين
 قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلنا ووثاق ما لنا قال كالمجذبة قالوا
 ابسط يدك فبسط يدها وباع يدها ثم رجعوا الى المدينة وكان قدومهم
 في الحج فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة ذي الحجة والحجوم وصفا
 في الحج والبيعة التي بين الحجة والبيعة الاولى والاطل السلام
 وفي ابتداء التاريخ الاسلامي اما لفظة التاريخ فان وجدت في لغة العرب
 لانه لفظ معرب من ماه روز لا يعبر عن الخطاب رضي الله عنه قصد
 التوصل الي ضبط مرسوم الفوس فاستخضر الهونان وسأله عن ذلك فقال
 ان لنا به حسابا بنسبه ماه روز ومعناه حساب الشهور والايام ففرزوا
 الكلمة فقالوا موزج ثم جعلوا اسمه التاريخ واستعملوا ثم طلبوا وقتا ليحسبوا
 اول التاريخ دولة الاسلام واقفوا ان يكونه لبيد استه هذه للجمع فكانت
 الحج من مكة الى المدينة شرفها الله تعالى وقد تضمن من شهور هذه السنة ولبا
 الحجوم وصفر وثمانية ايام من ربيع الاول فبما عزموا على تأسيس الهجره وجوا
 الفهري ثمانية وستون يوما جعلوا مبتدا التاريخ اول الحجوم من هذه
 السنة ثم احصوا من اول يوم الحجوم الى اليوم من عمر النبي صلى الله عليه وآله
 فكانت ثمانين سنين وثمانين اياما **فكانت للايام**
تاريخ بالاحداث العظام وبملك الملوك وارجوا بهبوط ادم ثم بعث
نوح ثم بالطوفان وارجوا بفتح اسحاق وبنو ابراهيم الى يوسف ومن
يوسف الى مبعث موسى الى ملك سليمان بن داود ثم لما كان من الكواكب ثم
من ابراهيم بوفاء يعقوب عليه السلام ثم شرح موسى من مصر الى ارض
ثم بنسب بيت المقدس واما بنو اسحاق فارجوا بنا الكعبة ولم ينزلوا
يورخون بذلك حتى تفرقا وكان كل من خرج منهم من تمامه يورخ بحججه
ثم ارجوا بعام الفيل ثم ارجوا بايام الحروب وكانت حيرة يورخونه

واذا احسبتم من الحج فليكون
 قد عاش بعد هاتين
 سنين واحدى عشر سنين
 واثنين وعشرين يوما

بما لوكم

واما النقط فانها
 من تاريخ
 واما النقط فانها
 من تاريخ

بما لوكم السابعة واما اليونان والروم فارجوا بشهور الاحكام ثم بظهورهم
 ان وبتاريخهم ملك يزودهم للبيد الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 العرب فونج بعلم الفيل ولم ينزل التاريخ كذا كذا الى ان وارجوا بالخطا
 رضي الله عنه لانه فقرا الامر على ان يورخوا بحججه النبي صلى الله عليه
 وسلم من مكة الى المدينة فجعلوا التاريخ من الحجوم عام الهجره وقدره
 في حديث المعراج الشريف ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه
 وسلم حين اسرى به انزل فضل ففعل فقال انك ترى اني نصليت صلوات
 بطنية واليه المهاجرة **واما ما كان** من حديث الهجره فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة في شهر ربيع الاول وامر ان
 بالمهاجرة الى المدينة فخرج جماعه وتتابع الصحابة ثم هاجر عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه واقام النبي صلى الله عليه وسلم مكة ينتظر
 ما يوربه ويخلف ابوابه وعلى رضي الله عنها ولجته وقت قرش على
 مكيدة يفعلونها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما هاه الله من ملكهم
 وانزل عليه في ذلك واذنكوا بياك اللذين كفروا الاية وامر بالهجرة
 فامر عليا ان يخلف عنه ويودي ما عنده من الودائع لاربابها فخرج
 هو وابوبكر الى عاتور وهو جبل اسفل مكة فاقام فيه ثم خرج
 بعد ثلاثة ايام وتوجه الى المدينة وقدمها لاني عشر ليلة غابت
 من شهور ربيع الاول سنة لحدى وكان يوم الاثنين الثاني من شهر
 بقيا واقام فيها الاثنين والثلاثاء والاربعاء اسس مسجدا قيا وهو
 الذي نزل فيه لمجده اسس على المقوى من اول يوم احو ان
 تقوم فيه فخرج من قيا يوم الجمعة وادركته الجمعة في بيته
 عوف فبداها في المجد الذي ببطن الوادي وكانت اول جمعة
 صلاها بالمدينة مؤلفا للنبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين



وما جرى يوم الاثنين وتبصر يوم الاثنين وتخاف العلماء ومقامه ملك بعد ان وحي
اليه فقبل عشرين سنين وقيل ثلاثة عشر سنة وهو الصحيح واصل الذي قاله
سنتين اراد به اظهار الدعوى فانه بقي ثلاث سنين يسكن الله سبحانه وتعالى اعلم
ذكري المسجد النبوي على الخراب افضل الصلاة والسلام ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل من قبا بريد المدينة فامر على دار مزود والاض
الافوا هم يا رسول الله الى العدد والعدد ويعترضون فاقته فيقول خافي يسيرا
فانما ما مورة حتى انتهت الى موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فبكرت هناك
فترابعتها النبي صلى الله عليه وسلم اولخذ ابو ايوب الانصاري الناقلة الى
بيته وكان موضع المسجد موبدا للتمر لسرايل وسرايل بن عمرو يمين في حجر سعد
بن زراره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت رحلته هذان
شاه الله انزلهم دعيا الغلامين فساومها بالمريد ليختم مسجدنا فلا يديل
ثم هيه لك يا رسول الله فاي ان يقتله منها هبة حتى ابتاعه منها ثم بناه سجلا
وظنق رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل معهم النبي في بنايه وقيل بل كان للوضع
لبنى النجار وكان فيه قبور المشركين وخب واخل فاواد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يترديه من بنى النجار فقال لهم يا بنى النجار انا مؤمن في جايكم فاقولوا
لا نطلب منه الا الى الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فقبض
وبلحون فسوت وبالحال فقتله فالا وقضوا الخلل قبلة المسجد وجعلوا اعضاءه
ججارة وجعلوا ينقلون ذك النجر وهم يرتجرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا عيش الا عيش الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة واقام النبي صلى الله
عليه وسلم عند ابي ايوب حتى بنى مسجده وما كنه وكان قبله يصلي حيث
ادركته الصلاة وبناه هو ولم يجر ون والام رضار رضوان الله عليهم اجمعين
المسجد الشريف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا بالدين
ومسقط المرير وعملا خشب الخلال فابنعه فيه ابوا بكر وشيا وزاد فيه عمر

وزاد على

وزاد على بنايه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين والجرير وعاد عماله
خشباً ثم عيسى عثمان بن عفان رضي الله عنه في خلافة فتراد فيه زيادة كثير فبنى
جداره بالجوار والمقوشة والفضة وجعل عملا من حجار فمقوشة ونقده
بالساج ثم لما صارت الخلافة الى الوليد بن عبد الملك الدار عمر مسجد دمشق
استعمل على المدينة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكتب اليه في سنة
سبع وثمانين من الهجرة بامر من يهدم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهدم بيوت اذواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وان يدخل
البيوت في المسجد بحيث تقع مساحة المسجد ما يتي ذراع في ما يتي ذراع
وان يضع امان البيوت في بيتا مال فاجاب به اهل المدينة الى ذلك قوله
الصناع من عند الوليد لعمارة المسجد وتجر ذلك عمر بن عبد العزيز
وشيد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخل فيه طحوله من المنار
ثم لما صارت الخلافة لبني العباس وولها المهدي او عبد الله محمد بن ابي جعفر
المصعود وسع المسجد الشريف وزاد فيه وحمل اليه العهد الرخام ورفع
شقفة والبس خارج القبر الشريف الرخام وذلك في سنة سبع وستين
ومائة وامر بتقصير المنابر في البلاد وجعلها بقدر منبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عجز في المسجد الشريف جماعة من ملوك الاسلام من الخلفاء
والسلطانين وجدوا فيه اشيا من الحاسن وكان قد اخترق المسجد
الشريف في زمن الملك الظاهر بيبرس رحمه الله فاهتم بهارته وضع
الدرابزينات حول الحجارة وعمل فيه منبر او شقفة بالذهب ثم وعظم
جرت حادثه وهي ليلة الثالث عشر من رمضان سنة ست وثمانين
وثمان مائة وقعت وساقطه في الليل بالمدينة الشريفه لاحتراق منها المسجد
الشريف النبوي وجميع ما بالمسجد الشريف من المصاحف والكتب
ذات وورث الاخبار بذلك الى السلطان الملك الاشرف قاينباي فحرم



انه تعالى واتباهل المدينة محضاً بما وقع وجهه الى القاهرة في اسرع وقت حتى
 الناس لذلك ثم اهتم السلطان بعمارة وقام في ذلك اعظم قيام وانقاه
 وحده وعمارته فحلت في غاية الحسن لله لخدمته واما المسجد الشريف
 فله اربعة ابواب من جهة الشرق والغرب فوجهه المشرق باب جبريل وباب
 النساء ومن جهة المغرب باب السلام وباب الرحمة وعليه خمس منابر وبعد
 قديمة ولطيفة مستحقة لخدمة السلطان الملك الاشرف قايتباي
 وقد وقف السلطان المشار اليه على المدينة الشريفة اوقافاً كثيرة اشرفها
 عقارات بالقاهرة موزعة على اهل كل سنة تصرف لاهلها والوردية
 اليها وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة انتهى امرها عمارة المسجد الشريف
 وانما ذكرت هذه الحادثة هنا استطراد على وجه الاختصار لتعلقها
 بالمسجد الشريف والسراج المذكور اخبار المرجح فاقول وبالله التوفيق
 ولما اقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة في السنة الاولى من هجرته
 صلى الله عليه وسلم بنى بها بيعة رضي الله عنها في شهر ذي القعدة وهي بنت تسع
 سنين وفيها كانت الموحاة بين المسلمين اخابئهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخذ هو على بن ابي طالب رضي الله عنه اخا وصار ابوا بكر وخارجه بن زيد بن
 زهير الانصاري اخوين وابو عبيد الجراح وسعد بن معاذ وعمر بن الخطاب
 وعثمان بن مالك وطخيد بن عبيد الله وكعب بن مالك وسعد بن زيد بن
 كعب الانصاري رضي الله عنهم وفيها كانت غزوة الابرار في غزوة ثم غزوة
 بواط ثم غزوة العتيق ثم دخلت السنة الثالثة من الهجرة
 في سنة ثمان من الهجرة فبني المسجد لعمري قال الله تعالى
 في قلبك وجهاك في السما فتسوليك قبلة تزدناها فاولئك هم شطر المسجد
 للوام حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وروي البيت عن يوسف بن
 قال لم يبعث الله منذ صفا ادم الى الارض نبيا الا جعل قبلة في بيت المقدس

اول

وعن

وعن عبا رضي الله عنها قال اول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك ان النبي صلى
 الله عليه وسلم واهله كانوا يصلون بكعبة الى الكعبة فلما هاجر المدينة امره الله
 تعالى ان يصلي نحو حرة بيت المقدس ليكون اتسب الي تصديق اليهود اياه اذا
 صلى الى قبلتهم مع ما يجدون من نفعه في التوجه فبني بعد الهجرة سنة عشر
 او سبعة عشر شهرا الى بيت المقدس وكان يجب ان يوجه الي الكعبة لانه كانت
 قبله ابيه ابراهيم عليه السلام فانزل الله عليه الآية وامره باستقبال الكعبة
 فلما حولت القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد القبلتين في بني سلمة
 وكان يصلي فيه الظهر الى بيت المقدس وقد صلى باصحابه وكهنتين من صلاة
 الظهر فحزروا في الصلاة واستقبلوا الميزاب وحولوا رجالا وكان السار لنا
 فكان الرجال نسوي مسجد القبلتين وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
 صلاة صلاه صلاه الاوصار صلى معه قوم خرج رجل من كان صلى معه
 ثم على اهل مسجد وهم راكون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذا
 كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الذناب فلما اوجي وجهه قبل البيت انكروا
 ذلك وقال البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجالا وقيل
 فانه وعاقول فهم ذنوبه لانه عن رجل ما كان الله ليضيع ايمانك ان الله
 بالناس لو وف وجم وكان تحول القبلة في يوم الثلاثاء متصرف شعبان وقيل
 في رجب بعد ذوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين من السنة الثانية من
 الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيها اعني السنة الثانية
 في شعبان فرض صوم رمضان وامر الناس باخراج زكاة الفطره بيوم او
 يومين فصام صلى الله عليه وسلم تسع رمضان اجماعا وفيها اري
 عبيد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري الاذان في اليوم ورد العمي به
 وفيها تزوج علي باطلة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها كانت غزوة

الى بيت المقدس سنة عشر
 عشر شهر وكان محمد ان يكون
 قبلته قبل بيت المقدس
 وسلم اول

قبل الفطره
 صحت



بدر الكبرى الذي ظهر اسمها الدين وسيرها قتل عمرو بن الخطاب واسفيان
 ابن حرب في غير القريش عظيمة من انشام فيها ام القريش فانتدب المسلمون باسم
 النبي صلى الله عليه وسلم وخجوا اليهم فبلغ ابو اسفيان ذلك فبعث اليهم رجلا
 فترك ابدانك فخرج المشركون من مكة وكانت عدتهم ثمان مائة وخمسين رجلا منهم
 ما يرفا رس ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ومعه ثلاث مائة رجل
 ولم يكن فيهم الا فارسان وكانت الاجل سبعين تعانين عليهما وارتقى بدر بن
 لده عريشا وجلس عليه ومعه ابو بكر واقبلت قريش فزارهم صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم هاهنا قريش قد اقبلت شيئا يراون قريشا كذب رسولا منهم ففرقت الله
 وعدل قريش ولم يزل كذلك والمفا الهفان وترحفا قوم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه ابو بكر على العريش وهو يدس ويقول اللهم قتلك هذا القضا
 لا تغد في الاذن الماهم اجتوي ما وعدتوبه ولم يزل كذلك حتى سقط ردا
 منضعة ابو بكر عليه ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انبذ فقال انزل با
 بكر فنادانا نصر الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العريش يحرض
 المسلمين على القتال اخذ حفنة من التراب والحصى ورمى بها قريشا وقادشا
 الوجوه وقال لا يحجاب صدور اعلمهم فكانت المرونة على المشركين وكانت
 الواقعة صبيحة الجمعة سبع عشر ليلة خلت من رمضان **عبدالله بن مسعود**
 قال سميت ابي جهل ابن هشام لا النبي صلى الله عليه وسلم فيجدتوا الله تعالى ونصر
 الله بنبيه فاما لا يله قال الله تعالى اذ تسبقون ريك فاستجاب لكم في مدمك
 بالفت من الملايكة من دفين وما جعله الله الا ينزي ولتلقين بد قلوبكم وما انشرو
 الامم عند الله ان الله عز وجل حكيم وكانت عدة قتلى بدر من المشركين سبعين
 رجلا والاسرى كذلك وكان من جملة الاسرى العباس عم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما انفضى القتال امر النبي صلى الله عليه وسلم بسحب القتلى الى
 القليب وكانوا اربعة عشر رجلا وعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

...
 ...
 ...

وكانت غيبته تسعة عشر يوما مات ابنه ربيذ بن وجه عثمان في غيبته وكان
 تلافيا لما في المدينة بامر صلى الله عليه وسلم ببيتها وبها هلك ابو جيب ثم كانت غزوة
 بني قينقاع من اليهود وامر باحلافهم ثم كانت غزوة السويق ثم غزوة قنوقه المذكور
 وغزوة الكدوماء على اجادة المعركة لاجل كعب بن الاشرف اليهودي بامر النبي
 صلى الله عليه وسلم **حجرات** السنة الثالثة من الهجرة فيها كانت غزوة بني النضير
 من اليهود وكانت على رأس سنة اشهر من بدو وقيل احد فاجلهم النبي صلى الله عليه
 وسلم ورحون ثم تخلفهم وبها كانت غزوة احد وسيرها ومعه بدر فاجتمع للمشركين
 وكانوا ثلاث الاف منهم سبعمائة وراح وما يرفا رس وقايدهم ابو اسفيان رسا ورا
 من مكة حتى نزلوا اذ الخليفة مقابل المدينة يوم الاربعاء مضين من غزوة الحج
 النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن الصحابة الى ارضها بين المدينة ولحدود نزل
 المعين من احد ثم كان الواقعة يوم السبت لسبع مضين من غزوة وعده **اصحاب**
 النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة ورايح ولم يكن معهم من الخيل سوى فرسين والبقا
 الناس ودي بعضهم من بعض وقامت هند بنت عتبة في السنة الثانية مع ارضها
 بالدفوف خلف الرجال يحرض المشركين على حرب المسلمين وقتل حمزة عمر
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو بديقا لاسد يدا الى ان قتل بضربه وحشي عبال
 جبير بن مطعم وكان حيا شيئا حتى به فقتله وقتل مصعب حامل لواء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد ظن قاتله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول
 اني قتلت منكرا لما قتل مصعبا سخط النبي صلى الله عليه وسلم الرواية لعلي ابن
 ابي طالب رضي الله عنه وانهم المشركون طعنت الرواية في الغيبة وفان قولها
 الذي اومم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل منه ووقع الصواخ ان **نكف**
 المشركون واصاب فيهم الهدر وكان بلا على المسلمين وكان عذبة التهدا منهم
 سبعين رجلا وعلا قتي المشركين اثنان وعشرون رجلا وصل الهدن
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصلته حجارتهم حتى وقع رسول الله

لا ربح هو

فيهم ما يهجو

ن

نكف
بهم هو



صلى الله عليه وسلم واصيب ريباعته وبيج وجهه وجعل الدم يسيل على وجهه
وهو يقول كيف تغلق قوم خضبوا وحمد نبينهم وهو يدعهم الى ربهم فذروني في ذلك
قوله تعالى يسواك من الامر شي ويتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وروى
خافضان من المعقر في وجهه الشريف من الشجر فترى عتبة ابن الجراح احد الخلفين
من وجهه فسقطت عينه الواحدة ثم نزع الاخرى فسقطت فبنته لاهوى
ومثلت هند وصواها ابا القتيبي من الصياح فجدت عن الادان والاقوف وبقر فهد
عليه كيد حمزة وطلا لها وصعد زوجها ابو سفيان الجليل وصريحها علاء
الشراب سجال ابو ماسوم بد راعا جهل اي اطهر دينك فاجابه المهلولون الله
اعلا واجل وباد كان موعدا لهم بد العام اما بل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لواحد قل هو بيننا وبينكم ثم التمس النبي صلى الله عليه وسلم عمه
حمزة فوجده وقد لقي بطيخة وجرده الفقه وادناه فقال لي اي اطروني
الله على شرش لا منان بندي منيهم وجاه جبريل فاجرو ان حمزة مكتوب
في السموات السبع حمزة بن عبد المطلب انتد الله واسد رسول الله ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح بركة فمضى عليه وكبر سبع تكبيرات
ثم اتي بالفتي او ضفون الى حمزة فظلم عليهم وعليه ثقتان وسبع صلوات وهذا
دليل على حقيقته فان يدري الصلاة وعب الشهد خلافا للشافعي واحمد
رحمهم الله تعالى ثم امر حمزة فدفن وحمل الناس من المسلمين الى المدينة فدفنوا
بها ثم نهام رسول الله رسول الله عليه وسلم وقال ادنوهم حيث شئتم
واصابت عيني فتاده فدها الله على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت احسن عينه واستشهد الشرايين انضرم انس من مالك وقده
بلا احسان فبنت شملت من المؤمنين رجال صدقوا اما عاهدوا الله عليه
الاية وفيها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبنوها وكانت تحت جيس بن حمدان السبيعي

في صح

ولدت كبر

ثم دخلت السنة الرابعة من الهجرة النبوية فيها كانت غزوة بدر الثانية وهي في
شعبان فهاخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر لمبعاد ابي سفيان وخرج
ابو سفيان في اهل مكة ثم رجع ورجعت قريش معه وانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم دخلت السنة الخامسة من الهجرة فيها
كانت غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب وكان في غزواتها وبينها ان قريشا
من اليهود وخرقوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مواعظهم
بكل يدعهم الى كربه فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك امره بالخندق
حول المدينة وعلم فيه بنفسه وفتح من الخندق واقبلت قريش وبنوها
من بني قريظة واثرت الدلا حتى طوى المؤمنون كل العلق واقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمشركون بضعا وعشرين ليلة ثم لقي بين يديه
الى الوي ثم نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على المشركين وخدمهم واختلفت
كلهم واهب الله روح الصباكة فالاية بالها الذين امنوا الذين اتقوا
الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم نوحا وجنود السم تروها فاجله
الريح تغلب انينهم وكففي قد ورج وانقلبوا خاسرين فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لان قريشهم ولا يعزونا فان كان كذلك
فبذلك وفيها ذك العقاب وكان غزوة بني قريظة عقب عود النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة من غزوة الخندق ابوحى من الله نزل على نبيه صلى
الله عليه وسلم فصار اليهم وحصرهم خمسا وعشرين ليلة وقذف ابي
قحويه الرعب ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد الحكم
نهم الى سعد بن معاذ في قتل مقاتله وسي الددية والناس تسم
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وضرب اعناقهم وكان
سمايه او تمايه وقيل ما بين التمايه والبوايه فتم قسم الاموال
والسبايا واصطط لنفسه ربحا نه بنت شمعون فكانت في ملكه حتى ماتت

الله صح

الاموال صح



ولم يستشهد في هذه الغزوة سوا خالد بن زيد بن نعلبة امرأة من بني قريظة
 ورجل شاذ حدث راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اني شريد بن قريظة
 برم دخلت السنة السادسة من الهجرة فيها في شعبان كانت غزوة بني المصطلق
 وهي غزوة الربيع وكان في جملة السبي جويبر بن عبد المطلب كان اسمها
 برة فنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويبر بن عبد المطلب فكانت احدان ولجده
 صلى الله عليه وسلم فيها كانت فخصه الا انك فرميت السبي عايفة حتى
 اسد عنها بالاحك مع صفوان بن المعطل وكان صفوان حصور الا ياتي
 النساء واقصه مشروك في الحديث الشريف وفيها كانت غزوة الحديبية
 وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في ذي القعدة سنة
 معتمرا لا يريد حجة وارساق الهدي واحرم بالعبوة وسار حتى وصل الى
 تيبة المذابح والحديبية اسفل مكة والحديبية يورق من جعر اربع
 الماض ذلك وقامت قريظة للقتال وبعث رسولهم الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان اليهم يعلمهم انه
 احب اليك حوب وانما جازاوا حفظا لهذا البيت فلما وصل اليهم متكوه يجيبوه
 وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل فدعا الناس الي البيعة
 فكانت بيعة الرضوان تحت الشجر فبايع الناس على الموت ظم اناه
 الحبران عثمان لم يقتل ثم وقع الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين قريظة فانهم بقوا سريل بن عمرو الصلح فاجا النبي صلى الله عليه
 وسلم فتم دعا علي بن ابي طالب كتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سريل
 لا هذا ولكن اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انك تكتب باسمك اللهم ثم قال اكتب هذا ما صلح عليه محمد بن رسول الله فقال
 سريل لو شهدت انك رسول الله لم افانك ولكن اكتب اسمك وان
 ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما صلح عليه

دلت عليه

بلغ

نزلت ايتها النبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تختلف بالمدينة لم يمدحته فلما اصبحا على قنقل النبي صلى الله عليه وسلم
 في عينه في الشكر بعد عامه اعطاه الراية فنهض بها واتخبرها فاشرف
 عليه رجل من يهود خيبر وقال من انت قال انا علي بن ابي طالب فقال الهروي
 غلبت يادعشر المهرود فخرج مرحب من الحصن وعليه مفرق يابي وعلي
 راسه بيضة عادية وهو يقول
 قد علمت خيبر ابي رحب شاك السراح بطل محروب
 اطعن احيا نارجينا اضرب اذ الليوننا قبلت تلمب
 فخرج علي رضي الله عنه وهو يقول انا الذي سمعت ابي حنيفة
 اكيلاهم بالسيف كحل الشدة ليت بغايات شديدا لثورة لفظه واره
 واختلف بينهما شتان فسبقه علي رضي الله عنه فقد البيضة تسقط
 عدو الله ميتا وكان فتح خيبر في صفر عايد على رضي الله عنه فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى واوي العوق ثم سار الى المدينة وارسل
 الى النجاشي بخطب منه ام حبيبه ويطلب منه بعتة المهاجرين
 للنبي صلى الله عليه وسلم بن عمر بن خالد بن سعيد وهو وكيلها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم يحضهم اربعين دينارا وفي غزوة بدر
 ابيه عليه وسلم كان الشاة المسومة فاخذ قطعة منها ولامه لفظها
 وقال هذه الشاة مسومة ثم جعل عمرة خيبر كانت عمرة ذات
 الوقاع فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب قال ابو موسى عمرة ذات
 الوقاع كما بقصبت من الخوق على ارجلنا وفي هذه السنة ارسل النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الملوك فادس الى كسرى قنوق كتاب النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما بلغه ذلك قال مزق الله ملكه فسلط عليه
 ابنه شرديه فقتله فارسل الى قيص وهو هو قتل وكان اذ اكببت
 المقدس فانه مشا من حصن ايليا شاكرا كشف الله عنه ملوك

فارس وكان على الصخرة من بلاد قد حاوت محراب داود مما لقت الضاري عليها
 مضارة لليهود حتى كانت المرأة تبعت بخون خيبرها من رومية قتلها فلما اتم
 نصير كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم يا معشر الروم خلقنا ان تقبلوا
 على هذه البرية بما انتهكتم من حرمه هذا المسجد كما قتلت بنو اسرائيل على
 دم يحيى بن زكريا عليه السلام فامر بخيبر فاخذوا في ذلك فقدم للمسلمين
 الشام ولم يشفوا منها الا ثلثها فلما اقدم عمر رضي الله عنه اليه لقتله
 وفتحها وراى ما عليه من البرية اعظم ذلك فامر بكتفها وتحويلها الى اهل
 واكرم هو قال فاصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دجبة اليه ووضع
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم على حقه وقصد ان يسلم فنهض بظلمته فاق
 على نفسه واعتدروا دجبة راجلا وارسل الى القوق صاحب مصر
 فاكرم القاصد وقيل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي اليه
 اربع حجوا واحد من ما يريد ام ولد ابراهيم واهدي له بغلته ذلك
 وحمارة يعقوب وكسوة وارسل الى النجاشي بالبيضة فقتل كما قد
 الله صلى الله عليه وسلم وامن به واتبعه واسلم وارسل الى الحارث الغساني
 بدسوقا القصاب قالها انا سار اليه فلما بلغ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قوله قال باد ملكه وارسل الى هرة ملك اليمامة وكان نصرانيا
 ابنا فقال ان جعل الامن لي من بعده سرت اليه واسلمت ونصرتي ولا تصد
 حربة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا كرام الله كفيته فبات بعد
 قليل وارسل الى الهند ملك البحرين فاسلم واسلم جميع العرب بالبحرين
 عمرة القضاء ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة
 سبع معمرا عمرة القضاء وساق معه سبعين بدنة فاتي اهل مكة ان
 يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام فلما اكتم الكتاب
 هذا فاصى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انقروا هذا الوصف

انها

انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال فارسل الله وانا
 محمد بن عبد الله ثم قال لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اترك ابدا
 فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب وليس من حسن ثيابك فلبت هذا ما
 قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيوف في القواب وان لا
 يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد
 ان يقهرها فيما دخل المسجد اضطبع بردا يدور على راحة اشواط من الطول
 ثم خرج الى الصفا والمروة فنعى بينهما وتزوج في سفره هذا وهو بنت
 الحارث وهو حم وهذا من خصا بصد صلى الله عليه وسلم وهي اخی امرأة
 تزوجها ولاقام بكه ثلاثة افا رسول المشرقون اليه مع علي بن ابي طالب
 وانصرفوا الى المدينة صلى الله عليه وسلم **دخلت السنة الثالثة** من الهجرة
 فيها اسلم عمرو بن العاص وخالدين الوليد ورضي الله عنهم ووافوا كانت غزوة مؤتة
 وهي اول الغزوات بين المسلمين والروم وموتت من ارض الشام في الكرك
 وفيها اتحد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وكان خطيب الجحجح
 فخطب في يوم الجمعة خطيبا على المنبر فان الجحجح الذي كان يقوم عليه
 كما بان للصبى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يكلمنا فقد من الذكر
 فذلت بسجدة بيده حتى سكن فلما هدم المسجد ونفيوا اخذ ذلك ان
 بنى يكون عبد مناف عليه خراعة وهو على ما كان باسفل مكة يقال
 له الوشير وكانت خراعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يكون في عهد قريش في صلح الحديبية وكانت بينهم حروب في الجاهلية
 بنو بكر اشرف قريش ان يعينهم على خراعة والسلاح نوعا وهم
 واوقوهم متكبرين فبنوا خراعة ليلا فقتلوا منهم عشرين ثم
 ندمت قريش على ما فعلوا وعلموا ان هذا أقصى العهد الذي بينهم
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عمرو بن سالم الخواصي

الخلع اليها
 وكان عليه
 حتى يلقى
 وتفتح فله
 ان يصح

كلمت

وطابفة من قومه فقد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنعتين
 به فوقف عمر وعليه وهو جالس في المسجد وانشأ ابيان بالاد ان ينصرف
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرت يا عمر بن سالم ثم قدم بدليلين
 ورفقا الخراصي في نفر من خراعة واخبر فقال كان يا بني سفيان قد جاكم
 يشد في العقدة ويريد في المدة فكان كذلك ثم قدم ابو سفيان المدينة
 فدخل على ابنته ام المؤمنين حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب
 ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنده فقال ما
 ادري ازغبتني عن الفراش ام زغبت به عني قالت بل فراش رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس قال الله لقد اصابتك اهد
 يا ابنة مشرك ثم خرج واتى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه فلم يرد عليه شيئا
 الا اني بكو ثم عمر ثم لا علي رضي الله عنهم على ان يكلموا النبي صلى الله عليه
 وسلم في امره ويشفقوهم فلم يفعلوا فقال لعلي ابا الحسن في ارض الامور
 فذا استندت على فانصحنى قال والله لا اعلم شيئا يعني عنك ولا عنك
 بنى كمانه فعمر فاجري بين الناس والحى بارضك قال او ترى ذلك يعني شيئا
 قال والله ما اظن ذلك ولكن لا اجده لك غير ذلك فقام ابو سفيان في
 المسجد فقال ايها الناس اني قد اجوت بين الناس ثم ركب بعير وانطلق
 فلما قدم على قريش قالوا ما وراك فقص ثابته وانذره لجارهين قالوا فويل
 اجاز محمد ذلك قال لعلي ما وراك الله ان زاد الرجل على ان لعب بك ثم
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد وامر اهلها ان يجهزوا ثم
 اعلم الناس انه يريد مكة فقال اللهم اخذ العيون والاعجاز عن قريش
 حتى يتبعهم في بلادهم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفر
 واستخاف على المدينة كلقوم ابن الحصين العقاري فخرج العشر مضين
 من شهر رمضان ومعه المهاجرين والانصار وطوائف من العرب

ي

الناس

فكان جيشه عشرة الاف تضام وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد
وهو لما الذي بين قديده وعسفان افطروا باغ ذلك قريشا فخرج ابو
سفيان حروب وحكيم بن خزام وبديل بن ورقان بن الحنظلي وكان
العباس رضي الله عنه اسما قديما وكان يكره اسما فخرج بعبد المهر اجرا
فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنظلة وقيل بذي الحليفة ثم
حضر ابو سفيان بن عابد العباس ابى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان استاموا له فاسم واسم معه حكيم بن خزام وبديل بن ورقان ومن اسما
يوم الفتح معاوية بن ابي سفيان واخوه يزيد وامه هند بنت عتبة
وكان معاوية يقول انه اسما يوم الحديبية فكم اسلمه من ابيه وامه
وقال العباس يا رسول الله ان اباسفيان ركب الفجر فاجعل له شيا
يكون في قومه فقال من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن دخل المسجد
فهو امن ومن اتى اخاه عليه بابه فهو امن ومن دخل دار حكيم فهو امن ومن
ومن كان في حجة ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق ابو
سفيان بن الحارث وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة بالابوابا عرض عنها
بجاليه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله فقبلوا وجهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين وقبل منها اسما فاستداه ابو سفيان فقبل
اليه ابيا فاضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انت
طردتني كل مطرد وكان ابو سفيان بعد ذلك من احسن اسما
يقال ان ذرفع راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمذا اسما
حياتمه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له الجنة
ويقول ارجوا ان يكون خلقا من حمزة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يترك رايه سعد بن عباد بن الحارث لما بلغه ان ذرفع اليوم يوم الميعة

بن

بن خزام

اليوم

اليوم تتحل الكعبة فقال كازب سعد واقر هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة وامر خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كذا
في بعض الناس وكل هؤلاء الجنود لم يقاتلوا لان النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن القتال الا ان يدخل ابن الوليد كعبته جماعة من قريش فمروا
في البيل ومنعوه من الدخول فقاتلهم خالد فقتل من المشركين ثمانية عشر
رجلا فلما ظهروا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك قال له انه هده عن القتال
فقالوا له ان خالد قتل فقاتل وقاتل من المسلمين رجلا وان دخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كذا على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح وهو يركب
يوم الجمعة لعشر فممن من رمضان ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة وملكها عنوة بالسيف واليد انك ذهب مالك واحكامه وهو
العجيب عن مذهب احمد رضي الله عنهم وقال ابو حنيفة والثاقف رضي
الله عنهم انما فتح حكا والله اعلم وما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة كان على الكعبة ثلاثا يدوسون صنما قدسها بليلس اقدامها جريا
في اومعه فتصيب فجعل يوحى الي كل صنم منها ينحى لوجهه فيقول جاء
لخوز وهو الباطل ان الباطل كان وهو قاتل النبي صلى الله عليه وسلم
الي النبي صلى الله عليه وسلم وحشي بن حرب قاتل حمزة رضي الله عنه
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او حشي قال نعم قال اخبرني كيف قتلت
عني فاجبه فمكا وقال غيب وجهك عني وما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة كانت عليه عمامة سودا فوقف على باب الكعبة
وقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعلم بكم قالوا اخبرنا كرم
وابن اخ كرم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فاعتقهم رسول الله صلى الله

بن

ص

ب



عليه وسلم وكان الله تعالى قد أمكنه منهم وكانوا قديماً فذلك سمي أهل مكة المطلقاً
ولما أمان الناس من خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطواف فظنوا باليه
سبعاً على راحته وسلم الركن الحجج كان في يده وفي الكعبة وراي فيها النبي
على صورة للأبنة وصورة إبراهيم من يده الألام ثم أمر بتلك الصور فتمت
وصلى في البيت فجلس صلى الله عليه وسلم على الصفا واجتمع الناس ببعته
على الإسلام فكان يبايعهم على السمع والطاعة لله ورسوله بنايع الرجال
ثم النساء لما جئت وقت الظهر يوم الفداء نزل بلال على ظهر الكعبة فقال الحارث
بن هشام يفتني من قبل هذا قال خالد بن أسيد لقد أكرم الله إلى فخر
ير مثل هذا اليوم خرج عليه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر لها
ما قاله فقال الحارث بن هشام أشهد أنك رسول الله ما أطلع على هذا
أحد فقول أخبرك وقام على رضى الله عنه ومفتاح الكعبة في يده فقال
يا رسول الله اجعل لنا الحجاب مع الثغابيد بوليه عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عثمان بن طلحة قد عي له فقال هاك مفتاحك يا عثمان
اليوم يوم بروفاو واخذوها بالدمخالة لا يتوعها منكم إلا ظلمة
يا عثمان إن الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل إليكم هذا البيت صلوا
وذكر أن فضاله بن عمار أراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف
بالبيت عام الفخر فلما في منة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاله
فلا تفعل يا رسول الله ثم قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت
أذكر الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر الله وضع يده على
صدره وسكن قلبه قال فضاله والله ما رفع يدي عن صدري حتى ما خافني
تعالى نبال الحياي منه وث رسول الله صلى الله عليه وسلم السر يا إلى
الاحتتام النبي حول مكة فسكره ان نادى مناد يبر بمكة من كان يوم من الله
واليوم الآخر قال يدع في بيته صنوا الاكثر وما بلغت السير نحو مكة

تتقم بما قال
تأثم الله جعلوا
شخصاً تتقدم
وما شأن إبراهيم والأزام
م ص

فألفا سيد يعوم إلى الإسلام ولم يأمهم فقال كان من المسلمين أسيريه مع خالد
بن الوليد فنزل على جابني خزيمة فاقبلوا بالسلام فقال لهم خالد ضموا السلاح
فإن الناس قد أسلموا فوضوه ودعاهم للإسلام فبايعوا فقالوا أسلمنا
نخضعوا ويولون صبانا صبانا فافضل منهم من قتل فيما بلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده وقال اللهم اني ابراهيم المصطفى فقال خالد مؤمن ثم اسلم
على بن الخطاب في امره ان ودي ليدان الاموال ففضل ذلك ثم سألهم هل نزلكم
مال اودم فقالوا لا وكان بفضل مع علي رضى الله عنه قليل مال قد نفعه زيادة
فطيبا فقلوبهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجابه عن رضى هو المولى
عروة حين كانت في شوال سنة ثمان من الهجرة وحين واذا يذو ربيع ملكه
ثلاثة اميال لما فتحت مكة تجرت عوازن بحورهم واموالهم لحرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد مسم مالك بن عوف النخري وانضم اليهم لغيره وهم
اهل الطائف فبنو سعدوم الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم امرت نضعا
عندهم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم باجتماعهم خرج من مكة ليست
خلون من شوال خرج معه اثنا عشر الفا من اهل مكة وعشرة الاف
كانت معه وخضروها جاعلة كتيبه من المشركين وهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتهى لاجئين وركب بعلته الدلدل وقال رجل من المسلمين لما راي
كثرة من مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يغلب هولاء من قلة وفي ذلك نزل
قوله تعالى ويوم حنين اذا عجيبا كثر كثر فانقربا شيئا وما التقوا
انكشف المشركون لابلوي احد على احد وانما از رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من المهاجرين والانصار واهل بيته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تأبوا تراجع المشركون واقبلوا قنالا شديدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلته البلي فوضعت بطنها على الارض واخذت حنقته تراب وراها
بهاتي وجهه المشركين فكانت عليهم الموعظة ونصر الله المسلمين وابعطوا



المشركون يقتلوا منهم ويأخذونهم ولما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين غضب
 اباعا من على جيش الغزوة او طاس واستمره رضى الله عنه وانهم مت
 لضيقت الى الطائف فاعلقت ابواب مدينتهم فبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 اليهم وحاصروهم بنفا وعشرين يوما فاقامهم بالمجنيق وامر بقطع اعناقهم
 ثم رحل عنهم فزل بالحصون والى بعض هوازن ودخلوا عليه فزد عليهم
 نصيبه ونضج عبيد المطلب ورد الناس ابناءهم وناسهم ثم حوكم مالك بن
 عوف مقدم هوازن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا حسن اسلامه
 واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعلى من اسلم من تلك القبائل
 وكان عداه السبي الذي لطفه ستة الاف ثم قسم الاموال وكانت عدا
 الابل اربعة وعشرين الف بهيمة والغنم اكثر من اربعين الف شاه ومن الفضة
 اربعة الاف ودية واعطى المولفة قلوبهم مثل ابي سفيان وابي بكر بن زيد
 ومعاوية بن وهب بن عمرو وعكوبة بن ابي جهل والحوت بن عتامة اخي
 ابي جهل وصفيان بن امية وهو من ثريين واعطى للاخراج بن حابس
 التميمي وعيينة بن حصن ومالك بن عوف مقدم هوازن وامثالهم فاعطى
 كل واحد من الاشراف ما يريد من الابل واعطى الاخيرين اربعين واعطى
 العباس بن موداس السلمي اباعا لم يرضها وقال في ذلك ابيانا
 فاجع زهبي وزهيب البعيد بين عيينة والاشجع
 وما كان حصن ولا حابس يفوقان موداس في جمع
 وما كنت دون اموي منهما ومن توضع اليوم يرفع
 فزوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقلعوا عني كما نذ فاعطى حتى
 رضى ولما فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام لم يعط الا فضل
 شيئا فوجدوا في انفسهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان قريشا حديث عهد باهلية ومصيبة وان اردوا لخبرهم وانظروهم

امارتسون ان يرجع الناس من الدنيا ترجعون برسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس اديا وسلك الانصار وشعبا
 سلكت وادى الانصار ثم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعاد الى المدينة واستخلف على مكة عتاب بن اشدد وهو شاب لمر
 ببيع عشرين سنة وترك معه معاوية بن جبل بفضة الناس حج بالناك
 في هذه السنة عتاب على ما كانت العرب في ذي الحجة سنة ثمان
 ولد ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية في السنة المذكورة
 مات حاتم الطائي وكان يضرب بحجوه وكوبه وكان من الهذليين
 ثم دخلت السنة الناعمة من الهجرة فيها فرض الحج على الصحيح
 وفيها زارت وفوق العرب على رسوا صلى الله عليه وسلم
 ووفته كعب بن زهير بن ابي سلمة بعد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه
 ومدحه بقتلته المشهور وهو بان سعاد فقتل اليوم متبول واعطاه النبي
 صلى الله عليه وسلم وردته فلما كان زمن معارفة ارسل الكعب ان يضارب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انت لا وتر ثوب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احد فلما مات كعب اشترها معاوية بن ابي سفيان بعشرة الف درهم
 ونقل الملك للويد صاحب حماء في تاريخه اشترها ابا باري بعين الف درهم
 ثم قورته الخلفا الامويون والعباسيون حتى اخذها التتار وجرها كانت
 عزوة بتوك وهي عزوة العسرة كوقوعها في زمن الحرة البلاد والحديد
 والناس في عسرة فاتفق ابوا بكر رضي الله عنه بجميع ماله فاتفق عثمان بفضه
 عظيمه وسار الى النبي صلى الله عليه وسلم الى بتوك واستخلف عليا رضي
 الله عنه فقال علي الخلفني في الصبي والنساء قال الارض ان تكون مني في
 بخولك هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وتخلف عبد الله بن
 ابي المنافق ومن تبعه من اهل النفاق وتخلف ثلاثة من الصحابة وهم كعب

وهمهم



بن مالك ورواه ابن ربيع و هلال بن اميه و لم يكن له عدد رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد ان اقام بمكة بضع عشرة ليلة و لم
يجأ و نهها و كان اذا قدم من سفره يلبس بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعفون و اليه و كان يفضله و كان يراى
قبل نطقه و صلى الله عليه وسلم علايتهم و بايعهم و استغفروا و كل
سرا رجع الى الله ثم جاءه كعب و كان تقدمه سرا و هلال فانهم عن
سبب خلفهم فاعتروا ان لا عدد لهم فامرهم بالخضى حتى تعفى الله فيهم
و نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامهم من بين من خلف عنه فجنبهم الناس
فلبثوا على ذلك خمسين ليلة و لما وصت اربعين ليلة من الخيبر امرهم النبي
صلى الله عليه وسلم باعتزال نسابهم و جاءت امرأة هلال الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسادته في خدمته فاذا نزلها من غير ان يعرفها فلما
كلمت لم تخشون لي لئلا من حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلام
اذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليهم و ذهب الناس
يبشرهم و جاء كعب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له و هو يفرق
وجهه من السرور و ابشر بخير يوم عليك منذ ولدتك امك قال امي عنك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله و انزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم اعتد اب الله على النبي صلى الله عليه وسلم اعتد كعب
الله و المرهاتين و الاضواء و الدين ابغوه في ساعة العسرة من بعد ما
كان يزيغ قلوب حزق منهم ثم تاب عليهم انهم رؤوف رحيم و على
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت و ضاقت
عليهم أنفسهم و ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و كونوا مع
الصادقين قال كعب فوالله ما انعم الله علي فمقط بعد ان هداني

مترجم

للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله عليه وسلم ان الودك ربه و هناك ثم
هناك الدين كما لو ان الله قال الدين كذوبوا حين انزل الوحي سرا قال لا احد فقال
تبارك و تعلى سبحانه و اعلم ان الله انما يقبل اليهم لغرض فان رضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين و في ذي القعدة من سنة تسع هلك راسي للذاهبات
عبد الله بن ابي بن رسول الله اعلم ابو بكر الصديق و رضى الله عنه
بالناس و بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر الصديق و رضى الله عنه
في سنة تسع لله بالناس و معه عشرون بدنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
و معه ثلاثمائة رجل فلما كان بليد الى ليفه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
علي ابن ابي طالب و رضى الله عنه و امره بقراءة آيات من اول سورة براه يوم الاضحى
على الناس و ان ينادى ان لا يحج بعد اليوم مشرك ولا يطوف بالبيت مشرك
فنازل ابوبكر رضى الله عنه امير على الموسم و علي بن ابي طالب رضى الله عنه
يؤذن براه يوم الاضحى و ان لا يحج مشرك ولا يطوف عرسان ثم دخلت
السنة العاشرة من الهجرة بها كان قدوم الوفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة و جاءتم وفد العرب قاطبة و دخل الناس في الدين اجمعين
كما قال الله تعالى اذا جاء نصر الله و الفز و ايتى الناس بالدين و يدخلون في دين
الله افواجا فبشر محمد ركب و استغفروا الله كان لواءا تقدم و قد بين لهم
و وفد عبد القيس و وفد بني حنيفة و غيرهم و فتا الاسلام في جميع
القبائل و فيها لا توفى ابواهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم و امر
الثلاثة اشترى ليمان خلت من ربيع الاول حجة الوداع حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجاجا خمس بعين من ذي القعدة و قد اختلف في حجة
هل كان فرانا امهتعا انى اذا قال صاحب حجة و الاظهر الذي اشترى
انه كان قاتوا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس و علي بن ابي طالب
طالب رضى الله عنه محوما فقال حل كما حل اصحابك فقال انى اهللت كما اهل



به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى على احترامه وخدمته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الحمد لله وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ما كان في السنة
 ونزل قوله تعالى اليوم ينسب الدين فهو من ذنوبكم فلا تحتموه واخشوا اليوم
 اجلت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام وبيا فبقي ابو بكر رضي الله عنه لما سمعوا انه
 استغفر ان ليس بعد الكمال الا النقصان وان الغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 نفسه وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بين فيها الاكابر ايرها
 الناس انما النبي زيارته في الكفر وانما الزمان استند اركهية يوم خاق الله
 السما والارض وان الله تعالى جعل السنة التي عشر شهر ربيع الاول ثم حجه وسميت
 حجة الوداع لانه حج من المدينة الى مكة غير حجة الوداع ثم رجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المدينة واقام بها حتى خربت السنة وكانت نحو والله
 صلى الله عليه وسلم تسعة عشر قتل في تسع منها وثلث الغزوات غير الاربعة
 التي كانت في السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية والنبي صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة وقد قدم من حجة الوداع فاقام حتى خرجت سنة
 عشر الحرام ومعظم صفر اجد في عشر من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انك يوم القيامة عند ربك
 تختصمون وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول في موضه الذي مات فيه يا عايشة ما زال اجد لم اطعمه الذي
 اكلني فحين فرط اوان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك السم بكم
 الله صلى الله عليه وسلم عليه موضه الذي مات فيه يوم الاربعاء بليلتي
 يقين من صفر سنة الحرام عشر في بيت يمونه ثم انقل حين استند
 وجعه الى بيت عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس قال لما حضر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدني فقال

وانتم عليكم تعني

لانه لم يحج بعدا ولم

بعضهم

بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل عليه الرجوع وعندكم القرآن حسينا
 كتاب الله تعالى واختلف اهل البيت واختلفوا فيهم من يقول قولكم كما كنا
 لا تضلوا بعدنا ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلافات
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني فكان ابن عباس يقول ان النبي
 كل الزينة ما حال بيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب طم ذلك
 الكتاب لا اختلاف فيهم ولفظهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في غكواه الذي قبضت فيه فزارها
 بشي فكت خرد عاها فزارها فاضحكت فلما نهاها عن ذلك فقالت سار في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض في وجهه الذي توفي فيه ثم سار في
 فاخبرني اني اول اهله ليحمله فضحكت ولما نقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جانه بلال بوذنه با الصلاح فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس
 فقالت عائشة رضي الله عنها الحفصة قولي له ان ابابكر رجل سيف
 وانتهى في يوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انك لا ترضوا
 يوسف مروا ابابكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام بها وركب بين رجلين ورجلاه
 يحيطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه حده
 ذهب ابو بكر يتاخر فادعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا اخي
 بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى بكر وكان ابو
 بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقعد
 ابو بكر صلاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يعتمدون
 بصلاة ابى بكر رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها كانت تقول
 من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
 وفي يومي وبين حمري وخمري وان الله جمع بين ربيقة وبيتي عند

بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل عليه الرجوع وعندكم القرآن حسينا
 كتاب الله تعالى واختلف اهل البيت واختلفوا فيهم من يقول قولكم كما كنا
 لا تضلوا بعدنا ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلافات
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني فكان ابن عباس يقول ان النبي
 كل الزينة ما حال بيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب طم ذلك
 الكتاب لا اختلاف فيهم ولفظهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في غكواه الذي قبضت فيه فزارها
 بشي فكت خرد عاها فزارها فاضحكت فلما نهاها عن ذلك فقالت سار في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض في وجهه الذي توفي فيه ثم سار في
 فاخبرني اني اول اهله ليحمله فضحكت ولما نقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جانه بلال بوذنه با الصلاح فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس
 فقالت عائشة رضي الله عنها الحفصة قولي له ان ابابكر رجل سيف
 وانتهى في يوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انك لا ترضوا
 يوسف مروا ابابكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام بها وركب بين رجلين ورجلاه
 يحيطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه حده
 ذهب ابو بكر يتاخر فادعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا اخي
 بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى بكر وكان ابو
 بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقعد
 ابو بكر صلاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يعتمدون
 بصلاة ابى بكر رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها كانت تقول
 من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
 وفي يومي وبين حمري وخمري وان الله جمع بين ربيقة وبيتي عند



موت دخل عبد الرحمن بيده السواك وانا مستدة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فزيت ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذك لك فاشاؤنا
 ان نعم فليسته وبين يديه ركه او عليه م فيها ماء جعل يدخل يده في يمسح بها
 وجهه يقول لا اله الا الله ان الموت سكوات ثم نصب يده الكعبة فجعل يقول
 في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات يده وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان دم يقبض في حتى يرى مقعده
 من الجنة ثم يجي فلما نزل بدو لاسه على خدي غشي عليه ثم افاق
 فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت ادالا
 وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو الصحيح قالت وكان اخر
 كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن ثلاث وستين سنة ونزل عليه جبريل اربعين وعشرين
 الف مرة وتوفي وذرعه موهون عنده هو بي ثلثين وسقا من شعير
 فلما مات قالت فاطمة وابناه اجاب رباوعا يا بناه من جنة الفردوس
 ماواه يا بناه الي جبريل شفاه فلما دفن قالت يا نساء طابت نفوسكم انتم
 على بيبيم التراب لما توفي وهشت الناس وطاشت عقولهم واختلف
 احوالهم في ذلك فقال عمو ابن الخطاب رضي الله عنه من قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مات علوت ولسه بيده هذا وانا ارفع
 الى السماء فقولوا ابو بكر رضي الله عنه وما حمل الا رسول قد خلت
 من قبله الرسل فابن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم نزع القوم
 الي تولد وبادوا اسقيقتة بنى ساعدة فيايع عمو ابو بكر ثم يا بعد الناس
 خلا جاعده وعمله صلى الله عليه وسلم على والعباس وابتاه الفضل
 وقثم وغلوه وعلمه قد صدق لم يتزع فقطان عياض الى طالب رضي الله
 عنه يحضنه الى صدره والعباس يصيب ما وكفن في ثلاثة ارب

تخارنا

بيض

بيض نحو ليوم صلى المسلمون عليه افراد الم يومهم احد وحفوله ابو اطلية
 الانصاري ودفن في ليلة الاربعاني شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
 من الهجرة النبوية وكان مرضه ثلاثة عشر ليلة قال انس بن مالك رضي الله عنه
 لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني للدينه
 اضامننا كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه اعظم منها كل شئ وركناه جماعته
 منهم ابو بكر وعمر وفاطمة وعنه صفية رضي الله عنهم وصفاة وبنو
 من نحو النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يبلغ الوجه حسن
 الخلق معتدل القامة ليس بالمتين ولا بالاطول ابيض اللون مشرب بحمر
 يتلا لا وجهه ثلاثي القمر لينة البيل ركنيف النخيد واسع الجبين بعيد ما
 بين المتجبين لم يبلغ النبي في راسه وخيشته عشرين شعرا ان صح نعليه
 الوقار وان تكلم سما وعلاه اليها اجمل الناس ولبها من بعيد ولحاه
 واحسنهم من قريب بين كتفيه حاتم النبوة وبع عرقه اطيب من ريح
 المسك الا وفر يقولنا عذمه ارقبله ولا بعدة بقوله ولما موبنة صلى الله
 عليه وسلم فافضلها القمر ان المريم الذك اعني الفجيا واخس البلقا ومنها
 انشقاق الصدر والتساعده ومنها انشقاق القمر فقتل منها وبيع الماش
 بين اصابعه وتكثير الطعام بلسر كنهه وكلام الشجر وشهادتها بالنبوة
 واجابها مراد عوته وعلام الشجر والحو عليه وحسين الجوزع اليه وتبع
 الحطافي كفه وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى ولا يبا طبه ولا يستقصى ومن
 ذا الذي يحسب بلبايح الرزاخ وواجبه لنفسه انا الليل والظلم الزباد وكان
 صلى الله عليه وسلم لا ينعم لنفسه ولا يفضب الا ان تنسها كسرمات
 الله تنسقه كان احسن الناس خلقا واهكم حيا واعظمهم عفوا والحا
 كمتا وارسمهم من اهل بيته وكان اشد الناس حيا من العباد
 في خدرها ويحلم في مهنة اهلها واذا كره شيئا عرف في وجهه لا يحوي

في الوضع الذي دفن فيه وكانت
 وفاته يوم الاثنين ودفن من
 جهازه يوم الثلاثاء ودفن في ليلة



باسمه السيد ولكن يعفوا ويغفر وكان يخفض النعل ويرقع الثوب ويصنع قبة أهله
 ويحياهم ويصل المهدية ويكافئ عليها ويأكلها ويأكل الصدقة ويعود المويض ويشهده
 الجنان من قلوبها يخرج ولا يقول إلا حقا ويضحك من غير قهقهة وما خرب من
 شيء إلا أخارا يشيخ إلا أن يكون فيه ألم أو قبطه ثم يكون بعد الناس
 من ذلك سوكه مؤذنا بملكه وحجته بطنه ومكانه بانك أم ذوق النابن وخبرهم
 لا ترفع في مجلسه الأصوات إذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم اشهد
 أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب اليك طيب السكوت لا يتكلم في غير
 حاجة وأحب الطعام إليه ما كثر عليه إلا نادى ولذا وضعت المائدة
 قال بنو عبد الله اجعلها نعمة منك ففضلها بغير الجنة وإذا فرغ قال اللهم
 لك الحمد طهرت وسقت وأويت لك الحمد من نور ولا مودع ولا مستغنى عنه
 وبنا وكان يشرب في ثلاثة دفعات له فيها ثلاث سميات وفي آخرها ثلاث حمدان
 وكان يجمع الثياب الخضراء والكزيبات البيض ويقول اللهها حاكم
 وكفوفها موبتاهم وكان صلى الله عليه وسلم تام عيناك ولا ينام
 قلبه وكان زاهد في الدنيا ولم يخلف دينار أو درهم أو درهم ولا مولا
 يعير أو عرض عليه أن يجعل بطحا ملكه ذهباً فغادر لا يبار بجوع
 يومه وأصبح لوم فاما الذي أجوع فيه فأنضج اليك وأدعوك
 واما اليوم الذي أشبع فيه فاحمدك وأنتي عليك وكان صلى الله عليه
 وسلم شام النبيين وسيد المرسلين وأتاه على الأولين والآخرين
 وفضله على خير خلق الجمعين ولا يحصى مناقبه لحد من العالمين
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى أزواجه الطاهرات
 أمهات المؤمنين صلاة صلاة يوم الدين وكان صلى الله عليه
 وسلم أول من تزوج خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم
 عائشة بنت أبي بكر الصدوق رضي الله عنهما ثم حفصة بنت عمر بن

الخطاب

الخطاب رضي الله عنهما ثم زينب وكانت نادى أم المساكين لأقربها بهم
 ومكنت عنده ثمانية أشهر وتوفيت وقد بلغت ثلاثين سنة ود
 بالبيع ولم يمت أزواجه في حياته إلا هي وخديجة رضي الله عنهما
 ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة ثم زينب بنت جحش
 وكان اسمها برة فسماها صلى الله عليه وسلم زينب وكانت قبله عند
 زيد بن حارثة مولاة فطلقها فلما حكمت زوجها الله تعالى إياه من السماء
 وهي التي قال الله تعالى فيها فيلما قضى زيد منها وطور زوجناكمها وأولم عليها
 وأطعم المساكين خبيراً مسلماً وفيها أنزلت آية الحجاب وكانت كثير الصدقة
 ولا ينادى رضي الله عنهما ثم جويرية بنت الحارث وكان اسمها برة فسماها
 جويرية ثم اسمها جويرية واسمها برة بنت أبي سفيان أصدمها عند الخاشي
 كما تقدم ثم صغيرة بنت فسي من بني خيبر اصطفاها لنفسه وتزوجها
 وجعل عنها صداقها كما تقدم ثم ميمونة بنت الحارث وكان اسمها
 ميمونة فسماها ميمونة وهي المدعى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
 فهو أول نسائه المداخول من إحدى عشر امرأة وماتت عن بنته من
 منهن وتزوج وخطب نساء غير هؤلاء ولم يدخل منهن من أسماء
 بنت النعمان الجوينية تزوجها ثم فارقها فقبل أن يسبب فراقها لما
 دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فعلا عدت بعظيم أو بمعاد الحق
 باهلك وطلقها فكانت تسمى نفسها الثعيبه وعنوان صاحبته هذه
 العدة امرأة عبد الله اسمها هذه وخولة بنت الهدى تزوجها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فماتت في الطريق قبل وصولها إليه وأم شريك هي
 غرة بنت دودان تزوجها ثم أدخلها وصغيرة بنت هاشم الهذلية
 وشرف الكلبية اخت دحية والغالية الكلابية ووكلاء مكنيت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأله فطلقها وسبب التسمية

نبت

قبل أن يدخل بها



ماتت قبل ان يصل اليها و قبيلة بنت قيس الكنديه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نحو وجهه الله من اليمن و عن بنت زيد الهلاليه طلعا و ضلعت بنت عامر القشيريه خطرا ثم امسك ولي بنت الحظيم بن مطعم الطير و كانت قد سبحتك اعرض عليك نفسي فقال قد قبلتك فرجعت الي اهلها فقاوان رسول الله صلى الله عليه وسلم كغير النصير و ان امره تقوموه ولسنا نؤمن ان نعطيته فبذعو عليك فاستقبلته فاقامه فاقا لها قد دخلت بعد ذلك حيطان لمدينه فشد عليها الاسد فاكلها و اما سر رين من اريما ماريه بنت شعوه الغنطيه اهلا هاله الموقوف صاحب مصر و رينا بنت شميمون بن يزيد الشظريه و اخره حميله اصبار بن النبي و جاريه و غيرها له و بنت بنت محسن و تقدم ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم **ذكر الاسود العيسوي** و صبيح و شجاع و طليح اما الاسود فاسمه عيرله و هو من اردن و نبأ من اللذابين و كان زيا اليمن و ادعى بالنبوه قبل دفاه النبي صلى الله عليه وسلم اباد بعد شهر فملا بلفه صلى الله عليه وسلم ذلك ارسل الي اهل اليمن يا مرهم بقتله فقتلوه و ارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبروه فسبق خبر السبا اليه فاخبر الناس بذلك قبل وفاته صلى الله عليه وسلم فقبيل و وصل الصاب بعقل الاسود في خلافة ابوبكر الصديق رضي الله عنه فكانم لخبر صلى الله عليه وسلم و كان قتله قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم و ليلة و اما سبيله فانه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني حنيفة ثم اردوا دع النبوه و سعى رجحان اليمامة و خاف ان لا يتم مراده فقال ان محمد اشركني معه و شرع يتجمع لقومه و ايضا هي القران و ذلك في حياها النبي صلى الله عليه وسلم و كانت فنته فاحشه و قتله ابوبكر الصديق رضي الله عنه في خلافته و كان قاتله و حسي بالحريه التي قتل بها حمر بن عبد الله و

الاولية انتد و هو قال فخطت سكبته فقال من هذا اكلت الاسد فقالت انا ليلان الحظيم ابن مطعم

عليه وسلم و غار كد في قتله رجل من الانصار و اما شجاع بنت الحارث التميميه كانت قد ادعت النبوه في الودع و تبعها جماعة و قصد بيت فظان ابوبكر ثم ذهبت الي اليمامة و اجتمعت بسبيله و تزوجت به و كانت بها الاحوال التي من معاويه فاسلمت و حسن اسلامها و انتقلت الي اليمامة و ماتت بها و اما طلحة الاسدي فانه ادعى النبوه و تبعه جماعة و قوى امره و قاتله خالد بن الوليد في الودع ثم اسلم و خرج نحو مكة معتمرا في خلافه ابوبكر رضي الله عنه و قاتل في الفتوحات فقتل يوم وقعها و تد مع الاجرام في سنة احدي و عشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **ذكر فضل و صلواته** على رسول الله صلى الله عليه وسلم و كيفها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتمو الماذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشر اشهر سلوا الي الوسيله فانها لا تموت الا بدمع الالعبد و احد و ارجح ان الون انا هو من سأل الي الوسيله حلت له الشاعه و قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الدعاموق قد بين السماء و الارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي علي نبيك صلى الله عليه وسلم فاذا فعلت الخرق الحجاب و دخل الدعاء ان يفعل ذلك رجع ذلك الدعاء و عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما قال اجماع يوم القيامه من اهلها و مواظبها التوكله على صلاحها صلى الله عليه وسلم و روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم و عنده في يدي قال عذبت في يدي جبريل عليه السلام و قال جبريل هكذا انزلت من عند رب العزة اللهم صل علي محمد و علي آل محمد كما صليت علي ابراهيم و علي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ورحم



على محمد وعلى آل محمد كما تحمى على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك محمد بن عبد
 الله محمد بن علي وعلى آل محمد بن علي وعلى آل إبراهيم بن علي وعلى آل محمد بن علي
 محمد بن علي وعلى آل محمد بن علي وعلى آل إبراهيم بن علي وعلى آل محمد بن علي
 حميد بن محمد وعلى آل محمد بن علي وعلى آل إبراهيم بن علي وعلى آل محمد بن علي
 صلى الله عليه وسلم المحمود بن محمد بن علي وعلى آل محمد بن علي وعلى آل إبراهيم بن علي
 من عتق الرقاب قاله بن الفارسي وانما كان افضل من عتق الرقاب والله
 اعلم لان عتق الرقاب في مقابلة العتق من النار وتخلو الجنة والسلام
 عليه في مقابلة سلام الله تعالى وسلام الله تعالى افضل من مائة الف الف الف
 فانه هيبك بها من منه فبسم الله تعالى ان يزقنا من رقتك في الجنة بئذ وكو
 وجوده وحسنه اذ ابى زياره النبي صلى الله عليه وسلم وما يجب
 ان يفعل الزائر ويذويه يستحب لمن قدم للمدينة الشريفة ان يغسل
 قبل دخوله اليها بتطيب ويلبس احسن ثيابه ويدخل بيكته ووقار
 ويقول بسم الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب
 ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل من لدنك سلطانا
 نصيرا ويكوه الركوب في ارضه لا يعد وفاد او صل احد ابواب المسجد
 الشريف قال الله صلى على محمد وعلى آل محمد وانعزل في دونه وافتح
 لي ابواب رحمتك وكف عني ابواب سخطك الحمد لله الذي بلغني هذا
 الموضع الشريف وجعلني اهلا لخصمه وهذا المسجد العظيم وزيادته قس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك عدد نعمه التي لا تحصى وافضاله التي
 لا تسفى ولا تغر ثم يقدم رجل اليمنى قائلا بسم الله الرحمن الرحيم وبالله
 وسر الله والى الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلي
 مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وكذا
 يتلو الاخرج ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي المني مستديما

رسول الله

للذو والنار الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي عند ه
 ركعتين تحية المسجد وتبني بصلواتك بجانب المنبر خطا منكبه الايمن وليقبل
 السارية التي بجانبها الصندوق فتكون الدائرة التي في قبة المسجد بين عينيه
 فذلك موقف النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يوم الناس فيه ثم يقول
 بعد فراغ الحمد لله الذي بلغني هذا الموضع وقضى لانياته واوصلنيه في
 بركة عافيه اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا
 الجلال والاكرام والطول والانهام ولكن الحمد لله على ما
 شئت من شئ بعد وياتي العير الشريف من باب المقصورة التي اذا
 وصل المقصورة استقبل وجهه الكريم ذلك بان يستدير للقبلة ويستقبل
 جدار العير الشريف على نحو اربعة ارجاع من السارية التي في زاوية المقصورة
 ويجعل القدمين على ارضه ولا يمس الارض الا باليد ولا يمشي ان يذنه ويلعب
 متا دبا بين يديه كما لو كان حيا فظهر الاحترامه ويستحضر في نفسه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عالم بحضوره وقيامه بحاجته وسلامه عليه
 وانه يحب لو صلى عليه من بعد فكيف بالقرب فليصلي على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتصلي عليه وقد ورد اشيا كثيرة في صفه السلام
 عليه فايها فعل اجزاء ثم تقدم سرا ويسلم على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه ثم تقدم سرا ويسلم على سيدنا محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه ثم ياتي الى الوجوده فيصلي بها ما يشاء ويصلي عند
 المنبر ايضا ثم يدعوا عنده انصرافه فنقول اللهم انبت قبر نبيك
 محمد صلى الله عليه وسلم مقبرا للذي يبارقه متوسلا لذيك به
 وانت قلت وتوكل الحق ولا تخلف الميعاد ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
 جادك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ليجدوا الله توائيا
 رحيا اللهم اجعلها زيارا مقبولة وسعيها شكرا وسعيا مقبولا

تجاه صندوق المصاحف ويجعل
 عامود المنبر صامع

خليفتيهم
 امير المؤمنين



بهر روز او در آن داخل باشد جناتك و سبع به علينا رحمتك اللهم
 اجعل سيدنا محمد النبي الامين واكرم الاولين والآخرين اللهم
 كما امانته وصدقناه وكم فادخلنا مدخله واخرجنا محشره وادونا حوضه
 واستغنا بكه شرابا وياسا فاهنا واستغنا بكه شرابا وياسا فاهنا
 ههنا لا نظما بعدا ابدا ونسب له زيارته البقيع فيبد القبر سيدنا
 ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزتر العباس وبنوه
 والحسن بن علي وبنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم ونسب
 زيارته ما تملك الارض من الاماكن المشهورة ثم اد اقصه الذهب التي وطفه اغسل
 بلبس احسن تبايه واتى المسجد الشريف مكررا للصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم ويأتى القبر الشريف ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى جميعه ويكثر الصلاة عليه وعلما ويدعوهم الج من غير الدنيا
 والاخرة ثم يخرج غير مستديرا القبر الشريف ويبد ارجله الشريف قائلا
 اللهم صلى على محمد وعلى محمد وافر في ابواب فضلك وحمك خط اعني
 اوزاري بزيارتنيك وحسن نيتي الي اهلي واطي بركاه بارحم الواسع
 ذكر فضائل المسجد الاقصى الشريف وما ورد في ذلك الايات
 والاحاديث قد تقدم في اول الكتاب الكلام على سورة الاسرى فلو لم
 يكن من الفضله غير هذه الاية لكانت كافيه لانها ذابورك حوله قال
 فيه مضاعفه وقال تعالى اجبارا عن بيده موسى عليه السلام واذا
 قال موسى لقومه يا قوم احفظوا الارض المقدسه اي المطهره والقدسه
 النظيره وسمى البنت مقدسا لا يتطهر فيه من الذنوب وقد علم ذلك
 عند اسماء بنت المقدس قال ابن عباس بيت المقدس عليه الطل والمطر
 فخلق الله السنن والايام وروى في قوله تعالى ونحناء ولو طأ
 الي الارض التي بارحها فيها للعالمين قال هي الارض المقدسه بارك فيها العالمين

ولم نزل

الذبح

لان كل ما في الارض عذب يخرج منها من الصخره ثم يفرق في الارض وقال تعالى
 واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين قال ابن عباس هي بيت المقدس
 وهو قول قتاده وكعب وقال كعب هي اقرب الارض الى السماء ثمانية
 عشر ميلا يعني لان الروه المكان المرتفع من الارض وقال تعالى واستمع
 يوم ننادى المنادي من مكان قريب المنادي هو اسرافيل عليه السلام
 ينادي من صخره بيت المقدس بالخشره هي وسط الارض وروى ان
 المكان القرب هو صخرة بيت المقدس وقال تعالى في بيوت اذن
 الله لعلك ترتفع ويذكر فيها اسمه يعني به بيت المقدس وقال تعالى فضرب
 بينهم سور وكعب باب باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبل العذاب
 يعني بين العومنين والمنافقين فهو حاطب بين الجنة والنار له اي لذلك
 السور باب فيه الرحمه وهو الجنة وظاهره اي من خارج ذلك السور من
 قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وعن ابن العوام سمعت جده
 بن عمر قال ان السود الذي ذكره الله تعالى في القرآن فضرب بينهم
 سور له باب باطنه فيه الرحمه هو سور بيت المقدس الشريف باطنه
 فيه الرحمه المسجد وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم وروى
 الامام الطبرسي عن ابيه في سنده من حديث امامه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طاليفه من امتي على الحوض طاهرين
 لعلوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا ما اصابهم من الارض حتى ياتيهم
 امر الله وهم كذلك قال يا رسول الله واين هم قال بيت المقدس وكا
 بيت المقدس وعن ابى هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اربع من المدن من الجنة مكة والمدنيه ودمشق
 وبيت المقدس وعن معاذ بن يحيى رضي الله عنه قال قال الله تعالى يا ايها
 انت صفوني من بلادى وانا سايق اليك صفوني من عبادى من كان

119
 ان الارض ينزلها ادى الصالحين قبل
 اطي الاقوال انها الارض المقدسه
 لئلا تنحل في السعاليه وسلم وقال قتاده

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى



من زيارته في كل يوم
 يسهل الله عليه
 ما يشاء من العبادات

مولاه فيك فاخترك ببرحمته مني يا شام اتسولا هلك بالزرق كما يتسبح
 الرحم للولد وعيني عليك بالطل والمطر من خطيت السنن والايام من يعدم
 فمك المال لا يعدم قبك الخبز ياروسم انت قدس من شوري وفك الحضر
 والمشران فك يوم القيامة كما ترف العروس لا بعلمها ومن دخلك استغ
 من الزيت والتمر وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
 ان الله عز وجل يسيف عليك الشام من العرش الى العوات تجاهم ولنا هم
 وانا هم مرابطون اليوم القيامة من اجل ساحل من سواحل الشام اوبيت
 المقدس من في جهاد اليوم القيامة وعن كعب قال قال الله تعالى لبيك العبد
 استجني وقد سي وصفوة من بلاد من يسلكك ببرحمته مني من خرج ينحط
 من عليه فضل الصلاة منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان سلما ان عليه السلام سال ربه ثلاثا فاعطاه انتس وحق زجوا ان يكون قد
 اعطاه الثالثة ساله حكما يصاد وحكمة فاعطاه اياه وساله ملكا لا
 ينبغ له من بعد فاعطاه وساله اياما يخرج من بيته لا يريد الا الصلاة
 في هذا المسجد لا يخرج من خطيته كيوم ولدت امه فخرج زجوا ان يكون
 قد اعطاه اياه وعن معاذ قال من خرج الى بيت المقدس لغير حاجة الا
 الصلاة فعليه خمس طلوة صبا وظهر او عصرا ومفرا وعشا
 خرج من خطيته كيوم ولدت امه وعن كعب قال تكا بيت المقدس
 الى ربه الخوان بما دعي ابيه الله لا ملائك خدودا سيد امرفون اليك
 زفيف النور لو كاربها وحنون اليك حنين الخيام الى بيضا فقال
 رجل لكعب الق الله يا كعب وان له لسانا قال نعم وقلنا الغلب حكمكم
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من زار بيت المقدس ومن زار عالما محسنا اعطاه الله اجر الف
 شهيد وعنه صلى الله عليه وسلم ومن زار عالما فظانما زار بيت المقدس

ومن زار بيت المقدس محسنا حرم الله عليه وجعله على النار وعن النبي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في بيت المقدس
 غفرت ذنوبه كلها وعن كعب الجبار من اتي بيت المقدس فصلى على النبي صلى الله
 وعن شمالها ودعا عند موضع الصلاة ونصه فاما قل والخر استحب
 دعاوه وكفاهه حرمه وخرج من ذنوبه كيوم ولدت امه واذ قال
 الله الشهاده اعطاه اياها واهمها مصابغة الصلاة فيها
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 الصلاة في المسجد الحرام على غير مائة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة
 وفي مسجد بيت المقدس مائة الف صلاة ورواه الامام احمد رضي الله عنه
 ورواه ايضا عنه الحسنات والسيئات وروى عن حور بن عثمان وصفوة
 بن عمرو انها قالوا الجنة في بيت المقدس بالف والسيئة بالف وعن النبي
 بن سعد عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما في بيت المقدس يا نافع اخرج بنا
 من هذا البيت قال السيات تتضاعف الحسنات والسيئات والخرج من
 البيت قال تعني ذلك ان من اقر دينا في احد المساجد الثلاث اعظم
 عقوبته من اقره في غيرها الشرف هذه المساجد وفصلها والذنب
 الواحد في احدتها اعظم من ذنوب كثيرة في غيرها من المواضع ولذلك
 تضاعف فيه السيئات ومعناه تفضل عقوبتها لان الله تعالى يقول في
 عمل دنيا واحدا فيكبت عليه عشر ذنوب والله تعالى يقول في
 كتابه العزيز من جاء بالخذلة ثل عشر امثالها من جاء بالسنة فلا
 يحري الا مثله فقد غلظت الديد على من قتل في الحرم او في الاحوا
 او في الاشهر الحرم او قتل ذارحم محرم بحرمه هذه الاشياء اعظم
 محله ما قاله في المعنى من حيث انه انتهك حرمة بيت الله تعالى
 وقد قال تعالى بيوت اذن الله ان ترفع وامر الرسول صلى الله عليه

وهذا تصدق عفا



وسلم بشدة الرجال اليها وقد ارتكب العصية فيها فهذا معنى التضعيف
شدة الرجال اليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرجال الا لثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجد يثرب كراهة استقبال الحجر ببول او غائط روى
ابو ذؤود رحمه الله في سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يستقبل القبلتان ببول او غائط وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يستقبلوا لحظة من القبلتان ببول او غائط
وروى نحوه ذلك عن الشعبي فضل الاهل بالبحر واليمن من بيت المقدس
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بيته او بالعموم من المسجد الاقصى الى
المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة
وقد احرم منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحرم منه عبد الله
ايضا رضي الله عنه **باب من تحت حجر بيت المقدس** روى عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المياه العذبة والرياح اللطيفة من تحت حجر بيت المقدس
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارض دار بعد سحان وسحان والنيل والنواحي ما سحان فهو ينجي
سحان فنجلة والنيل فيل مصر واما القواف فقراه الكوفة وكل ما
ابن ادم فهو من هذه الاربعة ويخرج من تحت حجر بيت المقدس وقد
نقل في فضل بيت المقدس وما فيه من المنفعة وان من اراد ان
يسير على خوف الليل فليقل يا مائة بيت المقدس بترتك السلام
تم يرب فانه امان باق في الله تعالى بيت المقدس ارض الحشر
والمشرق وعن ابي در قال قلت يا رسول الله الصلاة في صيدك

افضل من الصلاة في بيت المقدس قال صلاة في مسجدي هذا افضل
من اربع صلوات فيه ولنعم المصلي هو ارض الحشر والمشرق وعن كعب قال
ان الكعبة بمنزلة البيت المعمور في السما السابعة الذي يحج ملائكة الله
تعالى لو وقعت منه احجار وقعت على احوال البيت وان الجنة في السما
السابعة بمنزلة بيت المقدس لو وقع منها حجر لوقع على الصخرة وذلك لان عتبت
روشا ودعت الجنة دار السلام وقال معاوية بن سليمان عن بيت
المقدس ما فيه موضع شبر الا وقال صلى الله عليه بنى مرسل ارقام عليه
ملك مقرب وقال وهيب بن ميمية اهل بيت المقدس حيرانا لله حق
على الله ان لا يعذب حيرانا وعن عبد الله بن عمر انه قال اة الحرم
حرم في السموات السبع بقدر ارتفاع الارض وان بيت المقدس مقدس في السموات
السبع بقدر ارتفاع الارض **باب من حرك التراب في المسجد الاقصى**
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة اماكن ملك
موكل بالكعبة ومك موكل بمسجدي ومك موكل بالمسجد الاقصى فاما التوكل
بالكعبة فينادي في كل يوم من ترك فاني اخرج من امان الله واما
الموكل بمسجدي فينادي في كل يوم من ترك سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدركه شفا تحمده محمد صلى الله عليه وسلم واما الموكل
بالمسجد الاقصى فينادي في كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضرا به
وجعله فضل اسراج بيت المقدس عند الحجر عن الوصول اليه وانه نقوا
مقامه الصلاة فيه وفضل عمارته روى عن سمويه بنت سعد
عولة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اقتنا
في بيت المقدس فقال ارض الحشر والمشرق ايتوه فضلوها فيه فان كل صلاة
فيه كالف صلاة قلنا يا رسول الله فمن لم يستطيع ان يما نته قال فمن
لم يستطيع ان يابته فليهد اليه ريتا اسراج في قننا ديله فان من اهدى

الحرم
المسجد

اليه نزلها كان كمن اتاه وقال صلى الله عليه وسلم من اسبح في بيت المقدس
 سراجا لم تنزل الملائكة تستغفر له فادام ضوءه في المسجد وفي بنوه يحيى
 من بنا في بيت المقدس بنا واثم فيه الشرحنا وعمود فيه شيان اذ الله عمود
 خمس عشر سنة ويزاد له من الملائكة والاولاد وان كان ملكا ملكه الله يعني
 الارض الدجال التي يدخل بيت المقدس وروي عن الضحاك انه قال الدجال
 ليس له لحم وافر الثاقوب طول وجهه ذراعان وقامته في السماء اربعة
 ذراعا وعرض ما بين منكبيه ثلاثون ذراعا ثلثه وخفاه وسرجه وحاه
 بالذهب والجواهر على راسه تاج موصع بالذهب والجواهر فيه
 طيران هيته هيته الجوس قوسه الفارسية وكلامه الفارسية وهو
 له الارض ولا صحابه طيا يطا يجامعها ويرد منا عليها الا الدجال الذي
 سجد ملكه وسجد للمدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد الطور وعن ابن
 عبد الله بن مسعود قال يدخل الدجال الارض كلها الا الاربعه مباحه
 واربع قريه مكة والمدينه وبيت المقدس وطور سيناء ومصرى نحو عن
 بن عبد الله بن عمرو بن العاص وروي ثور عن خالد بن سعدان قال
 عصمة الومنين من مسجد الدجال بيت المقدس وعن بيعة بن يزيد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يقاتلون الطار حتى
 يعاين يقسم جنود الدجال تبطل الامردن بينكم انهم انتم غربه وهم
 شرقه قال ربيعة فقال الحديث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاسمعت بنهر الارض الا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروي ان بنى الله صلى الله عليه وسلم على عليه السلام
 ياخذ من اجار بيت المقدس ثلاثة اجار الا اولها يقول باسم الله
 ان اهر والثاني باسم الله اسحاق والثالث باسم الله يعقوب ثم يخرج
 من معه من المسلمين الى الدجال فاذا اراه اتهم عنه فيه لله عند

باب لا خير فيه با ولا خير فيصيبه في عينه ثم الثاني ثم الثالث فيقع فيضربه
 عيسى فيقتله فيقتل اليهود والرجال حتى ان الحجر والشجر يقولان يا هانا حتى
 يهودى قيايه فاهتله قال صلى الله عليه وسلم لو نزل فيكم من منكم
 اما ما مقسطا فيكم الصلوات ولعل الخنزير من نسل الادم ان فينا
 روى ان جابر رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخلق خلقا ولا
 اليه قال الانبياء قال ثم من قال الشهدا قال ثم من قال مود في بيت المقدس
 قال ثم من قال مود في الحرم قال ثم من قال مود في مسجدي قال ثم من قال
 سائر الودين وعن العلاء بن هارون قال قال بلخي ان الشهداء يسمعون
 اذان مود في بيت المقدس في الصلاة الغداة يوم الجمعة وعن كعب قال
 لم يشهد عبد قط في بر ولا في الا وهو يسمع اذان مود في بيت المقدس
 وانه يسمع اذان مود في بيت المقدس في الصلاة الغداة في يوم
 من الحسن البصري رضى الله عنه انه قال من تصدق في بيت المقدس به وهم
 كان له ثمره من النار ومن تصدق برغيف خبز كان ثمن تصدق بثمان
 الارض هبما فضل الصيام فيه والاستغفار روى عن كعب انه قال من
 صام يوما بيت المقدس ثلاث مرات كتب الله له مثل حسنات المؤمنين
 والمؤمنات ودخل على كل مؤمن ومؤمنة من دعائه في كل يوم وليله
 مغفر فضل الذي فيه قال سال موسى عليه السلام ربه ان يدينه
 من الارض المقدسه ومعه حجر وتقدم ذلك عند ذكره عليه السلام
 وعن كعب ان بيت المقدس من قبور الانبياء عليه السلام وعن ابن
 هجره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما
 في بيت المقدس من غمامة في السما فصل العنق وروي عن ابن عباس
 رضى الله عنهما انه قال تحرق بيت المقدس من صخر والحجبه وعن عبد
 بن الصامت رضى الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الصخرة

يامن من ص

اعطاه الله براه من النار
 ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات
 ينجي بيت المقدس ثلاث مرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صخرة بيت المقدس

صخرة بيت المقدس على كتفه و النخلة على ظهره من انهار الجنة و تحت النخلة
 اسيرة امرأة فرعون و مريم ابنة عمران ينظرون سموط اهل الجنة الى يوم
 القيامة و عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول سبب البقاع بيت المقدس و سبب الوجود
 حجرة بيت المقدس و عن ام عبد الله انه قال من بعد ان غزى اهل الانوم
 القيامه حتى نزلوا الكعبة الى الصخرة فيسقطن بها جميع من حجها و عمرها
 فاذا رابها الصخره قالت موحيا بالوايه و المورده و روى ان الله عز
 وجل جعل الصخره يوم القيامه مرجانه بيضا ثم يسطرها عرض السما
 و الارض **مسألة الصلاة عن يمين الصخره** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عنه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا لي
 اسرى الى بيت المقدس عن يمين الصخره قال المشرق و المغرب اثنتان
 انه يخرج به من عند القبه التي يقال قبه المرحاب هذا الباب بياب
 الجنة صلى الله عليه و روى الخضر عليه السلام بهذا الباب و قد ذكر
 و فانه ما قبل ان يقر بالبيت المقدس عند الجيمايه و له هو ابو يعقوب
 قيو و احد من الصخره **مسألة الوجوه** روى ابو يعقوب عن عمر بن الخطاب
 قال انبتت فعمل لي قم فاذا ناسبت بدك ثم اتت النائبة فعمل لي
 قم فاذا ناسبت بدك ثم اتت النائبة فانتزعت انتها ثم شديك
 و قال قم فاذا نابت للسجد فاذا الدود و قد تدمت قال شرح الى بعض
 حرم الصخره فقال لي لذهب لما كان لي من الامر ما كان لي اني انزلت
 حته نظرا الى السما و الخرم ثم اعيدت فسمعتهم يقولون ساوها
 عدلوا حتى اعيدت على ما لها ربه و عبيد الله بن محمد القرطبي
 عن ضمير بن سمويه و فيه ان الذي خرج اليه رجل من حرم الصخره و كان
 على كل باب عشرة و فيه لما اجوه عن هذه قال لم تعلم في اهل الليل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس بيت المقدس و سبب الوجود حجرة بيت المقدس و عن ام عبد الله انه قال من بعد ان غزى اهل الانوم القيامه حتى نزلوا الكعبة الى الصخرة فيسقطن بها جميع من حجها و عمرها فاذا رابها الصخره قالت موحيا بالوايه و المورده و روى ان الله عز وجل جعل الصخره يوم القيامه مرجانه بيضا ثم يسطرها عرض السما و الارض

فانما نزلها و تعال حتى اخرجت بالحب قال فانبت منزلة فاذا قد نزلت فوجعت فاعلمت فقال المارة

الحذر في
 صلى الله عليه وسلم
 اعلم و قال ان
 بيت المقدس

الا و قد قلعت القبه من موضعها حتى بدت لنا العواكب فلما كان قبل
 يسبك سمعنا خفيقا و جبك ثم سمعنا قايلا يقول ساوها عدلوا
 ثلاث مرات و اعيدت على حالها و روى الولد بن حماد عن عبد الرحمن
 ابن محمد بن منصور بن ثابت حدثني ابي عن ابيه عن جده لما عماد الانصارى
 كان بجي الليل بعد الفجره من القيامه في شهر رمضان على البلاطة السوداء
 قال فبينما هو قائم يصلي في الصلاة حتى سمع صوتا هادا في المدينة و صرخ
 الناس و استغاثهم فكانت ليلة بارده مظلمة كمنه الرياح و الاضواء و قال
 سمعت قايلا يقول اسمع الصوت و لا ادرى الشخص انفعوا و يد بسم الله
 فطفت القبه حتى تبدي المنيا من السما و الخرم فاحصا و وجهه من ريش
 المطرح حتى اذن و سم الفارسى فسمعت قايلا يقول ردها ردها و يد بسم الله
 ساورها عدلوا و ردت القبه على حاله ما كانت و كان هادا في الوجه
 الا و كان هذه الرجفة في شهر رمضان سنة ثلاثين و مائة و
 اليه عن عند الصخره حكى عن عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه انه امر
 ان يجعل عمال سلمان بن عبد الملك يستمعون عند الصخره فيقولوا لا رجلا
 و هذا اذ يد عينه بان في ينادي قال له اهياب بن جندب فاحال عليهم
 الجول حتى هلكوا **مسألة** مما ذكر في فضائل بيت المقدس قد
 تقدم ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال من ولد ابن الجنة فانه و المدينة و دمشق و بيت المقدس
 و روى المشرف بسنة عن عمران بن الحصين قال قلت هي يا رسول
 الله ما احسن المدينة قال لو رات بيت المقدس قال قلت هي احسن
 منها قال كيف لا يكون و كل من فيها ينزاد و لا ينزور و يهدى اليها الارواح
 و لا يهدى بيت المقدس لغربها الا ان الله تعالى اكرم المدينة و طهرها
 و نالها فيها حتى و انما فيها ميت و تولا ذلك ما اجرت من ملكه فاني عاريت

اربع صح

روح صح

القرى في بلاد الا وهى مكة احسن وروى ان موسى عليه السلام نظروا بيت المقدس الى نود ريب العزيميل ويصعد الى بيت المقدس واستحب قال باب مفتوح من السماء من الابواب الجنة يخرج منه النور والرحمة على بيت المقدس كل صباح حتى تقوم الساعة والظلمة يترى ينزل على بيت المقدس شفا من كل الاله من الجنة حتى تقام من سليمان ان كل ليلة ينزل سبعون الف ملك من السماء الى بيت المقدس يهللون الله تعالى ويقدسونه ويحمدون الله ويثمدون الله لا يهودون اليه حتى تقوم الساعة قال كعب ان الله ينظر الى بيت المقدس كل يوم مرتين عن ابن عباس ينظر الى القعدة من يقع الجنة فيسقط الى بيت المقدس قال ابن عباس ان الله عند الجنة ليشقوا الى بيت المقدس وسيد من جنه الفردوس والفردوس بالسراية البستان وقيل الطرم عن خاله بن معاذ الجاهل بيت المقدس باب السماء بسط منه كل يوم سبعون الف ملك يستغفرون لمن حبه ونه يصلي فيه قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بيت المقدس يسه الانبياء وعمرته وعافيه موضع شبرا لا يقدر على ان قام عليه قال مقاتل ان الله تنقل لمن سكن بيت المقدس بالوزن ان ثمانية اوزان من ايمان مقيما محبسا في بيت المقدس فكانا مات في السما ومن مات حول بيت المقدس فكانا مات في بيت المقدس واول ارض يبارك الله فيها بيت المقدس والارض المقدسة التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال في الارض الذي اباد كتابها للعالمين هو ارض بيت المقدس وورد الله على سليمان ملكه في بيت المقدس وشوا به مع ذكر بيت المقدس وشكر الله له اول الجبال والطين بيت المقدس كان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه يقرؤون القرآن في بيت المقدس يغلب يا حجاج وما حوج على الارض كلها غير بيت المقدس يهلك الله في ارض بيت المقدس وينظر الله في كل يوم يحرك الى بيت المقدس وروى ابراهيم اسحاق عليها السلام لما نال يدتنا بارض بيت المقدس لوصي

وحيثما هو

رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان هو

الدنيا هو

ويكلم الله موسى في ارض بيت المقدس وتاى الله على داود سليمان في ارض بيت المقدس

اوم عليه السلام لما مات بارض الهند ان يدفن في بيت المقدس ونبت مرهم عليها السلام فاكهه التتافي الصيف وفاكهه الصيف في الكافي بيت المقدس وولد عيسى وتكا في المهدي بيت المقدس ونبت عليه المار في ارض بيت المقدس ورفع الله الى السماء من بيت المقدس من احوال الارض المقدسة ويات من علمها السلام ببيت المقدس وهاجر ابراهيم عليه السلام من كوثا الى بيت المقدس صلى النبي صلى الله عليه وسلم زمانا الى بيت المقدس من اسرى به الى بيت المقدس تكون الهجرة في اخر الزمان الى بيت المقدس والمهجر والمستر الى بيت المقدس للحساب يوم القيمة ببيت المقدس ينصب الصراط على اجسام الى الجنة ببيت المقدس ينفع اسرى في بيت المقدس الحوت الذي لا يرضون على ظهره واسه في مطلع الشمس ورويه في المغرب ووسطه تحت بيت المقدس من يصلي في بيت المقدس فكانا صلى في سما الدنيا و تحرب الارض كلها وتم بيت المقدس من صبر ببيت المقدس سنة على لا واهما وشدتها جاءه الله يرفقه من يديه ومن خلفه وحسينه ومن شماله ومن تحته ومن فوقه ياكل رطل ارض بيت المقدس ان ثا الله تعالى داوا لبعقه بيت المقدس من الارض كلها اخرج بيت المقدس يظهر عن موسى في اخر الزمان في بيت المقدس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خبار امتي سترا حرمه بعد هجرة الى بيت المقدس من صلى ببيت المقدس بعد ان يتوضا ويسبح الوضوء كعتين او اربع عتير له ما كان قبل ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا ابي حبيده ابن الجراح رضي الله عنه للحج الى بيت المقدس اذا ظهرت الفتن قال يا رسول الله فان لم ادرك بيت المقدس قال فابدلك ما لك واحرز دينك وفي اعنقه اخوفا يبدلك ما لك واحرز دينك قال صلى الله عليه وسلم عند لصعصعه نعم المسكن عند ظهور الفتن بيت المقدس القايم فيها كالجحاد حتى يسبيل

النصوح

موضع

الله وبياتين على الناس زمان يقول احداهم ليني تبند في لغير بيت المقدس
واجبالشام الى الله تعالى بيت المقدس من اجب جبالها اليه الصخر وهي
احمر لادن صخر اياها بوعان خالها في روضته من رياض الجنة روي
عن يحيى بن ابي عمر الشيباني انه قال لا يوم الساعة حتى يصر ببيت المقدس
اصطحابا يط من فنده في يوم من ذلك حتى يط من لولوا جابط من ياق
وجابط من زمر وجابط من نور جابط من خام واما ما بيننا وبين
طشت من ذهب مملوء عقال به وانه كاجه الاسد فذلك لما كان
واما ان يدركه العطب فذلك على سبيل الذي كان في ايام
فيه بمعاصي الله تعالى قاله الصفا الذي كور قيل انه ملتوي في التوراه قال
العلم ايضا من خطا بديل على انهم لفي العطار كما في موجود في ذلك
الوقت ولوارادونا من هذه الامه قال املوها عقاب حتى يركب للمستقل
والله اعلم فاما اليوم الحمد لله فاجابه ناقطه الطايقه المصوره كما عدم
الى عمر الشيباني قال ليس بعد ذلك الخلف الا من ملك الميدين سجدوا لهما
بيت المقدس وقد جتمعت العواطف كلها على تعظيم بيت المقدس ما عدا
فانهم يقولون القدس جبل بابلس وتا فوا جميع الامم نقله كان بنو اسرائيل
اذا انزلت بهم خوف من عدو ولجودوا صوروا القدس وجعلوه هكذا
وصوروا البوابه ومحاربه واستعملوا به العدي غير من الله تعالى
ولذلك في بلاد اذ صوروه واستعملوا به فلا ينزل السما مطوح حتى يرضوا
الهككل وكانوا يفعلون ذلك في كل امر يدعهم ما يسبب ان يعقابه
عند حصول الصخر الشريفه واذا ب دخولها ومن ان يدخلها بيت
لمن اراد دخول المسجد ان يبذل وجهه اليمنى ويؤخر اليسرى فيقول اللهم
اعف عني ولوني واقبل عبادي رحمتك واذا خرج صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم اعف عني ولوني واقبل عبادي رحمتك والى باب فضلك ولا يجب لمن اراد دخول

السماوي

الصخر الشريفه ان يجعلها عن يمينه حتى يكون بخلاف الطواف حول البيت
الحرام وتقدم الشية ويفعل التوبه بها لا خلاص مع الله تعالى وان لم
ان يترك تحت الصخر الشريفه في المغارة فليفعل فاذا انزل يكون باب
وخشوع ويصلي ما يباله ويستعوي بالاسليم ان عليه السلام الذي دعاه
لما فرغ من بنايه وفر بالقرية وهو قوله اللهم من انا من ذي ذنب عظيم
دلتك وروي ضربا كنف ضربه ثم يدعوا بما شام من خير الدنيا والاخرة كما تقدم
في الله تحت الصخر فان الدعاء في ذلك الموضع مقطوع له بالايجابه ان شأ
الله تعالى وحكي حيا عنه من العلم ان الادعيه التي يدعوا بها ليس بها
خصوصه في هذا الموضع فان الانسان ما من يدعوا بالادعيه وعو وبالاد
لعله تعالى وقال ربي ادعوني استجب لكم وقوله تعالى واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني والمواد
من الادعيه ما وردت به السنه الشريفه النبويه فمن ذلك ما رواه
النسائي قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا في العباس زيد بن الصامت الشريف فحين رآه تصلي ويقول اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعله دعى الله باسمه الا عظم الذي اذا دعى به لبتاب واذا سئل
به اعطى ومن ذلك ما رواه عباة الله بن يزيد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك
يا ربك انت الله الاحل الصمد الذي لم يلد ولم يولد له لم يكن له
كفو احدا فقال صلى الله عليه وسلم لقد دعانا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطاه واذا دعى به لبتاب ومن ذلك ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا به ويقول

سجده

انه من يدعه ملك مقرب ولا يبي مرسل ولا عبد صالح الا كان اللهم
 بهلك وبعد رتك على الخلق اجنبي ما علمت الحيا مضوا الى ووفني ا
 علمك الوفاة خير الى واسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة
 الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسالك بفعلا لا يقدر
 وفرع عين لا ينقطع ورد العيش بعد الموت واسالك النور والجرم والنور
 الى لقاءك من غير حزن مفر ولا فتنه مضله اللهم زينا بزينة الايمان
 واجعلنا هداة مهتدين وروي ان ادريس النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدعوا بدعوة ويأمن ان لا يعلمها السفهاء فدل عوامها فكان يقول
 يا ذليل والاكرام يا ذا الطول لا اله الا انت ظهيرا للاجتن وجار
 المستبين وما من النايقن ان كتبت عندك في ام الكتاب متصيفا
 او محرم ما او مقتر على في رزقي فاح شقاوتي وحرمانتي واكثر رزقي
 وابتنى سعديا مرزوقا موقفا الى الخليات مستورا ما كفا مولد من
 يوذني انك تاتك وقول الحق في كتابك المتر على بيبك المتسل بحو
 الله ما يشاء وعند ام الكتاب وقد رايت نقولا انه يسحب
 الاخبار الى ليلة النصف من شعبان وقد ورد في الاحاديث
 الاخبار غير ذلك والمراد هنا الاختصار والله الموفق

ذكر الله القسري

الذي يسره الله تعالى يد امر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه وعماره المسير الا قضى الشريف على يده وروى عن ابن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعددت سبابين يدي
 الساعد موتي قال فوجئت عندنا وحمة قال لا اقل احداه فلام فتح
 بيت المقدس ثم موثان بلون فكم كقصاص الغم واستفاضه للملك
 فذبح حتى يعطي البحر ما يهد وينار فيظلم لها ما خطا ثم يكون فتنه ولا يبقى

بيت من العرب الا دخلته ثم هدته تكون بين بني الاصفر فيعذرون بك
 ثم باقون في ثمانين ليلة كل غايه اثنى عشر الفا قوله فوجئت ووجهة قال
 للجوهري الواجر الداء شمد خزنه حتى يسك عن الكلام والموتان يضم
 اليهم وسكون الوار وهو الموت الكبير السريع وتوجهه ولذلك شبهه
 النبي صلى الله عليه وسلم بقصاص الغم فهو داء ياخذها لا يلبثها ان
 تموت والقصاص ان يضرب الانسان يموت مكانه سريعا فقبل هذا
 الداء قصاص لمسرعة الموت ثم شبهه به الموتان وعن عوف قال اتيته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم
 فقال لي تخوف اعد دستاين يدي الساعة موتي ثم فقه بيت المقدس
 وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لشداد بن اوس الان الشام سفيح
 وبيت المقدس سيفيخ ان سأل الله تعالى وتكون انت وولدك من
 بعدك كالمه بها ان سأل الله تعالى ثم ان الست المذكورة قد وقع منها
 بعضها فهو صلى الله عليه وسلم وقع بيت المقدس قد وجدوا وقع لطا
 وهم الجارية ويقال انه طاعون نحو اس الواقع في سنة ثمان عشر من الهجرة
 الشريفة ثم استفاض المال في خلافة عمال قال الوليد بن مسلم قال
 سعد بن عبد العزيز زاد عمال للناس عامه في الذبوان مائة دينار
 مائة دينارا في اعطاهم وكان سنة الف سنة وهي يقبل الحين وما وقع من
 الناس باثام والعراق وخراسان من الفرقة والعصبة ولا يزال مشتاقه
 حتى يقع هدمه الروم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استقر
 الامام ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد في الخلافة واسمعه عبد
 الله ولقبه العتيق ابن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن ابي كعب
 بن سعد بن تميم بن مر بن كعب بن كعب وهو اول خليفة في الاسلام
 وكان يدعى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم له الواقف

القرن الثماني بلقيس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مرغ
 ابن كعب وبعها قتي

الرفيع في الاسلام ثم ختم ذلك منكم من احسن مناقبه واحسن فعايله
وهو استخلافه على المسلمين عن ابن الخطاب رضي الله عنه فهدى به
الاسلام واعرض به الامم وذلك لما حضرته الوفاة شاور الصحابه في
ذلك فاناروا به ثم دعا عثمان بن عفان رضي الله عنهما فقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد ابوك بن ابي قحافة في آخر عمره
بالدين خارجا منها وعند اول عهده بالآخره ولخلافه اربعين يومين
الكافر ونوقن الفاجر وبصدق الكاذب اني مستخلف عليكم عن ابن الخطاب
فاسمعوا له واطيعوا فان عدل فانه ان ظني به وعليه نية وان يدر
فكل امرئ اكتب وخير ردت ولا اعلم الغيب وسبع الا من ظنوا
ان منقلب يتقلب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امره
بفتح القباب وخرج الى الناس نيا يعوا عمرو وصوابه فلما اراد
ابو بكر ان يعلد عمر للخلافة فقال له عمر اعطني يا خليفة رسول الله فاني
عني عنك اقاليل هي نعمة اليك قال لبيته بها حاجة قال هي حاجة اليك
فقل للخلافة على كره منه فتر او صاه فما اوصاه فلما خرج رفع ابو بكر
يدين وقال اللهم اردد بديك الاصلاحهم وخفت عليهم العتنة فقلت
علمهم خيارهم وقد حضره من امرت ما حضرني فاخلفني منهم ثم
عبادك ونواصهم في يدك واصحابك ولا تكلموا واجعله من خلفك
الذي استار من يتبع بي الوجه واصح له وعينه ثم توفي ابو بكر رضي
الله عنه ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان ليال بقيل من
جمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة الشريفة وله ثلاث
مستوفى سنة ودفن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
خلافة ستة اشهر وثلاثة اشهر وعشر ليال ودفن في بطنه
بالخلافة في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه

وهو اول

وهو اول من سمي بامير المؤمنين واما نسبه فهو ابو حفص عمر بن الخطاب
بن ابي لهب بن عبد المطلب بن عبد الله بن قريظة بن كلاب بن مرة بن
بن كعب بن لؤي بن غالب وفي كعب حقيق نسبه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفريسي العدوي واول خطبة خطبها قال يا ايها الناس
والله ما فيكم لحد القوي من الضعيف عندي حتى اجد الحق له ولا
اضعف عندي من القوي حتى اجد الحق منه ثم اول شئ امر به ان
انزل خالد بن الوليد ووليا ابو عبيدة بن الجراح على الجيوش والشام
وارسل به لك اليها فانها كان قبل وفاته الى بكر رضي الله عنه في وقته
البرموك في غامتها وقصد دمشق فلما ورد عليها كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سار ابو عبيدة ونازل دمشق الشام من جهة باب
الجابية ونزل خالد بن الوليد من جهة الباب الشرقي ونزل عمر
بن العاص من جهة باب ثوما ويزيد بن ابي سفيان من جهة الباب
الصغير الى باب ليسان وحاصر قافسيا من سبعين ليلة وفي خالد
ما يلبه بالسيف فخرج اهل دمشق وبالدوا الصلح لابي عبيدة من
الجابية الاخرى ففتح له الباب فاقبلهم ودخلوا اليه مع خالد في
وسط البلاد ولعث ابو عبيدة بالفقه الاعظم ثم بعد ذلك منسوق في
حصر بعد حصار طويل ثم فتح حماه كلها وكذا كان الموضع ثم فتح الاربعة
عشرة وفتح جبله وانظر سوسن ثم فتح حلب وانطاكية ومسيق وبلاد
اخرى منها قيسارية وبسبطينة وقال انه لا يقرب حتى يتركها او يتركها
ولد وياقوت تلك البلاد جميعا حتى دخلت سنة خمس وخمسين
من الهجرة ثم الشريعة ثم سار ابو عبيدة بن الجراح ورضي الله عنه حتى
اخي الاريدون فمضى بالدمشق وبعث اهل الشام الى اهل الشام
ببسم الله الرحمن الرحيم من ابو عبيدة بن الجراح لايها اهل الشام

شبكة



www.alukah.net

ايها وسكانه اسلام على من اتبع الهدى وامرنا به وبالرسول اما
بعد فانادى عوكم الي شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يدع من في القبور فلا استهلام
ثم بذلك حتى مات علينا دما واما الكرم ودياركم وكنت لنا اخوانا
وان ابنتهم فاقروا لنا اباد الجريده عن يدي واتم صاغرون وان استم
انتم سرت اليكم تقوم هم اشبال الموت من الشرب لئلا ياكل القوت
ثم لا ارجع عنك انك الله تعالى ادا حتى اقتل مقاتليك وابنتي
ذاريك وكتب الي عمر بن الخطاب با مير المؤمنين رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من ابى عبيد بن الجراح
سلا ما عليك فاني لحمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فاني
الله الذي اهلك المشركين ونصر المسلمين وقديما ما تولى الله امرهم ولا
فلهم واعز عورتهم فتبارك الله احسن ربي العالمين اخبرنا
المؤمنين الكوفة اننا لقينا الروم وهم جميع وهم بين العرب مثلها نحو
فانقوا وهربوا ولا غالب لهم من الناس احد فقاتل المسلمون
قتالا شديدا اما قاتل المسلمون قتاله في موضع قطور ورتق الله المؤمنين
النصر انزل الله عليهم البقر فقتلهم الله تعالى في كل قرية وفي كل
شعب واود وجبل وسهل وغم الله المسلمين عسكرهم ومبا
كان فيهم من مواليهم ومتاعهم فماتوا في نعمتهم بالمسلمين حتى بلغت ارضي
بلاد الشام وقد بعثت بلاد الشام عمالي وقد بعثت الي اهل
اليما ادعوهم الي الاسلام فان قبلوا او لا قبلوا والجزيرة اليما
عز يدوهم ضاعرون فان ابوا سرت اليهم حتى انزلهم ثم لا
زلت حتى يفتح الله على المسلمين ان شاء الله تعالى وكتب عمر
اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الي ابى عبيد

بن الجراح

بن الجراح سلام عليك فاني لحمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد
فقد اتاني كتابك وقدمت ما ذكرته فيه من اهلك الله تعالى المشركين
ونصر المؤمنين وما صنع الله باوليائيه واهل طاعته ولحمد الله على حسن
صنعه اليما ونستم الله تعالى ذلك بشكركم ثم اعلموا انكم تظنوا على
عدوكم بعدد ولا قوة ولا حيلة ولا حول ولا قوة الا بالله ولا كنه
نعون الله تعالى ونصره ومنه وفضله فقله المزن والطول والفضل
العزيز فتبارك الله احسن الخالقين ولحمد الله رب العالمين والصلوة
عليك ثم ان اباعبدا انظر اهل ايليا فاوا اليما توه وان يصاحوه
فاقتل ساير اهلهم حتى تركهم فاحضرهم صارا شديدا وضيق
عليهم فخرجوا اليه ذات يوم فقاتلوا المسلمين ساعة ثم ان المسلمين
شكروا عليهم من كل مكان وجانب فقاتلوه ساعة ثم انهم
ودخلوا حصنهم وكان الذي ولي قتلهم يومئذ خالد بن الوليد رضي
الله عنه ويزيد بن سفيان كل رجل منهما بجانب فبلغ ذلك سعيد
بن زيد وهو على اهل دمشق فكتب الي ابى عبيد بن الجراح
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من ابى عبيد بن
حكيم فاني لحمد الله تعالى الذي لا اله الا هو اما بعد فاني
لعمري ما كنت لا اترك واصحابك باليهما على نفسي وعيما نديين
من مصائب ربي فاذا انك كتابي هذا فابعث الي عمالك من هو
رغب فيه فليجده ما يدلك فاني قادم عليك وشكرا ان شاء
الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ابو عبيد
حين جاءه الكتاب لتتركها خلفا ثم دعيا يزيد بن ابى سفيان
وقال لعني دمشق فقال يزيد اني اغيرها ان شاء الله تعالى وسار
اليها فولاها له ولا حضر ابو عبيد اهل ايليا واوجب على

ففسد انه غير مقام عنهم ولم يجدوا وطاقتهم قالوا الذي نصلحك
قال فاني قابلتكم قالوا فاسئلوا خيلتكم فكلوه هو الذي يعطينا هذا
العهد ويكتب لنا الامان فقبلوا عيادته ذلك وهم ان يكتبوه وكان
ابوعبيدة رضي الله عنه قد بعثت مع ادم بن جليل على الاردن ولم يكن
سار فقاتل مع ادم لاني عيادته ان كتب لادمير المؤمنين تامر بالقوم
عليك قلعه يقدم ثم ياتي قولا الصلح فيكون مجيبه فظلا وعتا
فلا تكتب حتى يوتقوا لك واستسلمهم بالامان المقلد والمواثيق
الموارة ان انت بعثت الي امير المؤمنين فقدم عليهم واعطاهم الامان
على انفسهم وان موافقهم وكتب كما يابا لك يقبلن وليؤخذ الخزيقة
وليدخلن فيما دخل فيه اهل الشام فبعت بذلك اهل امير المؤمنين فاجابوا
اليه فمما فعلوا ذلك كتب ابو عبيدة الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله بن عمر المؤمنين من ان عبيدة بن الجراح
سالام عليك قالوا لعبد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانا اتينا على
ايها فظنوا ان طهم في مطاوعهم ووافقنا بدم الله بها الاضيقا ونفقا
وقرنا ولا فملا لروا ذلك سالوا ان يقدم عليهم امير المؤمنين فيكون
هو الموفق والموفق طهم والكاتب فخشينا ان يقدم امير المؤمنين فيغدره
القوم ويرجعوا فيلون مسيرك اطلقك الله عنا وفضلنا فاشدنا
عليهم المواتيق الغليظة ليقبلن قليدون الحريه وليدخلن فيما دخل فيه
اهل الامم ففعلوا فان رايت ان تقدم فان فعل فانه في مسيرك اجرا
وصلا كما انك الله رشداك وينسرك والسلم عليك ورحمة الله
وبركاته وبعثت المسلمين له وفدا وبعثت الروم وفدا مع المسلمين
حتى اتوا المدينة فمما لو ايسا لور عن امير المؤمنين فقال الروم لبركاته
عن ليا لور فقال عن امير المؤمنين فاشد عليهم وقالوا هذا الذي

الناسم

بالشباب

تاريخ

غاب فارس والروم واخذ كنف كسري وقيصر ليس له مكان معروف
بهذا اغلب الامم في جده وقد اقرت نفسه حين اصابته الحزن
فازدادوا العجز باقما اقدم الكتاب على عمر رضي الله عنه بروسا
المسلمين اليه وقرأ عليهم كتاب ابي عبيدة رضي الله عنه واستشار
في كتب اليد قال له عثمان رضي الله عنه ان الله تعالى قد اذ طهم
وحضره فهو ضيق عليهم وهم في كل يوم يزدادون نقصا وهرا لا وضعفا
ويعرفان اتمت ولم تسمع الهم واتوا لك بامرهم مستحق ولنا بهم
حاضر وغير مفضل فلا يلبسوا الا قليلا احتق نزلوا على الحكم ويعطوا
الجزية فقال عمر ما سرورن هاهنا احدا لم يراي غير هذا فقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه نعم عندى غير هذا الراي
قال ما هو فقال لهم سالوا التزلة التي فيها الذل لهم والصغار يرو
على المسلمين فيهم فيه عز وهم يعطون تكاها الان في العاجل في
عاقبة تسن بينك وبين ذلك الا ان تقدم عليهم ولك في
القدوم عليهم الاجر في كل ظر او محضه وفي قطع كل واد وفي
نفقة حتى تقدم عليهم فاذا انت قدمت عليهم كان الامن
والعافية والصلاح والقدرة ولست امن ان ايسوا من قبلك
الصالح منهم ان يمشكوا بحسبهم فبايتكم عدونا لنا وياتهم
منهم مال فديلا لعل على المسلمين بلا في طول بهم حصار فيضيب
المسلمين من الجوع والجهاد ما يصبرهم ولعل المسلمين يذلون
من حصنهم فيرشقونهم او يعذبونهم بالمناجيق فان
اصاب بعض المسلمين منتم انكم افنديتم قتل رجل من
المسلمين مشرك لومقطع التراب وكان للمسلم لذلك من
لخوانته اهلا فقال عمر رضي الله عنه قد احسن عثمان في



مكيدة العدو واحسن علي بن ابي طالب بالنظر لاهل الاسلام
 سبوا واعلي اسم الله تعالى فاني سائر فخرج فعسكر خارج للمدينة
 وتودى بالناس بالعسكر والمسير فعسكر العباس وعلي بن ابي طالب
 باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجوه قريش والاضمار
 رضي الله عنه والعرب حتى اذا تكامل الناس استخلف علي للمدينة
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه وساق فقبل غداة الا وهو يقبل
 على المسلمين بوجهه ويقول الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام واكرمنا
 بالايمان ورحمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فهذا نأمن الضلالة
 وجمعيته بعد الشتات والفتن قلوبنا ونضرب على الاعدا وكان
 لنا في البلاد وجعلنا اخوانا متباينين واحمد والله عباد الله
 على هذه النعمة واسالوه المزيد منها والشكر عليها وما عاها يصحتم
 متقلبين فيه منها فان الله يزيد من الرزق لمن اراد من ربه نعمته
 على الشاكرين وكان لا يدع هذا القول في كل غداة في سبيرة كل
 فلما دنا من الشام عسكر حتى تقام اليه من خلف من العسكر فما
 هو الا ان طلعت الشمس فاذا الرايات والرماح والجنود قد
 اقبلوا على الجنود يستقبلون علي بن الخطاب رضي الله عنه
 قال الراوي فكانت اول مقبلة علينا من الناس عن المدينة ثم
 واخرها بصلاح الناس فنادي اهل الكوفة بالموثقين من علم فكت
 فقال لنا الا خبروا اليوم عن صاحبكم فعلمنا هذا امر المؤمنين
 فاذهبوا يرجعون يقبحون عن جيوشهم فنادا هم عموهم رضي
 الله عنه لا تقبلوا رجوع الاخرين الذين مضوا ففساروا
 معنا واقبل المسلمون يعصفون الخيل ويشتركون الرماح في
 طريقهم حتى طلع ابو عبيدة في عظيم الناس فاذا هو على قلوب

بلغ

كثرتنا

يلتفتها بعياه خطامها من شعور لابس سلاحه متشابك قوسه
 فلما نظر الي عمر اناخ قلوبه واناخ عي بعيره فنزل ابو عبيدة
 واقبل عمر الى ابو عبيدة وهو كذا ليقبلها بيمينه يدان لعظه
 في العامة فاهوي عمر الى رجل ابو عبيدة ليقبلها فقال ابو عبيدة
 مه يا امير المؤمنين ونسختي فقال عمر مه يا ابا عبيدة فتعاقبا في الخان
 ثم رجا يتسامران وسارا للناس امامهما وحكي انهما تلقوا عمر يردون
 وثياب بيض وكلاه ان يركب البردون ليراه العاد وهو اذهب
 له عندهم وان يلبس الثياب البيض ويرطح الفرقة عنده فاني
 ثم نحو اعليه فركب البردون بفرقة وثيابه فمهم البردون
 به وخطام راحلته بعد في يده فنزل ودكيب راحلته
 وقال لقد عثر في حتى خفت ان اكبر وانكر نفسي فعليكم
 يا معشر المسلمين بالصديق انا اعزكم الله عز وجل به وروي
 عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الى الشام عرضت له
 مخاضة فنزل عن بعيره ونزع حمو موفيه فامسك بها في يده
 وخاض لها ومعه بعيره فقال ابو عبيدة لقد صنعت اليوم
 صنعا عظيما عند اهل الارض فصكك عمر في صدره وقال
 ابو عبيدة لقد صنعت اليوم وعرك يقولها يا ابا عبيدة انك
 كنت اقل الناس واحقوا الناس واقل الناس فاعزكم الله
 بالاسلام ومهما طلبوا العز يفرم يدلكم الله تعالى وروي
 انه لما قدم عمر من المدينة فاهضوهم القتال بعد قلوبهم
 فظهر المسلمون على ما كنتم يكونوا ظهروا عليها قبل ذلك وظهر
 لوميد على كرم كان في ايديهم لو رجل من البصاري له ذعة مع
 المسلمين في كومه عنت فخطوا باكلون فاني الذي عمر بن

فلما دنا عمر مدي ابو عبيدة يده الي
 عمر ليصالحه فمد عمر يده فاخذها
 ابو عبيدة واهوه

ن



الخطاب رضي الله عنه فقال لذي يامير المؤمنين كرمي في ايديهم
 يا حرم ولم يتعصوا له وانارجل لي دفعة مع المسلمين فلما ظهر
 عليه المسلمون وقوا فيه فدعا عمر رضي الله عنه ببردون
 له فركبه عريا من العجالة ثم خرج يركض في اعراض المسلمين فكان
 اول من لقيه ابو هريرة فحمل فوق نرسة عبا فقال له وانت ايضا
 يا باهريرة فقال له يا امير المؤمنين اصابتنا فخصه شديدا وكان
 حتى من اكلنا من ماله من قائلنا فتركه عمر ثم اتى الى الكرم فلفظ
 فاذا الناس قد اسرعوا فيه فدعا عمر رضي الله عنه الذي قال
 ثم كم كنت ترجوا من غل كرمك فقال له شيئا قال فخل بسبيله ثم
 اخرج عمر منه الذي قال له فاعطاه اياه ثم ابا عبد الله بن علي
 سيف بن الاحازم والي عمال عن خالد وعباده قال اصلاح في الخطاب
 رضي الله عنه اهل البلبا بالي ابيه وكتب لهم فيها الصلح لعلهم
 واحد ما خلا ما خلا اهل البلبا باسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اعطى عبد الله امير المؤمنين ع اهل البلبا من الامان لفظهم
 امانا لا لغسهم واموالهم وكما يستهم وصيلياتهم ومهمياتهم
 وسائر مملتها انما الات كن كما يستهم ولا يظلم ولا ينقص منها
 ولا من خزنها ولا من صلبهم ولا شي من اموالهم ولا يكرهون
 علي دينهم ولا يصار احد منهم ولا يسلخون اهل البلبا
 اليهود ووالي اهل البلبا من الخيزر ومن احسن من اهل البلبا
 ان ليس بنفسه وماله مع الروم وتخلي بينهم وصيلتهم
 فانهم آمنون على انفسهم وعلى بيعتهم وعتقهم حتى يسلخوا
 ما منهم ومن اقام منهم ومن كان فيها من اهل الارض
 فمن شامهم فعاد وعليه مثل ما على اهل البلبا من الجزية
 ومن شامهم مع الروم ومن شارجع الي ارضه فانه لا يؤخذ

ان يعطوا الجزية كما يعطوا اهل
 المدائن وعلم ان يخرجوا منها
 الروم والقصص من خزنة ام
 فهو امن على نفسه وماله حتى
 يلقوا ما منهم ومن اقام منهم فهو
 امن وعليه مثل ما على اهل البلبا
 من الجزية

عنه شي

منه شي حتى يحصد حصادهم وعلى ما في هذا القتاب
 عهد الله وذمته وذمة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
 وذمة الخلافة وذمة المؤمنين اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية
 شهرا على ذلك خالد بن الوليد وعمر وابن العاص وعبد
 الرحمن بن عوف ومعاوية بن ابي سفيان وعن عبد الرحمن
 بن عوف قال كنت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين عمار
 نصارى اهل الشام يستهم الله الرحمن الرحيم هذا الذي
 لعبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين من نصارى مدينته
 كذا وكذا انما قد متم علينا سالناكم الامان لانفسنا
 وديننا واموالنا واهل مائتنا وشرطانا على انفسنا
 ان لا يحدث في مدنتنا ولا فيما حولها دبرا ولا كنيسة
 ولا قنطرة ولا صومعة رهب ولا نبي مكانا في خطط المسلمين
 ولا يمنع كتابنا ان ينزلها احد من المسلمين في كليل ولا في نهار
 وان توسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان يترد من قوم المسلمين
 ثلاث ليل يطعمهم ولا يوقى في منازلنا ولا في كتابنا
 جاسوسا ولا نكث غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القران ولا
 نظهر شركا ولا نبدع اليه احدا ولا يمنع احدنا من ذوى
 قرابتنا الا حول في الاسلام ان اراده وان نوفر المسلمين
 ولتقوم لهم بما لنا اذا ارادوا الخلووس ولا نستبدهم
 في شئ من انفسهم في فلسوه ولا عي مدركا لغلس ولا
 فرق شعرا ولا نخط بكلامهم ولا نقتل بكائهم ولا نركب
 السروج ولا ننقل السيوف ولا نقتل شيئا من السلاح ولا
 نخاله معنا ولا ننقل حوائجنا بالعربية ولا نبيع الخور



وان خرجوا من مروجهم ورسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد زنا نبر
على اوساطنا ولا نطهر الصليب على اناسنا ولا نطهر صلواتنا ولا
كتبتنا في شئ من طرف المسلمين ولا في اسواتهم ولا نضرب وناقبتنا
في كنا سنا الا ضربا خفيفا خفيفا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا
ولا نخذل من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين ولا نطلع عليهم
في منازلهم قال فلما ايت عمر رضي الله عنه بالكتاب زاد فيه
ولا يضرب احد من المسلمين شرطنا الا ذلك على انفسنا واهل مملكتنا
وقبلنا عليه الامان وان نحن خالفنا شامنا شرطانا لكرهنا
على انفسنا فلا ذم لنا وقابل كما منا ما حل من اهل المعاداة
والتفاق رواية الامام البيهقي وغيره وقد اعتمدت ائمة الاسلام
هذه الشروط وعمل بها الخلفاء الراشدون وروى ان عمر رضي الله
عنه امر في اهل الامة وان يحرقوا وواصمهم وابتدعوا على الاك
عرضا ولا يركبوا كما يركب المسلمون وان يوقوا المناطوق
اي الزنا نبر ولما قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس
نزل على الجبل الشامي وهو طور زينا واتي رسول بطريقها اليه
بالترجيب وقال انا استعطي حضورك ما لم يكن لقلبك
لاحدك ونك وساله ان يقبل منه الصلح والجزية وان يعطيه
الامان على ديارهم واموالهم وكنا نهم وانعم له عمدة ذلك
فقاله الرسول الامان لصاحبه ليتولى مصالحته ومقابته
فانعم وخرج اليه بطريقها في جماعة فصالحهم واشهد على ذلك
والبطريق هو الامير واما المطرك الكاهن وكان اسم
المطرك يوم ذلك صقر ونيوس وكان فاه اخير الضاردي
ان الله يعجز البيت المقدس على يد عمر بن الخطاب

ولا نطهر الزنا نبر
في غير طوق
المسلمين ولا الامان
ولا نطهر صلواتنا
ولا نخذل من الرقيق

من كتاب

من كتاب الصلح بينه وبين اهل بيت المقدس قال لبطريقها دلي
على مسجد داود قال نعم وخرج عمر مقلدا بسيفه في اربعة الاف
من الصحابة الذين قالوا معه معقل بن سيوفهم وطايفة ممن كان
عليه السيف على من السلاح الا السيوف والبطريق بين يدي
عمر في اصحابه حتى دخلوا بيت المقدس فادخلهم الكنيسة التي
نقال لها القمامة وقال هذا مسجد داود فظفر عمر وتامل وقال
له كذبت ولقد وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد
داود بصفة ما هي هذه فمضى نحو الكنيسة فقال لها صهيون وقال
هذا مسجد داود فقال كذبت فانطلق به الي مسجد بيت المقدس
حتى انتهى الي الباب الذي يقال له باب محمد صلى الله عليه وسلم
وقال كذبا في المسجد من الزباله على درج الباب حتى خرج الزباله
الذي فيه الباب وكثر على الدرج حتى كان ان يلقوا بسقف
الرواق فقال له لا تقدر تدخل الاحبوا فقال عمر ولو جوا
فيها بين يدي عمر وجماعته ومن معه خلفه حتى ظهر والي الصحنه
فاستوقفه فبأ ما فنظر عمر وتامل ونظر منبأه سمالا ثم
قال الله اكبر هذا هو الذي نفسي بيده مسجد داود عليه السلام
الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسري به اليه
ووجد على الصخر زبالا كثيرا مما طرحته الروم غيظا لبيتي
اسرائيل فبسط عمر رداءه وجعل يمسك ذلك الزبال وجعل
المسلمون يكتفون معه ومضى نحو مسجد داود وهو الذي
على باب البلاد في القلعة فصلى فيه ثم قرأ سورة
وحيد وروى انه لما جلا الزباله عن الصخر قال لا يصلي احد
فيها حتى يذهبها ثلاث مطرات وروى انه لما فتح عمر رضي الله

ق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عند بيت المقدس قال يا ابا اسحق اعراف موضع الضيقة فقال ادع
من الخياط الذي يلي وادي جبرهم كذا وكذا ادع عالم الكفر فانك
تجدها وكانت يومئذ من قبله فخر وانظروا ثم قال عمر بن
تري النخيل المجد او قال القبلة فقال اجعله خلف الضيقة
العتلتان قبله موسى وقبله محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ثم ضاهيت اليهود يابا اسحاق خير المساجد مقاديرها ما
في مقام المسجد وفي رواية انه قال لعبد بن موسى جعل الصلوة
قال في الضيقة فقال ضاهيت والله يا عبد اليهود يربطون
صلواتهم كما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل مساجد
صدورها اذهب اليك فانام نوم بالضيقة ولكن امرنا بالعبادة وما
فرع من فتح ايليا وعزل الضيقة من القمامة والبق النصارى على
حاطب باذا الظن يرفس المسلمون كنيسته النصارى العظمى عندهم
فما من شتم بالسر ايل و تعظيم الضيقة الشريفة ثم ارجل من القدس
لخارص فلسطين وكان هذا في سنة خمس عشر من الهجرة النبوية
قاله بن الجوزي رضي الله عنه وغيره من المؤرخين وقيل
كان في سنة ثمان مائة وثلثون من ذي
القعدة والله اعلم وجد على راس بعض القمامة التي كانت في
المسجد الاصح عقب ما استنفذ المسلمون منهم من الابيات
ونفاذ انهما ابن ضامن الصبيغ يعك
أدنى الكنايس ان تكن عنتية اذ الحوادث وتغير حال
فلطالما سجدت لكن شمامس ثم الاوقدم ابطال
بعد ان هذا الصاب فانه يوم بيوم والخروج بحال
وهو ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما فتح بيت المقدس

وكتبت

وكتبت كتاب الامان والصلح ونقصوا كتابهم وامنوا دخل الناس
بعضهم في بعض واقام عمر اياما ثم قال لابي عبيدة لم يبق امير من امير
الاخذ بالاسنة امي عرك فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين اني
اخاف ان اسؤد بك فتعصب عينيك في بيتي قال فاسترني
قال ترني فان عمر في بيته فاذا ليس فيه شيء الا لبد منه واذا
هو فراك وسرجه فاذا هو وسادة واذا الكرابية في كوفته
فياها فوضعا على الارض بين يديه وآناه يلهج رثا وكوب
خرف فيه ما قيل انظر عمر الى ذلك بكلمة الله وقال اني اخي
وما من احد من اصحابي الا وقد نال من الدنيا ونالت منه غير
فقال له ابو عبيدة ام اخيرك انك ستعصب عينك ثم ان عمر
قام في الناس فحمد الله وانى عليه بما هو اهله وصلى على النبي
الله عليه وسلم ثم قال باهزل الاسلام ان الله تعالى قد صدقكم
الوعد ونصركم على الااعداء واورثكم البلاد ومكن لكم في الارض
فلا يكون جزاؤكم الا الشكر والابكار والعمل بالمعاصي فان العمل
بالمعاصي كقول النعمه وقل ما كفر قوم كما ان الله عليهم ثم لم يفرجوا
الى التوبة الا سلوا عنهم ووسط علمهم عدوهم ثم نزلت حطمت
الصلوة قال يا بلال الا تؤذن لنا بحمك الله قال بلال يا امير
المؤمنين والله ما اردت ان اذن لك بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن ساطعك اذا امرتني في هذه الصلاة وحدها
فلا اذن بلال وسمعت الصحابة صوتة ذكروا بينهم صلى الله
عليه وسلم فبكوا بكاء شديدا ولم يلبس من السجود توميد الطول
بكم من ان عساة ومعاد ابن جيل حتى قال لها عمر حسبكم
رحمكم الله فلما انفضت الصلاة انصرف امير المؤمنين واجعا الى

المدنية واجتهاد ايما هو يصدده من اقامة شعائر الاسلام
والنظر في مصالح المسلمين والجهاد في سبيل الله ولهم بزيادتك
حتى توفي رضي الله عنه ونفعنا به وجمع بيننا وبينه ودار
كرامته انه ولي الحسن وعاقر السيامة وكرمه وقدره حتى
المصنفون لفضائل بيت المقدس قصة الفتح من طرق كثيرة
يروايات والفاظ مختلفة واحسن ما رايت منها ما نقلته هنا
والله الموفق ذكر وفاة الامام محمد رضي الله عنه روى انه خرج
لصلاة الصبح في جماعة فضره ابو لؤلؤه غلام المغيرة بن شعبه
لما وقف يصلي فخر براسه فطعنه ثلاث طعنات احداها
تحت رية وهي التي تنكته وطمعن اتي عشر رجلا من المسجد فمات
منهم ستة ثم حرقه فمات لعنة الله ولما طعنه ابو لؤلؤه
وقع على الارض ثم قال في الناس عبد الرحمن بن عوف قال نعم
قال مره يصلي بالناس وقال لؤلؤه عبد الله انظر من قتلي فقال
يا امير المؤمنين قتلك ابو لؤلؤه غلام المغيرة ابن شعبه فقال
للله الذي لم يجعل قتلي على يد رجل سجد لله سجدة واجده
ثم لعنت ابنه عبد الله لولا قاله رضي الله عنها فقال قل بقر
عليك عمر السلام ولا تغل امير المؤمنين فالي لست اليوم امير
ولقولك انه لا حق بوجه افتاديين له ان يدفن مع صفاء
فما عبد الله الى عايشه فاساذن عليها فاذا نزلت له فبلغها
رساله امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فتاوهت وبكت
وقالت لقد كنت اسمي ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ابوك فلما مات كنت اسمي ربيعة في امير المؤمنين عمر علي
ولله نيا فقد فيها الاجاب واحدا واحدا ثم قالت له بلغ

امير المؤمنين

امير المؤمنين مني السلام وقله لالا انها كانت ادخرت ذكرك
لنفسها ولكن اترك اليوم على نفسها فلما خرج عبد الله قال له عمر ما
وراك يا عبد الله قال الذي تحت قال اذنت لك عايشة قال اللهم
له ما كان شئ اهم الي من ذلك فاذا انقضت فارجع الى عات
فاستاذنها تاينام بها يكون اسكت مني وانا حي فلا تسح مني وانا
ميت اوصاهم ان يقتصروا في كفنه ولا يتغالوا وتوفي يوم
السبت سلخ ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة النبوية ودفن
يوم الاحد هلال الحرام سنة اربع وعشرين وغسله ابنه عبد
الله وحمل على سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه في
مسجد ابي بكر رضي الله عنه وصلى عليه اربعين يوما في بيته
ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد
الرحمن بن عوف وكانت خلافته رضي الله عنه عشر سنين
وسنة اشهر وثمانية ايام وتوفي وهو من ثلاث وسبعين سنة
على الصحيح المشهور والصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمر بن الخطاب وعمر وعليا وثمانون سنة
وكان عمر رضي الله عنه طويلا اصلع ابيض يعاوه حمرة وقيل
كان اديم بشدايد الادمه وكثيف اللحية وعلمه الكثير اهل
العلم وفضائله اشهر من ان تدركه واكثر من ان تحصى جاهدا في
الحق جهادا في دين الجيوش وفتح البلاد ومصر الامصار
واغزى الاسلام وادل الكفر وانحل اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وفي ايامه فتح العراق والكوفة ومصر والسند
وعبرها والهند اختط الكوفة ووسع في المسجد الحرام وعمر
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وهو اول

صلوات الله عليه

الذي

له

ص

من جمع الناس لصلاة التراويح واول من كتب التاريخ وراخ
 من السنة التي هاجر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من
 واول من نماز عن بيع امهات الاولاد واول من جمع الناس في صلاة
 الجنائز على البع بكبيرات اربع وخمسة وستة واول من حمل الدرة
 وضربها دون الدواوين فلم يكن من فضائله الا فتح هذا البيت
 المقدس وتطهر من الشرك لكفاه رضي الله عنه وعنه غيره
 ونفعنا ببركاته وزكاه علومه في الدنيا والاخرة واما من دخل
 بيت المقدس من الصبا يدعى الله عنهم فم خلق كثير لا يحصيهم
 الا الله سبحانه ونعم قلندركم جماعة من اعيانهم بتركاهم ومحل
 تتويج اسماهم على الوقيات من غير استقصاء في ذكر تراجم
 فاقول وبالله التوفيق ابو عبيد الله بن الجراح رضي الله عنه وولده
 عامر بن عبد الله بن الجراح الفهردي احد العشرة المشهود عليهم الخلد
 وتقدم ذكره عند ابتداء ذكر الفتح لوفى في طاعون عمواس
 في سنة ثمان عشرة من الهجرة الشريفة وقبره في قبره يقال لها عمنا
 تحت جبل عجلون بين فزارين والعاذلية بزاوية دبر علا
 من الغور الغزني ووفاته في خلافة عمر قله ثمان وخمسون
 سنة معاد بن جبل الاضاري رضي الله عنه استخلف
 ابو عبيد الله على الناس عند موته فاب ايضا بالطاعون
 بناحية الاردن في سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلاثون
 سنة وقيل ثلاث وثلاثون سنة واهله اعداء وقبره
 بالقصير الذي من الغور ومات من الناس في هذا الطاعون
 خمسة وعشرون الف نفس وطال ملكة شهره وطعم العدو
 في المسلمين بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق وهو

وكانوا يكرونهم

لمع

مودن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فبقيت المقدس مع عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه ولم يودن بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سوى مرة واحدا مما افزع عمر بالاذان بعد الفجر كما قد
 لوفى بلا مشقة في سنة سبع عشر من الهجرة الشريفة ودفن عند الباب الصغير
 وهو بن بضع وستين سنة وقيل مات بثلث سنة عشر من وقيل انه
 مات عشر واسمها عياض بن عمير بن عمر بن عبيد الله دخل بيت المقدس
 وبني بالحماما وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ووفى سنة
 عشر من الهجرة الشريفة رضي الله عنه سيف الله الملوك
 لوفى سنة احدى وعشرين للهجرة واختلف في موضع قبره وقيل
 بمصر وقيل بالمدية بوادي الغنار رضي الله عنه واسمه جناب
 بن جنادة ودخل بيت المقدس وكانت وفاته بالربذة في سنة اثنى
 وثلاثين واسمها اعلم ابو البرد اعوم رضي الله عنه لوفى بالمشقة
 في سنة اثنى وثلاثين وقيل احدى وثلاثين في خلافة عثمان
 رضي الله عنه عباد بن الصامت الاضاري رضي الله عنه ابو
 الوليد وجهه عمر رضي الله عنه الى الشام قاضيا ومعلما وتمام
 محض ثم انتقل الى فلسطين وهو اول من ولي قضاها سكن بيت
 المقدس ومات بفلسطين ودفن ببيت المقدس وقيل بالرملة
 والاول شهره كانت وفاته سنة اربع وثلاثين للهجرة والان
 قبره لا يعرف ببيت المقدس ولا بالرملة واندر من الاستيلاء
 الفخر على تلك الناحية سلمان الفارسي لوفى سنة سبست
 وثلاثين للهجرة الشريفة ودفن بالمدائن على ما قيل في سنة
 سنة ويقال انه ذكر النور في النهديب والكراماني وابن
 الجوزي في صفوة الصفوة قال اهل العلم بالبركان سلمان

من المعين ادرك كما في عيسى بن مريم ورد بعض العلماء هذا القول
 وقال انه لم يبلغ المايه واسا علمه هو ولا اصابه رضى الله
 عنه عقبه بن عمر واليدري سكن يدنا ولم يشهد لها على الراجح
 لوفى سنة تسع وثلاثين من الهجرة وقيل سنة اربعين
 ثم الدرعي بن ابيس وقده هو واخوه لعيم على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخر امعه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتى
 تحول الى الشام بعد قتل عثمان وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 وهو الذي اقطع النبي صلى الله عليه وسلم ارض جبرون
 وسند كرسجه لا قطع فيما بعد عند ذكر بله سيدنا الخليل
 عليه السلام ان ساء الله تعالى لوفى سنة اربعين للهجرة
 ثم بن العاص السهمي لوفى سنة ثلاث واربعين للهجرة في
 خلافة معاوية بن ابي سفيان بن ابي العاص بن ابي العاص
 المشهور له بالجنة قدم بينا المقدس من خواص الصحابة كان اسمه
 الحبيب فغير النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله شهيد فتح
 بيت المقدس لوفى سنة ثلاث واربعين للهجرة
 احد العشرة المشهورين بالجنة قدم بيت المقدس سنة الفجر
 لوفى سنة احدى وخمسين للهجرة بالعقيق وقيل بالوفد
 وله بضع وسبعون سنة او احدى مائة سنة وقيل
 واسمه مالك بن وهب رضى الله عنه قدم بيت المقدس وكان
 منه لعموم مات في قصره بالعقيق على عشرين اقبال من المدينة
 فحل في اللادينية وصلى عليه ارجح النبي صلى الله عليه وسلم
 في حجره ودفن بالبقيع في سنة خمس وقيل سنة وخمسين
 للهجرة وهو بضع وسبعين سنة من اعيان النبي

قوله في سنة اربعين للهجرة
 في سنة اربعين للهجرة
 في سنة اربعين للهجرة

رضي الله

رضي الله عنه نزل الشام وتوفي في سنة سبع وخمسين للهجرة
 بالاردن ثم القبر واليه بن ابي حسان بن ثابت نزل الشام ناخيه
 فطيس وكان ممن اوفى العلي والحكمه روى انه لما دنته وفاته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم جلس فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا شادا ما سبب اقلقك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال الا ان الشام تنفتح وبيت المقدس تنفتح انشا
 الله وتكون انت وولدك ايمت بها ان ساء الله تعالى فكان
 كما اخبر صلى الله عليه وسلم وكاد لعباده واجتهاد توفي
 سنة ثمان وخمسين للهجرة وله خمس وسبعون سنة وقيل
 مائة سنة احدى واربعين وقبره ظاهر في بيت المقدس
 يزار في مقبره باب الرحمة تحت سور المسجد الاقصى رضى الله
 عنه ابو حمزة رضى الله عنه اسمه عبد الرحمن بن يحيى قدام
 علي بن ابي طالب في سنة ثمان مائة سنة روى عنه
 صلى الله عليه وسلم في سنة تسع وخمسين للهجرة وهو
 ممن لا يرحم خدامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
 عنه الكثير وليس هو الملقب بون يعرفه بينا التي هي من اعمال
 مدينة عزم وانما بها بعض ولده معاوية بن سفيان امير
 المؤمنين رضى الله عنه قدم بيت المقدس وقدم عليه عمر
 ابن العاص فبايعه على طلب دم عثمان وكتب كتابا
 بينا باسمه الرضى الرحيم هذا ما نعت اهد عليه معاوية
 بن سفيان وعمر بن العاص بيت المقدس بعد قتل
 عثمان وحمل كل واحد منها صاحبه الامانة بيننا عهد الله
 القاصر والتخلص والتناصح في امر الله تعالى وكل سلام

ثم قام ثم جلس

به



ولا يخذلنا احدنا صاحبه بشئ ولا يخذلنا من دونه وليجة ولا
يحول بيننا ولد ولا والدا ايدينا فيما استطعنا وفي بدش
في النصف من رجب سنة ستين للهجرة وله ثمانون
سنة وقيل سنة وثمانون وقيل غير ذلك وصلى عليه الضحى
ودفن بمقبرة دمشق ^{عبد الله بن عمر} بن العاصم قبل ابيه ولم
يكن اصغر من ابيه الا باني عشر سنة وكان يعرف القرآن والتوراة
ويصوم يوما ويفطر يوما وفي سنة خمس وستين سنة للهجرة
عبد الله بن عباس ^{رضي الله عنه} مولده قبل الهجرة بثلاث سنين
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهد في الدين
وعلمه التأويل فكان كذلك يسمى بالكنية علومه واهل من
بيت المقدس في سنة ثمان وستين للهجرة بالطائف
بغيره تدعى السلامه قبره ظاهر معروف بها عليه قبره
وحولها مسجد جامع ^{عبد الله بن عمر} بن الخطاب رضي الله عنهما
قدم بيت المقدس واهل منه بعزمه لوفي سنة ثلاث وسبعين
لهجرة بعد قتل بن الزبير بثلاثة اشهر وله سبع وثمان
سنة عرفه مالك بن عوف الاسدي ابو محمد شهيد فتح بيت
المقدس ونزل حمص وهو صحابي جليل توفي سنة ثلاث
وسبعين للهجرة له بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان يعبد الله لا يشرك به شيا والصلوات الخمس وان
لا يسأل الناس شيا ^{عبد الله بن عمر} واسمه جندب بن سباع
وقيل جنيد بن قيس بن قديك قدم بيت المقدس ليعطي
فيه بعد من القاصدين مات بالشام او كالهجرة سنة
سبع وسبعين للهجرة رحمه الله ^{عبد الله بن عمر} والنبي صلى

عالتاء

وهب قتل

الهوازي

الله عليه وسلم متجهز الى تبوك ويقال انه خذله ثلاث سنين
وهو من اهل الصفه سكن البصر ثم الشام وشهد المغازي
بدمشق وحمص ثم حوّل الى بيت المقدس ومات به وهو ابن مائة
سنة وقيل ثمانين في بدمشق في اخر خلافة عبد الملك ابن
مروان سنة خمس اوست وثمانين للهجرة رضي الله عنه
ابو امامه صدي بن علي بن ابي سنان سكن بيت المقدس مش
فكان اخر من سكن الشام من الصحابة شهد حجة الوداع وهو
بن ثلاثين سنة توفي سنة ثمانين وقيل ثمانين للهجرة
^{عبد الله بن عمر} بن الزبير ابو نعيم وقيل ابو محمد في الصحيح من حديث
الذهري عن محمود بن الربيع كان يزعم انه عقل حجة محبا
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه نزل بيت المقدس واكمل
منه حج وعمرة وهو خن عباده ابن الصامت مات سنة تسع
ونسعين من الهجرة وهو بن ثلاث وسعين سنة ^{عبد الله بن عمر}
^{عبد الله بن عمر} بن حرب كان اميرا بالشام على احد من الجن
ولما توفي امره مكانه اخاه معاوية بن ابي سفيان ^{عبد الله بن عمر}
واسمه شمعون بنين معجده وقيل بلهله القرظي من بني قريظة ويقال
من بني النضير ويقال له مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت بنته ركانة سريية رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن
ابو ركانة بيت المقدس وكان يقض في المسجد الأقصى ^{عبد الله بن عمر}
قدم بيت المقدس لانه كان راى يصلي فيه ان فتح
الله مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستادنه في
ذلك فاذا ن له ان ^{عبد الله بن عمر} هو عبد الله ابنه الجدي
التميم ويقال له الثاني ويقال العبدى ^{عبد الله بن عمر}

انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن خمس سنين واربعم



ابو عبد الله ويقال عبيد الرحمن ويقال ابو الضحاك ويقال
 ابو الحارث ولتر وله خميس وهو من ابناء فارس من فرس صنعاء وفسر وزمن
 الذين تبعهم كسرى الى اليمن فنحو الجنة منها وعلبوا عليها سكن
 نبي المقدس ويقال ان فرس بمات في خلافة عثمان بن
 الاصبغ التميمي ويقال الخزاعي ويقال الجهمي سكن بيت المقدس
 وهو من اهل اليمن من ولد الدارين نزلوا الشام بيت المقدس
 البخاري بلجيم الانصارى البدرى قال صاحب مشير الغرام اظنه
 مسعود بن اويس بن زيد بن اصم بن زيد بن ثعلبة بن عثم بن مالك
 البخاري كذا نسبة اوقدي وعزم وهو الذي زعم ان الوتر ولج
 فقال عباده بن الصامت كذب ابو محمد قيل لو كنت في خلافة
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل ثم اهل صفين مع علي سلام
 بن قيس وقيل سلامة له صحبه وكان واليا معاوية على
 بيت المقدس وله عقب به ولكن بعضهم صحبه والله اعلم
 اوانه لم يجرم ويقال عبدا لله بن ابي وقيل عبدا لله بن كعب
 وقيل عبدا لله بن عمر وابن قيس واهل حرامه بنت ملحان اخت
 ام سليم اسمها فدا وبعده في الناميين سكن بيت المقدس و
 ربيب عبادة بن الصامت وهو اخو من فانت من الصحابي بسيد الملك
 وقال الحافظ ابو بكر الخطيب فيمن ذكر انه كان بيت المقدس من
 الصحابة والتابعين عبادة بن الصامت وشاد بن اويس وابو
 ابي بن كلى ام حرام وابو زحارة وسلام بن قيس وقيس بن زيد بن ابي
 وذو الاصابغ وابو محمد البخاري هؤلاء من اهل بيت المقدس ما تواليه
 واعقب منهم عبادة وشاد وسلامه وقيس وزيه هؤلاء الذين
 اعقبوا واولادهم بيت المقدس وقبورهم به ولم يعقبوا

وما تاليه

ربحانه

ربحانه واولاد ولاصابغ ولا ابو محمد البخاري عيسى بن المارث وهو
 الصواب في اسمه قادم بيت المقدس هو واهله فمضى فيه وجماعة
 من الصحابة رضي الله عنهم ام المؤمنين رضي الله عنها قدمت بيت المقدس
 فصلت فيه وصعدت طوي زينا وقامت على طرف الجرف
 من ها هنا تفوق الناس يوم القيامة الى الجنة والى النار لو كنت
 صفيه في سنة خمسين وقيل اثنان وخمسين وقيل ست
 وثلاثين ودخبت بالبقيع رضي الله عنها وحمل صاحب مشير الغرام
 ان حبر من اخبار المحققين بيت المقدس قدم المدينة بعد
 موت النبي صلى الله عليه وسلم قال وروى عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال اتوني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليني عن
 خلت من ربيع الاول فلما كانت صحبته الحسن اذا نحن بفتح
 ابيض الراس والحمية ملتم بجا مد على قعوده في انزل ففعل
 فعوده بياب السخنة فاذى السلام عليه ورحمه الله وبركاته
 هل فيك محمد رسول الله فقال على ما تريد فقال انا حبر من اخبار
 بيت المقدس قرأه التوراة ثمانين سنة وولد برها اربعين
 صباحا فوجدت فيها ذكر محمد ان ليس بكذاب ولا قائل
 بالكذب وقد جئت اطلب الاسلام على يديه فذكر ان طويلا
 مع علي رضي الله عنه قال ابو جهمي اولى من اهل بيت المقدس
 من وصاحب مشير الغرام عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يامني في اخر الزمان
 بلا سند يد من سلطان لم يسمع الناس بيلا اشد منه وحتى
 تضيق الارض عليهم عارجت وحتى يلا الارض حورا وقلما
 يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض الا من دخل الارض من

لت

ان الله سيعت خلافا الله
 الارض قفا وعدلا كما علمت ظاهرا
 وجورا بيني عندي

بدرها شيئا الا اخرجته ولا السمان شيئا الا صببه الله
عليهم ما دار العيش منهم سبع سنين او ثمان سنين او تسعا يمتحي
الاحياء الاموات مما طلع الله باهل الارض من الخير ورواه ابو القاسم
البعوي نحوه فيه ويتولد بيت المقدس وروي عن علي قال
المهاجر يولد بالمدنية من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
واسمه اسم بنو ويرا حن بن بيت المقدس وعن محمد بن الحنفية قال
يخرج رايه سود البني العباس ثم يخرج من خراسان سودا
وتبا بهم بيض على مقدمهم رجل يقال شعيب بن صالح مولى بني
تميم هزمون اصحاب السفيا حتى يتولد بيت المقدس بوطن
المهاجر سلطانة ويقدر الله تلاما به من الشام يكون بين خروجه
وبين ان يسلم اليه الامر ثلاثة وسبعون شهرا وروي عن مخرج
بن عبيد بن ابي ريثد وسعد بن جيب واما مخرج قالوا
يخرج شعيب بن صالح مولى بني تميم مضمنا الى بيت المقدس
بوطن المهاجر منزله اذا بلغه خروجه الى الشام وعن محمد
بن علي قال اذا سمع العابد الذي تكلم بالحسنة خرج مع
انبي عشر الفاهم الا بلال حتى يتولد ايليا يعني بيت
المقدس الا ترد عنك تهريره يعني الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم خليفين خليفة بيت المقدس
يقتل الذي هو دونه يعني بالخليفة القريب بيت المقدس والى
دونه السفياي وعن سليمان بن عيسى قال بلغني انه على
يد المهاجر يخرج قابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى تحمل
في صومع بين يدي في بيت المقدس فاذا نظر اليهود اسلموا
الا قليلا منهم ثم يموت المردي واما ما روي عن انس بن مالك

اخرى

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد اذ الامم الاستمارة
وكلا الناس الا شيئا ولا الدنيا الا اذ بارا ولا تقوم الساعة
الا على شرار الخلق ولا مردي الا عيسى بن مريم فقال الخافض
ابو محمد انه حديث واجل الا يعاخر ما تقدم عن هشام بن
عمار قال سمعت ابا رجلا اسفل الى بيت المقدس فقتل له ما
نفلت اليها قال بلغني انه لا ينزل في بيت المقدس رجل يعمل
عمل الودود وانه سبحانه وتعالى اعلم ذكره بن عبد
الملك بن مروان لقنة الصخرة الشرف والمسيح الا وصي
وما وقع في ذلك وما لونه في امير المؤمنين علي بن الحظا
رضي الله عنه وعمره بالخلافه الى انظر الذين مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ارض عمار بن عثمان بن علي بن
والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم وشروط
ان يكون ابنه عبدا لله شريكا في الراي ولا يكون له
حظ في الخلافة بويج بوالخلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه واستقرها لثلاث مضي من الحمر سنة اربع
وعشرين من الهجرة واسمها الى ان استشهد في يوم الاربعاء الثمان
عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة
وكانت خلافة النبي عشر سنة الا اني عشر يوما وفضائله
ومناقبه مشهورة ثم استقر بعد في الخلافة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبويج له بالخلافة في
يوم الجمعة لخمس وعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من
الهجرة ووقع بينه وبين معاوية وهو مشهور بها ليس في
ذكره فايده والسكوت عنه اولى واسمها لوان استشهد

وهو

ن



بالكوفة وكانت وفاته في ليلة الاحد تاسع عشر رمضان
سنة اربعين من الهجرة وكانت خلافته اربع سنين وثلثة
اشهر ثم استقر في الخلافة بعده ولده الحسن رضي الله عنه
بواقع يوم وفاته واستمد في خلافته نحو ستة اشهر وهي تمام
ثلاثين سنة وسبب الامر معاوية فاستقر في الخلافة في شهر
ربيع الاول سنة احدى واربعين من الهجرة واسم في
الخلافه نحو عشرين سنة لولده في دمشق في النصف
من رجب سنة ستين من الهجرة وكان يلقب بالناظر حتى
اسم فلما توفي استقر بعد في الخلافة ولده يزيد
ولقب نفسه بالمستقر على اهل الزبير وكان قد بويج
له بالخلافه قبل وفاة ابيه ثم جددت له السبعة بعد
وفاته فاسا السيرة وجاز على الرعيه وجاهل بالعاصي فلما
اشهر جرحه وكثر ظلمه وقتل الرسول صلى الله عليه وسلم
اجتمع اهل المدينة على عاصم بن محمد بن لؤي سفيان ومرطد
بن الحارث وياربني امية وذلك ما تارة عبد الله بن الزبير
فلما بلغ ذلك يزيد سبب الجيوش لاهل المدينة وجهز عليهم
سبب بن عقبة المزني فانهزبت المدينة الشريفة وقتل اهلها
ثم فصد مكة فمات قبل وصوله اليها واستخلف مسلم بن الحجاج
الحصيني ابن عمير فاتي مكة واطمأن بن الزبير اربعين يوما ونصب
الحجاج بنق وهدم الكعبة وحرقها وكان ذلك قبل موت يزيد
بأحدى عشر يوما فاهلك الله يزيد وكان موته بجوار من
عمل حصن لا اربع عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة
اربع وستين من الهجرة الشريفة وهو بن ثمان وثلاثين

والله
لوفاته رسول الله
عنه عليه السلام
اشهر من قبله
فانما كان
عنه وكان
ثمان وثلاثين

سنة وكان

سنة وكان مدة خلافته ثلاث سنين وثمانية اشهر
وكانت سيرته افتح السير ولم يكن فيها الا قتل الحسين في
ايامه وما وقع في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم لكفاه ذلك
في قبور السيرة واستقر بعد في الخلافة بدمشق ولده معاوية
ولقب بالراجح لانه وكان صالحا فاجل يعنى بالخلافه ولا
بأشرفها واقام ثلاثة اشهر وقيل دون ذلك وتوفي رحمه الله
تعالى عليه وكان الناس حين موت يزيد بايعوا عبد الله بن
الزبير بكلمة لقب خادم بيت الله وكان مروان بن الحكم بالمدينة تصد
المسير الى عبد الله بن الزبير ومبايعته لم توجه مع من توجه
من مكة امية الى الشام وبايع اهل البصرة والزبير واجتمع
له العراق والحجاز واليمن وتبعته الى مصر فبايعه اهلها
وبايع له في الشام سوى الضحاك بن قيس وبايع له
بمصر النعمان بن عيسى الانصاري وبايع له بقصر بن زبير
بن الحارث الكلبي وكان يتم له الامم بالكلية وترجع ابن الزبير
في بنا الكعبة شرفها الله تعالى وكان ذلك في سنة اربع
وستين من الهجرة الشريفة وكانت حيطانها قد مالت من ضرب
المنجنيق فهدمها وحفر اساسها وشهد عنده سبعون من شيوخ
قرية ان قرنتا حين سوا الكعبة عجزت نفقهم ففحصوا من بناء
السبعة البيت سبعة ادوع من اساس ابن عم الخليل عليه السلام
الذي اسسه هو واسماعيل فبناه عبد الله بن الزبير وادوية
السبعة ادوع وادخل الحجر في الكعبة واعادها على ما كانت
عليه اولا وجعل لها بابا بين يديها دخل منه وباب يخرج منه فلم
يزر البيت على ذلك حتى قتل الحجاج ابن الزبير كما سذكر

وما وضع رسول الله
بغير علي بن ابي طالب
فانما جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة



www.alukah.net

ان شا الله تعالى فإمامات معاوية بن يزيد بن معاوية بالثامن
بويج بالخلاف لم يوان بن الحكم ولقب بالموثق بابيه وافوق الناس
فوقتين فربما هو بن امية وفرقهما هو بن الزبير ووقع
بغيرهم خلاف وجرى بينهم وقائع وجرى ووقع استقر امر الشام
لم يوان ودخلت مصر في طاعته ثم امر الناس بالبيعة لابنه
عبد الملك ومن بعده لاخيه عبد العزيز فيما كان بأسرع من
ان انقضت مدة فوات بالطاعون بد مستوفى فهاه ثلاث
خلون من رمضان سنة خمس وستين من الهجرة الشريفة فكان
مداق ولايته تسعة اشهر وثمانية عشر يوما وعمر ثلاث وستين
سنة فإمامات بويج لولده عبد الملك بالخلاف في ثالث شهر
رمضان سنة خمس وستين ولقب بالموثق لاهله وهو اول
من سمي عبد الملك في الاسلام واول من ضرب الدين والديار
في الاسلام وكان النعت على الجانب الواحد الله احد
وعلى الاخر الله الصمد وكانت الدنيا والدار هو قبل
ذلك برومية وكسروية والمناويل والخلاف وعداكنا سرور
بويج خير وودعاهم الى احيا الكتاب والسنة واقامة العاد
فلم تدخلت ستك وستين ابدا بين العبد على الصخرة
الشريفة وعمارة المسجد الاقصى وذلك لان منع الناس من
الحج كيلا يملوا مع ابن الزبير فضجى افضده ان يستغل
الناس بعجابه هذا المسجد الاقصى عنده وكان النبي يشجع
على عبد الملك بذلك وكان من خيرا لئلا عبد الملك بن مروان
حين حضر الى بيت المقدس واحرمنا العتبة على الصخرة
الشريفة بث الخطاب في جميع عمله والي ساير الامصار

ان عبد

ان عبد الملك قد اراد ان يبنى قبة على ضفة بيت المقدس تكن
المسلمين من الحروب والبرود والمسجد وكعب ان يفعل ذلك دون ريب
وعيته فليكتب الرعية اليه براهم وما هم عليه فودت الكت
عليه من ساير الاممال يري امير المؤمنين وايه هو قمار سيد انشا
الله تعالى ان يتم له ما يري من بنا بيته وصحنه ومسجده وبحري
ذلك على يديه ويجعل فكره له وتكن مضي من سلفه جمع الصنا
من عمله وارصد للعمارة ما لا كثيرا يقال انه خرج مصر
سبع سنين ووضعها بالقبلة امام الضفة من جهة الشرق
بعد ان امرت بناها وهي من جهة الزيتون وجعلها حاصلا
وتحتها بالاموال وكل على صرف المال على اعمار المسجد والعبادة
وما يحتاج اليه ابا المقدم رجاء بن حروك الكندي وكان من
العلماء الاعلام ومن جلسا عن عبد العزيز رضي الله عنه
وضع اليه رجلا يدعى يزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان
من اهل بيت المقدس وولديه وما ان عبد الملك وصف
ما كان من عماره القبة وتكونها للصانع فصنعوا له وهو
بيت المقدس القبة الصغيرة التي هي شرقي قبة الصخرة
ليعاد لها قبة السلسلة فاجبه تكونها او امرت بناها كبيتها وامر
رجاوي زيد بالنفقة عليها وزيد بالنفقة عليها والقيام باورها
وانفق على المال او اعادون ان ينفقاه واخذوا في
البناء والعمارة حتى احيا العمارة البار كسوقها قبة
كلام وان البنا الذي هو في صدر المسجد عند العتبة من
شرقي المسجد الى غربيه من السور الذي عند مهاد عيسى الى
للجان المعروف الان بجامع المغاربة فكتب رجاء يزيد

ع
الكائيم



الى عبد الملك بن دمشق قد اتم الله ما امر به امير المؤمنين من بناء
 حرم بيت المقدس والمسجد الاقصى وطبق طين كل عام فيه وقدم في
 ما امر به امير المؤمنين من النفقة عليه بعد فروع السواحل
 مائة الف دينار فيصرفها امير المؤمنين في احوال الاسرا
 اليه فكتب اليها وقد امر امير المؤمنين كما جاز به ساوليما
 من عمارة البيت الشريف المبارك فكتب اليه خراوي في يومئذ
 من جانبنا فضلا عن امر النافاس وانما في حب الاسرا
 اليك فكتب اليها تسديك وتفرغ على القبة فسبك وارتعت
 عليا فاذا كان احد يقدرا ان يبنيها على من الذهب وبيارها
 جلاد لا من لود وادم من فورها فاذا كان الثنا البس الكثر
 من الامصار والرياح والتلوج ثم بعد انتقال الخلافة الى
 المستقر الوليد بن عبد الملك انهدم شرق المسجد ولم يكن في بيت
 المال احكام صل فامر بضيوف ذلك وانفاق على ما تهدم منه وكانت
 ولاية الوليد سنة ثمان مائة وست وثمانين ومات في
 جمادى الآخرة سنة ست وتسعين مائة وكان رجلا حيا
 وزيد بن سلام قد حقا الضخم يد رابن بن شماس ومن خلف
 المدرك بنين سنور ديباح من خاتمة بني العمدة وكان كل يوم
 اثنين وخمسين يامر ان بالزعفران فيدق او يطحن ثم يعمل مني
 اللبس بالمسك والعنبر والماورد والجوزي وكثير في الليل
 ثم تومر الخدم من الغداة وقد خلون حمام سلمان يعطون
 وينظرون ثم ياتون الى الخزانة التي فيها الخلق فيلقون
 انقارهم عنهم ثم يخرجون او ابا جلد ام من الحر اذم وياوه ويا
 وشيا يقال له العصب ومناطق محلاة بيد ولد اسلمهم

تمام

عمر خالدون

ثم يا خالدون الطوق ويا بون باجر الصخر فيلطيون ما قد رعا
 ان يناله ايديهم حتى يجموه كله وما يناله ايديهم غسوا
 اذامهم ثم يصعدون على الصخرة حتى يلبطوا ما بقي من اربع
 ائنه الخلق ثم ياتون بما من الذهب والفضة والعود
 القاري والندام مطر بالمسك والعنبر فيسحق السور حوله
 الاحمد ككاهنهم ياخذون الخبز ويغسجون من ارضه حتى يبلغ
 لوراس السوق فيسحق الخبز وينقطع الخبز من عند يده
 سيادي من ادى في قطع البرازين وغيرهم الا ان الصخر في
 للناس فمن اراد الصلاة فيها فليات فتقبل الناس من ادى
 الى الصلاة في الصخرة وكثر الناس من يدك ان يصلي ركعتين
 واقهر روعا فمن شمر رايحه والاهل ممن دخل الصخرة وتغسل
 آثار قد انهم بالماء والماء بالاس والاحضر وينشف المناديل
 وتغلق الابواب وعلى كل باب عتبر من الحجارة ولا يدخل الا
 يوم الاثنين والخميس ولا يدخل في غير هذا الا للذمام وعن
 ابن يار بن الحارث قال كنت اسرجها في خلافة عبد الملك
 كما بالباب المادي والرسق الرصاصي قال وكانت الحجرة يعولون
 له يابا يابا من لينا بقنديل بدهن به وتضطرب فكان يحسبهم
 الى ذلك وكان يفعل بها ذلك في ايام خلافة عبد الملك بن
 مروان كلها قال الوليد وحدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور
 بن ثابت قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال كانت السلالة
 التي في وسط القبة على الصخرة ذرة ثمنه وقيل ليس ابراهيم
 فباح كسري بعلقان دينا ايام عبد الملك فلما صارت الى
 النبي هاشم حو لوها الى الكعبة حرسها الله تعالى

ويدرون جواهرها حتى
 يحول الخوص من بين
 الفتحة من كثرة الخوص
 النقر فيخرج الخوص
 ويقوع ضحا

نه



وكانت حجارة قبته الصخر والمسيح الاقصى في سنة ثلاث
وسبعين من الهجرة الشريفة وهي السنة التي قتل فيها عبد الله بن
الزبير في كتاب من خبره ان عبد الملك بن مروان لما صفا له الو
قبش امره في الخلافة بعث الحاج بن يوسف التقي الحزب
عبد الله بن الزبير ملكه فاجاب الحاج الطائف واقام بها شهرا
ثم زحف الى مكة وحاصر بن الزبير في هلال ذي القعدة سنة
انين وسبعين ودام الحصار حتى غلت الاسعار واصاب
الناس مجاعة ويزاد الحاج في الحصار والقتال ورحى الكعبة
بالمجنوق فلما روي به ارتدت السما وارتقت وجا صاعقه بغيا
اخرى فقتلت من اصحاب الحاج ابي عيسى رجلا واشتد القتال
وخرج بن الزبير فقاتل قتالا شديدا ونكأ اهل الشام الوفا
من كل باب فشد حوزهم بالحجارة فانصرع فاكب عليه موليان
له فقتلوا جميعا ونفروا اصحابه وامر الحاج ففصل
وكان ذلك يوم الثلاثاء لاربع عشر ليلة خلت من جمادى الا
سنة ثلاث وسبعين من الهجرة ثم لعده قتال سبعة اشهر
وكان له من العمدتين قتل نحو ثلاث وسبعين سنة ومولد
من ولد من لها حرمين وكان كثيرا العبادة ملكا اربعين سنة
لم ينزع لوبه عن ظهره وكانت خلافة تسع سنين لانه يولد
له سنة اربع وستين وكان سلطانا بالحجاز والعراق
وحربان واعمال الشرق وكان له رضى الله عنه حمة مغرور
طويلة ولما صلب على الحاج لاجانبه كلها ميتا ومنع والله
من دفته وكان لها من العمر مائة سنة وهي اسماء بنت ابي بكر
الصدوق رضى الله عنها وكانت تدعى بدات النطافين ثم

بعد الهجرة

كتب

كتب الحاج الى عبد الملك تخبره بصلبه فكتب اليه ياومره ويقول
هل لا خليت بينه وبين امه فاذا لها وقد فنته وماتت لعلاه
بعليل وبعث الحاج الى عبد الملك يعمله ما زاده ابن الزبير
في الكعبة فامر عبد الملك بهدمه وردة الى مكان عليه
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل له بابا واحدا
ففعل الحاج ذلك وهو البناء الموحى على عصبه وقد تقدم
ذكر ما نبع من البناء والهدم في الكعبة وخبر الاصل الامر
ان سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام بنى الكعبة وهي
بيت الله الحرام كما تقدم عند ذكر بعد مضي مائة سنة
من حجرة واسكن بناه نحو الف سنة وسبع مائة سنة
وسبعين سنة الى ان هدمته قريش في سنة خمس
وتلاثين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنوه كما تقدم وهو اول البناء الثاني واسم بنو ابي طالب
سنة ثم هدمه الحصين واخره في ايام يزيد بن معاوية
كما تقدم وذلك في سنة اربع وستين من الهجرة ثم بناه عبد
الله بن الزبير على قواعد ابراهيم وهو البناء الثالث واستمر
نحو تسع سنين ثم هدمه الحاج وقتل بن الزبير في سنة
ثلاث وسبعين من الهجرة الشريفة ثم بناه الحاج من البناء
وجعله على ما كان عليه في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو البناء الرابع وكان في سنة اربع وسبعين
من الهجرة الشريفة واسمها علي ما هو عليه الى هذا التاريخ
اخبر وهو سنة تسعين وكانت الكعبة الشريفة تكسر
القباطي ثم كسيت البرود واول من كساها الديباج الحاج

بناء الكعبة الشريفة

واخره الحزب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بن يوسف واماد ريع جدار الكعبة فطول جدارها الشرقي من اعلا
 الشاخص الحار من المطاف ثلاثة وعشرون ذراعاً ومن ذراع
 بدراع الحديد وكذلك جدارها الشمالية وسوى التيمالي فانه
 ينقص عن الشرقي ربع ذراع والجدار الغربي ينقص عن الشرقي من ذراع
 والجدار الشمالي كالشرقي سو اذكر ذلك القاسي في تاريخ الخلفاء
 وذلك ذكره وغيره من المورخين عن بعض السلف الشرقيين
 كل جهة وحسن روا ذلك وليس هذا محل ذكره حاشية
 الاطالة نكر توسعة المسجد الحرام وعمارة فاول مرده
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدوريات تراها ودورها
 على من ابي البيوع وركن ثمانية ارباعاً الكعبة وذلك
 في سنة سبع وعشرين من الهجرة وكذلك فعل عثمان في سنة
 ثنت وعشرين من الهجرة الشريفة ثم وسع عبد الله بن
 الزبير من جانبه الشرقي والشمالي والبيعي بموسعة المصوري
 العباسي جانبه الشمالي ومن جانبه الغربي وكان ما
 راده مثل ما كان من قبل قبايد في العمل في الحرم سنة سبع
 وثلاثين ومائة وفرغ في ذي الحجة سنة اربعين ومائة
 وجرد الكعبة وطل جدارها بالمسك والعنبر من اعلا ان لا يظن المراد
 الى اسفلها ووسع المسجد من جانبه الشمالي والغربي حتى
 صار على ما هو عليه اليوم جلا الزيادة من قارها اجادتها
 بعد وكانت الكعبة الشريفة من جانب المسجد ولم تكن
 نهدم حيطان المسجد واستمرى الدور والملازك
 واحضر المهيندسين وصير الكعبة في الوسط وكان
 توسعته في ثوبين الاولى في سنة احدى وستين وثلثا

ان لا يظن المراد
 ان ابو عبد الله
 جفف المصوري
 في سنة ثمانين
 واربعمائة

في سنة سبع وستين ومائة وهي السنة التي عميرها مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحد من النفقة في عمارة المسجد
 الحرام مثل ما للمهيندي رحمه الله ومن عميره من غير توسعة عبد الملك
 بن مروان رفع جدرانها وسقفه بالساج وعمره ابنه الوليد
 وسقفه بالساج زيادة باب ابراهيم بالمحانب الغربي وكان
 استاز زيادة دار الندوة في زمان المعتضد العباسي
 واتت الكتاب اليه فيها في سنة احدى وثمانين ومائة
 وكان عمل الزيادة التي باب ابراهيم في سنة ست وستين
 وتلاثمائة ووقع في المسجد الحرام عمارة كثيرة واماد
 المسجد بمسجد غير الزيادة بين فادكو بعض المورخين
 باعتبار ذراع البعد وحرره بعضهم بدراع الحديد وكان
 طولها من جداره الغربي الى جداره الشرقي لمقابل ثلثي
 ذراع وستة وخمسين ذراعاً ومن ذراع احدى
 فلكون ذلك بدراع الدار بعمايه وسعة ذراع
 من وسط جداره الغربي الذي هو جداره الرباط الشرقي
 الى وسط جداره الشرقي عند باب الخايز ومن يري
 ملاصقا لجدار الكعبة الشامي وكان عرضها من
 جداره الشامي الى جداره الشمالي ما بين ذراع واربعه
 اذرع وذلك من وسط جداره القديم عند العقوق الذي
 وسط جداره الشمالي فيما بين باب الصفا وباب اجياد
 ثم فيما بين مقام ابراهيم والكعبة الشريفة وهو
 الى المقام اقرب واماد ريع زيادة دار الندوة فهو القدر
 وسبعون ذراعاً الاربع ذراعاً بالحديد وذلك من جدار

المنزق وافزه من داخل الرخام
 وزيد فيه بعد المهدى زيادة دار الندوة
 بالمائة ان ابي والزبان كعوقت زيادة
 باب ابراهيم

بعد ذكره

الذراع

ستة وستين ذراعاً الى الجدار
 فلكون بدراع البعد ثلثا ثمانية ذراعاً
 اذرع



المسد الخرم الى الجدار المقابل له الشامي منها وعند باب منارها هذا
 ذرعها طولها واما عرضها فمبعون ذرها ولصف ذرع ذلك
 من وسط جدارها الشرقي الى وسط جدارها الغربي واما
 زيادة قبة باب ابراهيم فذرعها طولها تسعة وخمسون ذراعا
 الاسدي ذراع وذلك من الاساطين التي في موزان جدار المسجد
 الكبير الى القبلة التي هي في باب هذه الزيادة ولما ذكره من
 فانتون وخمسون ذراعا وربع ذراع وذلك من صدر حائط
 رباط الخوزي الى صدر رباط ابراهيم واما عدد ابواب المسجد
 الخرم فتسعة عشر بابا يقع على ثمانية وتلاثين طاقا منها في
 الجانب الشرقي باب بنو حبيب بمثلث طاقان وفي الجانب الغربي
 باب يازان وباب البغاه وباب الصفا وباب جهاد الصغير
 وباب المجاهدين وباب مدرسة الشريف عجلان وباب
 ام هاني وباب من ابواب هذا الجانب طاقان الابواب الصفا
 خمسة وفي الجانب الغربي باب عروة وهو تصحيف
 لغيرها الخوزية وهو طاقان وباب ابراهيم تسعة ابراهيم
 الحيا طاقان عنة وبعضهم يسمونه لابراهيم الخليل عليه السلام
 وهو بعيد وهو طاقان واحد وفي الجانب الثاني باب السدة
 وباب دار العلم وباب الزيادة وباب الدرية وكل منها
 طاقان الابواب في الزيادة طاقان عنة من ابراهيم خمس ويزيد منارها زيادة
 مدرسة السلطان الملك الاشرف فابن ابي نصر الله
 وهو في الكعبة الشريفة في شهر ربيع سنة سبع وعشرون
 وثلاثمائة في ايام المهدي بالله عبيد الله اول خلفاء الفاطميين
 وكان تحليفه بعد اذ في ذلك العصر لم يقدر بالله ابو الفضل

وهي باب السلام وباب الخائن
 طاقان وباب العباس ثلاث
 طاقان وباب علي ثلاث طاقان
 وفي الجانب الثاني

وباب العروة واحد

فمبع

حفص

1141

جعفر العباسي ان اباطه سليمان المرعطي صاحب البحرين
 قصد مكة ودخلها يوم التروية وهو ثامن الحج فاشتهب أموال
 الحاج وقتل الناس في رحاب مكة وشعلها حتى في المسجد الحرام
 وفي حوف الكعبة ودفع القبايل ورمم وفي المسجد الحرام
 وامر بقطع باب الكعبة وتخرج ليسوا عنها وشققها بين
 اصحابه وهدم قبله زمزم وامر بفتح الحلال الاسود واجدة لي
 هو واسمها بيلاذيم ثنتين وعشرين سنة ولم يرد والى سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة ولما ضعف الامام الوفا في عهد العباس
 الخرمي الحسام في كتابه المختصر في فقه مذهب الامام احمد رضي الله
 عنه قال في كتاب الحج في باب ذكر الحج ودخول مكة قال
 واذا دخل المسجد الحرام كما لا يخفى ان يدخل من باب بني شيبه
 فاذا رى البيت رفع يده وكبر الله تعالى ثم لي للحج الاسود
 ان كان وانما قال ذلك لان تصنيفه الكتاب كان حاله كون
 الحج الاسود بيد المرابطه حين اخذوه من مكة ولم يردوه الا
 بعد وفاة ابي العباس الخرمي في تاريخ المتقدم ذكره فان باب القا
 رحمه الله توفي بعد منى للرب سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
 قبل عادة الحج الاسود الى مكة ثم خمس سنين ذكره تصنيفه للمسجد
 الاقصى وما كان عليه في زمن عبد الملك ولقد مروري
 لحاظها الذين بنوا على ما كان فيه في ذلك الوقت
 من الخشب المستصف سوى ابي مخشب سنة الا وخشبه
 وفيه من الابواب حمور بابا قال القرطبي منها باب داود
 وباب سليمان وباب حمله وباب محمد عليه السلام وباب النبي
 الذي كتاب الله عز وجل فيه على اورد وباب الحمد وابواب

اقتبس من الاسود

سم



الاسباط ستة ابواب وباب الوليد وباب لها شمي وباب
 الحضر وباب السكة وكان فيه من العود سما يدعى رخم
 وفيه من المهارب تسعة ومن السلاسل للقناديل اربع مائة
 سلاسل الاخرة عشر منها مائة سلاسل وثلاثون سلاسل
 في المسجد والساقية وفيه للفضة الشريفه ودرع السلال اربعة
 الاف ذراع ووزنها ثلاثون اربعمائة رطل بالساق وفيه
 من القناديل خمسة الاف تبدل وكان يسرج مع القناديل
 الف شمعة في ليالي الجمع وفي ليلة نصف شعبان وشعبان
 ورمضان وفي ليلة القدر وفيه من القناديل خمس عشرة الف
 سوى قبه الصخرة وعلى سعة المسجد من شقق الرصاص
 سبعة الاف شقة وسبعة اربعمائة شقة سدحون
 وطلا بالاشاي غير الذي على قبه الصخرة كل ذلك عمل في أيام
 عبد الملك بن مروان ورتب له من الخدام العوام ثلاثمائة خدام
 اثني عشر بيده من خمسين الف دينار كل عام منهم مائة قام ولده
 مكابيه وولد ولده او من اهلهم بحري ذلك ابدامتنا سلوا
 وولد من الصهاريج اربعة وعشرون صهر حكاكبار وفيه
 من المنابر اربع ثلاث منها نصف واحد عن في المسجد
 على باب الاسباط وكان من الخدم اليهود الذين لا يؤخذ
 منهم جزية عشر رجال وقولد واقصار واعترت لكنس
 او باخ الناس في الوسم والشتا والصف ولكنس المطا
 التي حول الجامع وله من الخدام المضاربين عشر اهل
 بيت يتوارون خدمته لاجل الحضر ولكنس حضر المسجد
 وكفن البنا الذي بحري ايا الصهاريج الما وكفن الصهاريج

فيه الماشع

ايضا

ايضا وغير ذلك وله من الخدام اليهود جماعة يعملون الرجاج
 القناديل والاقادح والتريات وغير ذلك لا يوجد منهم
 جزية ولا من الذين يقومون بالقتل القناديل جازر ما عليهم
 وعلى اولادهم ابدامتنا سلون من عهد عبد الملك بن
 مروان وهما جراد وفي عبد الملك بن مروان ابدامتنا سلون في يوم
 الخميس خمس عشرة ليلة مضت من شوال سنة ست وثمانين
 من الهجرة الشريفه في يوم سبت سنة وكانت خلافته
 منذ قتل ابن التبر واجتماع الناس له ثلاث عشرة سنة
 وايربعه اشهر ونصف سبب ليلان وكانت بالشام وما
 والاها قبل قتل بن الربيع بسبع سنين وخمسة اشهر
 ومات بجاف في شهر رمضان وقيل شوال سنة خمس وثمانين
 للهجرة وله ثلاث وخمسون سنة وكان موته بواسط
 وهو الذي بناها وحفر قبره واجرى عليه الماء وما
 بجانب جباه الذي تولى بالفضة والمسجد الاقصى في سنة
 اثني عشر ومائة وكان راسه احمر وحيتته بيضا وسلاسل
 بن عبد الملك الاموي للخلافة بعد اخيه الوليد في سنة
 ست وستين من الهجرة الى بيت المقدس وابنه الوفاود
 بالسيعة فافادة كانت اهني من الوفاود الله وكان يجلس
 في قبته في صحن بيت المقدس مما يلي الصخرة واعلم بالقبه المعروفة
 بعنه سليمان عند باب الدير ويدار به ويبسط السط من ذلك
 فنه علم النمارق والكراشي ويأذن للناس في مجلس الناس
 على الكراشي والوسايد والى جانبه الاموال والكتاب الدوا
 وقدمهم بالاقامة بيده المقدس واتحادها منزلا وجمع

لقناديل

برو

شبكة



الاموال والناس بها وكان رحمه الله يحفظ العيال قال ابن سيرين
 برحم الله سليمان بن عبد الملك افتتح خلافة بن يحيى فصلى الصلوة
 لوافيتها وختمها بخمس فاستخلف عمر بن عبد العزيز وكان يلقب
 بالمهدي باسمه الداعي اليه توفي في سنة تسع وتسعين من الهجرة
 وله خمس واربعون سنة رحمه الله وعن عطاء عن ابيه قال كانت
 اليهود تسرح بيت المقدس فلما ولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى اخبرهم
 وجعل فيك من الخس فاتاها رجل من اهل اليمن فقال له اعطني فقال
 له كيف اعطاك ولو ذهبت انظر فاكاني شعير حمله لك وكانت ولدت
 عمر ابن عبد العزيز في صفر سنة تسع وتسعين من الهجرة الشريفة
 وكان يلقب بالمعتصم بالله وخلافة سنتان وخمسة اشهر
 وتوفي بدمشق من احوال حمص يوم الجمعة لخمس بقين من رجب
 سنة احدى ومائة وصلى الله عليه وروى عن عبد الرحمن بن
 محمد بن منصور بن ثابت عن ابيه عن جده ان الابواب كلها عكست
 بصفايح الذهب والفضة في ايام خلافة عبد الملك بن مروان
 فلما قدم ابو جعفر المنصور الجاسي وكان سرق في المسجد
 وغريبه قد وقع فيل له يا ميرا المسجد قد وقع سرق في
 المسجد وعريه من الرجعة سنة ثلاثين ومائة ولو امرت
 بيتا هلالا عمارة فقال ما عندي سقى من المال ثم امر بفتح
 الصفايح الذهب والفضة التي كانت على الابواب ففتحت
 وضربت دنانير ودرهم وانفتحت عليه حتى فرغ وكانت
 خلافة المنصور في سنة وست وثلاثين ومائة وتوفي
 يوم السبت لست ليال خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
 ومائة وله خمس وستون سنة ودفن في مكة ثم كانت الرجعة

في شهر رجب

وهو ثاني الخلفاء من بني عباس
 وهو الذي بنى مدينة بغداد
 وكان الاشد في ثباته في سنة
 خمس واربعين ومائة وتوفي
 يوم السبت في رجب

الثانية فوقع البناء الذي كان امر به ابو جعفر ثم قدم المهدي من بعده
 وهو خراب فرفع ذلك اليه فامر ببنائه وقال رفق هذا السيد طلال
 وخلا من الرجال انفسوا امر طوله ونيزيد ولقي عرضه فتم البناء حلالا
 وهو ابو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور الملقب بالمهدي يروي عن ابيه
 لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة بين الركن والمقام
 وطاقم المهدي يريد بيت المقدس و دخل مسجد دمشق ومعه عبد
 الله الاشعري كاتبه فقال له يا ابا عبد الله سبقتنا بنو امية فقال
 وما لي يا امير المؤمنين فقال له هذا البيت يعني المسجد لا اعلم على ظهر الارض
 مثله ونزل الوالي فان لهم موال ليس لنا مثلهم ويعمر بن عبد العزيز ولا
 يكون فيما مثله ابدا ثم اتي بيت المقدس ودخل المسجد فقال يا ابا عبد الله
 وهذه رابعة وتوفي المهدي في يوم الخميس لثمان بقين من المحرم سنة
 تسع وستين ومائة وله ثمان واربعون سنة قال الحافظ ابن عسكرو
 وطول المجدل الا قصي سبع مائة ذراع وخمسة وخمسون ذراعا بفتح
 الملك وعرضه اربع مائة ذراع وخمسة وستون ذراعا بفتح الملك
 وكذا قاله ابو المعالي المشرف قال صاحب مشيخ الغرام في زيارة القاد
 والنام ولكن رايته قدما بلحايط السماوي فوق الباب الذي يلى ال
 من داخل السور بلاطه فيها طول المسجد عرضة اربع مائة وخمسة وخمسون
 ذراعا و نصف في الذراع لكنني لم اتحقق ذلك هل هو الذراع ام عرض
 لشعب الكفاية قال وقد ذرع بالبلاد عرضه وطوله في وقتنا
 هذا فاقد رطوله من الجهة الشرقية ستمائة ذراع وثلاثة وثمانون
 ذراعا ومن الغربية ستمائة وخمسون ذراعا و جاهد عرضة اربع مائة
 ومائتين وثلاثون ذراعا عن عرض اسواره واما طول وعرضه
 في عصرنا هذا وهو احدى سنة لعمارة فما ذكرها مستوفيا فيما بعد

فته

ثلاث

بها

وهو الذي بنى مدينة بغداد
 وكان الاشد في ثباته في سنة
 خمس واربعين ومائة وتوفي
 يوم السبت في رجب

عند ذكر صفة المسجد الأقصى وما هو عليه في عصرنا فاذا ذكر طول منزهه القبلة
 لوجه الشمال وعرضه من جهه الشرق الى جهه المغرب وكذلك دخل
 الجامع الاقصى من عند المجراب المماور بالنهر الى باب الدخول وعرضه
 وصحى الفخيم الشريفه وارفعه القبة واستوفى ذكر ذلك طولاً وعرضاً
 بذراع العمل الذي قدره الانبياء في عصرنا واحمى ذلك حسب
 الامكان ان شاء الله تعالى وما وجد في بيت المقدس على بعض الجهات
 ما نقله ابو سليمان الخطابي في كتاب العزله عن دون انه قال وجدت
 صخرة بيت المقدس عليها اسطر محيية فترجمها فاذا علمها مكتوب كل
 عاص مستوحش وكل مطيع مستانس وكل خائف هادب وكل
 وكل راج طالب وكل فاني وكل ليل وعز في بكر الطروش رحمه
 قال كنت في ليلة نياما في المسجد الاقصى فلم يرعني الا صوت كاد يصيح
 العذب وهو يقول اخوف

اخوف وامران ذ العجب ، تانك من ذب فانت كذو
 اما وجللا الله لو كنت صادقا لما كان للاشي اقل منك صديبا
 فوالله لعذابك العيون وابحى القلوب وقال سهل بن حاتم وكان من
 العابدن حدثني ابو سعيد رجل من الاسكندرية قال كنت ابيت
 في بيت المقدس وكان قل ما تخلف من المتهمدين فقال لغت ذات ليلة
 بعد ما مضى من الليل طويل فنظرت فلم ادر في المسجد مترجلا ودكر انه
 سمع قائلا ينشد
 ايا عيال الناس لده عيونهم - مطاعهم غرض بعك الوت ينصب
 فالفسطت لوجهي وذهب عقلي فلما افقت نظرت واخالم يتقي
 من بعد الاقام وحكي انه دخل بيت المقدس في زمن بني اسرائيل تسمايه
 عند ربابه من الصوف يدركون ثواب الله تعالى وعقابه

عجب

فصحت

يجتمع في مقام واحد وفي لفظ دخل بيت المقدس تسمايه على ان اليا
 الصوف فذكرت ثواب الله تعالى وعقابه فمن جمعها ودرك البيوت
 عن ابن سراه الدين في صحبه قبل الحسين بن علي رضي الله عنه لم
 يربح صحبه في بيت المقدس الا وجد تحته دم ولذلك يوم قبل والله
 رضي الله عنه وكان قبل الحسين بن علي رضي الله عنه لم
 في يوم عاشوراء سنة احدى وسنين من الهجرة الشريفة ذكر جماعة
 من عيان السابيعين والعلما والزهاد من دخل بيت المقدس بعد
 الفتح العمري وعمارة عبد الملك بن مروان فمنهم من دخل زائرا
 ومستم من دخل مستوطنا وذلك قبل استيلاء الفرج عليه فمنهم
 جماعة لم اطلع على تاريخ وفاتهم وهم اوس بن عامر الغزفي
 من بني قريظ صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر
 ان يسأله ان يسخر لهم قبل ان يجمع جمع رضي الله عنه بيت المقدس
 وقيل انما لعنه في الموسم فقال لعرجت واعتبرت وصليت
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت اني صليت
 في المسجد الاقصى فجزت عمرا حسن جهاراه ولي المسجد الاقص
 فصلى فيه ثم الى الكوفة وخرج غازيا راجلا الى اذربايجان
 فاصابه البطن واليخا الى اهل حيمه مات عندهم ومعه جراب
 وقعب فقالوا الرجلين منهم اذهبا فاحفر له قبرا قالوا
 فنظرنا في جرابه فوجدنا فيه ثيابا من ثياب الدنيا ورجلا قويا
 اصنبا قبرا محفورا في صحبه كادعت عنه الادي الباعث
 فكفوه ثم دفنوه ثم القوا قباير واسيا ويقال نقل بصفين
 سنة سبع وثلاثين من الهجرة الشريفة ويقال مات بدمشق
 ودفن بها والله اعلم وعميد عامل عمر رضي الله عنه على

س

بيت المقدس لما وقع الطاعون في بيت المقدس كما ذكر استعمل عليه
فجعل الجنائز تغسل وهو يصلي عليها وجعل لا يحال الجنائز الا
الشباب وغير بن سعد بن سماك بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
على حمص وعلى بن شاذان بن ثابت بن الطبقه الثانيه من تابعي اهل الشام
حضر فتح بيت المقدس وكان معه رحمه الله تعالى روى عنه جماعة
وابو بكر المودن اول من اذن ببيت المقدس وكان عبادة بن الصامت
واليا على ابيها فابطاب صلاة الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة وصلى
تخصر عبادة وهو يصلي فصلا بصلاة ابو الزبير المودن الدار قطن
مودن بيت المقدس قال جانا عن ابن الخطاب رضي الله عنه اذا ادت
فوسل فاذا تمت فاحذر وبوسلام الحبشي واسمه محذور ويقال
الباهي الذي منع كان يقدم بيت المقدس فقرأ على عبادة بن الصامت
ويروي عنه وابو جعفر الحرشي روى عنه انه قال دخلت مع عبادة
بن الصامت مسجد بيت المقدس فرأى رجلا يصلي واضعا نعله عن
كفيه او عن شماله فقال له لولا انك ساجد ربك لعلوت بهذه
العصا واسك تفعل كقول اهل الكتاب وخالد بن معدان الكلابي
العبد الصالح الفقيه الكبير كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة
الي بيت المقدس ونزل عنه على ستة اميال ولم يصلي فيه غير خمس
صلوات وامر لدره هجيرة ويقال جهنم حطبا معاوية بن ابي سفيان
سفيان فابت فذ قالت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المرأة لا حراز وجهها فان اردت ان تكون زوجي
في الجنة فلا تتحدى بعدى نرجوا وكانت تأتي من دمشق الي بيت المقدس
فاذا مرت على الجبال قالت لعابدها اسمع للحال ما وعلها رها
فيقراديسا لو تك عن الجبال فقل يسفها رفسفا فيدرها وعلها رها

قال ابو

لا تروى

لا تروى فيها عوجا ولا امنا ويوم تسير الجبال وتروى الارض بارزة وحشرنا
فلم يغادر منهم احدا وكانت مجالس الماكين بيت المقدس ويقوم به نصف
سنة به شق نصف سنة وابو العوار مودن بيت المقدس روى عن عبادة
الله بن عمر بن العاص ان السواد كورد في العراق هو سواد مسجد بيت المقدس
الشرقي وقبضه بن دويب وقبضه بن دويب وقبضه بن دويب وقبضه بن دويب
كلهم عباد زهاد وقبضه كان عالما اسرائيليات في سنة ست وثمانين
من الهجرة النبوية واما بن يحيى بن زكريا بن زكريا بن زكريا بن زكريا
بن جيهان الاخر علمنا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر بن عبد بن يحيى بن
الماكن عبد بعابده بقاه اما نالا اهل الارض مات قبل الماكن واما ما في فقد
عرضت له اما زكريا بن فامنع وكان التالان يعصرون الصلاة من
الرملة الي بيت المقدس ومحمد بن دينار السدي كان فاصيا وهو
من العيال الزهاد وحديثه مخرج في كتب الاسلام قاله صبيحة الهام
بن عبد الرحمن الحديدي المقدس فعلمنا على قيام الليل والبسط في النفقة
والكف عن الناس وعبد الله بن فيروز بن الديلمي مقدسي ثقة خرج له ابوا
داود والنسائي وابن ماجه وله اخ يقال له الضحاك بن فيروز وثقة
ايضا وراويه بن سوادة مقدسي روى عن عبادة بن الصامت وراويه بن
وهو من الثقات وابو الحسن النهري في الاندلسي كان يقيم ببيت المقدس سمعه ابو
عباد الله محمد الصوري في بيته سمع محمد بن عيسى بن ابي بصير قال سمعت
البيهقي في المدرج قال له يا ابا بكر ما تقول في رجل كان له حضور في قيام
الليل فتوركه ثم عاوده فزوجه فهد ان يبا له فلا بعدر قال فان شاك يقول
تساخلمتم عن ابصه عذرا وظهروتم لغير ان ما هكذا كان
وابو الهيثم بن محمد بن يوسف القرطبي في نزول بيت المقدس وروى عن جماعة
وروى عنه جماعة وحديثه في كتاب بن ماجه وعبد بن عبد الحواض

بن
فاناص

عباد بن عباد الارسوفى قدم بيت المقدس وكان ثقة قال رايت بيت المقدس
سجدا كان يحرق بنار عليه مدبرجة سودا وجماعة سودا طوبى للصمت
كبير المنظورين الشعر تشد يد الحزن قلب روحنا له لو غيرت
لباسك هذا فقد علمت ما جازى البياض فيك وقال هذا اشبه
بلباس المصاب وانما اخبرني الدنيا في حداد وكان امد وعينا فعسى
عليه وعابد ببعض قري بيت المقدس ومن ثور بن يزيد قال اخبرني بعض
سمعت ابي يقول سمعت منبه بن عثمان اللخمي يقول كان ثور بن يزيد
قد سكن بيت المقدس وكان رجلا متعبدا في بعض قري بيت المقدس
ونصف بعد العت الا حيرة الا قريته وقد سمع ثورا يقول
ان خالد بن معدان حدثني عن رجل من قري بيت المقدس
وسمى قال من راي سياره يوله او يفرعه فيقول ان الله هو الذي
كلمه اشى وهو اول ولد القران قالها احد الا فرج ابيه عنه ولو كان
يد يمشو من حديد وانصف ذلك الرجل ليلة من الليالي الطريق واذا
باب بنو ديب يد يد قد منعه من الخروج فد كونه خاله فقال
فرج الله عنه فويل الحمار وهو يقول لا يرحم الله ما اعلمك وعبد الله
في عامر العامري قال سالت راهبا بيت المقدس فقلت يا راهب
ما اول الدخول في العبادة فقال الجوع قلت وما اول ذلك قال
لان الجسد حاق من تراب والروح من ملكوت السما فادا شبع
الجسد ركن الى الارض واذا لم يشبع استأن الى الملكوت فليت ما
سبب الجوع فاما لامة الذكر والكفوع وان عبد الله بن حنيفة
خرج من سير ارضها الى مكة ثم اتى بيت المقدس ثم دخل الشام حده
الله وفتح الزاهد قادرا في راهبا على باب بيت المقدس كاليه
لا يرقاه ومعها التي امرت فقلت يا راهب اوصني بوصية لحفظها

جلس الى ثور بن
زيد وكان يهدو
من رايته في الف
فجعل في الطول
كلما في بيت المقدس
ويصير قاصم

فرضي فلو في حارس
فانما فاكخر في عند
لهب يربيد ايل به
قد كرهت ثور فقال
ص

عنك

عنك فقال كون كرجل احتوشته السباع والهوام فهو خائف مدحور
تخاف ليس هو ففكره او يلهو فتنه شنه قليلا ليل يخافه اذا امن فيه القتر
وبهاره زهار حزن اذا افرح فيه البطلون ثم وثى وركبى فقلت له
لوز وثنى شيئا عسى الله ان يتفغنى به فقال له يا هذا ان الضمان يكفيه
من الماء ايسر وورثه بن خاتم بن محمد بن عبد الكريم الطائى والحق
الطوسى ثقة على امام الحرميين وكان صدوقا خيرا فبقا دخل
بيت المقدس وسمع به الحديث وابو جهم عبد الله بن الوليد بن سعد بن
بكر الا نصارى الفقيه المالكى سكن مصر ورجعها عن ابي محمد عبد الله
بن ابي يزيد القير والى وغيره قال بن الوليد ان ابا محمد بن ابي زيد قال لجماع
اذاب الحزن وارمته فاربعه لحادث قول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يوم من يائه واليوم الاخر فيقبل خيرا اولصمت وقوله من
حسن اسلامه لمر بركة مالا يعينه وقوله للذي اخبر في الوصية
لا تعصب وقوله للومن حبتا من حبت لنفسه وفي ثور بن الوليد بيت
للمقدس وفضله بن الوليد في سنة ثمان وثمانين وتلا ما به فيعمل من
ذلك العصر لذلك كان فيه بن الوليد جمع بن محمد بن ابي بكر في قول
بيت المقدس سنة سبعين وقال سمعت الحسن بن الصباح النزار
يقول سمعت الوليد بن مسعود يقول سمعت بلالا على بن ربيعة في قيات
وهو كعب العبارين مانع الحيكوي ابو اسحاق كان يهوديا فاسلم في
خلافه الى بكر وقيل عمر قال له العباس ما منعك الاسلام الا جهده
عمر فقال ان ابي كعبى كتابا من التوراة ودفعه الى وقال لي اجعل يدي على
على حارب كتيبه وخذ علي نحو الوالد من افض خاتم فلما رايت
الا سلام يظهر قالت لي نفسي لعل ابانا غيب عنك عما افلكم على
قراته فوضعت الكتاب فوجدت فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم

ون

صوفيا

بنو

وتلغا به ص

ابن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطبة
وانظر من عصمت ومنهم جماعة ارحمت
وفاتهم وذكرهم على طومر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وامته فاسلمت الان سكن الشام وروى عنه جماعة من الصحابة كانوا
 همزة وتقدم انه دخل بيت المقدس واشتار به عمر في موضع القلعة توفي
 بخص في سنة اثنين وثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه
 ابراهيم بن ابي عبد الله الحنظلي المقدسي روي عن ابي امامه وانس وروي
 عنه الامامان مالك وابن الميمون توفي في سنة اثنين وخمسين من
 الهجرة في غير الحضر في الحضر في الطبقة الاولى من التابعين
 ادرك من النبي صلى الله عليه وسلم واسلم من ابى بكر في بيت المقدس
 للصلاة روي عن خالد بن الوليد وابي الدرداء وعبد الله بن مسعود
 والنوايس وسهمان قال جبير بن حمزة خصال فحة الخلد في السلطان
 والحضر في العلم والعروة في الشيوخ والسبح في الاعتناء وقوله الحيا
 في ذوي الاحسان توفي سنة خمس وسبعين من الهجرة الشريفة
 عبد الرحمن بن عوف الاسدي كان مسلما في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم لكنه لم يفلح اليه الا في زمن معاوية بن جبل من بعد بعثته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن حتى مات معاوية وسمع عمر بن الخطاب
 قال صاحب مشير الغرام اظنه فيه بيت المقدس فانه هو الذي فقه
 عامة التابعين بالشام توفي سنة تسع وسبعين من الهجرة الشريفة
 وحالده كان يفتي بيت المقدس في عام من عمير بن عبد العزيز امير المؤمنين
 فاخذ بيده وقال يا خالد ويحك ما علينا قال عليك من الله اذن
 سمعته وعين بصيره فارعدت خوفا من الله وفتح يده قال خالد
 يوشك ان هذا امامنا عاودنا ولزم خالد بيته في اخر عمره وقال ما
 بقي من الناس الا احاسدا وشامت توفي سنة تسعين من الهجرة
 الشريفة ومالك بن دينار عن الائمة الاعلام روي عن انس وروى
 له اصحاب السنن ابو داود والترمذي والشافعي وابن ماجه

توفي

توفي سنة ثلاث وعشرين وما يروي عن ابن عباس بن واسع فقتل من اهل
 البصر من الاثود روى عن ابن مالك وغيره اخرج له مسند ابو
 داود الترمذي والشافعي والبيهقي وما لك ابن دينار وعبد
 الوهاب بن زياد وساروا الي بيت المقدس توفي سنة سبع وعشرين
 وما يروى عن ابي اسحق اسماعيل العدوي المصيري مولا
 الاعمش الصالح المشهور كانت من اعيان عصرها واخبارها
 في الصلاح والعبادة مشهورة وكانت تقول في مناجاتها للهي
 اتحق بالقدار فلما تحببت فنهتني امرئ هاتق ما تخاف فعل هذا فلا
 تعني بها ظن السوء ومن وصاياها الكفاية انما تكلمت اسما
 داود له الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتاب عوارض المعارف
 التي جعلها في الفولان والنجاة جسمي من اذ جلود
 فالجسم من الجليس من انس وجيد قلبي في الفواد انيس
 توفي في سنة خمس وثلاثين وقيل خمس وثمانين وما يرويها علي بن ابي
 جابر بن زياد في بيت المقدس بخوار مصعب السيد عيسى عليه السلام
 من جهة القبلة وهو في زاوية بنود الهام من درج وهو مكان ماوس بعينه
 للزيارة ومن النساء العابدات بيت المقدس امرأة تسمى طافية كانت
 تأتي بيت المقدس تتعبد فيه وامرأة اخرى تسمى لباينة ذكرها ابن الجوزي
 وذكر عديت من العابدات المجهولات الاسماء وله بوجه وفاة واحدة
 منهن زيدا بن طرخان الوالمعمر التميمي زلزل بالبصر وسبع انشا
 وكان يقول اذا دخلت بيت المقدس كان نفسي لا يدخل معي حتى يخرج
 منه وفي سنة ثلاث والبعين وما يرويها عن سلمان بن المقدسي
 بيت المقدس فاصلي فيه وجلس عند باب الصخرة التي واجتمع اليه خلق
 كثير من الناس يكتبون عنه ويسمعون منه فاقبل بدوكا يطابطين

بلغ



على البلاط وطناً سدياً فسمع مقاتل فقال طر حوله انفجوا
 فانفج الناس عنه فاهوى بيده كثير اليه ونوره بصوتها الوطى
 ارفق بوطيك فوالذي نفس مقاتل بيده ما نطق الا على احاجيج
 الجنة في كلام اخر قال الامام الشافعي رضي الله عنه الناس كلهم
 عبد على ثلاثة مقاتل بن سليمان في التقدير وذكر الاخير بن توفيق
 مقاتل سنة خمس وما يروى في عبد الرحمن بن عمر واحدا لا علم
 فقيه الشام كان ساقى العم والعباده قدم ببيت المقدس فخطب فيه
 ثمان ركعات والصحة وكراه ثم صلى فيه الخبز وقال هكذا فعل
 عمر بن عبد العزيز ولم يأت شيئا من المرات وتوفي في الحرام سنة سبع وخمسين
 وما يروى في الثوري هو ابن سعيد مشرق الامام العالم المجمع على
 جلالة وزهده وورعه له السجد الاقصى فضلي فيه موضع
 الجماعة والقبه الصحيح وختم فيها وروى انه استقرى موزايد وهو
 وكل منه في ظلماته قال ان الحمار اذا وقع عليه سراج في عمله ثم قام
 يصلي حتى يرحم موزاه وتوفي بالبحر سنة احدى وستين وثمانين
 وبرايم بن ادم بن اسحاق بن كزيب احد الزهاد وهو من تقاتل ابي
 السابغين من ابناء الملوك شرح وما يتصيد واثاب ثعلبا او اربابا
 وهو في طلبه فهدى به هاتفا لهذا الحقة ام بهذا امرت ثم هتف
 به من قريوس سرجه واسمه لهذا خلقت ولا بهما امرت وتولد عن
 دابته وترك الامام ودخل البادية وتزهد وصحب الامام ابو
 حنيفة وله من الكرامات ما هو مشهور وقدم ببيت المقدس
 ونام بالصبح الشريف فماتت امه وقالت ما هذا يا هذا يا ابراهيم
 فقال لها اصبري يا ابي نظري ما يفعل المولى وسكني الشام وتوفي
 عند يده حبله من الحبال طربلس وقبره مشهور بها قال صاحب تاريخ

اندمان

اندمان في بلاد الروم ووفاته في سنة احدى وستين وما يروى
 بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم عالم اهل مصر كان نظرا الك في
 العلم قبل كان دخله في السنة ثمانين الف دينار فمات وما وجد عليه
 وفي رواية لا يفتقر عليه عام الا و عليه دين من كثرة جوده وبره وقد
 بيتا المقدس قال الليث ما وودعت ابا جعفر يعني الخليفة بيت المقدس
 قال اعجبني ما رايت من سلك فالحمد لله الذي جعل في رعيته مثلك ويقال
 انه كان حنفي للذهب وان في العضا بمصر فله سنة اثنين وتسعين من
 من الحجرة الشريفه وتوفي يوم الخميس من نصف شعبان سنة خمس وسبعين
 وما يروى ودفن في قبر الجمعه بالقرافة الصغرى وقبره لط الزاين قال
 كما بعض اصحابه طاد فمات الليث بن سعد بمعنا صوتا وهو يقول

عقلك

ذهب الليث فلا ينكح ومضى الها غريبا ونفوس
 فاللقيا في نزل احد او ترجمه الشافعي رضي الله عنه ترجمه عظيمه وكذا
 ياتي القبره بالقرافة في كل عشية جمعه ويسمى حتى يقر على قبره حتما
 كاملا واسم اهل مصر يفعلون ذلك في كل عشية جمعه الى يومنا هذا
 ويحتملون بذلك وطهر فيه لعقاد عظيم وله سر ظاهر واحوال باهر
 نفعنا الله به وروى عن الجراح بن بلخ بن ابي سفيان الرواسي ولده
 سنة تسع وعشرين وما يروى وكان من الاعلام وهو من الرواة عن الامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه وروى عنه الامام احمد ايضا وقال
 عنه ما رايت اذ عي العلم منه ولا احفظ قدم ببيت المقدس واحرم منه
 الى مكة وتوفي يوم عاشوراء ودفن بقيد راجعا من الحج سنة تسع وثلثمائة
 سنة ثمان وتسعين وما يروى بالامام الاعظم والجبور الكرمي بن ادرسي
 الشافعي المطلبى احد الائمة للحجة يدون الاعلام امام اهل السنة
 ركن اهل الاسلام وله بقعة من بلاد الشام عيا الاصح في سنة



خمسين وما يروى في توفى منها او حنيفة رضى الله عنه وقتل في اليوم
الذي مات فيه خرج كتاب الامم وكتاب السنن وابتا كثيرة كلها
في اربع سنين قد ثبت المقدس فضلي فيه وقال سلوي في غايته اخرج
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيقول له ما تقول
في محرم قبل زبور افعالا قال الله تعالى وما اكلم الرسول خذوه
وما نكلم عنه فانتهوا وحدثنا بن عيينه عن عبد الملك بن عيسى
عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفذت الى الذين من
بعدي بالبكر وعمر وحدثنا بن عيينه عن مسعود بن قيس بن مسلم
عن طائفة بن شهاب الذين ادعوا امرهم بقتل الزبور توفى الثاني
رضي الله عنه بمصر يوم الجمعة ودفن من يومه بعد العصر بوم
من رجب سنة اربع وما يروى في القرافة الصغرى وقبر
مشهور يزار نفعنا الله به واما الارملة الثلاثة رضى الله عنهم
فلم اطلع علي شي يدعي عليهم احد منهم بيت المقدس والموسى بن
اسماعيل المصري صدوق كان شديدا في السنة قدم بيت المقدس
واعطى يد قوما شيا وداروا به تلك الاماكن توفى سنة ست
وما بين وبينها من الحارث الحارثي احد رجال الطريق من كبار
الصالحين واعيان الاقبا المتورعين اصله من مرو من قرية من
قرهاها وسكن بغداد واما لقب بالحارثي لانه جاء الى اسكاف وطلب
منه شيئا لاجل نعله وكان قد انقطع فناداه الاسكاف ما اكثر
كلفتكم على الناس قلني الدعبل من رطله وحلف لا يلبس نعلها
ولله سنة خمسين وما يروى في قبره الصالحون بيت المقدس
قال لانها تدهب اليهم ولا تستعلي النفس بها وقال ما بقي عندي
من لذات الدنيا الا ان استلجني على حبي تحت السماج مع بيت

المقدس

المقدس توفى في شهر ربيع الاخر سنة ست وقيل سبع وعشرين ومائتين
ببغداد وقيل بمرو وروى المصري ابو الفيض لوبان بن ابراهيم الصالح
المشهور احد رجال الطريقة قدم بيت المقدس وقال وجدت على صخرة
بيت المقدس على عام صستو حزن وكل مطيع مستانس وكل خائف
هابي وكل راج طالب وكل قانع عني وكل محب دليل قال فرأيت
هذه الكلمات اصولا ما استعبد الله به الخلق توفى سنة خمس والبعث
والسنة من القدس السعطي قدم بيت المقدس وروى عنه جماعة
قالا خرجت من الرملة الى بيت المقدس فرأيت مشرفة وغدوما وعشيب
نابت فجلست اكل من العشب واشرب منه فقلت في نفسي ان كنت اكلت
او شربت في الدنيا حلالا فهو هذا فسمعت هاتفا يقول يا سري فا
التي بلغتك من ابن توفى سنة احدى وخمسين ومائتين من الكرام المتكلم
تنسب اليه الفرقة الكرامية الذي ينسب اليهم تجوز وضع الاحاديث
للترعيب والترهيب وكرام بفتح الكاف وتدل على الر اعلى ويزن
جمال ابو عبيد الله السجستاني القابض ومنهم من يقول جدين كرام بكر
الكاف وتحقينا كراما روي عن جماعة روي عنه جماعة وكان حنيفة
بن ظاهر بن عبد الله فلما اطلقت ذهب الى بغداد الشام ثم عاد الى
بغداد وروى عنه بن ظاهر بن عبد الله وكان حنيفة وكان يتأهب
للصلاة بالجمعة فيمنعه السجاني فيقول اللهم انك تعلم ان المنع مني
اقام بيت المقدس وكان يجلس الى عطاء عند اليهود الذي عندهم يد
عيسى واجتمع عليه خلق كثير ثم تبين لهم انه يهودا ان الامان قول
فتركه اهل القدس توفى بيت المقدس ليلا ودفن ببار ايجاعه
قبور الانبياء عليهم السلام وله بيت المقدس نحو عشرين سنة
وكانت وفاته في شهر صفر سنة خمس وخمسين ومائتين قلت

لنقطة



والباب المعروف بابار حقا وقد اندرس ولم يبق له اثر والظاهر انه كان عند
انتمنا البنا الذي كان متصلا بطور زينا وكذا كصور الانبياء لا يعرف مكانها
لطول الماراد واستيلا الفرج على الارض المقدسه وصالح بن يوسف الوشيعي
المقتنع واسط الاصل يقال انج تسعين حجة راجلا في كل حجة منها حرم من
ضحة بينا المقدس وكان يدخل ياد يديه تنوك على الحرة والتوكل توفي بمدينة
الروم سنة اثنين وثمانين ومائتي حكا ان يستع بقبره ويستجاب
الردعا عند قلت ولم يعلم الان قبره لطول الزمان واستيلا الفرج على
تلك الارض مدة طويلة درجة الله تعالى وايانا ويكر بن سهل الديلمي
الحدث قدم بيت المقدس فحواه الف دينار حتى روي لهم التفسير توفي
في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتي واحد ابن يحيى البزار البغدادي حكا عن الحسن
انه اخبره انه قدم من مكة الى بيت المقدس فقدم على جديته وقال
تركته الصلاة بمكة بمائة الف صلاة وهما خمسم وعشرين الف ومائة
نزل عن وزن الف حجة المطالبين والمصلين والناظرين واراد الخروج الى
مكة فراه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما خطب اليه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هناك تولى الرحمة بؤولا وهما تقب الرحمة
صبا ولوم يكن لهذا الموضع شان عظيم واثار بيده للموضع الاسرى عند
قبة المعراج ثا اسرى بجاليه فاقام الرجاء المقدس الى ان مات ببر وكانت
عاه الروماني رجب سنة احدى وثلعم وثلثا مائة والشيخ سلام بن
اسماعيل بن جماعة المقدسي الضرب صاحب شرح المفهاح لابن القاضي وله
الضام صنف مفرد في النقا للثمانين كان عديم النظر في زمانه الاجل ما خصه
الله به من حضور القلب وصفاء الذهن وكثرة الحفظ وقد ذكره جماعة
واشوا عليه توفي سنة ثمانين واربع مائة ورسخ الاسلام الامام العالم الجليل
ابو الفرج عمدا الوليد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي عم المقدسي

حكا عن الحسن
علي الخليلي

وقته من اصحابنا الصوابي علي
ابن الف العام الخاليه قد مرت

الاصناف الجليلي شيخ الفام فسكن بيت المقدس وهو الذي نشر الامام
احمد رضي الله عنه فيما حوله ثم اقام به دمشق فنشر المذهب بها وكان له اتباع
وتلامذة ويقال انه اجتمع مع الخضر عليه السلام دفعتين وكان يقيم على الفنا
كما كان يقيم ابن القزويني الا هله بتصانيف منها المنهج والايضاح والبقرة
في اصول الدين والمختصر في الحدود وفي اصول الفقه ومسائل الاله سبحانه ويقال
ان له كتاب الجوهر في التفسير وهو ثلاث مجلدات توفي في يوم الاحد
ثامن عشر ذى الحجة سنة ست وثمانين واربع مائة بدمشق ودفن بمقبر
الباب الصغير من رحمة الله والشيخ العلامة ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
الغالبسي الشافعي شيخ المذهب بالتمام وصاحب التصانيف مع الزهد
والعبادة سمع الحديث واملح وحديث اقام بالقدس مدة طويلة بالذوق
التي علو باب الوجه المعروف بالاصح والظاهر ان لبيته بالناصر
نسبه بالشيخ نصر ثم عرفت بالقرن اليد لا فامة الغزالي ثم قدم
دمشق فسكنها وعظمت شأنه وحكى بعض اهل العلم قال صحبت
امام الحرمين صحبت الشيخ ابان الحق فرأيت طريفة احسن منه
صحبت الشيخ نصر فرأيت طريفة احسن منهما ولما قدم الغزالي
الى دمشق اجتمع به واستفاد منه ومن تصانيفه التهذيب
وكتاب التقريب وكتاب الفصول وكتاب الطلق وله شرح منق
على مختصر شيخ سليمان بن ابوب الوارزي سماه الاشارة وكتاب
الحج على ترك الحجه توفي يوم عاشوراء سنة تسعين واربع مائة
بدمشق ودفن بالبواب الصغير والفضل عطا شيخ الشافعية
بالقدس الشريف فقرأ وعلما وشرح الصوفية طريقه كان في زمن
الشيخ نصر المقدسي رحمه الله تعالى والشيخ الامام العالم ابو
المعالج المشرف بن المرجان ابراهيم المقدسي كان من علماء بيت المقدس

ط

بها

بغية

له كتاب فغنايل بيت المقدس والعضمة وما اتصل بذلك من اخبار و آثار
 وفضائل المساجد والنام وهو كتاب مفيد رواه بالاسانيد رواه
 عنه ابو القاسم مكي الرميلى الذى ذكره بعدة ولم يطلع لاني للمعالي
 على ترجمة ولا تاريخ وفاة ولكنه كان في عصر ابي القاسم المذكور وهو
 الشيخ الشيخ ابو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الاصفهاني
 الرميلى الشافعي الحافظ مولده سنة اثنين وثلاثين واربعمائة كانت
 الفارابي تاتي اليه من مصر والنام وغيره ما كان من الجوالين في الافان
 كثير النصب والنصب وكانوا رعا سماع بالقدس وببلاد كثيرة ه
 وشرع في تاريخ بيت المقدس وفضائله وجمع فيه اشياء ما اخذ
 الفرج بيت المقدس في سنة اثنين وتسعين واربعمائة لخدمته
 اسرا وبعثوه الى البلاد ينادون في فكاكهم بالف دنيا لما
 علموا انه من علماء المسلمين فلم يستفكه احد فزموه بالجواره على باب انطاكية
 حتى قتلوه وحمده الله وقال السبكي في طبقات الشافعية انهم قتلوه
 بيت المقدس في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنين وتسعين
 واربعمائة واول القاسم عبد الجبار بن احمد الرازي الشافعي تفرغ على
 الخندي باصبر ان يحتم استوطن بغداد مدة ثم انقل الى بيت المقدس
 وسكن سبيل الورع والانقطاع الى الله تعالى الى ان استشهد على يد
 الفرنج لغضب الله تعالى حين اخذهم القدس في شعبان سنة اثنين
 وتسعين واربعمائة الشيخ الامام زين الدين محمد بن احمد بن ابي
 حامد محمد بن محمد بن احمد الرازي الشافعي ولد سنة خمس واربعمائة
 والمكان للطائفة الشافعية في اخر عصر مثل اشتغل في ميديا
 امر بطوس ثم قدم نيسابور وصار من الاعيان والمثاليهم
 وارتفع منزلته اقام بدمشق ثم انقل الى بيت المقدس فجهت له

ابن يوسف

في العباد

في العباد وزيادة المشاهد والمواضع العظيمة واخذ في التصانيف المشهورة
 بيت المقدس بيت المقدس الشرف احياء علوم الدين واقام بالزاوية
 التي على باب الرحمة المعروفة قبل ذلك بالناصرة في مسجد بيت المقدس
 فسميت بالقرية اليه نسبة اليه وقد حارب ودرست توفي بطوس يوم الاثنين
 رابع عشر جمادى الاخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة موسى بن عبد
 الله البزاز الحنفي التركي الحنفي ولد في بلاد المشرق في قضاء بيت المقدس
 فتكوا منه فغزاه ثم ولي قضاء دمشق وكان عالما بالاهل مذهب الشافعية وهو
 الذي رتب الافان مئة مئة وكان شديد التعصب وفيه من جادى الامر
 سنة سبعمائة وخمسين والامام الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي
 بن احمد المعروف بابن الصواني كذا اسمه في تاريخ ابن خلكان وقيل
 اسمه بن احمد بن محمد بن طاهر المقدسي الجوالي في الافان الجامع بين الكفا
 والحفظ وحسن التصنيف ومجودة الحفظ ولد ببيت المقدس في سادس
 شوال سنة ثمان واربعمائة واربعمائة وحدث في سنة ستين واول
 من سمعه الفقيه ببيت المقدس وكان من المشهورين بالحفظ بعلوم الحديث
 وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على عظمة عمله وجودة معرفته
 وصنف تصانيف كثيرة منها اطراف المكتبة الستة وهي صحيح البخاري
 ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والاطراف الغريب
 تصنيف المدايق في كتاب الانسان في جز لطيف وهو الذي ذيله
 الحافظ ابو موسى الاصبهاني وغير ذلك من الكتب وله شعر حسن وكتب
 عنه غيره واحمد بن الحافظ منهم ابو موسى المذكور ورحل الى بغداد في
 سنة سبع وستين واربعمائة ثم رحل الى بيت المقدس واكرم منه الى
 مكة وتوفي ببغداد يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الاول سنة
 سبع وخمسين ودفن بالمقبرة العتيقة بالجانب الغربي وكان والده

محمد بن محمد

وله قدم

شبكة

ابو زرعة طاهر من مشهور رجال الاستاذ وكثرة السماع وقدم بغداد للحج
 فحدث بها بالكثير مما عاينه وسمع منه الوزير المظفر يحيى بن هبيرة وغيره في
 بعض العاقب والسين المهمله بينهما يامتناه من تحته ثم ما افنوحه وقد
 الالف فون هذه السنه الى قيسه يد على ساحل البحر بلاد الخلاله ابو روح
 ليس بن سهل القاسم بن الحسين توفي بين سنة اثناعشر وخمسين
 وابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن الميمون القديسي الفقيه الشافعي صاحب الدخاير
 ولد بالقدر من الشريف سنة اربعين واربعين واربعمائة وتفق على الفقيه من
 حتى برع في المذهب ودخل مصر بعد السبعين والاربعين وكان من الفقهاء
 وقتر عليه الترمذي وغيره وصنف كتابا في الحكام النقباء
 الختاني توفي سنة ثمان عشرة اوقى الفقه بها وقيل في سنة خمس وثلاثين
 وخمسين ابو الفتح الامام ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان
 ابن ابي القريش القرشي الغزالي الازدي المالكى قدم من بلاد سجستان وتفق
 على الامام ابي بكر الشافعي المنتظم وكان اماما على ما زاد اسكن
 الشام ودر بها مولود سنة احدى وخمسين واربعمائة بقرية ووفى
 ليلة السبت لاربع بقين من جمادى الاولى سنة عشرين وخمسين بقرية
 الاسكندرية والعلو طوسى بسند ابي طوسه وهو مدينه
 بالاندلس على ارض بلاد الملبين شرق الاندلس على ساحل البحر
 وابو محمد بن يحيى الاموي العتامي القديسي النابلي نزل بغداد وتفق
 على الشافعي نصر القديسي وكان يفتى ويدرس وهو من اهل العلو والعلو
 توفي سنة سبع وعشرين وخمسين عن خمس وستين سنة رحمه
 الله وابو عبد الله محمد بن احمد القديسي العتامي المشهور بالديباجي من اولاد
 الديباج بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عثمان وعثمان الديباجي
 امه فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب سمي الديباجي لحسنه

ابو الفتح محمد بن علي بن يحيى الكوفي الحافظ الكوفي
 وشيخنا حيدر القدر بن علي بن ابي اسحق بن عمار بن محمد بن عيسى بن عبيد
 بن نفيس ووفى سنة عشرين وخمسين بقرية بابل في سنة ثمان وثلاثين

ولاد ديباجه وجهه كانت تشبه ديباجه وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصله من مكة واقام ببغداد المقدس وكتب الاحاديث بها وسميها وسكن
 ببغداد يدربا للسله وهو فقيه فاضل حسن البره قال بالحق كان يقال
 له سمي النبي وشبهه توفي يوم الاحد سابع عشر صفر سنة سبع وعشرين
 وخمسين ودفن بالورديه وابو الحسن علي بن احمد بن محمد القديسي الشافعي
 اشغل على الشيخ ابي اسحاق سمع الحديث من الشيخ نصر القديسي والحافظ
 ابي بكر الخطيب ثم دخل الغرب وسكن البريه ووفى سنة احدى وثلاثين
 وخمسين وابو علي الحسن بن مفرج بن خاتمه القديسي الواعظ الشافعي
 روي عن القاضي الرشيد القديسي ووفى في نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسين
 والاسام ابو بكر بن العزيم بن محمد بن عبد الله المغربي المغافري الازدي
 الاصيل الحافظ المشهور ودخل مع ابيه ابي المشرق سنة خمس وثلاثين واربعمائة
 وتوفي بالقام الطرطوشي وتفق عليه وصحب الشافعي والغزالي قدم ببغداد
 المقدس وراي خلقا من العلماء توفي سنة ثلاث واربعين وخمسين
 وابو بكر الجرجاني محمد بن احمد بن ابي بكر من اهل جرجان من عمل نيسابور فقه
 هو وابو سعد السمعاني زيارته ببغداد المقدس قد بها ولم يبق فاحتمى بها
 الى العراق وكان شيخا صالحا قويا بكتاب الله وادبها كاتبا للحزن مولود
 سنة خمس وستين واربعمائة ووفى سنة اربع واربعين وخمسين
 وناج الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن السمعاني الشافعي
 صاحب كتاب الدليل لتاريخ مدينه السلام علا جلدات وله
 تاريخ مرو والاسباب وطراز المذهب في اداب المطلب ونحوه المتأخر
 وعز الغزله والمناسك والتجيب في المعجم الكبير والامالي وغير ذلك
 قدم ببغداد من زيارته وهو في يدك الكفايه ووفى في شهر ربيع الاول
 سنة اثنين وسبعين وخمسين بدمشق ببيت المقدس المشهورين

الربيعي

بالصلاح ادرسي بن ابي خوله الانطاكي وعبد العزيز المقدسي وكان
صالحين ذكرهما ابن الجوزي في صفوة الصفوة وذكرهما كرامات وله
روح وفاتها وامان دخل بيت المقدس واستوطنه من الزهاد والعلماء من
لم يعرف اسمه فيكثروا طمرا وخبوا ونبأوا بغيره فيكونوا اقدم معرفة اسمهم
وبالله التوفيق وقد انتهى ذكر ما قصدت من تراجم الاعيان بالقدس
الشريف من كان به في الزمان السالف قبل استيلائه الخراج عليه ولم يظفر
بغير ذلك بل طول الازمنة وانقطاع اخبار السلف باستيلائه الكفار
على الارض المقدسة وسنذكر ما تيسر من اسما العلماء والاعيان في القوم
الشريفة من كان به بعد الفتح الصالح كما تقدم الوعد ان شاء الله تعالى
وذلك ان نبذة يسيرة مما وقع ببيت المقدس من الحوادث في ذلك
الزمان من ذلك ما وقع في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وثلاث مائة ان
الحاكم بامر الله تعالى ابا علي المنصور بن العزيز الفاطمي خليفة مصر
امر بتجريب كنيسة قامة بيت المقدس وابعاح العامة ما كان بها من
اموال وامتنعة وغير ذلك وكان ذلك ما انتهى اليه من الفعل
الذي يتعاطاه النصارى في يوم الفصح من النار التي يحتملون بها
حيث يتوجه للاغنا ومن جهتهم انما ترك من السما والها مصبوغة
بدهن البلسان في خيوط الابريسم الرفاع المدهون بالكرية
بالصنعة التي تروج على العظام منهم والعوام وهم الى الان يستعملون
في القامة ويسمي ذلك اليوم عندهم سبت النور ويقع فيه من المنكر نحو
المسلمين ما لا يحل سماعه ولا رؤيته من جملهم بالكفر ورفع اصواتهم
يقولون بالدين الصليب واظهار كنيتهم ورفع الصليان على رؤسهم
وغير ذلك من الامور التي تقترن بها الاجساد ثم توفي الحاكم بامر
الله في شوال سنة احدى عشر واربعمائة وولي بعده ابي طاهر الاعتراف

دبراه

دين الله ابو الحسن علي واستمر الي ان توفي في سنة سبع وعشرين واربعمائة
في شهر شعبان في بعده ولدا المستعين بالله ابو محمد مودعها فها دن ملك الروم
علي ان يطلق خمسة الاف اسير ليتمكن من عماره قامه واخرج ملك الروم
عليها اموالا عظيمة قلت والذي يظهر ان خراجها لم يكن كثيرا بل كان في
غالبها ورايت في بعض التواريخ ان في سنة سبع واربعمائة في ربيع
الاول احترق مشهد الحسين بن علي رضي الله عنه بشراة وقعت
من بعض الثعالب من حيث لم يشعروا بالخبر بنسبته الركن اليماني من المسجد
الحرام وسقوط جدار بين يدي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه سقطت
القبه الكبرى التي على حجرة بيت المقدس قال الناقل وهذا من غريب الافا
والجبر قلت ولم اطع على حقيقته الحاله في سقوط القبه التي على الصخر
الشريف ولا اعادها والظاهر ان السقوط كان في بعض الايام جمعها
وفي سنة خمس وعشرين واربعمائة كثرت الزلازل بمصر والشام فاصاب
شيا كثيرا ومات تحت الروم خلق كثير وانهدم من الروم تلمذ واطلع
حاصرها بقطعا وخرج اهلا منها قاصدا بظاهرها تاما بانه يوم تسقط
الحال فعادوا اليها وسقط بعض حايط بيت المقدس ووقع من
بحراب داود قطعه كبير ومن سجدت براهم الخليل عليه السلام
قطعه وفي سنة اثنين وثمانين واربعمائة سقط ثور قبته الصخر
الشريف ببيت المقدس وفيه تمسك بقنديل فنظروا للمعمودين من
المسلمين وقالوا ليكون في الاسلام حادثة عظيمة كان احد
الفرج له على ما سذكوه ان شاء الله تعالى وفي جمادى الاولى سنة
ستين واربعمائة كانت زلزلة بالارض فلسطين اهلكت بالارملة
وردت شراقتين من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفتحت
الارض فيكون من المال وهلك منها خمسة عشر الف نسمة وانفتحت

الذي كان فيها جده فاطم
الاسدي وارسل من عمر واخره
تخريناه

شبكة



صخرة بيت المقدس ثم عادت فالثالث بقعة الله تعالى وغار الحجر مسوره
يوم ودخل الناس في أرضه يلتفتون فرجع عليهم فاهلك الله خلقا كثيرا
منهم فسيحان من يصر في خلقه ما يشاء وفي سنة ثلاث وستين واربعمائة
في ايام المستنصر بالله العبيد بن خلفه مصر استولى على القدس والدولة التي
اقام الخوارزمي صاحب دمشق **في سنة ثمان وخمسين** استولى الخوارزمي
بيت المقدس وقطعت دعوى الفاطميين ثم استولى الخوارزمي على
استيلاءه على القدس والرومله وقطع الخليفة العلوي من دمشق خطه بعد
ظهرها واقام الخليفة العباسي وهو بطبعه نجس يقيني من ذي القعدة سنة
ثمان وستين واربعمائة فلما قتل الخوارزمي سنة احدى وسبعين واربعمائة استولى
بعده على دمشق تاج الدولة الامير تشر بن السلطان الخوارزمي الخوارزمي
وكان القدس من مضافاته على عادة من تقدمه فعقد الامير ابي تقيين
ابن كسك الترمكي حيا ملكا اصحاب ما رديني واستمر اربع مائة الف سنة
اليان توفى في سنة اربع وثمانين واربعمائة ثم استقر الامر بعودة في القدس
ولديه ايلغازي وسنقران ابي اذ تق واستمر على ذلك الى قتل تشر بن صاحب
دشق في سنة ثمان واربعمائة ثم سار الاقسل بن البدر الخوارزمي
من مصر بعسكر الخليفة العلوي وهو المستعلي بامر الله واستولى على القدس
بالامان في شعبان سنة تسع وثمانين واربعمائة وسار سنقران واسم
ايلغازي من القدس فاقام سنقران ببلد الرها وسار ايلغازي
الي العراق وبقي القدس بيد المصري **في سنة ثمان وخمسين**
واستيلاءهم عليه لما فتحه الله البيت المقدس على يد امير المؤمنين عمر بن
رضوانه سنة وعمر على يد عبد الملك بن مروان وغيره من خلفاء امير
ش حه استولى ابي المظفر من حرم الفتح العمري في سنة خمس وخمسين من الهجرة
الشرقية الى سنة اثنين وستين واربعمائة في خلافه المستنصر بالله هو

السنه

ثمان وثمانين صح

ابو العباس

والعباس احمد بن المعتدي بامر الله العباسي خليفة بغداد وكان ليثه ببارك
السلين اربع مائة سنة وسبع وثمانين سنة وكان الفاطميون قد تغلبوا على
بني العباس وادعوا الخلافة بالمغرب من اواخر سنة ست وستين وثمانين
في ايام المعتدي بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد العباسي خليفة بغداد
ثم بنو القاهر واسموا على الديان لمصرية والثام ومكة واليمن وبيت المقدس
واعطى عبدا لله المهدي بالله الذي يقبضون اليه ثم ابنه والقاسم محمد
القاسم بامر الله ثم ابنه ابو الظاهر اسماعيل المنصور بن نصر الله ثم ابنه ابو محمد
بجدة الخليل بن الله بن القاهر الموحدي القادر ابو الحسن بن الموفق
بالكتاب الرومي فان جرحه من المغرب لاخذها بالاراضية فاخذها في سنة
ثمان وثمانين وتلا ثمانية وبنو القاهر الموحديين والجامع الزهر بن ابراهيم
يستدعي فقه حجة المعتمد لله في مصر للقاهر واستوطنه في شهر رمضان
سنة احدى وثمانين واربعمائة في يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الاول سنة
خمس وستين وتلا ثمانية وهو الذي يقبض اليه القاهر فيقال القاهر
العزير ولما بناها جوهر سمها بالقاهرة فلما قدم المغردين الله اليها
القاهرة وقيل ان حبيب بن محمد الذي كان من ساداتها وادام فخالفة
امرها ولما توفي استقرت في الخلافة بامر ابنه المنصور محمد بن العزيز
بالله ثم ابنه ابو علي المنصور الحاكم بامر الله الذي امر بتجريب كنيته
القائمة كما قدم ثم ابنه ابو الحسن بن علي الظاهر ثم ابنه ابو محمد محمد
المستنصر بالله الذي تمكن الكفار من اعادة كنيته القاهمة ثم ابنه ابو
القاسم محمد المستعلي بامر الله وسياق ذكر من بقي منهم عند ابتلاء
ذكر الفتح الصلاحيان فبالله على في الامم الامراء المستعلي بامر الله
وكانت وفاة ابيه المستنصر في ذي الحجة سنة سبع وثمانين واربعمائة
وولي الامر بعده بالديار المصرية كان المتولى للديار دولة

ما

لا عزرا في سنة



الافضل ابوالقاسم شاهناه بزبد الجبال امير الجيوش وقيامه
المستعلي بامر الله اختلقت دولتهم وضعف امرهم وانقلبت من اكرم هذا
الشام دعوتهم وانقسمت البلاد اليها بين الاثراك والفرنج وكان مدبر
دولة الافضل قد استولى على بيت المقدس من شعبان سنة تسع واربعماية
كما تقدم وكان الفاطميون يخافون من الفرنج خوفا سديا فلا يطيقون
مقاتلتهم بخلاف الدولة التي فيها دخلت سنة تسعين واربعماية
الفرنج الى الشام واخذوا انطاكية وحصروها تسعة اشهر وملكوها في
ذي القعدة وحصل بينهم وبين المسلمين وقعات وحروب وولي الملوك هناك
وكثر القتل بينهم ونهبت الافرنج خيامهم ونفوا يابا سلمتهم ثم سار الفرنج
الى مصر النعمان فاستولوا على مصر وضموا السيف في اهلها فقتلوا منها
ما يزيد على مائة الف انسان وسبوا الذي الكثير واقاموا في بيت المقدس واما
الى حصن فضالهم اهلها وذلك في سنة تسعين وتسعين واربعماية دخلت
سنة اثنين وتسعين واربعماية فحصد الفرنج بيت المقدس ومعهم نحو الف
مقاتل لغهم الله وحصروا القدس في سنة تسعين واربعماية فمضى بهاد
الجمعة لسبع بقين من شعبان سنة اثنين وتسعين واربعماية وليت
الفرنج يقتلون في المسلمين في القلعة وسبوا قتل الخدم الاقصى ما
يزيد على سبعين الف نفس منهم ما سجد كثير من ائمة المسلمين وساداتهم
وعبادهم وزهادهم ممن جاؤا في هذا الموضع الشريف ونعموا ما لا يقع
عليها لاحصا وجا سواخلال البلاد وكان وعد استغفر الله من خطيئتي
تجمع من الفقد من المؤمنين بداخل المسجد الشريف اشترطوا عليهم
الحرم متى تاخر وانما لخرج بعد ثلاث ايام فمضى عنهم اخرهم فخرج
المسلمون في الاسراع واللباد الى الخرج فمضى عنهم اخرهم فخرج
المساجد قتل منهم خلق لا يحصونهم الا الله سبحانه واخذ الفرنج من

عند الصحوة

من نفضت نيتك على الصلاة
الان وتجاهت وتغافل
فقطه وتجاهت وتغافل
وتغافل وتغافل
وتغافل وتغافل

عند الصحوة الشريفه اثنين واربعين قليلا من ذهب وهرم الافضل بن
بدر الجبال امير الجيوش بظاهر عسقلان اربع مائة وكان عند الخراج
منبج اليم فقال مخاطب ملك الفرنج واسمه صنجي

نصرت بسيفك دين المسيح فله درك من ضجلك

وما سمع الناس بما روي بانبج كسرة الافضل

فتوصل الافضل الى دمج هذا الشاعر وذهب الناس على وجوههم خارجين
من الشام الى العراق ووصل المستنصر وادى بغداد في رمضان مستغنين
الى الخليفة والسلطان منهم القاضي بدمشق ابو سعد اهر وولد لجمع اهل
بغداد في الجوامع واستغاثوا وبكوا حتى انهم فرطوا من عظم ما روي عليهم
ونادى الخليفة ببغداد وهو المستنصر بالله ابو العباس احمد العباسي الفقيه
الذي خرج الى البلاد ليحرضوا الملوك على الجهاد فخرج الامام ابو الوفاء عبد
المنيل وغير واحد من اعيان الفقهاء وساروا في الناس فلم يجدوا ذلك شيئا
فانابوا وانا اليه رجعون وودع الخائف يهيئ السلاطين السجود فتمكن
الفرنج في البلاد وارتفع المسلمون في سائر ممالك الاسلام بسبب اخذ
بيت المقدس غاية الامور عاج ثم استولى الفرنج على اكثر بلاد الموصل
في ايامه اعنى المستعلي بامر الله فملكوا ياقا وقيساريه وغيرهما من القلاع
والحصون وكان تحت حذنة فاحسنه فاحكم به العلي الكبير وكان في الحذ
اهلك البلاد ببيت المقدس وغيره وودى الفرنجي ثم في سنة احدى عشر
وقيل اربع وخمسين قصدا لدمار المصير لياخذها فانتهى الى غير ذلك
واخرق مساحدها وجعلها وهو من بعض فهلك في الطريق قبل وصوله
الى العريش فشق اصحابه بطنه وهو احسنه هناك فمضى الى
اليوم ورحلوا بجنته فدفنوا بكينيسة قامة القدس ورجع يروى في
الذكور والحجارة اللقاء هناك والناس يروون هذا قبيح يروون

في التي في نسخة الرمل على طريق الشام
بإيادي العرش الى جهة من منوية
الى يروى في نسخة الرمل على طريق الشام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دنا هو الخشوة لعنه الله عليه ولما اخذ بيت المقدس وغيره من المسلمين قال
في ذلك مظفر اليبوردي ابيانا فيها

من جاد ما بالدمع السوجم فلم يبق منها عرضه للزاحم
وشرايح المدمع بفضيه اذ الحرب شبت نارها بالصوم
فابا بنى الاسلام ان وراكه وفابح تخون الذي بالمعاسم
وكيف تنام العين من جونا على صفوات ايقظت كل نايه
فاخوانكم بانام يفتح عليهم ظهور للملوك اوبطون القناعم
تسومهم البرد الموهون وانتم تجرون ديل لخصف خال الماله
وكم من دعا ايجت ويزجي بوزي حيا حسنا بل المعاصم
وبين اختلاس الطعن والفرج ينظر لها الوالدان شيب العوام
وتلك حروف مزيج غاملا ليلم يفرج بعدها سن نادم
سلكن بايدك التركيز فوطبا ستعمل منهم في الظلي والجمام
بكا وطير المستكن بطيبه ينادي باعلا الصويال هاشم
ارى امتي لا يسرعوننا لظلم رماحمم والدين واهل الدعائم
وتجتنبون النار خوفا من الردا ولا تحسبون العار ضمير لازم
الرضى صناديد العار بالاقا وتفض على دل حماه الاعاجم
فليسوا اذا البريه ورواحمه عن الدين صبوا اعنوه للحارم
وان جهدها في الجراد حسنا فهل لا اوزه رعيته في البانم

داستوبيت المقدس وما جا ورا من السوا حيد الفرج احد وسعينه
ولم يبق في الاسلام مصينة اعظم من ذلك وخبر ملوك الارض عن التوكيد
منه اخذ الله سبحانه وتعالى وقدر فتحه على يد من اختاره من عباده
في شهر خوال سنة ثلاث وثمانين وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة

والم اول

الديريه

الذي يسرع الله تعالى على السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب تغلب
الله برحمته وودد تقدم ذكر تغليب الفاطميين على غلب الملك المذكورا واسيلا
عليها وتقدم ان اولهم المهدي بالله عبيد الله وتقدم ذكره من بعده المستعلي
بامر الله الذي اخذ الفرج القدر في ايامه في مرات المستعلي بامر الله استرجعك
في خلافة حمص ابنه ابو علي المنصور الملقب بالامير الحكام الله ثم ابنه ابو
الميمون عبد الحميد الحافظ لدين الله ثم ابنه ابو المنصور اسماعيل الظاهر
بامر الله ثم ابنه ابو القاسم عيسى الفايز بنصر الله ثم ابن عمه ابو محمد عبد الله
العاقد لدين الله وهو اخوهم وكان استقر انهم في خلافة مصر في سنة
وخمسين وخمسين وكان صاحب دمشق في ذلك الوقت السلطان العادل
نور الدين ابو القاسم محمود بن زنكي الملقب بالشمس بنصر الله عنه فلما دخلت
سنة اربع وستين وخمسين يكثر الفرج من البلاد المصرية وتكثر على المسلمين بالذليل
بليس وتروا على القاهرة عاشر صفر وهاصرها وكان وزير العاقد امير
الجوهر شاور فارق شاور مدينة مصر خوفا من ان يملكها الفرج واليهما
واشروهم شاور بالانفصال الى القاهرة فبقيت النار تحرقها اربعة وخمسين يوما فابى العاقد
العدوي خليفة مصر الى السلطان نور الدين يستغيث به وارسل في الكتب
شعور النساء وصالح شاور الفرج على الف الف دينار بحلها اليهم فلما ابرم
ما يراه دينار وسالهم ان يرحلوا عن القاهرة ليقدروا على جمع المال وحماه
فرحلوا ولما وصل الي السلطان نور الدين كتب العاقد من الامور اسلاني
تبركوه بن شادي الى ديار مصر ومعه العساكر النورية وانفق عليهم المال وعلى
تبركوه ما يراه دينار سوى الثياب والدواب والا سله وغير ذلك وكل
معه عملة امرائهم ابن احميه صلاح الدين يوسف بن ايوب الذي تاملن
نبا بعد وكان سيبر صلاح الدين على كره منه احب نور الدين مسير
صلاح الدين ونيه ذهاب الملك من بيته وكرم صلاح الدين الميروفيه

تتم في اول شهر
صفر ونيوها
وقتلوا العساكر
واشروهم شاور
من بليس او زولا
على القاهرة



سعادته وملكه وعسى ان تلهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم فان نور الدين لما احزم بالمرح ابنيهم شيركوه وكان شيركوه وقد قال
بعض من كثر الدين يحيى بن يوسف فقال والله لو اعطيت ملك مصر ما ريت اليها
فلقد قاسيت بالاسكندرية بالانسانه ابلد فقال شيركوه لنور الدين
لا بد من سيره معي فاحضره نور الدين وهو يستقبل فنادوا بالدين لا بد من
شيركوه معكم فنكروا الضائقة فاعطاه ما يجره به فكانا يسيان في
الموت وما قرب شيركوه من مصر رحل الفريخ من ديار مصر على عظامهم
الى بلادهم فكان هذا المصطفى جديدا ووصل الى بلاد الدين شيركوه
الى القاهرة في ربيع الاخر واجتمع بالعاظم وخاله عليه وعاد
الى خيما مد بالخلعة العاضد يرد شرع شاور بمطال شيركوه فيما
كان يذله لنور الدين قبل ذلك من تعبير اللاد وافراد تلك البلاد له
ومع ذلك فكان شاور كل يوم يركب الفارس الى شيركوه ويعاد
ويمنيه وما بعد ثم الشيطان الشرا ثم ان شاور غم ان يعمل
دعوة لشيركوه وامراة ويقبض عليهم فنتعه ابنه الكامل ابن
شاور من ذلك ولما راي عسكر نور الدين من شاور ذلك عزموا
على القنك بناوهر واتفقوا على ذلك صلاح الدين يوسف ومن معه
من الامراء عرفوا شيركوه بذلك فنهام عنه واتقوا ان شاور قصد
شيركوه على عادته فلما اجتمع في المحجم وكان قد مضى لزيارته
المنافع رضي الله عنه فلق صلاح الدين شاور واعلمه بوجه سيره
فصار من معها جميعا الى شيركوه فوعد صلاح الدين يوسف على
شاور والقوه الى الارض عن فرسه وامسكوه في سابع عشر ربيع
الاخر سنة اربع وستين وخمسا به فرزب اصحابه وارسوا لعل
شيركوه بما فعلوه فحضر ولم يمكنه الا تمام ذلك وسمع العاضد

الخبر فارسل الى شيركوه يطلب منه انقاذ ابن شاور ونقله وارسل راسه الى العاضد
ودخل بعد ذلك شيركوه الى القصر عند العاضد فلق عليه خلعة الوزير
ولقبه الملك المنصور امير الجيوش واستقر في الامم وكتب له منشورا لوزاره
وتفويضا مور الخلافة اليه وطالم بينه منازع اناه لجله حتى اذا فرج حيا
او اخذناه بقتله وفي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الاخر سنة
اربع وستين وخمسا فكانت ولايته شهرين وخمسة ايام وهي ابدا الدولة
الاويديه وكان شيركوه وابو ابني شادي من بلد دوين واصالها من الكراد
وجد هما عماد الدين زكي ثم ولده نور الدين محمود ويقامعه الا ان ارسل
شيركوه الى مصر من بعد اخر كحى ملكها ووفى في هذه المنه عبادا كثرنا
وما ووفى شيركوه طلب جماعة من الامم النورية المقدم على العسكر وولاية
الوزاره العاضد يفرسل العاضد احضر صلاح الدين وولاه الوزير
ولقبه الملك الناصر وتبنت ودمه على اندياب لنور الدين بخطبه على
المنابر بالديار المصرية وكان نور الدين يكتب صلاح الدين بالامر الاسفلا
ويكتب علامته على راس الكتاب تعظيما على انه يكتب اسمه وكان للفرقة
بكتاب بل الى الامير صلاح الدين وكافة الامم بالديار المصرية يفعلون كذا
وكذا فتم ارسال صلاح الدين يطلب من نور الدين اباه ايوب واهله حتى
يتم له السجود يكون شهيد شاكله فقتله يوسف الصديق عليه السلام
فارسلهم اليه نور الدين ووصلوا اليه في جمادى الاخر سنة خمس
وسبعمائة وخمسا به ذلك مع والده من الادب ما جرت به عادته واليه
الامر كله فاذا ان يلبس حله في الخرابين كلها واعطاه صلاح الدين اهله
الاوطاعات تحمرو ويكمن البلاد وضعف امر العاضد وفي هذه المنه
وهي سنة خمس وستين وخمسا به سار الفريخ الى ميناط وحصرها
وشتمها صلاح الدين بالرجال الملاح فحرقوها خمسين يوما وخرج نور الدين

نور الدين فاغار على بلادهم بالثام وحلوا عابدين على اعتبارهم ولم يقفوا بينه
 منها وفي سنة ست وستين وخمسين سار صلاح الدين من مصر فغزا بلاد الفرنج
 قريبا عسقلان والرملة وعاد الى مصر ثم خرج الى ابله وحصرها وهي
 الفرنج على ساحل البحر الشرقي ونقل اليها الملك وحضرها برا وبحرا وفتحها
 في العشر الاول من ربيع الاخر واسبغ اهلها وما فيها وعاد الى مصر
 وعزل قضاء المصيريين وكافوا تبعه ورتب قضاء شافعية وذلك
 من عشرين من جمادى الآخرة سنة ست وستين ثم لما دخلت سنة سبع
 وستين وخمسين اقامت الخطبة العباسية بمصر وقطعت خطبة العاصد
 ثدين الله وانقطعت الدولة العلوية الفاطمية وكان سبب الخطبة
 العباسية بمصر انما يمكن الملك الناصر صلاح الدين من مصر وحكم على العاصد
 واقام فيه ثم اوفى الاسد وكان خصيا ابليس وبلغ نور الدين ذلك
 ارسل الى صلاح الدين بامر حتما جرم ما يقطع خطبة العلويين واقام
 الخطبة العباسية فراجع صلاح الدين في ذلك خوفا لفتنة فبلغت
 اليه نور الدين الى ذلك واصر عليه فكان العاصد قد مرض فامر صلاح
 الدين الخطيب ان يحطوا بالمرضى بالله هو ابو محمد الحسن بن الحسين
 بالله العباسي خليفة بغداد ويقطعوا خطبة العاصد فامتلوا ذلك ولم
 يقطعوا فاستعان وكانت قد قطعت الخطبة لبني العباس من ديار مصر من
 سنة تسع وستين وتلا ثمانية وخلافه المطيع لله العباس بن الحسين تغلب الفاطميين
 على مصر بام المظفر الفاطمي باق الفاهم الى هذا الان وذلك مايتا سنة
 وتما في سنة وكان العاصد قد اشتد مرضه فلم يعلم احد من اهله
 بقطع خطبته فنوفى العاصد في يوم عاشوراء سنة سبع وستين
 وخمسين ولم يعلم بقطع خطبته واستولى صلاح الدين على قيسر
 الخلافة وعلى جميع ما فيه وكانت كثر ثم خرج على الاحصاء

ملكين
 فيما

اهل

اهل العاصد الى موضع من القصر وكل بهم من يحفظهم وخلا القصر من
 سكانه كان له لغز بالامر وهذا العاصد هو اخو خالفا الفاطميين و
 مدتهم من حين ظهور جددهم المهدي بالله عبيد الله علي بن ابي طالب
 سنة ست وستين وما بين الحان توفي العاصد في الثاني من ربيع الثاني
 مايتان وسبعون سنة ونحو شهر وهذا داب الدهر والدياليم
 لعط الا استردت ولم تحل الا وتردت ولم تصفا الا وتكدرت
 بل صفوها لا يخلو من الكدر وانقضت دولتهم في خلافة المبتغ
 بامر الله العباسي كما تقدم ولما وصل خبر الخطبة العباسية بمصر الى بغداد
 ضربت لها البناير على ابام وسيرت الخلع مع عماد الدين صندل
 وهو من خواص الخدم المنسوبة الى نور الدين وصلاح الدين والخطيب
 وسيرت الاعلام السود ثم توفي والد الملك صلاح الدين وهو
 الملك الافضل نجم الدين وصلاح الدين ابو شكرايوب وكان في
 غاياب عن القاهرة في جهة الكرك لانه كان قصد لغز والفرج في اعاد
 وجلباه قدمات وسبب موته انه ركب مصر فنقضت به فرسه
 فوقع وحمل الى قصره وتوفي اياما ومات في السابع والعشرين من ذي الحجة
 سنة ثمان وسبعين وخمسين وكان خيرا عاقلا حسن السير وكما
 كثير الاحسان ودفن في الاجاب اخيه شيروك ثم نقل بعد سنين
 الى المدينة المنزفة على ساكنها فحصل الصلاة والسلام دخلت سنة
 تسع وستين وخمسين فنوفى فيها الملك العادل بنور الدين الشهيد
 هو ابو العباس محمود بن الملك المنصور عماد الدين ابو الجود زكي بن
 اقسقر لقون الله برحمته ومولده في ثوال سنة احدى عشر وخمسين
 وكانت وفاته يوم الاربعاء حادي ثوال سنة تسع وستين وكان
 ملكه لدمشق في سنة تسع واربعين وخمسين بعد ان ملك حلب

وخمسين
 بلغ



وغيرها من قبل ذلك وكان ملكا عادلا مجاهدا خيرا فتح الفتوحات
 واتسع ملكه وخطب بالبحرين واليمن ومصر وخطب له في الدنيا
 في منابر المسلمين وبني السبل والمكاتب والكل سور المدينة الشريفية
 ذكره الارض بحسن سيرته وعلمه وزهد رضى الله عنه واستقر
 بعده في الملك بدمشق ولده الملك الصالح اسماعيل فعصد الملك
 الناصر صلاح الدين دمشق واخذها وكان الصالح توجه الي
 حلب ليقيم بها وتبنت قدم صلاح الدين بدمشق وكان خوله
 اليها في ربيع الاول سنة سبعين وخمسا بدمشق وكان قد
 ومعه بكم سار الى حلب وحاصر ما فم يقدر على اخذها لان اهلها
 صدق عنها محبة في الملك الصالح واخر الامر وقع الاتفاق ان
 يكون للملك الناصر صلاح الدين ما بيده من الشام والملك ما بقي بيده
 من حلب فصالحهم على ذلك ودخل عن حلب واخذها اماكن وقلاع من
 هي بيده ثم عاد الي مصر فلما وقع الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين في سنة
 سبع وسبعين وخمسا به استقر بدمشق في ملك حلب بمعه عمر الدين مسعود
 ثم استقر بحلب عماد الدين زنكي بن مودود صاحب سجار واستقر
 مسعود بسجار بمرضاها ثم في سنة ثمان وسبعين وخمسا يد في خامس
 المحرم سار الملك صلاح الدين عن مصر ولم يعد يورد ذلك الى مصر
 اني ان رسة وسار في طريقه على بلاد الفرج مثل وعتم ووصل الى دمشق
 في صفرته صارت في ربيع الاول ونزل في حلب في سنة ثمان
 على بلاد الفرج مثل بيسان وجيبين والفرج وعتم وقيل وسار الى بيروت
 وحاصرها واغار على بلادها ثم سار الى عاك بلاد في سنة ثمان وسبعين
 وخمسا يرصد الفرج المقيمون بالكرك والتوك الميسوري المدينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لينبش في الشريف وينقلوا جده لفظ

الشريف

الى بلادهم

الى بلادهم ويدفونهم ولا يملكونا المسلمين من زيارته الا يجعل فانشاء
 الابرنس ارناط صاحب الكوك سفنا حملها على البر الى بحر القلزم وز
 فيها الرجال وسارت الفرج ومضوا يريدون المدينة النبوية وكان
 السلطان صلاح الدين على حران فلما بلغه ذلك بعث الى سيف الدين
 ابن منقذ نائبه على مصر يامر بجوز الامير حسام الدين ولو الحاجب
 العدو وما استعد لذلك وسار في طلبهم حتى درهم فلم يبق بينهم وبين
 المدينة الشريفية النبوية الا مائة يوم وكافوا فيها ثلثا يوم وقد انضم
 اليهم عدة من العربان المرتدة فغزت العربان والعتبة الفرج الى راس
 جبل صعب المرقى فتصعد اليهم في عشرين اقسى وضاربهم فيه في ارب
 فوام بعد ما كانوا معدودين من التجعان فقبض عليهم وقيدتهم
 وحملهم الى القاهرة وكان لدخولهم وم مشهود وروي قتلهم الصوفية
 والفقراء وارباب الدنيا بعد ما قاتلوا جليلة من اعيان الفرج الى مبي
 ونحرها هناك كما نجر البدن التي تساق هديا الى الكعبة رحمه الله
 ورضى عندهم في سنة تسع وسبعين وخمسا يد ملك محض احمد
 وعنتاب وغيرهما ثم سار الى حلب وحصرها واخذها من صاحبها عماد
 الدين زنكي بن مودود بن عماد الدين بن زنكي وعرضه عنها سجار
 وما معها وسلم حلب في صفر من هذه السنة ومن الاتفاقات العجيبة
 ان محي الدين بن الزكي قاضي دمشق مدح السلطان بقصده فيها
 وفكك حلبا بالبيعة في صفر مبيشر بفتح الهدية رجب
 فوافق فتح القدس في رجب سنة ثمان وثلاثين على ما سئلكم ان
 الله تعالى وفي سنة ثمان وخمسا يد غزا السلطان الكوك وضيق على من
 به وملك ريف الكرك وعتبة القلاع وحصل بين المسلمين والفرج القتال
 فزحل عنها وسار الى نابلس واحرقها ونهب ما يتك النواحي وقمل واسر



وسمي وعاد الى دمشق وفي سنة احدى وثمانين وخمسين ملك ميافا وقين
 وفي سنة اثنين وثمانين وخمسين حضر السلطان ولد الملك الافضل من
 مصر فقلعه دمشق ثم احضر اخاه العادل من حلب وجعل ولد الغزن
 عثمان تابعا عنه بمصر واستدعي يائيد عوان اخيه للملك المظفر في الدين
 عمر بن شاهنشاه وزاده على سماه شيخ والمعزم وكفطاب وميافا وقين
 فاستقر عمر بن عثمان والعادل ابو بكر في مصر واستمر الحال على ذلك الى
 ان دخلت ثلاث وثمانين وخمسين فماتت الواقعة العظيمة التي فتح
 الله فيها البيت المقدس وغير ذلك على يد السلطان الاعظم والملك الناصر
 المقدم سلطان الاسلام والمسلمين في العدل في العالمين قاتل الكفر والمكفر
 قاهر الخوارج والمهمدين جامع كلمة الايمان قابع عبدة الصلابة رافع علم
 العدل والاحسان خادم الحرمين الشريفين منقاد البيت المقدس من اجل
 الشرف والظفيان الملك الناصر صلاح الدين والدين هو ابو المظفر يوسف
 بن ايوب بن شاذي نعم الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته وجره على
 الاسلام والمسلمين خيرا وذلك في ايام الامام الناصر لدين الله هو ابو
 العباس احمد بن الامام المستظهر بالله بن محمد بن الحسن بن الامام المنصور
 بالله ابو المظفر يوسف بن الامام المقتدي لامر به ابو عبد الله محمد بن
 الامام المستظهر بالله احمد بن الامام المستظهر بالله بن الامام القائم
 بامر الله ابو جعفر عبد الله بن الامام القادر بالله ابو العباس احمد بن الامام
 اسحاق بن الامام المقتدي بالله ابو الفضل جعفر بن الامام المعتمد بالله ابو
 العباس احمد بن الحنفية ابو احمد طاهر بن الامام المنصور بالله ابو الفضل
 جعفر بن الامام المعتمد بالله اسحاق بن محمد بن الامام المنصور بالله ابو جعفر
 عبد الله بن مدينه السلام بغداد بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 بن المطلب رضي الله عنه ونحو سلالة الظاهر بن يحيى ان السلطان

الامام الاعظم والخليفة المكرم
 امير المؤمنين ابن عبد الملك
 ووارث الخلفاء الراشدين الامام محمد
 الطاهر

صهارون
 الرشيد
 بن
 محمد بن الامام

ما كثر

بكثر ما فيه من الابطال والعهدة كوني
 كرسى دين النصر انيد وكان في بيت
 المقدس شاب صبح

ما كثر فتوحاته بالسواحل واجمع فيهم بسراجه وسطوته وكان لا يحاس
 على فتح بيت المقدس شاب ما سور من اهل دمشق كتب هذه الايات وارسل
 الى الملك صلاح الدين على الساسة القدس فقال
 يا ايها الملك الذي لمعالم الصلابة نكس
 تجات اليد ظلامه تسعي من بيت المقدس
 كل المساجد ظهرت وانا على شرفي من الجحس
 فكانت هذه الايات هي الودعية التي فتح بيت المقدس ويقال ان السلطان
 وجد في ذلك الشاب اهليه فوله خطابة المجدا الاقصي وكان
 السلطان التناصر محمد الله تعالى ما عزم على الفتح وتلدت لتدعي
 للمهاد من جميع البلاد ويرد من دمشق يوم السبت مستهل شهر الله المحرم
 سنة ثلاث وثمانين وخمسين قبل اجتماع العسكر عليه وحضور من استقر
 للجهاد اليه وسافر من معه من عسكره وخيم على قصر سلامة من بصرى على سبيل
 الكرك خوفا على الحاج من صاحب الكرك الابرئ ان اطلقا فكان شديد
 العداوة للمسلمين فبدا ما على الشرا وتارة لطوب وكان قد عزم على السير
 الخارج فلما احسن بنزول السلطان قريبا منه عاد و قام بحصنه حشيه
 على نفسه فوصل الحاج في اول صفر الح وظهرت بدمشق والطمان فكتب
 السلطان عليهم وانتظر السلطان وصول العسكر المصري فابطاعه
 فامر ولد الملك الافضل نور الدين عليا ان يقم براس الما وجمع العساكر
 الواصلة اليه وتوجه السلطان ومن معه الى الكرك وضيا عن قاهره
 ونهب فيها وسار الى الشوبك ففعل كذلك ووصل اليه عسكر مصر
 واستمر على هذا الحال شهرين والملك الافضل مقم براس الما في جمع عظم
 ينتظر ما يامر به والده تمقوي عزمه على طبرية فاسار بها من معه وقيل
 ان صفور يخرج اليهم الفرج في جمع كثير والتمنا الفرغ فان نصر الله المسلمين

بلغ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وظفرهم بالمشركين فقتلوا منهم واسروا وعد ذلك من حسن تدبير الملك
الافضل ووردت البناير على السلطان واجتمع بدوله وقد كثرت عسكو
الاسلام واجتمعوا واشتد عزيمتهم على الجهاد وقوي وسمع الفرج بجاههم
فبهد من الكثرة وحققوا انهم ما خودين وكان بينهم خلف وتناحر فشرعوا جند
في الصلح وتوافقوا على اجتماع الكهنة ثم ان السلطان سار بالعسكو الى
ديار الفرج بعد ان رتب العسكو واستقرضه ورجل على هبة عظيمه
يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاخر وخيم على حفين ثم حصى اصبح
سار على الاردن وهو من الشريعة والفرج قدنا هبوا الحرب بصورة
ورثوا جيو شهرهم ورفقوا صلبا منهم وكانوا نحو خمسين الفا واكثر
والسلطان في كل صباح يسير اليهم ويرامهم فتح طيرهم قوى عنده
على طير يدنا رايها ونزل عليها واحضر الخاريين والتعابين وامرهم
بالهدم والتعب وكان ذلك يوم الخميس فتقوا في برج فهدموا
وتساقوا فيه وتسلوه ودخل الليل فلما بلغ الفرج ذلك اعتدوا
وشدوا عزيمتهم على الرطيريد متى اخذت فتوح جميع البلاد منهم
فاجتمع الفرج في ملوكهم وساروا بخيلهم ورجالهم نحو السلطان
فلحق السلطان ذلك يوم الجمعة فاكذب الكبر واتخا راسه سجانا
وتعاه وسار بعسكو وجا يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاخر والفرج
سار بين الرطيريد فرتب السلطان الاطلاق في مقاتلتهم في ال
الليل بين الفريقتين وقد حطت وهي الواقعة العظمى في السفر
الصحيح تار الحرب بين الفريقتين وصاح المسلمون صيحة وجل واحد
فالتج الله الرب في قلوب الكافرين ووقع البطلان في الفرج
واكمن الله المسلمين منهم فاووا الى جبل حطين وهي قرية عندها
قبيل النبي شعيب قال نزلهم القوم مصرحين احسن بالكسر

ونزلهم

ودك

وذلك قبل اضطرار الجمع فدهمهم المسلمون وما اوال عليهم من كل جانب فبينوا فاما ط
بهم عسكو المسلمين واوقدوا حولهم النيران فانه كان تحت اقدام جيوشهم حشيش
فامر السلطان بانفا النار فيه فاجتمع عليهم حراشمس وحرا النار واشتد بهم الفطش
وضاق بهم الامر ووقع فيهم السيف واشتد القتال فنصر الله المسلمين
السراهم وحكوا فيهم السيوف وابادوا الفرج قتلا واسرا واسرا لهم ومن
معه وسميت هذه الواقعة واقعة حطين وهي من الوقعات المشهورة وقتل من
الفرنج ثلثون الفا من نخعائهم وفرسانهم وروى بعض الفلاحين وهو
يقود ينفوا تلابين اسير قد ربطهم في طب خيمة وباع منهم ولحق بول
اخذ فلبسه في رحله فقتل له في ذلك فقال اجميت ان يقال باع اسير اعداس
اسر وجلسا السلطان لعرش اكابر الاسامري واول ما قدم مقدم الياوية
وعده كثيره منهم ومن الاستبنا ريبه واحضر الملك كي واخوه جعري داود
صاحب جليل وهقري والابرنس الارطان صاحب الكرك وهو اول من اسر وكان
السلطان قد ندد رومه واقم انه اذا نظر في بعض بالافه وذلك لانه كان عبر
بالثوبيك قوم من البيار المصير في حال الصلح فقتلهم فاشدوا العزم
الذي بينه وبين المسلمين فقال ما يتضمن الاستخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقصد المسير الى المدينة الشريفة ونكته المشرك كما تقدم ذكره وبلغ ذلك السلطان
فخلته حميته ودينه على ندد رومه ولاقحه الله عليه ببصره وجلس في دهليج
الخمير لانها لم تكن نصبت بعود وعرضت عليه الاسار كما حضر بين يديه
اجلسه الى جنب الملك والملك يجلس السلطان وقرعه على عنقه وقصد
الحرمين الشريفين وذكره بدنيه وخلقه وحققه ونقصه اليهود وللواتي
فقال له الترجمة انه يقول قد جرت بذلك عادة الملوك وكان الملك
يلتمس من الظها فانه السلطان وسكن رعيه واتي تمام تلوج فتر منه
ثم نادى لعا لبرنس فاخذ من يده ياك وشرب فقال السلطان الملك ان هذا
الملعون



الملعون لم يشرب الماء فذوق امانا له ثم نصب الخيام فلما جلس في حقيقته
احضر الابرص فلما اقبل عليه واقفده بين يديه قال له ها انا انصر
لخدمتك ثم عرض عليه الاسلام فلم يفعل فبادر وحرره بالسيف وضربه
ثم امر بقطع راسه فقطع وجر برجله قدام الملك فاناع وانزع وعرف
السلطان منه ذلك فاستدعاه وامنه وطمته وقال ذلك عند عدونا
به لانه تجاوز الحد وتجر على الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكانت
هذه النشرة للمسلمين في يوم السبت من ربيع الاخر وبات الناس في
تلك الليلة على انه سرور ترفع اصواتهم بحمد الله تعالى وشكوه وتربله
وتكبيره حتى طلع الفجر **وما القليل الا عظم عندهم** فان المسلمين استولوا على
يوم المصاف ولم يوسر الملك حتى اخذ صليب الصليبيون وهو الذي اذا
رفع ونصب سجد له كل نصراني وركع وهم يزعمون انه من الخشب التي
صلب عليها معبودهم وقد غلقوه بالذهب وكلوه بالجوهر وكان
اخذه عندهم اعظم من اسر الملك وعظمت مصيبتهم باخذهم نزل
السلطان على صحرا طبرية ونذر ابى حصينا من تلمه بالامان وكانت
الست صاحبة طبرية قد حمت ونقلت اليه جميع ما تملكه فامتها
على اصحابها واموالها وخرجت من معيها الى طرابلس بلدين وجهات القوس
وصارت طبرية للمسلمين وعبيد لولايتها صارم الدين قايمان العجمي
وكان من الامراء الاكابر والسلطان نازل ظاهر طبرية فلما اصبح
يوم الاثنين سابع عشر من ربيع الاخر طلبت الاسارى من الداوير
الاسادية فاحضر اليه في الحال اساتين وامر بضرب اعناقهم
وكان عنده جماعة من اهل الصوف والعلم قال كل واحد في قل
واحد فقتلوا بحضرة السلطان ثم سار ملك الفرج ولفاه وفتقر
وصاحب حبل ومقدم الداوية وجميع اكابرهم الماسورين الى

دمشق وسجنهم

دمشق وسجنهم فخرج عكا وحمل السلطان ظهر يوم الثلاثاء من معه من العا
الاسلاميه ونزل عشية بارض لوبيد فلما اصبح سار وكان في صحبة
الامير عز الدين ابو فليته القاسم بن المهدي الحسيني امير للدليد
النوبوري على ساكنها افضل الصلاة والسلام وكان حضر تلك السنة
صحبة الحاج وهو ذو شيبه نيره وحضر مع السلطان هذا الفتح
جمعيه فاقبل السلطان على عكا وخيم قريبا منها واصبح يوم الخميس ركب
بحر فخرج اهل البلاد يطلبون الامان فانهم وخبرهم بين لقام والبقال
وامهلهم اياما حتى شغل من اختار النقلة فاسرع الفرج للفرج منها وود
الجند واستولوا على الداوير ونزلوا وغنموا منها شيئا كثيرا وكان السلطان
جعل الفقيه صيا الدين عيسى الهكاري كليا يتعلق بالداوية من منزل
وصياح فاخذها بما فيها وذهب عكا لولده الافضل ودخل
المسلمون يوم الجمعة مستهل جمادى الاولى وصليت بها الجمعة
وجعلت الكنيسة العظمى مسجد اجامعا وربت فيه القبلة والحدود
وخطب جمال الدين عبد اللطيف بن الشيخ ابى العجب السهروردي
وتولى بها العضاة واخطاية واقام السلطان بياب عكا على التل
وكتب لشيخه الملك العادل سيف الدين ابى بكر وهو بصري يجعله
بالفتح وصلت البتة بريد السلطان بوصوله وانه فتح في طريقه
حصن خدل يابا ومدينة يافا وعنوة وغنم ما فيها فتوجه اليه
العقاد عن اخيه السلطان الملك الناصر فانعم عليهم بما غنمته
وسباه بئتي كثير واسم السلطان ميمما بحمته ووزق الامرا
لفتح البلاد والمجاورة واحدهم بالعسكر فتح الناصر وصورة
فصار يظن الدين كوكبوري صاحب اربيل الملقب بالملك للعظم
ابى الناصر ومعه جنام الدين طمان ففتحتها واخذ ما فيها وسي

ساءها واسر جالها وما صنوريه فزهر اهلها فلم يوجد بها احد
 وكان بها من الاموال والمدخار ما لا يحصى فتح قيسار به ووجه
 بعد الدين دلدوم وعزس الدين قلع وجماعه من الامرا اليقبايه
 ففتحها بالسيف واستولوا على ما فيها ثم تسلوا اسوق ففتح نابلس وسار
 حاتم الدين محمد بن عمر بن الاحيني على سميت نابلس فوصل اليه بسطيه
 فقبلها ووجد مشهرا من كبرياء عليه السلام فداكها لقوس كليه فقلها
 شهرا كما كان تم فصل نابلس ونازلها وحاصرها ولم يزل فيها عليها حتى
 استاموه وثقوا بانامه ثم سلوها وخلعت له نابلس واعمالها وكان
 معظم اهلها وجميع سكان نواحيها مسلمين وكانوا في شدة عظيمة من البرج
 ففتح القوله وغيرها وكانت القوله من احسن الحصون وفيها من العدد
 والاسوال حتى كثر وكانت تختمهم قبا كان في يوم المضاف خرجوا
 باجمعهم وحصل لهم ما حصل من القتل والحصر والاسر ولم يبق بها
 الا الابراذل فقلوا الحصن عافية لالسلطان وتلم جميع ما في تلك
 مثل دوريه وجينيه وزرعيه والظور والهجون وبيسان والقوى
 وجميع ما بطبرية وعكازن الولايات والنزب ونعليا والبعد
 واسكدرية ففتح بن تم امر السلطان بن اخيه الملك الملك المنصور
 بن الذي الامير بن شاهنشاه بقصد حصن تبينين فقصدوه وخذلوا
 في مضايقتهم وطال حصاره فرسلوا السلطان وسالوا الامان واستمروا
 خمسة ايام فامهلوا بغير ان بدلو اذها يزرو اطلقوا ما عندهم من
 الاسرى فسر السلطان بذلك واحسوا في الماسوريين وكان هذا بغير فعل
 في كل بلن يفكوه فالتقى في تلك السنة من الاسوي اكثر من عشرين
 الف اسير واخذوا القلعة ثم ساروا الى سور صحبه جماعة من
 عسكر السلطان وربوا في الموضع فملوكه سنقر الدودوا وواضه

كفها

بحفظها وكان التزول عليها يوم الاحد حادي عشر حادي الاول وتسلمها
 يوم الاحد الثاني من عشر منه ففتح صيدا نزلا السلطان عليها يوم
 الاربعا الحادي عشر من حادي الاول وهي مدينة لطيفة على الساحل
 بها انا وبساتين واتجار فجات رسل صاحبها بما فيها وقد اذلاها وتسلمها
 ونصبت عليها ايات سلطان الاسلام واقربت بها الجمعة والجمعة
 ففتح بيروت ثم سار السلطان الى بيروت وكان التزول عليها يوم الخميس
 ثاني عشر حادي الاول ووقع القتال واستتد ثقب السور حتى كاد يقع
 البرج وضاق الامر لهم فطلبوا الامان وان يكتب لهم السلطان
 مثالا بذلك فكتب لهم وامنهم وتسلم السلطان بيروت يوم الخميس
 السابع والعشرون من حادي الاول ففتح جبل ولما كان السلطان
 على بيروت وصل اليه كتاب الصغاني من القبايق من دمشق يتضمن
 ان اود صاحب جبل اذ عن تسليم السلطان واطلقه ولم يكن عاقبة
 اطلاقه حية فانه كان من لشتم الفرنج واشد من دراو الملبس وكان
 معظم اهل صيدا وبيروت وجبل كاخو مسلمين وكانوا في ذل كثير
 لسكينة الفرنج فخرج اسرهم وكان تسليم جبل يوم الثلاثاء ففتح
 عشرين حادي الاول والسلطان يوم الاثنين بيروت وكان كل من استأمن
 من الكارمضي في صور وصارت مترطم فتح وهو التي في القوامص
 ايتها يوم اسرهم على حصنين هلك القوامص ودخول المر كسي القوامص
 لما عرف القوامص قرب السلطان منها اذلاها وتوجه الى طرابلس فهاك
 بها وكان المر كسي من اكبر طوائف الكفند ولم يكن الى بلاد الساحل
 قبل هذا العام والنق في وصوله الى ميناء كاخو ولم يعلم بفتحها الا
 ما فيها من الملبس فلما قدم عليها تعي من اهلها نكروهم لم يتلقوه وراى
 من فيها غير هيبه المضار كما تارتاب لذلك وسال عن الحال فاهرب ما

وهو يطلق فسر السلطان باضاره وهو
 مقيد فاحضرين يديه وسمح بتسلم
 بلده وتسلم السلطان واطلقه

وصلهم



وقع ففكر في الجاه وقصد الفرار فلم يرب له حرج وسأل عن البلاد والبلد
 اذ لم يقبل الملك الا فضل فقال خذ الى منه امانا حتى ادخل في الله بالثمن
 فقال ما اتق الا الخطبة فانزال يرسل ويدبر لجيل حتى واقعة الرج فاقبل وجه
 الى صور وضبطها بين يديها وارسل رسله الى الخراج ليعتدعي ويستقر وثبتت
 صور وفي كل فتح السلطان بلبا بالامان بغير اهل في حفظ السلطان الى
 صور فاجتمع اليه اهل البلاد باجمعهم وشرع المر كيسي كغير خندوق بحكمه
 وسند كرم ما كان من اموان شاهه تعالى فتح عسقلان في رمله والداروم
 وغير ما وكان التزود على عسقلان يوم الاحد السادس عشر من جمادى الاخر
 ولما فرغ السلطان من فتح بيروت وحيل عادغايرا على صيدا وصيدا
 وجاء الى صور ولم يكتمت بامرها وكان قد استخفى ملك الفرج ومقدم اللذة
 ونسوط معها واستوق تمها ان يظفرها من الاسر اذا تمكن من بقية البلاد وانج
 المر كيسي بصور واشتد خوفه واجتمع السلطان باخيه الملك العادل وانفقا
 على السير ونزل على عسقلان وحضرها وراها بالاجانب واستاد القتال
 ولا سلم عند ذلك الملك الماسور وانشاء عليهم بعد في القبة وترجعت
 السر التي ادخلوا للتبلم وسلبوا عسقلان على ان يخرجوا باموالهم بين فخر عسقلان
 واخذوا الفرج طام من المسلمين حمى ونداؤا سنة فانهم كانوا اخذوها من
 المسلمين في السابع والعشرين من جمادى الاخر سنة ست مائة واربعمائة
 وحمايه ونحن استشهد على عسقلان من الامم الكرام الكبار ابراهيم بن حبيب الذي
 وهو اول امير استشهد وكان السلطان قد اخذ في طريقه اليها الرملة وبيننا
 وبيت لحم والخليل واقام بها حتى سلم الحصون الدوية وعزم وانقول وبيت
 جبريل واجتمع بالسلطان ولده صاحب مصر الملك العزيز عثمان على عسقلان
 فتوت عينه بقدومه واعتصم به وكان قد استمدى الاساطيل فخرت
 والحاج لو لمقدمها وشرع يقطع الطريق على سفن العدو ومراكبه

بعد اخذهم الشان
 واليهين وذلك في
 السنين الجاهلي
 الاخر كما انحصار
 اربعة عشر يوما
 بين فتح م

ونصف

ونصفه في جراب البحر وسند كرم ذلك في هله ان شاهه تعالى فتح عسقلان
 ثم حمل السلطان من عسقلان الى القدس الشريف وسبع خبرهم في القدس فاشتد
 رحبهم وكان بها مقدمي الفرج باليان بن مازان والمبطل الاعظم ومركلا
 الطالبيين الا شار بميد الداوية وضافت بهم سائرهم فاخذوا في تدبير الضم
 وايضا وصادوا في هرج ومرج واشتد بهم الكرب واقبل السلطان
 بعا كرا السلام وهو في اجمدة وهيبه المرهبة ونزل على القدس من جهة
 الغرب والاحد خامس عشر رجب وكان بالقدس ح من الفرج ستون الف
 مقاتل وقد وقوا دون البلد للبا رنة وقاتلوا اشتد القتال واستمر
 الحرب بين الفريقين فاستغل السلطان يوم الجمعة العشرين من رجب الى
 جانب الشمال وجيم هذان وصنوا على الفرج ونصب الخنازير ودمى بها حتى
 تهدم غالب العوار ثم خذوا المكون في قب السور مما يلي وادي جهنم واشتد
 القتال وتباشر في اهل الاسلام بالفتح وكان يومه على الكافر في
 غير سيب فبرز من الفرج بن با رزان يطلب الامان من السلطان فلم
 يجبه السلطان الي ذلك وقال لا اخذها الا بالسيف مثل ما اخذها
 الفرج من المسلمين ثم تعرضوا للتقصير وعادوه في طلب الامان
 وعرفوا ما هم عليه من الاثمة وانهم ان ايسوا من الامان قاتلوا اخلاق
 ذلك ولا يخرج واحد منهم حتى يخرج عشرة ويخربوا الدور وفيه الهوة
 ويقتلوا كل من عندهم من اسل المسلمين هم اوف ويعدوا ما عندهم
 من الاموال كذلك الدراري فقتل السلطان محضر المتارفة
 واحضر اكار دولة واكثر عاكره وثارهم في الامر ودار
 الكلام بينهم واخضع رايهم على الصلح بشرط ان يودي كل مني بها من الف
 عشرة ونايبر ومن التناخه وودي على الطفل دينا ران
 وادي من عجزهم الا اذا كان اسيرا فاجاب الفرج ليد ذلك ودخل

بغ

من بادرتا والبطرك ومقدم نداويه ولا يتباقي الضمان تبدل بنمازات
ثلاثين الف دينار عن الفقرة وجموا البلاد يوم الجمعة قبل الظهر وقت الصلاة
السابع والعشرين من رجب على هذا الشرط ولم تنفق صلاة الجمعة يومئذ
الوقت وكان فيه اكثر من مائة الف انسان من الرجال والنساء والعيان
واعلقت ابواب المدينة ورتب النواب لعضدهم واستخرج المال منهم ووسل
بكل باب امين ومقدم كبير لحفظ من يدخل ويخرج ممن ادى عليه مكن
من الخروج ومن لم يؤد فغدر في الحبس وحصل التعريف من العمان في المال
وسرعوا بطون الفرخ في ذلك لارتبايهم منهم فتمهم من ولى من البور بالجال
ومنهم من ظهر مخفيا ومنهم من وقف فيه شفاعده وكانت في القيد
مما كرهه وطامع ان يكتب في عليها السلطان بالافراج ولم يعرف من ابي شي
وكانت زوجه لذلك اما سورق ابنة الملك اما دي فخلصت بمن معها
تبعها وكذلك الابن سار ابنة فليتام بهنقري اعفت من الوزن
واستطلق صاحب البيرو زها خمسين دينار منى ادعى انهم من الرها
فاطلقهم له السلطان وكاه السلطان قدرت عدة دواوين وطلب
في كل دوان من اعدان من النواب المحريين ومنهم من الشاميين ثم اخذ من
احد الدواوين خطا بالاد انطلق مع الطلقا بعد عرض خطه
على من ليا ب من الامنا والوكلا وحصل من الامنا موطاء واخذت ابني
كثير ومع ذلك حصل لبيت المال ما يعايب ما يبالغ دينار وبنى
جماعة من الفرخ في الاسرا عدم القيام بما عليهم من الامن وهو
سابع عشر رجب كما تقدم وانفق فتح بيت المقدس في يوم كان مثل
ليله سمه معراج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورفع العلم
الامر ارميه على اسواره وجلس السلطان للقاء الكاثر والامرا
وامنصوقه والعلما وهو جالس على هيئة التواضع وعليه

ذكر انهم من الرها
وانهم حضروا
وطلبوا بقتلهم
الفارسيين
التم

الزبيره والوفاد

الزبيره والوفاد وحوله اهل العلم والفقرا وعليرهم السكينه والجلالة وقد
ظهر السرور على اهل الاسلام بنصرهم على عدوهم المحذوفين وازيت بلاد
الاسلام الفتح بيت المقدس وتسامع الناس بهذا الفتح والفتح وفرد
المزايير من ساير البلاد واما الفرخ فشرعوا في بيع استغفره واستخرج
دخايرهم وباعوا بها الهوان وتعاقد الناس للشراب فاباخواها باجر
الاثمان وكان كل ما يباوى عشرين باع باقل من دينار واخذوا ما
في كبايرهم من اواني الذهب والفضه والستور وجمع البطرك كل
ما كان على الفخر من صفائح الذهب وجمع ما كان في قفاه فقال
العمرا داكاتب للسلطان هذه الاموال الخريزة تباع ما تبى الف
دينار والعمان على اموال الكفاير والديار فلاتتركها
فقال السلطان اداننا ولنا عليهم نسبونا الى القدر ونحن نخرهم على
ظاهر الامان ولا ندعهم يتكلموا في قول المسلمين يتسبوهم ولا القدر
والنكت بل ندعهم يتنود عنا الجمل واحدا الفرخ ما خف حمله وترى
ما نقلوا ونقل معظمهم الى صور وفي منهم من عثر الفاهم وودعوا
عليهم فدخلوا في الرق فكان الرجال نحو سبعة فاقنتهم المسان
واحصت النساء والصبان ثمانية الاف نسبه وما اصب الفرخ
من حين خرجوا الى الشام في سنة تسعين واربع مائة مئصده حصل
هذه الوفعة ووصل المستفرون من الكفار الى اقصى بلاد الفرخ
ومثلوا صورة المسيح عليه السلام وصورة النبي صلى الله عليه
وسلم وبيده عصا وهو يقصد المسيح ليفرضه بالمسح من نزهة
ولفاموا لشناع والغوغا في بلادهم لذلك واشتد ملوك
واعندوا وجرهزوا العساكر لقصد بلاد الاسلام ومحاربة
الملك صلاح الدين رحمه الله ولما استقرت المقدس مع المسلمين

الاقصم



و ظهر اسمه من الشركين سالا التصاري في الاقامة بديلا لجزية و انيد خطا
في الذمة فاجبوا اليك و ما نسب السلطان القدس اهر باطرا الميراب
و كان الداو بن قد نهوا في وجهه جدارا و تركوه هربا و قيل الخدوه مسترا
و بنوا غري القبله دار و سيفة و كنيسة فهدم ما قدام الميراب من الابنية
و نصب المنبر و اظهر الميراب و نقص ما خلدوه بين السواركي و قرشي
المجد بالبسط و علق القناديل و كان يوما مشهورا اظهر فيه علم
الاسلام و علت كلمة الايمان و بطلت لغات التور و الرهبان و علت
اصوات اهل التوحيد بالقرآن و خرس المناقوس و سرح الاديان و عزل
الاجيل و تولى القرآن و بطل ما كان بالمسجد الا قصي من الشرك و اللطا
و عبد منه الملك الديان و قد تقدم ان في الاتفاقات العجسه
ان في الدين بن الزكي قاضي دمشق لما فتح السلطان صلاح الدين
حلب في صفر سنة تسع و سبعين و حسمها بدمه فاحده لعصده منها
و فتح حلبا بالسيف في صفر مبشر بفتح القدس في رجب فكان
كافالا و فتح القدس في رجب فقتل في الدين من اين كذا هذا قال
لخده من قسرا بن مرجان في قوله تعاذا الم غلبت الروم في ادي الارض
و هم من بعد غلبهم سرفليون في بضع سنين و كان الامم ابو الحكم
بن مرجان الاندلسي قد صنف تفسيره المذكور في سنة سنين و خمسين
و بيت المقدس حين ذلك بيد الفرج لغتهم الله قاده بخله كان في
في ترجمه بن الزكي و لما وقعت انا على هذا البيت و هذه الحكايد
لم ازل اطلب تفسير بن مرجان حتى وجدته على هذه السورة قال
و لكن رات هذا الفصل ملتويا في الخاشية لحظ الاصل ولا ادري
هل كان من اصل الكتاب ام هو ملحق و ذكر له حسابا طويلا و طريقا
في استخراج ذلك في حين حرره من قوله تعالي في بضع سنين

ذكر اور

ذكر اور خطبه بعد الفتح و ما فتح السلطان القدس تقا و لا الخطا بؤرا
لجمعه كل واحد من العلماء الذين كانوا في خدمته حاضرين و غيرهم كل واحد منهم
خطبه بلبعه فلهوا في ان يكون هو الذي يقين لذلك السلطان لا يحسن
الخطبه لاحد فلما دخل يوم الجمعة رابع شعبان و اجتمع الناس لصلاة
الجمعة حتى امتلأ الجامع و نصب الاعلام على المنبر و تكلم الناس فيمن
يخطب و الا امر منهم حتى كان الزوال و اذن للمودن للجمعة فترسم السلطان
و هو يقبض الصخرة للقاضي الدين محمد بن زكي الدين على الفريسي ان يخطب
و هو اول جمعة صليت بالقدس الشريف بعد الفتح و عار و عباد الكاتب
اهبه سودا كانت عنده من تزييف الخلافة لبسها في الخاف فلما تقى على
الدين استفتح سورة الفاتحة و قرأها الى اخرها ثم قال فقطع دار
القوم الذين ظلموا و الحمد لله رب العالمين ثم قرأ من سورة الانعام
الحمد لله الذي خلق السموات و الارض و جعل الظلمات و النور ثم لا
كفر بابراهم بعد لول هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا و اجل
مسيحي عنده ثم انتم ماترون و هو اسد في السموات و في الارض يعلم
سرهم و جههم و يعلم ما تكبون ثم قرأ من سورة سبحان و قل الحمد لله
الذي لم يخلق و لا اولم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من
الدن و لا فوقه تكبيرا ثم قرأ من سورة الكهف اولها الحمد لله الذي انزل على
عبدنا الكتاب و لم يجعل له عوجا فيما له لينذر بابا سدا بل من لدن
رسل المؤمنين الذين يعملون الصالحات انهم اجر احسنا ما كنتم
فيه اعدا و ينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به علم و لا لآبائهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذا يا فعلك يا اقع نفسك
على آتاهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ايقا ثم قرأ من سورة النمل
قل الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى الله خير مما يبتغون ثم قرأ من



سورة سبأ الحمد الذي له ما في السموات وما في الارض وله نور في الآخرة وهو الحكيم
 الخبير ثم قرأ من سورة قاطر الحمد فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
 ابونا حجة متنى وثلاث ورباع بين يدي الخلق ما يشاء ان الله على كل شئ قدير
 ما يفتح الله للناس من رحمته فلا تمتك لها وما تمسك فلا يرسل له من بعده
 وهو العزيز الحكيم ثم شرع في الخطبة فقال الحمد لله معز الاسلام
 ومدد الشرك بغيره الذي قد انزل في يومه ولا يجعله وحمل العاقبة
 للمؤمنين بفضلهم وافاض على عباده من فضله وظهر دينه على الدين كله
 الفاضل فوق الاعباد فلا يمانع والظاهر على الخلق فلا يمانع والبر
 بما يشاء فلا يرجع الخاكم ما يريد فلا يذفع حرمه على الظاهر وظاهره
 واعزازه اذ لا يمانع ولا يمانع ولا يمانع ولا يمانع ولا يمانع ولا يمانع
 الشرك واوضح ان حرمه من استشرحه بالحق باطن سره وظاهر جوارحه وعظمته
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا هذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا احد فخره من ظهر بالتوحيد قلبه وارضى به ربه
 ان محمد عباده ورسوله واتبع الشك وادحض الشرك وادحض الشرك
 الذي اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به الى السموات
 العلى الى سدرة المنتهى عندها حنة لما وى ما زاخ البصر وما
 صفي صلى الله عليه وعلى خليفته ابى بكر الصديق السابق للارباب
 وعلى امير المؤمنين من الخطاب اول من رفع عن هذا البيت ستار
 الصلبيان وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان ذي النورين جاعل
 وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب منزل الشرك ومكسر الاموال
 وعلى ال واصحابه والمناجدين لهم باحسانها الناس بشيواتهم
 الله الذي هو الغاية المقصود والدرجة العليا لما يشره على اليدين
 من استرود ادهة الصالة من الامة الصالة ورد هالوقر هان

ومعنى الامور بامرهم ومدبرهم
 شكره ومستدرك الكفار بظلم
 الذي

وعلى السلام

السلام

الاسلام بعد ما بدأ في ايدي المشركين قريبا من مائة عام وتعلم به هذا البيت
 الذي اخذ اسما في ترشح فيه ويدك عند اسمه واما طه الشرك عن حرمه بعد ان
 امتد على رواقه واستقر فيها رسمه ووقع في لونه بالتوحيد فانه في عليه
 وشيد بنا نربا لتحميد فانه اسبق على التقوى من بني يدرين خليفة
 فهو موطن اسما ابراهيم ومعراج نبيك علمها السلام وقيل انك التي كنتم
 تصلون اليها في ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومقصد الاولياء
 الرسل ومهبط الوحي ومنزلة بديتزل الهم والنهي وهو في ارض الحجاز
 وصعيد المنزه وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين
 وهو المسجد الذي صلى فيه رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 بالملائكة المقربين وهو الذي بعث الله عليه رسوله
 وكلمته التي اتقاها الى خاتمهم وزوجة عيسى الذي اكرمته الله برسالة فيها
 بليغ تدو لم يخرجه من رتبته عبوديته فقال تعالى ان يستكف المصح
 ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون كذب العادون بالله وطوا
 ضلوا لا بعيدا مما احل الله من قتل وما كاذب معه من اله اذ الذهب
 كل الله يخلق ولعله يعصرهم على بعض سبى الله عما يصفون عالم
 العيب والستهاده فيتعالى عما يشركون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
 المسيح بن مريم قال من علك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم
 وامة ومن في الارض جميعا والله مالك السموات والارض وما بينهما
 واليه المصير باهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين يديه على قنطرة
 من الرسل ان يقولوا ما جاءنا من ربنا ولا ندينه والله على كل شئ
 قدير وقد مكث السموات وما بينهما الخلق ما شاء والله على كل شئ قدير
 وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله ولها وهو قل علم بعبادته بديهم
 بل انتم بشر من خلق غير من شيا وعباد من نبياء هو اول القليلين

فن

فقد علمت بربوبته

وثاني المسجدين ونالت الحرمين لا تشد الرحال بعد الحرمين الا اليه ولا تقود
 الخناصر بعد الموطنين الا سجدية فلو انكم في اخاره الله من عباده واصطفا
 من سكان بلاده ثلثا خصل بهن الفضيلة التي لا يحاويكم بها الجار ولا يبالكم
 في شرفها مبارات فطوبى لكم من جئتم ظهرت على ايديكم المعجزات النبوية والوقوع
 البدرية والعمرات الصديقية والفتوحات العزيمية والجوهر العجايب
 والفتكات العلوية جردتم الاسلام بالام القاسية والملاحم البرمكية
 والمنارات الخيرية والنجح الخالدية فيكم الله عن نبيه محمد صلى الله
 عليه وسلم افضل الجزاوشكر لكم ما بدلتوه عن محكمي مقارعة الاعتدا
 وتقبل منكم ما تقرتم به اليه من امره قات الدما فانكم الجنة في دار
 السعدا قاذونكم انكم الله هذه الفرح حق قدرها ووقوموا به
 ووجب شكرها فله تعالى المنه عليكم بحضرة بركة النعمة وتوحيكم
 هذه الخدمة فهدا هو الفتح الذي فتحت له ابواب السماء وتلى بانوار
 وجهي الظلمة وانظر به الملائكة المقرونة وقربه عيون الانبياء والمسلمين
 فاذا عليكم من النعمة بان جعلكم الجيش الذي يفتح على يد بلبلت لظلمة
 في اخر الزمان والحمد الذي يقوم بيومهم بعد فتنة الرسل لعالم الامم
 فيوشك ان يفتح الله على ايديكم امثاله وان يكون النعمان له الحضر اكثر
 من النعمان فله كل الغيرة اليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه ونص
 عليه في حكم خطابه فان تعاقب سبحان الذي سري بعد ذلك ليل
 من المسجد الامم الى المسجد الاقصى الذي باركنا هو له لترب من
 امان الله هو كرمه مع البصر اليس هو البيت الذي عظيتمه الملائكة
 واثبت عليه الرمت وتلت فيه الكتب الاربعة المترلة من الله
 عز وجل هو البيت الذي امر الله عز وجل موسى ان يامر قومه
 باستنفاذه فلم يجده الا رجلا ن وغضب الله عليهم لاجله

اليس هو البيت الذي اسكن
 الله لاجله الشمس على يوحنا
 ان تغرب وباعد بين حطواتها
 ليتسرفتم ويقرب اليه هو

فالقاهم

فالفهم في النبيه عقوبة للعصيان فاحمدوا الله الذي امضى فيكم
 نكثت عنه سوا اسرائيل وقد فضلت على العالمين ووفقتكم لما خذت
 فيه اعم كانت قبلكم من الامم الماضية وجمع لاجله كل منكم وكانت
 شتى وانما كرمنا امضته كان وقد عن وسوف وحتى شتمتكم
 وقد ذكرتم به فيمن عنده وجعلكم بعد ان كنتم جنود الا هو يتكلم
 وشكركم الملائكة المزلون على ما اهدتم هذا البيت من طلب اليه
 ونشر القديس والحمد والتجدد وما امضتم عن طرقتهم فيه من
 اذي الشرك والتقليت والاعتقاد الفاجر الخبيث قالوا تسع
 كل ملائكة السموات وتصل عليكم الصلوات المباركات واخطا
 رحمة الله هذه الموهبة فيكم واحرموا فيكم هذه النعمة عندكم كنتم
 الله التي من منكم به سلم ومن اعصم بعمومها في اعصم واخذوا
 من اتباع الهوى ومواقفه الردى ويروجع الغمري والنكول على العدا
 وفدوا في شرا الغريضة وازالة ما بقي من الغضة وصاهدوا في
 جهادهم وبعوا عباد الله انفسكم في رضاه اذ جعلكم من خير عباده
 واياكم ان تتركوا الشيطان ان تظلموا الطغمان فيجعل لكم ان
 هذا النصر بسوق الخداد وخيوكم الجهاد ووي ادم في مواهب
 لا والله وما انصروا من عند الله ان الله عز وجل حكم واحد واعباد
 الله بعد ان شرفكم الله بهذا الفتح الجليل والمخ الجليل
 المبين واغلق ايديكم بجبله المبين ان تغزوا الكبر من مناهيد وان
 تاوا عظيم من معاصيه تتلوا اكالتي لغضت عن لها من قية انما
 وكالذي اتينا ابا نافع منها فاتبه الشيطان فكان من الغاوين
 والجهاد الجهاد فهو من عبادة الله والله يفركم من خطا الله
 يحفظكم كما ذكره الله بذكر اشركوا الله بركم كهدوا في جسم الداء



وقطع شاة الأعداء وطهر وبقية الأرض من هذه الأجناس التي غضبت
الله ورسوله واقطعوا فروع الكفر واجتثوا أصوله فعد نادى الأيام
بالتارات الإسلامية والملة المحمدية الله أكبر فتح الله ونصر غلب الله
أهل الله عن كفره وأعلى الحكم الله أن هذه فرصة فانهزوها وقر
فناجروها وغنمها فحوزوها ومهمها فخرجوا لها همك وبرزوها وسروا
اليمامة بأبوابها وكجزوها كالأمويين وأخوها والمكاسب بدخايرها فقد
ظفرتم الله بهذا العود والورد وهو مثلكم أو يزيدون فكيف وقد
أضحى قبالة أولئك منهم عشر وقد قال الله تعالى إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائة وإن يكن مائة يغلبوا الف من الذين كفرت بآياتهم
يوم لا يغفرون إلا أن تخفف الله عنهم وعلم أن منكم ضعفاً فإن
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائة منكم وإن يكن منكم ألف يغلبوا الفين
بإذن الله والله مع الصابرين اعاننا الله وإنا لله على اتباع أوامرنا والآثار
ببوابه وأبدنا معاشر المسلمين نصر من عنده أن نصرهم الله فلا تقا
لكم وإن خذلكم من ذلك الذي ينصركم من بعده إن أشرف مقال يقال
في مقام الغدسها منق من قسي الكلام وأمضى قولك في البراهن
كلام الواحد الفرد العزيز العلام قال الله تعالى إذا قرأ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون عود بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ بطه الحشر بسم الله ما في السموات وما في
الأرض أن فاعبروا يا أولي الأبصار ثم قال امر كبروا يا أيها عبادة الله
بما أمر الله به من حسن الطاعة فاطيعوا وأمرهم وأبى عما نهى الله عنه
من قبح المعصية فلا تقصوه أقول ووهذا استغفر الله العظيم
وذكركم وجميع المسلمين فاستغفرتكم دعا للامام الناصر خليفة
العصر ثم قال اللهم وادم السلطان عبدك الخاضع طيبك

شكر

الشكر لنعمتك المعترف بموهبتك سيفك القاطع ونهايك اللامع
والمحامي عن دينك المدافع والذاب عن حرمك الممانع السيد الجليل الملك
الناصر جامع كل الإيمان وقامع عبدة الصليان صلاح الدين سلطان
الإسلام والمسلمين مطهر البيت المقدس من شر المرتكبين بن المظفر
يوسف بن أيوب محي دولة أمير المؤمنين اللهم عز وجل ذنب البسطة
واجعل ملائكتك برياته محبته واحسن عن الدين الحنيفي خراه
واشكر عن الملة المحمدية عزمه ومضاه اللهم اني للسلام
مطهجه ووف للإيمان حوزته وانتزق المنار والمغار
دعوتك اللهم كما فتح على يدك البيت المقدس بعد ان ظنت
الظنون وابتلى المؤمنين فافتح على يدك واني الأرض وقاصها
وملكه صياحي الكفر ونواحيها فلا تلفاء منهم كتبه الامم قراها ولا
جماعة الاخرتها ولا طائفة بعد طائفة الا اخرتها بن سبها اللهم
اشكر عن محمد صلى الله عليه وسلم سعيد وانقذ في المنار
والمغارب امه وزهده اللهم واصحبه واسط الدلاذ وطراخها
وارجالها ملك وكتابخها اللهم دلالة مغاض الكفار وارحم
به اليوف الفجار وانسرد واب ملكه على الامم صارت وابتى سرايا
حيوده في سبيل الاقطار اللهم ثبت الملك فيه وفي عقبه اني
يوم الدين واحفظ في بنيه الغر الميامين وولونه اولو العزم والقدري
وشد عضدك بفقاههم واقص باعزاز اوليائه واوليائهم اللهم
كما اجريت على يدك الاسلام هذه الحسنه التي تبنى على الزمان تجدد
على جمر الشهور والاعوام فارتزقه الملك الازدي الذي لا يفد
في دار المقام واحب دعاه في قوله زنى ورغى ان اشكر نعمتك
التي انعمت على وعلى الازدي وان احسن ما خا ترضاه واوغلاني

لقدي

برحمتك في عبادك الصالحين ثم دعا بجرت به العادة ونزل وصلى
وما قضيت الصلاة انتزعت الناس وكان قد نصب سريرًا للوعظ تجاه القبة
جلس عليه الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن نجاة الأنصاري الخليلي المعروف
بأبي نجيد وعقد مجلس الوعظ وكان له فلاحنا بالبلغا وصل السلطان
لمعه في قبة الضريح الشريف وكان في الصوفى من الصحن ثم رتب في المسجد
الأقصى الشريف خطيبا وكان الملك العادل في راليدين الشريف قد فرغ
على فتح بيت المقدس وعمل منبرًا حليًا وقب عليه ملة وقال هذا
لجعل القدس فادركته المنية وكان الفتح على يد من اراد الله فارسل السلطان
صلاح الدين بن عيسى من حلب وجعله في المسجد الأقصى وهذا
هو الموجود في عصرنا وأما ^{الخطبة} فكان الفتح قد نبوا عليه كنيته ومذ
وجعلوا فيها الصور والتماثيل فأمر السلطان بكنسها وكنسها ونقصها
المجربت فإداعادها كما كانت ورب لها ما حسن الفراء ووضع
عليها دار وارضا وحمل إليها والي محراب المسجد الأقصى مصاحف وقرأ
وربما تترفعه وثبت للصحن وللمسجد الأقصى خدمه وكانوا الفتح
قد قطعوا من الصخرة قطعة وحملوا منها إلى قسطنطينة ونقلوا منها
إلى صقلية وفضل باعها لوزنرها ذهابا وملك السلطان أبو بكر كل
على رأس قبة الصخرة صليب لدير ذهب تعلق المليون وقيل
فبيع لذلك صخرة لم يعهد وأتمها من الملبس للفرح والسور
ثم شرع السلطان في العمارة وأمر بترقيم محراب الأقصى وكتب
عليه بالفضول المذهبه ما قرأه به الله الرحمن الرحيم أمر بترقيم
هذا المحراب للقدس وعمارة المسجد الأقصى المنقح الذي هو على التقوى
مؤسس عبد الله ووليه يوسف بن أيوب أبو المظفر الملك الناصر
صلاح الدين عند ما فتحه الله على يد يدي في شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين

رحمته

وحنيا به وهو ينادي الله ابتعدت كرهه هذه النعمه وجز الخطة من
المغفرة والحمد وشرع ملوك بني أيوب في فعل الآثار الجليل بالاسجد
منهم الملك العادل سيف الدين أبو بكر أخو السلطان وأما الملك المظفر
تقي الدين بن عمر بن شامتاه فأنه فعل فعل الحسن وهو أن يرضى قبة
الصحن المصنوع مع جماعة وتولى سده كسوار صرا تم عملها بالامصارا تم
اتباع الماعا الورد وظهر حيطانها وعمل حد رانها ونحوها ثمرة مالا
على الفضا وكذلك الملك الأفضل نور الدين علي ولذلك العزيز عثمان
تغلق فيه أو اعان البر والخير ووضع الأسلحة برسم المجاهد في
سبل الله محراب داود عليه السلام في بيت المشاهير وأما محراب داود عليه
السلام فهو خارج المسجد الأقصى في حصن عند باب المدينة
وهو القلعة وكان إلى يمين هذا الحصن ويعرف هذا الباب قديما
بباب الجراب والآن بباب الخليل فاستقر السلطان بأحواله ورب
له أمانا ومودنين وقواما وأمر بعمارة جميع المساجد والمشاهد
وكان موضع هذه القلعة دار داود عليه السلام وكان للملك
العادل نازلا في كنيسة صهيون واجتاده في حياهم على بابها وفوض
السلطان جلايبه من العلماء في مدرسه للفقهاء الشافعية ورباط
للصالحا الصوفية فعين للمدرسه الكنيسة المعروفة بصند حنة
فان يقال ان فيها قبر حنة ام مريم وهي عند باب الاسباط وعين
لرباط دار البتراء وهي بقرب كنيسة قامه وبعضها باب على
طهر قامه ووقف عليها اذ قال حنة وامر باعلان كنيسة
قامه ومنع المضارتي من زيارتها وانشأ عليه بعض اصحابه
بهدمها ومنهم من انشأ بهدم الهدم لان امس المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه لما فتح القدس اقرهم عليها ولم يهدمها

وقام السلطان على القدس بنظره مصاليه وكان في حرمه الامير علي
 بن احمد المشطوب وكان معه صيدا ويردت واما يقرب صور وخاف
 اذ يفوته فتمها وكان تحت السلطان على المير اليها وكان له ليس عند انخال
 المير على بالقدس شرع في احكام صور حضرها وجعل لها خندقا وضيق
 طريقها وكنت السلطان الخليفة الناصر له بن الله يعلم بالفتح وكتب
 اليه ايضا في الافاق رسايل من اثنا العباد الكاتب فيها من البلاغة
 والاتفاظ الفايقه مالا يقدر عليه غير ذلك رسايل السلطان الخليفه
 وكانت الرساله الخليفه على يد ضياء الدين بن السهروردي بخط
 القاضي الفاضل من اتيه وهي ادم الله ايام الدواني الغيور النبوي
 ولا زال مفضل الجيد جاهد عني بالتوفيق بالتوفيق عن رأي كل زايد
 موافق المساعي على اقتنا مطلقا لما قد استيقظ النصر والقدر
 في حقه راقدا و اراد الجود والسحاب على الارض غير وارد متعدد
 مساعي الفضل وان لا يلقى الا بشكر واحدا ماضي حكم العدل بعزم لا
 يمضي الا لتعوي و ريس لاشد ولا زالت تعوت فضله الى الابد
 انوار للمربع وانوار الى المساجد و دعوت رعيه الى الصلوات
 الى المراف و صا لا الى المراف قلبت الخادم هذه الخدمه بواحد
 عنده مما كان يجري في الساتر اصح هذه الخدمه والعنوان
 لكتاب وصف النعمه فانها بحرفيه للاقلام سحر طويل ولطف
 للحق فيه غب ثقيل ويشري للخيال في شرحها ما ريب ويشري
 في اظفارها شارب و بالله في اعاده شكره رضا وللنعمه الذهب به
 دوام لا يقابله هذا مضمي وقد صدرت اموالا سلام الى حسن
 مصايرها وقد استنبت عقايد اهلها على بصايرها ونقلص
 طر رجا الكافر المبسوط وصدق الله دونه فلما وقع الشرط
 اهل

وقع الزور

باع

1/1/1

وقع المشرفه وكانه الدين زيارته والذوق ووطنه والغور معروضا
 فقد ملئت الانفس في منتهى وامر امر الخي وكان مستطرفه في اهل
 ربه وكان قد عيف حين عفا جا امر الله واوقف الشرك راعه
 وادلت السيوف والاجال نايمه وصدق الله في اظهره يد على كل
 دين واستطارت له اواريات الصباح عند هاجان الخي
 واسترد المسلمون نراتنا كان عنهم ابقا و طغروا بقطر بالم بصير
 انهم يغفرون بد طيفا على اللتان طارقا واستقرت على الاعلا اقدار
 و خفت على الاوصا اعلامهم وتلاقت على الصغر قلوبهم وشعب
 بها وان كانت صرخه كما تيشق بالما اعلامهم ولما قدم الدين عليها
 عرف منها سودا قلبه وهنا كفوها الى الاسود بيت غضفها من
 الكافر بجره وكان الخادم لا يسعى عينه الا طرد العظمى ولا يقاوم
 البوسى الا وجاهله النعمى ولا يجارب من يستظلم في حربه ولا
 يعاقب باطراق الغنا من سعادى من عبته الا لتكون الكلمه جوعه
 تكون كلمه الله هي العليا وليقول بحوره الاخره لا بالعرض الا دنان
 الدنيا وكانت اللسن ربهما سلقه فالتضح قلوبها بالتحقار
 وكانت الخاطر بما علت عليه من اجلها فاطفاها بالاحكام
 والاصطبار ومن طلب حظيرا خاطر ومن رام صفقه ربح
 خاسر ومن سما لان على عمره غامر والافات لتعود بلان
 تحت ثوب الاعمال المعاجم فتعوضها وتضعف في ايديها
 من القوم فتعوضها هذا الى كون العقود لا يقضى فرض
 الله في الجهاد ولا يرعى بدعي الله في العباد ولا يوفى حجب
 العقول الا الذي تطوقه الخادم من ايمه فوضوا بالحق وبه كانوا
 يعدون وخلفا الله كما وافي مثل هذا اليوم به يسألون

خوا



لا سيما منهم قداور فاسرورهم وسربرهم خلفهم الاظهره وحملهم الكبر
ونفوسهم الشريفة وطليعتهم المنسفة وعنوان صحيفه فضلكم
لا يحرم سوسا والقياد بياض الصبيفة فما غابوا لما حضروا والظهور
لما نظروا بل وصلهم الاجر لما كان به موصولاً وتارطوه العمل لما
كان عنه منقولاً وممنه مقبولاً وخلص اليهم الى المضاجع ما
اطهات به جنوبها والى الصفايح ما عقيقت به حيوبها وفاز منها
بذكر لانزال السبل بدسميرا والنهار به بصيرا والشرق به سدر
بانوار بل ان ابدا وراق دانه هف به الغرب بانوار فله نور
لانه اغساق الرن وودكر لا تواربوا وراق الحيف وكتاب
لخادم هذا وقد اظفوا به بالعدد الذي بشرت قاتنه شققا
وطارت فرفه رقا وقد سيفه فصار عصا وصدعت حصان
وكان الاكثر عددا وحصانا وكلت جملة فكانت قدره الله ترفيه
بالعيان العيان وعقود من الله ليس لصاحب يدقها يدان وخبر
قدمه وكانت الارض طاهليفه وعضت عينه وكانت عيون
السوف دورا كتيبه وتام جفن سيفه وكانت يقطنه نرفي
نطف الكري من الحفون وجدعت اوف رماحه وطال مكان
شامخه بالمفني او راعقه بالمنون واصبحت الارض المعنسه الطاهر
وكانت الصامت والرب الفرد الواحد وكان عندهم الثالث
وبوت الكفر بدومة وبيوت الشرك مهتومه وطرافه
الخامسه محصده على تسليم القلاع الخامسه وتجمعوا في التواقيد
مدعته ليدل القذالغ الواضه لا يرون في ما الجوديد
لم عصم ولا في تارا لا تف لم نقره قد ضربت عليهم الداه
والمسكنه ويدل الله مكان السيه المشته وتقل بليت

عبادة

عبادة من ايدي اصحاب المشيخة الى ايدي اصحاب الميمنة وقد
كان الخادم لغتهم اللغاه الاولى فامله الله يدركه وانجد ملام
فكسرهم كسر ليس بعد حاجبهم فصرعهم فرعة لا ينسقى بعدها
بمشيه الله كضوه واسر منهم من اسرت به السلاسل وقيل منهم من
فتكت بد الخناصل واجلت المعركة عن صرعها من الخيل والسلاح
والكفارة وعوا انصاف نخيل فاته قلمهم بالسوف الابلاقة والروا
الركا ت فقبلوا بتار من السلاح وقالوا ايضا تار فكاهل سيف
تقارضت القراب باحتي عادت كالعرايين وكما انجم قاتنا دك
الطعان حتى صارت كالمطاعين وكما فارسيه ركضوا علم افارس
السهم لاجل فاقترسته وتقرت تلك النفوس فاهما فاذتقها قد
نرس القرآن على بعد المساقه واقترسته وكلمه وما شروقا
وكان الصليب صانعا وكان الاسلام مولودا وكانت طلوع
الكهارلنا جبرهم وقودا واسر الملك وبيدا وتقى وتايقه وكد
وصلد بالدين وعلايقه وهو صليب الصليون وقايه اهل
الجبروت وماذ هو اقطها فرا وقام بين دعابهم ينشط لهم
باعه ويكرضهم فكان ملائديك في هذه الوتقه وداعيه
لا جرم انه تهاوت على ناسرا وانهم وتجمع وظر ظلمه هف
ويقالون تحت ذلك الصليب اصلك واصدقه ويرونه منشا
كايبون عليه اشد عقده واوتقه وبعد وندسق لا تخون قوا
الخيل خدقه وفي هذا اليوم اسرت سرايرهم ودهت ذهابهم
ولم يفلت منهم معروف الا القهوص وكان لعنه الله مليا
يوم النظر بالقتال ومليايوم الخذلان بالاحياء فنجوا ولكن
كيف وطار حوقا من ان يلحقه منسر الرماح وجنح السيف

وكانت الملائكة تنوح

ثم اخذ الله بعد ايام بيده واهلكه لموعده وكان من عدتهم فديكة
 وانقل من ملك الموت الى مالك وبعد الكرم الى الخادم على البلاد
 فنواها بما نشو عليها من الزايد العباسية السود اصبغا البضا
 صنعا الخافعة وقاب اعديها العاليين وعزائم او نياها لتضا
 باوارها اذا فتح عينها البسوة واشادت بانامل العتائب الى
 وجه النصره وافتتح بلد كذا وكذا وكذا وهذه امصار
 ومدن وقد تسمى ابيلا دبلاد او هي مزارع ومدن وكل هذه
 دوات معاقل ومعاقر وبحار وجزاير وجمامع ومناير
 وجموع وعساكر ستمها وزها الخادم بعد ان يجرها وتتركها
 وراه بعد ان يتبين زها وكصد منها كفا ويزرع ايمانها وتخط
 من مناير جوامعها صلبا تا ويرفع اذانا ويبدد المذاج منابر
 والكنائس ساجد ويبنى اهل القران بعد ان يصل الصليان
 للفتان عن دناءه معاقد وتقر عينه ويعيون اهل القلا
 ان تعلق النصر منه ومن عسكره بحار ومجور وان يظفر بقل
 سور ما كان يخاف ذلاله ولا يزاله الا يوم النسخ في الصور
 ولما لم يبق الا القدس وقد اجتمع اليها كل شريد منهم وطريد
 واعتصم بمنعها كل قريب منهم وبغيد وقلوا انها من الله ما
 نعمتم وان كسنتها الى الله شافهم فلما ابرزها الخادم بلي بلاد
 البلاد وجمعها اليوم التناده وعزائم ذنالت وتالفت على الموت
 ونزلت بعرضته وهان عليها مورد السيف وان تون بعصته
 فراد والبلاد من جات فاذا اوديه عميقه وتيج وعور عرقه وسور
 قد انقطعت عطف السوار وارجعه قد نزلت مكان الواسطه
 من عقد الدار فعد الى جهه اخرى فوكان للمطالع عليها معرج

والغالب

وللخيل فيها منوذج ونزل عليها لها طها ووقرب منها وفرب خيمته
 تحت نيا له السلاح باطرافه وبنزحه السور باكتافه وقابلها ثم قال لها
 ونزلها ثم نزلها ويزيرها ثم بارزها وهاجزها ثم نجرها وضمها صفة
 ارتقت بعدها الفتح وصدق جمعها فاذا هم لا يبصرون على عود بديا
 عن عيون الصفره فراسلوه ببدل قطعه الى مكة وقصدوا انقاره من
 شدة واستغار البخره وغرقت الخادم في حن الفول واجابهم بشا
 الطوب وقد تم المنقبات التي يتولى عقوبات الحصون عصبها
 وجبالها واورقهم قيس التي تطرب ولا تقارق لرها انفاها فضا
 السود فاذا هم في نيا شرفا نساواك وقد تم النصر من
 المخبوق كحل اخلا ده الى الارض ويعلو علو السماء فاناخ مربع
 ابراجها واسمع صوت عجبها مهم اعلا جها ورفع المدايح ما دون القوق
 الى المرفق منار عجا جها فاجل السور من السياره والحرب من الضارة
 فامكن النقب لا يضر الحوب النقب وان بعد الى مسير
 الا و من التراب فنقدم الى المنع فضع سدرا بيناب مغلوله
 وحل عقده بقره لاخرق الدال على الطاقة اتمله واسمع العجب البره
 ائنه واستعاشه الى ان كانت ترق لمقتله وبترا من الحارة
 من بعض واخذ الحرب عليها موتفا فبن يبرج اللرض وفتح من السور
 بابا سعد من جاتهم ابوابا واحديت في حجر فقال عبدة الكافر التي
 كت ترابا في بييس افك القفار من اصحاب الدور كما ييس الكفار
 من اصحاب القبور وجاء امر سراسه وغرهم بالله الفرور وفي
 الخال خرج طاعنة كفرهم وزمام اسرهم ابن با رندان سبلان فخذ
 البلد بالسلم لا بالغيوه وبالا مان لا بالسفوه والقييده والتملكه
 وعلاه دل الملكة بعد من المملكه وطرح جنبه على التراب جيبنا

فت

لا ينعاط طارح وبدل مبلغا من القطيعه لا يطعم الله طرف
اصلي طامح وقاب علينا اسارى مسلمونا نجا وزكوا الالوف
وقد تعاقد الفريخ على انه ان هجرت عليهم الدار وحلت المروب على
ظهورهم الا فرار يا دى بهم نجاوا وتولينا الفريخ وطفاهم ففعلوا
تم افعالهم بعد ذلك فلا تغفل خصم الابعاد المنتصف ولا افك
سيف من يد الاعدان يقطع او ينتصف قاتلا المرابا خذ الميدي
من البلاد لما سورت فاندوا اخذهم با فلا بد ان يعتم الرجا ربا لجاد
و بند له غوسا في او اخر امر قد نيل من اوله المراد وكانت الجراح في
العسكر قد تقدم منها ما اعتقل الفتكات وانقل الحركات فقبل
منهم المبدد ولع عن يدوم صاعرون وانقر اهل الحرب عن
قدرة وهم ظاهرون ومك الاسلام مطبقه كان عمره راد منه
قد مرها الكفر الى ان صارت روصة جنات لاجرح ان الله فخرهم
منها واهبطهم وانجي اهل الحق واحفظهم فانهم كاخذوا جهوها
بالاسل بالاسلح وبنوها بالعهد والصفاح وادعوا الكنايس
وسوف الداو بر والاسننتا ريد في كل فريخه من الرخام الله
يطر تولا يتنظر لالاوه وقد لطف الحديد في ربه وتفنن في
توسيعه الى ان صار الحديد الذي فيه باس شديد كالذهب
الذي فيه نعيم عند قاترى الامقاعد كالرياضيها من رياض
الرخام رقرق وعمد كالاسجارها من الذهب اوراق وادع
الخادم برد الاقصى او تمره المعروف واقام له من الاعد
من توفيه ورد المورود واقامت الخطبه يوم الجمعة
دايع شهر شعبان وكانت السموات تنظر للبحر والارض
والكواكب منهن منتزح للظن بالرزوم ورفعت لاله كنه

ماؤه

بسم الله

التوحيد وكانت طريقا مسدوده وطهرت قبور الانبياء وكانت
بالخاسات مكدوده موثقت المنس وكان الثلث يعقدها وحجت
الاسن بالله الكبر وكان سحر الكفر يعقدها وحرها باسم لصير المومنين
في وطنه الا شرف من المذبح فوجب به ترجب من بر من بر ولفظ على
في حافيتهم في الاطراس و رالطار بخناجيه وكتاب الخادم هو
جد في استفتاح بعينه التغيره واستشراح ما ضاق بهما دى لرب
من الصدور فافان في العسكر فذاستفتحت مواردها وياوم
الشفافه فربت مواردها والبلاد الماخوده المشايلها ففعلت
العباكر خلاياها وزيت دخايرها واكلت غلالها في بلاد ترقد ولا
ستروفا ونجم ولا تستقد ويتوق على اولها وينفق منها ويجلن
الاساطيل لحرها وتقام الرابطة لاجلها وجرها ويداب في
عمارة اسوارها ومرمات معاقها في كل مشقه بالاضافه الى نفعه
الفخر في حماه والجماع الفريخ بعد ذلك مذاهبها غير منجيه ولا
مقتزله فان يدعوا دعوه بر جو الخادم من الله اهلها لا تسمع ولن
يكره اليهم من اطواق البلاد حتى تقطع وهذه الاقطار تفاصيل
الايكاد من غير الاله تشخيص والابا سوي لثافه تلخص
فذلك اعد الخادم لاسا لشارها ومبشر صالحا يطالع بالخبر
على سياقته ويعرضه كيبلى المسرة من طليعته الى ساقته وهو
فلا نخليص منه وليرد عنه والراي على ان شالله الموفق هذا
اخرا لرساله ورحم الله على القديوم لجمعه القامس والعشرين من
شعبان وودعه ولله الملائك العزير وسار معه قدر مرهله شعر
وصاه وشعبه وصحافه الملائك العادل فوصل الى عكا في اول
شهر رمضان فقيم بظاهرها ثم سار ووصل الى صور تاسع شهر

بلغ

دمناد يوم الجمعة فنزل بعيدا من سورها ومكت حتى ورد عليه
 العسكر وتكامل ثم تقدم اليها في يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان وحاصرها
 وحصر اليه ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي وشذازره وجنود
 علي الكفار وقطعت الاشجار واري عليهم بالمهايق واشتد الامر
 وتصارعت على الاسطوال وكان السلطان قد تقدم من
 صور وحضر اليها من شكا ما كان بها من مركب الاسطوال فوصفت
 منها عشرون شحوبه بالرجال والوده وانصلت بها مركب المسلمين
 من يبرون وحبيل فاستشر الملكيس منها الفزد وعمران ومركب
 وكانت مركب المسلمين باريا حل محفوظه بالعسكر ولا يمكن الفرج
 منها وكل من الرقيقين يعالج المليون ولغزها بالسلامه وبات ليلة
 خمس خوال وربطوا بقراب مينا صور وسهر والجزيرة الصبح فهد
 عليهم النوم فاستبشروا الاوسقن الفرخ محطه بهم فاخذت شواه
 المسلمين واسروا منها جماعة فاغتم السلطان لذمتهم واستدخف
 المسلمين واثار الناس باعداد بقية الثوان فبرن لا يبرون
 وركب الخراج العسكر في الساحل يباررها وهي محاذ في البحر فظفر
 عليها شواقي الفرخ فخرج المليون الى البرغلي وهو همم وياقوت الي
 الماخوفا على نفوسهم وكانوا لا معرفة لهم بالقتال وكان في جملة الشواقي
 طلعه ريسها له خبره بالامور فاسرع وفاق الفرخ فلم يدر كونه
 فنجى بالمركب من فيه وبقت مركب الباقيه خاليه من كان
 فيها ففر بها المليون الى البر هذا والقتال مستمر بين الفريقين
 حتى الفرخ على تلك المركب فلو اعجز المسلمين وخرجوا للقتال
 فجمع كبير واشتد الامر وارتفعت الاصوات ووقع المليون
 في الكفار فموا وديرين وعادوا الى البلاد واسر منهم مقدمه

الافروطمان

الافروطمان

ولسر فوسر عظيم عندهم وكان الملك الظاهر غازي لم يحضر تباها فاقبل
 من الوقعات فبادر و ضرب عنقه وكان القوم يسيبه الملكيس
 انه هو فصار اري المليون هذا الحال وان السلطان مصمم على ما هو فيه
 وله قدره وثبات على القتال فاجتمع بعض الاقرباء وشروعوا في تدبير
 امر تعرض على السلطان ينصحه ان هذا الامر والافرى تركه السلطان
 والرجيل عن هذا المكان فاطلع السلطان على ما تم فيه فتلطف بهم وعظم
 وقال كيف تخلي هذا المكان ونذهب واذا سئلنا عنه ماذا نجيب
 تم خرج الاموال ووزعها على العسكر وامرهم بالثبات فاستلوا امر
 فتح حصن هونين كان السلطان قد وكل بها بعض امرائه فاسترحبوا
 حتى طلب اهلها الامان فورد الخبر على السلطان بذلك وهو على حذر
 صور فندب بدر الدين دلورم الباروقي وهو من كبار عظمائه
 فضى اليهم وتلت هونين ما فيها وتسلمها اخو صاحب يانبا فقام
 السلطان على صور بحاصر ما دخل الشنا وصحى العسكر اكثر من الجرحي
 وتالت الامطار والسلطان يحضرهم على القتال والنبات وكثر
 القتال واشتد الامر وماذا لو ابراجهون السلطان ويشيروه
 بالرجيل وكان السلطان في هذه المدة اسفق اموالا كثيرا على القتال
 والقتال ولا يمكن نقلها وان تركها تقوي بها الكفار فتقصر وقت
 بعضا ولحق ما تذر حمله وحل بعضا او حبيدا وبعضا الى عكا
 وتاخر السلطان عن قرب صور فشرع العسكر في الانصراف واعد
 في المعاوذه او اوان الربيع ووع الملك تغى الدين مظفر من هناك
 وبقي السلطان يتأسف على الفتح فصار الى عكا وحتم على ابيها
 ثم اشتد البرد ودخل السلطان الى المدينة وسكنها وشرع
 في الماغب للجهاد واصلاح العدد واكدم من يقدا ليه وكان رسل



الاتفاق من الروم وخراسان والعراق عاكفين على باب فاما يوم ولا شهر
الا ويصل الله رسول ودينه عكا وامورها وقف نصف
بجارتان المرعي ودخلت سنة اربع وثمانين وخمسين والسلف
مقيم على عكا فدخل فصل الربيع سار ونزل على بيت حصن
كولب في العنبر الاوسط من الحرم قبل تمام من العسكر وحضر في
ان فيه صعوبه ويطول امرهم وكل به قابلمان النجفي في خمسين مقاتل
ورتب على صفه خمسين فارس وجهزهم اليها كره حال الكرك مراد
لغني قد مضى كرا برنس الكرك وقتله وكات زوجته ابنة طيت
صاحب الكرك مقيمة ومن اسر وولد هنفري ابن هذري فاقبلت
المقدس حضرت الى السلطان وكثرت له وتذلت وسالت في ذلك
ولد هانم الاسر وصحبه باروجه ابنا ابنه الملك و حضرت الملكة مع صاحب الكرك
تسالي روجها الملك واكرم من السلطان واحسن اليه واما الملكة فخرج
تملك بالملك وتفر مع صاحبه الكرك اطلاق ابنا علي بن طيحي
الشويك والكرك فاستخض هنفري من دمشق وجمع والدة
وسار مع جماعه من الامرات لم الفلعيين قلا وصالت هي وولدها
لم يقبلها اهل الكرك ولم يلبسوا واخشوا في الخطاب لها ثم وقع لها
كذلك بالشويك فرجعت الى السلطان تقبل عذرها وضمن قلبها
علي ولدها فتوجهت الى عكا ثم اتت الى صور ووجهت السلطان
لعساكر فصار الكرك والشويك ثم وصل الى السلطان وهو
على كوكب بها الدين تراقوش فذهب لعمارة عكا لعله يكفائته
وامد بالاموال والرجال فصار عكا وشرع في عمارة بها
وعقب اسوارها وورد على السلطان المرسل من الروم وغيره
واقام السلطان على كوكب في خضر فغمر حرمه فدخل السلطان

دار الاستنار
علي رباط الله
وتضعها مائة
للقهرا وجعل
دار الاسقف
بجارتها

وومن

الومنة فدخل اليها في يوم الخميس سادس شهر ربيع الاول فشر العدة
وفضل الحكومات فوصل الخبر بوصول العسكر من الشرق واصبح السلطان
بكره يوم الثلاثاء احدى عشر ربيع الاول على الرحيل ثم سار الى بعلبك وحل
على سمت الروم ووصل اليه عماد الدين صاحب سنجار بالعاكر
فتلقاه السلطان احسن تلقا واكرمه وجمعوا على دخول بلاد الساحل
وتجردوا عن الانقال فادوا فترك السلطان على حصن يوم رفته
وعلم ما فيه ثم عاد الى مخيمه وانفضى شهر ربيع الاخر وقد وصل
قاضي جبل تحت على تضدها وكانها خلفا من المسلمين ورجل يوم الجمعة
رابع جمادى الاولى الى جهة الساحل فوصل انطرسوس وضمها
وزينها وسبى اهلها واقتنى جماعة يرجين هناك فهدم الخليل
وامتنع الاخر ونقض اسوار انطرسوس وترك البرج الممتنع وحل
العسكر عنها ونزل على مرقية اخلاها اهلها وكان الفرنج قد جعل
المراكب في البحر وسار السلطان على فتح جبل واشرف السلطان
على جبل بكره يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى واحاط به العسكر
فطلبوا الامان على ان يعيد فاما استرضونه في انظاره من اهلها
ويكسر اكل ما لهم من السلاح والعدة والحمل وكان قاضي جبل هو
المقتسط في اخذ الامان وسلمت الى المسلمين في يوم الخميس فاقام
السلطان بها اياما لغير امورها وكان يعظم قاضي جبل واحسن
اليه ووقف عليه ملكا نقيا واقره على ولايته من نصب القفا
وكان حصن بكسوا من قبل فتح اللاد قبيد ورجل السلطان
ثالث عشر جمادى الاولى يوم الاحد بجادات تلك البلاد بالقرب
من اللاذقية بجبل عاصم فلما اصبح يوم الخميس كالحصار بها
واشد القتال وتعب اسوارها فطلبوا الامان في يوم الجمعة

فصل عام

البحر

وتوخ بين المين والفتح
وقعات وامور يطول
شرحها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لخمس والعشرين من جمادى الاولى وصعد اليهم قاضي جبله يوم السبت
وفتح صجوا وسوا القلاع بما فيها ودخل السلطان الحصن ودخل منهم
جماعة في عقد الدمه ورتب فيها السلطان جماعة من جماله ورتب
السلطان وطاف بالبلد وفرق الامورها ودخل عندهما فتح حصن
صهيون وعزم من رحل السلطان من اللادقية فظهر يوم الاحد السابع
والعشرين من جمادى الاولى واخذ على سميت صهيون وحجم عليها يوم
الثلاثاء التاسع والعشرون واهاطت العسكر بأبوم الاربعاء وحضرها
فمكوا ثلاثة اسوار بما فيها يطلبوا الامان وسوا البلده ثم سار حصن
صهيون بجميع الجماله وما فيه من الدخاير وتسلم يوم السبت قلعة
العند ويوم الاحد قلعة الحماهير بين يوم الاثنين وحصن بلالين
وتسار السلطان ثاني يوم فتح صهيون ونزل على العاصي ونسلم
حصن نكاس يوم الجمعة التاسع جمادى الاخره ثم حصر قلعة الشعر
وطال القتال حتى ايس منه فخرج من الحصن من يطلب الامان
في ثالث عشر الشهر يوم الثلاثاء سلم الشعر وطال ثم سار السلطان
الملك الظاهر لانه صرمانه فحضرها وخربها وفتحها يوم الجمعة
الثالث والعشرين من جمادى الاخره فتح حصن برزيد وتسار السلطان
الى قلعه برزيد وهي من احسن القلاع فتنازلها يوم السبت
رابع عشر الشهر ثم تجرد يوم فرقا الى الجبل فراه قلعة على
سن من الجبل عاليه فاحدق بها وبالجبل وزحف عليها يوم الثلاثاء
السابع والعشرين من الشهر ورتب عليها الامم فقاتلوا واشتد
القتال ونقدم السلطان بنفسه في النوبة الثانية فلما ايقنوا بانهم
ملكوا اطلبوا الامان وسوا الحصن فلما حصل الفتح عاد السلطان
اوخياوه وكانت صاحبة حصن برزيد اخذت زوجه البرنس

صاحبه

صاحبه انطاكيه قد سبت فامر باحضارها واعفوا لولا ذلك زوجها
واضرب ايضا ابنة لهوا زوجها وعادة من اصحابهم واخذهم معهم
في الاطلاق وقد لخصن لا غير من جماعته وكان فتح هذا الحصن
من ايات الله تعالى لخصائمه وعدم القدر عليه فليس له بفتح
في اسرع وقت فتح حصن كورحل السلطان واقام اياما على حصر
الحديده ثم فقد درباك وهو حصن مرتفع وكان عشر الداوير
فنزل عليه يوم الجمعة ثامن رجب وحضر ورمى برجا من باليقب
فلا كان يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب طلبوا الامان وتسلم الحصن
بما فيه يوم الجمعة تالي عشر الشهر فتح حصن بغراس توجه بكره السبت
الى بغراس وهي قلعة من انطاكيه وهي على راس جبل عاليه حصنه
دعوا لداويره فممن بغيرها في المرح ونقدم جمع كثير من العسكر منها
وبين انطاكيه وصادق برك كل يوم ذنق تجاه انطاكيه و
السلطان متجردا في جماعة من سكره الى الجبل بان الحصن
ونصب على الجبل بنق من جميع جهاته ورتب عليه وحضر فطلبوا
الامان ونسلمت القلعة في ثاني شعبان وحرزها في بغراس من
الغله فكان تقديره اثني عشر الف غرار وعقد الهدنة انطاكيه ولما فرغ
السلطان من فتح هذه الحصون قصد انطاكيه وكانت قد
تلاشت احوالها وقل ما فيها من القوت وكان البرنس صاحبها
قد ارسل اليه اخاز وجهته يسال عقدا لهدنه وطلب الامان
على ماله وبلايه لثمانية اشهر من تشرين الى اذارا وواجه السلطان
لكل ذلك وشرط اطلاق من عنده من المري وسار رسول السلطان بعد
شهرين الدوله ابن منقذ لاجل الاساري ورحل السلطان ثالث
شعبان على سميت حلب ولما دخل السلطان من بغراس ودخ كلاً



بني وعسكر البلاد وخلع عليه ومنحه بالخيف النقيب وانع
على العسكر باشا خلف ما غنموه وسار في عسكره ووصل الى الجبل
ثم سار فيها ووصل الى جهات وبات بالليله واحده ثم سار على طريقه
فجاها قبل رمضان بايام وكان العسكر تصدهم الصوم في وصالهم
بدرستق قلا وصل السلطان اليه مشغولاً بشدة عزمه وتحركت لجهاد
من اجل صفد وكوب وغيرها وخرج من درستق في اواخر شهر
فتح الكرك وحصونه وردت البشير بن سليم حصن الكرك فان
السلطان لما كان في بلاد انطاكية لم يزل الحصان على الكرك ^{كان}
اخوه الملك من مود على تبين خفة البلاد وكان همهم سعد
مكتسبه بالكرك موكلا بحصاره فراسل الفرج الملك العادل في
الزمان شقيق ثم صالحهم وسلب الحصن فخرج صفد وفتح
سار السلطان حتى برد على صفد وجاء الملك العادل وشركوا
في حصار القلعه ورا بالجابيق واستمر الحاد على ذلك الى ان
شوال وصعب فتحها حتى ادن الله تعالى وسهل فاذعنوا وخرج
من عندهم من سارى المسلمين ليشفعوا في طلب الامان بين
المسلمين وخرج من فيها من الكفار في صور ولما اشرفت صوئلي
الفتح شرع الفرج في تقوية قلعه كوكب واجمعوا على تبين
ما سمي رجل من اهل بطل المعود ودين سليمان في الطرفي وغيره
منهم بعض جنود المسلمين فاصله واتي به الوصام الذي
قايمان فاضع بالحاد وان الكمين بالوادي فركب اليهم في صحابهم
والتقطهم عن اخرهم واحضرم الي السلطان وهو على صفد
وكان فيهم مقدمان من الاستبأ فاحضرا عند السلطان
فانظرهما الله تعالى وقالوا نطقنا ما تا هذالك يا حقا سوا
بهد

عازو

فاد الى كلامها وامر باعناقها فان ترك الكله اوجبت عدم قتلها
فان كان لا ينبغي على احد من الاستيناريه والداويري وفتح الله صفد
في تمام شوال حصار كوكب وفتحها وسار السلطان الى كوكب وهي في غاية
الحصان فمخاضها من ذهابها اشد قتال وحصل الضيق للزايد
بوقوع البرد الشديد وقوة الشتاء وما زال السلطان ملازمها
للحصن بالبري حتى تهدم غالب بنيانها ونظر به المسلمين وما كادوا
يخرجوا الكفار وغنموا اموالهم وكان هذا الفتح في منتصف ذي القعدة
وعرض السلطان القلعه على جماعة فلم يقبلوها فواما زالجى على
كره منه ثم تحول السلطان الى ارض بيسان وادن لاه من اخذ
في الانصراف وسار ومعه اخوه الملك العادل في شهر ذي الحجه
الي القدس الشريف ووصل يوم الجمعة تامن الشهر وصلى في قبه
الصغيره وعيدتها يوم الاحد الاضحى وبحال اصبحة وسار يوم الاثنين
الي عسقلان للنظر في مصالحها وتدير احوالها واقام اياما ثم
ودعته اخوه الملك العادل وسار بعسكره الي مصر وحمل
السلطان الي عسقلان ودخل سنة خمس وخمسين وجمادى الاولى
مقيم بعسقلان برب امورها وكيفية الحال وصل جماعة من مصر
فامرهم بالاقامة فيها واهربا الدين قرا قوش باتمام بنا سورها ثم
سار الى طبرية ودخل الي دمشق مسترسل صفر ثم خرج منها يوم
الجمعة رابع ربيع الاول متوجها الي شقيف ازترن وان
مراج عيون وقيم منه بغرب الشقيف واعتد للقتال يوم
الجمعة رابع عشر ربيع الاول وكان الشقيف في يد رباط
صاحب صيدا فنزل في خدمة السلطان يسأل الزمير لانه
يقيم شهر لتقبل اياه من صور وظهر انه يخاف من امر الدين لا يعلم



بانها قد ملكه من اهلها فاحابه السلطان اليه كوشع انما في
 حصن نفسه واستعداده الحرب حقيقته ففقر السلطان
 من التقيف فلما علم صاحب التقيف بداره حضرا السلطان خذفته
 وشرع في الاستعطاف له واناله ما عنده وعاد الحصن ثم
 حضر وانما جوفه على اهلها وبالد المجله سنة قارسل السلطان
 من كسفا حصن ووجه قد تحصن زياده على ما كان فيه فاستدنا
 الحصن وقيد وحمل القلعة بانها لم تم استخفاف سادس رجب
 ورتب عليه من الامم المصاربه اليه بعد سنة واطلق حاجبه
 ولما كان السلطان يفرح عيون اجتمع الفرج واقفوا على اقامه
 الحارس بصور واجمعوا على حرب المسلمين والمركبين منهم من صو
 فبلغ السلطان ذلك يوم لاثنين سابع عشرين جمادى الاولى
 على قصد صيد فركب في الخالد والنقى العسكر مع الفرج فخرجهم
 الله وانظر الله المسلمين فاستمر من اجابهم سبعة وعاد السلطان
 الى خيمته واقام اليوم الرابع عشرين جمادى الاولى فاشهد
 ركب في ذلك اليوم واقع هو والفرج واشتد القتال فاستشهد
 جماعة من المسلمين وقتل خلق كثير من المشركين ثم قوى عنم السلطان
 على قصدهم تخميمهم وشناع هذا الخبر فاتفق الفرج وذهبا الى
 صور فاقضي الحال التاخير وسارا السلطان الى بيتي صبيحه
 يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر ثم سار في العكا ورتب
 امورها وعاد الى العسكر فلقام اليوم السبت سادس جمادى
 الاخره فبلغ الفرج ينتشرون في الارض وامر السلطان بمكمن كمين
 سريل واذاروم بغير ذنوبهم وسارا السلطان يوم الاثنين فوقفوا
 واشتد القتال وكان باعسكر جماعه من العرب لا يظلم بالفرق

وهدده ثم ساروا
 ومنق ورجعوا
 لخصن يوم الاربع
 فاشهد ركب

خارود

فقتلوا ووايين بدى الفرج في واد لا ينفذ فخرهم الفرج وم بقدر وعلى
 السلوك فاستشهدوا رحمهم الله تعالى ميسر الفرج الى عكا
 وصل الخبر يوم الاربعاء من رجب ان العود وعلى قصد عكا وانجا
 منهم سقوا الى النواقيز ونزلوا باسكندرية وتوقع معهم جماعة من
 المسلمين فكتب السلطان يوم الاثنين الى رجل وجاء عصر يوم الثلاثاء
 والسلطان نازله بارص كثر كرامة اصبح يوم الاربعاء خامس عشر الشهر
 ونزل على جبل الخروبه ونزل الاتقان صفوره ونزل الفرج بجبل
 عكا من البحر الى البر محتاطين بما يجرها واجتمعت العساكر
 العدو وحول البلد واحاط المسلمون بالفرج ومنعوا عن الطريق واشتد القتال
 واستدارت الفرج بعكا ومنعوا من الدخول والخروج وذلك
 يوم الاربعاء والخمس لخرج فاصبح السلطان يوم الجمعة
 سهل شعبان على عكا وتباشير النصر وتار الحرب واصبحوا
 يوم السبت على ذلك وحمل الناس من جانب البحر الى عكا حمله
 شديدة وانهم الفرج اقبل المصلبه واخذوا ذلك الجانب وانفق
 المسلمين طريق عكا وخطا الرجال ودخل العسكر اليها وخرج
 واستغرق اليها الجيوش واطلع السلطان على الفرج من سورها
 وخرج عسكر البلد للقتال وقتل من المسلمون فيما بينهم قديرا
 الحتلة قتال العدو والمجذول فلما كان يوم الاربعاء من شعبان
 ركب الفرج لخر النهار باجمعهم وتقدموا وحلوا على المله فقتل
 المسلمون قوة الكفار مدبرين وقتل وخرج منهم ودخل المسلم
 وبات الحرب على حاله وانتقل السلطان ليلة الاثنين حوله
 عشر الشهر الى تل العاص لان مشرف عليهم لتعلوا وبلغ السلطان
 ان الفرج يخرجون للاحتشاش وينشرون في الارض فانتدب

فكتب السلطان للعسكر جمعهم
 ورجل الفرج يوم الاحد ثانيا في عكا
 رجب ونزلوا على عين بصية
 فاصبح السلطان يوم الاثنين

المسلمون

مهم

جماعة من العريان فاغاروا عليهم وهاوا بينهم وبين خيامهم وحسروهم
 وابادوهم قتلا ووطعوا رؤوسهم واحضروا ما عند السلطان وذلك
 يوم السبت سادس عشر شهر شعبان وسر المسلمون وتباشر هذا
 والفتنة في عكا متصل ومن النوادر الواقعة انه اقلت من سفن حصن
 الفرج حصان من الخيول الموصوفة عندهم فلم يقدها واعلى اسكاه وما
 ناله يوم في البحر وهو انه ان دخل مينا البلاد فتنازع المسلمون اليه
 ولقدوه واهدوه السلطان فبناشر المسلمون بالنصر وراه الفرج من
 امارات خذلانهم ^{الوجه الكبري} واصبح الفرج يوم الاربعاء العشرين من
 شعبان وقد رفعوا صلبانهم وقد موؤزوهوا الرطالة وقدمها
 السلطان الميمنه والميسره وخرج من بالصفوف ويقوي عزم
 العاكر واستد افعال واستر بد جماعة من المسلمين وودى العسكر
 الاسلامي منهم ما منهم من وصل طبريد ومنهم من وصل الى دمشق
 المليون في شدة عظم حتى دركهم الله بنصره وهوانت لما تمت الكسرة
 على المسلمين وصل جماعة من الفرج الى خيمه السلطان ولم يتبعهم
 من يعصدهم فهاوا الوقوف هناك فاخذوا عن التل واستقبلهم
 فتسرعوا وطفروا بهم فقتلوا منهم وصرى واوقاهم واشتد الحرب
 وثبت المسلمون فالوا على ميسره الفرج فقتلوه ووضعوا عليهم السيوف
 فابادوهم قتلا ومن قتل مقدم عسكرهم وتبعهم المسلمون حتى كملت
 سيوفهم وقتل من الفرج خمسة الاف فارس وقل مقدمهم ^{الوجه} اللاديه
 وحكي عنه انه قال عمر كذا في مائة الف وعشرة الاف من ان الدين
 تبعوا من المسلمين لم يبلغوا الغاية ولما نزل في مكان الواحد
 من المسلمين لقتل الكفار ثلثة اربعين واربعين وارسل السلطان
 الشايراني دمشق بهذا النصر وعادها السلطان الى مكانه وحزم

على ان يصلح

على ان يصلح العدو وتنفذ العكر فاذا هو قد غاب وذلك
 ان بعض الغلمان والاباد باشر ما وقع الوقوف طنوا العسكر
 الاسلامي انهزم فنهسوا الا نقال وانهم ما واوهم من جماعة من الجند
 فبعض العسكر والغلان فباخر من اجل ذلك الغزم على المسير
 فاستعشى الفرج بذلك وكثرت حيف الفرج المحتويين فبعض المسلمين
 نفاقا يحتمل فرسم السلطان بحلم على العجل ورمها في البحر فحل الكثر من
 خمسة الاف جنده ثم في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان حضر
 اكابرا من عند السلطان ودار الكلام بينهم في المشورة فانثارا
 بالانصراف يوم البرد في الشتاء وان ابدانهم وخبوهم قد ضعف
 وان السلطان بر اسل ^{البلاد} لجمع الجوع ثم يحضر للبراد في سبيل الله تعالى
 هذا والسلطان منكره من هذه المقولات وليس عنده مال وقيل
 يوم يطوف على العسكر ويقوي عزمه فاستقل ليلة الثلاثاء بالبيع
 شهر رمضان الى الخربة عند الا تقال وامر من يعكس لطلب
 وشرح الفرج في حصر خندق على عسكرهم حواي عكا من البر
 الى البحر وتحصنوا وتكثروا واقام السلطان بالجيم وهو عكس
 من الله بالعافية وصرف الاجياد الغرا ليرجعوا في الربيع واقام
 بما ليك فامضى يوم الاوقية واقعد والمالك طاهر وبن الفرج
 في يوم الاثنين ثالث شهر رمضان اخذ المسلمون بعكا للفرج
 مرتجا معلقا الا صور فنه نلاقون رجلا وامراه ولحده ورتبه
 من الخريد فغضوه وتباشر واواستدازهم يدك وصول ملك
 الالمان ورد الخبر بوصول ملك الالمان اوقف طنين في عدد
 كثير على فقد العيون الى بلاد الاسلام وانه في ثلثة ايام الف مقاتل
 وقد خطع الروم الى جهة الشام فانزع المسلمون لذلك ونذب

بلغ

السلطان الرسل ان جميع الامصار ينتفد للجهاد في صل الملك
العاول سيف الدين مصر في نصف شوال في جيش عظيم فحصل به
السرور وقوى المسلمون ونزل في محبته وارسل السلطان
الراجل دمشق والبلاء بغيره واسترع المسلمون في كل حين يعالجون
بالفرنج ولم يعرف في كل ليلة كبه وفي يوم الثلاثاء سادس عشر ردي
القدس وصل الاسطول من مصر وعدت خمسون شينا فالسلطان
لما وصل الفريخ اليه كتب الي مصر فخرج من الاسطول وتكثرت جهاد
وعده فصار في مراكب الفريخ في البحر فاول ما ظفر الاسطول
بشيين الفريخ فقتل مقابليه ودقت بهم وقعه كبرى وتفر
سفن الفريخ وسارت البشائر للمسلمين بوصول الاسطول
وما اشتد البرد وكثرت الامطار وتطهرت البلاد برجال
الاسطول وكافوا زها عشرة الاف تحركا فامتلا الارض وشروا
بتلصصون على الكفار وليسوا ليلة حوق الخارات بسوا عدة
عده من ابناء الخان فكان في ذلك تكبير عظيمه للكفار ولكن
الله المسلمين من الكفار وشروا في نهبهم واسرهم في كل وقت
تكررت الفريخ وصلت في مراكب ثلاثا يد امراه فرنجيه من النساء
الجان اجتمعن من الجزير لاسفان الغربا وسبقوا انفسهن
ووزجهن للغربا وياتن ان هذه قرية ما تم افضلها وعند
الفريخ ان الغربا اذا ملكت لا تعزب لاجلها وتسامع عكر
الاسلام بهذه القضية فابق من المالك والجزال جماعة
وذهبوا اليهن ووصلت ايضا في البحر امراه كبرى القدر
ملكته بددها في خدمتها خمسماية راس وفي الفريخ ثلثين هبة
الرجاه بفانلاد في يوم الوقعه اسر جماعة من فلم يعرف شي من

مصري

وعربن واما العجايز فحضر منهن جماعة وهن يشدون وتارة ويجرطن
وتحزن لبعنه الله عليهم في هذه السنة تدب السلطان الرسل الى
البلاد لاستنغار المجاهدين وتوفي الفقيه صبا الدين عيسى الهكاري
بمؤلة الخروب سحر ليلة الثلاثاء سادس ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وكان من الاعيان وله منزلة عند السلطان وحمل من يومه الى القدس
فدقوا به ونقلت سنة ست وثمانين وخمسمائة والسلطان مقم
بمكة بمنزلة الخروب وعكا محصورة وخرجت هذه السنة ولهم
سنة ودقت وقابع ووقع من الفريخ عدد لا يقع عليه عدد لخص
وقعه الرسل كان السلطان يركب اها نال للصيد وهو لا يبعد من
المخيم فركب يوما في سفر فابعد الكركيد على الرمل وساحل البحر
فخرج الفريخ وقت العصر فتشامع المسلمون بهم فزجوا اليهم وجروا
عليهم وطردهم واهاطوا بهم ورموه حتى فرغ الثا بفا على
الفريخ بذلك نجاسا واهلوا اهله واحده حتى دوا للسيل الى
النهر فنتب جماعه واستشهد جماعه فدخل الليل وحال بهي الفريخ
فتم تخفيف الوبت ووقوم الاحد فامس عشر ربيع الاول سلم
بالامان شقيقا رنون وكان صاحبه ارباط صاحب صيدا
معتقلا بدشق لاجله فسلمه بما فيه واخرج عنه وسار الى
صور ورجل السلطان ونزل على تل كيسان يوم الاربعاء ثامن عشر
ربيع الاول فمقابلة الفريخ عكا كان السلطان رتب طيور يحمل البطا فقه
منه اومن بعكا ويعود عليه الجواب فمهم وكان ياتي اليه الخبر
ايضا على يد العوامين في البحر وكان الفريخ سز عوان على ابراج
مورخشب واتقنوها ورجعوا بها الى الور وتاعدوا على
لم الحنادق وتوصل الى السلطان عوام مخز بكامل فركب السلطان

الرجال

وذهب الى الفريخ في العشرين من ربيع الاول يوم الجمعة وشارك في القتال
 بجيله ورجله وضايقتهم حتى دخل الليل فلما اصبحت يوم السبت صبحهم
 بالحرب واستمر القتال حتى اصبحت يوم الاحد على القتال وايداه الله
 بنفزه واستمر القتال فلما كان يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر
 بعد الظهر وادى بنا في احد الابراج بقدره الله تعالى فحصل
 للمسلمين والسرور بدمه وسر الله المشركي والعجب ان الابراج
 كانت متباعدة وقد اجدها الفريخ عاقفة كل واحد منها
 على جانب من البلاد فاحترقت في وقت واحد وكان سب حريقها
 ان رجلا يعرف بعلي بن عريف النخاسين بدمشق كان استاذن
 السلطان في دخول تلك الجهاد واقام بها وشيخ يعمل النقط وير
 عفاقيره والناس يضحكون منه فلما قدمت الابراج الى البلاد
 فرى عليها بالنقط فافند فخر بن العريف الذي قرأ قوله تعالى
 في الرمي فاذا نهله على لره فان الصناعات قد اسبوا فلما اذله به الله
 قرا قوله في احد الابراج فاحرقه وكان فيه سبعون رجلا تغذ
 عليهم الخيام منته و دخل جماعة لاستنقاذ ما فيه فاحترقوا
 بدروهم وسيوفهم ونحو ذلك العرف او مقابله البرج الثالث
 فاحرقه وانتقل الى الثالث فاحرقه وبم يكن ذلك بصنع بل
 وفقه الله له وخرج المسلمون من القنطرة والهندق وجاءوا الى موضع
 من موضع الحريق واستخرجوا الحديد واخذوا ما وجدوا من الزرديات
 وغيرها والله العبد والمنه وصول الاسطول من مصر كان السلطان
 امر بتجهز اسطول اخر من مصر فلما كان ظهر يوم الخميس تأمن
 جمادى الاولى ظهر الاسطول وركب السلطان ليتغل الفريخ
 عن قتال الاسطول فخر الفريخ اسطولا وتلاقا وهو اسطول

منه
 سبها فاحترقت
 النار البرج الاول
 حتى احرقها
 احرق الثالث
 الثالث وسط
 الثلاثة ابراج
 بقدره الله

وغربا

من البلاد

من موضع الحريق

المسلمين

المرضى في الفرج واما السلطان بهدم سور صبريه وهدم يافا وحرف
وقياره وهدم صور صيدا وجبل ونقل اهله الى بيروت
واما ولد ملك الالمان فرصا يا ما في بلد الارمن وهلك اصحابه
من الجوع ووقع الموت في جبلهم ثم ساروا من بلاد الارمن حصل
له وبعك شدة عظيمة في الفجر وكان الفرج لما صح عندهم
وصول ملك الالمان الى البلاد في جمع كبير قالوا اذا صار الامر له
ولا يبقى لنا كلام معه فحين بهم على المسلمين ونظروهم قبل فدا
خرجوا طرير يوم الاربعاء والعري من جمادى الاخرة في جمع كبير وضع
فيهم الملك العادل ومن معه من الامراء وحمل معه العسكر الى
فيل انه يتصل به بقية العسكر فكسر الفرج كسر فاحشه وكت
العادليه اكنافهم وحكوا امر السعوت وكان السلطان قد
كتب وسيد جماعه من المماليك ووصل السلطان وشاهد
ماسر وقل من الفرج رعا عشرة الاف ولم يبلغ من استشهد من
المسلمين عشرة وكتب السلطان الى بغداد ودمشق وغيرها يضر
بذلك ذكرها جردا في هذا الكتاب وما زال الفرج في وهو وضعف
حتى وصل في البحر كد يقال له هوى وهو عندهم عظيم الدمر فاذا فاض عليهم
الاموال تقوى اهل الكفر وشاع هذا الخبر فتشا وبالسلطان وكابره
وسرح يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاخرة الى منزل
الاول بلقوه واستغل بتدبير امره والاخبار متوارده من عسكر
مع السباحين وبطاقات الخيام واخبار ملك الالمان متواتر في
عاليه وتلاشي هواه في رجب من سنة ثمان مائة في المنه
على الرجال فاعطى عشرة الاف ورحل يوم واحد ليده وجمعه في القتال
وصنع على عكا ونصب بيلا الحياتي فاستدترم المسلمين

في يوم

من بعك وخرجوا بالنادي والجاهل وكانوا بين الفرج وبينها وخرج الولا
من البلاد وروى النار فيها فاحرق جميعها وقتل في ذلك اليوم
من الفرج سبعون فارسا واسر منهم خلق كثير فخذ الفرج بذلك وكان
من جملتها من خيفان كبريان معروف احدهما الف وثمانين دينار
كان ذلك في ليلة الاولي من شعبان ووصل ملك الالمان الذي قام
مقام ابيه الى الفرج بعك وصل الى السلطان خبر وصوله في سواد
شعبان وجزره من شاهد من عشرين الف ووصل في البحر الى
عكا اخذها من سادس شهر رمضان فراه الفرج ولبس له وفتح فقال
لنته لم يعمل البنا فاخذ خبرهم ونوى عزهم فغرقوه بالاموال
فاظهروا قوة وعزما فلما عرفوا جهالة قائله خرجوا الى المسلمين
نظفروا لهم فاجتمعوا وساروا الى عكا فركب من عكا وتقدم
اوكل كيسان ووقف بنهض عسكرها اليها وحصل في بلادها من
فيلها يتأخروا قصدهم اخذوا في قتال البلد وحصار كبرج الذية
وعند ميناء عكا في البحر من برج الدباب منفردا عن البلاد
فصد الفرج حصاره قبل في ملك الالمان في الثاني والعشرين من شعبان
بمرباب جهرها من البحر واشتد بها بالالاب والحدود ومنها ركب
عظيم ما قرب من البرج رسيته فيه النافا حترق بطل ما في
وتوايطشه اخرى ما حطاب فصرى بها النقط فاحترقها وكان
الفرج في مال من ولدها فانقلب الرج على الفرج ونظير الشرر
من يطفئه وعاد على الفرج فالتمسوا وانقلب بهم العظمة فخرجوا
واحتجى برج الدباب فاطفئ وامنه بنى ذلك الميناء وخرجه
واستأنف الفرج على دبابه في ناسها كل عظيم عال له الكسبي قد
ه سقوها مع كبرها باعزها الجريد والسوارا كس الكسبي بوجريد

من عسكرهم

الفرج

بالخاس خشيه عليها من النار وسحبها فانزع المسلمون له كان وقالوا
ليس في هذه حيلة ثم بجانب ورموا بالمجارج ففردوا من جرحها من الرجال
ثم قد في عابالنا فدخلت من باب الدبابه فاستقلت المائرا وخرج منها
الفرنج واحترقت نلها لدها به ورموا بالمجانبه حتى اهدمت وخرج المسلمون
من النفر وقطعوا ناسا الكثير واستخرجوا ما تحت الرماد من الحديد وحلوا
منه ما استطاعوا وحصل بذلك البقر للمسلمين والخذلان للكافرين وكان
ذلك يوم الاثنين ثالث عشر رمضان واحترقت البطله يوم الاربعاء
خامس عشر وانفق في يوم الاثنين هذا من الهدى وعلى البلاد الذهب الشديد
ورموا بالمجانبه وخرج المسلمون ففردهم اوجامهم ذكر غير ذلك
من الخوارق ومن الخبر ان السلطان ان صاحب انطاكيه حركت
على المسلمين فرب له الكمان فخرجوا عليه وقتلوا اكثر رجاله في يومه
التاريخ الفت الفرنج الواسع الزيب يطعن جرحا من عكا بجماعيه
من الرجال والصبيان والساد حصل بين المسلمين والكفار وقابع يوم
المسلمون من الكفار وفي عشيه الاثنين ناس عشر رمضان رحل
السلطان الى منزل يعرف بنجرتم لما بلغه من حركت الفرنج فيهم
هناك وجعل يتوابع هو والفرنج في كل وقت وغلت الاسعار عند
الفرنج واستخدمه البلاد وخرج منهم جماعة وكافوا الى السلطان
ما اصابهم من الجوع فقدموا وامن اليهم منهم من اعتمر ومنهم من اسلم
ومار في خدمه السلطان ويريحوا على الاما ولما ضاق بالافرنج الامر
نشروا وعزموا على المصادمه في حوا في عدد كبير وديونوم الاثنين
حاوي عشر شوال بعد ان ربطوا على البلاد حرمها وكان العتق على النفا
وتولى العدو ملك الليله واتصل خبرهم بالسلطان فرحل لقتلهم وبعث
الناس على جرايد قتل وسار العدو يوم الثلاثاء والعكر في قطن

بهم

اهبه واشتد الجيش في الميمند والجيل في المسير الى النهر بقرب البحر
والسلطان في القلبي فارحمى وقف على نيل عند الخروبه وجوله اولاده
داؤه وفواص امرا به وامر للقبائل من الاكراد وسار الفرنج شرقا نحو
مواجهين حتى وصلوا الى نهر فانقلبوا الى عربيه وتروا على النبل
بينه وبين البحر والسلطان في خيمه لطيفه يشاهد القوم واهج الفرنج
يوم الاربعاء كالبني الاصحى النهار والمسلمون قد فرغوا منهم فاحسن الفرنج
بالمد لان فارداو ووليد بن فدمهم عسكرا لاسلام ورامهم بالهم
وهم يجمعون في سبعم وكما صرح منهم قبل حملوه ودفنوه حتى يظهر
المسلمين كرم ونزلوا ايله الخيس وقطعوا الجرا واصبحوا بكر الخيس على
على محيهم فواد السلطان الى محله وكان مع الفرنج الخارجين المكيين والكندي
ولما ملك الامان على عكا وقعه الكمين اقتضى راي السلطان ان
يرتب كمينا للعدو وجمع يوم الجمعة الناف والخزني من شوال رجاله
واظهاره وانجي منهم من عرف بالسجاعة و امرهم ان يكونوا على ساحل
البحر قضاوا واكنوا ليلة السبت وخرجت منهم عدة يسيرة بعد
الصباح ووافق الفرنج وطعوا فيهم وحلوا عليهم وورد ورموا فرنج السلطان
امامهم حتى وقوا على الكمين فخرجوا عليهم فاستطاع فارس منهم ان
يغرقتل معظمهم ووقع في الاسر خازنه الملك و وعدة من الافرنجيه
ومقداهم وجال خير السلطان مركب بمو معه ووقع على ذلك كيسان
وشاهد النصر وجاءه مما اليه بالاسرى وتركت السلطان الاسلا
والخيول لا خديرا وكانت باموال عظيمه وطير السلطان في خيمته
وحوله جده وانصاره واحصوا لاسرى يديده قاصدا لاسلام
والهجوم واليسهم واليسر المقدم الكبير فزونه الخاص وادن لهم
ان يسروا على انهم لا حضار ما يريدون بهم جهزهم الى دمشق للاعتقاد



ذكر غارتك من الخواد...
العسكر لا تراحه الى الربيع واقام هو على الجهاد ثم نقل الفرج سفنهم
فوقا غير الصور وطلوا ساخر عكا واقام الملك العادل على الجهاد
من يوم الاثنين تاني ذي الحجة من مصر سبعة مراكب فيها الغلة فخرج اهل
البلد لتأهدها والمساعدة في نقلها ففعل الفرج بخروج اهل البلاد الى
البحر فخرجوا زحوا شديدا واطاوا بعكا واولا السلام بصبوا على
السور وتراحموا على الطلوع في سحر ونضاد سوا فاندبهم السلم فاستاقوا
فندركهم المسلمون وقتلوا منهم وقتلوا منهم جماعة وردوهم على اقبابهم
فما اشتغلوا من باهرهم تركوا المراكب وما فيها من الامتعة وهالكها
سبب نفا فالحكم لله العلي الكبير وفي ليلة السبت سابع ذي الحجة
وقعت قطعه من سور عكا فهدمت فيها جدران فبادر الفرج طمعا
في الحريم فجا اهل البلاد وصدروهم حتى عمر اهدم وخرج من العدو وخلق
كل ذلك برهمة بالاله بن قرقوش وفي ثالث عشر ذي الحجة هلك من ملك
الامان فضل الوهن في الفرج الذي انهمم السلطان بلغزوان
البحر وكونوا جواسيس فرجعوا وقد غنموا اثيا كثيرا في هذه
السلطان ذلك ولم يعرفوا منهم الى النبي فلو ادركت اسم منهم شرفهم
وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة اهدس الفرج مراكب من ارباب
وحمون نقلوا في الخامس والعشرين منه اهدا ايضا مراكب
فيها جماعة من اعيان الفرج ومعهم طوطه مملوكة باللؤلؤ بار
جوهر قتل ابنها من تيات ملك الامان واسر فيه رجل كبير قبل
ان يدب فيه واشتهر في هذه السنة جماعة بعكا من الاسرا
سنة سبعة وقاين وحمرا به والشام حرم
والمسلمون مع الكفار في وقعات وفي اول ليلة من شهر ربيع الثاني

خرج

خرج المسلمون على العدو فكبوا في خيمه واسروا من الفرج وقتلوا عبادا
سالمين ومعهم اثني عشر امراه في السبي ويوم الاحد ثالث الشهر
المدكور تار للرب بين المسلمين والكفار فقرأه المسلمين وهلك من المسلمين
خان وقتل منهم مقدم كبير ولم يفقد من المسلمين الا خادم صغير كان
المسلمون كما بن ووصل الى السلطان من بيوت خيمه واربعون
اسيرا من الفرج وقدم على السلطان جماعة من عسكر الاسلام
وصوت ملك الفرج واسمه فليت للجزيرة الفرج بعكا وفي ثاني
عشر شهر ربيع الاول يوم السبت وصل ملك ارض تيس الى الفرج
في غدر قليل ومن الخواد انه كان مع هذا الملك بالزى اسره
فغارقه يوم وصوله وطار ووقع على سور عكا فاسكاه المسلمون
واحضروه للسلطان فسر بذلك وبدك الملك فيه الف دينار
فما جيب ومما وقع انه كان المستامنون اليها تسلموا امرا ليس يفرزون
بها ووصلوا الى الناهية من خزيره ونوصى يوم عيدهم وقد اجتمعوا
كثيرة ففعلوا واغلقوا باب الكنيسة واسردهم باسراهم وبيوم واحد
جميع ما في الكنيسة وحمولهم الى اللادقية وباعوا بها كل ما احدثوه ومن
جلته سبع وعشرون امرأة سبايا وصبيان فاجوها واقسموا
انما تاتي في سادس عشر ربيع الاخر من جماعته من العسكر واهدوا قطعها
من غنم الفرج وخالطهم في حياتهم وركب الفرج باسراهم فانهم فلي
يطرفوا بهم وفي يوم الخميس ربيع جمادى الاولى نصف الحدوا في
البلد وكان باحدها فاستقر العاكر فاصه السلطان ركب
وشبه من كثف حارة العدو واهلهم كمن قتلوا هذا الفرج فمكر
المسلمين في الميسر استاقوا طفلا من الفرج من يد امه له ثلاث شهود
خرقت وامه عليه فلم يسر السلطان الا وفي يابه واقعه



فاحضرها السلطان وهو بالكية فاجزته الجثة فطلب الرضيع فقبل
له من اخذه باعه بمن ينجس فانزال تحت عنده حتى به في قفاطه
ودفعه لأمه وشيع معها من ردعها الى مكانها وماره الطفل لا بعد ما
استراه من هو في يده بمنى برصيه رحمه الله عليه **انتقال السلطان**
في الجافية لما احد الفرج على مضايقة عكا انتقل الى القيا
بعسكرة وانقاه واشتد الحرب بينه وبين الكفار حتى وقت
وصانق الامر على من بعكا وجرى قصور وحر وب يطود شرها
وصول ملك الانكليزي وفي يوم السبت تالت عشر الشهر اشاع
الكفار وصول ملك الانكليزي في عدد وكثير ووقع الارهاق في الناس
والسلطان وتولى الجبان لا يرهبه ذلك وهو معتد على الله تعالى
واعلم ملك الانكليزي ان اهل التوحيد هم قوة وانهم يباون
عرق البطة كان السلطان قد عرف بيروت ببطشه وشتمها
بالعدد والالات وفيها نحو سبعماية رجل مقاتل قتلوا وسط في البحر
صادفها ملك الانكليزي واحاطت بها مركبه وحصل القتال بين الفريقين
وقتل من الفرج خلق كثير وعزوا عن اخذها فلما راي مفادها
اشتداد الامر نزل خربها حتى عرفت في البحر ووصل خبرها
للسلطان في السادس عشر من جمادى الاولى وكانت هذه الواقعة
اول حادثة حصلت بها الوهن للمسلمين خرب الدبابه وكان الفرج
قد اتخذ دبابه عظيمه وطهار ربع طبقات وهي حطب ورماس
وحد يدو نحاس وفروها الى ان يعق بينهما وبين البلاد حمله ادمع
وكانت هذه الدبابه تدعى العجل وانزع المسلمون لذلك ورسولها
بالنفظ وحوالا يقدح حتى قهر الله تعالى وجاها منهم صار في خربها
الله تعالى فحصل للمسلمين السروير وزال ما كان عليهم من الخوف

خبر

بسي في البطة فان حريق الدبابه كان وصول خبر عرق البطة
تم وقوع وقعات وهذا الشهر وكانت العلامة بين عسكر السلطان
وبين المقيمين بعكا عند زحف العدو ووق الكوس فاذا سمعت اذركهم
العسكر في وقت وقعات من وقعه يوم الجمعة تاسع عشر الشهر
استدبروا القتال اذ وقت الظهر حتى حكي الحرف فانزق الفريقان ورجع
كل الى خيمه ووقعه في يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر حصر العدو
البلاد واستشهدا اثنا من المسلمين وهلك جماعة من المشركين ووقعه
في يوم الثامن والعشرين من الشهر خرج العدو وفاروا ورجلا وركب
السلطان واشتد الامر واستشهد من المسلمين بار وى وكردى
وهلك خلق من المشركين واسر منهم فارسين بفرسه ووقعه في يوم
الاحد التاسع والعشرين من الشهر حال فيها القتال واسر الكفار من
المسلمين واحد فاحرقوه فاسرا المسلمون منهم واحد وخرقه قال
العدو ان الملك وشاهدنا النار في حالة واحد يستغلان والصفان
واقفان يقفان ذكر افركيس ومفارقة وفي يوم الاثنين سلك الشهر
ذكر عن افركيس انه هرب الى صور فانه كان بينه وبين عنقري عدوة
واحقاد باطنيه لا مور كانت بينهما فاجل جانت الانكليز تظلم الله
عنقري واستعداه على افركيس فلما علم افركيس يدكنت فر منه
فصل ووصل العسكر الى السلطان من سجاد ومن مصر
وحفر رسول من عند بعض ملوك الفرج الى السلطان بطلام
مهلا لا طاب تحتهم حضر رسلا تلاته فاكرمهم السلطان يوم الثلاثاء
سابع جمادى الاخرى باعليه البلاد من غلبه البلاد زحف بعسكر
ووجه الفرج ونهب من جياهم واسمى تلك البلاد ثم امر برف
الكوس شرا حتى تركت العسكر فجرى ذلك اليوم من القتال

شد ما كان امس ووصل للسلطان مصالعه من البلاد انهم عجزوا
ولم يقع الا التليم فعمل الامر على السلطان وفي هذا اليوم الاربعاء
العاشر وزحف الى خادتهم وخالطهم وحصل بينهم قتال شديد ولما
نكروا الفرج على عكا وقل المسلمون كذا من استشهد خرج سيف الدين
على المشطوب الى ملك الافره سيبس بامان وقال له قد علمت ما علمناكم
به عند اخذ بلادكم من الامان لاهلها ونحن نسلم اليك البلاد على تعطينا
الامان وتسلم فقال ان اولئك الملوكة كافي عبيدي وانتم مما ياتي افضل
فيكم ما تقصيه راي فقال المشطوب من عنده مقاطعا واعلنا
له في القبول وقالوا نحن لا نسلم البلاد حتى تقتل باجمعنا ونقتلكم
قتلنا ولا تقتل واحد منا حتى تقتل جميعنا ولما رجع المشطوب
وعلم حاله هرب جماعه من الامر والاجناد من بالبلد وغضب
عليهم السلطان وخرج اقطاع عاتمهم ثم رجع بعضهم الى البلد فحصل
له الرضى ووقع في بعضهم شفاعه واسموا على المفت عند
السلطان وفي يوم الخميس وقع وقعه عظيمة اشدها الحرب وصرح
العسكر يوم الجمعة عاشر الشهر على اهبة القتال فلم يحصل شيء في
النهار والعسكر يحيط بالعدو والعدو يحيط بالبلد واصبح
يوم السبت والفرنج قد ركبوا وخرج منهم اربعمائة فارسا
واستدغوا بعضو المملوك الناصر يد فلما وصلوا اليهم لجزوه
ان الخادج صاحب صيدا في الصحابه وهو سيد من حيت الدين
احد امنا السلطان لا يدرك في الرسائل للفرنج فلما
حضر له السلطان قال ان يتخذت في خروج من بعدك بايقينهم
بجاء الامان وطلبوا في مفايله ذلك استيا لا يمكن وقوعها وتغنوا
في الا ستراف فتردد من عند السلطان بجبال الدين مرارا

١٨٧

وكان الفرج اشترطوا اعاده جميع البلاد واطلاق اسراهم فبدل
لم السلطان عكا بما فيها وان يطلقهم في مقابله كل شخص اسيرا ولم يقبلوا
وسمح لهم برصد صليب الصليبيون وان فصل الامر على غير اتفاق وضعف
البلد وعجز من فيه استيلاء الفرج على عكا وتروم الجهد السابع عشر من جمادى
الاخيره اجتمع الفرج بجموعها ونجحت وضلعت في السور المهدوم
فكان عليهم المسلمون وصدروهم وحصلت اوقعه حتى كثر الرجال
خرج سيف الدين علي بن محمد المشطوب وحمام الدين حسي بريك
واخذوا امان الفرج على ان يخرجوا باموالهم وانضموا على تسليم البواب
وما يتى الف دينار وحمما يذا اسرا من المجرى والين وما اسر من المجرى
وصليب الصليبيون واشيا ذكرواها غير ذلك فلم يشعر الا بالرابيات
الفرنجية فاندسبت على عكا وما عند السلطان علم بما جرى عليه
حال فانزع السلطان والمسلمون لذلك ونقل القيل تلك الميلاء
الى منزلة الاول بسفرهم واقام في خيمه لطيفه لم انتقل حركه بله
الي احد ناسع عشر الشهر الى الخيم وهو في عم عظيم فله اصحابه
واستعطفوا بخاطره وخرج رسول به الدين تراقوس بطاب
ما فرزه من القبطيه وقال ادركوا نصف المال وجميع
الاسارى وصليب الصليبيون قبل خروج الشهر تاخر في ذلك
اسرا ونصف المال يصير وذهب الى اسرا اخر فاحضر الاكابر
وقاوضهم فاشادوا باستنفاد اخوانهم المسلمين فخرج السلطان
في تحصيله وكتب الى الاقطار يعلمهم بالحوال ويستفرمهم للجهاد
في سبيل الله تعالى وفي يوم الخميس من جمادى الاخيره خرج الفرج
وانشروا ففرت الكاسات السلطانه فاندب العسكر
واشد الحرب وانهزم الفرج في انتعرب وجالت بينهم وبين

اسوارهم وصرخواهم فاحمى بن رجلا وكر واعلمهم ثم كرا الفرج على المسلمين
كرا عظيمة فنتبوا ثم عاد واعلمهم حتى طردوهم الى حناذتهم وانصف
الاسلام في ذلك اليوم بعض الانصاف وفي يوم الجمعة تاه رجبات
الرسول في تصير القطيعه المفتره بخلاص الخراعة واخبروا ان ملك
الفرنجيين وجد الصور لترتيب لصوره ووكل المكيين في تصير ما يخصه
فجزى السلطان رسولا كلف خبره وعلى يده هدير له ونقل خيمته يوم
الست اذ تل بار اشعرهم ورا التل الذي كان عليه ومارات الرسل
تيمه وحتي احضر ما يرف ديار والاسارى المطلوبين وصيلب
الصلبيون ليوصل ذلك الى الفرج في الاجل المتعين ووقع الخلف
في كعبه التسليم فقال السلطان اسلمه اليك على ان تطلقوا جميع اصحابنا
وتأخذوا ما في المال وما رهاى فابوا الا اخذ الجميع بسرعة وخرجوا
للمسلمين على تسليم من عندهم فقبل لهم بعضهم الدواب فلي يرضوا
فقبل السلطان وفارمتي سلمنا اليهم من عندهم احتياط بالسرطان كان
على انه سلام عمر وعار فلو اننا جلاص اصحابنا سمعنا في
الحال بصيلب الصلبيون فالاسارى والمال ووقف الامر الى ان
مضى الاجل وجا الرسل ونظر والاسارى حضر والمال موزونا
فطنوا ان صليب الصلبيون قد ارسل الي دار الخلافة فالتوا الحفاه
لنظروا فلما حضر خروا له ساجدين اطفاوا وظهر السلطان منهم
امارات العدر وفي يوم الاربعاء الحادى عشر من رجب اخرج
الفرنج الى ظاهر المرح خيا ما نصبوه وجلس فيه ملك الانكروم
خلق من جماعته عند ملك الانكروم وقتل المسلمين المخلصين ما خرو
من بيعة وعصر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب ركب الفرج باصرم
وحاوا المرح الذي بين تل العاصيه وتل كيسان فعمل السلطان

بدكره

بدلك فركب العساكر نحوهم وكانوا قد احضروا السارى للمسلمين وهم
واقفون في الجبال وحملوا عليهم وقبضوا جميعهم فقتل عليهم العساكر وقتل
منهم خلقا وانصرف العدو الى خيامه فلما وافى هذه العود انصرف
السلطان في ذلك المال واعاد اسارى الفرج الى دمشق واعيدت حلب
الصلبيون حيل الفرج صور عسقلان وفي سحره لاحد غره شعبان
عزم الفرج على التوجه الى عسقلان وساروا فعمل السلطان وكانت
نوبه اليك في ذلك اليوم للملك الافضل فوقف في طريقهم وشتت
شملهم وارسل يستجد والده ان يمد له عسكر حتى يقاومهم فاعتنار
من حضر من عسكره فقبل السلطان ان العسكر ينأهب للقتال
والفرنج قذافوا والحرب قائم عند قيساريه وقصدا اولى
فغرب السلطان عزمه وتوجه نحو قيساريه وترى المهر الذي
خرى على قيساريه واثام هناك واتى مراد باسارى فامر باراقه
دتهم وقوه قيساريه وفي يوم الاثنين ناسح شعبان وصل الخبر
للسلطان برحيل الفرج والزم سابرون في جمع فركب السلطان وهو
معه وسار العدر وباراد وكانت هناك بركة كبيرة مماوه ما
والفرنج على عزم وبعدها فصردهم عسكر الاسلام عنها ونظروا وهم
فولوا مدبرين وانصرفوا نحو الساحل ونزلوا على نهر قيساريه نهر
العقب بعد مشقه حصلت لهم من المسلمين ونزل العسكر
بعد انقضاء الحرب على البركة ثم ركب على اعلان نهر العقب
في اوله وهو الذي نزل العدو في اسفله فغرب المسانده وكان
شخص من الامراء اسمه عز الدين بن المقدم ابطر جماعه من الفرج فقبل
لكلف حال العسكر فوجروا بهم النهود فقتل منهم عدة واسر سلاوته

ركب الفرج وحملوا عليه وكانت وقعه عظيمة وحمل الاسارى عند
السلطان ورجل وقت الظهر قاصدا نحو اسوف ونزل على قرية يعرفها
واقام بها يوم الاربعاء والعدو في مكانه الا والجماع الملك العادل
وكان لا تكبر كان في البرك علم الدين سلمان بن حيدر فراسه
العدوان يتحدث مع الملك العادل فاجتمع يوم الخميس فخطب في الصلح
واخذ العتقه فقال له الملك العادل ما الذي تريد فارد البلاد
فقال العادل هذا لا يسيل اليه واعطاه في القول وكان الترحيل منها
هنري بن هنري فلما سمع ملك الانكسور ذلك غضب وقرر على غير
شي وقعه اسوف لما عرف السلطان من اخيه الملك العادل
ما جرى بينه وبين ذلك الملعون جمع يوم الجمعة الحاکر وسير
الثقل وركب ولما اسفر صباح السبت رابع عشر شعبان ركب
العدو على صوب اسوف فزج بهم عليهم السلون ولما بهم عسكر
الاسلام واشتد القتال بينهم فمروا على اطلاب المسلمين حمله وحده
فاشتد جماعة من المسلمين كرا العكر على الفرج فصددهم وكسروهم
وقتل منهم جماعة واسر جماعة وهرب الفرج ودخل اسوف
ونزلوا قريبا من الماوبات السلطان تلك الليلة على نهر الحوجا
واقام بالعدو يوم الاحد في موضعه ثم رحل السلطان يوم الثلاثاء
سايرا الى باق فغار منهم العكر في طريقهم ثم رحل يوم الثلاثاء
سابع عشر شعبان ونزل بالرمله واجتمع عنده الاتفاك
ثم رحل ونزل بظاهر عسقلان بعد العصر حارب عسقلان
لما نزل السلطان احضر عنده اخاه اخاه العادل واكابر
الاموال وشاورهم في امر عسقلان فاشار بعضهم بخراب العجن

كخضرة

عن عسقلان فان الفرج نزلوا باق وهو مدينة بين القدس وعسقلان
متوسط ولا يسيل الى عسقلان الا بعدد كثير وينفق انهم
اذا وصلوا عسقلان تملوا ما كان وقع في عسقلان واقتضى الحال هدمها
وومل السلطان الى عسقلان وشرع في هدمها بكرة يوم الخميس تاسع
عشر شعبان شقق اسوارها وهدم سائرها وكاشف لخصم الملك
واظهر انها فسادت خرابا دائره وحصل لاهلها شقه شديده
هدمها وباعوا متحتم بالخس الامان وتشتوا في البلاد
فصل في هدمها رخل يوم الثلاثاء في شهر رمضان ونزل
على بنا ونزل يوم الاربعاء ثالث الشهر بالرمله ثم خرج الى بلد
واشرف عليها واسر باخبارها وخراب قلعه بالرمله ففعل ذلك ثم
وجه الى بيت المقدس وانا يوم الخميس وخرج منه يوم الاثنين
تاسع عشر رمضان بعد الظهر وبات في بيت وبعاد الى
المجيم في يوم الثلاثاء صحق وفي هذا التاريخ خرج ملك الانكسور متسكرا
خرج عليه الملكين وجرى قتال كثير حتى كادوا يوسر الملك وقتل
واسر منهم جماعة وجرى يوم الجمعة تاسع عشر الشهر بين التركيه
واهل الكفر وقعه قتل منهم مقدم كبير ورحل السلطان يوم
السبت ثالث عشره ونزل على بلعالي عندما انظرون وهي
قلعه مبيعه فهدمها واتساع الاقامة هناك واقام الانظام
على العسكر ثم اجبر ملك الانكسور صلت رسل ملك الانكسور
الى العادل بالمصالحه ونرددت الرسل واستطاع العادل على ان
العادل يتزوج اخي ملك الانكسور ويحكم العادل في البلاد وتكون
المرأة مقيمه في القدس ويوصى العادل الفرج والداويه والاشي
بعض القرى ولا يملكهم من الحصون ولا يعيم معرا في القدس الا



الاقوس ورهبان واستدعى العادل جماعة من الاعيان منهم العادل الكا
وعز وواسم في المضي الى السلطان والعلامه به كك وسواله في ذلك
خبروا السلطان واخبروه بالمعال فسمح ورضى وذلك في يوم الاثنين
تاسع عشر رمضان وعاد الرسول الى مكة الانكسرت ان اكابر
الفرنج عرضوا ذلك على قوسهم في يرضوه وخبثوا الماء وتدموها
وعنقوها بخرمها لم يمانى منزمها عن الترويج فكان تزوج
شرط ان يوافق على ديني فادفع العادل من ذلك واعتد الملك
بامتناع نفسه وبطل الاتفاقات وكان ذلك تاني يوم العيد وفي يوم العيد
خلع السلطان على كابر عدله سباط ونزل السلطان بالرملة ليقر
من العيد ونوار الخبر بان الفرنج على عزم الخروج فابوم الانتير
سابع حواله وضم خارج الدرمله وجال الخبره الفرنج العادل خرج
الي بازور فقتل العسكر لهم ومرتوا من خيامهم واحاطوا بهم
ترك الفرنج وحموا على الناس حمله واحده فاذا فوجوا بين ايديهم
فاستشهد ثلاثة وكان السلطان في كل يوم يركب ولا يخلوا من
يقتل فيها من الكفار ^{في يوم} وفي ليلة الاربعاء سادس عشر
حواله امور السلطان رجال الخلقه بان يملوا في جهه عنبره وخرج الفرنج
لله حشاش وليم لهم الحراب فتواقفوا معهم وخرم الكبر واقبلوا
معهم وقتل جماعة من الكفار واشتهد ثلاثة من المماليك
للخواص واسر من الفرنج فارسان واحضر للسلطان وانفصل
الحرب وقت الفجر ^{حاضر} وفي يوم الجمعة
تامن عشر حواله ضرب للملك العادل بغرب التزك لاجل ملك
الانكسرت ثلاثة خيام وجرها فاهه وتلوي وقطعا واحضر
ملك الانكسرت وطالت الحاور واوتر فاعلى خبر موافقه

دمشق

ومضى الملك وكان قد وصل صاحب صيدا من صور برسالة للملك
لطلب الصلح مع السلطان حتى يقوى يد على ملك الانكسرت وبلغ ذلك
ملك الانكسرت وصل رسوله ايضا بشر هذا الامر ومضى القول مع هذا
صيده الى الملك على شرط شرط عليه واما مراسله الملك فلم
يبتح منها لرد وكما حصل الاتفاقات معه على شئ نقضه وكما قال
قولا رجع عنه فلعنة الله عليه وفي يوم الاحد سابع عشر حواله
سنة عاد السلطان الى المحيم بالنظر في ورجل الفرنج يوم السبت
ثالث دي القعود وتقدموا الى الدرمله ونزلوا بها ومثك انهم
على قصد القدس واقام السلطان في كل يوم له سرايا وصارهم في
كل يوم وقعه وما يخلوا من اسرى قباله ثم نجم الشتاء وتالت
الامتطار فخرج على الرحيل ^{السلطان} وفي يوم
الجمعة الثالث والعشرين من دي القعود ركب السلطان والخيل
نائب وسار من معه حتى وصل الى القدس فدخل العمود ترك
هدار الاتقا الحاور لكنيسة قمامه وشرع في تحصنها وصالوم
لجمعه متهل ذي الحجة في قبة الصخرة وفي يوم الاحد تالت الحجة
وصل اليه عسكر من تبايعت الحاكم المهرية ووصل الخبر
بثروت الفرنج بالاطرف وتوقع الارجاب في الناس وجرت يوم الخميس
سابع الشهر وقعه قريب بيت نويه من سريه حمزها السلطان
فوقعوا على سريه الفرنج فاسروها وقتلواها ووصلوا برها
حين سار الى القدس وكانت بشري عظيمه ثم وقعت وقعة
اخري قتل من الكفا ستة واسر اربعة وصل السلطان عيد
الاضحى بالقدس يوم الاحد وكانت او قعه بلك يوم الجمعة لكن لم
يراه ذلك بالقدس ليلة الخميس وفي يوم الجمعة خامس عشر ذي

الحج دفت وفتت بالرملة من اجرب انما على الفرج ولخذ اموالا
واعنا ما وخبلا وجمالا وبغالا واسرا من كان في القافلة ثلاثين وخصم
للسلطان واحاط بالفرج البلاد وكثر عليهم القارات فطوا وعادوا
الى الرملة وطابت قلوب المسلمين ذكر عظماء السلطان في عماره القديس
وصل من الموصل جماعة للعمل في الخندق جبرهم صاحب الموصل بحجة
بعض حجابيه وسير معه ما لا يفرق عليهم في راس كل شهر ردا فامان
سنة في العمل وامر السلطان جعفر حندق عميق وانما سورا يظن
من اسارى الفرج فرب الفتي ورتبهم في ذلك وجدده بربجا قريبة
من باب العمود الى باب الحرب ويا ب الحرب هو الموقوف الان
باب الخليل وافتوتهم اموالا عظيمة بالاجار الكبار وكان الاجار
تقلع من الخندق واستعمل في بنا السور وقسم السور على اولاده واجبه
العادك وامرايه وصار يركب يوم ويحضر على بنايه وكان يحمل
الحج على قرويه من رجه ويخرج الناس لو افقت على حمل الحج الى مواضع
البناء وينود ذلك بنفسه ويحاطه خواصه وامرايه ويجمع لذلك
الاسر والعلما والعصاة والصوفية وخواص الحكمة الاتباع
فحوام الناس فبني في اقرب مده ما قدر بناوه في سنين وارسل
السلطان لصاحب الموصل يشكره على كبر من الرجال خفر الخندق
بمطابته انشاها العباد الثابت رحمه الله وودع الخندق ثمان
وقايس وجمالية والسلطان مقم بالقدس في دار
الاقصا جوار قامه لتقوية البلاد ويستند اسوار وجهه
في حامية الصخر المقدسه وكمل السور والخندق وصار في
غايبه الاتقان ولطمان اهل الاسلام ذلك الخواص مع الفرج
رحل السلطان يوم الثلاثاء ثالث المحرم من الرملة المستقلان

زر

ونزل بظاهرها وتشاوروا في إعادة عمارتها وكان اسنان من الامران اذيين في بعض اعمالها
فركب الالكثير عصر يوم الخميس فاشهدوا دخانا على بعض فساقت متوجها الى الجبهة
فما شعر المسلمون الا بالكدسة عليهم فلم يتبعوا فانه كان وقت الغروب وهم يجتمعون
فلم يرا العدو والاحبار القسامين من المسلمين فقصده فعرف القسم الاخر هجوم العدو فركبوا
الى العدو وقد فجعوا حتى رفقوا وهم المقتصدون واجتمعوا ونزوا والعدو ثم تكاثرت
الفرج وتواصلوا ووقعت الواقعة فلم يفقد من المسلمين الا اربعة ونجا الباقون
وكانت نوبة عظيمة ولكن سلم الله فيها وفي يوم الله تعالى وكب السلطان على عادته ونقل
المجارية والعمارة ومعد الملوك واولاده والامراء والقضاة والعلما والصوفية والارباب
والزهاد وخرج كل من في البلد وهو حمل على سرجه والناس ينقلون معه ولما دخل وقت
الظلم نزل نجمة بالصحيل ومدا السماط ثم صلى الظهر وانصرف الى منزله واما سراياه فكانت
لا تزال تجبر على الكفار في ذلك سره انما امارات يوم الاربعاء الحادي عشر من المحرم
على بيته وفيها الفرج فغتمت اثنا عشر اشيرا وخبلا وودوا وانا الكبير وفي يوم الاربعاء
ثاني صفر عادت سرية على طاهر عسقلان وغتمت ثلاثين اسيرا سوى الخيل والبغال
وفي ليلة الاحد بايع عشر صفر اصيحت سرية على بيته وظهرت على قافلة الفرج فاحدتها
باسرها رحاها وبغاله امارت على باقا فقتلت وفك وعادت بالغنيمه والسبايا
وعجز جماعة من الاسرى عن الشئ فضربت اعناقهم ووجب ذلك عنق الباقيين وطأ
خروج سيف الدين على المستطوب من الاسر قرا على نفسه قطيعة خمسين الف دينار فادى
منها تلاتين واعطى رهاين على عشرين ووصلت الى القدس واجتمع بالسلطان يوم
الخميس مستهل ربيع الاخر فقام اليه واعنقه وتلقاوا وقطعه نابلس والعمالها وركب
الى اخر شوال من هذا السنة وتوفي رحمه الله فعين السلطان ثلث نابلس والعمالها



لمصالح بيت المقدس وجماعة سورده وابقى ما فيها الولد ^{بصلى الله عليه وسلم} اضافة الاستغفار يوم الثلاثاء
 ثالث عشر ربيع الاخر فاكل وخرج وركب فوثب عليه رجلا ن و قتلاه بالسكاكين فامسكا
 وسيلان من هؤلاء موكبا بقتله فقالوا ملك الانكليز فقتلوا اشرفه ولما هلك المراكبي من ملك
 الانكليز في حور وولاهها الكندروا رسل الملك يطلب من السلطان نصف البلاد سوى القبا
 فانه سعى للمسلمين بمدينته وقلعه سوكنيتمهم قامة فابى السلطان ولم ير ضل سبيل الفرج
 على قلعة الداروم وهذه القلعة على حد مصر خلف غزة وكانت منها مضرة عظيمة فلما سح
 الفرج في عمارة عسقلان ترد وواليتها مرارا ثم نزل الفرج عليها واستدرجهم اليها
 عشية السبت ناسخ جمادى الاولى بعد ان نهبها وطلب اهلها الامان فلم يؤمنوا
 ولما عرفوا الخاتم واخذوا عمدا الى الجبل والدواب تعرقها والى الدقاير فاحرقها
 وفتحها باسيف وقتلوا من بها واسر واعدت يسيرة وكانت نوبة كبير على الاسلام ثم حل
 الفرج عنها ونزلوا على ما يقال الحسى يوم الخميس رابع عشر الشهر ثم تركوا خيامهم
 وساروا على قصد قلعة يقال لها مجلد العيان فخرج عليهم المسلمون وقتلوا قنا ^{الفرج}
 شديدا وقتل منهم خلق وانهم لم يزلوا من الحسى يوم الاحد سابع عشر الشهر و
 فرقتين وبعضهم عاد الى عسقلان وبعضهم جا الى بيت حبريل فتقدم السلطان
 الى العساكن بمباراتهم وفي الثالث والعين لواتل الصافية ونزلوا في السادس والخمسين
 بالنظرون فارحعه بقصد هم القدس ثم ضربوا خيامهم يوم الاربعاء السابع والخمسين
 على بيت نوبة واطهر السلطان الاقامة بالقدس وفرق الامرا على الابريج وجرت
 وقعات وكسبات وفي يوم الاحد ^{بصلى الله عليه وسلم} اليهم وقائلوهم في خيامهم وركب العدو
 وسار في قلوبنا وهي قرية من القدس على فرسخ وعاد منهم وما في يوم الثلاثاء ثالث
 جمادى الاخرة اخرج كبرى الى طريق يافا على قافلته على فاخذوها واسر من فيها

كسبه القرا

كسبه الا فرنج عسكر مصر الواصل كان السلطان يستخب عسكر مصر كسبه ويرسل ويهد عوهم
 بجده لاهل القدس فصر بخيامه على نابلس روة حتى اجتمعوا واتصل اليها التجار فاعتزفوا
 بكنوزهم والعدو منظر فذومهم وجاء الخبر للسلطان ناسخ جمادى الاخرة ان ملك الانكليز
 ركب في جمع كبير وسار عشرين يوم الا حد فجزد السلطان امير وجا معه ليلقى الواصل
 وامرهم بان ياخذوا الناس في طريق البرية بغير واعلى ما للحسى قبل وصول العدو
 وكان مقدم بالعسكر المصري ملك الدين لغوا لعاقل فلم يسال عن المنزل وقصد
 الطريق الا قرب ونزل الاعمال على طريق اخرى سايرة ونزل على ما يعرف بالخرنابيه
 ونزل في نهار جيل الى الصباح ونالوا مطهر فصبغهم لعدو عند انشفاق الصبح في القدس فلما
 بعثهم ركب كل منهم على وجه وفيهم من ركب بخيعة وانهم موا تركوا العدو وراهم فوق العز
 في استعجم ومامعهم وتفرق العسكر في البرية فنهزم من رجع الى مصر منهم من توجه الى الكرك
 فاخذ الكفار من الخيال امالا يورد ولا يحصى وكان تكبده عظيمة ووصل اليه رسالون من مكوا
 فسلواهم السلطان ووعدهم بكل جمع واشتغل الكفار بالمال عن القتل والقنا رجل ملك
 الانكليز صوب عكا مظهرا نده على قصد بيروت ولما تعدد على الفرج لخذ القدس وراوان من
 نزع منهم وقطع عليهم طريقا يعرفوا لاهذا البلاد اخذهم هين واذا قصدنا السلطان عسكر
 اليها وخلا القدس قبا واليه من يافا وعسقلان وتلكه فلما عرف السلطان ما عزموا عليه
 امر ولده الملك الا فضل عساراهم في الرحيل وسبقهم الى مرج عيون حتى اذا تعين قصدهم
 سبقت العسكر الى بيروت ودخلها وكتب السلطان الى العسكر الواصل الى دمشق ومع ولده
 فترك مرج عيون والفرنج بعكاهم رجل منها نزل السلطان على مدينته وفيها رجل ملك الانكليز
 وتزل مدينته يافا وعسقلان مع جمع من العسكر انتم من السلطان الفرصة وترهق
 بعسكره الحاضر نزل على يافا وحاصرها ورمها بالمجانيق وزحف وهم على المدينته

وقتل من جهها ووجدت الاحمال ماخوذة من قافلة مصر فاخذت واصطادت ابلد من المسلمين
 وبقيت القلعة وطلب اليها الامان ويسلوها وكان قريب الاستيلاء عليها فلما طلبوا الامان كف
 الناس عنها وخرج البطريرك الكبير ومعه جماعة من المقدمين والاكاياك بر على ان يدخلوا تحت
 طاعة امر السلطان وتسلوا المال والاخير حتى فخل الليل فاستمهلوا الى الصباح وطلبوا من
 يحفظهم من المسلمين وما ينال يخرج من استديعي عن زيادة النفوس حتى وصل ملك الانكيز في العر
 في مراكبي الليل ودخل القلعة من الجانب البحري وزاد شعاع الكفر فكفى منهم من اسروهم السلطان
 على ما وقع من الاموال والغنائم ما لا يحصى واستعاد ما من الكفار ما نهبوه من الكنيسة المصرية
 وقتل من اقام بالبلد واسر وحصل في ايدي المسلمين من مقدي القلعة نيف وسبعين وكان المقصد
 في الاول رجوع الكفار عن قصد بيروت وضعف الفرنج من هذه الواقعة وعاد السلطان
 وخيم على النطرون حتى تكامل عسكره وحل السلطان ونزل بالرملة وقد اجتمع بالعسكر من سائر
 ابلد قوي واشتد عزم المسلمين وحصل السرور بفتح بافا ولفز بابها وتباشروا بالنصر
 وخذلان العدو والهدنة العار لما عرف ملك الانكيز بجماع العسكر واتسع الخرق عليه وان الكفر
 قد امتنع اخذ فصرها كان فيه وخضع وظهر انه ان لم يجاهد نون اقام وجذب القتال وكانت
 الملك العادل بساله في الصلح فلا يجيب السلطان وحضر السلطان الامراء وشاورهم وقال
 لهم نحن بخدا الله في قوة وقد القنا القتال وما لنا نغفل الا الغزو وحرضهم على البيت والتصميم على
 الجهاد فقالوا ايك سيدد والتوفيق فيما تريد على ابلد تعسنت وقلت الا قوت واذا
 حصلت الهدنة ففي مدتها تخرج ونستعد للحرب والصواب القبول على بقوله عز وجل
 وان جنوا للسلام فاخرجها وتعود البلاد الي الجارة واستطان اهلهما وتكثر في هذه الامة
 الغلة واذا عادت ايام الحرب عدنا ومانا لوالا السلطان حتى يفي واجاب ثم حصل
 الصلح والمهادنة بين السلطان والفرنج بشفاة جماعة من شعبان السلطان وعقد

اهلها

من الامان ولوان السلطان
 توقف في تاشهم لاخذت
 القلعة وكان فتحنا عظاما
 واخذ المليون من الاموال

اطلده

عامة والهدنة في البحر وجعل مدتها ثلاث سنين ونمانية اشهر وطا يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من
 شعبان للكوم سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة الموافقة لاول ايلول وحسبوا ان وقت الا نقضا
 يوافق وصولهم من البحر واستقر امر الهدنة وتحالفوا على ذلك ولم يحلف ملك الانكيز بل اخذوا
 وايدوه وعاهدوه واعتمدوا الكوك لا يحلفون وقنع السلطان بذلك وحلف الكلدن
 وابن اخيه وخليفة في الساحل وحلف غيره من عظماء الفرنج ووصل من الهند في وباليان
 الخدمة السلطان ومعه جماعة من المقدمين واخذوا يد السلطان على الصلح واستخلف الملك
 العادل لخوا السلطان والملوك لافضل والظاهر بنا السلطان والملك التصور صلحهما
 ومحمد بن تقي الدين عمر والملك المجاهد شيركوه صلح حمص والملك الجور بهرام شاه صلح
 بعلبك والامير بدر الدين ولد اربابا في صلح تل اشرف والامير سابق الدين عثمان بن الداية
 صاحب سجير والامير سيف الدين علي بن احمد المنطوب وغيرهم من المقدمين الكبار وكانت
 الهدنة على ان يستقر بيد الفرنج من بافا الى قيسارية الى عكا الى صور وان تكون عسقا خرابا
 واشترط السلطان دخول بلاد االسما عليه في عقد همدنة واشترط الفرنج دخول القلعة
 وطرا بس في عقد همدنتهم وان تكون لهم مناصفة بينهم وبين المسلمين نصفيين واستقر
 المهادنة على ذلك وحضر العاد الكاتب لانساع عقد الهدنة وكتبها وناوي المناوي بانظلم
 الصلح فان البلاد الاسلامية والنصرانية واحدة في الامن والسلامة فمن شام كل طائفة
 يتردد الى بلاد الطائفة الاخرى من غير خوف ولا محذور وكان يوما مشهودا وانما
 الطائفتين في الله لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى وكان ذلك مصلى في علم الله تعالى انه
 اتفقت وفاء السلطان بعد الصلح ببيير فلو اتفق ذلك في اتنا وقعانه كان السلام
 على خطر من مجرى بعد الصلح عاقا لسلطان الخا القديس واستغل في اكمال السور وللخذ
 وفتح للفرنج عامة في زياره فامة فجاوا وازاروا وقالوا انا كنا نقاتل على هذا الامر

لمنه

وكان ملك انكليتراسل الى السلطان يسأله منع الفرنج من الزيارة الا من حصر معه كتابه
 اورسوله وقصد بذلك رجوعهم الى بلادهم بحسرة الزيارة ليشد حزمهم على القتال اذ اعادوا
 اليه السلطان بوفج الصلح والهدنة وقال انت اولى برحمتهم ورددتهم فانهم اذ اجابوا الزيارة كتبتم ما
 يليق بنا ومرض ملك انكليتروركب البحر وقلع وسلم اليه من الجبل الكرمي الذي اخذه من امه
 وهم ابن اخ ملك فرنسايس من بيده وعزم السلطان على الحج وصمم عليه وكتب الى مصر واليمن
 بذلك فماتت الجماعة بلحقى انتهى عزمه فشرع في ترتيب قاعدته القدس في الولاية والعمارة
 وكان الوالي بالمقد من حسام الدين سياروح وهو تركي وفيه دين وخير وكان حسن السيرة
 وفوض اليه القدس في عز الدين خردك وكان امير معتبرا شجاعا وخبيرا في علم الفقه والسياسة
 الخليل وعسقلان وغزة والداروم وما ولبها وسال الصوفية عن احوالهم وادبوا في اوقافهم
 الصلاحية والمخائفة وجعل الكنيسة المجاورة لداره سببا يقرب قلوبهم واستأجر
 ووقف عليه مواضع ووضع فيه ما يحتاج اليه من الادوية والعقاقير وقوض انفسا وانظر
 في هذا الوقف الى القاضي بها الدين يوسف بن رافع بن تميم المشهور بابن سفيان ولعله بقاء
 جعل السلطان الى دمشق خرج السلطان من القدس ضحوة الخميس خامس شوال ونزل على باب
 الجعنة فشكا اهلها على صاحبها سيفا الدين المشطوب انه ظلمهم واقام السلطان بها ان
 صر يوم السبت حتى كشف ظلامتهم ورحل بجبال الظهر واصبح على جبين ثم وصل الى بيت
 ثم اتى قلعة كوكب ثم سار ونزل بقرب قلعة صفة تحت الجبل وصعد السلطان اليها
 وامر بجارتها ثم سار الى نزل الذهب وحمل وخيم بمرج عيون ثم سار وعين عمل
 صيغة وكل ما نزل من مكان تدبر امره ويرتب احواله بجارته الى ان وصل بيروت
 فلتقاها واليها عز الدين اسامه وقدم السلطان ولاركان دولته الهدايا والتحف النضيبه
 ووصل اليه ليعلم ان السلطان اراد السلطان الرحيل من بيروت قيل له ان الابرسل انطاكيا

لظاهر طبرية ولقبه
 هناك تهاوي القدس
 قرا قوش وقد خرج من
 الاسر ثم دحر وتوارى

على من يبين وتقدم احوالها
 واسرارها وادبها ما روي
 في تاريخ الذهب وظهر
 في

فان وصل

قد وصل الى الخدم فاقام السلطان وادن للابريس في الدخول عليه فلي امتل بين يديه
 اكومه واطهر له الباشا سنة وسكن روعه وكان معه ثمن قدي فسانه اربع عشر مائة الف
 عليه وبخر له بالعطا وودعه يوم الاحد وفارق وهو مسرور مجبور ووصول السلطان الى
 ما يخرج السلطان من بيروت يوم الاحد بات بالمحيم على البقاع ثم سار ووصل اليه اعيان
 ومنتقى لتلقبه وجاءه فاكهه دمشق واطلبه باو اصبح يوم الاربعاء دخل دمشق لخص بقين من
 شوال سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وزييت البلد وخرج كل من في البلد وفرح الناس به وكانت غلبة
 السلطان عن دمشق اربع سنين في الجهاد فحصل لهم الفرج والسرور وكان يوما مشهودا الدخوله
 وجلس السلطان في دار الحدائق ونظر في احوال الرعية وانزل المظالم واقام بها الدين قرا قوش
 الى ان خلص اصحابه من الاسر ثم توجه الى مصر فاطمان الناس في اوطانهم وخرجت السنة
 والامر على ذلك ودخلت سنة تسع وثمانين وخمس مائة والسلطان مقيم بدمشق في
 حارة ورسلا مصر وفارده عليه وهي مجلس في كل يوم فليد بين لخصايد ويجالس العلماء
 والفضلاء والفقهاء والادباء وسار الى الصيد شرق دمشق وصحبته الملك العادل ثم عاد يوم
 الاثنين حادي عشر صفر ووافق عود الحج المشافح فخرج لتلقيه فلما راه فاصت حيناه
 بالذبح لغوا في الحاج وسالهم عن احوال مكة واميرها وسر بسلا ملة الحاج ووصل
 اليه من اليمن ولدا خيه سيف الاسلام واكرمده وتوجه الملك العادل لفاكر في العلم
 فذكره فاء السلطان جلس له السبت سادس عشر صفر في مجلس على عادته وحواله
 خواصه منهم العادل الكاتب حتى مضى من الليل ثلثه وهو يجدهم ويجدونه ثم صلى وانصرف
 فلما بات لحقه كسل عظيم تصدق الليل وحمل صبرا وبيده واصبحوا يوم السبت جلسوا
 في الديوان لا ينتظرون فخرج بعض الخدام وامر الملك ان يجلس موضعه على السماط ونظر
 الناس من نكته للحاله ودخلوا اليه ليلته الاحد لعيا دته ولغدا مضى في التزايد

شبكة

يد في السابع وعشده وغاب دهنه واشتد الارجان في البلاد وعشى الناس من الخزن والبا
 ما لا يمكن شرحه واشتد به المرض ليلة الثاني عشر من مرضه فتوفى رحمه الله صبح نهار الاربعاء السابع
 والعشرون من شهر صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بعد صلاة الصبح وغسله الفقيه ضيا
 الدين والقاسم عبد الملك بن يزيد الدوالي الشافعي خطيب دمشق وبعد صلاة الظهر من
 يوم الاربعاء في نابوت مسجى بثوب وجميع ما احتاج اليه في تكفينه بحضور القاضي الفاضل من
 جهته تحمل عرفه وصلى عليه الناس واشتد حزهم لفرافه ودفن في قلعة دمشق في الدار الذي كان
 مريضاً فيها وكان نزوله الى قبره وقت صلاة العصر وكان يوم موته لم يصبه السلام
 منذ فقد الخلفاء الراشرون رضي الله عنهم وعشى القلعة والدينا وحشة لا يعلمها
 الا الله قال العباد الكرامات تبوت السلطان رجاء الرجال ووفات بوفاته الاتصال
 وعاضت الايادي وفاضت الاعادي وانقطعت الارناق وادهرت الافاق فجمع
 الزمان بواحدة وسلطانه وزري الاسلام مشيد اركانه وارسل الملك الافضل بوفاته والده
 الى اخيه العزيز عثمان بمصر واليا خيه الظاهر غازي بجلب والي عمه العادل بالكرك
 ثم انما الملك الافضل عمل لا يبه تربة بالقرب من الجامع الاموي وكانت دار الرجل صالح
 ونقل اليها السلطان يوم عاشوراء سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ومشي الافضل
 بين يدي تابوته واخرج من باب القلعة على دار الحديث الى باب البريد الى الجامع
 ووضع قدام المنبر وصلى عليه القاضي محي الدين الفاضل زكا الدين ثم دفن وجلس
 ابنه الافضل في الجامع ثلاثة ايام للعتا وانفقت ستة اشهر لاخته ابنة ابو
 في هذه المنوبة اموال عظيمة وكان عمر السلطان حين وفاته قريبا من سبع وخمسين
 سنة وكانت مدة ملكه للديار المصرية نحو اربعة وعشرين سنة ومكث الشام
 قريبا من سبعة عشر سنة وهو اول ملوك الدار القدر بعد القراض الدوله الفاطمية قال

العيني وهو

العيني نسخ

العيني وهو اول من لقب السلطان والذي بطهران مراده ان اول من لقب بالسلطان من ملوك
 مصر والله اعلم فاني بايت في النوارح من لقب بالسلطان من ملوك العراق قبل صلاح الدين
 وخلق من غير الملوك وابنه صغيره ولم يخلف في حوزة سوى دينا واوحدا وسنة وتلا بين درهما
 ناصرية وهن من رجل له الدنيا بالمصرية والشاميه وبلاذ العراق واليمن وديلم على فرط
 كرمه ولم يخلف دارا ولا عقارا ولم يكن له قوس ولا فرس الا وهو موهون او موعود به
 وكانت مجالسه منزهة للبهو والهزل ولم يوح صلوة عن وقتها ولا صلى الا في العجا
 وكان شافعي يذهب اليكثير من سماع الحديث النبوي وقرأ مختصرا في الفقه تصنيف سلم الرازي
 وكان اذا عزم على امر توكل على الله وكان حسن الخلق صبورا على ما يكره ولا يكره في شهور
 سنة اثنين وتلا بين وخمسمائة لما كان ابوه وعمه بها وكان خروجه من منها في الليل التي ولد
 فيها فتسا موابه وتطير وامنه فقال بعضهم لعل فيه الخير ولا يعولون وكان الامس
 كما قاله النوراني كان اباها واهله من درهين بضم اللال المهره ونسرا واوا وسكون المثنان
 تحتها وبعد هالون وهي بلدة في اخر عمل در سبحان وانهم اكراد واديه ولم يزل صلاح
 الدين تحت كنف ابيه حتى برز مع الملك نور الدين بن عماد الدين زكي مشق لا زم نجم الدين
 ايوب خدمته وكذلك ولد الملك صلاح الدين ولم تر له محامل السعادة عليه لا بوجه والنجاة
 له ملازمة تقدمه من حال الى حال ونور الدين يرضى له ويؤثر ومنه تعلم صلاح الدين
 طريق الخير وفعل المعروف والجهاد ان كان من تقدير الله ما سبق سرحد من امر
 سلطنته وسيرته وكان رحمه الله كثير المعامل عنديون اصحابه يسمع من اهلهم ما يكره ولا
 يعلمه بذلك ولا يتغيب عليه وكان نيو ماجا لسافر في بعض الما ليك بعضا بسر وجه
 فاخطاته ووصلت الى السلطان واخطاته ووقعت بالقرب منه فالتفت الى الجهة
 الاخرى ليتغافل عنها وكان ظاهرا يجلس فلا يدكر احد في مجلسه الا بالخير وظاهر



وطاهر اللسان فلا يولع بشتم أحد قط وقد احرث ان الدعاء عند قبره سبحانه وكذلك عند
 الملك العادل نور الدين الشهيد رحمة الله عليه وقد رقى صلاح الدين الشعراواكروا فيه
 المراقى ومن احسن المراقى مرتبه العادل الكاتب وهي ما يتان وتلا تون بيتا منها
 مستعمل الهدى والملك ثم شانه والدهر ساوا قلعت حسنة
 بالله ابن الناصر الملك الذي له خالصة صفت نيانه
 ابن الذي مازال سلطانا لنا برحمتي نلاه وتفي سطواته
 اعلا اعناق العدا اسيافه اطواق اجياد الورى ماته
 من في الجهاد وصفار ما عدت بانصر حتى اعدت صحباته
 من في صدور الكفر صدقنا حتى توارت بالصالح قنانه
 كدلتنا عب في الجهاد فلم يكن مدعاس قط لانه يداته
 مسعوده عزوانه محبوبة روحانه ميمونه صحواته
 في نصره الا سلام مسودا بما ليطول في بعض الجنان سناته
 ولا تحسبوه مات شخص واحد عمات كل العالمين فاته
 ملك عن السلام كان محاميا ابد الى ان اسلمت حسامته
 وما طلت منذ عاب عنها نوره ما اخلت من بدو ذراته
 وفق السماع فليس ينشر بعد ما ادرى الى يوم النشور وفاته
 الدين بعد في المطرفين سيف افوت قواه وافقوت ساحاته
 محمد خلا من وارثه ولم ينزل مجموعا بو فود ما فاته
 من للتيا من الازم رحم مقطف مخصوصه صدقانه
 فعلى صلاح الدين يوسف ابا رضوان رب العرش بل صلواته

من للتغورى وقد عزاها حفظه من الجهاد ولم تعد عادته
 يا وحشه الاسلام يوم تكنت في قلب كل مومن روعاته
 بكت الصوارم والصول اخذت من سهلها وركوبها غزواته
 لم اشرب يوم السبت وهو لما به سدت البسات وقد نذرت
 ما كان اسرع لما انقضى وكانا سنواته ساعاته
 والبر منته تليت انواره والوجه منه لالات صحابته
 يقول الله الم من حكمة في مرصده حصلت به مرضاته
 والقدر طامح الكعبونه عجل فقد طوت اليك عباياته
 هدى منا شرا المالك نصي توفيقه فيها كاي نذواته
 قد عاد رد عك في الربيع جمع هذا الربيع وقد ناهيقاته
 والجند في الديوان جد وعرضه واذا امرت تجددت نفاقته
 مقر باسد الجليل كما فرضت عليه كالصلاة فصلواته
 هل للملوك تعانده في موقف سدت على اعدائه ساداته
 كمرجاهه التوفيق في وقعانه من كان بالتوفيق لوقيعاته
 نار اعاقى الدين من تكنت منه الدياب واسلمت رعاته
 فارقت ملكا عبرت عن تعبها ووصلت ملكا باقار عاتته
 هذا منا شرا المالك نصي توفيقه فيها كاي نذواته
 قد عاد رد عك في الربيع جمع هذا الربيع وقد ناهيقاته
 في الديوان قد جد وعرضه واذا امرت تجددت نفاقته
 في صلاح الدين اباكم ما زال ياتي الكرام ياتته

لا تقدر والابنه فضله يطيب في هدا لنعيم سانه
ورد وامواده وسماحه يورد على نوح السمان سماته
ذكروا استقر عليه الحال بعد وفاة الملك صلاح الدين رحمه الله استقر في
الملك بدمشق وبلادها المنسوبة اليها الملك افضل نور الدين ابو الحسن علي الكبر اولاد
السلطان بعد من ابية وبالديار المصرية الملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان وملك
الملك الطاهر غياث الدين ابو الفتح غازي وبالكرك والتوبك والبلاد الشرقية
الملك سيف الدين ابو بكر اخو السلطان وجماعة وسليمة والمري وسج الملك المنصور ناصر
الدين محمد بن الملك الطغرقي للدين عمون شاه شاه بن ابوب وبعليك الملك المهاد
شيركوه بن شادي وجمعي والرجبه وتدمر الملك الامجد محمد بن بهرام شاه بن فرج
شاه بن مشاه وبيد الملك الطاهر حصره السلطان صلاح الدين بصري وهو في
خدمة اخيه الملك افضل وبيد الملك الطاهر محمد بن داود بن صلاح الدين البيرة واعمالها
واستقر قلم اليمن لملك طهر بيسير فالاسلام طغتكين بن ابوب اخي السلطان ولم يزل الملك
الافضل بالشام والملك العزيز عمر الخايد وقع الخلف بينها وجرى بينهما وقايح يطول شرحها
وفي سنة اثنين وتسعين وثمانين تقوى العادل وابن اخيه الملك العزيز على ان ياخذ دمشق وان
يسلمها العزيز الى العادل لتكون للطب والسكك للعزيز على انه ياخذ في ساير البلاد كما
كان لا يبيد تخرجا وسارا من مصر ودمشق واخذها في صبح يوم الاربعاء السادس والعشرون
من رجب من هذه السنة وكان الملك الطاهر حصره بصري مع اخيه الملك
اره افضل معا ضلله فاخذت بصري فلق باخيه الملك الطاهر فاقام عند حلب
واعطى الملك صمد خد فسا واليه اهلها واستوطنها وسلم العزيز دمشق رحمه للعادل
على حكم ما وقع عليه الاتفاق وحل العزيز من دمشق يوم الاثنين تاسع شعبان وكانت

مردا او فضل

فكانت مدة الافضل بدمشق ثلاث سنين واشهر وكانت ولادته يوم الفطر وقت العصر
سنة خمس وستين وخمسماية بالقاهرة والديه يومئذ وزير مصر الذي توفي في صفر سنة
اثنين وعشرين وستماية بخاء بمساط ونقل الى حلب ودق بقرينه بطاهرها واما
العزيز وعثمان استقر في ايامه في شهر شعبان من شهر سنة ثلاث وتسعين وخمسماية وصل
جمع عظيم من الفرج الى الساحل واستولوا على قلعة بيروت وسار الملك العادل ونزل في الجول
واته الخلد من مصر ووصل اليه منقرا الكبير صاحب القدس وميمون الغزالي ثم سار بهم العادل
الى اياق وهاجها بالسيف ومكها وقتل الرجال والمقاتله وكان هذا الفتح ثالث طحا وماناك
الفرج بين فارس الملك العادل الى الملك العزيز صاحب مصر فاليه بنفسه بن يقي معه
معه من عسكر مصر فاجتمع معه الملك العادل على اثنين فرحل الفرج على ان يقاتلهم الى صور وعاد
العزيز الى مصر وترك غالب العسكر مع العادل وجعل اليه امر الجزيرة والصلح ومات في هذه السنة
شرفا جعل الملك العادل امر القدس الى صامم الدين قطاوا مملوك عز الدين فرج شاه بن
هشام بن ابوب توفى في ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من المحرم سنة خمس وتسعين
وخمسماية وكانت مدة ملكه ستة اشهر وكان عمره سبعا وعشرين سنة الا شهر او كان
حسن السيرة رحمه الله استقر السلطنة الملك المنصور محمد وعمره تسع سنين فاشار
الا مورا لفتحا على احضار الملك افضل من صمد خد ليقيم بالملك فسا مختارا ووصل
الى مصر على انه اتاك المنصور العاه فترجل له ودخل بين يديه الى الورد وكانت يقر
السلطنة ثم سار الى الشام ليأخذها قبل نزول الافضل عليها وحصل بينهما
قتال ثم سارا لا فضل الى مصر فخرج الملك العادل ليقاها فحج اليه الافضل واقتتلوا فانس
الافضل وانهم الى القاهرة ونازل العادل القاهرة وسلمها ودخل اليها في الحادي
والعشرين من ربيع الاخر سنة ستة وتسعين وخمسماية ثم سار الفرج الى صمد خد واقام العادل

مصر على انه اناك ملك المنصور محمد بن عبد الله العزيز بن عثمان مدة بسنة ثم نزل المنصور
 واستقل الملك العادل في السلطنة وخطب له ابن اخيه الملك الظاهر جيب وخرى السكة باسمه
 وخطب له بالفاهم ومصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة
 واسم الملك الشاميه والشرقيه والديار المصرية كلها في مكره وخطب له على ابن برها وفي
 الشهر الذي دخل فيه العادل الى القاهرة توفى القاضي الفاضل بن علي بن عبد الرحمن الرجيل
 الاشراف به الدين بن الجرد على النفي بعقلا في التافى للقب محي الدين وزير السلطان صلاح الدين
 وكان اما في صناعة الانشا وسيرة سهرة فكانت وفاته ليلة الاربع اسابع عشر قبل اربعين
 عشريه في اخر سنة ست وتسعين وخمسمائة بالفاهم بنجاء ودفن بتربته بسفح جبل في
 المقطب بالعراقه الصغيري وله نحو ستين سنة وارح السبكي مولده منتصف جمادى الاخرة
 سنة اثنين وعشرين وخمسمائة واسم اعلم ذكره وفاة مولانا العادل الكاتب رحمه الله تعالى
 ابو عبد الله محمد بن ابي ^{اصم} الذي كان في خدمه للكل صلاح الدين للعقبي
 في الفتح القديس في حرس سبع وهو من لب الدنيا ما فيه من البلاغه والصناعة وقاله في
 ثاني جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقاتل في مستهل رمضان سنة سبع وتسعين
 وخمسمائة وكان بنده وبني القضاة من اهل مكات ومعارف لطائف فن وكل من ملكه عند
 انه لقيه يوما وهو راكب على فرس فقال له العادل من راكب بكت الفرس وقال له الفاضل بكت
 دام على العادل وهذا مما يقرا من لوبا واستقبوا بالسوا وكانت وفاة العادل دمشق وذلك
 بمقابر الصوفيه وفي سنة ست عشرين الى العادل الى دمشق وفتح الفرنج لقصده بكت للقتل
 فتح السلطان الملك العادل من دمشق وجمع العساكر ونزل على الطور في قتال الفرنج
 بالقرب من يابس ودام الى اخر السنة وخرجت فيها وكان في هذاه بين الملك العادل
 والفرنج وسلم اليه الفرنج ياقا ونزل على بيافات ودمه ثم سار الى مصر في سنة ثمان وخمسين

مولانا قوام
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد

نزل الملك

نزل الملك العادل من مصر الى الشام ونزل في طريقه عكا ففضلوه اهلها على طلاق جميع ما بها من اسارى
 ثم سار الى اطر السوس عاد الى دمشق ولما كان في ربيع سنة ثمان وخمسين استمارة والملك العادل بالبلاد
 المصرية لجمع الفرنج من داخل البحر وصلوا الى عكا في جمع عظيم فلما بلغ العادل ذلك خرج بجساك
 مصر حتى نزل على يابس فسار الفرنج اليه ولم يكن معه من العسكر ما يقدر به على حمله فاهم واتوا
 قدامهم فاعادوا على بلاد المسلمين ووصلت عارتهم الى نوى بلاد السودان ونهبوا ما بين يسان
 ونابلس ونهبوا سراياهم وقتلوا واسروا نحو ثمان مائة من المسلمين ما يقوت للحصرو عادوا الى مرج عكا
 وكانت عن هذا النهب ما بين منتصف رمضان وعيد الفطر واقضت السنة والفرنج من حرمهم
 على عكا خرجت من عكا ثم ساروا منها الى الديار المصرية ونزلوا على مياط
 وسار الملك العادل من مصر وتلقاهم واسترجعهم الى ذلك اربعة اشهر وارسل العادل
 العساكر الذي عنده الى ابنه الملك الكامل فلما اجتمعت العساكر اخذ في قتال الفرنج ودفن عن
 ومياط ثم رحل الملك العادل من مرج الصفر الى عكا فبين قريه بظاهر دمشق فنزل بها ورضى
 واشتد مرضه وتوفي رحمه الله في اسبوع جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وستمائة وكان مولده سنة
 اربعين وخمسمائة وكان عمره خمسا وسبعين سنة وكان رحمه الله حازما متيقظا عايفا العقل
 شديد الهدي تامكرو حاديه حلهما صبورا وانتا المعادة واتسع ملكه وله اولاد وخلف سنة
 عشر ولدا ذكرا غير البنات ولم يكن عنده حاضر احد من اولاد مفضل له ابنة المعظم عيسى
 وكان بنا بلس وكنتم مودة واخذ ابي مينا في محفد وعاد بداري دمشق واحتوى على جميع ما كان
 مع ابيه من الجواهر والاسلح فلما وصل الى دمشق خالف الناس ولطمه موقا بيده وكتب الى
 الملوك من اخوته وغيرهم يخبر بمولده واستقر جدا في السلطنة بالديار المصرية ولده الملك
 الكامل بول المعالي محمد واستقر في مملكة الشام اخوه الملك المعظم عيسى بن الملك العادل
 الى بكر وكانت مملكته من حد تلك الى العريش والشوبك وصرخاد وغير ذلك من تحريب

اسوار بيت المقدس لما توفي الملك العادل عاد الفرنج لجمعة القاهرة وملكوا دمياط وهوها في
 رمضان سنة ست عشرة وستمائة واسواقها وجعلوا الجامع كنيسه واشتد طهرهم
 في اديار المصوبه فلما راى الملك المعظم عيسى ذلك خشى ان يقصدوا القدس فلا يقدر على
 منعهم فامر بالخي ارباب النقاين وشرعوا في تحريبه في غدة ست عشرة وستمائة فخر بها
 وكانت قوصنت الى العايدة واستغل منه عالم عظيم وهرب اهل خوفان من الفرنج ان يجمع
 عليهم ليلا وانها تركوا المواهل لقاوم وتموتوا في البلاد كل من خرج حتى قيل تبج القطار التي
 بعشرة دراهم والربط من النحاس بنصف درهم وضح الناس وابتهلوا الى الله بالله اعند
 العنقوة الشريفة والسجالات قصي وكان للملك المعظم عالما فاضلا وكان حنفيا من عصب المذ
 وخالف جميع اهل بيته فانهم كلهم سافعيه وله بالقدس مدرسة الخنفيه عند باب المسجد
 المعروف الان بباب الدويدار وبنا على احد صحن العنقوة من جهة القبلة مكانا يسمى ^{التنوير}
 لا تشغال بعلم العربية ووقف على ذلك اوقافا حسنة وفي يامجد عمارة القناطر التي
 على دوح العنقوة القبلي عند قبلة الطومار وغير ذلك بالمسجد الاقصى الشريف وغال الايق
 للخبث المراكبة على بواب المسجد علمت في ابانه واسمه مكتوب عليها وهو مسجد سيدنا الخليل
 عليه الصلاة والسلام ووقف عليه قريه دوبا وكفر بويكس ^{القدس} والخبث كسب اليه بعض
 اصدقائه ابيات ^{عنت عن القدس فاوحشته} لما غالا باسمك مانوسا
 وكيف لا يلحقه وحشته وانت روح القدس باعيسى
 وفي سنة ثمانية عشر وستمائة فتح الملك المعظم عيسى قيساريه وهدمها في سنة ثمانية عشر
 وستمائة فولى طبع الفرنج الممكئين بدمياط في تلك الاديار المصوبه وتقدموا عن حصيل
 الى جهة مصر ووصلوا الى المنصور واستدال الفئال بين الفريقان برا وجرا وكسب الطا
 لكان الكامل كتبا متواترة الى اخوته واهل بيته يستجدهم على الجادة فصار المعظم ^{بعض}

واستغيب

واستغيب مسكرو حلب والملك الناصر فليج سلطان صاحب حمه وصاحب بعلبك الملك الامجد
 بهوام شاه وصاحب حمص سلاطين شيركوه ووصلوا الى الملك الكامل وهو في قنا للفرنج على
 المنصورة تركب ولقي اخوته ومن صحبته من الملوك واكرمهم ففرحت نفوس المسلمين وضعف نفوس
 الفرنج لما شاهدوا من كثرة العساكر الا سلامه وجمعهم واشتد الفئال بين الفريقين وارسل
 الملك الكامل ونحوه مترددون الى المفرنج في الصلح بدلا لهم المسلمون تسليم القدس وعسقلان
 وطبرية والذوقية وجبله وما فتحه السلطان صلاح الدين من السواحل ما عدا الكرك والشوبك
 على ان يجيبوا الصلح ويسلموا دمياط للمسلمين فلم يرض الفرنج بذلك وطلبوا ثلاثا مائة الف دينار
 عوضا عن تحريب اسوار بيت المقدس وقالوا لا بد من تسليم الكرك والشوبك وبنيها من مزدون
 في الصلح والفرنج يمنعون ذلك ان يخرجوا عن عساكر المسلمين في وجه المظلة الى الارض التي عليها القن
 نقر دمياط فتمتوا بجزء عظيم من النيل وكان ذلك نوسن يذنيه والفرنج لا خبره لهم بالنيل
 تركب الماكره الارض وحال حايلا بين الفرنج وبين دمياط واقطع عنهم الميرة والمدور وملكوا
 جوعا فبعثوا يطلبون الامان على ان يتركوا ما بدله المسلمون لهم وسلموا دمياط ويقعدوا
 مدة الصلح وكان فيهم عدة ملوك كبا ونحو عشرين ملكا واختلفت الآراء في ذلك ثم حصل
 الاتفاق على لجأ بترهم لتبصر المسلمين والعسكر من طول اللدة لانهم كان هم ثلاثة سنين واشهر
 في القتال فاجابهم الملك الكامل وطلب الفرنج رهينه فبعث الملك ابنه الصلح ايوب
 وعمره يومئذ خمسة عشر سنة الى الفرنج وحضر من الفرنج رهينه ملك عكا وصاحب
 روميه والديرا وغيرهم من الملوك وكان ذلك في سابع رجب سنة ثمانية عشر وطلب
 الملك الكامل مجازا عظيما ووقف بين يديه الملوك من اخوته واهل بيته جميعهم وسلمت
 دمياط للمسلمين في تاسع عشر رجب وهنت الشعرا الملك الكامل بهذا الفتح العظيم
 ثم فحل الملك الكامل الى دمياط بمن معه من المسلمين وكان يوما مشهورا ثم توجه الى القنا

والنصف للملك بلادهم وتوفي الامام الناصر لدين الله العباسي المتقدم ذكره في اول شعبان سنة ثمان وعشرين
 وستمائة وكان خلفه في سنة ثمان واربعمائة وعشرين سنة وعشرين سنة وكان عمره نحو سبعين سنة
 ولما دخل سنة ثمان واربعمائة وعشرين سنة وقع تنازع بين الكامل صاحب مصر ونخبة الملك المعظم عيسى
 صاحب دمشق لا موريديها وكان للملك الكامل الاثر طون مرات الفرج في ان يقدم الى عكا ليشغل
 سر نخبة المعظم عاهوفيه ووعدا الاثر طون بان يعطيه القدس فسادا الى عكا وبلغ الملك المعظم
 ثم توفي الملك المعظم عيسى في هذه السنة في سنة ثمان واربعمائة وعشرين سنة وستمائة ودون بقية
 دمشق ثم نقل الى حلب الصالحية ودفن في مدرسة هناك المعروف بالمعظية وكان نقل في الحرم سنة ثمان واربعمائة
 سبع وعشرين وستمائة وكان من مملوكة دمشق سمع سيان وشهورا وماري الملك المعظم عيسى
 ترتب في مملكته بعد ولده الملك الناصر صلاح الدين داود فدخل سنة ثمان واربعمائة وسبعمائة
 ارسل الملك الكامل صاحب مصر يطلب من بن نخبة الناصر داود حصص والشوك في ارضيه
 ولا يجابه فساد الملك الكامل الى الشام من مصر في رمضان من السنة ونزل على تل العجول بظاهر
 عزة وولي بن يوسف على نابلس والقدس وغير هاتين بلاد بن نخبة ووقع بينهما امور ومراسلات
 وقدم الاثر طون على عكا بجموعه وقد ملك المعظم فاستولى على صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين
 والفرنج وسورها خراب فعمر الفرج سورها واستوطن عليها والانه طون معناه ملك
 الاموال الفرنجية وكان صاحب جزير صقلية وكان فاضلا يحسن المنطق والحكمة ويميل الى
 ذكر تسليم القدس الشريف الى الفرج لغتهم الله تعالى واولادهم ولما دخلت سنة ست وعشرين وستمائة
 استملت ملوك بني ايوب منفردون مختلفون قلعه صاروا الخراب بعد ان كانوا الخوانا و
 فقوى الفرج بذلك وعموت للمعظم عيسى وبن وفدا لهم من البحر وكان الكامل قد عزم
 داود وزير الملك الكامل على ان يراجع دمشق والكامل مشغول بمواسلة الاثر طون ولما طال الامر ولم يجد الكامل بدا
 اياه الملك الاشرف قيس بن ايبك من الخوارزم اجاب الاثر طون الى تسليم القدس ليد على استمساك سوارم خرابا ولا يتعرضون الى قبة
 حصار دمشق والظاهر

السلطنة الثلاثة
 مستعمل الحرم

الخبر

من الزاوية الملك الناصر
 داود وزير الملك الكامل على ان يراجع دمشق والكامل مشغول بمواسلة الاثر طون ولما طال الامر ولم يجد الكامل بدا
 اياه الملك الاشرف قيس بن ايبك من الخوارزم اجاب الاثر طون الى تسليم القدس ليد على استمساك سوارم خرابا ولا يتعرضون الى قبة
 حصار دمشق والظاهر

بن

واستقر بعد ذلك في الظن بمصر ولده الملك العادل ابو بكر بن الكامل فانه كان نابيه بمصر واقبل الامر
 بدمشق حين وفاة والده على تخليفه العسكر له واقام في دمشق الملك الجواد يونس بن داود الملك
 العادل ابو بكر بن ابوب عن الملك الكامل ورجل الناصر داود الى الكرك وتفرق العسكر
 لم تطل سنة من ولادته وولاه في سنة ١١٩٠ هـ استولى الملك الصالح نجم الدين ابوب بن الملك الكامل على دمشق
 واعمالها بتسلم الملك الجواد يونس في جمادى الاخرى لم تطل سنة من ولادته وولاه في سنة ١١٩٠ هـ وكان للملك
 الصالح ابوب سار من دمشق واستخلف فيها ولده المغيب فتح الهمين عمر ووصل صالح ابوب
 الى نابلس لفصل الاستيلاء على الديار المصرية فسار الصالح اسماعيل وقبضت على الملك المغيب
 في صفر فلما بلغ الصالح ابوب ذلك رجع من نابلس الى القدر ولست عند عاكه وضاق الامر
 فقصد نابلس ونزل بها بن معه فسار اليها الناصر داود بعسكره من الكرك واسك الصالح
 ابوب وارسله الى الكرك واعقله بها وامر بالقيام في خدمته بكل ما يختار وما اعتقل بالكر
 ارسل نحو الملك العادل ابو بكر صاحب مصر يطلب من الناصر داود ولم يسله الناصر
 فارسل العادل يهدد الناصر باخذ بلاده فلم يلتفت الى ذلك فذكر الفتح الناصر في الدواد
 بعد ان جرى ما ذكره من الحوادث الملك الصالح ابوب بالكرك قصد للملك الناصر داود اللد
 وكان الفرنج قد عموا قلعتها بعد موت الملك الكامل فحاصرها وقتلها وخرب القلعة
 وخرب بروج داود ايضا فاحرب القدس اذ لم يكن خرب بروج داود في خرب في هذا
 المره وذلك في سنة سبع وثلاثين وستا يه بعد ان بقي في ابدتهم احدى عشر سنة
 من حين تسليم الكامل له في سنة ست وعشرين وستا يه فانشد فيه ابن مطرح وكان
 عالما فاضلا رحمه الله **المسجد الاقصى له ابد سارت فصارت مثلا ما يرا**
اذا عذا الكفر مستوطنا يبعث الله له ناصرا
فظهر ظهوره اخرا

فخر

د
هـ
ط
ي
ق

وفي اخر رمضان من سنة سبع وثلاثين وسفاهه افرج الناصري داود صاحب الكرك عن ابن عمه
 الملك الصالح نجم الدين ابوب وجميع اليها الكيناو سارهو والناصر داود في قبلة الصحرة الشريفة
 وتحالفوا على ان يكون ديار مصر للصالح وديار دمشق للناصر داود ولما حرك الصالح ليريد
 له بملك وكان يتاول في بيته انه كان مكرها ثم سار الى حمص فلما بلغ الملك العادل صاحب
 مصر طهروا بن اخيه الصالح عظم عليه وبرز بعسكر مصر ترك على بلبلين لفصل اخيه الصالح
 والناصر داود وارسل للشم الصالح اسماعيل المستوفى على دمشق انه يتزره ويقصد بها من
 جهة الشام فسار الصالح اسماعيل بها لدمشق فبقي الصالح ابوب والناصر داود وهما بين عسكرين
 قد احاطوا بها اذ كثر جماعة من المماليك الاشرقية ومقدمهم ابيك ولحاظوا بدهن الملك العادل
 ابوب من الكرك وقبضوا عليه ق ليل الجمعة تامن القعدة وارسل الى الملك الصالح يستدعيه فلما
 فرج بعد فرج من عسكره ان دخل الى قلعة الجبل بكره يوم الاحد است بعين من ذي القعدة
 ورب له البلاد ودفن المملوك بقدمه ولما استقر في مكان مصر خاف الناصر داود ان يقبض
 عليه فطلب دستورا وتوجه الى بلاد الكرك في سنة ثمان وثلاثين وستا يه وقوى خوف الصالح
 اسماعيل صاحب دمشق من ابن اخيه الصالح ابوب صاحب مصر فسلم صفر والشقيف
 ليعضدوه ويكونوا معه على ابن اخيه الصالح ابوب فعظم ذلك على المسلمين وكره تسليم
 القدي الشريفة اليه **وكانت في سنة ثمان وثلاثين وستا يه حضر فيها الناصرة بين الملك الصالح ابوب صاحب مصر**
والملك الصالح اسماعيل صاحب دمشق بالصالح ابوب صاحب دمشق يطلق للملك المغيب
فتح الدين عمر بن الصالح ابوب وحمام الدين بن علي الهدايي وكانا مشتغلين عند الصالح اسماعيل
قطن حمام الدين وجهوه الى مصر واستقر الملك المغيب في الاعناق والتفق الصالح اسماعيل بالناصر
داود صاحب الكرك واعتضد بالفرنج وسما اليهم طبر به وعسقا لانه قسم الفرنج قلعهما وسما
ايضا اليهم القصد بما فيه من المزارات قال القاضي جمال الدين بن واصل وكان اذ ذلك الملك
متوجه الى مصر ورايت الفوس ورجعوا على الصحرة الشريفة فنادى للفرنج ان فلعكم الله
العلي العظيم وكان الناصر داود قد فتح القدي من كقدم في سنة سبع وثلاثين ثم دخل هذه
القلعة القبيجة فابدا له حسنة بيته وقد انتم الله فيها بعد على ما سئل ان شاء الله تعالى
ذكر الفتح الصالح النجمي له سنة ثمان وثلاثين وكان على يد اساقفة الملك الناصر نجم الدين ابوب
ابن الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابو بكر بن ابوب ولما وقع ما تقدم من تسليم القدس للفرنج
في سنة ثمان وثلاثين وستا يه استدعى الملك الصالح نجم الدين ابوب القواز كنه ليعصروا
على عهد الصالح اسماعيل فسار للقواز بمه ووصلوا الى حمص في سنة ثمان وثلاثين وستا يه ووصل

لما افرج نحو

وسرت مع

عند وفاة قدومه باليه
 بلغ من سوي القامة الفدالة
 بعد انصاره صح

تحمده اللد
 واسكنه ضم
 جنة

اليهم عدة كثيرة من العسكر اشهره مع دكن الدين بيبرس ملكوك الصلحي ابوب وكان كبير ما كليله وابل
 المصالح اسماعيل عسكر دمشق مع الملك للنصوي براهيم شيركوه صاحب حصن شجره وادخل
 عكا واستولوا الفرج واجتمعوا بالفراس والرجال ولم يحضرنا صرد او د والنعى الفريغان بظاهر
 غزوه فولى لعسكر دمشق وصاحب حصن الفرج منهم من وبعثهم عسكر مصر الى شجره فقتلوا
 منهم خلفا كبيرا واستولى الصلحي ابوب صاحب مصر على عمرة والسواحل والقدس الشريف والبلد
 ووصلت الاسارى والروى الى مصر وقت البشارة عدة ايام ثم ارسل الصلحي ابوب صاحب
 مصر العسكر وسار الى دمشق وحاصرها وخرجت السنة وهم في حصارها وتولى الملك
 المغيب فتح الدين عمري في حبس معه اسماعيل وبلغ والده الصلحي ابوب ذلك فاستدخره في حربه
 على اسماعيل فقتل وقتل سنة ثلاث واربعين وسماهم عسكر الصلحي وسمى من الصلحي اسماعيل
 ثم استولى الصلحي ابوب على بعلبك في سنة اربع واربعين وفي هذه السنة مات الملك المنصور
 براهيم بن شيركوه صاحب حصن شجره وملك سنة خمس واربعين وسماهم عسكر الاسلام القدس
 وفتحوا قلعة عقلاق وقلعة طبريد وملك الصلحي ابوب على الكرك في سنة سبع واربعين
 قبل وفاة بشار وهذا الفتح الواقع بين القدس سنة اربعين وهو لخر الفتوحات لبيط المقدس
 واستمر يابى الدين المعصمنا والمجونا من كرم الله تعالى استمراره كذلك الى يوم الحساب
 حول الله وقوته وتولى الملك الصلحي نجم الدين ابوب ليلة العدة اربع عشر ليلة مقتت من
 سنة سبع واربعين وسماهم وكان مدة ملكه تسع سنين وثمانين اشهر وعشرين وعمره نحو
 اربع واربعين سنة وكان مهابيا على الهبة عفيفا هوالسان شدد الوفاق ولم يكن
 علوه منه الا مبادرته لا استفادته البيت المقدس من ايدى الكفار في اسرع وقت رحمه الله
 وسقطت بجره وملك الملك المعظم تونان شاه وكان الفرج بارض ديباط وقد استولوا
 على ديباط قبل وفاة الملك الصلحي في سنة سبع واربعين ووقع بين المسلمين والفرنج
 وقابع وارسلوا يطلوا القدس وبعض السواحل وان بلبوا وميظ للمسلمين فوقع العار
 لذلك وفتح الله ديباط بعد ذلك في المحرم سنة ثمان واربعين وسماهم وقتل المعظم
 شاه يوزان شاه عقب ذلك في اخر المحرم سنة ثمان واربعين وسماهم ولما الصلحي استولى
 فانه بعد نزاع دمشق بعد الصلحي ابوب توجد منه حين سيره الى القاهرة في سنة ثمان
 واربعين وسماهم لما قصد اخذ الديار المصرية من صلاحها الملك الا شرف موسى بن يوسف
 صاحب اليمن المعروف فاقس بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابو بكر ابوب فأنكر
 يوسف وانهم وفتن على الصلحي اسماعيل واعتقل عليه بقلعه الجبل بالديار المصرية لم

وسار صاحب
 شجره
 على ما كان وقع عليه
 الاتفاقة معه و
 بجز من بلاد مصر
 فتح الافرنج

في ليلة الاحد السابع والعشرين من القعدة سنة ثمان واربعين وسماهم تولى بالهاهوه وعمر قريبا
 من خمسين سنة ولما انه اورد له الناصر يوسف صاحب حلب سجنه بريد
 وكان قد بقي عنده من الجواهر مقدار كبير يساوي ما يده الف دينار اذا بيع باليهون ففان وصل
 الى حلب سير الجواهر المذكورة الى بغداد واودعها عند الخليفة المعتصم ووصل اليه الخليفة
 بتسليمه ثم في سنة ثمان واربعين وسماهم فص عليه الملك الناصر يوسف وبعت به الى
 حصن واعتقل بها الا مور بلفته عنه ثم اخرج عنه بشاعة للخليفة المعتصم وامره ان لا
 يكن في بلاد بغداد فلم يكن من الوصول اليها وطلب وديعة الجوهر فنفوه اياها
 وكتب للملك الناصر يوسف الى اطراف انه يا وند في مسمام نزل بالباروسيا
 وبين بغداد ثلاثة ايام وهو يتضرع الى الخليفة المعتصم فلا يجيبه حتى يطلب
 ود يعتد فلا يرد له فته ولا يجبه الا بالمطالبة والمطالبة ثم ارسل الخليفة يستغفره
 عند الملك الناصر فادن له في العود الى دمشق ورتب له شيئا يصل اليه ثم في سنة ثلاث
 وخمسين وسماهم طلب من الناصر يوسف دستور الى العراق لسبب طلبه ود يعتد من الخليفة
 وهو الجوهر وان مضى الى الحج فادن له فسا الى كد بلا ثم مضى بها الى الحج ولما رأى قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلى الله دخل عليه مستشفعا به الى ابن عمه المعتصم في ان يرد وديعته فاعظم
 الناس ذلك وجرت عبراتهم وارتفع بكاهم وكتب بصوره ماجرى مشروحا ودفع الامير الحاج
 وذلك في نها السنة الثمان والعشرين من ذي الحجة وتوجهنا صرداود صحبة الحاج الى
 العراق واقام بهر الاد فلما اقام بها بعد وصوله من الحجاز واستشفاعه برسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ردد يعتد في سنة اربع وخمسين وسماهم ارسل الخليفة المعتصم من
 حلب الى الف صرى داود على ما وصله في رده الى بغداد من الصنف من اللحم والخبز والخبز
 والعليق والبنين وغير ذلك وتم غلبه باعلا الاسعار وارسل اليه شيئا نزل الزمندان
 يكتب خطه بقبض وديعته وان ما بقي سجنه ضد الخليفة شيئا كتب خطه كرها وسار الى
 بغداد واقام مع العرب ثم الى الناصر يوسف صاحب دمشق فطلب قلبه وحلفه
 فقدم اليه دمشق واقام بالصالحية وكانت وفاة الناصر داود ليلة السبت السادس والعشرون
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسماهم بالطاعون بظاهر دمشق في قرية يقال لها
 البيضا ومولده سنة ثلاث وكان عمه نحو ثلاث وخمسين سنة وقات بعد
 نحو كبره حيث ولد له ودفن بالصالحية في تربة والده المعظم عيسى في هذه السنة
 وهي سنة وخمسين وسماهم استولى الناصر علي بغداد وخرّبها وقتلوا الخليفة

ارسل

فجز



المعظم بالله ابا احمد عبد الله بن المنصور بالله وهو خير خلفا ابتداء وبقتله انقضت دولته في العيا
 وفي سنة خمس وخمسين وثمان مائة قتال الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر بن
 السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب دمشق وحلب في بلاد نهر بين
 ملك العجم فانه لما ورد عسكر الناصر الى جهة دمشق خرج ليقصده فاسر وجوزوا اليه لانه كان ملك
 الترفق فقتله هو ومن معه وعقد عزاء في جامع بني امية في سابع جماد الاول سنة تسع وخمسين و
 وقدرت في ذلك موضع في بيته القبر من الفوحات على يد الملك صلاح الدين وملوك الاسلام
 وما ذكر في ذلك من تواريخ لا تتعلق بالفقه فلا بد من شيء يتعلق بالمال ولا يخفى في ذلك
 ذلك في ناسل وليرجع الى ما يتعلق بالسيرة فاقول في سنة الفجر الاقصى الشريف وما يوجب عليه
 في عصره الشريف وقيل ان السجود الاقصى الشريف شرفه الله تعالى وعظمه ليس بالنظر
 تحت اديم السماء لا يني في السجود صفة ولا سعة وكان في الزمان الاول على الصفاة العجينة
 التي تكونها عند بنائها سبلها بن عليه الصلاة والسلام وكذلك عند ذكر عبد الملك بن
 مروان واكسفة في هذا العصر في الصفات العجينة بجن بناء وانقائه فالجامع الذي هو
 في صدره عند القبة التي تقام فيها الجمعة وهو لتعارف هذا الناس انه السجود الاقصى قيل
 على بناء عظيم بدقته من بنه بالفصوص الملوثة وتحت القبة المنيرة والحراب وهذا
 للجامع من من جهة القبلة الى جهة الشمال وهو سبعة اكوام متوازية مرتفعة على عمد
 الرخام والسوارى صدره ما فيه من الاعرارة خمسة واربعين عامه اثنان وثلاثون وثلاثون
 من الرخام ومنها اثني عشر من بنه من الحجارة وهي التي تحت الجمون وعاودت اثني
 عند الباب الشرق بجاء محراب زكريا وعده ما فيه من السوارى المنيرة بالحجارة بعون
 ساربه وسقفه في غاية العلو والاتقاع فالسقف مما يلي القبلة من جهة الشرق والمغرب مسقوف
 بالخشب ومما يلي القبلة من جهة الشمال ثلاثة اكوام مسقوفة بالخشب الاوسط منها هو
 الجمون وهو علة واتساقن وهما الى جانب الجمون من الشرق والمغرب مسقوف بالخشب
 وودون يقيد الاكوام وهي اربعة اثنان من جهة الشرق واتساقن من جهة المغرب مقعود
 ذكرت بالحجارة والشيد وعلى القبة والجمون والسقف الخشب الرصاص من طاهرها و
 وصور للجامع القبلي وبعض الشرق مبنيا بالرخام الملوذ والحراب الكبير الذي هو في صدره الى
 جانب المنبر من جهة الشرق يقال انه محراب داود عليه الصلاة والسلام ويقال انما خرا
 داودا انما هو بظاهر الجامع المبنى في السور القبلي من جهة الشرق بالقرب من مرطبيسي
 وهو موضع مشهور وقد تقدم ان محراب داود في الحصن الذي بظاهر البلد المعروف

قول وباس
 التوسني
 بنا امير المؤمنين

بالقاعة

بالفتحة فان هناك كان مسكند وتعبده فيه ويجعل ان يكون شعرا به الذي كان يصلي فيه في
 الحصن في مكان متعبده منه ومكان الحراب الكبير الذي في داخل المسجد الاقصى كان موضع
 صلاته اذا دخل المسجد ولما جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتفقوا في ان يوضع في مكان متعبده فيه
 محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكونه اول من صلى فيه يوم الفتح وهو في الاصل
 محراب داود ويقصد هذا ما تقدم من حديث عمر لما قال لعبد بن جعفر مصلانا في هذا المسجد
 فقال في موخره ما يلي النخوة فقال لي جعل قبلته صدره لم حط الحراب في هذا المسجد ذلك
 المتعبده اما الحراب العجينة التي في جانب المنبر التي من جهة الغرب يدخل المقصود للوادي بجوار
 الباب المتوصل منه الى الزاوية الختية يقال انه محراب معاوية رضي الله عنه وروى هذا الخبر
 في الطور قبله بنام من الحراب وغيره الاقوفا التي بطاهر ابواب التاليد وعرضه من الباب
 الشرق الذي يخرج منه الجهة من جهة الشرق مع مقعود بالحجارة والشيد وبه محراب يقال
 له الجامع جامع عمر وسماه بجامع عمر لان هذا البناء بقية بنا عمر رضي الله عنه الذي كان
 جعله عند الفتح وعياله ان الحراب الذي يدخل هذا الجامع هو محراب عمر الا ان يكون
 على ان هذا الحراب الكبير المجاور للمنيبر المقابل للباب الكبير الذي من جهة الشمال كما تقدم
 قريبا الى جانب هذا الجامع المعروف بجامع عمر من جهة الشمال ايوان كبير مقعود في
 مقام عمر بن الخطاب يتوصل منه الى جامع عمر بجوار هذا الايوان من جهة الشمال ايوان
 لطيف بد محراب سمي محراب زكريا عليه الصلاة والسلام وهو بجوار الباب الشرق
 ويدخل الجامع المذكور ايضا من جهة الغرب مع كبير مقعود بالحجارة الكبار وهو كوران
 يتدان شرق بغير ويسمى هذا الجامع جامع الناس وهو عشرة قناطر على سبع سوارى
 في غاية الاحكام وقد اخبرت انه من بنا الفاطميين وبصدر الجامع من وراء القبلة الزاوية
 للختية وباني ذكرها وهي يدخل المقصود الجديد الملاصقة للزير بجوار الزاوية الختية
 من جهة الغرب دار الخطابة المشير الموضوع بصدر هذا المسجد من الخشب وهو صرح
 بالعاج والابنوس وهو الذي عمده السلطان الملك العادل نور الدين الشهيد بطلب
 كما تقدم وكان عمله في شهر سنة اربعة وستين وخمسمائة وقال هذا برسم للقتال
 كما تقوم فلما فتح الله عليه وعلى الملك صلاح الدين حضر من حلب وهو موجود
 الى عصرنا هذا وعليه مكتوب تاريخ عمله وهذا الخشب بنه نور الدين الشهيد فان الله
 بقلبه مراد وقائه رحمة الله ومعاينه دكولما ذين على عمد من خام في غاية الحسن

المسجد

اعني الباب الكبير
 المتقابلة له من اربعة اوج
 شررا اربعة اوج
 غير خوفي الحراب
 جامع

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

وهذا الجانح عشرة ابواب يدخل منها اليه من صحن المسجد تسعة ابواب منها في جهته الشمال
وكل باب منها اسم الى كورن الاكوار السبعة المتقدم ذكرها وبها من الابواب السبعة
رواق على سبع فناء طوك كل باب فناءه نظيره وباربعة عشر عمودا من الرخام مبنية
عبر السواد وباب من جهته الشرق وهو الذي ينزى الى جهة صدر عيسى وباب من جهته
الغرب والباب العاشر هو الذي يدخل منه الى جامع النصارى وهو في حرمه يدخل هذا
الجامع على سبع الدخول من الباب الكبير يسمى باب الورقة روى في امر الورقة
حكايات ونخبار واحاديث كثيرة مختلفة فن ذلك ما رواه ابو بكر بن ابي مرجم عن
عطيبة بن ابي قبيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة رجل من
امتي يمشي على رجليه وهو حي فقد ميت رفعة بنت الغنيم يصلون فيه في خلافة عمر
رضي الله عنه فانطلق رجل من بني ميم يقال له شريك فاشبهه لا يصحبه فوقع دلوه في
الجب فنزل لياخذه فوجد بابا في الجب يفتح الى جانب فدخل من الباب الى حنان فمشى فيها
واخذ ورقه من حجرها فعمل بخلاف اذنه لم يخرج من الجب فارثى فاقى صليبا بنت
المقدس فاحبوه عاراه من الجنان ودخوله فربطها راسها الى الجب وترى الى الجب
ومعه ناس فلم يجدوا بابا يوصلوا الجنان فكلت بذلك الى سيدنا عمر رضي الله عنه
بصدوقه حارسه في دخوله رجل من هذه الامة الجنة يمشي على قدميه وهو حي وكتب
عمر ان ارفعوا الورقة فانه يبيت وتغيرت فليس في الجنة فان الجنة لا يتغير شي
شيئا ودلت حديثه ان الورقة لم يتغير شي منها وورد في ذلك احاديث بغير هذا اللفظ
وقال ان الجب الذي في المسجد الاقصى عن يمين الدخول كانه قدم ويجوز ان يكون في حرمه
الشرق فهو كبير ومعقود يسمى الجار يوضع فيه الدخول و يوضع فيه الاله المسجد
والله من بنا القاطنين وبنه ثم في باب الورقة محراب داود وبها هذا الجامع في صحن
المسجد من جهة الشرق في السور التي على محراب كبير وهو المشهور عند الناس انه محراب
داود عليه الصلاة والسلام وهو بالقرب من صدر عيسى وتقدم ذكره وتعلق ان
الرخام اعلاه مستجاب وقد جرت ذكرك ودعوت الله هناك وسالته شيئا فاجاب
لي بفضل الله وكدمه سوق المعروف في اخر المسجد من جهة الشرق مما يلي محراب داود
مكنا معقود اياه محراب وقد عرف هذا المكان بسوق المعرفة ولا اعرف حجب تسمية
بذلك والظاهر له من اختراع الخدام ان يترعب من برد الاله من الزوار ونقل بعض المورخين
ان باب التوحيد كان في هذا المكان وان بني اسرائيل كان اذا ذاب احد بنا اصبح

مكتوب على

مكتوب على باب داره في اتي هذا المكان وتعرض ويتوب الى الله تعالى ولا يبرح الى ان يغفر له
وامارات الغفران ان ينجي ذلك الدن المكتوب على باب داره وان لم ينج لم يغفر ان يقدر
من احد ولو كانا قرب الناس اليه وكان هذا المكان جعل فيه قديما يصلي الجناب اوده
لهم السلطان الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ايوب صاحب دمشق واذن لهم في
الصلاة فيه **مدرسة** وسفل هذا المكان المعروف بسوق المعرفة سجدت تحت الاضراس في
بهد عيسى عليه الصلاة والسلام ويقال انه محراب مريم عليها الصلاة والسلام وهو في
متبعدها وهو موضع مانوس ويقال ان الدعا فيه مستجاب فيبغى لمن يصلي هناك ان يعيد
سورة مريم وبسجدة كالفعل عمور في السنة في محراب داود فانه قرأ في صلاة سورة
ويدعوا في هذا المكان بدعا عيسى عليه الصلاة والسلام حين رضعه الله من طور زينا
جامع الخار يظهر الجامع من جهة الغرب في صحن المسجد مكان معقود يعرف بجامع القفا
وهو مانوس مهيب وفيه صلاة المالكية والذي يظهر انه من بنا سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من شدة اذنه سيدنا عمر لما دخل المسجد الاقصى الشريف مضى الى معاد
ما يلي الغرب في اتي توبه من المزللة وحتونا معه في بنا بنا ومضى ومصنفا معه حتى
القيسائي الوادي الذي يقال انا وادي جهنم ثم عاد فعادنا بمنزلها حتى صلبنا فيه في موضع
سجد يصلي فيه جماعة فصلي فيه جماعة فصلي فيه وعن شدة اذنه سيدنا عمر رضي الله عنه لما
دخل المسجد يوم الفتح تقدم الى مقدمة ما يلي الغرب فقال ليجوزها مسجد فهذا الجامع هو في
المسجد ما يلي الغرب فيصنع ان يكون بناه عمر ويحتمل ان يكون من ارضنا الاموي الذي تقدم انه
كان في صدر المسجد من جهة الشرق الى جهة الغرب **الصحن الشريف** واما الصحن الشريف
فان على وسط المسجد على الصحن الكبير في ارض المسجد وعليها بنا في غاية الحسن والافتان في
قبة مرتفعة علوها الحدي وخمسون درعا يذرع العمل التي يذرع بها الابيد وهذا الارتفاع
توق الصحن واما علو الصحن من جهة القبلة عند قبة النخولة فهي سبعة اذرع ويكون ارتفاع
القبلة من ارض المسجد ثمانية وخمسون درعا وهي مرتفعة على عمود من الرخام وسوارى مبنية في
غاية الاحكام والافتان **مدرسة** عمود الرخام اثني عشر عمودا والسوارى اربعة والصحن
الشريف تحت هذه القبلة يحيط بها من ارض من حديد وخارج القبة سقف مستمد من الخشب
المدهون المدبب على عمد من رخام وسوارى عمدة العمود من عمود السوارى ثمانية
واض القبلة وحيطها اسبينية بالرخام باطنا وظاهرا مبنية بالقصور الملوثة والعلوية
باطنه وطاهره وبننا الذي حول القبة على حكم التثمين ودرع دارها في سبعة الباطن

مدرسة

عمرنا

خشب ونحوه ما بالهد
والسوارى كما عليه
للقبلة دارا يزين من

ما يتأخر وعشرون دراعا من الظاهر ما يد باع واربعون وراها بالعمل وان كان فيه نقص
 وزيادة فهو بيروا بعد علم تقدم الشريف وموضع القدم الشريف في حجر متصل عن الصخرة
 محاذ لها الحوض من جهة القبلة وهو على عمد من رخام المغارة التي تحت الصخرة من جهة القبلة يتوصل
 اليها من سلم حجري ينزل فيه الى مقاربه وعند وسط السلم صفة مصطبة تصير من جهة الشرق بقفا
 عليها الزاوية لزيارة لسان الصخرة وهناك عمود من رخام ملقى طرفه الاسفل على طرف الصخرة من جهة
 القبلة مستد الى جهة المغارة الضامى وطرفه الاخر الاعلى مستد الى طرف الصخرة كما ذكرنا من المير
 الى جهة القبلة وهذا المغارة من الاماكن المانوسه وعليها الابواب والوقار وحكي صاحب تير
 الخرام قارب في كتاب العيس في شرح موطا الامام مالك بن انس قال في الايام التي يكون
 العربي انه قال في تفسير قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فذكر قوا اربعة الدرع منها فسلان
 ان مياه الارض كلها تنحج من تحت صحن بيت المقدس وهي من اجاب الله في ارضه فانها صخرة
 في وسط المسجد الاقصى فلا تقطع من كل جهة لا يسكنها الا الذي يسكن السمان تقع على اليمين
 الا باذن في اعلاها في جهة الجنوب قدم النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب البراق
 وقد اقبلت من تلك الجهة هيمنة وفي الجهة الاخرى من صانع للايكه التي اسكنها اذا طاف
 بد من تحتها الفار الذي اسندت عنه من كل جهة عليها باب يفتح للناس للصلوات والاعتكاف
 وامتعت لهيتها مدة ان اخل تحتها لاني كنت نفاك ان تستطع على بالذنوب ثم رابت الظلمة
 بالمعاصي ويخولونها ثم يخرجون منها سلمين فمعت ان ادخلها ثم قلت ولعلمهم انها وواعجلت فتو
 مده ثم غرمت على فدخلها فزيت العجب كجواب تشي في جوانبها من كل جهة فتراها منفصلة عن الارض
 لا يتصل بها من الارض شئ ولا بعض شئ وبعض الجهات اسدافا لامن بعض قال صاحب
 مشير الخرام هذا كلامه وهو عجيب جدا قلت وهو المشهور عند الناس ان الفضة معلقة بين السماء
 والارض وحكي انها استمرت على ذلك حتى صقلت تحتها حائل فلما توسطت تحتها خاف وانسقت
 حيلها فبني حولها هذا البناء المستدبر عليها حتى استرا من اعين الناس وقد تقدم في ترجمة ابن
 العربي انه دخل اليه في ستلحس وثمانين واربعمائة وانها هوان فتر منه بيت المقدس كان في ذلك
 العصر فحلى هذا يكون البناء المستدبر حول الصخرة بعد ذلك التاريخ والله اعلم والقصد التي
 على الصخرة الشريف المستدبر حولها سقفان احدهما من حشب وهو المدهون للذهب وثوبه
 سقف اخر يعلوه الرصاص بين هذا السقف خال متسع وثقبه الصخرة اربعة ابواب من
 الجهات الاربع **باب الثاني** وهو المقابل للجامع الذي صدر للجامع المقاربه عند الناس اسداف
 الاقصى وعن يمين الدخول منه الى المحراب ذلك الماد بين على عمد من رخام في غاية الحسن والابواب الشرقية

من الشرق

جامع

تجاه درج البراق قبالة قبلة السلسلة ويسمى باب اسرافيل والباب الشمالي وهو المعروف بباب اللبنة
 البلاطة السود المتقدم ذكرها والباب الغربي قبالة باب القنطين قبلة السلسلة وهي فيه في غاية الطرف
 على عمد من رخام وقد تقدم ذكرها ذكرا على صفة قبلة الصخرة وهي شرقها بين الباب الشرق ودرج البراق
 وعادة ما يها من الهدا الرخام سبعة عشر عمودا من الجواب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 راى ليلة اسرى به للورا عين مكان القبلة التي هي قبلة السلسلة والقبلة يحيط بقبلة الصخرة الشريفه على
 حكي التزييح كمن طول من القبلة الى الشام اكثر من عرضه من الشرق الى الغرب على اسداف كان شا الله تعالى
 فيما بعد عذرة كورد رعد طولها وعرضها **باب** من ابواب قبلة الصخرة الاربعة عصا يد وعمود من
 رخام وسقف يعوده الصخرة وبالبلط الابيض يتوصل اليه من عدة اماكن من صحن المسجد من كان
 به سلم درج من حجر على يمين السلم فتاظر مرتفعة على عمد من ذلك سليمان من جهة القبلة احدها مقابل باب
 الجامع المشهور عند الناس بالاقصى وعلى راس هذا منبر من رخام والى جانبه محراب يصل في هذا
 المكان العبد والاسقاف **باب** من ابواب القبلة التي هي قبلة السلسلة من هذا الدين في حلقه الاق
 ذكرنا انه كان ذلك من حشب تجر على العجل **باب** من جهة الشرق قبلة المطير وهو على طرف
 صحن الصخرة من جهة الشمال وهذا السلم مقابل لسور المسجد الاقصى **باب** من جهة الشرق
 يعرف بدرج البراق وينتهي الى اشجار الزيتون المعروفه شرق المسجد عند باب الرحمة ومن ذلك سلمان
 من جهة الشمال كدها مقابل باب سطة والثاني مقابل باب المد ويدار به ومن ذلك ثلاثة سلام
 من جهة الغرب احدها مقابل باب الماطر وهو من فاعنه والثاني مقابل باب المقطانين وباب
 المتوضي والثالث مقابل باب السلسلة **باب** من جهة الشرق في عصرنا على ما سنذكره ان شا الله
 وجادت سنة سبع مائة **باب** من جهة الغرب المعروفه بالبحر الذي انشاها الملك
 المعظم عيسى قباد العراج **باب** من جهة الشرق في الصحن من جهة الغرب قبلة الحرج و
 شروبه مقصوده للزيارة وهذا البناء الموجود في الاماكن الاسفلان عن الذين سعيوا للسعد

عند بناء عبد الملك بن مروان صح

قبل

ان شا الله تعالى صح

ابن عمر عثمان بن علي بن عبد الله الزنجي متولى القدر الشريف في سنة سبع وتسعين وخمسين وكان
 قبل ذلك ثم قبله فزيد ودرت فحدثت هذه القبة في التاريخ المذكور بمقام النبي صلى الله عليه
 وسلم ويقال انه كان اوجاب فيه المخرج في صحن الصخرة قبله فبقيت فيما بلط صحن الصخرة زينت
 تلك القبة وجعل مكانها محراب لطيف محوط في الارض بالرخام الاحمر في دبره على سمت بلاط الصحن
 وهو موجود الى يومنا ويقال ان ذلك المحراب موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء والملائكة
 ليله اسرى به ثم تقدم امام ذلك الموضع فوضعت له من قاه من ذهب ومرقاه من فضة وهو الموضع
 ولم يختلف اثنان انه عرج به صلى الله عليه وسلم من بين الصخرة المشرفة حتى لم يصل عنده
 المخرج ومقام النبي صلى الله عليه وسلم ان ياربعوا بهذا الدعاء وهو اللهم اقم لنا من خشيتك
 ما تحول به بيننا وبين عاصيتك ومن عاصيتك ما تبلقنا به جنتك ومن اليقين ما تؤمنا به
 علينا مصائب الدنيا والاخرة اللهم منعنا باسمعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا واجعلنا
 منا واجعل نارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
 اكبرها ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من الابرحنا مقام الخضر عليه الصلاة والسلام وانه
 سمع وهو يصلي هناك ويدعوا وهذا المكان قد ترك في عصرنا وصار حاصلا للمجد وهو
 صحن المسجد للصخرة بجاء باب الحد بلصق السلم المتوصل منه لصحن الصخرة معروف وهو
 مكان مانوس وروي الشرف ان تحت المكان العياي مما يلي قبة النبي صلى الله عليه وسلم صخرة
 مخرج وعلى ظهر مقام الخضر محراب من رخام مخطوط في صحن الصخرة الشريف يعرف بفارة الارواح
 يعصده الناس للزواج وفي مخرج المسجد من جهة الشمال مما يلي الغرب محراب كثير يقال انها
 من زمن داود عليه السلام وهذا ظاهر لانها ما تبدت في الارض ولم يطر عليها ما يغريها
 سليمان وفي تلك الجهة بالقرب من باب الدويدار قبة محله البناء اخضرها صخرة نائبة وتعرف
 هذه القبة بقبة سليمان والصخرة الكاينة فيها يقال انها التي وقف عليها سليمان عليه الصلاة

ور المشرف ان تحت
 المقام الغريحي ما يلي
 قبة النبي صلى الله عليه
 وسلم في سنة سبع وخمسين
 موضع الخضر عليه السلام
 مخرج

والسلام

وصحة الدنيا التي
 في سنة سبع وتسعين
 وخمسين

والسلام بعد انما البناء وعا باله عوات المتقدم ذكرها فاستجاب الله له من عهد بنى امية واما
 القبة التي بجاء باب السلطنة المعروفة بقبة موسى ليس هو موسى النبي عليه الصلاة والسلام
 ولم يصح خبر في نسبتها بذلك والذي اوجارها هو الملك نجم الدين ايوب بن الملك اكا من في
 مستند وقائه وهي سنة سبع واربعين وستمائة وكان القبة تعرف قديما بقبة الشجر وفي المسجد
 الاروقه المبنية بالبنا الخيم وهي ممتدة من جهة القبلة الى جهة الشمال ولها عند باب المسجد
 المعروف باب المغاربة والخرها عند الباب المعروف باب الناظر وفوقه الى قرب باب
 الغوالة وهذه الاروقه كلها عمرت في سلطنة الناصر محمد بن قلاوون فالرواق الممتد من باب
 المغاربة الى باب السلطنة عمرت في سنة ثلاثين وسبع مائة والرواق الممتد مما يلي منار باب السلطنة
 الى قرب باب الناظر عمرت في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وفي صحن المسجد من جهة الغرب بين
 الاروقه وصحن الصخرة محراب على مساطب مبنية للصلاة واشجار كثيرة تشتمل على مسنن
 وغيرها واما الاروقه من جهة الشمال فهي ممتدة شرقا غربا من باب الاسباط الى المدرسة
 الجاوية وهي المعروفة الان بدارالنيابة فالرواق فالرواق من باب الاسباط الى المدرسة
 الجاوية لم اطلع على حقيقة ارضه وقربه الحال بدت على انه بني مع المنارة التي هناك وكان بناؤها
 في سلطنة الاشرف شعبان بن حسين في سنة سبع وستين وسبع مائة والرواق التي تحت الغاير
 بني معها وكذلك المدرسة الكوكبية واما الرواق الممتد من باب حطة الى باب الدويدار ونظما
 ان الذي عمره الملك الوحيد مع تربته التي بها بحطه فانه شرط في دفعها ما يقضي ذلك
 والرواق الممتد من باب الدويدار الى اخره من جهة الغرب على ظهر حرم من مدارس وهو الذي
 سف المدرسة الامينية والمدرسة الفارسية كان قديما لم يجدت عمارتها في دولة الملك المعظم
 عيسى في سنة عشر وستمائة وباقية وهو الذي سف ثلاث مدارس وهي الملكية والاسعدي
 والصبية فكل مدرسة بني معها ما تحتها من الرواق والمشهد تدل على ذلك فان كل مدرسة

من هو أو متاسبا لما سئلها من الرواق وسعد كو تاريخ كل مدينة فيعلم منه تاريخ بنا الرواق الذي
سفلها ورواق السفلين اللذان سفلوا النيا بد فاعلم مع سائر القوائم وكتب عليها تاريخ بنا
وعجارة المناه وتفتح الكفا به لظول الزمان وعلومها أيضا مرداقان مستجلان بعد هجره
تاريخ من غير المناه فبجانبه الخال تقريبا والله اعلم وفي المسجد من جهة الشرق بين صحن الصخرة والسور
من يوتون كنبوه من عهد الروم وانا رايتهم مستهدمه عند مهد عيسى لعلها من انا راينا الاموى والله اعلم
فبما الظومار وهي قبو على طرف صحن المصنوع الشريف من جهة القبلة يابلى الشرق وقد خربت ان سبب
تسميتها بذلك ان بعض الملوك والاعيان حضروا القدس وصعدوا الجبل طور زينا ورمى بالظومار
في موضع هذه القبلة فامر ببنائها فسمت قبو الظومار لذلك والناس في ذلك حكايات مختلفة لا اصل لها
والله اعلم **صحن الصخرة** الفيشاني وهو مكان بجوار قبو الظومار الى جانب صحن الصخرة من جهة القبلة ويدخلها
كان يجلس فيها الشيخ عبدلكك الموصلي وكان يعمل في حيطانها ويزور من القباني فخرت به زوايا البظامير
سفل الصخرة من جهة الصخرة من جهة الشرق عند الزبون وهي مكان ما نوس كان يجتمع فيه الفقهاء البظامير
لذكر الله تعالى وقد سد بابها في عصرنا زوايا الصخرة بجوار زوايا البظامير من جهة الشمال وهي بلصق درج
البراق وقد سد بابها ايضا كالبظامير **المسجد** المعدل جامع ما الا شئنا اربعة وتلاتون بربها
الورقة يدخل الجامع المقدم ذكره ومنها في صحن الصخرة من الجهات الاربع سبعة والباقي في ارض المسجد
حول صحن الصخرة من الجهات الاربع فيها ماله فان ومنها ماله ثلاثا فواء فواء الفواء فواء اربعين فما
ومن الابار ما هو خراب وبعضها قد سد **دور المسجد** حوله وعرضها امدورع المسجد فقد اجتمعت
في تحريمه وتوليت ذلك بنفسى وقبس بحضورى الجبار فكان طول قبلة شام من السور القبل
عند الجانب المعروف بحراب واود عليه الصلاة والسلام الى صدر الرواق الشمالي عند باب الكفا
ستماية وستين ذراعا بدراع العمل غير عرض السور وان كان فيه زيادة او نقص غير ذراعين او ثلاثة
حرمه لا حظراب القياس بعد المساو فانى لحظت في تحريمه وقبس بحضورى مرتين حتى تحققت

القياس وعرضه سرفا غير من السور الشرقي المثل على مقابر باب الرحمة المصدر الرواق العزى الذي
سفل نوح المدرس المنكوبه اربع مائة ذراع وستة اذرع بدراع العمل غير عرض السورين تبيينه قد
نقدم عند ابدا ذلك صفة المسجد المتعارف عند الناس ان الاقصى الجامع المبيح في صدر المسجد
به المنور والجواب الكبير وحقيقة الحال ان الاقصى هو اسم لجميع المسجد ما دار عليه السور وذكر
قياسه هنا طولها وعرضها فان هذا الينا الوجود في صدر المسجد وعرضه من قبلة الصخرة والاروق غير
مردوقه المراد بالمسجد الاقصى هو جميع ما دار عليه السور كما تقدم **واما صحن الصخرة** فطولها قبل بنام
من السور القبلي الذي هو بين الدرجين القبليتين بر بالقياس فيما بين الصخرة الشرقية وقبة السلسل
الى العور الشمالي المشرق على جهة باب حطه ما بينا وخمسة وتلاتون ذراعا وعرضها سرفا غير من السور
الشرقي المثل على الزبون عند قبو الظومار الى السور الغربي المقابل للمدرسة السلطانية ما بينه وتعد
وتما نون ذراعا كل ذلك بدراع العمل التي تدع بها اربعة الا تبسده وتقدم ذكره الجامع الاقصى
دار نفاع صفة الصخرة ودارها قبل وان كان في القياس نفس او زيادة فهو يبيو وهذا القياس هنا
بخلاف ما تقدم عند ذكر صفة المسجد الاقصى الذي كان عليها في زمن عبد الملك بن مروان وقد تقدم
هناك ذكر قياسه على انواع مختلفة ليرى اختلافها ما يوافق الاخر والظاهر ان الادرع القياس بالقياس
حسب اصلاح كل زمان ويحتمل ان يكون بعضها بالمد والاعلم وفي المسجد عدة اماكن كثيرة من الجوامع
والابنية والخازن التي يطول شرحها فان هذا المسجد الشريف ايضا وصاق عظمه لا يتصورها الا من شاهد
عيانا وهذا الذي ذكره هنا هو على سبيل التقريب ومن اعلم بحالته انه اذا اجلس انسان في
اي موضع منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واجمها ولهذا قيل ان الله ينظر اليه بين
البار ونظر الى المسجد الحرام بعين الجلال فهذا المسجد في غاية الابهة والوقار والهيبة فالصاحب
الذكي اناج الدين احمد بن الصاحب امين الدين ابو عبد الخفي في كتابه الملحح بالمسجد في صفة
والجيد واما شاهدته بالعيان اني جلست وقتا في بقعة منه مكلمة بالارهاق من التحاق والاشجان
والى جانب قبو عليه اطارته بسدي **تقسيم** تارة يعلن صوتها بالتسبيح والتكبير ويقول سبحان من
جمع فيك الخاسر وكساك هذه الخليل الفاخر وجعلك محتوي على جميع كنوز الدنيا فما من زهر نورا
الولها النفع والظواهر بعرضها اهل الاختصاص فقلت لعل يطهر للعيان شيئا مما عرفت برادير
اليتبين بصره فتكون هذه الخلية معك عن مصباح الفناء مستقرا فاخذ بسدي وشيخ خفون الى
جهة من جهات الحرم ومد يدوه ولخذ قبضه من ذلك الكوة وقال معك خاتم اودرع فقلت
نعم واخرجت درهيا مامع وعمره بذلك العشب فها كما الدنيا في صفة ثم اخذ خيشة
عزري وعمره بها ففاد اني مكان اول اول وقال هذه من الخشون على الكوز فيحتمل ان الفاء على ما

البحر والسعة والظلال والمسجد
الحرام في غاية الاهمية كما هو ظاهر
والاخره غفلت يا سيدي اما
فصلها وبركتها فقد صدق
العسان منها الحزن لكن ما كنوز
الدنيا فما اصح

الاصحى القديس من سيد من حيا القبله مكان معقود سوا حائل بمخاض السقف وفي تحت كذا
 الذي فيه الخراب والمبني وسيهي هذا المكان السفلي القصر العتيق ولعله من ابناء السليمان في فان كان
 بآب و لكما مدبل على كذا اصطنع سليمان والى جانب هذا المكان ايضا سفلى المسجد تحت الحجة
 لغزها الاشجار التي تخرج من كانه عظيم معقود يقال انه له اصل سليمان وهو دخل تحت غاب المسجد
 ولعله من ابناء السليمان في بئر باهر ويوصل الى كل من الكنايين المذكورين من تحت سور المسجد ^{القبلي} واما كذا فيقول
 لعدم ذكرها في كذا هذه المسجد الا قصي الذي كان عليه في زمن عبد الملك بن مروان ووجد ان فيه
 من المناير بعد ثلاثه فواصف واوحده عن المسجد وولده على باب الاساطير وعصر ذلك
 لكي المناير التي بدلان بها واما مسجد بعد ذلك البناء والظاهر على انه اياس قديم ^{في سنة ١٤٥٠}
 على مقدم المسجد من جهة القبلة مما يلي الغرب على ظهر المدرسه الخريد ^{وهي اهلها صاحب بنا القديس}
 والله اعلم والنايب على باب السلسله على الجانب الغربي من المسجد وهي الخصة بالا ما تل من المناير
 وعليها عمل المسجد ولعمارة بقية المناير ووجدت انها من بنا تنكز نايب الشام حين بنا المدرسه المنيرة
 بخطاب السلسله والمدار على مخرج المسجد من جهة الشمال مما يلي الغرب وتحت ما نرا لغوا كونا
 عند باب الغوايم وهي اعظمها بنا واتفرها عمارة وهي بنا الفاضل شرف الدين عبد الرحمن
 ابن الصاحب الوزير الخليلي ناظر اوقاف الحرمين الشريفين مكة وللابند شرفها الله تعالى وحسن
 القدس والخليل عليه الصلاة والسلام وقد رايت نوقعه بعد ذلك من السلطان المنصور حسام
 الدين لا عين وفيه ان يعاد الى الوظيف المذكور فدل انه بانها قبل ذلك بنا راج التوقيع الذي
 وقعت عليه في الثالث والعشرين من جمادى الثامن سابع وسبعين وسماه ولعله عمر للناظر
 في ذلك العصر ووجدت ان عمارة في ٥٠٠ له بني قلاوون وهو من دار بعد على الجهة الشمالية
 من المسجد بين باب الاساطير وباب حطة وهي نظرها ككلا ولعمارة هبة وهي بنا الشيخ ^{نخبة}
 وظلوا بها ناظر للحرمين الشريفين في سلطنة الملك الاشرف شعبان بن حسين في سنة ٦٨٥
 وسنين وسماه يد كذا باب المسجد الا قصي الشريف اما ابواب المسجد فادها بابان
^{في السور الشرقي الذي قال الله تعالى فصر بهم يسوره باب باطنه فبنا ارحه}
 وقاهر من قبله العذاب قاله الوكدي وراه وادي جهنم وهما من داخل الخطيب مما يلي المسجد
 لدها يسمى باب التوبة واما في باب الرحمة وهما الا ان غير مشروعين وعليهما من داخل المسجد
 مكان معقود بالبناء السليمان في ولم يسبق بدخل المسجد من ابناء السليمان في سوى هذا المكان وهو
 معقود للزيار عليه الامهدة والوقار وقد اخبرنا قديما من شخص من القدماء ان الذي اعلمها
 امير المؤمنين عمن الخطيب رضي الله عنه واليه لا يقتضى الى ان يقول عبي عليه الصلاة والسلام

والذي يغاب ان سبب علمها خشيته على الشجر والمدينة من العبد ولد والمجد ولد وانها بمنان الى البر
 وليس في فتح لقا به وكان على عله هذا المكان الذي على باب الرحمة زاو يد تسمى الناصرية وكان بها الشيخ
 نصر القديس يقرى العلم بانه طويله ونسبها بالناصرية بسببه الشيخ نصر ثم اقام بها الامام ابو
 حامد الغزالي فسميت الغزالية ثم خرج الملك المعظم عليه بعد ذلك على ما سدا كره فيما بعد وخرت
 ولم يبق الا لها ان سوى بناتهم وبالسور الشرقي ايضا بذب البنايين المذكورين من جهة القبلة
 باب لطيف مسدودا بنا وهو مقابل درج الصخرة المعروف بدراج البراق ويقال ان هذا البناء
 باب البدان الذي دخل منه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسوي ويسمى باب الخنازير وجره منه قديما
 وباب الاسباط بنسبة الاسباط التي اسرايل وهم يوسف وروبل وسعون وهو اجد عليه الصلاة
 والسلام وهو مخرج المسجد في جهة الشمال من جهة الشرق وهو قريب من باب الرحمة والتوبة
 ويقال ان سكن بين باب الرحمة وباب الاسباط سكن الخضر والياس عليهما السلام فالياس من
 انبياء الله في بني اسرايل وقد ذهب جماعة من العلماء ان الخضر في ذهاب اخرون الى انه ولي وكثير منهم
 انهي وهو بصلى الجدة في خمس مساجد في المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد قبا
 ومسجد الطور في كل مسجد جمعه وبكل في كل جمعة كلتين من مكة وذكر في دمشق ما ذكره من منجب
 سليمان الذي بيت المقدس ويعتدل من على سلوان قال الشيخ ابو القاسم البغوي في مساجد الحنابلة
 ابن بصلى الصبح قال عند الركن الثاني قال واقفي بعد ذلك ماشا الله تعالى كذا في قضاؤه
 ثم اصلى الظهر بالمدينة واقضى بعد ذلك ماشا في غير ذلك ^{جاءه على حكاية}
 ان شرب كافي الله تعالى قضاؤه واصلى العصر ببيت المقدس حتى ذكرك صاحب غير الغرام وغيره
 وبسبب حيا على حكاية البغوي انه شرب من ماء عين الحية ثم قال ثم عند ملتقى البحرين عين
 الحياه لا يصيب ذلك الماء الا حيا وروي الشرف بسنده وحكاية غيره ان الخضر وابياك
 عليها السلام يصومان شهر رمضان ببيت المقدس وبوقيان اليوم على عام وباب حطة
 في جهة شمال من جهة المسجد وهو الذي ورد فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي عليه السلام قل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقروا حطة
 نغزكم خطاياكم فبدلوا ودخلوا الباب رجفا على استقامتهم وقاوا احبة في شعور وعين في عباس
 رضي الله عنهم في قوله تعالى وادقلنا اخذوا هذه القرية وادبيت المقدس فكانوا منها حيايت
 ستم رغدا يريد احساب عليكم وادخلوا الباب بيو باب بيت المقدس سجدا لله تعالى في لحظه
 يريد لا اله الا الله لانها حطة الذنوب فزاد الذين صلوا قوله غير الذي قيل له قالوا بالعبودية
 حبة سمرا بر يدون الحطة فانزلنا على الذين رجوا من السماء اي عذابا كانوا يفسقون ويقالون

القبلي

في عند باب حطه ركعتين كان له من التواب بعد من قبله من بني اسرائيل ادخلوا الباب ولم
يدخلوا فاحس باب حطه لان الله تعالى ادب بني اسرائيل ان يدخلوا فيه ويقولون حطه معناه فعله
من الخط وهو وضع الشيء من اعلاه الى اسفله يقال حط الرجل عن الابهة وعن سعيه عن بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقولوا حطه اي مغفرة فقلوا حطه وقال مقاتل انهم اصابوا بخطية
بابهم على موسى عليه الصلاة والسلام دخول الارض المقدسة التي فيها الجبارين فاراد الله تعالى ان
يغفر لهم فقال لهم قولوا حطه فاذا الرجاء معناه حط عنك ذنوبك اذ قال تعالى وادخلوا الباب سجدا
قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو سنة الاحتيا والمغنى مستحبين من اوصافه قال مجاهد وقناة وصلى الله
عنه هو باب بيت المقدس طوي في الباب ليعرفوا رسمه في حطه طوا وكان في زمن بني اسرائيل اذا
اذن احد الذنوب كتب على ابيه او على جبينه حطه لانه لا ياقدا في ابيه كذا وكذا فيصعد ويدوي ويحرق
وياتي باب التوبه وهو الذي عند حجاب مريم عليها السلام وكان ياتيها من ربه فيسكن وينصرح ويقوم
حينما كان تاب لله عليه فيحيى ذلك عن حبيته او ياتيه فيقر به بني اسرائيل فلم يبق عليه اعدوه ودره
وباب شرف الانبياء في جهة الشمال من المسجد واعلم الذي دخل منه عدس الخطاب رضي الله
عنه يوم الفتح والله اعلم ويعرف الان باب الدوابه نسبة الى مدرس بنيت الى جانبها وسيدكها
ان شاء الله تعالى فبها الابواب الثلاثة في الجهة الشمالية وباب القوا في اخر المسجد
الغربي من جهة الشمال بالقرب من المنارة المعروف قديما بقوا هذا لان شرف الجاهلهم ويسمى هذا الباب
قديما باب الخليل وباب الناصر وهو باب قديم وجددت عمارته في زمن الملك المعظم عيسى بن
جده السامية ويعرف قديما باب ميكايل ويقال ان الباب الذي ربط به البراق جبريل عليه السلام
ليلد الاسراء باب الخليل وهو باب حرم البناء اسجده ان عوان الكا على باب النظم وباب العطارين
سعى بذلك لانه ينسب الى سوق العطارين مكتوب عليه ان السلطان الناصر محمد بن قلاوون جدد عمارته
في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدلى على الله كان قديما وهو باب عظيم بناه في عمارته الخلد والحق والحق
وبالعرب منه باب النور الذي يخرج منه الى موضع المسجد كان قديما واستهدم ثم جدد عمارته على
البصير بن عمر المتوفى باب السلام وباب الكيد وهما مستجدان ومنها يخرج الاتاع اعظم
المعروف بخراد او عليه السلام وهما ابواب المسجد وغالب استطرف الناس الى المسجد منها
لانها ابوابها في معظم احوال البلدة وسورها يعرف قديما باب داود عليه السلام وباب
المغاربة سعى بذلك ليجاوره باب جامع المغاربة وهذا الباب في اخر الجهة الغربية من المسجد
مما يلي القبلة ويسمى باب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم انطلقني يعني جبريل عليه السلام حتى دخلنا للدينة من بابها البياقي فاتي قبلة المسجد بها

الذي اقام فيه العطارين
الذي كان في زمانه يسمى
بداية اعمارهم

قريب

المعابد يعني البراق ودخل المسجد من باب ينسب فيه الشمس والقمر فالقوس قوسا بيت المقدس لانها بالمسجد
بابها جهه المصطفى الا باب المغاربة فهذه الابواب التي تبني باب الخواجة الى باب المغاربة في الجهة
الغربية من المسجد وتلناه ابواب في القناتين المجلدتها احدى عشر بابا يتوصل منها الى المسجد غير ان
الرحمة والتوبه والباب المسلول في السور المشرق واما ابواب التي يتوصل منها الى المسجد
مما حوله من المدارس والمنارات فستذكرها ان شاء الله تعالى فيما بعد عند ذكرها انما احوال المسجد
من المدارس واما المسجد فهو من جهة القبلة والشرق ينسب الى البرية فلهذه القبلة شرقية
على شكلها وغيرها والجهة الشرقية مشرقية على طور منبسط ووادي جسيم وغيرها المنارات يحيط
بالمسجد من جهة الغرب والشمال والجنوب والشرق المحبطة به من الجهات الاربع فلما خرب
البناء القديم ولم يبق من احد باعاده وتلقت احوال الدنيا اصاب الازم على ما هو عليه في عهدنا واما
الابواب التي تبني في المسجد فاولها امام المالكية يصلي فيها مع الذي تنسب المسجد من جهته لقبلة تقدم
ذكره ثم يصلي بعدها امام الشافعية بلجام الاقصى ثم يصلي بعده امام الحنفية بقبة الضيقة التي بعد
ثم يصلي بعدها امام الحنابلة وكان قديما يصلي امام الحنابلة بالرواق الغربي خلف منارة باب المسلة
من الجهة الشمالية ومعنى الزمان على ذلك وتركت الموطي فداستقر فيها غير مستحقة الهدوم الحنابلة
بيد المقدس فيما بنيت مدرسة مولانا السلطان الملك الاشرف وتكاملت عمارتها ترتب امام الحنابلة
للصلاة في الجامع الذي هو سفل المدرسة بالمسجد وهو مكان الدورق المذكور وذلك في شهر سنة
وتما يرمع استمرار تلك الموطايف القديمة بيد غير مستحقة وهذا الترتيب بوافق ترتيب
مسجد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام فاعاد اصلافة الحنابلة فان مسجد سيدنا الخليل
عليه الصلاة والسلام يصلي فيه اولا امام المالكية بالرواق الغربي الذي عند حجرة الشرايف
ثم امام الشافعية في المحراب الكبير الذي عند المنبر ثم امام الحنفية عند مقام ادم وهذا الترتيب
خلاف الترتيب بالمسجد ان لم فان هناك يصلي اول امام الشافعية في مقام ابراهيم تجاه الكعبة
ثم امام الحنفية مع الجمرات مما عمل بناء المنبر ثم امام المالكية بين الركبتين البياقي والشمالي
ثم امام الحنابلة بمقابل الحجرة السوداء قبلة بيت المقدس وما هو اعلى من حرم والرواق والسوا
جهت من باب الكعبة وحجرا اسمائيل فلهذا يستقبل الجهة التي يصلي لها امام الحنفية بالمسجد الحرام
والمسجد الاقصى ايضا عادة ايمه بدخل لجامع الاقصى وبعمارة الضيقة وعند ابواب المسجد
يصلون الرواق في رمضان فقط وبقيه الايام لا يصلون شيئا ولكن العروم على الايام لا بعد
القديم ذكرها واما ابو قحيفة من المنارة في كل ليلة وقت العشاء وقت الصبح فيدخل
لجامع المنعار عند الناس انه الاقصى وعلى ابوابه سبع بابة قديما بل نحو خمس قديما وفي قبة

في زمن بني الزمان
الساكن في حرم

باب

خاور

الضريح وما حولها أحيا بقديبل ونحو أربعين قديلا وذلك خارجا عن سائر الأروقة وغيره من الأماكن
بالسجود وهذا الحلة لا توجد في مسجد من مساجد الدنيا في ملكنا وإنما في بلاد الهند من شعبان
توجد بالجامع الأقصى وبقبة الضريح ما يروي عن عشرين ألف قديبل وهذا الليل من المشهورات
من العجايب التي يرويه وكذلك في بلاد الحجاز وفي المسفرة عن السابع والعشرين من حجب وفي ليلة
لليلة الشريف وفي ليلة السابع والعشرين من رمضان يوجد قديلا للتائب وغيره من الصالحين مما يوجد
في مسجد من المساجد وما التواطيف المتوقفة فيه والمدبرين والخدام والمداديين والغراوين
فقد تزوجوا لم يكن منهم من يباشر ما وجب عليه إلا بعض الناس والله سبحانه وتعالى أعلم
ذكر غالب ما في بيت المقدس من المدارس في حوزة المسجد الأقصى وغيرها
الفارسية داخل المسجد الأقصى عند المكان الذي يحل فيه النساء الغرب من بئر الوفاء جنوب
لواقف المدرسة الفارسية التي تسمى بالمسجد وتتذكر واقفها تاريخ وقدمها المذكورة التي بصرها من
طاهر الجامع عند الباب الشرقي توف بمحاورة الفارسية الخويدي على طرف بعض الضريح من جهة
القبلة إلى الغرب ويقدم ذكرها عند ترجمة بابها المكنى المعظم عيسى وكان بناؤها في سنة أربع
وسبعين وسماها أيضا مسويده وكان على برج باب الرحمة يدور به يعرف بالناظر يدنس للشيخ
المقدس ثم عرفت بالخرالمد سنة الحان حاسدا الخالي ثم أنشأها الملك المعظم عيسى وجعلها زاوية
لقراءة القرآن والاستغفار بالنجود وقف عليها كتبها من حملها أصلها المنفق لابي يوسف يعقوب
وهو موثق في التاسع من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسماها يدور ذكرها المذكورة في عصرنا ولم
يقرب لها نظام وصيلا من المملكات وأما ما حول المسجد من المدارس والزاوية فاولها الزاوية
المختصة بجوار المسجد لا تصنع حلف المنبر وقوم الملك صلاح الدين على عرج من أهل الصلح
الشيخ الاجل الزاهد العابد الجليل الذي يمدح من احمد بن محمد بن جلال الدين الشافعي الجاور
في بيت المقدس لم يبق بعده على حد حده وقد وليها جماعة من الايمان وبنائها قديم من زمن الروم
ولكن بنا الدار التي يدخلها الزاوية سنة ست مائة وخمسة عشر في ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان
وتمانين وخمسة مائة والدار من الجاورد للسور من جهة الغرب وسند ذكرها على الترتيب اولها
الحان نقاه الفقيه وهي مجاور للجامع الفارسي الذي تقام فيه صلاة الماكية من جهة الغرب
وهي يدخل سور المسجد وبابها داخل المسجد عند الباب الذي يخرج منه إلى حارة الفارسية واقومنا
المقر العالی المعاني خراسان ابو عبد الله محمد بن فضل الله الحنفي ناظر الجبوتي الاسلامي
اصله قبطي فاسلم وحسن اسلامه وكانت له اوقاف كثيرة وبها وحيان لاهل العلم وكان يهدى
كثيرا معظما توفي رحمه الله تعالى في نصف شهر رجب الفرد من شهر ربيع سنة اثنين وثمانين

ان شاء الله تعالى

باب الفارسية

وقد جاور السبعين المدرسة السكندرية واقفها الامير توكرا ناصر بن ابي التمام وهي مدرسة عظيمة
البنائين في المدارس تفنن بناها وهي بخطاب السلسلة لحد باب المسجد الاقصى الشريف ولها
جمع راكب على الاروقه الغربية بالمسجد واقفها ما بنى في المسجد وعمارة كثير منها الرخام التي في قبلة
المسجد الاقصى الشريف عند الحراب ومنها العجايب الغني وهو الذي عمر قدام سبيل الماء الواصلة
الى مدينة القدس الشريف وكان ابتداء عمارتها في شهر شوال من شهر سنة سبع وعشرين وسبعمائة
ووصلت الى مدينة القدس الشريف ودخلت الى وسط المسجد الاقصى الشريف في اول شهر ربيع
الاول من شهر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وعمل ابو بكر الرخام بين الصخرة والاقصى وله الملم
الكاين بباب الفطابن المعروف بالهدويد وغير ذلك وعلى باب المدرسة تاريخ في سنة تسع
وعشرين وسبعمائة توفي توكرا في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من المحرم سنة احدى واربعين
وسبعمائة بطنه اسكندرية سموا ودفن بالاسكندرية ثم نقل الى تربته بدمشق وقد جاور
الاسكندرية وكان نقله بدمشق في ليلة الاثنين خاسي رجب سنة اربع واربعين وسبعمائة
المسجد يدعى بباب السكندرية واقفها الامير سكر بن احمد بن حبيب بن حجاب بن حجاب بن حجاب
سنة اثنين وثمانين وسبعمائة وهو المذكور في تاريخ الكتاب كما تقدم في بعض المواضع
المدرسة الحجازية بباب المتوفى واقفها امرأ من اقباط الروم اسمها صفوان شامخا
عليها اوقاف بلاد الروم وغيرها في هذه البلاد وعلى بابها تاريخ واقفها في سنة اربعين وثمانين
وقدمت الواقفة بالتزويج لابي اوره نور المسجد بباط الزمعي بباب المتوفى بجوار المدرس الفخام
واقفها الخواجه شمس الدين محمد بن الزمان احد خواص الملك الاشرف فاقبها وكان بناؤها في سنة
احدى وثمانين وثمانمائة وتوفى واقفها في سنة سبع وتسعين وثمانمائة بالمدرسة الحجازية
بباب الهدويد واقفها اعل خانق بنت شمس الدين محمد بن سيف الدين الفارسي بنبه البغدادي وقفت
عليها المر عبد المعرفه بسطن حمل واسمها تاريخ وقف الجهة المذكورة في خامس رجب
الآخر سنة ست وثمانين وسبعمائة ثم اكتمت عمارة المدرسة المذكورة ودفنت عليها المر حومه
اصفهان شاه بنت الامير قازان شاه تاريخ واقفها في الغرض الاخر في جمادى الاخر سنة اثنين وثمانين
وسبعمائة المدرسة الارغونية بباب الهدويد واقفها ارغون الكماي في ابي التمام وهو الذي
استخر باب الهدويد بجوار باب المسجد وكان الباب قد بناه بباب ارغون توفي يوم الخميس السادس
والعشرين من شهر شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقدس الشريف ودفن بها واكمل
عمارة الهدويد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة المدرسة المنهرية بباب الهدويد
واقفها المر ابو بكر بن مرزهر النصارى الشافعي صاحب ديوان الامير اديار المرصيد بقوه العبد محمد
وبعضها راكب على ظهر الارغونية وهاجم على ظهر اروقة المسجد الاقصى وكان الفراغ من بناها

المدرسة الفارسية في حوزة المسجد الأقصى

مظهر بن محمد

في سنة خمس وثمانين وثمانماية وحضر واقفا الى جهة نابلس في سنة وقاته في جماد الاول الهجرية بجمال
 ليعي ية بنى عثمان ملكا اردوم وقصد للظهور الى بيت المقدس للزيارة ورويه مدرسة فحصل له تمكن
 في رجب وتوجه الى القاهرة ولم يقدر حضوره الى القدس الشريف وتوفي في يوم الخميس سادس شهر رمضان
 سنة ثلاث وثمانين وثمانماية بر بابا ط ك ر بابا لوديد بجوار السور حيا للمدرسة الارمنية
 واقفا للمغرب البني كور وصاحب الديار المصرية في سنة ثلاث وتسعين وثمانماية المدرسة الجوهريه
 بباب المديد وبعضها على رباط كور واقفا للصفدي هو هر زعام الامور الشريف في سنة اربع وثمانين
 وثمانماية الزاوية لوقاية بباب الناظر تجاه المدرس المتكلمه وعلوها ابن معلما تعرف
 بان شيخ شباب الدين بن الهاليم لم تعرفت بنسب الا في الوفايه لكنهم بما تعرفت قد يما بدار معاويد
 المدرسة المتكلمه بباب الناظر واقفا لابن ميمون بن ميمون وكان رسمه لابلان فلهذا
 الشريف طرخا ناولا في صفر سنة احدى وتسعين وثمانماية وفي بعض التواريخ انه وصل الى اقدس
 ليعني للمدرسة السلطانية الملك الناصر وكان قصد بنو هاله فلما قتل السلطان في سنة اثنان وتسعين
 وسبعماية ابقاها لنفسه فنسب اليه ووقف عليها وارثها فقرا وارباب وطايف ثم ثلاث
 اعوامها **مدرسة الامير قلاوون** في المدارس التي في جهة العريضة من المسجد وما هو في جهة القلعة
 فذكرها على الترتيب ايضا للمدرسة الجاهلية واقفا لابن علم الدين حرم الجاهلي نائب الكاغزة
 او مولاه في سنة ثلاثين وثمانماية وكان من اهل العمارة له مصنعات وترجمت في طبقات
 القافيه وتوفي في سنة ثمان مائة وخمس واربعين وسبعماية للمدرسة في هذه الازمنة سكن
 ابواب القدس وبنها من الشيخ ربابي الكوردي وكان صلحا معتقدا للمدرسة الصبيبه
 واقفا الامير علاء الدين ابن ناصر الدين محمد نائب قلعة الصبيبه ولي نيا بد القدس وعمرها للمدرسة
 وتوفي بانعام في الحرم سنة سبع وثمانماية بالعصاة لم تنقل الى القدس بعلا ودفن بمدرسة
 المدرسة الا شعرويه واقفا لخواججه محمد الدين عبد العلي بن يوسف الدين اليكوبان
 يوسف الاسود في تاريخ واقفا في العشرين من ربيع الاول سنة تسعين وسبعماية للمدرسة الملكية
 عمرها الحاج بك التوكندار وكان بناؤها في سلطنة الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان مائة احدى
 واربعين وسبعماية كذا مكتوب تاريخها في حايظها القبلي فوق الرواق الشمالي بالمسجد الاقصي الشريف
 واما الوقف طلبها فانه من زوجة ابي ملك بنت السبي فطلبه الناصري وتاريخ واقفا في
 السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس واربعين وسبعماية واقفا لخواججه محمد بن هاشم
المدرسة الفارسية واقفا الامير فارس الدين البكا بن الامير مطلوب ملك بن عبد الله
 نائب السلطنة بانعام الساحل والجبلية وعمرها وهو للثوب اليه الفارسية بلخ الجبل
 رواق في المتقدم ذكرها في اول الفصل وقعت على كتاب وقف الحصد في طور كرم على المدرسة المذكورة
 فترجم

طبع

نابلس

الذرية الاصلية باب شريف
 الانبياء باب الدويرية واقفا
 العاصم ابن الدين عبد الله في
 سنة ثلاثين وسبعماية

تاريخ ذوات شعبان سنة خمس وخمسين وسبعماية للمدرسة الدويرية بباب شريف الانبياء وهي
 التي في باب المسجد شرفا باب الدويرية وقدايت في كتاب الوقف المنسوب لواقفا ابراهيم
 بدار الصالحين وهي مكان مانوس واقفا الامير الدويرية الصليحي في سنة خمس وتسعين
 وثمانماية وتاريخ واقفا في سابع شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانماية المدرسة الباسطيه
 بعضا على المدرسة الدويرية واقفا القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر لحيوي
 المنصور وعمر بن الملكه واول من اخطا اسمها وتصددت عمارة شيخ الاسلام شمس الدين محمد الهروي
 شيخ الصلاحية وناظر الحرمين فادركته للنيه قبل عمارة وبنها عبد الباسط وشرط على الصوفيه
 فيه قراءة القامحه عقب الحضور وهداه قوام للهروي واقفا في جماد الاول سنة اربع وتلاتين
 وثمانماية وتوفي واقفا في سنة ثمان مائة وتسعين وثمانماية واقفا في باب حطه واقفا الملك
 الوجودي بن يوسف بن الملك المنصور صلاح الدين داود بن الملك العظمي تاريخ واقفا في العشرين
 من ربيع الفخر سنة سبع وتسعين وثمانماية للمدرسة الكوشية بباب حطه واقفا الصاحب كرم الدين عبد
 الكرم بن العلي هبة الله ابن معاش ناظر الخواص الشريفة بالديار المصرية تاريخ كتاب وقف في النام من سنة
 دي الحجة سنة ثمان مائة وسبعماية للمدرسة الخادريه بدخل المسجد واقفا الامير ناصر الدين محمد
 بن داغاد ر بعد ان عمره ووجهه نصر خاتون ولم يوجد كتاب وقف تكتب محض بوقفا
 في عمارة في سنة سبع وتسعين وثمانماية وبنها وهي في سلطنة الملك الشريف برساي في شهر
 سنة ثلاثين وثمانماية للمدرسة الطولونية بدخل المسجد على الرواق الشمالي يتوصل اليها من
 السلم المتوصل الى منارة باب الاسباط وانها تسمى الدين احمد الطولوني قاهري في زمن
 الملك الظاهر برفوق على يد ملوكه اقباقا قبل التمان ما يد ولم يكن لها كتاب وقف التي شهر
 رجب سنة سبع وعشرين وثمانماية للمدرسة المقريه معابل الطولونية من جهة الشرق
 يصعد اليها من السلم المتوصل منه الى مقارة باب الاسباط ايضا وهي من نشا شباب الدين

وقفها



ابن الطيوي عنهما مع درسته التقدم ذكرها جعلها الملك الطاهر بوقوق فيا توفي الطاهر والامير
 لولده الملك الناصر فرج رتب لها قرا و اقام نظاما وحملها معالم تعرف ولما توفيت خلفه خوند
 ساره ابنت الملك الطاهر بوقوق زوجه نور و زنايب انعام و دفنت بها في شهر ربيع سنة خمس
 عشرة و ثمان مائة لم يتوفى ولم يكن له كتاب وقف فاشتراها بعد و فانه رجل من الروم يقال
 له محمد شاه ابن الغوري الردي و دفن و نسبت اليه و سميت الغوري و اخبرت ان الذي باعها
 عندها الطولولي المتقدم ذكره الحسين علي باب الاسباط وهي اخر المدارس ولم اطلع لها على كتاب
 وقف ولم اتحقق امرها و لكن اخبرت انها وقف شاهين الحنفي الطواشي و انه من دول الملك
 الناصر ولم يكن لها حكم المدارس في النظام و الشعائر و انما صارته متولا تتخذ لكن وهي من جملة
 جهات المسجد الاقصي الشريف في ربيع الجهد الوقف و الطاهر ان واقفا توفي قبل اتمام امرها و الله
 اعلم بقدر المدارس التي في الجهة الشمالية من المسجد الاقصي الشريف و يتوصل الى المسجد من
 عدة ابواب من المدارس و المنازل المجاورة و تقدم الوعد بذكر ذلك فاقول و بالله التوفيق ان
 الاماكن المتوصل منها الى المسجد و لها ابواب من خارج المسجد و لها الزاوية الختية و دار الخطابة
 و الفريضة و التكويد و البلدية و رباط الزمعي و المدرسة الخاوية و المدرسة الارغونية و الزاوية
 الوقفية و المدرسة المنكية و دار الشيخ جمال الدين بن جمال غانم و دار بني جماعة المجاورة للمنازل الوقفية
 و المدرسة الصبيبية و المدرسة الاسعدية و المدرسة المنكية و الزاوية الامينية و المدرسة ابنا مطير
 و المدرسة الكريمة و المدرسة الغورية و كان للحسيند بياب الاسباط بابا و قد سد و اعاق للدينه
 من المدارس و المشاهدين ذلك ما حول المسجد الاقصي غير ملاصق للمسور و لكنه بالقرب من جهة
 الشمال المدرسة الصلاهية بياب الاسباط وقف الملك صلاح الدين رحمه الله و تقدم ذكرها
 عند ترجمته و هي كنيسه من زمن الروم فانه يقال ان فيها قبر حنيفة ام مريم عليها السلام تاريخ
 وقفها ثمان عشر رجب سنة ثمان و ثمانين و خمسين و وظيفه متختم من الوطائف السنية

الناصر فرج

حسن التوفيق

توقف بعد حنيفة

الاسلام

الاسلام از اريد الشؤيبه بالقرب منها عدوس بقعة باب حطه واقفها الامير سيف الدين قطب
 بن علي بن محمد بن رجال الخندق بدمشق كان مجاورا بالقدس الشريف و جعل نظرها لنفسه ثم من بعد
 لولده شيخون فتميمتها بالشؤيبه نسبة لولد الواقف تاريخ الوقفية منهل صفر سنة احدى و سبعين
 و سبعمائة المدرسة الكايليد بخط باب حطه بجوار الكريمة من جهة الشمال واقفا الحاج كامل من اهل
 طرابلس ولم يوجد لها كتاب وقف فكتب بحضر بوقوق في شهر ربيع سنة ثمان مائة رباها
 المارداني بخط باب حطه مقابل الكايليد وهو بجوار الفريضة الا وحده و قد منسوب له و توفي من
 عتقا الملك الصالح صاحب مارددين و شرطه ان يكون لمن يرد مارددين و قد وقف على وصر
 نابت بوقفه تاريخ في سنة ثلاث و ستين و سبعمائة المدرسة العظيمة وقف الملك العظيم و تقدم
 ذكرها عند ترجمته و هي مقابل باب شرف الانبياء المعروف بياب الدو يد اريد تاريخ وقفها في التاسع
 والعشرين من جمادى الاولى سنة ستين و ستمائة و قد وقف على كتاب الوقف و في جهات كتاب
 من القرى و قد اخذها اليها و صار يدي القاس و صار يدي القاس اقطاعا و ملكا المدرسة الصلاهية
 بياب حطه شرف الانبياء بجهد العظيم و هي بجوار المدرسة الدو يد اريد من جهة الشمال واقفا
 الحوارجي الدين ابو القاسم اسماعيل الملاسي و لم اطلع على تاريخ وقفها و الطاهر بعد سبعمائة
 المدرسة المهانية بالقرب من المعظيمة من جهة الغرب منسوب للشيخ جمال الدين المهاني و
 وقف على مارج من الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون يشهد بها وقف على الشيخ القاسم بن
 برادف عليها قريب بيت ايقام من عمل القديس الشريف تاريخ المبيع في شهر ربيع سنة دى القعدة
 سنة خمس و اربعين و سبعمائة و برادف الرجل من دريسه اسم الشيخ حيدر الدين بن حضر المصاري
 و فانه في سنون سنة سبع و اربعين و سبعمائة المدرسة الوجوهية بخط ديج لولاه وقف
 الشيخ و جيه الدين محمد بن عثمان بن سعدان العنيلي المتوفى في شعبان سنة احدى و سبعمائة
 المدرسة المحمدية بالقرب من الوجوهية عند قنوباب الغوانة واقفا رجل من اهل العلى



كان محمد ناو اسمه عز الدين ابن محمد عبد العزيز بن سليمان بن ابراهيم العجى الوردى تاريخ وقفا في ربيع
المحرم سنة اثنين وستين وسبعمائة في هذه المدارس التي بقرب المسجد وهي من جهة الشمال وما هو
بالقرب من المسجد من جهة الغرب في الرباط المنصورى بين باب الناظر وقفا الملك المنصور قلاوون
الصلح في سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسنذكر تاريخ وقفا عند ترجمته رباط علاء الدين المنصور
بجاه الرباط المنصورى واقفا الامير علاء الدين الوردى الذي ذكره فيما بعد وقفا في سنة
وسبعمائة ولم اطرف له على كتابه وقفا كتب بخطه وقفا وتبت لدى حكاهم الشيخ الشرف
تاريخ الحضرة الباقى بوقفا يوم الخميس ناسح عشر ربيع الاخر سنة اثنين واربعين وسبعمائة
وهو مدفون بالرباط المذكور وكان صالحا وياقى ذكره قفا عند ترجمته المدرسة الحسينية بباب
الناظر علو رباط علاء الدين البصير واقفا الامير حسن الكشكى ناظر الحرمين الشريفين وناظر السلطنة
بأفندي الشريف وكان بناها في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وسنذكر ترجمته واقفا
فيما بعد ويقاد هذه المدرسة باطرح يعاقده انه قبل الست فاطمة بنت معاوية المدرسة القنطرة
بباب الناظر بالقرب من الحسينية واقفا الامير قشمر السبعى الملكى الناصر حسن ابن محمد بن قلاوون
تاريخ وقفا في يوم الاحد خامس شهر رجب الفرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة للمدرسة الباشا حيد
بباب الناظر بالقرب من القنطرة واقفا الملك الحاجه سفيى ابنة شرف الدين ابن الى
بكون المعروف بالباردى تاريخ واقفا في يوم الاحد خامس شهر رجب سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة
بناووية الميريه بجوار البارديه من جهة الغرب واقفا محيى بك بن زكريا الناصرى تاريخ وقفا
في العاشور من شهر رجب سنة احدى وخمسين وسبعمائة اليونانية زاوية مقابلة للبارديه
وسمى للصقوا اليونانية المدرسة الجهاركية بجوار اليونانية من جهة الشمال وهي واليونانية
كنيسة من بنا الروم قسمت نصفين الاول المدرسة الجهاركية والثاني سفل للزاوية
اليونانية والجهاركية شبه لواقفا الامير جهمركسى الخليلى امير خوار الملك الظاهر

توق

بر توق في قبيلة بدمشق في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدرسة الحسينية
بباب الحديد واقفا الامير بيدرتايب الشام وكان متوليا بناية دمشق في سلطنه الشريف
سقبان بن حسين في سنة سبع وسبعمائة وسبعمائة وكان بناها في العشر الاخر من جمادى الاخر
وفرغ البناء في سلخ شوال سنة احدى وعشرون وسبعمائة الممرزة الصغير بباب السلطنة بجاه المدرسة
المتكوية بباب المنصور واقفا الامير سعد الدين مسعود ابن الامير سيفه ربه بدو الدين فرانسفر
بن عبد الله بن سبكر الوردى الحاجب بالتمام المردسة في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون تاريخ وقفا
كتاب وقفا في السابع والعشرين من شهر سنة احدى وعشرون وسبعمائة التربة الجارية بواحد
العين بباب السلطنة وقفا ركن الدين العجى المودون المعروف بالجالفى وهو مدفون بتوق في سنة ثمان
جمادى الاول سنة سبع وسبعمائة وكان من جملة الامراء الشامى في دولة الملك المنصور قلاوون وبعده
دار الحديث بجوار التربة الجارية واقفا الامير شرف الدين عيسى بن بدر الدين ابى القاسم الهكاري
تاريخ وقفا في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ست وستين وسبعمائة دار السرات السلامية
بجاه دار الحديث واقفا اساج الدين بن محمد بن ابى بكر بن القاسم السلامى تاريخ وقفا في العشرين من ربيع الاخر
سنة احدى وستين وسبعمائة المدرسة الطارمية بخطه او بجوار باب من باب السلطنة وقفا الامير
طارق اللوطى في سنة ثلاث وستين وسبعمائة تربة الملك حسام الدين بركتخان تاريخ وقفا
في سنة اثنين وستين وسبعمائة وعمرت بعد وفاته التربة الكيلانية بجوار المطارية من جهة الغرب
منسوبه الحاج جمال الدين بهلوان ابن الامير قشمر لوباد شاه ابن شمس الدين محمد الكيلانى العجى
المشهور بابى صاحب كيلان وهو انا وصلى الى ولده الامير نظام الدين ابى يوسف من ثلث
مائه مائة الف درهم فضع ذلك لابن اخي الموصى الامير علاء الدين بن شمس الدين ببيسرك
كيلان ليتابع مكانا ويعمر تربة بالقدس الشريف تاريخ الوصية في العاشور سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة وعمرت هذه التربة وبها ضريحه ونقل اليها اوصى التربة الطشمية بالقرب من

بلغ

شعابيل مدر
سنة القارة

أكبره نية وقف الامير طشمر العلوي انشاها في سنة اربع وثمانين وسبعمائة وتوفي ودفن بها في شعبان سنة
ست وثمانين وسبعمائة زاوية الطواشي بحارة الشرق وتعرف قديما بحارة الاكراد واقفا الشيخ الصالح المش
الدين محمد بن جلال الدين عرف بابن في الدين احمد الجاوي بالقدس الشريف في اربع عشر رمضان سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة زاوية المغاربة باعلا حادتهم وقف الشيخ عمير بن عبد الله النبي المغربي المصوني المجد
وكان رجلا صلحا عمرا زاوية وانشاها من ماله وقفها على الفقراء والساكين بتاريخ ثالث شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وسبعمائة وتوفي بالقدس ودفن في هاهنا ملا عنده وحوش البسطامية وقد وهم بعض اللوحين
تقطيعه الشيخ غير المسمى بالزاوية يد يد سبعا نال الغليل عليه الصلاة والسلام لا شريك له في الاسم والشهر
والامر بخلافه وسنذكر كل واحد فيما بعد ان شاء الله تعالى في تاريخ الاعيان للمدرسة الافضلية وتعرف قديما
بالقبة بحارة المغاربة وقف الملك الاصل نور الدين بن ابي الحسن علي بن الملك الصالح صلاح الدين
وقفها على فقرا المالكية بالقدس الشريف ووقف ايضا حارة المغاربة على طائفة المغاربة على اختلاف
اجناسهم ذكروهم وانما هم وكان الواقف حين سلطه على دمشق وكان القدس من مصفاته
ولم يوجد لها كتاب وقف فكتب محصر الواقف لكل جهة وتبنت مضمونه لدى حكام المشرق
الشريف بعد وفاة الواقف وتقدم ذكر تاريخ سلطنة ووفاته قبل ذلك ومن جملة واقفاته
المسجد الكاين عند القمامة على سجن الشرطة في سنة تسع وثمانين وخمسماية وهي السنة التي توفي والوه
فيها والده وبنه منا واصجدت قبل السبعين وانما نايده ما هو من المدارس والزوايا
بالقدس الشريف عن قريب من المسجد فيها زاوية البلاسي بظاهر القدس الشريف من جهة
العبلة وهي قديمة نسبتا للشيخ محمد البلاسي وكان من الصالحين وقبرها منها ويريقصد
لغزيره ولم اطلع على تاريخ وفاته زاوية الاوقف بظاهر القدس الشريف من جهة القبلة
وهي شرفي زاوية البلاسي نسبتا للشيخ ابراهيم الازرن وهي قديمة وما يقرب جماعة منهم الشيخ
الشيخ بن الشيخ ابراهيم ووفاته في سنة ثمانين وسبعمائة وتعلم عليه ورايت في مستدان

الحمد

تسليها

تسليها تعرف بزواوية السراي المدرسة اللولوية بخط زوايا بحار حمام علا الدين البهي
من جهة الثمار واقفا الامير لولو غازي عميق الملك الاشرف شعبان بن حسين وكان للديس حوزة
في سنة احدى وسبعين وثمانين وتوفي الواقف في سنة سبع وثمانين وسبعمائة المدرسة الهدرية
بخط مرزبان بالقرب من اللولوية ومن زاوية ولي الله تعالى الشيخ محمد القرمي واقفا بدر الدين محمد
بن كني الماسم الكفاري احد امراء الملك المعظم واقفا في سنة عشر وثمانين واقفا المشافعية وكان يقف
ان يشهد في نقدة الله الشاوية بالطور بالقرب من نابلس في سنة اربع عشر وثمانين وحمل الى تربته بالقدس
الشريف زاوية الدرگاه بحوار النمارستان الصلحي وكانت في زمن الفرج دار الاستان وهي من بابها
هيلا نعام قسطنطين التي عرفت كنيسة فامة وعليها منارة وقد استندم بعضها وكانت قديما يتولد
بها نواب القدس واقفا الملك المظفر شهاب الدين بن غازي بن السلطان الملك الناصر ابو بكر بن ابوب
ساقار مين ودامها في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة زاوية الشيخ يعقوب بالقرب من القلعة وهي كنيسة
من بنا الروم وقد استمرت في عصر ايرازية الشيخ عبد الله البغدادي لسكنها بسجود الخبيات وهو الذي
كان يد ظلم للعبات وتقدم ذكره وهو بالقرب من كنيسة فامة وهو من المساجد العريقة منسوبة
لاسيب المولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخاتمة الصلحي على كنيسة القمامة وقف الملك صلاح الدين
على الصوفية وتقدم ذكرها وتاريخ واقفا في الخامس من شهر رمضان في سنة خمس وثمانين وخمسماية
الزاوية للحمر بالقرب من الخانقاه الصلاحية وهي منسوبة للفقراء الوفاية وتعرف قديما بزواوية
ابدا عليه الزاوية اللولوية بباب العمود احد ابواب المدينة وهي وقف بدر الدين لولو غازي
واقفا اللولوية المتقدم ذكرها الزاوية البسطامية بحارة المشرفة واقفا الشيخ عبد الله البسطامي
وكانت الزاوية موجودة قبل سنة سبعين وسبعمائة وسنذكر ترجمته المدرسة الميمونية عند باب
الزاهر وهي كنيسة من بنا الروم واقفا الامير فارس الدين ابو سعيد يمون بن عبد الله الفخر
خزندار الملك صلاح الدين تاريخ واقفا في جادى الاولى سنة ثمانين وخمسماية ولم يبق لها مقام

شبكة

وعمرها بل صارت من المملكات زاوية الهند بظاهر باب الاسباط وهي قديمه وكانت للفقر الزقيا
ثم تولد باطرافه من اليهود فعرفت بهم الجراحية زاوية بطاهر القدس الشريف من جهة الشمال ولما وقف
ووظايف مرتبه ونسبها لواقفا الامير حسام الدين الحسين بن شرف الدين عيسى الجراحي احد الملوك
صلاح الدين يوسف بن ايوب ووفاته في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسين ودفن برأيه المذكور رحمه
و بظاهر الزاوية من جهة القبلة قبور جماعة من المجاهدين يقال لهم من جماعة الجراحي القمريه فيه
عنتك بظاهر القدس الشريف من جهة الشمال الى الغرب نسبة الى جماعة من الشهداء المجاهدين في سبيل
الله قبورهم هم الامير حسام الدين ابن ابي القاسم القمري الظهيري ووفاته في الاوسط من هو القدر
سنة ثمان واربعين وستمائة والامير ضياء الدين موسى بن ابي الفوارس ووفاته في غاشري القدر سنة
ثمان واربعين وستمائة والامير حسام الدين خضر القمري ووفاته في ربيع عتواحي سنة احدى وستين
وستمائة والامير ناصر الدين بن الحسين القمري ووفاته في محرم سنة ثمان وسبعين وستمائة
وبالقبلة المذكورة قبور الامير ناصر الدين محمد بن طاهر بنك احدى امراء الطليخاناه بالتمام وناظر الحرمين
بالقدس الشريف ولطبل عليه الصلاة والسلام ووفاته في ليلة الاثنين حادي عشر المحرم سنة
وسبعين وسبع مائة وبظاهر القبلة المذكورة ترابها قبور جماعة من المجاهدين رحمهم الله تعالى
وفي المدينة عدة اماكن من الزوايا والربط والتراب وما يورده في ذكرها وانما ذكرت ما مشهورا وما
ما في المنابر فقد تقدم ان بالمسجد اربع منابر وبظاهر المسجد منارة على المدرسة العظيمة وهي صغيرة
جدا وعلى الخانقاه الصلاحية منارة وهي اثنا عشر منارها الشيخ برهان الدين ابن غانم شيخ الخانقاه حرم
القدس قبل العشرين والخانقاه وتحتها الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبد الله البخاري انا
لما قصدها شيخ برهان بنار المنارة المذكورة سني ذلك علي النصارى بالقدس لكونها على كنيسته القمامة
واجمع ساكنيها على دفع ما له كثير للشيخ برهان الدين علي ان يترك بناؤها فلم يلتفت الى ذلك وجرمهم
رحم الله ابايعا وعمر المنارة وترابها من يقوم بتعابرها نراي رجل من الناس ياتي صلى الله عليه وسلم

وقد ذكره

منارة على جن ملاحق الكنيسه اليهود من جهة القبلة وهي مستجدة بعد الخانقاه اير اعصاب اهل اليور
وجموا مالاً وبنوها ووقفوا عليها وامامه منة القدس عشر في مدينه عظيمه تحكي البناء وهي بن اجداد واديب
وبعض بنالدينه مرتفع على علو وبعضه منخفض في واد وغالب الابنية في اماكن مشرفه على هودوا
من الاماكن المنخفضة وشوارع المدينة بعضها سهل وبعضها وعرة وفي غالب الاماكن يوجد سوراخات قديمه
وهي قديمه وقرانها بنا مسجد عينا قديم والبناسجون بحيث لو تفرقت على حكم غالب مدن كان حبرا
ضعف ما هو الان وهي كثيرة الابار المعدل الخزن المائلان ماؤها يجمع من الامطار وانما بالقدس الشريف
من الاماكن المحكمه البناء في ذلك سوق القطاين الجوار لباب المسجد من جهة الغرب وهو سوق في غاية
الاتقان والارتفاع ولم يوجد مثله في كثير من البلاد وايضا الاسواق الثلاثة المتجاورة من باب المحارب
بباب الخليل وهي من بنا الروم منتهى قبطية تمام ومن بعضها البعض يتاورد فالاول منها وهو الغزي سوق
القطاين وقفه للكن صلاح الدين رحمه الله على المدرسة الصلاحية الذي يليه وهو الاوسط يبيع الخمر
والذي يليه يبيع الفماش وهو وقف على مصلى المسجد الاقصي الشريف وقد ذكر المسافرون انهم لم يروا
مثل الاسواق الثلاثة في الترتيب والبناني بلدة من البلاد وذلك من الحاسن التي لبنت المقدس وروى
عن سلامه بن قيس وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خلف بيت المقدس يصلي باناسوان عن رضى الله
عنه لما فتح بيت المقدس وقف على راس السوق في اعلاه فقال لمن هذا الصنف يعني صف سوق البرازين
فقالوا للنصارى قال لمن هذا الصنف الغزي الذي فيه حمام السوق فقالوا للنصارى فقال بيده هكذا
اهدلهم وهذا لنا يعني النصارى وهذا لنا يعني السوق الاوسط الذي بين الصنفين يعني السوق
الكبير الذي كان فيه الرصاص قلت والذي يظن بان الماد تنك الاسواق الثلاثة الموجوده الال

شبكة

وان تلك الاوصاف القديمة ذهب واستجد مكانا ابنا الموجود في عصرنا وادعاهم وفي القديس غيره من
الكتاب الذي من الروم نحو عشرين مكانا وجمعة من النصارى منها على كنيسته فاما عندهم فكان عظيم
وبناوه في غاية الحكام والافتان وبغصد وذا من كل سنين عدة اوقاف من بلاد الفرج ومن بلاد الارمن
ومن الديار المصرية والمايك التاميه وسائر الاقطار ويسمونها القيامه وينعون ان جهم اليراقم تقدم ذلك
طرف من اخبارها وما وقع فيها من الهدم والبناء قبل استيلاء الفرج على بيت المقدس ويليه كنيسته صهيون
المختصه بالفرنج وهي اخر مدنه القديس من جهة القبلة ثم كنيسته مار يعقوب تعرف بدير الارمن وهي بالقرب
من صهيون المختصه بالفرنج وكنيسة المصلبه المختصه بطائفة الكرج وهي بطاهر القديس الشريف من
جهة الغرب فهداه الاربع كنائس في عمدة النصارى واليه يابعد عندهم كنيسته فاما لغزهم الله تعالى وكانت
كنيسة المصلبه قد بنيت من النصارى في دولة الملك الناصر مجربين قلاوون وجعل فيها مسجدا في اثناء خمس
وسبع مائة وصلت رسل من جهة ملك الكرج ورسل من جهة ملك القسطنطينية الى باب الملك للشاراب
وسالوه في إعادة الكنيسة لهم فلما توسلوا وتبعوا في ذلك وتوسلوا حتى اعيدت لهم وحلت لهم ولو
شرفنا تذكر عند ما بيت المقدس من الابنية والاماكن لطال الطلام وخرجنا عن حد الاختصار وفيما
ذكرنا الكفاية فان كل من صنف في فضائل بيت المقدس ولم يعرف من شيء من ذلك ذكره في بيت المقدس الشريف
من الحارات في حارة المغاربة وجميع ايسور المسجون من جهة الغرب ونسبها بالمغاربة لكونها موقوفة عليهم
وسكنهم بها وحارة الشرف وهي بجوارها من جهة الغرب ونسبها لاجل من اكا بر ابله اسمه شرف الدين
موسى وله درية معروفة بقاله لهم بنو الشرف وكانت قديما تعرف بحارة الاكراد وحارة الحل
نسبة لرجل اسمه علم الدين سليمان وكان يعرف بابن المهذب ووفاته في حدود السبعين والسبع مائة
وله درية مشهورة ومن منهم ولد عمه الذي كان نائبا للمسلمين الشريفين واخوه شرف الدين موسى المذكور
بالحارة المذكورة وهي بجوار حارة الشرف من جهة الشمال وضممتها حارة الجياد نسبة لزاوية فيها القيا
الجياد وحارة المصلين بجوار حارة الشرف من جهة القبلة الى الغرب وحارة اليهود بجوار

حارة المصلين

حارة المصلين من جهة الغرب وحارة اللصونيه وهي بجوار حارة صهيون من جهة الشمال وحارة بني حارث
وهي خارج البلدة عند القلعة خط داود عليه الصلاة والسلام وهو الشارع الاعظم وابتداءه من باب المسجد
الاقصى المعروف باباب السلسلة الى باب الحراب وهو باب المدينة المعروف الان باب القليل وهذا
الخط على اقسام معروفه فمن باب المسجد الى دار القرآن السلام يعرف سوق الساعده ومن باب
الى باب حارة الشرق يعرف سوق القماش ومن باب حارة الشرف الى خان الخيم يعرف سوق البصيقين
وهي باب الخان القطن الخليل يعرف سوق خان الخيم ومن قنطرة الخليل الى درج الخرافين يعرف
سوق الطباخين ومن درج الخرافين الى باب سحارة اليهود يعرف بخط باب الوكالة وهي خان عظيم
وقد على مصالح المسجد الاقصى ويجري في السنة بنحو الاربع مائة دينار ببيع فيه اصناف البضائع من
حارة الخرافين الى باب المدينة يعرف بخط عرسلا الفلاد فهذا كله داخل في عموم خط
داود والسبب في تسميته بخط داود ان سيد داود عليه الصلاة والسلام كان لا يرد اب تحت الارض
من باب المسجد المعروف باباب السلسلة الى القلعة التي يعرف قديما بحراب داود وكان منزلا بها
وهذا السرداب موجود في بعض الاماكن وفي بعض الاوقات يكتشف بعضه ويتهد وهو اقبيبة
مبنية معقودة بابنا الحكم كان يمشي فيه من منزله الى المسجد خط مرزبان وصار اقسام من
سوقه باب القضاة الى اخر العقبة يعرف باب القضاة ومن راس العقبة الى خان الخيم يعرف
بحارة حمام علا الدين ويليه من جهة الغرب شارع يعرف بحارة الشيخ محمد القرني ويليه من جهة الشمال
شارع يعرف بحارة المصرية ويليه من جهة الشرق شارع يعرف بحارة ابن الشنبري لسكنه باوهدا
كله يدخل في عموم خط مرزبان ولم ادري نسبتها او لکنه يكتب في المسندات الشريف هكذا
في حارة مرزبان من الغرب خط المرزبان وسوق القماش ويليه سوق الخمر ويليه سوق المطاين
ويليه خط الدركاء وبه المارستانه الصلاحى وكنيسة فاما ويليه حارة النصارى من جهة الغرب
حارة الرجبه وحارة الجوارده وحارة النصارى من جهة الغرب وهي خارج المدينة وحارة الخرافين

حارة الخرافين يعرف سوق البصيقين
خط داود الطوليين

وهو الشارع الاعظم الممتد شام من دبر العين الى باب العمود احد ابواب المدينة وفي هذا الشارع عدة طرقات
معروفة فيها حارة باب العطارين وهو باب المسجد الاقصى وهو بجوار باب القطارين من الشمال وحارة
باب الناطر احد ابواب المسجد ومقابلها من جهة الغرب عقبة السوق العروف الان بعقبه الت
وسبها لعمارة بها عن الت فتنق المطرفه وكانت است طنتق موجوده في سنة اربع وسبعين وسبعم
وبلها من جهة سوق الزيت وبه زقان من جهة الشرق شامه وخط واد الطولجين من جهة الشرق
حارة العوائد المجاوره للمجهد من جهة الغرب نسبة الكني غانم ويتايلها من جهة الغرب سوق الفخر
الدين صاحب المدرسة القريه وبه المصاين التي جعل بها الصابون وبلى سوق الفخر من جهة الغرب حارة
بنى فرع وبلها من جهة الغرب حارة الزرع عند حارة الموطو وفي بظاها البلد بلصق حارة انعماري
من جهة الغرب وحارة باب العمود وفي انما حارة ادى القوامين وهي اخر البلد من جهة الشمال
الى الغرب وضمها حارة بنى سعد وحارة الفضيله وفي شرق واد الطولجين وبلها من جهة الشمال
حارة العتائيد وبلها من جهة الشمال عقبة الشيوخ وبلها من جهة الشمال حارة بنى زيد وضمها زقان
عرف بالسعد بين حارة ورج المولد وهي بجوار حارة القصبه من الشرق وبلها من القبلة حارة باب
شرفه الانبياء وتوقف بحارة باب الدو يداربه وضمها عقبة الممازيه وينتهي الى باب الساهر وحارة
باب حظه وهي شمال المسجد وبلها من الشمال حارة المشرفة انما هال سوق المدينة الشمالي والى
حوش هناك يعرف بالصام وفي القدس عدة شوارع وخطه لا فائدة لذكرها فان غالبها يدخل في
عموم ما ذكرته وانما ذكرت ما هو مشهور من اعظم الحارات واكبرها حارة باب حظه وهي الحارات
محيطه بالمسجد من جهتي الغرب والشمال كما تقدم ذكره وما جهة القبلة والشرق من المسجد هما شرقان على
الهر بوجا تقدم القول في ذلك القلعة وفي حصن عظيم البناء بظاها بيت المقدس من جهة الغرب
وقد تقدم ذكره وكان يعرف قديما بحراب داود وكان سكنه بدو ويقال ان بنا القلعة كان متصلا
لجديريه ويومون وفي هذا الحصن برج عظيم بناه يسح برج داود وهو من ابنا القديم السليمانى وروى

وهي حارة بنى سعد
وهي حارة بنى زيد
وهي حارة بنى سعد
وهي حارة بنى زيد

وهي حارة بنى سعد
وهي حارة بنى زيد

الخرق

المشرف بسنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على بيت المقدس نبه الاسرا فاد هو عن يمين المسجد
وعن يساره نور الشاطعان فقال يا هو بل هذا النيران فقال اما الذي عن يمينك فانه حراب لخبك داود
واما الذي عن يسارك فعلى قبر مريم وقد جده المردم والفرج عمارة بقبة القلعة عند برج داود وحاشا لبيهم
على بيت المقدس والقلعة تارب بجواريب السلطان نائب القدس وكان تدق فيه الطبلانة في كل ليلة
بين المغرب والعشاء على عادات الفلاح بالبلاد وقد نالشت الحولها في عصرنا وسعت وبطلها العظيمة
وصار نايم كاحادي الناس ثلاثي الاحوال وعموم اقامة النظام وتقدم ان الولى بالقدس قد ما كان يتولد
بالقلعة المذكورة وما بنا القدس الشريف فهو في غاية الاحكام والاتقان جمعه بالجملة العقل الخبيث وسفند
معتود ليس في بنا يدلين ولا مستغضب وقد ذكر المسافرون ان لم يكن في جميع المملكة اتقن عمارة ولا حسن
منه رويده من بنا بيت المقدس وفي معناه بلاد سيدنا الخليل عليه السلام لكن بنا القدس امنى واقن وسير
منه مدينة نابلس فهذه للندن الثلاثة بنا وها متقن كونه في الجبل والحارة فيها كبره متسرة واما رويده
بيت المقدس من بعد من العجايب في نوريتها وحسن منظرها وحسن رويتها من جهة الشرق اذا كان الانسان
على جبل طور زيناو كذلك من جهة القبلة واما من جهة الغرب والشمال فلا يرى منها من بعد الا لقبيل الحورات
الجهاد لها فان بيت المقدس وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في جبال كبره الاعداء والاجناد والسير
فيها يشق والمساكن فيها بعيدة فان الجبال المحيطة بالبلد بين مسانفتها فربها نالها ايام طولها ومثلها عرضا
بين الاتقاد ولكن اذا من الله على قائد للزيارة بالوصول الى المسجد الشريف الاقصى والى مقام الخليل فمن
حين رويده بتلك الاماكن المشرفة يحصل له من الانوار والبهجة ما لا يكاد يوصف ويلوا ما حصل له من الشفة
والنعب وقد اشهد الحافظ ابو جعفر عند زيارته بيت المقدس الشريف
« الى ابينا المقدس جيت ارجوا » حنان للقد نزلنا من رب كريمه
« قطعنا في مسافنه عقابا » وما بعد العقاب سوى النعيم
فكوالا ابواب التي بمدينته القدس الشريف شرفه الله ذكره فاولها من جهة القبلة باب



باب حارة المغاربة وباب صهيون المعروف الان باب حارة اليهود ومن جهة الغرب باب صهيون
 بلصق دبر الارمن وباب الحراب وهو الملح الان باب الخليل روى المشرف بسنده عن علي بن سلام قال
 سمعت ابي يقول ان باب الذي جاء منه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتل عليه عين عليه الصلاة والسلام
 الدجال ليس هو يباب الكنيحة الذي عند الرملة وانما هو باب داود الغزالي الذي عند حراب داود
 ويسمى باب لدو باب يعرف بباب الدرجة ومن جهة الشمال باب دير السرب ومن جهة الشمال
 باب العود باب الداعية المتصل منذ الى حارة بني زيد باب الساهر ومن جهة الشرق باب
 الاسباط فهذه عشرة ابواب لمدينة القدس الشريف وكان قبل ذلك عند الزيادة المتقدم ذكرها للورد
 باب الشيخ عبد الله سماه القلعة وباب حارة الطور بنزى الى ميدان العبد خارج باب الشباط ذكر
 عين سلوان وغيرها ما هو بالقدس الشريف ^{القدس الشريف} ^{ابا يونس بن عمار} من جهة القبلة بالوادى يشرف عليها
 سور المسجد القبلي وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان الله اخذنا
 من الدارين اربعا مكة وهي البدر والمدينة وهي الخلة وبيت المقدس وهو الزيتون ودمشق وهي التينة وخذنا
 من اصفه وران خور اربعا اسكندرية مصر وفردوس خراسان وعبلان العراق وعصفان الشام وخذنا
 من العيون اربعا فيقول في علم كتابه العزيز في عينان تحريان وقال فيه عينان بضاحخان فاما اللتان
 تحريان فهن بيسان وعين سلوان واما الضاحخان فهن زمزم وعين عكا وخذنا من الامم اربعا
 سحان وسحان والنبل والغزاة ومن خالدين معدان انه قال زمزم وعين سلوان التي يلبس ^{القدس}
 من عيون الجنة وعنده انه قال من اتي بيت المقدس قليت حراب داود والمشرق على عين سلوان ويصل
 فيه ويسبح في عين سلوان فانما من الجنة وعنده انه قال من اتي بيت المقدس قليت حراب داود
 والمشرق على عين سلوان ويصل فيه ويسبح في عين سلوان فانما من الجنة ولا يدخل القبايس
 فان في العظيمة فيها مثل الف حطية واللسنة فيها مثل الف حطية ^{القدس} ^{عنه} عن حيد بن
 عبد الهزيران انه قال كان في زمن بني اسرائيل في بيت المقدس عند عين سلوان عين وكانت المارة

افادته

بسم الله الرحمن الرحيم
 في بيان حارة اليهود
 في بيان حارة اليهود
 في بيان حارة اليهود

افادته انوار البراهين فتوب منها فان كانت بريده لم يضرها وان كانت غير بريده طدت فاما حارة
 بعيسى عليه السلام شربت مناضله ترواد الاخير فادعت الله ان لا يفتح بها امرأة مؤمنة فغارت تلك
 العين من بوييد يسيدنا اربوب وهو بالقرب من عين سلوان ينسب الى سيدنا ايوب عليه السلام وك
 صاحب الاسن في معنى البر فاذ فرات بخط ابن عمار بن محمد القاسم واجاز على فالذرات في بعض التواريخ
 ان ضاقت الماني القدس فاحتاجوا الى بوهناك نزلوا طولها ثمانون دراعا وسعة راسها بعضا عشرة
 اذرع في عرض اربعة اذرع وهي مطوية بحجارة عظيمة كل حجر منها حجة اذرع واقبل اكثر من سمك درين
 ودرع فحجب كيف نزلت هذه الحجارة الى ذلك المكان وما عين بار وخفيف وسى منها الماطول السنه من
 ثمانين دراعا وان كان زمن الشافى ماوها وبالحمى يسبح على وجدة الارض في بطن الوادى وتدور بلع
 عليه الروحانطين الدقيق فلما احتج عين سلوان اليها والى عين سلوان نزلت الى قرالبيرو ومى جماعة
 من الصناع ورايت للمخرج من حجر فيكون قدره درعين في مثلها وبرا مغارة فتح بابا ثلاثة اذرع في
 درع ونصف يخرج منها ريج بارد شديد الورد حط فيها الضوء ضواى المغارة منطوية السقف
 يحج ووجل فيه قرب منها فتم يثبت له الضوء فيها من شدة الريح التي يخرج منها وهذه الدير في
 بطن واد والمغارة في بطنها وعليها وحولها من الجدار العظيمة الساهقة لا يمكن الانسان ان يرقى
 عليها الا بمشقه وهي التي قال الله تعالى فيها النبيه ايوب عليه السلام ارض برحمتك هذا مقبل
 بارد وشرب انتهى كلامه وهذا البئر مشهور معروف وفي كل سنة عند قوة الشتاء وكثرة الامطار
 انما منه حتى يصير كما انضو الجارى ويسير الى مسافة بعيدة وينير على هذا الحال على ما يكملها
 ونحوه وهو من العجايب وكان في بيت المقدس سبعة برك عملا هي قبيل اخر ملوك بني اسرائيل منها ثلاثة
 في المدينة بركة بني اسرائيل وبركة سليمان وبركة عيسى وثلثة خارج المدينة بركة ماملا وبركة
 المسيح جعل ذلك خزائن للمال اهل بيت المقدس قلت اما بركة بني اسرائيل فهي موجودة
 مشهورة وهي سفلى المسجد الاقصى بلصق سور بين باب الاسباط وباب حطه منظرها

يهول وهي من العجايب واما بركة سليمان وبركة عياض فلا تعرفها ولم اطلع على شيء يدل عليها ولكن ه
بداخل القدس بوكتان احد هما بخط مزيان وهي ليج لنا المتحصل طام على الدين البصر وهي جواره
والناييد بحارة انصارى المتحصل لجمع المآطام البتر وقف الخانقاه الصلاحيه في مثل انها البركة
المذكورتان واما بوكتان الموحج فهي القرب من قرية ارطاس موجودتان ينفخ بهما في حزن المت
الواصل من قناه السبيل الى القدس الشريف وسافرنا عن القدس نحو نصف بريرة والله اعلم
وسبب تسمية مكانها بالمرجيع ان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لما اخذوه اخوته
والقوة في الجب مر فابده عن قرامده وهو بالقرب من المرجع فلما رأى قبه هاد وهو طالعون التي تفسه
عن الساقه وقال يا ماء ار فني راسك وانظري بولدك من البلاء فقد فوهه وجوا فضح المرجع من
ذلك اليوم فلما رجعا لظوا وجهه وحملوه والقوة في الجب كما هو مشهور في القصة والله اعلم وبظاهر
مدينة القدس الشريف من وجهه كروم بها من الفواكه من العنب والتين والنقاج والشمس وغيره
ذلك واحسن الاماكن ارض تعرف بالبقعه ظاهر القدس الشريف من جهة الغرب الى جهة القبلة وقف
الملك صلاح الدين على خانقاه الصلاحيه وفي هذه البقعه وغيرها ايضا قصور مبنيه بالبنا المحكم
وملاكمها في كل سنة يعقون بها في رمن الصيف مدة اشهر اقامه استطان وينفقون امور الكثره
ولم يكن في بيت المقدس في الزمن السالف من سجن القتل الا واحد وبغداد ويقادها المذكور في
القران في شان عريم عليها الصلاة والسلام وهي مفضله قال القرطبي ويقال لها عزت مند
زياده الف سنة واطفي عصرنا فكان في المسجد الاقصى ثلاث نخلات منها واحدة كانت عند
المعظمه التي الى جانب سبيل السلطان عز على الصخر وزالت بعد العائين والتماويه واثنان
ما يقينان الى اليوم احداهما عند باب الرحمة والتابند قبي صحن الصخر تعرف بفضل النبي صلى الله عليه
وسلم قيل انه روى عندها انه لعلمه برواي توره والى جانب البقعه من جهه الشمال فبها تعرف
بديروا بنى ثوره وهي قرية صيفيها بديروا من بنا الدم يعرف قديما بديروا ثم عرف بديروا بنى

قورنيسم

قورنيسم للشيخ احمد المشهور بابي ثور وكان صلحا قد وقف عليه الدرر وعلى دربه الملك العزيز الى الفتح
عنه ابن الملك صلاح الدين في سنة اربع وتسعين وخمس مائة ولما توفي الشيخ احمد التوري دفن بها وفيه قبر
مشهور بخار وبيوتك بدوله دريه معروفون وهي قرية قريبة من باب المدينة المعروف الان بباب
الخليل وباني ذكر الشيخ احمد التوري وسبب تسميته بذلك في ترجمة اللعيان ان ثا الله تعالى طور زيبيا
وهو الجبل الثوري عند بيت المقدس وهو جبل عظيم مشرف على المسجد الاقصى عن اليمين من عند
فاله تسم الله بالبين وان يكون طور زيبيا وروايد عنه قال اشم ربنا عز وجل باربعه اجبل فقال
والنبي والرزيون و طور سينا وهذا البلد الامين فالبتنا سجده مشق والرزيون طور زيبيا سجده بينا المقدس
وطور سيبيا حيث كلم الله موسى عليه الصلاة والسلام عليه وهذا البلد الامين مكة وتقدم عند ذكر
الصحابه ان صفينه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بيت المقدس فطلعت به وصعدت طور زيبيا
فطلعت فيه قامت على طرف الجبل فقالت من هاهنا ينفر قات الناس يوم القيامه الى الجنة والى النار وهذا
الجبل الذي صعد منه عيسى عليه السلام الى السماحين رفعة الله اليه وعلى راسه كنيسة من بناه يلازم وفي
وسمها قبله يقال لها صعد عيسى عليه الصلاة والسلام استرومت الكنيسة والنصارى يعقون هذا
المكان تعليما لاداء بطور زيبيا حج خروب عندها مسجد لطيف وتحت المسجد معار ما يؤسه
ويفصل الناس هذا المكان للزيارة وتقع هذه النجيم حروبه العنقر ولا ادى ما السبب في تسميتها
بذلك ولكن اشترى هذا الاسم عند الناس واسم لعلم حقيقة العاد ويحتمل هذا الذي هو طور زيبيا جبل
المرفوع الحاد الميم وهو كثير الشجر والحل ولما فتح الملك صلاح الدين بيت المقدس وقف
ارض طور زيبيا على الشيخ ولي الله الى العباس احمد بن ابي بكر بن عبد الله المكارم وعلى
الشيخ الزاهد ابي الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الله الهكاري سوية ثم عملي دريتها تاريخ كتاب الوضافي
السبع عشر من الحج سنة اربع وثمانين وخمس مائة فبرعيم عليها الصلاة والسلام وهي كنيسة
في داخل جبل طور زيبيا يسمى الجيسماينه خارج باب الاسباط وهو مكان مشهور يقصد الناس للزيارة

من المسلمين والنصارى وهذه الكنيسة من بنا هبلانام قسطنطينية كما تقدم ونقدم عند ذكر القلعة
لفظ الاقوال في فيرميم حين اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وروي ان سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لما فتح بيت المقدس بكنيسته من لم في الوادي فصلى فيها ركعتين ثم ندم لقوله صلى الله
عليه وسلم هذا واد من اودية جهنم ثم ما كان لعننى عمران يعلى في واد جهنم وعن كعب الله قال لا
تاوا كنيسة حريم النى في بيت المقدس اى الكنيسة الجبما نية والهلودين الذين في كنيسة الطور فانها
طول عين ومن اناها حيط حمله وبالقرى من قريش في الوادي المعروف بوادي جهنم بداخل جبل طور
زربا فيه من بنا الروم يسمون الناس طور فرعون ويرجونها بالبحر وبالقرى من اودية جهنم بداخل جبل طور
فبنة اخرى من الصخر يقال لها عتيق زو وجمدة زعون واشتهر عند الناس ذلك وقيل ان القبة
الاولى في زكريا الثانية قريش عتيق الصلاة والسلام ورايت منقول بخط بعض العلماء ان
وزكريا مد في نان بيت المقدس بدبل جبل طور زربا عتيق ان انبياء هو ما يقصد هذا القول
وقيل ان قريش وزكريا بقرية بسبطينه بين ارض نابلس وقيل بجامع دمشق والله اعلم المساهرين
وهي البقيع الذي الى جانب طور زربا من جهة الغرب وعن ابراهيم ابن ابي عمير في قوله تعالى
فاداهم بالساهع وفي حديث عمر ان المشرك سعى الساهع واصلا ساهع العلاء ووجه الارض قيل
الارض والارض منه البسيطه والساهع عند العرب الارض التي تبعت ساكنها على السهول فسمى اسمها
ومعنى الساهع ارض لا ينامون عليها ويسرون قلت وهذا البقيع المعروف بالساهع طاهر مدينة
القدس الشريف من جهة الشمال وبه مقبر يرون فيها المسلمون وجماعة من الصالحين والمقبر
مر نفعه على جبل عال وهو جبل هذا الجبل كهف من العجايب وهي زاوية للفقير الالهيه
وظلنت للجبل في صخرة عظيمة ونسج مغارة الكمان والمقبر التي هي الساهع على سقف هذه المغارة
نحش لوان حفر القبر من سفلهما القدي الى الكهف التي هو زاوية الالهيه ولكن المسافه
بعيد فان الصخر سمكه محدد ويلف في هذا بان يقال احيا تحت اموات وهذا امر عاين شاهد

و قد

وقد عهده الزاد به الامير محبتك نايب الشام ووقف عليها هو وغيره من اهل الخبر وفيها بؤر
جماعة من الصالحين وعليها الاس والوفاء مغارة الكمان ومقابل الساهع من جهة القبلة تحت
سور المدينة الثماني مغارة كبريه مستطلة ونسج مغارة الكمان ايضا يقال انها تضم الى تحت الصخرة التي
ودخل جماعة وحكوا عنها اشيا من الامور الموهولة واما ما يظاهر القديس الشريف من الغابور والمغابور العلاء
لدفن اموات المسلمين فاولها مقبر باب الرحمة وهي سور السجد الشرفى فوق وادي جهنم وهي ما توسط لقرية
من الجود وهي اقرب التراب الى المدينة وفيها قبر شهاب الدين وسن الاقمار وغيره من العلماء الصالحين وقد
جدد في اولها تراب من جهة الشمال عمدها الامير قانصوه النجاوى كافل الممكدة الثاميه حين كان
مجاورا للقدس الشريف وبنهاها بتمثل على ابواب وبه مدونتان من جهة الشرق والغرب ودفن فيها
من توفي من اولاده ثم اخرج عنه وسافر من القدس الشريف في مثل شهر شوال سنة اثنين وتسعين فمما علم
ولم يكن عملا فلما استقرت نيابة الشام جهنم مالا لعمارة فاكل بنا الخوخ الثمالي والابواب وحفر البير
وهي وكذلك المتوفى وكلت عمارة في سنة خمس وتسعين وثمانين وصارت مشهورة ومقبر الساهع
وتقدم ذكرها وهي شمالى البلد بمقبر الشهداء بالقرب من مقبرة الساهع الى جهة الشرق وهي مقبر
لطيفة لعله من يقصد الذين فيها فانه لا بد من فيها من اهل البلد الا قيل من الناس ومقبر ماسر
وهي بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب وهي اكبر مقابر البلد وفيها خلق من الايمان والعلم
والصالحين والشهداء وسميت باسمه قيل انما اصله ما من الله وقيل بان الله ويقال زيتون الله
وروى عن الحسن انه قال من دفن في بيت المقدس في زيتون الله فكأنه دفن في احد الدنيا واسمها
عند اليهود بيت ملود عند النصارى بابيلا والمشهور على السنة انما كاسم القلندر به توسط
هذه المقبر زاوية نسج القلندر بهر ابيته عظيمة وكانت هذه الزاوية كنيسة وهي من بنا الروم
وتعرف بالدير الاحمر والنصارى فيها المتفاد وقدم الى بيت المقدس رجل اسمه ابراهيم القلندر
فاقام باجماعة من الفقهاء فسببت اليه وسميت بالقلندر به وكان في عصر الست طاشق بنت محمد

شبكة

الله للفرقة التي عرفت الدار الكبرى المعروفة بدار است بالقصبة التي بالقرب من باب الناظر كانت
تسمى الشيخ ابراهيم وعرفت الخوخ المخطط وكانت عمارة في سنة اربع وتسعين وسبعمائة وتوفيت
بالقدس الشريف في يوم السبت في شهر ذي القعدة سنة ثمانمائة ودفنت بقربها التي عرفت بحقبته
عاشه الدار الكبرى رحمها الله وكان بناؤها من قبله ربه جماعة حفيون ولها وقف ووزعت
الزاوية وسقطت من زمن قريب في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة واستمرت خرابا الى يومنا هذا
يدفن من الاعيان من الامم من يرد الى القدس وعجزهم وارث هذه القلعة ربه ومعظم اهلها
صغارهم وحرف القبور فيها بمسجد زاوية الكبيك وبقره ما سلافة محكة البناء تعرف بالكبيك
سنة ثمان وثمانين وثمانمائة في يوم الاثنين خاسر شهر
القبلة وبها مولد سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وقد ورد في حديث المعراج ان جبريل عليه
السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسرى انزل فصل فنزل فصلا فقال انذري ابن صليت
صليت بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام وكان عبد الله ابن العاص رضي الله عنه بعث زينا
يخرج في بيت لحم حيث ولد عيسى عليه الصلاة والسلام وهذه القرية غالب سكانها في عصرنا
وبها كنيسة محكة البناء بناه في حيارب من تفعه احدها موجه للقبلة الشريف والناهي الى جهة الشرق
والثالث الى جهة الضيق الشريف وسقفه خشب مرتفع على حصى عمود من الصخر الاصفر الصلب
عني السواري المبنية بالاجار وارضا مفرقة بالرخام وعلى طاهر سقفها رصاص في غاية الاحكام
وهذه الكنيسة من بناه هيلانهام قسطنطين كما تقدم وروا مولد عيسى عليه الصلاة والسلام وهو
في معارة بين الحارث الثلاثة والمنصاري فيها ايضا ويرد اليها من بلاد المنصاري الاموال
للرهبان القديسين بالدير المجاور للكنيسة قبله راجيل بجانب الطريق بين بيت لحم وبيت جالا نحو
الى جهة الصحوة وهي مشهورة قار وقد قيل ان سميت بيت لحم وكذلك بقية القرى نحو الى

بيت المقدس

بيت المقدس كبيت جالا وبيت نوبا وكل مكانا اوله بيت اناست بذلك لانه كان مسقيا لبنى فيقار بيت
ذون نسبة لمسكنه والله اعلم ذكر مدينة رمله فلسطين تقدم او الكتاب على الكتاب على تفسير سورة الاحقاف
كما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى باركنا حوله فلسطين والاردن وتقدم ذكر الاردن
وهو المشهور بالشرق شرق بيت المقدس مسافة عنه نحو يوم روى عن سعيد بن السبب ومقاتل في قوله
تعالى وايناها الى ربوة ذات قرار ومعين فيلحق الرملة وقال السدي ارض فلسطين وتقدم قوله بن عباس
وقتا وكب انما بيت المقدس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اكرموا الرملة يعني فلسطين
فانما الربوة التي قال الله تعالى وايناها الى ربوة ذات قرار ومعين وفي حديث المعراج قال صلى الله
عليه وسلم لم اخذني جبريل ولم يزل يسير من سما الى سما فامررت بشي من الجنان ولا في السموات لا
ومكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله حتى انتهت الى سما الدنيا فتفتح لنا بابها واذا الليل على حاله
ولم ينقص شيئا ثم نظرت الى الارض فاذا ابروصتين خضرا وبنين وتكتين سوداوين فقلت يا جبريل
ما هاتان الروضتان الخضر وتان والكتتان السوداوان قال يا محمد اما الروضتان الخضر وتان فانهما
دمشق وفلسطين واما الكتتان السوداوان فانهما ارض فارس وارض مصر وارض ارمينيا وارض ارمينيا
القدس واذا انا بالبراق واقف على حاله في موضعه التي تركته فيه ثم تقدم ولم يباخره وذكر تمام
التصنيف وقسمت الاوصال الثام خمسة اقسام الاولى فلسطين واوسط بلادها فلسطين والثانية
الساكنة الجوزان ومدينتها العطر طبرية والثالث الغوط ومدينتها العطر دمشق
والرابع حمص والثام النجاسة تيسير بن ومدينتها العطر حلب وفلسطين بكرمها
وفتح اللام وسميت بذلك لانه اول من نزلها فلسطين بن كسوح بن يعقوب بن يونس بن
ياقوت بن نوح عليها الصلاة والسلام واوسط حدود فلسطين من طرف مصر الى بلاد حمود
لعنه رشح وهو العريش ثم يليها غزة ثم رمله فلسطين ومن مدن فلسطين ايلاد وهي مدينة
القدس الشريف وبين الرملة ست فراسخ ثمانية عشر ميلا ومخارروها ومن مدن ايضا

عسقلان ولد وبسبب طيبه وبابن ردينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وسافة فلسطين طوله
من بح الى حد البحر اركب الجهد يومان سيرا لا تقاد فاكثر من اربعة ايام وعرفها من يافا الى اريحا
جانب سافة يومين واما مدينة الرملة وهي واسط بلد فلسطين فلما في ارض سهله وهي كثيره الاشجار
والخيل وحوها كثير من المزارع والمغارس وفيها انواع الفواكه وظاهرها حسن للنظر وهي من جملة النور
فان البحر الملح قريبا منها سافة عنها نصف يوم من جهة الغرب وكانت في الزمن السالف في عهد
اسرائيل مدينة عظيمة البناء وكان جوارها من الارض الكنعانية ملكه بجرات فلسطين كما تقدم
عند ذكر سيدنا داود عليه السلام وتقدم ان سيدنا يونس عليه السلام اقام بالرمله ثم توجه
الى بيت المقدس يعبد الله تعالى واما مدينة الرملة قديما قبل الاسلام وبعده الحدود الحجازية
وكان له سور محيط بها وكان لها قلعة واثنا عشر بابا منها باب القدس وباب عسقلان وباب يافا
وباب بازور وباب نابلس واسواقها من اربعة ابواب الى المسجد جامعها فن باب يافا
يدخل سوق الفاحين وهو متصل بسور انصاري حتى يتوصل المسجد جامعها وهي اسواق كانت حسنة
يباع فيها انواع السلع ويتصل بباب القدس سوق القطنية الى سوق المناطين للكان ثم الى
سوق العطارين الى المسجد الجامع ويتصل سوق الخياطين من باب بازور ثم سوق الخرازين ثم
البقالين الى المسجد الجامع ويتصل بباب الخوص ابوابها سوق الصياقلة ثم سوق السويحي الى
المسجد الجامع ويقال ان الرملة كانت اربعة الاف صنيعة وتقدم ان السلطان الملك الصالح اصلاح
الدين هدم قلعتها وهدم مدينته له في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة واما في عصرنا
فلم يبق من تلك الاوصاف التي بالرمله وقدام اسوارها واسواقها القديمة الا سبيل الفرج
عليها نحو ايام سنة ولم يبق من المدينة بلنها ولا ريعان بني فيها مسجد ومناير مسجد من زمن
الملك الناصر محمد بن قلاوون وبعده والموجود الا من الابنية في المدينة معظمه خراب ستردم
وقد صار المسجد الجامع القديم بظاهر المدينة من جهة الغرب وصار حوله مقبره وقد بنى

فيما السلطان

فيه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون مناره وهي من عجائب الدنيا في الهيبة والعلو وفكر المسافر في
من المفرد ان ليس لها نظير وكان الفرج من بنائها في نصف شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولم يبق حول
الجامع المذكور من الابنية من الاكثيرة سوى حارة من جهة الشمال حكيم الفري واما المدينة
فصارت منفصلة عنه وهذا الجامع بناه بعض الخلفاء الامويين وهو سليمان بن عبد الملك المنخدم ذكره
لدولي الخلفاء في سنة ست وتسعين من الهجرة الشريف وهو جامع ما بنى عليه الهمد والوقار الشريف
ويعرف في عصرنا هذا بالجامع وقيل بالجامع الابيض وفي نسخة السجود مفارة تحت الارض هي بيده يقال
ان دن سيدنا صالح النبي عليه الصلاة والسلام وتقدم ذكر ذلك ثم جددت عمارة الجامع في
في زمن الملك صلاح الدين على يد رجل من دولته السيد الياس بن عبد الله احد جماعة الامير علم الدين
نور الدين الاسرا بالدولة الصلاحية وكانت عمارته في سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم لما فتح الملك الناصر
مصر باقا في سنة ست وستين وستمير عمارته التي على الابواب والباب المقابل للباب وهو الجوار
للنهار الذي يجذب عليه للعديد وعمارة المدينة وقد رالت وعوض عنها المنارة الموجودة الان
واما المدينة يومئذ فقد تفرقت ونقصت جدارها وكثرت مع ذلك نهي مقصود البيع
والشوارع لا تخلوا من بركة في سعتها بركة ارضها وسكانها من الابنيان والعمارة والاوليات
فيما السيد الجليل الفضل بن العباس رضي الله عنه وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان والده
العباسي يكنى بدهو الذي فضل النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي كان تقدم وفاته في طاعون عمري
في سنة ثمان وعشرين من الهجرة الشريف وهو في مشهد يقصد للزيارة وقد بنى عليه الشريف هين الكالي استراد
الرمله منارة وجعل فيه سجورا مقام نية للجماعة وقد وقف عليه امير درب في
وطايف وكانت عمارته في سنة اربع وخمسين وثمانمائة وقد تلاثت احوال المشهد في عصرنا و
معظم الوقت وتقدم ان عمارة بن الصامت كان فاختارها وهو اود من ولي قضا فلسطين
ذكر مدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اللجان فقال يقينه عيسى ابن مريم

شبكة

بيباب له في هذا الحديث فخطبه لاهل تلك الارض المقدسة لانهم يقاتون مع نبي الله صلى الله عليه
 وسلم الاعور الدجان وتقدم عند ذكر الفضائل صفة الرجال وامام ورد في امره وقتل المسيح عند باب
 له باسط من هذا وكانت له في زمن السالف مترجلا جميلا فيه ناس يعرفونه وفيه كانت نزل الزفان
 والفاظه الواصل من مصر الى الشام وكان بلد كنيسته محكة البناء المسماة المضايله النصراني اوقاف
 كثيره ولهم فيها اعتقاد اليومنا وقد خربها الملك صلاح الدين رحمه الله ورضي عنه وقد صارت
 ابله يومئذ فربيه كبقية القرى ولكن حسنة المنظر وظاهرها لم يجردها بظلم الامم من جهة
 الشمال على مسافة فربيه وبظلمه من جهة الغرب بالتراب من البحر المالح مشهد يقال انه قبر
 ابي عبد الله عبد الرحمن ابن عوف العمالي رحمه الله ووفاته في سنة اثنين وتلاثين من
 الهجرة الشريفة وقد تقدم انه توفي بالدينه وان قبره بالبطيح ولكن المشهور عن اهل تلك
 النواحي انه في المشهد المعروف وانه علم وبظلمه من جهة الغرب بالتراب من البحر
 المالح مشهد يقال انه قبر صريح سيدنا وبيبل بن يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو مكان
 مانوس بقصد الزارة وفي كل سنة يرسم بده الناس فيه من الدمله وغزاه وغيره ويقومون
 اياما وينفقون اموالا كثيره الذي عن المشهد سيدنا واولاده شيخ الاسلام شهاب الدين بن
 رسلان ومن الاولياء المشهورين ارض فلسطين السيد الجليل الكبير سلطان الاولين وقده العارفين وسيد
 اهل الطريقة المحققين صاحب المقامات والواهب والكرامات والخوارق الباهرات
 المجاهد في سبيل الله الملازم لطاعته ابو الحسن علي بن عليل المشهور عند الناس بابن عليم
 واما نسبه الثابت عليل باللام صاحب الكرامات المشهوره والناقب الظاهر وشهرته
 تفتح عن الاطباء في ذكره والاسعاف في ترجمته فان صينته كمنه الشمس ولا يخفى على احد
 متصل بامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو علي بن عليل بن محمد بن يوسف بن يعقوب
 بن عبد الرحمن بن السيد الجليل العابد القويم الصالح الصالح بن عبد الله بن اولاد سيدنا ابي

مظهر ذكر سيد علي
 ابن عليل قدس سره

الجليلي

المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه العروى القرشي وضريح السيد علي بن عليل
 بنا على البحر المالح ساحل ارسوف وعليه مشهد عظيم مانوس به مناسك مرغفة واهل تلك النواحي
 باسرها في حضره بركاسه ومن منا قبل ان الفرج يعتقدون فيه ويعرفون به صلاحه وقد اخبرت
 ان الفرج اذا اقبلوا على طريقهم في البحر كسفواروسهم وكسوها خوه رضي الله عنه وكانت
 وفاته في يوم السبت لاثني عشر حلت من ربيع الاول سنة اربع وسبعين واربعمائة وثلثمائة
 يوس تفتح باقا فاسون زاره ونذر الندور والاقواف ودها عند قبره فيسرا له تعالى له فتح البلاده
 وكل سنة له موسم في رمن الصيف بقصد الناس من البلاد البعيدة والقريبة ويجمع هناك خلق
 لا يحصىهم الا الله تعالى وينفقون الاموال الجزيله ويقرون عند الموالد الشريفه وفي غير ذلك
 عليه النظر سيدنا مولانا وشيخنا الشيخ فلي الله تعالى قدوة العباد وامام الزهاد وبركة الوجود
 والعباد شمس الدين ابو العون محمد الغزي القادري الشافعي تزييل جليليا شيخ السادة القادريه
 بالملك الاسلاميه امتح الله الاسلام بوجوده وفاض عليه من نعمه وجوده فمير المشهد
 واقام نظامه وشعايره وفعل آثار حسنة منها الرخام الكعب على الفرج المذكور عمده في سنة
 ست وثمانين وثمانمائه وكان قبله جعل على ضريحه من خشب وهجر البير الذي بعين المجد
 حتى وصل الى المالعين ثم عمر برج على ظهر الايون من جهة الغرب للجهاد في سبيل الله وضع
 فيه اوت الحرب لقتال الفرج خذلهم الله وكانت عارته بعد النعيق والتمنايه ذكره فلو
 اعرفوا لولي شيخنا ابو العون الغزي في ربيع الاخر سنة عشر وثمانمائه من فلسطين عمده
 من الاولياء والصالحين والامكان المقصود للزيارة والقصود ههنا الاحتصار والله سبحانه
 وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم عتق لان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد العز في سبيل الله فقال يا ابا عبد الله فان
 الله تكفل بانتم واهله وانتم من اتام عتق لان فاما اذا دارت الريحان فبعت كان اهلها

شبكة

في عايدته وقد ورد في احوال بيت عنبر هذا صفة الحافظ ابو محمد وكذب رواها وتقدم ان عسقلان
كانت من احسن المدن وقد خربها الملك صلاح الدين في شهر شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة
واستمرت الى يومنا هذا تدمر ولها مشرف عظيم بناها بعض الناطقين من خلفنا مصر على مكان زعموا ان
راس الحسين بن علي رضي الله عنهما به وبجسقلان لما كن يقصد للزيارة وهي على ساحل البحر الملح وقد
الف جزا الحافظ ابن عسكرا في فضلها ذكره عن مصعب بن ثابت بن ابي ذر الذي يروي عنه
طوبى لمن سكن احد العروشين من عسقلان وعزه وهي من احسن المدن الجاورة لبيت المقدس
ومنازل سيدنا سليمان ابن داود عليه الصلاة والسلام وهي من الغور فان البحر قريب منها
وبرا كثير من الاشجار والنبيل وحوالها كثير من الفارس والكرام وغيرها الفواكه وهي من احسن
مدن فلسطين وفيها خلق من سلف العالما والصالحين وتقدم ان الامام الاعظم محمد بن ادریس
الشافعي رضي الله عنه ولد به ومنه ولد معروف يقصد للزيارة ولو لم يكن لغرض من الغر
الامولده سليمان النبي عليه الصلاة والسلام والامام الاعظم الشافعي لهما ذكرهما كما قال الله
تعالى احبنا يا عن رسول الله وصفيه موسى عليه الصلاة والسلام لقوله يا قوتى دخلوا الارض للقتل
التي كتب الله لكم فالدين عباس وعكرمة والسدي هي اربحا وفي مدينة الجبارين التي تقدم
ذكرها عند قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وفيها يوشع عليه السلام كما تقدم
وهي شرقي بيت المقدس بالغرب من شهر الاردن وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجلي اليهود من
المدينة فخرجوا الى الشام الى ادرعات واربحا وقد صدرت اربحا في هذه الازمنة قريب من قري
بيت المقدس وهي اقطاع لمن يكون نائب القدس ومن عجيب الاتفاقات انما كانت في ارض
الشافعي من بني اسرائيل سكن الجبارين وفي زمن الاسلام مختصة بحكام الشوطة ذكره مدينة
نابلس مرة اشرف بنده من كمال البلاد والى الله الشام واجبت الشام الى الله تعالى القدس واجب
القدس الى الله جبل نابلس لسائر على الناس زمان ساسا محزون بالجبال ساهم ونابلس مدينة بالارض

الغزير

القدس مقابل بيت المقدس من جهة الشمال مسافتها عنه نحو يومين بين الاضلاع خرج منها كثير
من العالما والاعيان وهي كثيرة الاعين والاشجار والفواكه ومعظم الاشجار بضواحيها الزيتون وبها
كثير من السمرق فاتهم يعتقدون ان القدس جبل نابلس وفلكه يواو خالفوا جميع الامم في ذلك لعظم
الله وقد قيل ان سيدنا يوسف عليه السلام قبره بالقرب من نابلس وتقدم ذلك عند
ذكره عليه الصلاة والسلام وعلمه نابلس بها مشرفا يقال ان بداولة ويعتوب عليهم السلام والصلوة
وبضواحيها مشاهد كثيرة تذهب الى جماعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى اعلم
ذكر سيدنا شموين عليه الصلاة والسلام فتقدم ذكره عند سيدنا داود عليه الصلاة والسلام وقبره بقرية بظاهر
القدس الشريف من جهة الشمال على طريق السالك الى برمله فلسطين على راس جبل هناك وهو مشهور
واسم القرية عند اليهود رابيه ولوسرنا تذكر الانبياء من كان في بيت المقدس وحوله من بني اسرائيل
وغيرهم لظلال الفضل فان بعضهم لم يعرف له مكان معين وبعضهم تختلف فيه وتماذرت من كون
اشتهر وصار له موضع يقصد بالوقوف فانه لم يثبت قبره من الا نبيا سوى قريش بنينا محمد صلى الله عليه
وسلم بدخل الحجر الشريف وابراهم المابل عليه الصلاة والسلام بدخل الجفاني وما سواها بناه
لابالغلة وقد روى عن كعب الجبار انه قال في بيت المقدس من قبور الانبياء الف قبري قال صاحب
مشيرو الجرام يعني وما هو لها فانه تم قبور ومعالم يري انرها ولا يعلم وكثير منها اندس واستبلا
الفرج على البلاد مدة طويلة ذكره من اخبار مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام قد
تقدم ذكره في مسجد الشريف الخليلي وما هو مشتمل عليه واقام المدينة واسمها جرون وهي بجاه بيت
القدس مما يلي القبلة فنظرها في غاية الحسن وانوارها وهي مستديرة حول المسجد من الجهات
الاربعة وبناها بعد بنانا النور السليماني وهو المسجد طويل فانه زمن سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام كانت الحارث في صحرا ولم يكن بناها وكان الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة الشمال
وهي ارض بني عيين ماء وكروم واسمها الحارث على ذلك بعد وفاة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام

وبنائه عليهم الصلاة والسلام الى ان بنا سيدنا سليمان عليه السلام السور على الفضة الشريف ثم
 احتضن المدينة بعد ذلك وكان من امرها ما حكى ان امرأة من بني اسرائيل تسمى ربوراز وجد العبد
 من سبط اشرايم ملكت تلك الارض وادعت ابنيها وطاعها الناس وعمرت الامة وكانت تجلس
 بين الراس وايله وتحكم في بني اسرائيل وكان بالراسه رجل من ذوي الاموال من بني اسرائيل اسمه
 يوسف الرازي ادرك من عيسى عليه السلام وامن بد فبنى بالقرب من السور سليمان بيوتاً سكن
 بها كما يقرب النبي عليهم السلام فهو اول من احتضن البنا حول السور ثم تنجح البنا قبله قليلاً
 هناك مدينة محيطة بالسور من الجهات الاربع كما تقدم وبها على جبل وهي شرق
 المسجد تسمى بيوت وبعضها منخفض في وادي وهو غربي المسجد والامكن الذي في الودع عليها
 مشرف على الامكن المنخفضة وشوارع المدينة بعضها سهل وبعضها وعرة وبنواها حكم بنائيت
 بالاجار المعصية لحيث وسقراً عمود وليس في بنا زعمالين ولا في سقراً خشب وقد تقدم
 ان الماضي من رفع عيسى عليه الصلاة والسلام الى السما الى اخره تحاير من الحجج الشريفه
 المحررة الف واربعين سنة وتايند تسعون سنة فيعلم من ذلك تاريخ بنا مدينة سيدنا
 الخليل عليه الصلاة والسلام تقريباً لان البنا في لها هو يوسف الرازي ادرك من عيسى عليه
 الصلاة والسلام كما تقدم واما السور السليمان في تقدم انه بنى عقب بيت المقدس فيعلم تاريخه
 من تاريخ بنائيت المقدس والامارات المشهورة والشاهد والدين في تاريخنا من معتبرنا
 وهي حارة الداربه وهي غربي المسجد وفي اسواق البلده وساقها وهي لعن الحارات وحارة
 الاكراد وهي شرقي المسجد وحارة سيدنا علي البكا من فصله عن البلده وبها مشهد به سيدنا
 علي البكا يقصد للزيارة وبها مناره وبالقرب منه حوض لسيل وبها من البلده من جهة الغرب
 على راس جبل هناك يقال ان يد اربعين شريدا ولم تلح على نقل في ذلك والانس يعتقدونه
 للزيارة وهو موضع ما يونس وفي المدينة من اعين على الضواشي على باب المسجد السما

بالقرب من

بالقرب من السوق ومنه من قرية مجرول فضيل يقرب مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة
 والسلام والقرية وقف على مصلى قناة السيل والخوض على باب المسجد فترا منسوب الى الامير بكنز
 الخولندار وولد ربه بالقاهرة ثم التكم عليها وفي الحسن الا عين ولطيم لها عين الحورم وهي عند الباب
 الذي يدق عند الطريق انه منبعا من مكان يقال له خله العيون بالقرب من زاوية الشيخ علي البكا
 وعين سارة بظاهر البلد بين الكروم ومنبعا قريب من وادي النخاع وعلو هذا الجبل مع خرجها
 وعين العاتق ومنبعا من وادساره وعين الحمام ومنبعا قريب من وادي النخاع وماها يجمع
 مع عين السميقة لحاصل الحمام بمدينة سيدنا الخليل عليها الصلاة والسلام وعين جري
 هرون قريباً نحو عشرين سنة عند الفجر السفلى ومنبعا من تحت الجبل الذي على راس مشهد
 الاربعة بالقرب من زاوية على البكا بين معان والى جانب حوض السيل انشاء الامير
 سيف الدين سلازنايب السلطنة بالدار المرية والديار الشامية الا ميروكيكدي في دوله
 الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة تسعين وسبعين حين بنا العامر على زاوية الشيخ علي
 البكا وبها من البلده من لغاير المعده لدفن اموات السليفي المقبرة السفلى وهي القديده وهي غربي
 البلد مما يلي حارة الداريد بالقرب من مشهد الاربعة وعقبه تسعة ثوبه الراس وهي جهة الشرق
 مما يلي حارة الاكراد ومقبره نائيد حارة سيدنا الشيخ علي البكا تعرف بالبيبي واما الكروم بظاهر المدينة
 فهي محيطة بها من كل جانب وفيها انواع الفواكه ومعظمها العنب وهي على صفة كروم بيت المقدس
 في عاليها قصور مبنية بالبنا المحكم واهلها في كل سنة يقيمون براني من الصيف مدة اشهر
 وبظاهر البلد امكن وجهات لا فائدة لذكرها وقد اختصرت على ما ذكرنا طالبنا المختصار
 ذكروا قطع سيدنا عيسى الذي اقله له الله صلى الله عليه وسلم وهي الارض التي بها الخليل عليه
 الصلاة والسلام وعلو لها من الارض وكتب له ذلك في قطع من ادم من حق امير المؤمنين
 علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ودرحكي لمورخون لفظ الانفا على وجه مختلف وقد

رايت عند المتكلم على الاقطاع المشار اليه القطعة الاديم التي يقال انها من حق امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد صار ثلثه وبقا بعض اثار كتابه ورايت معها ورقة مكتوبه في
السند ورق الذي فيه القطعة الاديم منسوب خطه الى الورقة التي امير المؤمنين المستجاب
بخطه الخلد تحت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه سيدنا رسولنا
تيم العارفي واخوته في سنة تسع من الهجرة الشريفة الخديفة على صاحبها افضل الصلاة
والتسليم بعد متصرف من عنده وبول في قطعة اديم من حنف سيدنا مولانا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وبخطه تحت منه صلى الله عليه وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم**
هذا ما انظره رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره ونحوه حبرون والرحوم وبمعيون
ومسا برهم وبافهم نطيدت مدتهم وتلدت وسلت ذلك لهم وقد عاينهم من اواهم
بعنه الله شهدته بذلك عتيق ابوتها قد وعين الخطاب وعقان بن عفان وكتبه علي بن ابي
طالب وشهد به وقد نكت في ذلك من خط المستجود بالله كهيته ولعل هذا اصح ما قيل فيه
والله اعلم واستمر هذا الاقطاع بيد درية تيمم ياكلونه الى يومنا هذا وهم مقيمون ببلد
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وهم طائفة كثيرة ويقال انهم الداريد وهذا بركة الله
صلى الله عليه وسلم وتقدم عند ذكر الطبلخانة ان تيمم الداريد كان امير علي بيت المقدس
وقد اعرض بعض الولاة على ان تيمم اراد ان تراعى الارض منهم ورفع امرهم الى القاضي ابو حنيفة
الهدوي الحنفي فامضى الشريف فاحج الداريدون يعني بالكتاب فقال القاضي هذا الكفا
ليس بلادم لان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع تيمما ما لم يكن يملك فاستفتى الوالي المغربي
وكان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه حينئذ بالقدس الشريف قبل ان يسبلا الفتح
عليه فقال هذا القاضي كافر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال روت في الارض كل ما كان
يقطع في الجنة فيمتور ففكرنا الغلان فوعده صدق ووعده حق في حق الله تعالى والي

ويعني بالرحمة

ويعني تيمم على ما يديهم وكانت هذه الخاد نه جان كان القاضي ابو بكر بن عزاري بالشام وتقدم في ترجمته
ان دخل الشرق في سنة خمس وثمانين واربعمائة وقدم الى الشام وبيت المقدس واحمد ووالارض المقدسة
ثم القبله ارض الحجاز الشريف يفصل بينهما جبال السورى وهي جبال مينة بين اديب بن ايله نحو مائة
وسطح ايله هو اول حد الحجاز وهي من سدس بني اسرائيل وبينها وبين بيت المقدس نحو ثمانية ايام سير القفا
ومن الشرق نحو مائة ومائة الجندل بريد السماوة وهي كيبوة ممتدة الى العراق ينزل عرب الشام ومباقتها
عن بيت المقدس نحو مائة ايله ومن الشمال ما يلي الشرق نهر العراف على قول الحافظ مورخ الشام
شمس الدين محمد الدلمي رحمه الله ومسافة عن بيت المقدس نحو عشرين يوما سير الاقاليم يدخل
في هذا الحد المملكة الشامية كلها ومن الغرب نحو الروم وهو البحر الملح ومسافة عن بيت المقدس من
جهة رحمة فلسطين يومين ومن الجنوب رحل مصر واليه مسافة عن بيت المقدس نحو خمسة ايام
الاتقاد في بلاد بني اسرائيل وهو سيناء ويمتد من تلكه الجهة الى بتوك ثم دومة الجندل المستقبل
بالحد الشرقي واما الحدود والنسوبة لبيت المقدس عرفا بما يطاق عليه حمل القدس الشريف ويسمى للقدس
الحكيم فيه من النبوة على سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام يفصل بينهما اقرب سبعة وثمانين ميلا على
القدس ومن الشرق نهر الاردن وهو البحر بالشرق ومن الشمال على مدينة نابلس يفصل بينهما ثمانية ايام
وقل ابو زعزعة وهو من اعمال القدس الشريف وتتم للحداس واد بن زياد وهو من اعمال القدس ومن الغرب
ما يلي رحمة فلسطين بيت سوبه وهي من اعمال القدس وما يلي مدينة عزة قرية بجوار وهي من اعمال غزة واما
الحدود والنسوبة فالقدس والقبيل عليه الصلاة والسلام من القبيل منزلة المعراج على درب الحجاز الشريف وقبال الشاذلي
وهي قرية منسوب لبيته شاذر من ضرب جرم ومن الشرق قرية عين جدي من اعمال بلاد سيدنا الخليل عليه
السلام وبحر لوط وهذا الحد الفاصل بين اعمال بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وعمل مدينة
الكرك ومن الشمال على القدس الشريف يفصل بينهما اقرب سبعة وثمانين ميلا على حد القدس الشريف
رحمة فلسطين قرية ركبوا وهي من اعمال الخليل ومن جهة الشرق المبرور ومن الجهة الحجازية

لن يرحب الخاور والعربية الكريمة وبلاد بني عبد من عمال بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في نزيه
من بردين فقبل ان تاتى عتوميلوا قبل تايته عشر ميلوا والله اعلم وقد تقدم او الكما عند الكلام عن تسمية
الاقصى ندمي بذلك لانه وسط الدنيا لا يري يدسياد لا ينقص وتقدم عذرة ذكر الغضاين ان قوله
يوم ينادى النادى من سكان قريه النادى هو اسراجيل عليه الصلاة والسلام ينادى من صحرة بين القري
بالمحضر هي وسط الدنيا وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال وسط الارض بين بيت المقدس
والبحر الارضين كل الساجيات المقدس وعن عيسى و معاذ بن جبل اقرب السما الى الارض بيت المقدس با
عشر ميلوا والنود بين بيت المقدس ووسط الارض طاهر فان بيت المقدس اذا اعتبرا من وحدتي وسط
الارض وسائر الممالك محيطه به من كل جهة فانه تقاوم من جهة القبلة اقليم الجاز الشريف وبلاد اليمن
ومملكة الهند وما والاها ومن جهة الشرق بغداد والخرق ومملكة العجم وما والاها ومن جهة الشمال بلاد
الترابيد ومملكة الروم وما والاها فظهر من هذا ان بيت المقدس الشريف والعبد المنيف وسط الدنيا
فكرو جماعة من اعيان ملوك الاسلام من ولى على بيت المقدس بلديدا الخليل عليه الصلاة والسلام فضل
فيه الخير من انواع البر والعمارة وقد تقدم ذكر جماعة من ولى على بيت المقدس من الخلفاء اعظمهم واجلهم
ابو القاسم بن الخطاب رضي الله عنه الذي فتحه وانفذ من ايدى الكفار وذكر من كان بعد من
بن امية وبنه العباس وجميع الفاطميين وقد تقدم ذكر جماعة من السلاطين بمجره اسلمهم ولعلهم
الملك الفاضل صلاح الدين يوسف بن ايوب تغره الله برحمته وهو اول الملوك بالديار المصرية
بعد الفاطميين ومن بعد من ملوك بني ايوب بمصر وغيرها وذكر ما فضل كل منهم من الخيرات
والعمارة وفضل المعروف الى من الملك الصالح نجم الدين ايوب الذي فتح القدس الفتح العظيم ثم بعد
ذلك للملك الصالح وجامعة على الديار المصرية فلقد كرمهم باجرهم من غير حلاله بل اهداهم منهم وكل
من له بالمسجد الواقع ومسجد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام فضل خير وثار حسنة ذكرت
تاريخ ولايته والخليفة الذي كان في زمانه وناريخ وفاته وما فضل في ايامه من الخير فيهما او في الارض التي

في بيت المقدس من الخيرات والعمارة

لقد سما

المقدسة ما هو لها ولم يطع له على شئ من افعال العزيمات ذكرت اسمه فقط كونه ولى لبيت المقدس و
له على منزهة من غير تعرض الى ذكر تاريخه فانه نطوب بل يلا فايده فاقول وبالله التوفيق والمسحان
ومن ولى الملك بالديار المصرية بعد الملك الصالح نجم الدين ايوب وولاه الملك المعظم نوران شاه
وتقدم ذكره ثم ولى بعده الملك للعراست للتركياني اول ملوك الترك بمصر في سنة ثمان واربعمائة
فاقام خمسة ايام ثم خلع وولاه الملك المنصور في سنة ثمان واربعمائة
وخمس مائة واربعمائة للملك المعز ايبيك ثم تولى قبلا وولى بعد ذلك المنصور نور الدين علي ثم خلع
وولى بعده الملك المنظر فولى ثم قتل وولى بعده السلطان الملك الظاهر بيبرس وهو من الله ابو
الفتح بيبرس الصالح النجدي البندار في كان فلو كاله بدركين البندوق هاردي الصالح ثم اخذ الملك الصالح
هو البندوق هاردي فانصب اليه دون استناده استقر في السلطنة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين
وسمائه وكان من الملوك للعزيمات تغلب اولاد بالملك الفاضل فيل له انه لقب غيو مبارك ما تغلب
به احد فظالت مومته فغيره وتلقب بالملك الظاهر وهو الذي اقر الخلفاء من بني العباس بالديار
المصرية في سنة تسع وخمسين وسمائير اولهم المستنصر بالله ابو القاسم احمد بعد ان قرعان دولتهم من
بغداد وخرابها في سنة ست وخمسين وسمائير وفي سنة احدى وستين وسمائير راسل عسكره هدموا
كنيسة الناصب وهي اكرموطن داغار عليهم هدم بوجاج اناج البلد وفتح قيسارية بنفسه في سنة ثلاث
وسين وسمائير تاسع جمادى الاولى فتح ارسوف في جمادى الاخرى وفي سنة اربع وستين وسمائير
خرج بعسكره من الديار المصرية وفتح صقند وغيرها وكان فتح صقند في ناسع عشر شعبان بالامان
بعد حصرها ثم سبأ اهلا عن اخرهم وفي سنة ست وستين وسمائير توجه بعسكره الى الشام ه
وفتح ياقا في شهر رجب ولقد هلك الفريخ وفتح انطاكية بالسيف في يوم السبت سابع رمضان
سنة ستين واهلها وفي سنة سبع وستين وسمائير حج الى بيت الله الحرام وثار المدينة الشريفية في
سنة ستين وسمائير حضر الخليفة الشريف وعم مقام سيدنا موسى الكليم عليه الصلاة والسلام كما

تقدم عند ذكر قصته فانه توجه لزيارته ومر في طريقه على ديوان السيق ومسافته من بيت المقدس نحو نصف من بريد وهو للشمساري فوجد حول الدبر قليلا للرهبان عارضا مكونة واحضروا له ضيافته فاستكثرها فقبيل له انها هنا جماعة من الرهبان في العلال المذكور نحو ثلثي مائة راهب فادبرهم العلال في خوف على بيت المقدس من العدو المحدث وفي سنة تسع وستين وستمائة فتح حصن الاكراد وحصن عكا والقدس وغير ذلك وله بالقدس حسانات منها اعنى بعمارة المسجد الذي قضى وجده فصوره بعمارة التزييد الذي علو الرخام من الظاهر وعن الخان الكاين بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب الى الشمال المعروف بخان الظاهر وكان بناؤه في سنة اثنين وستين وستمائة ونقل اليد باب قصر الخلفا النابيين ووقف عليه نصف فريضة نشاء وغيره من القبايعال دمشق وجعل بلطان فزاد طائفا وجعل المسجد الذي فيه اما حاد شرط فيه اشيا من فضل الخيرات من نعمة الخيرة على يده واصلاح بغداد الساردين به واكرمهم وغير ذلك وقد اخذ الوقف الذي بانظامه واقطع ما كان شرطه من الخيرات وغيره لفساد الزمان وتلاشي الاحوال وهو الذي جدد القصر المذكور بالملك بعد ان لم يكن سوى القصر الثاني فقط وكان يختلف من بغيره المذهب وكانت ولاية القضاة الثلاثة بصرفه سنة ثلاث وستين وفي الثامن في سنة اربع وستين وستمائة وكان جليلا شجاعا ابطل للظالم واسقط الاملاك وكان عمله مما جعل منها الى الديوان الف الف دينار واهم بعمارة المسجد الشريف النبوي حين احترق ووضع الدرابزين حول الجوق الشريفه وفتح الفتوحات وجدد قبر سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وزاد في زاوية ما يعرف على القيمين وبين الكنانة للثوب لقب سيدنا موسى الكليم عليه الصلاة والسلام فيه كما تقدم وجد بالقدس الشريف اشيا حسنة من ذلك فيه السلسلة ورمم سعة الصفة الشريفه وغيرها ويبنى على قبر ابي عبيدة بن الجراح مشهدا ووقف عليه شيئا للواردين وتوفي رحمه الله بدمشق يوم الخميس السابع والعشرين من شهر المحرم سنة تسع وسبعين وستمائة فنهى كانت مدة ملكه نحو سبعة عشر سنة وشهرين وعشرا بام رحمه الله وعفا

لله

عند ولي الملك بعده وله الملك السعيد ليجد بركة تم خلع وولي بعده الملك العادل سلاسل تم خلع وولي بعده السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح هو سيف الدين قلاوون الاني وحسنه في وهو اول ملوك ابيع بانف دينار واستقر في السلطنة في يوم الاحد الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة وكان الخليفة الحاكم بامر الله ابو العباس احمد العباسي واقام منار العدل وفتح القصر ففتح القصر ففتح الاسنار وهو في غاية العلو والحصانة فحصر ثم فتحه بالامان في ربيع الاول سنة اربع وثمانين وستمائة وفتح قسطنطين في سنة ست وثمانين وستمائة وفتح قسطنطين بعد ان نزل بها بعسكر يوم الجمعة ستمائة ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمائة ويحيط البحر بغاليريا احمرس عليها قنالا من جهة الشرق وهو مقدار قليل فحصرها حتى فتحها يوم الثلاثاء رابع ربيع الاخر بالسيوف العسكر عند وقت غاب رجائيا وسي دارهم وكان الفرج قد اسقوا عليها في سنة ثلاث وخمسمائة فقبيل في ايديهم هذا المارح فيكون مدة لهما في يد الفرج نحو مائة وخمس وثمانين سنة وشهورا ولم يجسر احد من الملوك من صلاح الدين وغيره بتعرض اليها الى الوقت فيسرا له بفتحها على يد بروس حيا بالملك الشرافة عمر سقف المسجد الاقصي من جهة القبلة مما يلي الغرب عند جامع السادة الرباط المنصور المشهور بسباب الناظر وهو رباط في غاية الحسن فابن المحكم ورحم دخل الحجة للخليل في سنة ست وثمانين وستمائة وعمره بوسيدنا الخليل الرباط والارستان وله غير ذلك توفي رحمه الله في سادس القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة ومدة ملكه احدى عشر سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما وكان ملكا با حليما قبيلا سفك الدماء شجاعا على الله ثم تسلط بعده اوله السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل وكان الخليفة الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس احمد العباسي ففتح عكا بالسيف وقتل اهله واخيه واوكاد وفتح عده حصون ومدن واخلاء الفرج من صيدا ويروت وملكها السلطان الاشرف وكذلك هرب اهله الى مدينة صور فارس السلطان وملكها وتكلم عذبت وانظر سوس وذلك جمعة في سنة تسعين وستمائة واتفق لهذا السلطان من السعادة مائة يتفق اجرة وفتح هذه البلاد العظيمة للصبينة بغر قنار

ولا تعب ولا راحة في بيت عن اخرها ونقلت برهة الفتوحات جميع البلاد الساحلية الاسلامية وكان
 بعد ذلك لا يطع فيد ولا يرام وتظهر الشام والساحل بعد ان كانوا اشرفوا على الديار المصرية وعلى ملك
 دمشق والجزيرة على ذلك وله المنه وكان انقطع الفتح وزوال دولتهم من بلاد الاسلام والساحل
 زواله لا يرجع بعده في هذه السنة وفي سنة تسعين وستمائة على يد الملك الاشرف خليل بن قلاوون
 تغرره الله برحمته وكان ابدا تطهر على مملكة الشام وسلفهم على بلاد الاسلام سنة تسعين واربعمائة كما قدم
 واستمر في هذا التاريخ وكانت مدة جلوسها اثنا عشر سنة كاملة لغزاهم الله وغنبت عليهم ثم فتح قلعة الروم في
 سنة احدى وسبعين وستمائة وتقل الملك الاشرف خليل صلاح الدين قلاوون رحمه في احدى عشر المحرم سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة بظاهر القاهرة تزوجته فتله جماعة من ممالئك والده والامراء ثم حمل الى القاهرة ودفن
 بها في تربتها واستتم الله من قاتله عاجلا وبعثوا قتل بعضهم عجلوا وحرقت جثتهم وبعضهم
 حبس ثم قطعت ايديهم وارجلهم وصلبوا على الجبال وضيعت بهم وايديهم معلومة في اعناقهم جزا لما كسبوا
 وسحق بعضهم فحجان للسنم بعد له وتسلطت عليه الملك القاهر بيبرس ثم واما واحدا وقتل وولى بعدا
 الملك الناصر محمد بن السلطنة الاولى وخلع ثم ولى بعده السلطان الملك الناصر محمد بن قسطنطين
 واستقرت السلطنة يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة اربع وتسعين وستمائة وكان للخليفة العادل
 الله ابان عباس احمد العباسي وفي ايامه جدد عمل قصور الصخرة الترابية وجردها في السور الترابي
 المطلق على معبر باب الرحمة في شهر ربيع سنة خمس وتسعين وستمائة وخلع من السلطنة في المحرم سنة
 ست وتسعين وستمائة وهو بارضا الشام عند نهر وكان مدة تفرغ نحو سنين واعطاء حمام الدين
 لا جين الذي تسلطت بعده صرخة شرا لهما واستقر في السلطنة الناصر محمد بن قلاوون استقرت
 بنا بر حماه في سنة تسع وتسعين وستمائة وفي احدى ليلة الجمعة سادس ذي الحجة الحرام سنة
 اثنين وسبعين وثمانين وستمائة بعد خلع العادل كنيقا وفي بعد السلطان المنصور لا جين هو حمام الدين لا جين
 المنصورى استقرت السلطنة بعد خلع العادل كنيقا وهو بدلهين على نهر العوجا ثم سار الى الديار

الحرم

المصرية وكان الخليفة الحاكم بامر الله المتقدم ذكره وفي ايامه حدثت عمارة محراب وادو عليه الصلاة والسلام
 الذي بالنصور العقبى عند مهد عيسى عليه الصلاة والسلام بالسجدة الاقصى الشريف وفتح عدو بلادها
 سبب وغيره من بلاد الارمن وقتل في ليلة الجمعة احدى عشر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وستمائة وتبطلت
 جماعة من الممالئك الصبيان فقتلوه وهو يلعب بالسطح وكان مدة ملكه سنتين وثلاثة اشهر ثم تولى بعده
 الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو ناصر الدين ابو الفتح محمد بن الملك المنصور
 قلاوون سنة ثمان وتسعين وكان للخليفة العادل بامر الله لير الوصيين ابو العباس احمد فاقام
 سنة وخلع وتسلطت عليه العادل كنيقا ثم لاحسن المتقدم ذكرها ثم تسلطت ناينا في يوم السبت رابع
 عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستمائة وكان للخليفة الحاكم بامر الله المتقدم ذكره واقام شهر
 سنين واربعة اشهر وعشر ايام ثم تولد عن السلطنة باختياره وتوجه الى الكرك وتسلطت بعده الملك
 المنصور محمد بن قلاوون في سنة ثمان وتسعين وستمائة واقام احدى عشر شهرا وخلع واعيد بعده الى السلطنة الملك
 الناصر محمد بن قلاوون وهو السلطنة الثالثة التي تبت فيها وصفاته الوقت وجلس على سبب الملك
 شوال سنة تسع وسبعمائة وكان للخليفة المستنصر بالله امير المؤمنين ابو الربيع سليمان وكان الملك الناصر
 محمد بن المعين بن اصحاب التواريخ فوج الى بيت الله الحرام ثلاث مرات الاولى في سنة اثنين وسبعين
 والثانية في سنة تسع عشر والثالثة في سنة اثنين وسبعين وفتح له وقايح كثيرة الله عز وجل
 وله عادات على بلاد سبب وفتح جزيرة ارزاق وهي في بحر الروم قبيلة انظر سوس وفتح تطيب وعين
 ذلك وله في السجدة الاقصى وسجدة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام باثنا عشر ارباب الشام في
 بالسجدة الاقصى المشايخ الذين عن محراب المحراب وشماله وكان فتحها في سنة احدى وثلاثين وسبعين
 وجرده تذهب فيه الصخرة الترابية وفيه الاقصى ومن العجايب انه تذهب فيه الصخرة كان قبل
 العشرين والسبعين ودمضت عليه الى عشرها هذا اكثر من مائة سنة وثمانين سنة وهي في غاية الحسن والبهاء
 ومن رآه يظن ان الصانع قد فرغ من الان ونحو المناظر على الحد جبين الثماليين بصحن الصخرة التي

حركات في سنة ثمان وتسعين وستمائة
 الذي عند سبب وادو وفتح صدره في سنة ثمان وتسعين وستمائة

احدثها مقابل باب حطه والاخر مقابل باب الدويرية وعمر باب الغطاءين بالبنا المحكم وقد تقدم ذكره
 وكل مكان من الاماكن مكتوب عليه تاريخ عمارته ^{وغيره} فتاة الفصيل التي عند بركة السلطان بظاهر القديس
 الشريف من جهة الغرب ^{والله} غير ذلك من العاير والقريات بالقدس الشريف وغيره من البلاد من عمارات
 العمارة والقلاع فان سلطنته الثالثة اقام فيها اثنان وثلاثون سنة وتسعة عشر يوما وكانت مدة ملكه
 في ولايته ثلاثا وثلاثين سنة وسبعة اشهر وتخلل بين ولاياته ولا بد العادل كسفا والمصور
 الدين والمظفر بن موسى فمضى سنين وشهرين وكانت مدته من بين ابدا سلطنته الى حين وفاته تسعين
 سنه توفي في يوم الاربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبعمائة بالعهدة وصل عليه ^{الدين}
 بن جمعة امامه انزل عليه الجسر الى المدرس المنصورية بحفظ بين القصرين ودفعه مع ابيه قلاوون رحما
 الله تعالى وكان من كبار الخبار مشهوره عفا الله عنه ولما تولى سلطنته ^{بغداد} من اولاده نصيبه فاداهم
 الملك المنصور ابو بكر وخلع ثم الاشراف بركت وخلع ثم الملك احمد وخلع ثم الصالح اسماعيل وتوفي في الكابل
 شعبان وخلع ثم المظفر حاجي وقتل ثم الملك الناصر حسن وخلع ^{بغداد} حتى توفي في قتيلا وتقدم
 ذكر تاريخ وفاته في اخبار مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وهو ^{بغداد} ابن اخيه للملك المنصور
 محمد بن الملك المظفر حاجي وخلع ثم ولي السلطان الملك الاشراف شعبان ابن الامير حسن بن الملك الناصر محمد بن
 قلاوون مولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة وله من العمر عشرين سنة وكان الخليفة المتوكل على
 الله ابو عبد الله محمد واستقر في السلطنة في نصف شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وله من العمر
 دقي ايامه مرتب المنارة التي باب السباط وتقدم ان عمارتها مباشرة ابي سفيان قتلوه بقا ناظر الحرمين
 الشريفين وعمارته في سنة سبع وستين وجملة الابواب الخشب المدكية على ابواب الجامع الالفهي ^{جدة}
 عمارة القناطر التي على الدرج الغربية في ضمن الصورة المقابل لباب الناطرة سنة سبع وسبعين
 وسبعمائة وكان رحمه الله من حسنات الدهر هينام لبنادلهما مجاله لاهل الخير معي بالعلم والعقار
 مقدرا بالامور الشريفه عفا الله عنه ^{بغداد} في يوم الاثنين الخامس من ذي القعدة سنة ثمان

دسبعين وسبعمائة

وسبعمائة وسبعمائة ثم ولع بعده ولده الملك المنصور ثم توفي ثم ولي بعده حاجي سلطنته الاولى والمغرب فيها
 بالملك الصالح واستقر في السلطنة السلطان الملك الظاهر برفوق ^{بغداد} بوسيد برفوق بن ابي عبد الله الجركسي
 الاصل وهو ولد له لدة الجراكسة وهو من فاكك بالبيغانا من حسن ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون استقر
 في السلطنة يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة اربع وثمانين وسبعمائة وكان الخليفة المتوكل على الله
 امير المؤمنين ابو عبد الله محمد وخلع في اول شهر جمادى الاخر سنة احدى وتسعين بالملك المنصور حاجي بن
 الاشراف شعبان وهو سلطنته الثانية بالمغرب فيما بالملك المنصور ثم خلع واعيد برفوق الى السلطنة
 في يوم الثلاثاء تاسع عشر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة في خلافة المتوكل على الله ايضا وفي ايامه
 عمرت دكة الماديين التي بالبحر الشريف بحاه الحراب الى جانب باب المغاربة مباشرة ناظر الحرمين
 ونائب القدس الشريف الناصري محمد بن السفي بن ادر الظاهري في منهل شوال سنة تسع وثمانين
 وسبعمائة وعمرت البوكة التي بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب المعروف ببوكة السلطان عمارته
 في سنة وفاته وهي سنة احدى وثمانين وثمانمائة وهي الان خراب لا يبق منها الا وقف قرية وير ^{اصطبا}
 من اعمال نابلس على ساحت سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وشروط ان لا يعرف ربحا الا في الحماط
 الكوزم فقط وكتب الوقف على عتب باب مسجد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وهو البناء
 الشرقي من الابواب الثلاثة التي يدخل السور وهو حلف مقام السيد سارة من جهة الشرق وفي
 ايامه في شهر رجب سنة تسعين وسبعمائة ورد الائمة شهاب الدين احمد بن اليفوري ناظر الحرمين
 الشريفين ونائب السلطنة بالقدس الشريف وابطل الكوك واللقام والرسوم التي احدثها النواب
 قبله بالقدس الشريف ونفتش بذلك رخامه والصفحة على باب الجنة من جهة الغرب ولد غير
 ذلك من الحسنات تولى بقلعه الجبل في ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة احدى وثمانين من
 سنين سنة او قريب منها ثم ولي بعده ولده الملك السلطان الناصر فتح وهو بن الدين ابو العادات
 خرج بن الظاهر برفوق واستقر في السلطنة وعمر التي عشر سنة في صيحه يوم الجمعة النصف من شوال



سنة احدى وثمانين وخمسة من السلطان باخيه الملك المنصور عبدالعزير في سنة ثمان وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
نحو شهر ربيع ثمان ايام وخلق اعيد الناصر فرج الى السلطنة في يوم الاثنين سابع جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين
ونزل الى الختام مرارا ووصل الى حلب موتين ودخل بيت المقدس ونزل بالمدرسة المنكوبة ونزل ما لا يقبل
كثيرا على الناس ومن جملة ما رسم به في القدس ان نائب القدس لا يكون ناظر الحرمين ولا يتكلم على انظر بالجملة
الكافية ونقش بذلك بلاطه ولصفت بجايض باب السلطنة عن يمين الدخول من الباب وعلى بجهد سيدنا
الحليل عليه الصلاة والسلام السناير الحزير على الاضحية الشريفة في قيتلا في ليلة السبت سابع صفر
خمس عشر وثمانين ودفن بقبر السليبي بدمشق وتسلطن بعد الغلبه امير المؤمنين ابو الفضل العباس
المعقب المستعين بالله ولما تسلطن لقب الملك العادل ثم خلع وولى بعده الملك اللويدسح وتوفي
وولى بعده الملك المنصور احمد وخلق وولى بعده الملك الظاهر وخلق وولى بعده الملك الصالح محمد وخلق
وولى بعده الملك الظاهر وخلق وولى بعده الملك الظاهر وخلق وولى بعده الملك الظاهر وخلق وولى بعده الملك الظاهر وخلق
في السلطنة في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانين وكان الغلبه المعتضد بالله ابو الفتح
داود وفي ايامه كان ناظر الحرمين الشريفين ونائب السلطنة بالقدس الشريف الامير كمال الغلباني
وكان حاكم معبر امير الاوقاف وهاهنا وصف العالم واشهر لوقوف ما ارصد من المادجات من
القرى والمغارات وورد رسوم الاشراف بصرف معالم المسجونين فيها وارصاد ما بقى لمصالح النسخ
الشريفة ونقش بذلك رخامة والصفت بحايض الصخرة الشريفة بحمامه في سنة ست
وتلاه في وثمانين ومن حسانات الملك الاشراف بالمسجد الاقصي الشريف المصطفى الشريف الذي
نجاه الحراب وصعد بانه ذك الماد بين وهو مصفى عظيم كبير اهدى اليه من مشق حين ساند
لا امد في سنة ست وتلاه بين وثمانين ثم هجره صحبة خرداي الى القدس الشريف ووقف عليه جهة
القاري والحادم وشرط انظر لمن يكون شيخ الصلاحية بالقدس الشريف وقرر في القراء فيه
الشيخ شمس الدين محمد بن قطوشا القرقي الرهلي وكان من القدامى المشهورين في الخط وحسن الصوت

توفي سنة ١٢٠٤

توفي رحمه الله يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانين وولى بعده ولده الملك
العزير يوسف وخلق وولى بعده السلطان الملك الظاهر حمق هو ابو سعيد جقق العلوي الظاهري نسبه
الى الملك الظاهر بوق سلق وجلس وجلس على سوبر الملك يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاول سنة
اشين واربعين وثمانين وكان على قدم عظيم من الصيانة والديانة والعفة والشجاعة ومحبته العظيمة
وانتم على الوصية المقدس والحليل في نظر شمس الدين الحوي الناظر المبلغ الذي دياره هبا وعشرين
فتظار من الرضا برسم العمار في ايام الفاضل امير الدين عبدالرحمن الدبري اتم ما به وعشرين غزاة
من القمى القيمة عينا ثلاثة الف دينار وستماية وطلو في ابن الديوب محمد اوقف عن غلابة اتم بتوحيته الشمس وهو
اربعه الف دينار وسبعماية دينار وكان في ايامه ناظر الحرمين الشريفين القدس والحليل العادل الذي
خبل البخاري وهو الذي اقم نظام الحرمين الشريفين وربت فيها الوطاييف وكل المادون قبل
توسين وذهما الى نوبة ثالثة وعمد الاوقاف وغانها وكان سماط سماط سيدنا الحليل في كل يوم يعمل من
الاطعمة المعقوقة في الاعباد يعمل الاطعمة المعقوقة وفي ايامه اعم الملك الظاهر في ايامه شهر رجب سنة
احدى وخمسين وثمانين حرق جانب من سقف الصخرة الشريفة بصاعقة نزلت من السماء ودخلت من باب
الصخرة القبلي فاحرق بعض السقف من جانب القبلة واجتمع الناس لا طفا الحريق وحصل بذلك
صحة عظيمه ويقال ان الحريق لم يكن بصاعقة وانما بعض اولاد الاكابر دخلوا السقف ليصعدوا طوم
الحمام ومعد شمعة من فوفه فتعلت النار من ضوء الشمعة في الخشب وكان سبب ذلك اعم تحقيقه
لحال لم اعد السقا حسن مما كان ومن حسانات السلطان الظاهر المصطفى الشريف الذي وصفه
بالصخرة الشريفة حياء الحراب ورب له قاريا وهو موجود الى عصرنا ورسمه باطلا المظالم من العدل
الشريف ونقش بذلك بلاطه بحايض المسجد الغزي عند باب السلطنة وفي ايامه جسر خاص كبا
اسمه اينا رباي وكان السكة في امر الشيخ محمد السح عبد جماعة الشيخ شهاب الدين ارسلان فخص
للاقدس الشريف بدموم الملك الظاهر بالكشف على الديرات وبهدم بنا المسجد بدر صريوت

وغيره وانواع فبرسيونا داود عليه الصلاة والسلام من يدي النصارى ونبتت اعظام الرهبان للدفونين بالقر
من قبله واد عليه الصلاة والسلام وكان ذلك يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة سنة وثمانين وثمانمائة
وكان يوماً مشهوراً في تلك السنة وقع الطيش في النصارى وخرج المسيحيون من ديار السريان وسلم للشيخ بهرالم
وعار زاربه وهدم المسيحيين بدم وبالقمامة وقلع الدراري بن الخبز بالقمامة ولحقوا بالمجدد الاقصي بالكبر
والتهليل وكشف جميع الدبوره وهدم جميع ما سجدوا وكان ذلك في اول عمر السلطان فتحتم اليه انزال
بالصلوات وازالة المنكرات وسد كرامات في ارضه واد وصره بون في عمرنا فيما بعد في ترجمة الملك
الاشرف قاينباي في حوادث خمس وتسعين وثمانمائة انشا الله تعالى وتوفي الملك الظاهر في ليلة صرخا
عن يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة صلى عليه صلاة الغائب بالمجدد الاقصي في
يوم الجمعة عشرين من صفر وتوفي بعد ان خلع نفسه من الملك وعهد لولده الملك المنصور ابو
المعادات عثمان واستقر بعونه الملك ثم خلع ولده بعد ذلك الملك المنصور ابو
فراج بن برفوق واستقر في السلطنة في يوم الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثمانمائة وكان الخليفة
ابوالموسى بن عبد العزيز العربي المشهور بابن المعلق في فصل الاوقاف والحسين ما لم يحصل قبل ذلك
من العماره وصرف المعالي كماله من غير قطع ولا محاصره واقام نظام السماط الكرمي للخليلي من حسانت
الملك الاشرف ابناء المصنف الشريف الذي وضعه بالمجدد الاقصي الشريف بالعرب من جامع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكسى الاميرة الشريفة صرخ سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واولاده والسيد
موسى الكليم وسيدنا لوط وسيدنا يونس عليهم الصلاة والسلام السور المزكينة وجزها على يد روح
ابنته بوبك الدو بدارا الثاني وحصل منه صدقات ولحسان وانعم الاشرف ابناء على جهة الوفاة
بالف ومات في ربيع في العتمة عن اربعة الاف دينار وثمانية دنانير عمر المجدد الاقصي في ايامه وتوفي
تاسع جمادى الاولى سنة خمس وستين وثمانمائة بعد ان خلع نفسه من الملك وعهد لولده الملك المنصور
احمد واستقر بعد في الملك ثم خلع وولى السلطان الملك الظاهر خشمقدم هو ابو سعيد خشمقدم

كشفتنا

من عمقا الملك المويد شيخ استقر في السلطنة يوم الاحد ثاني عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة وكان
الخليفة ابوالمؤمنين المستنجد بالله ابوالمظفر يوسف ومن حسانته بالقدس الشريف قناة السيل الواصلة
الى القدس الشريف من عين العروب وعمارة البركة الشريفة من برك المرجح وكانت العماره على يد الامير دولة
باي الخاصكي جهزه الى القدس الشريف فاهتم بعمارة واقام في ذلك اعظم قيام وانعم الظاهر خشمقدم على جهة
الوقف للخليلي شحين غرارة في عتمة القتمة ثمانمائة وستين ديناراً بمباشرة الامير ناصر الدين محمد بن البرهم السلي
وله المصنف الشريف مصنف كبير بارنا مصنف الملك الظاهر جوق من جهة الغرب وفي ايامه ولى الامير
ناصر الدين بن الهام نزل الحرمين الشريفين ثم عزله وولى بعده الامير حسن الظاهري وهو الذي بنا المدينة
بجوار منارة باب السلسلة برسم الملك الظاهر خشمقدم والامر هالي مولانا السلطان الملك الاشرف قاينباي
وكان من خبرها ما سذكره انشا الله تعالى فيما بعد وكان خشمقدم رسم بارطال المطاط من القدس الشريف
ونقش رخامتين بذلك وجهها الى القدس الشريف في اول عمره والصفتان في حياض المجدد الاقصي من
جهة الغرب وتوفي في جمادى ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وتسلطن الملك الظاهر
لساي واستمرت وخمسين يوماً تسلطن بعده الملك الظاهر سريعاً واستمر سبعة وخمسين يوماً وخلق
في سادس رجب سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وتسلطن بعده السلطان الملك الاشرف قاينباي وسد كرامات
فيما بعد كما تقدم الوعد في اول الكتاب ومن فعل الامار الحسنه بالصحة الشريفة من لكون الروم
السلطان اراد بن السلطان محمد بن بايزيد اخذ ورب قرافي الصفة الشريفة في ربيعة شريفة
بنارنج من عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة والسلطان ابراهيم بن السلطان محمد بن قزمان بن
ايضا قرابون له في ربيعة شريفة بنارنج التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة وغيرها من الملوك والاعيان وبنوا السباعا يفرهم ووقفوا او فاقوا على مصالح المجدد الاقصي
وخدمته طلبا للتوب من الله تعالى وهم الله اجمعين فاكتر من فعل الخيرات بالمجدد الاقصي
ومقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام من الملوك السالفة الملك المعظم عيسى صاحب مشوق الملك

الناصر محمد بن قلاوون رحمة الله وتودد كرت جميع ملوك الديار التي داولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف
 بن ايوب تفرده الله برحمته ومن بعده لا عمن غير اخلاله باحد منهم غير من ذكره من بني ايوب ملوك الشام
 وغيرها كما تقدم في اول الفصل وتذكر ان اسمها العلي ابي بيت المقدس وكما يتيسر من اعيان العلماء بالقدس
 الشريف وبلد سيدنا خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام من الذهب الاربعة ومن وليها من المناصب
 الحكمة والوظائف الدينية ومن عرف بالهدد والصلاح وبعض ما وقع فيها من الحوادث والخبايا
 فاذا ذكر كل واحد من المذاهب الاربعة على حدة ليسهل على اللطاع اذا اراد اكتنف ويعرب عليه الاطلاع
 فكل من وقف له على ترجمه او اناج مولدات ما يتسرن فيك على وجدنا الاختصار واقصر في ترجمه الرجل على
 ما عرف من محاسنه وحواله المجروده من غير تعرض الى شئ فيه انتقاصه او مدته فان ذلك انما لا يابى
 فيه وقد اعتمد هذا الفعل العجيب غالب المورخين وهو خطأ كبير ولا ارى ذلك الا غيبة الاموات
 يات من بلكنها حصو صافي حق العلماء وطلبة العلم الشريف والله يعلم للفسد من المصيح ومن له طلع له على ترجمه
 اورده اسمه والعصر الذي كان فيه موجودا ايدا اولا بعد ذكره العلي التاشي فيه فاقول وبالله التوفيق ان السلطان
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب تفرده الله برحمته كان شافعي للذهب وهو الذي اقام التاشي بالديار
 المصرية وفي منها القضاء بعد ان كان القضاء بصريه على مذهب الشافعيين وما فتح الله القدس على يده
 ووقفا للمدرسة الصلاحية للتقدم ذكرها وجعلها للتاشي فيه فابدا اولا بذكر من ولي شيوخنا من العلماء الاعلام
 شيخنا الاستاذ فاذكره شيخنا للمدرسة الصلاحية وذكره على ترتيب ولايتهم من من الملك صلاح
 الدين المصطفى فاقول وبالله التوفيق قاضي القضاء شيخ الاسلام براء الدين ابو الحسن يوسف بن
 رافع بن يحيى الاسدي الوصلي المولود للثالث العلوي التاشي المعروف بابن شداد ولد في ليلة الاربع
 العاشر من صفر الحادي عشر سنة تسع وتلاثين وخمسين وتوفي والده وهو صغير السن فنشئ عند عمه النبي
 فنب اليهم وكان شداد جلا لاهد وكان اماما فاضلا وجريبا في الدنيا وكان يشبه بالقاضي ابو يوسف
 في زمانه من بغداد الكمل وسعة المال وحج البيت الله للحرام سنة ثلاث وتماين وخمسين وبني السوردي

شجره

فتح بابيت المقدس ودار القدس والجليل عليه الصلاة والسلام بعد الحج وزيارته النبي صلى الله عليه وسلم واتصل
 بخدمة الملك صلاح الدين في سنة اربع مائة الاولى سنة اربع وتماين وخمسين وخصه عنده وولاه قضاء العسكر
 والمنظر على اوقافه كما تقدم ذكره وتوجه رسولا منه الى الخليفة بفراد ونوف اليه بتدريس الصلاحية وحمل
 المنظر فيها وفي اوقافه اليه ونص على ذلك في كتاب وقعه وقال فيه رضانا بامانة واعتقاده في كتابته وتقدرا
 ان تاريخ وقعه في ثلاث عشر رجب سنة ثمان وتماين وخمسين وصنف ابن شداد كتابا في فصل الجهاد
 ولما توفي السلطان وحل الى القدس بعد موته واتصل بولاه الملك المغيب غياث الدين ابو الفتح غازي
 صاحب حلب وولاه قضاء حلب والمنظر على اوقافه وعظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره وارتقاء منزلته
 وكان له اصلاح وعبادة واجتمعت الاسن على مدحه والتساعليه وهو شيخ الفاضل شمس الدين ابن خلكان
 صاحب التاريخ ودار الطب في ترجمته في دعوات الاميان في حلب في اربعمائة اربع عشر شهر صفر سنة
 اثنين وتلاثين وستين ومن تصانيفه دلائل الاحكام على التنبية في مجلدين وكتاب الموجز المباح في الفقه
 وكتاب سلج الحكام في الافضية في مجلدين وسيرة الملك صلاح الدين لاجاد فيها وانا شيخ الاسلام محمد
 ظاهر بن نصر ابن الشيخ الامام العلامة كان اماما في الفقه والحساب والغايب صنفه السلطان نور الدين
 الشهيد كتابا في فضل الجهاد ودرس في حلب في النور يد فاله العلامة قاضي القضاء تقي الدين ابن قاضي شهابه
 في ترجمته في طبقات الشافعية وهو اول من درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس الشريف في سنة وهو
 والد النبي جهيل الفقهاء المشفقين توفي بالقدس الشريف في سنة ست وتسعين وخمسين وتوفي بعض
 المورخين يند قطنه ابا العباس محمد بن الطاهر بن الحسين الدمشقي وذكر انه اول من درس بالصلاحية وك
 تاريخ وفاته ومند اعرج وليس كذلك فان ذلك يعرف بابن رين البخاري وكان مدرس للمدرسة الناصرية
 الصلاحية المجاور للجامع العتيق بمصر به تعرف المدرسة ذكره السبكي في الطبقات الوسطى وارج
 وقاته في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسين فاشبه الخال على بعض المورخين لكونه مدرس
 المدرسة الصلاحية بمصر فظنوا النبي بالقدس والله اعلم شيخ الاسلام فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن

ابن الحسين بن عسكرا دمشقي شيخ الشافعية بالثام ولد في رجب سنة خمس وخمسين وولى تدريس الصلاحية
بالقدس الشريف ثم التصق به بدمشق وكان يهيم بدمشق شهرا وبالقدس شهرا وكان لسانه لا يخلو عن ذكر الله
تعالى في قيامه وقعوده وكان زاهدا ورعا منقطعاً الى العلم والعبادة حسن الاخلاق وكثير التعبد قليل التعصب
مطروح التكلف عرضت عليه مناصب وولايات دينية وتركها توفى بدمشق في شهر رجب سنة
عشرين وستماية ودفن بطرف مقابر الصوفية الشريفة رحمه الله ومن شعره

مخف اذا اصيبت ترجوا وارجوا ان اصيبت خابفا

كمر في الدهر وبغف كلف فيه لله لطايف

شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان ابن الامام الباق صلاح الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن
عثمان بن موسى بن ابي نصر النصرى النون والصاد المهمله نسبة الاجلاء الى نصر السهرزدي الاصول
الموصل الى الماد دمشقي الدار والوفاء المشهور بابن صلاح ولد سنة سبع وسبعين وخمماية بشهر رجب
سبع الكبر من الخليلين وولى التدريس بالمدرسة الصلاحية فلما خرب المعظم اسوار القدس قدم دمشق
وكان العمدة في زمانه على فتواه وكان احد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وكان من اهل
الدين والعلم على قدم حسن وليهد نفسه في العادة والطاعة وكان عديم النظير في زمانه حتى
على مذهب السلف برى الكف عن التاويل ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على اركانها
ولا يخوض ولا يتغنى وكان كبير الهيبه يتادب معه السلطان من دونه ومن مصنفاته مشكل الوتر
في مجلد كبير نكت على مواضع متفرقة واكثر في الريح الولد وكتاب الفناوى كبرى الفوائد علوم
الحديث وكتاب احوال المعنى والمسئقي ونكت على المهدب وفوائد الرحلة وهو اجزأ كبرى مشتملة
على فوائد غريبة من انواع العلوم فحلها في رحلته الى خراسان عن كتب غريبة وطبقات الفخر الشافعية
ولخصر التروى واستدركه عليه واهل فيها خلائق من المشهورين فانها كان يتبعان الترجمة العربية
واما المشهوره فالحلها تراسل فاحترمها المنير رضى الله عنهما قبل اكمال الكتاب وشيخ من صحيح

سما عظمها

سما عظمها النووي في شرحه مصنفات على مسابيل مفردة توفى رحمه دمشق في حصار الخوارزمية في
ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين وستماية ودفن بمقابر الصوفية ومن مشايخ الصلاحية بعد ابي عمر
ابن الصلاح القاضي تقي الدين فاضل القضاة غزه وهو الامام العالم الكامل الورع محب الدين ابي حفص
عمر بن القاسم السعيد عز الدين موسى بن عمران الشافعي كان موجودا متوليا قضاء غزه وطاسم والهيال
الاحليد في شهر رجب سنة سبع وسبعين وستماية وكان فاضلا القديس من مصنفاته وكان يختلف عنه
ولم اطلع له على ترجمة ولا تاريخ وفاته وولى بعد قضاء غزه وتدريس الصلاحية الشيخ جمال الدين الهادي بن
تقي الدين الذي ذكره شيخ الاسلام جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عمر بن عثمان الباجي تقي الدين
بايالموجوده قبل الفاتح الموصل الامام المتقي الزاهدا شتغل بالعلم بالموصل واقام ثم قدم دمشق في
سنة سبع وسبعين وستماية فطب بجامع دمشق ينادى ودرس بالفقيه والدلعية وحدثت جامع
الاصول لابن الاثير عن والده في شهر رجب سنة سبع وسبعين وستماية وولا القضاء تقي الدين
ابن خلكان قضا الممالك الشاميه والحلبيه والحكم بغيره وتدريس الصلاحية بالقدس الشريف عوضا
عن القاضي تقي الدين قاضي غزه المتقدم ذكره وكان شيخا فقيها نفا لا يزا ساكنا كثر الصلاة وملازمنا
لا اشتغال وله نظم ونثر وسجع ووعظ وقد نظم كتاب التمجيز من موزون في رجب سنة سبع وسبعين
وستماية رحمه الله وحسنم الشيخ نجم الدين داود الكروى مدرس المدرس الصلاحية نحو ثلاثين سنة
ولم اطلع له على ترجمة وولى بعده الشيخ شهاب الدين ابن جميل الذي ذكره وهو شيخ الاسلام شهاب الدين
ابو الجاسم نجاد ابن جميل الحلبي الاصولي الدمشقي ولد سنة سبعين وستماية وكان من اعيان الفقهاء
وقضاهم توفى يوم الجمعة ثالث القعدة سنة اثني عشر وستماية عين لتدريس الصلاحية عوضا
عن الشيخ نجم الدين داود الكروى المتقدم ذكره وسافر اليها بعد عبد الاضحى في اواخر السنة ودرس
بها بعد ان تركها في سنة ست وعشرين وستماية وانتقل الى دمشق وتوفى بها في يوم الخميس بعد
العصر التاسع من جماد الاخرة سنة ثلاث وتلا بين وستماية ودفن بمقابر الصوفية شيخ الاسلام

علامه الدين ابو الحسن علي بن ابي اسحاق منصور القديسي الشيخ الامام العلامة المباح ولد سنة ٢٠١٠
 وسماه تقياً اشتغل بالعلوم وسمع الحديث وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن ولي تلاميذ
 بعد الشيخ شهاب الدين بن جميل في شهر ربيع الاخر سنة ٤٠٢٠ وعشرين وسبعمائة وقرضا معلما كبيرا
 واشتغل عليه فضلا بيت المقدس ثم تزل عن الصلاحية واستقر فيها العلوي لا موروقة وفي اخر
 عمره تغر وحف دماغه في سنة اثنين واربعين وكان اذا سمع عليه في حاله تغير وحضره وهنه وكان يحضر
 العلم جهدا توفي في القدس الشريف في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمائة شيخ الاسلام صلاح الدين
 ابو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلوي الدمشقي ثم القديسي الامام المباح المحقق بقيقه الحفظ
 بمسقط في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع الكثير ورحل وبلغ شيوخه بالسمع سبعمائة وخذ
 عن مشايخ الدنيا واجبر بالفقوى وجرده لجهده حتى فاق عصره ثم انتقل الى القدس الشريف مدرساً للصلاة
 سنة احدى وثلاثين وسبعمائة اترجم عن الشيخ علاء الدين ابن ابيوب المذكور قبله واصنف اليه تدرج
 الحديث بالتكوية بالقدس الشريف وحج مدار واقام بالقدس الشريف مدة طويلة يدرس ويعنى بحجرت
 ويعنى في اخر عمره ومن تصانيفه القواعد المشهورة وهو كتاب نفيس يشتمل على اصول الفروع
 والوشح المعلمين روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مجلد وعقبه الطالب في ذكر الشرف
 الصفات والمناقب في مجلد لطيف وجميع العبادات الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والادب
 والكلام على حديث ذي البدرين في مجلد وسعت المرافض بعلوم الايات الفريضة وكتاب في التداين و
 سماه تنقيح المفهوم في صنيع العروة وشرح في احكام ابوي عن منها قطعة نفيسة غير ذلك من المصنفات
 النفيسة المحمودة توفي بالقدس الشريف في المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة ودفن بقبر باب الرحمة
 بجانب سور المسجد وتزل عن الصلاحية لزوج ابنته الشيخ تقي الدين القرشي شدي علامه الزمان فلم
 يتم ذلك قاضي القضاة شيخ الاسلام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الخطيب زين الدين ابن محمد
 عبد الرحيم ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم سعد الله ابن جماعة الكنا في قاضي مصر والتمام

وخطيب الخطبة

وخطيب الخطبة وشيخ الشيوخ وكبير طائفة الفقهاء وبعده رسا الزمان ولد بمصر في شهر ربيع الاخر سنة
 خمس وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا فتنا عند ابيه بالدراسة وطلب الحديث بنفسه واشتغل في
 فنون العلم في والده وهو صغير في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة فكتب خطابة القدس الشريف باسمه واشتغل
 له مدة ثم باشر وهو صغير بقطع بيت المقدس ثم اصنف اليه تدرج الصلاحية بعد وفاة العلاء ثم
 الى قضا الديار المصرية في جماد الاخر سنة ثلاث وسبعين وباشى بجاهه وعفه ومهابة وجرده وعزل
 نفسه فساله السلطان وترضاه حين عاد ثم عزل نفسه وعاد الى القدس ثم ولي قضاء وخطابة او
 اليه شيخه الشيوخ كان يحيا للناس ثم يكن احد يداينه في سعة الصدور وكثرة الهدى وقيام الحرمه
 والصدق بالحق وصدع اهل الفساد ولا يماضي في فوائده بخطه وجمع نفوسه في نحو عشر مجلدات وكان
 لا ينظر احد عينيه وقد اخبرت انه الذي كثره المنبر الرخام بالسخرة الشريفه الذي خطب عليه العيد ولم
 كان قبل ذلك من خشب يحمل على عجل توفي سنة الفجاءة في شعبان في سنة تسعين وسبعمائة وولد
 تدرج الصلاحية وخطابة المسجد الاقصى وولد له نجيب الدين احمد هو دون البلوغ وناى عنه اربعه
 الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام نجم الدين ابو عبدالله محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن
 الخطيب برهان الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الفتح عبد الرحمن ابن الشيخ برهان الدين ابراهيم ابن
 سعد الله ابن جماعة الكنا في الشافعي مولد بجماء سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكان نايبا عن ابيه وقا
 القضاء برهان الدين ابن جماعة في الخطابة وتدرج الصلاحية مدة طويلة وفوض اليه نظرها
 وتدرجها وكتب في توفيق وولد له قاضي القضاة برهان الدين ابن ولده الشيخ نجم الدين محمد بن جماعة
 يكون نايبا عنه في حياته مستقلا بعد وفاته وكان صالحا ناسكا كثير العبادات اخبر عنه بعض خدام
 المسجد الاقصى انه كان يخرج في الليل من دار الخطابة هو وزوجته فيصليان في جميع الناطق
 الليل فاذا قرب السعل دخل هو الذي قطع عين قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة وهو صغير
 يلعبان من شق الباب فيما توفي قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة واستقر بعده وولد له نجيب



الدين باشر نيابة عنه الى ان توفي بحب الدين ابن جماعة واستقر له سنة خمس وتسعين وسبعمائة
 الشيخ نجم الدين القاهر ليس في الوظيفين لنفسه فرسم له بها ووليها فتوفي بالقاهرة قبل خروجه منها في
 القعدة من السنة المذكورة وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة قاضي القضاة عماد الدين ابو عيسى بن موسى العامري
 اللوزي الكركي الشافعي ولد بالكوفة في شعبان سنة احدى او اثنين واربعين وسبعمائة واشتغل بها وحفظ
 المنهاج قراءة على والده وغيره وكان ابوه من بلاد النجف في الدين السبكي ومات سنة ثلاث وستين وسبعمائة
 ورحل الى الشام والقاهرة في طلب الحديث واخذ عن جماعة ودولى فضا الكرك بعد والده وعلم قدره
 الكركي الطاهر برقوق حين سجن بالكرك فلما عاد الى السلطنة ولا قضاء الديار المصرية عوضا عن بدر الدين
 ابن ابى لبقا جباشره وصرافه وانفاه المحن وحكم بالعدل ثم صرف عن القضاء في المحرم سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة ثم استقر في تدرسيه في مدرس الصلاحية وخطابة المسجد الاقصي وامانه في ساج عشرون
 سنة تسع وتسعين وسبعمائة وتوفي في صبيحة يوم الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة احدى وعشرون ودفن بالبلد
 عند الشيخ ابى بكر الموصلي شيخ الاسلام شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن الجوزي الدمشقي القبري
 الشافعي مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة اعنى في القرن فالتقى
 وله مصنفات جليلة منها كتاب النثر في القرن العشر وبلغ العشر ودين على طبقات القراء الذهبي وال
 الحصبين في الادعية والادكار والتوضيح في شرح المصاحب وغير ذلك وجمع مصنفات مفيدة نافعة
 وعين لقضا الشام فلم يتم له ذلك ودولى تدرسيه الصلاحية بعد الشيخ نجم الدين بن جماعة المتقدم وكذا
 واقام بها نحو السنة ثم توجه من القدس وتوجه الى بلاد الروم وسار الى بلاد فارس وولي قضاها بها وحضر
 الى القاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وسار سولا من لبنان مصر الى سلطان شيراز في السنة
 المذكورة توفي شيراز في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رضى الله عنه الشيخ العلامة زين الدين
 ابوبكر بن محمد بن عرفات القمي المصري الجزيري اصله من قم وقدم مصر واشتغل على الشيخ سراج الدين الملقب
 وغيره ولما سافر الشيخ شمس الدين الجزيري الى بلاد الروم وولى تدرسيه الصلاحية عوضا عنه

لانه

في سنة سبع وتسعين وسبعمائة واستمر مدة وهو مقوم بالقاهرة واستتاب الشيخ شهاب الدين ابن الهيثم في سنة
 الاربعة على ذلك الى حدود سنة عشر وثمانمائة وتفرغ نائب الشام فيها شخصها كان مشددا واوله عنده يدور
 الدين ابن الشراي محمود ولم يخرج من الشام فسمع الناس ابن الهيثم فبعث يسي لنفسه وسكت الشيخ زين الدين
 عنه في ذلك لما بلغه ان الغير استطال لها وقالت لعقرا من غيرك توفي القمني في ثالث عشر رجب سنة
 ثلاث وثلاثين وثمانمائة شهيدا بطاعون ودفن قارب القمايين وجاورها وكانت له جنازة عظيمة مشهورة
 رحمه الله شيخ الاسلام شهاب الدين ابو العباس احمد بن عماد الدين بن علي المصري ثم المقدسي الشافعي ولد سنة
 ثلاث او ست وخمسين وثمانمائة المشهور بابن الزهراء اشتغل بالاهم في الغزايين والحساب والى القمني
 تدرسيه الصلاحية اخضر الى القدس واستتاب في التدرسيه وصادق من شيوخ المقادسة اشتغل بتدريس
 الصلاحية واستمر الى ان جاء الشيخ الهروي من هراء وكان خفيضا فخرى هذه الوظيفة ومعونها ولم ير
 شيئا فسي فيا واخذ من ابن الزهراء جده ثم سعى فيا ابن الهيثم جده حتى اشرفوا ابنتها في سنة اربعة عشر
 وولى الامير نصر الله نائب الشام الاثنين وجمع ابن الزهراء في الغزايين والحساب تصانيف وله العجالة
 فاستحقاق القرن ايام البطالة وكان قد ناله ولد نجيب اسمه حجب الدين كان تاديرة الدهن فتوفي قبله
 في شهر رمضان سنة ثمانمائة فصر ولحسبه لله وكان له محاسن كثر وعنده ديانته متين وكان يامر بالمعروف
 وينهى عن المنكر والكلام وقع في القلوب وتوفي بالقدس الشريف في شهر رجب سنة خمس عشرون وثمانمائة
 ودفن بملاذ وفيه مشهور رحمه الله قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عطاء الله
 الرازي الاصل من قرية الغزالي وكان يلقب بالهروي ثم المقدسي الاحمدي السلاحي ولد في سنة سبع
 وستين وسبعمائة واشتغل بالعلم ببلاذ ثم دخل بلاد الشام غير مرة وسكن القدس فآكرمه الامير هرون
 نائب الشام وفاض اليه تدرسيه الصلاحية بالقدس سنة خمس عشرون وثمانمائة ودرس بها وابتعد
 للاخذ عنه ثم ولى قضا الديار المصرية من قبل المولى شيخ تزيين عن الشيخ جلال الدين البلعيني ثم ولى
 نظرا لقدمه الشريف والليليل وتدرسيه الصلاحية وغيره ثم ولى من قبل الشريف برسباي



كتابه السرايا بالمصري مدة يسيرة ثم القضاة عن الشيخ الاسلام بن حجر مدة يسيرة ثم رجع الى القدس كل تدريس
 الصلاة وحيد والتصنيف وكان اماما بقرى المدبرين مذهب ابي حنيفة ومذهب الشافعي صنف شرح مسلم
 وشرح تلخيص الجامع للحنفية فانه لما دخل الى القدس كان حنفيا قال في اريث الرياسة بهذا الهلاك و
 صارت للشافعية هربت شافعيًا وانتزع من الشيخ شهاب الدين ابو الهيثم تدريس الصلاة بحاء نوروز
 وتخرج به جماعة ببيت المقدس توفي بالقدس الشريف في ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين
 وثمانماية ودفن بمسجد باب السرايا وكان شريفاً في بنا مدرسة فلم يبق في اهلها القاضي عبد الباسط وهي
 مشهورة باباسطيه عند باب الدويرية لحد ابواب المسجد الاقصى وشرفه عبد الباسط ودفن
 على الصوفية اذا فرغوا من الحضور فزاد الفاتحة واهدوا نوافل في صحايف الهروي شيخ الاسلام
 شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الدايم ابن موسى العسقلاني للصراف شيخ الاسلام العلم الهندي
 مولده في ذي القعدة سنة ثمان وستين وسبعمائة اخذ عنه ائمة الاسلام وفضل وملكى وحج من مصر سنة
 ثمان وعشرين وجاور بمكة ورجع الى مصر سنة ثلاثين وقد عين تدريس الصلاة بحاء ونظرها على
 القاضي نجم الدين بن جريفا الى القدس فاقام بسيرا وبعقل ومات في يوم الخميس ثالث جمادى الاخرة
 سنة احدى وثلاثين وثمانماية وكان يموت في مرضه عند ما عشنا من ان كان فقبوا على استقر في
 هذه الوظيفة وحصل له سعة الرزق اذ ركنه المنيد ودفن في مقبرة ماسلا عند الشيخ الى عبد الله الفقيه
 وكتب شرحا على البخاري ولم يبيته وجمع شرحا على العروة سماء العروة على لفهم العمارة وافرح اسما رجاله
 العمارة له الالهية في الاصول وشرح اوله منظومة في الفرائض وشرح خطبه للنزاع للنووي في مجلد
 كبير ونظم نيات البخاري وغير ذلك رحمه الله وكان نزله عن تدريس الصلاة بحاء للخطيب عبدالدين
 ابن جماعة وحكم بذلك القاضي شهاب الدين ابن عوجان للمالك في ظهور كتاب الوقف فلم يبق ذلك كما وقع
 للعلوي واستقر في الشيخ عز الدين الفريسي وسند ذكر ترجمته فيما بعد ان شاء الله تعالى واسم الشيخ عز الدين
 بن الى سنة ثمان وثلاثين وثمانماية قاضي القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين ابو العباس محمد بن محمد

ابن الصالح

ابن صلاح محمد بن عثمان الاموي الشريفي بن الميرزا الامام العالم العلامة الجامع بين استات العلوم في
 اهل الاسلام مولده في صفر سنة سبع وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة
 حسن خلقه وخدم مشايخ الاسلام وتفاني ودرس واثق ونائب في القضاة وحج وجاور ثم ولي قضاء دمشق
 مسولا في ذلك في جمادى الاخرة سنة اثنين وثلاثين وثمانماية وباشرفه في دار سيرة فمضيه وعزل في
 سنة خمس وثلاثين ورجع الى بلده في اخر سنة ثمان وثلاثين وولى تدريس الصلاة بحاء غوصا عن الشيخ
 عز الدين القدسي واقام الى ان توفي وكان له حقا حسن المناظر لطيف المعانيه يكتب على الفتوى
 كتابه عليه وله ايراد من همدرة ذكره وغيره في نهار السبت سادس شهر ربيع الاخرة سنة
 اربعين وثمانماية ودفن بمسجد رحمه الله شيخ الاسلام رحمه الافات والمحقق على الاطلاق عز الدين
 ابن عبد السلام ابن داود ابن عثمان ابن عبد السلام العمري القدسي مولده بقريه كفر الما من مجدون
 في سنة احدى لاثنتين وسبعمائة وحفظ كتاب كتبا من فنون لسي اشتمل وحصل وبرج في العلوم
 دار عمل فاشغلها فاطر الفحول وقدم القدس وتوجه الى دمشق وسمع الكثير واجاز جماعة ودرس واثق
 وحدت وحج الى بيت الله الحرام واستتاب للجلال البلقيني في العلم في الديار المصرية في سنا رابع عشره
 وثمانماية ولى تدريس الصلاة بحاء سنة احدى وثلاثين وثمانماية بعد البرماني ثم عزله القاضي القضاة
 شهاب الدين ابن الحجة المذكور فبذل في شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانماية ثم ولى بقره في سنة
 اربعين وثمانماية واستمر الى ان توفي يوم الجمعة خامس شهر رمضان سنة خمس وثمانماية وولى بعده
 شيخ الاسلام جمال الدين ابن جماعة وسند ذكر ذلك ان شاء الله تعالى شيخ الاسلام قاضي القضاة
 صلاح الدين ابن حفص عمر بن موسى بن محمد المحصي الخوري الشافعي مولده في سنة احدى وثلاثين ثمان
 في مبادى سنة سبع وسبعمائة وقدرت في طبقات الحديث مولده في ربيع الاول سنة
 احدى وثلاثين وسبعمائة بعد بنده حمص سمع على الحافظ ابن الخزري وجاز له الجلال البلقيني والى
 ابن حجر وكان رجلا ذكيا فصيحيا ولى قضاء دمشق وغيره ثم ولى تدريس الصلاة بحاء غوصا عن



فاضي جمال الدين ابن جماعه في سنة اثنى وخمسين وثمانين ثم تعرف ولحقه عن الشيخ جمال الدين المحض
تدريس لنا في لم عزله بالشيخ شرف الدين المناوي فاضى القضاء لما ولى دمشق ثم عزله وقدم بيت
المقدس واقام به الى ان توفى في نزار السلام في سنة احدى وثمانين ودفن بباب الرحمة بقرب
سيدي شهاب بن اوس الصحابي رحمه الله فاضى القضاء شيخ الاسلام اهداية الاعلام جمال الدين ابن
عبدالله بن العالم العلامة نجم الدين ابى عبدالله ابن الخليل زين الدين عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن
عبد الرحمن ابن ابراهيم بن جماعه الكنائى الشافعى من ولد مالك ابن كنانة ^{بيت المقدس} في
دى القعدة سنة ثمانين وسبعماية شافعى عمه وميناه وانقطاع عن الناس واشتغل في العلوم على الشيخ
نجم الدين القرشندى ورحل الى القاهرة ولحقه عن مشايخه ومن اجل شيوخته شيخ الاسلام سراج
الدين البلخنى لخدمته العلم وادب له في الفتا والتدريس ولازم الاشتغال ودرسي وافق وصار
العتا وى تات اليه من ضواحي القدس وبلاد الصلت ومجلون والكرك وصار لنا رايه لعفته
وذيانته ولم يعلم له صبوة قبل الكلام في المجالس باشر الخطاب بالمسجد الا فحق الشافعى في سنة
سبع وثمانين ثم سعى عليه الشيخ زين الدين عبد الرحمن القرشندى فاشرك بينهما ولى قضاء
الثان فغيبه بالقدس الشريف في خامس عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر وثمانين في سلطه الفاضل
نزيج ابن يرفوف وعزل نفسه مرارا ثم يسال ويعاد ثم بعد ذلك فاما القاضى ناصر الدين القرشندى
ولى القضاء بالقدس الشريف في سنة اثنين واربعين وثمانين وباشر بعفته وذيانته وصيانة
ونزاهه الى ان عزله ابن الساج في سنة اثنين واربعين وثمانين ثم ولى تدريس الصلح حيد
في سنة خمس وثمانين بعد وفاة الشيخ عز الدين المقدسى وكان تقدم له تفويض من والده يسلمه
وفاته بالقاهرة المحروسه وهو صغير في سنة خمس وستين وسبعماية وكتب له اشراو بدكت ثم
فوض اليه اليوساوى في سنة خمسين وثمانين فباشر على حسن الوجوه وحدث سيرته واقفان
بعض الحسد اعني انه عزى الشيخ سراج الدين المحض على السعى عليه فبدله مالا لبعض مباشرى

السلطان فطلبها الشيخ جمال الدين الى مصر وعقد له مجلس المناظر بينه وبين المحض فغيب المحض واستقر
الشيخ جمال الدين في المشجدة واكمه الظاهر جقق دعاء الى القدس معادل البلبل ثم سعى المحض في المشجدة
فاعةها له وباشر مدعيه واعيد الشيخ جمال الدين واستمر الى ان توفى بمدينه الرملة في سنة ثمان وخمسين
حادى عشرى دى القعدة الحرام سنة خمس وستين وثمانين ونقل الى القدس الشريف في ثمان سبت
وصلى عليه بالمسجد الاوقى الشريف ودفن بتربة ماملا بجوار الشيخ عبد الله القرشنى الشيخ شهاب الدين
ابن رسلان وكان له مشهود عظيم وحضر جنازته شخص من اولياء الله تعالى وتالم عليه حمد الله وطا
ولى الخطابة عوضا عن المرقى بعد عزله في وجه العلامة زين الدين عبد الرحمن القرشندى فقال
« وخطابة الاوقى محاسنها روت » لما انها هادى والجمال الباقى
« واستبشوا الحراب بعوان اخفى » بالعود لما قام عبد الله

فاضى القضاء شيخ الاسلام خطيب الخطبة حسنة الليالى والايام بجلى العلماء الاعلام نجم الدين
ابو البقاء محمد بن قاضى القضاء برهان الدين الى اسحاق ابراهيم ابن قاضى القضاء شيخ الاسلام جمال الدين
الى محمد عبدالله ابن جماعه الكنائى الشافعى شيخنا الامام العالم العلامة الجليل الفاضل سبط قاضى القضاء
شيخ الاسلام سعد الدين الديبرى الحنفى مولده في اول شهر ربيع سنة ثلث وثمانين وثمانين
بالقدس الشريف وهو من بيت عماد رياسه واستغل بالعلم من صغره على جدوه وغيره وادب وحصل
ولحقه عن العلماء وفضل وتفانى في حياة حده الشيخ جمال الدين وادب له فاضى القضاء نقي الدين ابن
فاضى شريفة بالافتا والتدريس مشافهة حين قدمه الى القدس الشريف فتهير وحار من اعيان
العلماء ببيت المقدس وساد على اقرانه ولم يعلم له صبوة وباشر الخطاب بالمسجد الا فحق الشريف فلما
توفى جده شيخ الاسلام جمال الدين كان والده قاضى القضاء برهان الدين والديج الاسلام نجم الدين
المشار اليه حين كان ذلك متوليا وقضا الشافعية فتكلم في تدريس الصلح حيد عند الملك الظاهر
خشدوم فانعم له بذلك وكتب له التوقيع بولايتها ثم للفاضى برهان الدين ان يكون التدريس لولده

السلطان

الشيخ نجم الدين لا تتغاله هو منصب القضاء والنظر في حوالها الشرعية فزوج السلطان في ذلك فلجأ
إلى ذلك وولي الشيخ نجم الدين وكتب توقيعه بذلك فباشرها حسن مباشرة وحضره مع يوم جلوسه
قاضي القضاء حاتم الدين ابن المراد الحنفي قاضي دمشق وكان في ذلك العصر بيت المقدس بجاءه من
أعيان العلما شيخوخ الاسلام المعتمد عليهم منهم الشيخ تقي الدين القزويني والشيخ كمال الدين ابوالإمام
شريف وأخوه الشيخ برهان الدين والشيخ برهان الدين الانصاري والشيخ أبو العباس المقدسي والشيخ
ماهر المصري والشيخ برهان الدين الجبالي وغيرهم من الاماثل العظماء وحضر عليهم الدرس والعدا وعنده
واسق عليه تاحسانا لم تزال الوظيفه بيده الى ان توفي والده قاضي القضاء برهان الدين في شهر صفر
سنة اثنين وسبعين وثمانماية واستقر بغيره في وظيفه وقضا الشافعية بالقدس الشريف واجتمع له
منصب القضاء وتدريس الصلاحية وخطابة المسجد الاقصى وذلك في اوخر ذواله الطاهر خشتدم
في شهر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانماية فباشرها القضاء بعبق وصبيا نرو نزاها مع ليو جانب
ولم يلبس على القضاء درهم الدر حتى تزوجه عن معاليم الانظار حكم ما يستحقه شرعا ثم في اوخر سنة
اثنين وسبعين صرف عن التدريس بالصلاحية وقضا الشافعية واستقر في الوظيفتين
قاضي القضاء عرس الدين خليل بن عبد الله الكفا في اخو الشيخ ابو العباس المقدسي فانقطع في
مقر له بالمسجد الاقصى وقد عرضت عليه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قطعه من كتاب
المفتوح في العقدة والجاز في استمر القاضي عرس الدين الى سنة خمس وسبعين وثمانماية فوعدت حادثه
اوجبت عزله وسند كرهها فيما بعد ان شاء الله تعالى في منحه الملك الاشرف السلطان نصره في
حوادث السنة المذكورة واستقر بعباده في تدريس الصلاحية شيخ الاسلام كمال الدين ابوالإمام شريف
وسند كرهته فيما بعد كما تقدم الوعد في اول الكتاب وكانت ولايته في شهر صفر سنة ست
وسبعين وثمانماية واستمر الى سنة ثمان وسبعين ثم استبد شيخ الاسلام النجفي ابن جماعة الى تدريس
الصلاحية في شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة ووصل اليه التوقيع الشريف والشريف السلطاني

في ربيع

وقرى يوم الخميس سابع جماد الاول ولم يجردك عادة لان المصطلح فراه التوقيع عقب صلاة الجمعة
ثم جلس للتدريس بعد ذلك وحضر معه خلق كثير وكنت حاضر ذلك المجلس فقرأ خطبة بليغة بالقضا
فأيقه من معناها ان هذه الوظيفة كانت بيده وخرجت عنه فمن الله يعودها والعود يعود ثم تكلم على قوله
تعالى ولما فتوا عما علمهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابا ناسي هذا بضاعتنا ردت اليينا
والتي درسنا طولها ثم انصرف الى منزله بالمسجد الاقصى الشريف والناس في خدمته ومن جعلهم الشيخ
سعد الله الحنفي امام العشرة الشريفه ثم تزوجه عن منصب القضاء فلم يلبثت اليه بعد ذلك ولم يلبث
القضا من هو في معناه في العقدة والحشمه ثم تزوجه عن حصته في الخطابة والجمع عن الناس فلم يكلم شي من
امور الدين الفساد الزمان وله شرح على جمع الجوامع في الاصول سماه البقم الاعم في شرح جمع الجوامع في
مجلدين وتعليقه على الروضة الى انشاء الجيوش في مجلدات وتعليقه على المنهاج في مجلدات ثم تكلم في الدرر العظيم
في اجازة موسى الكليم وغير ذلك وهو مقيم في تدريس الصلاحية الى يومنا هذا عامه الله بطقفه وتوفى
الشيخ نجم الدين ابو البقم مجلدين جماعة ليلة الاثنين ناسع عشر ذي الحجة الحرام سنة خمس وتسعين
وثمانماية ودفن عند اسلافه بمسجد القضاة الشافعية بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل
عليه الصلاة والسلام تقدم ذكر القاضي برهان الدين ابن شداد الذي ولاة الملك صلاح الدين قضا
بيت المقدس بعد الفتح ورايت ايضا على كتاب وقف المدرسة الصلاحية خطه المشتهر له واسمه
احمد احمد بن عبد الرحمن ابن الحساب وارج خطه بالحكم في ناسع عشرين رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
والطاهر انه كان نايبا عن ابن شداد واسمه لعلم فان ابن شداد كان قاضيا في ذلك الوقت للاختلاف
وتقدم بعض القضاة من شيوخ المدرسة الصلاحية ورايت ذكر بعضهم من خطبوا المسجد الاقصى
الشريف وقد كانت القضاة في الزمن السالف بالقدس الشريف وعنده بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام والدملة و نابلس وهي المعاملة بوليهم قاضي دمشق ولم يزل الامر على ذلك الى بعد الثمانماية ثم صدر
الامر من الديار المصرية ولم يكن قد جابا بالقدس الشريف سوى قاضي شافعي فقط فاول ما تجرد ومنصب



نضا الخفيف في سنة اربع وثمانين وسبع مائة وليه القاضي خير الدين الحنفي من الملك الظاهر بوق نش
تجدد منصب المالكية في سنة اثنين وثمانين وليه القاضي جمال الدين بن الحجاج ثم تجدد منصب المالكية
في سنة اربع وثمانين وليه القاضي غرس الدين قاضي القضاة الا قاليم وهما بتولية الملك الناصر فرج
ابن بوقوق وسند كونهما فيما بعد ان شاء الله تعالى وقد ولي قضاة المشافعية بالقدس الشريف
والخليل جماعة منهم من اهلوت على ترجمته وتاريخ وفاته فاذا كرم من اهلوت على ترجمته وتاريخ وفاته
فاذا كرم من اهلوت عليه على وجه الاختصار ومنهم من لم اطلع له على ترجمته وتاريخ وفاته
اطلاعي على اسماؤه في المسندات الشرعية او غير ذلك فاذا كرم اسمه والعصر الذي كان متوليا وليه
وكل من رايت له في اسماؤه قاضي القضاة او ترجمته بذلك احد من الورخين كتبت له ذلك ومن لم
ارى في اسماؤه ولا ترجمته كتبت له القاضي فاقول وبالله استعين قاضي القضاة صدر الدين
ابو اسحاق ابراهيم بن عمر السهوني الذي التا في هو المتبنت لكتاب وقف الخائفاء الصالحين بالقدس
الشريف كان مباشرا للكم عن قاضي القضاة شهاب الدين ابن شداد في يوم الاحد سابع عشرين
رمضان سنة تسعين وخمس مائة قاضي القضاة شمس الدين ابو الغنائم سالم بن يوسف ابن صاعد
الباهلي الحاكم بالقدس الشريف خلافة عن قاضي القضاة دلي الدين ابي العباس طاهر بن محمد بن علي
القدس الحامل للذمة العاهة الامام عبد القدوس المكرم العباسي الناصر لدين الله كان متوليا
عنه في صفر سنة ثمان وست مائة ثم اشتغل بالقضاة عن الامام الناصر لدين الله خليفة بغداد وكان
متوليا عنه في سنة سبع وست مائة قاضي القضاة شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن يحيى بن بشار
ابن ميميل بفتح الميم الاولي وكسر الثانية وسكون الياء اخر الخوف والخوف لام الشيرازي دمشقي النش
ولد سنة سبع واربعمائة وخمسمائة ولجار له ابو الوقت الجوزي وغيره وسمع من جملة وحدث بصر
والقدس ودمشق وكان متوليا بالقدس الشريف في سنة اربع وستين وخمس مائة وقبلها يابذة
عن قاضي القضاة محمد بن علي بن الحسين دمشقي وطال عمره وتفرغ في زمانه وولي قضاة

دمشق بوق

دمشق بعد القدس وكان ريسا نبيلا فاذن له ما ضي الاحكام عدم الجاهه ساكنوا قوبا غالب اهل زمانه في
نشر العلم والفا الدروس على اصحابه توفي في جماد الاخرة سنة ثمانين وثلاث مائة وست مائة رحمه الله
قاضي القضاة شمس الدين ابو الهيثم بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد النعالي دمشقي النش
المعروف بابن شحني الدولة وهو لقب جده الحسن ولد سنة اثنين وثمانين وخمس مائة وتفرغ على ابن
عمرون واشغل بالخوان على القبط النيسابوري وسمع من جماعة وولي قضاة دمشق سيرة وكان
اماما فاصلا مهابدا حدث بكثر وببيت المقدس ودمشق وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستين
وستمائة القاضي الامام سيدنا الدين ابو عبد الله محمد بن صاعد بن السلم القرشي القاضي قاضي
القدس الشريف كان متوليا في سنة ست واربعمائة وست مائة قاضي القضاة نجم الدين ابو عبد الله محمد بن علي
القضاة شمس الدين ابو الغنائم بن سالم بن يوسف ابن صاعد قاضي القدس الشريف ونال من كان متوليا
من امير المؤمنين المعتمد بالله اخر خلفا بغداد في سنة ثمانين وست مائة القاضي علاء الدين ابو الحسن
علي ابن الامام سيدنا الدين ابو عبد الله محمد بن صاعد ابن العلم القرشي القاضي كان متوليا قضاة
القدس الشريف من قبل القاضي شمس الدين ابن خلكان قضى دمشق في سنة ست وستين وست مائة بعد
القاضي صفى الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف ابن مكرم العباسي القاضي وولي قضاة القدس
خلافة عن قاضي القضاة عن الدين ابي المعالي خذراة نصاري القاضي قاضي دمشق وكان متوليا
سنة سبعين وست مائة القاضي شهاب الدين محمد بن عبد القادر ابن ناصر الانصاري القاضي ويعرف
بابن العالمة ولد في سنة ست مائة وكان من الفضلاء الادبا الفقهاء رحل في طلب العلم وولي قضاة بلاد
سيرة الخليل عبيد الصلاة والسلام وكانت امه عالمة كبيرة القدر تحفظ القرآن وشيئا من الفقه والخطب
ولولدها اشعار يلحظه روى عن ولدها قاضي القضاة زين الدين قاضي حلب توفي في سنة اثنين
وسبعين وست مائة القاضي شرف الدين موسى بن جليل قاضي القدس الشريف والدمشق ولد
كان متوليا في سنة ثمان وسبعين وست مائة عن القاضي محي الدين عمر بن موسى ابن علي القاضي الحاكم



بمدينة غزه والاعمال الساحليه القاضي العلامة تاج الدين ابو محمد بن احمد الجعري الشافعي كان
متوليا قضاء القدس الشريف في سنة احدى وثمانين وستمائة القاضي جلال الدين ابو محمد عبد
المنعم بن الشيخ جمال الدين ابى الفرج ابى بكر بن شيد الدين ابى العباس احمد الخزازي الاضراسي الشافعي
كان متوليا قضاء القدس الشريف في سنة احدى وثمانين وستمائة قاضي القضاة صدر العالم
الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن جليل بن سعاد بن جعفر الخوري
الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها في شهر شوال سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق مات
والد له احدى عشر سنة فحفظ عدة كتب وحدث ودرس بمصر والشام وقضاء القدس الشريف
في سنة سبع وخمسين وستمائة ثم قضاء الحلة واليه ساءم فزال حطب ثم قضاء الديار المصرية ثم نقل الى
قضاء الشام وكان احدا لا يمة النظرة فضلا كثيرا لتواضع حسن الخلق شديد المحبة علامة وتند
وخراب عصر احد الايام الاعلام جامع الفوائد من العلم صنف كتابا في جملة كبير يشتمل على عشرين فضا
من العلم وشرح الفصول لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لتقلب وكفاية
للمحفظ وشرح من اول المختص خمسة عشر حديثا توفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر
رمضان سنة ثلاث وثمانين وستمائة بدمشق ودفن والده بسبع فيصون رحمه الله والخوي
بضم الخاء الجيم وفتح الواو وبعدها ثم يا اخر الحروف وهي نسبة الخوي من مدن اذربيجان
القاضي جمال الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي نجم الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس سالم بن يوسف بن صاعد بن السلم القزويني الشافعي والى الحكم بالقضاء
الشريف ونابلس وقاقون وجينين ولما لم ينزل قاضي القضاة بد الدين ابى عبد الله محمد بن
الحاكم بدمشق المرحوم وضولجها والبلاد الشامية والحلب من الغرب الى الفرات كان متوليا
في سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان يثوب عنه اخوه القاضي شرف الدين موسى رحمه
الله القاضي شرف الدين منيف بن سليمان ابى كامل السلم الشافعي الامام العالم العامل صدر الكبار

قاضي بيت

قاضي بيت المقدس مولده في يوم الاربعاء الرابع عشر من صفر سنة ثلاث واربعين وستمائة كان مشكور
السيره فغيرا من اصحاب الشيخ تاج الدين القزويني باشر قضاء القدس الشريف وكان متوليا في سنة ثمان
و تسعين و سبعمائة وبعدها توفي في ليلة السبت ثالث عشر جماد الاخر سنة ثلث عشر و سبعمائة
من الغد عاملا عند الشيخ ابو عبد الله محمد القزويني القاضي فخر الدين عثمان بن العلم برنبر على الهلال الشافعي
قاضي بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا في دي القعدة سنة احدى وعشرين و سبعمائة
القاضي نجم الدين احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن القاضي جلال الدين الاضراسي قاضي القدس
الشريف توفي في شهر المحرم سنة ست وعشرين و سبعمائة ودفن عاملا عند القنديل القاضي شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن القاضي جلال الدين ابى محمد عبد المنعم بن علا الدين ابى الفرج ابى بكر احمد الاضراسي
قاضي القدس الشريف كان متوليا في سنة اربع عشر و سبعمائة خلفا عن قاضي القضاة نجم الدين
ابى العباس احمد بن صغرى البعلبي الشافعي قاضي دمشق والفوتوحات الساحليه والعاكرون للفقهاء
توفي في سنة ست وعشرين و سبعمائة القاضي نجم الدين احمد بن عبد المحسن بن حسن بن معلى
الدمشقي ولد سنة ثمان واربعين و سبعمائة اشتغل وحصل وبعده وولى القضاء بالقدس الشريف وكان
متوليا في سنة ثلاث وثمانين و سبعمائة خلفا عن قاضي القضاة براء الدين بن الفضل يوسف القزويني
الشافعي قاضي دمشق وتوفي يوم الاحد الثامن والعشرين من دي القعدة سنة ست وعشرين
و سبعمائة ودفن بالباب الصغير القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن كامل الدين خلعة ابن
تمام الشافعي قاضي القدس الشريف كان متوليا في سنة ست وعشرين و سبعمائة القاضي شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ كامل الدين ابن كامل التدمري الشافعي والى الخطا بد والاعامة بحرم
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة خمس وعشرين و سبعمائة وباشرفنا به الحكم بدمشق
ثم ولى قضاء القدس الشريف من دمشق وسافر الى القدس متوليا في مستهل شهر ربيع الاول سنة
اربع و ثمانين و سبعمائة وله مصنفات من شرح المنهاج الاربعين والقران والاشباه

والنظار وغير ذلك وكان موجودا في متوليا قضا القدس في سنة احدى واربعين وسبعمائة القاضى
 شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ شمس ابي عبدالله محمد بن ابي شرف الدين ابن تمام المديني
 الشافعي ولى قضا بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام عن قاضى القضاة تقي الدين ابى الحسن
 السبكي الشافعي قاضى دمشق بمضى توفيق وقعت عليه موج في العشر الاول من جمادى الاخر سنة ثلاث
 واربعين وسبعمائة القاضى زين الدين ابو عبدالله التوماني الشافعي قاضى القدس الشريف ولى عن قاضى
 القضاة تقي الدين السبكي قاضى دمشق كان متوليا في سنة ثلاث واربعين وسبعمائة القاضى علاء
 ابو الحسن علي بن الشيخ شهاب الدين ابي المعالي ابن الشيخ جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن الوصيد الكوفي
 كان متوليا قضا القدس الشريف في سنة احدى واربعين وسبعمائة وتوفي قبل التمام والسبعمائة
 القاضى ابي الحسين الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن زين الدين عبد الرحمن الشافعي كان متوليا قضا
 القدس الشريف و بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة خمسين وسبعمائة القاضى بدر
 ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن الشيخ جمال الدين هبة الله قاضى القدس الشريف كان متوليا في سنة
 سبع وخمسين وسبعمائة القاضى محمد بن ابي الحسين بن ناصر الدين الكوفي الكوفي الشافعي
 سمع الحديث من جماعة واقفي ودرس وولى قضا القدس وكان متوليا في سنة سبع وستين
 وسبعمائة ومات سنة سبع وخمسين وسبعمائة القاضى علم الدين ابو الربيع سليمان بن ابي الحسين
 ابو العناهيم سالم الشافعي ولد في حدود السبعين والستين وسمع على محمد بن هارون النعالي
 وزينب بنت ابي ابي بكر بن سكوني القوي سليمان وحفظ المنهاج ودار له به واقفي ودرس وولى
 قضا غزة ثم قضا بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وبيت جبريل وكان متوليا في سنة
 ستين وسبعمائة القاضى تاج الدين ابو بكر بن علي بن محمد احمد بن جمال الدين الاموي المعروف
 بالمعيد حفظ المنهاج وتفقه واعاد ثم ولى قضا القدس الشريف ودرس وكان يسمع من محمد
 وزينب بنت سكوني وسمع صحيح البخاري على الملك الا وحدثه محمد بن ابي يوسف بسماعة سنة ثمان

ثمان وثمانين

ثمان وثمانين وسبعمائة وسمع على قاضى القضاة محمد بن ابي شرف الدين ابي يوسف بسماعة على الملك الا وحدثه في
 سنة اربع وستين وسبعمائة توفي بالقدس الشريف في رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة القاضى شمس
 الدين ابو عبدالله محمد بن ابي العلامة علم الدين سليمان الحكري الشافعي ولى القضاة والخطابة بعينه
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولى القضاة بالقدس الشريف وكان متوليا في سنة تسع وستين وسبعمائة
 القاضى شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي شرف الدين بركات موسى بن ابي الشافعي فكان
 قاضيا بالقدس الشريف كان متوليا في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة القاضى علاء الدين ابو الحسن علي بن جمال
 الدين ابو عبدالله محمد بن ابي موسى الشافعي قاضى القدس الشريف كان متوليا في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
 القاضى شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي الشيخ زين الدين ابو محمد احمد بن ابي شرف الدين ابي العباس
 احمد المقدسي الانصاري الشافعي قاضى القدس الشريف مولده في سنة اثنين او ثلاث وسبعمائة وولى
 تدريس المدرسة الطازية بالقدس الشريف ونابى في الحكمة بالغازية عن قاضى القضاة بهان الدين بن علي
 وناب في الخطابة بالمسجد الا قضى الشريف وكان متوليا في سنة الحكم بالقدس الشريف في سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة وتوفي في شعبان سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ودفن بباب الرحمة القاضى
 ابي المكارم عبد الرحمن بن القاسم شمس الدين ابو عبدالله محمد الزمعي قاضى القدس الشريف كان متوليا
 في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ودفن بمسجد القضاة بدمشق القاضى شمس الدين محمد بن جلال الدين
 ابن القاضى محمد بن احمد الانصاري قاضى القدس الشريف توفي في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 وسبعمائة قاضى القضاة بدر الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الهكاري الصلي الشافعي القاضى المعروف
 القاضى قاضى حصن اشغفل بالقدس وكتب وقرأ وولى قضا الصلح ولم ير له تغليفه وقضا البر
 وولى قضا القدس وبلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وناظره واخر ما ولى في سنة
 ستين وثمانين وسبعمائة ولم يبلغ الثمانين سنة اختصر ميدان الفرسان في ثلاث مجلدات
 القاضى بدر الدين ابو محمد بن القاضى جمال الدين ابي بكر بن ابي شرف الدين الشافعي

ورأيت أسجاله في بعض المستندات مورخ في شهور سنة تسع وستين وسبعماية ثم عزله وقدم دمشق
وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وسبعماية في عشرين السبعين فنادوا في سبغ قاسيون
القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين أبي عثمان سعيد بن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبد الرحمن
الدمري الشافعي قاضي بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا في سنة إحدى وتسعين
وسبعماية وبعدها القاضي تقي الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن لم الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد
محمد الشافعي قاضي القضاة الشريف كان متوليا في سنة أربع وتسعين وسبعماية القاضي شهاب الدين
أحمد بن القاضي شرف الدين أبو عبد الله السلمي قاضي القضاة الشريف كان متوليا في سنة تسع
وسبعماية القاضي شرف الدين أبو الفرج عيسى بن الشيخ الشيخ جمال الدين أبي الجود غلام الأضاري
الخرزرجي الشافعي قاضي القضاة الشريف وبيع القاضي الصالح وهو الذي حكروا في القضاة
ظاهر القضاة الشريف الجاردي وقف الخانقاه المذكورة في سنة تسعين وسبعماية وصارت كروما
وزاد بذلك ربيع الجبهة الوقف ورغب الناس فيه أكثر الانتفاع بها بعد أن كانت أرضا ورثها
توفي في شوال سنة سبع وتسعين وسبعماية سنة الفجاءة القاضي تقي الدين أبو محمد وأبو القاسم صالح
ابن الشيخ صالح الدين أبي الصفا خليل بن الشيخ أسيد الدين أبي الغنائم سالم الكفائي الشافعي تولى
قضاة الشريف كان متوليا في سنة ثمان وتسعين وسبعماية وقبلها القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
الشيخ فخري الدين أبي عمرو عثمان قاضي بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا قبل الثمان
القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن السلاوي الشافعي قاضي القضاة الشريف كان متوليا في
سنة إحدى وثمانين القاضي تقي الدين أبو الوادئ أبو بكر بن جمال الدين أبي إسحاق ابن
أبراهيم القصري الشافعي قاضي القضاة الشريف كان متوليا في سنة اثنين وثمانين القاضي
زبير الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن بدر الدين أبي محمد ابن الحسن ابن خلف البليسي الشافعي
ولى قضاة بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وبيت جبريل بظفر الأوقاف والمساجد

في قاضي

من قاضي القضاة علا الدين أبي الحسن علي السبكي الشافعي قاضي دمشق بمقتضى توقيع كتب له وقاضي
القضاة حين دأب بالقدس الشريف وقفت عليه وهو مورخ في ليلة سفر صلحها عن السابع والعشرين
من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وكان والده بدر الدين حسن بن خليل الناسكي رجلا صالحا زاهدا
وكان موجودا في سنة تسع وخمسين وسبعماية القاضي صلاح الدين ابن اسماعيل بن يوسف النواوي
الدمشقي الشافعي الإمام مولد في سنة تسع وعشرين وسبعماية قدم دمشق صغيرا ولازم الشيخ
تاج الدين الماكسي ونفقته على الشيخ شمس الدين ابن قاضي شربه وقرا على الشيخ عماد الدين أبي بكر علوم
الحديث الذي الفه وادن له في الفتوى واشتغل بالجامع الأموي وأعاد بالنصريين والقهرية كتب
في العجارات على العنادي ودرس في الخرم وروى في القضاة ولي قضاة سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام مدة يسيرة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين القاضي شمس الدين أبو عبد الله
محمد بن الشيخ سعد الدين أبي الصفا سعد بن قزموز الموزعي الشافعي قاضي القضاة الشريف كان
متوليا في سنة ست وثمانين القاضي بدر الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ شرف الدين أبي البركات موسى
ابن سكي دخل القضاة بالقدس مرارا ورأيت أسجاله في طاهر وقف المدرسة الصلاحية مورخ
في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وكان متوليا قبل التارخ المذكور وبعده القاضي جمال الدين
أبو محمد عبد الله ابن الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي الشافعي قاضي القضاة الشريف كان
في سنة اثنين عشرو ثمانين القاضي شرف الدين أبو المنان موسى بن الشيخ الأدهم مفتي الوقت
برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الفرقندي الشافعي كان متوليا وقضاة القضاة الشريف في سنة
خمس عشرو ثمانين وقد أخبرت قديما أنه كان هو والقاضي إبراهيم برهان الدين الفرقندي
بالمدرسة الطازية والقاضي شهاب الدين ابن الحكمة بدار الحديث جميعا الله توفي القاضي شرف
الفرقندي مطعوناً في ليلة الاثنين المسفر صاحب من العشرين من شعبان سنة سبع وعشرين
وثمانين ودفن بمسجد القاضي برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شمس الدين محمد بن قاضي



الصلت الشافعي و وقعت على توقيع بقضا القديس الشريف من الكلدان الويلدج موح في ثاني عشر جمادى الآخرة
 سنة عشرون و ثمانمائة القاضي شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ بد الدين ابو عبد الله محمد بن القائم
 المشهور بابن الحكم قاضي القضاة الشريف كان متوليا في سنة عشرين و ثمانمائة القاضي شهاب الدين ابو
 العباس احمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن رشيد الدين السعدي الحسبي الشافعي قاضي القضاة
 كان تلو طيفه بيده و بين القاضي بد الدين ابن مكي و ويلا و وقع بينهما امور لا فائدة في ذكرها و كان
 متوليا في سنة ست و عشرين و مايز و مايت اسجالة في مسند بخط نفسه في سنة ست و عشرين
 و ثمانمائة كتب فيه خليفة الحكم العزيز بالقديس الشريف فالظاهر انه بعد استقالة ابيه القضاة
 نيابة و الله اعلم القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابو الناجي و ابن الشيخ صفي الدين
 ابو الاقنان ابى بكر الشافعي خطيب مدينه قارى متوليا قضا القديس الشريف في شهر شعبان سنة
 اربع و عشرين و ثمانمائة القاضي علا الدين ابو الحسن علي بن الشيخ برهان الدين ابى اسحاق
 ابراهيم الداني الشافعي كان متوليا قضا القديس الشريف في ثمان و عشرين و بعدها الى سنة
 اربع و ثلاثين و ثمانمائة قاضي القضاة علا الدين ابو الحسن علي بن القاضي نجم الدين ابى العباس
 احمد بن الحسن بن علي بن ايوب بن عبد العزيز بن عثمان بن سلطان بن عسكر بن عبد الله
 ابن الساج و الساج من اجداد المذكورين هو ايوب بن علي بن خير بن القاضي علا الدين و يعرف
 قد يما بالسامى الرملى الاصل ثم للقديس اعنى القاضي علا الدين في سنة ست و ثمانين و سبعمائة
 و توفي والده وله ست سنين فاستجاب له الشيخ شهاب الدين ابن رسلان و زين الدين
 الرحمن الغزندي و شاع عندك الرومان فن بعدهم و سمع و قرأ و فضل و باشر قضا الرملة
 نيابة عن عمه جمال الدين اكثر من عشرين ثم استقر بالقضاة في سنة اثنين و ثلاثين
 و ثمانمائة وكان اسلافه قضاة مدينة الرملة من زمن الظاهر بيبرس و قد قفت على
 اسلافه و ذكره الموق اسم القاضي و قال للحكم مدينة الرملة نيابة عن قاضي القضاة

شمس الدين

شمس الدين ابن خلكان الحاكم بالملكه الشاميه موح بعد الستين و الثمانمائة و استمر منصب القضاة اليكم
 من ذلك العصر يتبعونهم من و احد بعد و احد الى ان وصل الى القاضي علا الدين في الفارح المقدم
 فباشع بعفة و زهد و تراهد و حسن سيرته و جدت طريقتة ثم قدر توليته و طيفه القضاة
 الشريف عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين ابن جماعه فاستقر فيها في دولة الملك الظاهر صفي
 في صفر سنة اربعة و اربعين و ثمانمائة و صارت توليته بتولية القاضي خليل السجاي نظير
 الحسين الشريفين و دخله الى القديس الشريف في يوم الاحد و هو مستعمل ربيع الاول سنة اربعة
 و ثمانمائة و استمر على ما هو المعهود منه من العفة و البره الحسنة و الاحكام المرضية الى ان توفي
 في شهر ربيع سنة سبعة و خمسين و ثمانمائة و دفن بمسجد بحوش البسطاميه و كان من قضاة العدل
 و قد راي بعضهم الشيخ داود الهندي في منامه و هو يقول قل لابن الساج انى رسول رسول الله
 ابشروه انه من قضاة العدل الناجين رحم الله قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ
 خضر الدين عثمان السعدي الشافعي ابن اخي الشيخ الاسلام علا الدين المقدسي و كان يعرف بابن اخي
 شيخ الصلاحية و لى القضاة بالقديس الشريف عن القاضي علا الدين ابن الساج مدة يسيرة و في
 شهر سنة اربعة و خمسين و ثمانمائة ثم عزل و اعيد القاضي علا الدين و لم يزل بعد ذلك و حقة
 صمم و كان الناس سائسين من يده و لسانه و عمره و كانت وفاته في خامس عشر صفر سنة ست و ثلاثين
 و ثمانمائة و دفن بباب الرحمة قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن القاضي المعنى عزلة
 ابى الحسن علي بن القاضي شرف الدين اسحاق الفهمي الداري الخليلي الشافعي متوليا في ثاني عشر
 ربيع الاول سنة احدى و تسعين و سبعمائة و سمع الحديث على جماعة و اشغل قدما و حصل له
 قضا بد سيدنا الخليل عليه الصلاة و السلام و نابلس و من جملة ولاياته سيدنا الخليل مرع
 في سلطنة الملك الاشرف اينال في رمضان سنة ثلاث و ستين ثم ولى في زمن الظاهر خشم
 في رمضان سنة سبع و سبعين و ثمانمائة القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي

الدين احمد النخعي الشافعي المتقدم ذكره في القضاء يدنيه سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام بوفاته
والده وكان له حرمة ومهابة ورواية تامه واستمر على القضاء الى ان كف بصره بعد سنة سبعين وثمانماية
وانقطع في منزله وهو مع ذلك كان كلمة نافذة لم توجه اليه لقاها هو مطلوب بالحالته او جبت ذلك فتوفي
بالقاهرة في شهر ر سنة اثنين وتسعين وثمانماية وحمل عليه بالمسجد لاقصى صلاة الغاية في شهر
ربيع الاخر عفا الله عنه قاضي القضاء وخطيب الخطباء برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن
قاضي القضاء شيخ الاسلام جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الامام العلامة نجم الدين ابو عبد
الله محمد بن جماعة الكنا في مولده بالقاهرة الشريف في احوالها ابن سنة خمس وثمانماية اجازته جماعة وادركه
اصحاب الحجاز ولم يأخذ عنهم وقرأ بنفسه على مناجي عصره ودرس في مشيخته الدويدي وباشته
الخطابة بالمسجد لاقصى الشريف ثمانية عن والده وكان يخطب من اثنا عشر بقصدا لفظ وصوت
عال صليل وناب في الحكم عن والده حتى ولي قضاء القدس الشريف ثم ولي قضاء القدس الشريف
استقل له بعد وفاة القاضي علا الدين ابن الساج في شعبان سنة سبع وخمسين وثمانماية فبشاه
بشاهمة وحرمة رايه وحشمه وافر وعلمت كلمته وبقدمه وكان شكلا حسنا بسيط اليد مع قلة
المال ولا اعتقاد في الفقر على طريقه ابابيه المتقدمين وهو اخر قضاء بيت المقدس المعبرين فيما
ادركناه وتوفي رحمه الله وهو باق على القضاء بعد عتال اخر من ليلة الثلاثاء عشرين من شهر
سنة اثنين وسبعين وثمانماية ودفن بتربة فاملا بحوش الذي به الشيخ عبد الله القرشي والشيخ
شهاب الدين ابن رسلون وكانت جنازة حافلة وسذكر من في بعد قضاء الشافعية بالفكر
الشريف في ترجمة الملك لا شرف قايتباي ذكر الخطيب بالمسجد لاقصى الشريف مقام سيدنا
الخليل عليه الصلاة والسلام قد تقدم عند ذكر فتح بيت المقدس الشريف ان الذي خطب عقب
الفتح ابن الزكي وهو قاضي القضاء محي الدين ابو المعالي محمد بن قاضي القضاء ذكي الدين ابو الحسن
علي بن قاضي القضاء ابو المعالي محمد بن الزكي مولده في سنة اثنين وخمسمائة وولي قضاء دمشق

في شهر ربيع

في شهر ربيع الاول سنة تسعة وثمانين وخمسمائة وكان والده وجده ايضا قاضيين وعلت منزله عند
لكين صلاح الدين وكان عالما حازما حسن الحفظ شريفاً فتح بيت المقدس وخطب الخطبة للتقدم ذكرها
وهي من اثنا عشر ائمة عليهما السلام في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بدمشق ودفن
بفاسيون وتقدم ذكر جماعة من الخطباء من مشايخ الصلاحية ومن ولي الخطابة بالمشيخة الشيخ ابو الحسن
علي بن محمد بن علي بن حميد بن سعد الدين المناصري الملقب كان مجدداً مجيداً سمع كتاب المستقصى في
خصائل الاقصى على نصنفه الحافظ ابو الدين القاسم بن عسكار في العشرة الاوسط من شهر رمضان سنة
ست وتسعين وخمسمائة وكان خطيباً بالمسجد لاقصى بعد فتحه ولم اطلع له على تاريخ وقام رحمه
وقال ابن عسكار وفاته في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ومن خطب سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام الخطيب
محمد بن بكر بن محمد وكان قاضياً بالرملة في ايام الراعي بالله محمد بن المعتمد العباسي خليفته بعد
سنة ست وعشرين وثلاث مائة وبعدها ولد له زواجره الحديث سمع من جماعة من اهل العلم الشيخ
الامام هارون بن ابي العباس بن محمد بن جعفر النابلسي القديسي مولد ببغداد في ذي
القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة سمع الحديث من الحافظ ابو محمد بن علي بن عسكار وغيره خطب
مدة طويلة ببيت المقدس وحكم به ودفن بدمشق في ثالث عشر القعدة سنة خمس وستين وثمانماية
ودلوه العلامة القاضي شرف الدين ابو العباس بن خطيب الشام ولد بالقاهرة الشريف سنة اثنين
وعشرين وثمانماية وكان من اهل العلم ومن عاين الزمان وله تصانيف عديدة وتوفي بدمشق في رمضان
سنة اربعة وتسعين وثمانماية ودفن بباب كيسان عند والده الشيخ الامام الخطيب ابو الدكك بن المنعم
ابن ابي القاسم بن ابراهيم القرشي الذهري النابلسي اثنى في خطيباً بالمسجد لاقصى مكث بخرطيباً
ومعنياً واماماً اكثر من اربعين سنة وكان شيخاً خليفاً له ذكره ومنزله استغل بالفقه وشي
من العربية وكان يحفظ كثيراً من تفسير القرآن العظيم وكان الناس يقصدونه لاعتقادهم
علمه ودينه يلتمسون دعاه وبركته سمع الحديث واجاز له جماعة من شيوخ دمشق وحلب

وبغداد واسط وهمدان وحدث في سنة اربع وخمسين وسبعمائة وكتب عند جماعته من العلماء والفقهاء
بالديار المصرية والبلاد النائية مولده في سنة ثلثين وسبعمائة تقريبا بنابلس ونوفي ليلة الثلاثاء
شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالفد من الشريف ودفن من العنة بمقبرة باب الرحمة فاضى
الفضاء بدر الدين ابوالسرح محمد بن قاضى القضاة عن الدين محمد بن عبيد القادر الانصاري
الدمشقي الشافعي المعروف بابن الصايغ الشيخ الامام الازهد ولد في المحرم سنة ست وسبعمائة
كان اماما ودوة عابدا كثير المحاسن جاء للتقليد بقضا القضاة دمشق سنة سبع وعشرين وسبعمائة
فاستمتع واصرحى لا شناع فاعفى ثم ولي الخطابة بالقدس الشريف ثم تركها ثم توفي في دمشق في جماد
الاول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة فاضى القضاة بدر الدين محمد ابو عبد الله ابن ابراهيم ابن سعد
ابن جماعة الكنا في الحوي الشافعي ولد بمكة في ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وولي الخطابة
بالمسجد الاقصى الشريف وامامته وقضا القدس الشريف وجمع له ذلك في شهر رمضان سنة
سبع وثمانين وسبعمائة بعد موت فظ الدين خطيب المسجد الاقصى الشريف ثم نقل من القدس
الى قضا الديار المصرية في سنة تسعين وسبعمائة وجمع له بين القضاة وخطبة النيوخ وتوفي
المسجد الاقصى عوضا عن حماد الدين ابو البقاء ثم نقل الى قضا دمشق وخطبته في سنة تسعين وسبعمائة
ثم اعيد الى قضا الديار المصرية ثم نزل منها ثم اعيد اليها وعي في اتاسنه سبع وعشرين وسبعمائة
فصرف على القضاة وولي بعده وولده مدة وانقطع بمقالة سمع عليه ويتكبر وكان حلي السيرة
له الجوده والخلق الرضى والة النظم والخطب والتصانيف منها الشيبان لمهمات القراء
الايحة من سورة الفاتحة والمهمل الروى في علوم الحديث النبوي والنوايد العزيزة في
احاديث اربزه ونتاج المناظر في تصحيح الحائره وتحري الاحكام في تدبير جنتي الاسلام
ومسند الجناد في آلات الجهاد والطاعة في فضل صلاة الجماعة وحجة السلوك في هاديات
الملك وكشف الغم في احكام اهل الزعم وله غير ذلك توفي في جماد الاول سنة ثلاث

وسبعمائة

وسبعمائة وسبعمائة ودفن قربها من الشافعي قاضى القضاة عماد الدين ابى حفص بن الخطيب فاضى القضاة
عبد الرحيم بن يحيى القرشي الزهر النابلسي الشافعي تفتحه بدر مشق وادون له في الفتوى وولي خطابه
المسجد الاقصى الشريف مدة طويلة وقضا نابلس معزاه وولي قضا القدس الشريف في اخر عمر وله
اشعار وفضيله وشيخ صحيح مسلم في مجلدات وكان سريح اللفظ والكتابة توفي بالقدس الشريف
سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة ماسله وولي الخطابة عوضا عنه زين الدين عبد الرحيم
ابن جماعة وهو الخطيب العلامة ^{الدين} عبد الرحيم بن قاضى القضاة شيخ الاسلام بدر الدين محمد بن
ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الكنا في الشافعي وولي الخطابة بالمسجد الاقصى الشريف في ثالث
شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وخلع عليه بذلك من دمشق واستمر الى ان توفي في
سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة الشيخ شمس الدين محمد بن شرف الدين ابن محمد بن جمال الدين ابى
البقا عبد الرحمن الخطيب بالمسجد الاقصى الشريف كان موجودا الى سنة ثلاث وستين وسبعمائة
الشيخ الامام العالم العلامة برهان الدين ابواسحاق ابراهيم ابن الامام العلامة زين الدين عبد
الرحمن ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الخطيب بناد الدين بن الفدا اسماعيل ابن ابراهيم ابن عبد
الرحمن ابن ابراهيم ابن جماعة الكنا في خطيب المسجد الاقصى مولده في شوال سنة ثمان وسبعمائة
تأب في القضاة بمصر عن قاضى القضاة عز الدين ابن جماعة مصنا فالنظر له وقاف لم توجد له
وولي الخطابة لى ابى بن عمر برهان الدين قضا الديار المصرية وكان يدرس عن ابن عمه فى
الصلاحية نيابة لوفى في ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة ومن خطبايت المقدس
قاضى القضاة شرف الدين محمد الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الواسطي لم يطلع له على
ترجمه قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن عامر ابن احمد بن عامر المقدسى نابلسي ولى
القضاة بنابلس مدة طويلة ثم ولى قضا مصر ثم ولى خطابة القدس في شهر ربيع الاول سنة
سعدى وثمانين بناد بدله ثم سعى عليه القاضى جمال الدين عبد الله ابن الساج قاضى الدرعه عام

شبكة

الف درهم ولم يقيم بها غير ثلثه تداشهر وعزله بالباغوني توفي ابن غانم بدمشق ودفن بمقبرة الاشرف
وهو سبط تقي الدين العرقتندي رحمه الله قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن اصر بن
خليفة الناصري الباغوني الشافعي الشيخ الامام المتقن خطيب الخطبة امام البلاغ ناصر الشريعة والدين
الناصر من البلاد الصغرى في سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن وله عشر سنين وثلثمائة
في مدة يسيرة وقدم دمشق وعرض كنبه على جماعة من العلماء ومهر في العلوم وولي الخطبة بالبحر
الاموي ودفن وكلمته وولي الخطبة بالمسجد الاقصى مدة طويلة وتداولها هو والقاضي جمال الدين
ابن الساج فاخذ كل منهما من الاخر غير مرة ثم ولي خطبة دمشق وغيره توفي في اواخر الحرم سنة
ست وعشرون وثمانمائة وكان جنازته مشهورة ودفن بسبخ قاسون رحمه الله الشيخ الامام العلامة شرف الدين
عبد الرحيم ابن الشيخ العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن تقي الدين اسماعيل العرقتندي
الشافعي سبط العلوي اخذ عن والده وفضل وانتهى الى ان صدر عين المشافعيه بالمشافعيه والاشرف
الخطابه مشاركا لغيره توفي في صفر سنة احدى وعشرين وثمانمائة نحو خمسين سنة وكان اشتراك
بين العرقتندي وبنى جماعة في الخطابه بالقدس الشريف من زمن الملك الموحدين من قبل العشرين
والثمانمائة الخطيب تاج الدين اسحاق ابن الخطيب برهان الدين ابراهيم بن احمد بن محمد بن كامل
الدمري الشافعي خطيب مقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام حين فو ابد جليله توفي في
شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة عن عشرين سنة وتقدم ذكر جده الشيخ شمس الدين ابن
خطيب المقام المشار اليه في تراجم قضاة الشافعية الخطيب عماد الدين اسماعيل ابن الخطيب برهان الدين
ابراهيم ابن الخطيب شهاب الدين احمد بن الخطيب ابن الخطيب شمس الدين محمد بن كامل الدمري
الشافعي خطيب مقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام توفي في احدى عشرة سنة في صفر سنة خمس وثلاثين
وثمانمائة الشيخ الامام العالم الهروي بن الدين عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي السريسي الجوهري الواعظ الخطيب
المعبر وولي الخطابه بالمسجد الاقصى في دولة الملك الناصر فرج ابن برقوق ودفن في دار الشيخ

توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة

عبد الرحمن

عبد الرحمن العرقتندي ، اعمنا لما قرأه فاطميا ههنا بنظفه وعند طبراسباه
كان خطيبا جيدا فاضله خيرا له سماعات كثيرة على مشايخ الشام وحلب اجتمع على الناس الوعظ والتفسير
وقراءة الحديث وسار سمعه وبعده جسده وصار له سمعه ولما عمرا لا شرف بر سباني جامعة المسجد بالفاهم
استقر خطيبه وكان يقرأ الحديث المجلس امير المؤمنين توفي فجاء في ذي القعدة الحرام سنة ثمانية واربعين
وثمانمائة بالفاهم وولي الخطابه بالمسجد الاقصى بعد الجوهري اخو جمال الدين وناب عنه الخطيب جمال
الدين ابن جماعة ثم استقل بها وتقدم ذكره عند ذكر مشايخ الصلاحية الخطيب شهاب الدين ابو حامد
ابن الشيخ شرف الدين عبد الرحيم ابن العرقتندي مولده في سابع عشر رمضان سنة ثمان مائة سبع
الحديث واستغل واعاد الصلاحية وجدت وروى عنه الرحلون وولي الخطابه بالمسجد الاقصى
مشارك كالعبره في سنة احدى وعشرين وثمانمائة ودفن بالقنطرة بدمشق رحمه الله الحافظ الهادي
شيخ الاسلام شهاب الدين المكتبي ابي العباس احمد وولي الخطابه بالمسجد الاقصى وعزل بعد مدة يسيرة
توفي بالفاهم في سنة سبعين الخطيب علا الدين ابو الحسن علي ابن الشيخ شرف الدين ابن عبد الرحيم
العرقتندي الشافعي مولده في سنة اربعين وثمانمائة استقر في النصف الوظيفه الخطابه بالمسجد
الاقصى وهو النصف الذي كان بيد اخيه ابن الخطيب شهاب الدين احمد واستمر يديره الى ان توفي
وكان من العبدین بالمدرسة الصلاه حيد توفي يوم السبت وصلى عليه بعد العصر بالمسجد الاقصى
ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة اربعة وسبعين وثمانمائة ودفن بمحلة بالقنطرة بدمشق فارقها
رحمته الله الخطيب برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الخطيب علا الدين ابي الحسن علي العرقتندي استقر
في نصف الخطابه بالمسجد الاقصى بعد وفاة والده وكان من العبدین بالمدرسة الصلاه حيد
حج الى بيت الله الحرام وقضى مناسكه وخرج من مكة وتوفي في ربيع ثامن من ذي الحجة سنة
سبع وسبعين وثمانمائة الخطيب محمد بن عبد الوهاب ابن الخطيب عماد الدين اسماعيل
الدمري الاصل الخليلي الشافعي خطيب مقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام بالاسم

شبكة



الخطابه بعد الدود هرا طويلا الى ان توفي في شهر ربيع الاو ل سنة تسعين وثمانية بدرجه سيدنا الخليل عليه
 الصلاة والسلام شيخ الشيوخ الخطيب حجب الدين ابو البقا احمد بن قاضي القضاة برهان الدين ابو
 اسحاق ابراهيم بن قاضي القضاة شيخ الاسلام جمال الدين ابو محمد عبد الله ابن جماعة الكنا في الثاني
 ولى الخطابه بالسجود لا تقضى مشاركا لبقية الخطباء ثم استقر فيما كان بيد الخطيب برهان الدين
 وهو نصف الخطابه مضافا لما في يده وهو الثمن ثم عزل عن النصف المذكور ثم يعيد اليه الرابع منه
 وولى نصف شيخه الخائفاه الصلاحية ثم عزله من ان يعيد اليها وسندك تفصيل ذلك فيما بعد في
 ترجمه السلطان الملك الاشرف قايتباي نصره الله في المواقف الواقعة في ايامه وتوفي رحمه الله
 تعالى وبيده الرابع والثمن من الخطابه ونصف شيخه الخائفاه الصلاحية واعادة المدرسة الصلا
 وكان وفاته في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثمانين وثمانمائة ودفن بمسجد عند
 رحمه الله واستقر بعد وفاته من ذلك ولد الخطيب جلال الدين جويش الخطابه والخائفاه الصلا
 احسن مباشر الى ان توفي بالطاعون في يوم الاثنين سابع شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة
 وكان سنا باحسا بلغ من العمر نحو اثنين وعشرين سنة ولم يحصل منه ضرر للحد وكان متلويا
 الكا طريق الحشم لم يصدر منه ما يشتهر وتاسف عليه الناس ودفن عند اسلافه بمسجد عند
 سيد الله العرشى والشيخ شهاب الدين ابن ارسلان رحمه الله وعوضه عن شيا به اللجنة الشيخ العلامة
 خطيب الخطباء شرف الدين ابو اليمن موسى بن قاضي القضاة شيخ الاسلام جمال الدين ابو عبد الله
 شيخ الاسلام نجم الدين ابو عبد الله محمد بن جماعة الكنا في غير خطباء المسجد لا قضاة الشريف
 المدرسة الصلاحية في خادى عشر رجب سنة خمس واربعين وثمانمائة نشأ في غفلة وصبائه
 لم يعلم له صباه واشتغل بالعلم الشريف على والده وغيره وخطب بالمسجد الاقصى الشريف
 وكان له نحو خمسة عشر سنة واستقر في الخطابه مشاركا لبقية الخطباء وهو اخوه الخطيب بدر الدين
 محمد واعاد الخطيب شرف الدين بالمدرسة الصلاحية وقضت ثمن واشتغل عليه الطلبة وصار من

لبان بيت محمد

ايمان بيت المقدس وهو رجل جليل اهل العلم والدين له مختار واحد له ينسكب بين الناس في الدنيا وعند
 فصاحة في الخطبه وعلى صوته الناس والفتوح والناس المولون من ايامه وسندك بقية الخطباء فيما بعد في
 ترجمه السلطان قايتباي في المواقف الواقعة في ايامه ذكر فيها الشافعية وغيرهم من الاعيان وشيخ
 الصوفية والزهاد والكفء الشريف وولد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام الفقيه ضياء الدين محمد
 عيسى بن محمد العكاسى لما في احد الامم بالدرولة الصلاحية كان كبير القدر وافر الحزم معولا عليه في
 الامم والشرايات وكان في ابتداء امر يشغل الفقهاء في مدينة حلب فلما اتصل بالامير ساد الدين سيركوه
 عم السلطان صلاح الدين وصار امانه و... توجه الى الديار المصرية وولى اوزارها وكان في صحبته فلما
 توفي ساد الدين اتفق الفقهاء عيسى الطواسي بن الدين قرقوس بن علي شريف السلطان صلاح الدين يوسف
 موضعه في الوزاره ووفق الحكيم في ذلك حتى بلغ المقصود فلما ولى صلاح الدين راي له ذلك فاعاد
 عليه ولم يكن يخرج عن رايه وكان كثير الاولاد عليه تحاطبه عاله يقدر عليه غيره من الكلام وفي سنة
 ثلاث وسبعين وخمسمائة سار الملك صلاح الدين لغزو الفرنج فاسر افعبه عيسى فاقده بعد
 اسير الف دينار وكان واسطه خبر للناس اقتنع بما هه خلقا كثيرا ولم يزل على مكانه وتوفر
 خزنته الى ان توفي في سحر ليلة الثلاثاء تاسع القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتولى الخزونه
 مريض بالقرب من عكا وحمل من يوم الى القدس الشريف ودفن ببيت المقدس وكان يلبس زي الجناد
 ويستمع بعمائم الغفر فيجمع بين اللباسين الشيخ الاجل الزاهد العابد جلال الدين محمد الثاني شيخ الخائفاه
 يدخل المسجد الاقصى الشريف ودفن عليه الملك صلاح الدين في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وتقدم
 ذكر ذلك الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن خضر العرشى وكيل بيت المقدس الشريف
 وهو الذي فوض اليه الملك صلاح الدين بيع الاملاك التي تصد بيت المقدس الشريف
 ودفن ثم اشتري منه كنيسه صدقنا وهي المدرسة الصلاحية والجماعات التي وفنر عليها
 من بيت المقدس ودفن في ذلك الوقت وشروط ذلك في كتاب وقف المورخ في نالت عشر

سنة سبع وسبعين وخمسة المئتين الفاضل الزاهد العابد المجاهد شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن جمال الدين ابن عبد الله محمد بن عبد الجبار المعروف بالقدي والشهيد بابي نور كان من عباد الله
الصالحين وسبب كنيته بابي نور انه حضر فتح بيت المقدس وكان يركب نورا ويقابل عليه في الغزاة في
بذلك وقد وقف عليه الملك العزيز ابو الفتح عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف ابن ابوب الفريفة
التي بالقرب من باب الخليل بعد ابواب مدينة القدس وهي قرية صغيرة يدبر من نواحي الروم يعرف
وقد يابدين قوص ويعرف الان بدين بابي نور نسبة اليه وكان اوقف من الملك العزيز في الخامس
والعشرين من شهر رجب الفريد سنة اربع وتسعين وخمسة مائة ولما توفي دفن بالقرية المذكورة وقد
بأطاهر بن زارة ورثه وهم مقيمون هناك وما يحكي انه كان مقبلا بالقرية المذكورة اذا قصد
ابتاع شيئا من المأكول كتب ورتبه بما يريد ووضع في رقبته نورا ويسير فيحضر التوراة الى القدس الى
باب وكان رجل بالقدس الشريف وكان يتعاطى حواج الشيخ فيعقب التوراة عنده فيأخذ ذلك الرجل
التوراة ويقراها ويأخذ للشيخ ما يطلبه فيها ويحمله التوراة الى الشيخ فكانه وهذا من جملة كراماته
رضي الله عنه الشيخ الكبير الامام القطب الرباني ابو عبد الله القسري محمد بن ابراهيم ابن احمد القسري الهاشمي
الصالح السالك صاحب الكرامات الطاهرة كان من ساوة الكاثير والطاران الاول وولد له
مغربي من الجزيرة الخضراء من رالان زلس وهي مدينة قبالة سدة قدم الى مصر وانفع من صحبه
او شاهده وكان بعد جماعته الذي صحبه باشيا من الولايات والمناصب العلية فصحت كراونق
ان الانسان اذا خاف الله من كثرة الاكل وقال عقب رفع المائدة وفراغه من الاكل قال ابو
عبد الله القسري اليوم يوم عيد لم يضر ذلك وكان اهل مصر يحكون عنده اشيا خرافية وله كلام
مدون قدم بيت المقدس واقام به الى ان توفي في سنة اربع وتسعين وخمسة مائة
وله خمس وخمسون سنة ودفن بمسك وقبره طاهر بزارو وقد جدد عمارة ضريح الشيخ ابو بكر الصفي
في شهر رجب سنة اثنين وعشرين وسبعمائة الى جانبته ودفن الشيخ شهاب الدين ابن ارسلان الاقي

ذكره ان

ذكره ان شاء الله تعالى وقد اشتره عند الناس ان من جلس بين القسريين ودعى الى الله بشي استجاب الله له
وقد جربت ذلك ففزع عني الله عنها ونفع بها في دار كرامته الشيخ شرف الدين محمد بن عمرو الواسطي
المشهور بابي ابن عمرو بالجاسع الاموي لانه اول من فتحه وكان قد سجن بالموصل بالجامعة
وبني قبة البركة ووقف وقفاً على درسي حديث فيه ووقف فيه خزائن كتب وكان مقبلا بالقدس الشريف
وكان من خواص الملك المعظم عيسى اسفل الى دمشق حين حارب سور بيت المقدس وتوفي بها في سنة عشرين
وسمائه وقبره عند باب اسبابك فغيبك قبلي المصلي الشيخ القدوة المحقق الملك غانم علي بن حسين
الا نصاري الخزرجي المقدسي مولده بقرية بوزين من جبل نابلس وله السلطان الملك صلاح الدين
ابن ابوب الشيخ بالخاقان الصالح حيد المنوب اليه بالقدس الشريف والنظر علمه ورايت
توفيقه بذلك وعليه خطا السلطان بما قرأه الميراث على نعايمه وقد قطع تاريخه بطول الرضان وهو
اول من ولها وسكن القدس من ذلك التاريخ وتنازل منه درية معروفون وسند كراماتهم منهم
ان شاء الله تعالى صحبه الشيخ غانم مستأج زمانه فاخذ منهم مكارم الاصلوق وحسن المناظر توفي بدمشق
في شهر رجب الفريد من شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة الشيخ بدر بن محمد بن بدر بن
ابن مطران سالم بن الشيخ تاج العارفين ابو محمد لا بيده وهاولدي محمد بن زين الدين ابن الحسن بن الشيخ
الاكبر عوض بن زين العابدين ابن علي بن الحسين بن طالب رضي الله عنهم اجمعين كان السيد بدر
قطب زمانه عار ما خضعت له اولى زمانه وهرع اليه الخاص والعام وقصدوا بالزيارة والزيارة
الوجوش والسماع وترددت الى زيارته وزيارة اولاده المدفونين بصريح شرفات وزيارت وجوه
عند باب صرخه وله كلام عال على لسان اهل الحنابين وكرامات مشهورة توفي في سنة اثنين
وسبعمائة ودفن بزاوية بواد النور بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب وسافة عن بيت المقدس
نحو ثلاث برد وهو مقصود بالزيارة نفع الله به واولاده السيد محمد فانه كان من ذوي الجاهدات
والاحوال والاشارات والعزم الشديد في العبادات ومعانقه الطاعات يخرج به جمع كبير من

له احوال خارقة توفى في سنة ثلاث وستين وسمي السيد محمد المشار اليه هو السيد عبد الحافظ
كان من لبل العارفين المتصرفين الاخيار والعلماء بامور الدين المجهدين الى الله تعالى للترك على عهده من جماعته
جماعته وانتهت اليه رياسة اهل هذا الطريق في زمانه وكان اول من ارسل من وادي النجف وحين
ضاقت منازلها ينزلهم ولما راض عن الذي يتحصل يحصل من اقام بقية شرفات طاهر القديس
وهي المشهورة في عصرنا بشرقات وحقيقه لظلال ان الله ول اسم هذه القرية ولنا اطلق اسم الثاني عليها
من حين بصرها الى اعادة الاشراف اولا السيد ابي الوفا استقفا من سكان الشرفا توفى السيد
عبد الحافظ في سنة ست وعشرين وسمي واما ولد السيد داود وكان من الاولاد واصحاب
الكرامات ومن كراماته ان قرية شرفات المذكورة كان بها قليل نصارى يزعمون انهم فيها
مسلم غير وغير ابناء عده وعياله وكان يتربى بالعبادة حتى اظهر الله تعالى وكان اول باب ظهور النصارى
من القرية المذكورة هم كانوا يعصرون العنب المحرق يبيعونه للفقراء من المسلمين وينعمون
ذلك على السيد داود فتوجه فيهم الى الله تعالى فكانوا بعد هال يعصرون الخمر الا انكسرت خلاه قيل
ما قال النصارى هذا سحر وارحلوا و شق ذلك على من يطعمها فبلغ السيد داود ذلك فاسل
اليه واستأصق هامته وبنى بها جنه وزاويه وهي مدونه ومدفن اولاده ودريته واقنع
ان العنة لما عرفت انها رجل ظاهر في الهوى فاشالى العنة بيد فقطت نطق البشارة بظهور
وذكر ذلك للسيد داود فسكت ثم امن بيننا باننا فيما انتهت اناها الطائر سقطت نائنا فاخبر
السيد داود فامر بيننا فيما انتهت حصر السيد داود فانا طائر فاشا اليه السيد داود بيده
فقط ميتا في دار خلف الزاوية ثم امر اصحابه باحضاره فاذا هو رجل كامل الخلقه نيو الوجه شعر
راسه مسدود طويل يغسل وكفن وصلى عليه ودفن في العنة المذكورة ثم قال السيد داود
هذا رجل لحمه غير تغيب له تعرفه قال نعم هو ابن عمي اسم احمد الطير غارت همة من همتا و اراد
ان يطفي الشهرة بهدم العنة فلم يرد الله الا الشهرة وجعله الله اول من يدفن في العنة توفى السيد

في سنة

في سنة احدى وسبعماية واما ولد السيد محمد الملقب بالكبيرت الاحمر المشهور بالكبرى من اجل المناسخ
الكاملين المحققين المتكلمين انتهت اليه رياسة هذا الشأن ووضعه الله القبول عند كل انسان ووضح على
يد البرهان وسماء نسان عصره بالكبيرت الاحمر لقله وجود مثله في زمانه كان والده قد خرج وكمل
في زمانه وكان يشار في بعض الحوادث اليه تحلف من بعده وتخرج عليه جماعة لا يحضرون كثرة
من ذوي الاحوال فانه تولى اليه خلق كثير وكان من خرج به اخوه السيد شمس الدين التوفي قبله الشيخ
العارف احمد الصلبي الشهير بابن المولد والشيخ العارف ابو المحاسن يوسف البربري نسبة الى
قرية بوبرا من اعمال عمروة قريبا من عسقلان وفيها طاهر بن زيار فالشيخ علي صبيحة وغيره توفى السيد
محمد الكبيرت الاحمر في سنة ثلاث وعشرين وسبعماية وكان له خمس اولاد ذكور وثلاث اناث احدهن
الذكور السيد علي والثاني السيد محمد اليه وكان من رجال الغيب وعارفيه وكانا لها احمارق ومكارم الخلاء
وبر وكان عمره الارض للقدسه ومن حولها اشياها السباع والمناجيس وراوى اليها الفراء ويحضر على
موايد هي الخاص والعام ويقصد بركة في المرات بلحم العمد كان الغالب على السيد علي الصلبي
للعصوة على الشيخ اليه الاستغراق والهيبة ثم توفى السيد اليه من ولدين قرية ما لها السيد علي توفى ايامهم
وقف مسجدك نايب التام عليهم قرية شرفات المذكورة توفى السيد علي في قرية لها البصر امرعي
اعنائهم ويكون من اشجارها لخطابهم ولم تخرج وفاة السيد محمد اليه واما السيد علي فوفاته في سنة
سبع وخمسين وسبعماية وله نيف وخمسين سنة واما ولد السيد علي هو السيد الحاج العارفين ابو محمد كان
لا يقطع التردد الى القدس الشريف فباييد اكثر ما كان باييد والده وجدته الكبيرت الاحمر فان توفى
بالقدس الشريف دارا وبنى فوقها وهو اول من استوطن بالقدس كتحريف بعد موت ابيه في سنة
اثنين وثمانين وسبعماية وتوفى في الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين ودفن
علا شرق البركة وهو والد الشيخين الصلبيين الشيخ ابو بكر والشيخ علي الذي ذكرهما فيما بعد
ان شاء الله تعالى ومن قال بهم الشيخ الكافي كان من اجل الرجال ذوي الاحوال والمكاشفات

وكان الغائب عليه الجذب ومحاسبة النفس غضب يوم اعلی اسنان منظر اليه نظر غضب ثبات لوقته
وله تصرفات وحالات لا يسفر الا فقام وله نصف وخمسون سنة واخبرت انه وفاته بعد العتبات
ودفن بظاهر القدس الشريف عند برج علي طريق المار الى طريق لفنا وما اخرج شرفات قندي من
البدريه المشار اليهم عند اربعين كيكه تحصى مناقبهم كونها رحمها الله تعالى ورضي عنهم ونعتابهم
امين الشيخ علي البكا صاحب الزاوية بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان مشهورا
بالصلاح والعبادة والطعام من بخاره من الماء والورد وكان الملك المنصور قلاوون بنى عليه ويذكر
انه اجتمع به وهو امير وانه كاشفه في اشياء وقعت له وسب بكايه انه صعب رجلا كان له احوال
وخروج من بغداد في صلاة في ساعة ولحقه الى بلده وبينها وبين بغداد مسيره سد فقال له ذلك اني
ساموت في الوقت الغلاني فاشهد في فلما كان ذلك الوقت حصر وهو في السجن وقد استدار
على الشرف فحوله الشيخ على القبلة فقال له لا تنزع فاني لاموت الاعلى هذه الوجه وجعل يتكلم بكلام
الرهبان حتى مات في حق الشيخ وجاد به الى وبر الرهبان فوجد اهل الدر في حزن عظيم فقال ما كان
قالوا عندنا شيخ كبير ابن مائة سنة فلما كان اليوم مات على بين الاسلام فقال الشيخ خذوا هذا بوله
وسموه اليه فوليد وصلى عليه ودفن في توفى الشيخ على البكا في جماد الاخرة سنة سبعين وستمائة ودفن
براه وبنه المشهوره وهي حارة منفصلة عن مدينته سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة الشمال
والذي بنا الزاوية والابوان ومات معه الامير عز الدين ايدور في دولة الملك الظاهر بيبرس في سنة
ثمان وستمائة قبل وفاة الشيخ ثم فيه الزاوية من الساحة ومات مع الامير الا سنه لا رجاس
الدين طوطار نائب السلطنة السر ليد في دولة الملك المنصور قلاوون في الحريم سنة احدى وثمانين
وستمائة مينا البوابه والمنارة علوها وهما في غاية الاتقان والحسن والبوابه بوجهين الامير سيف
الدين سلاء نائب السلطنة بالدار المصرية والمالك الشاميه ميا شرا الامير كيهلدي البكي في ذلك
الملك الناصر محمد بن قلاوون في شهر رمضان سنة اثنين وستمائة الشيخ الامام العالم العلما

خطيب القدر

خطيب القدر والزاهد برهان الدين ابواسحاق ابراهيم ابن ابى الفضل سعد الله ابن جاعة ابن حازم
ابن صفوان بن عبد الله بن جماعة الكنا في الحوي المولدا نشأ في من ولد مالك ابن كنانه ولد في يوم
الاثنين من نصف رجب سنة ست وتسعين وثمان مائة ومات ابوه وهو صغير انتقل الى دمشق وتلقف
على الشيخ ابى منصور ابن عسكرو ثم اشتغل بالحديث ودرس بعده وكان كثير التمجيد بل قال لا شتقا
بالحديث والاصحاب عارفا بعلم اهل الطريق حسن الكلام فيه له قبول عند الناس ولهم فيه اعتقاد
حج مرارا اخرها في سنة ثلاث وسبعين وستمائة ثم قصد من حاه زيارة بيت المقدس في ذي القعدة
سنة خمس وسبعين واستصحب معه كفنه ودع اهل البلد واخبرهم انه يبول بالله في فوهل
ابيه واقام به ايام ثم مرض يوبين ووتى في الثالث وكانت وفاته بكرة يوم عيد الاضحى من سنة
خمس وسبعين وستمائة وصلى عليه ضحى النهار بالسجدة القصوى ودفن بماسله عند سيدنا الشيخ
عبد الله العرشي وهو ولد من اسوطين بيت المقدس من بني جماعة وكان يلقب بصاحب عرفه و
بانه جماعة من الناس يعرفه واصبح خطيب عيد الاضحى بدينه حاه فلما ظهرت له هذه الكرامة توجه
لزيارة بيت المقدس وتوفي بها كما تقدم الشيخ الامام الكبير الصالح محمد بن الشيخ العارف غانم المقدسي
الا نصارى ودفن على رسوم السلطان الملك المنصور قلاوون ان يعرف برسم زاوية في كل شهر
غزارين في الكبل النابلسي ناعا مسترا مخرج الرسوم في الثاني من المحرم سنة ثمانين ولم اطلع
له على ترجمه ولا تاريخ وفاته رحمه الله الشيخ عمر ابى ابراهيم عثمان ابن كعب الواسطي توفي في ليلة
الجمعة خامس عشر شعبان سنة اربع وثمانين وستمائة ودفن بماسله وقبره عليه بنا عظيم في
جانب الطريق قبلى الكبيكة ولا يعرف له ترجمه غير وجدوا بالتراب من قبر الواسطي للذكور
من جهة القبلة قبر على جانب طريق السالك يعرف بقبر وجدنا والسبب في ذلك انه مر اسنان
وهو راكب فعلا عند قوله وجدنا ما علوا احاصرا فاجاب من القبر بقوله وجدنا حتى محمد
ذلك الرجل وهو قبر مشهور عليه اجمار كبار ولا يعرف اسم صاحبه وانما يعرف بقبر وجدنا وقد

وكان الغائب عليه الجذب ومحاسبة النفس غضب يوما على اثنان منظر اليد نظره غضب ثبات لوقت
 وله تصرفات وحالات لا يسفر الا فرام وله نيف وخمسون سنة واخبر ان وفاته بعد الثمانين
 ودفن بظاهر القديس الشريف عند برج علي طريق المار لا طريق لغنا واما مخرج شرفات قدس من
 البدرية المثار اليهم عند اربعين لا يكاد تحصى منافعهم كونها رحمها الله تعالى ورضي عنهم ونعتابهم
 امين الشيخ علي البكا صلح الزاوية بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان مشهورا
 بالصلاح والعبادة واطعام من يجاربه من الماء والزوار وكان الملك المنصور قلاوون بنى عليه ويذكر
 انه اجتمع به وهو ايمر وانه كاشفه في اشياء وقعت له وسب بكايه انه صحب رجلا كان له احوال
 وخرج من بغداد في صلاة في ساعة ولحقه الى بلد وبينها وبين بغداد مسيرة سنة فقال له ذلك لني
 سموت في اوقت الفلاني فاستهدني فلما كان ذلك الوقت حصر وهو في السجن وقد استدار
 على الشرف نحو له الشيخ على القبلة فقال له لا تنعب فاني لا اموت الا على هذه الوجه وجعل يكلم بكلام
 الراهبان حتى مات فحمله الشيخ وجاد به الى دير الراهبان فوجد اهل الدير في حزن عظيم فقال ما
 قالوا عندنا شيخ كبير ابن مائة سنة فلما كان اليوم مات على من الاسلام فقال الشيخ خذوا هذا ابوه
 وسلموا اليه فولده وصلى عليه ودفن في توفى الشيخ على البكا في جماد الاخرة سنة سبعين وستمائة ودفن
 بزاوية المشهورة وهي بحارة منفصل عن مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة الشمال
 والذي بنا الزاوية والابوان ومامعة الامير عز الدين ايدور في دولة الملك الظاهر بيبرس في
 ثمان وسبعين وستمائة قبل وفاة الشيخ ثم بنى الزاوية من الساحة ومامعة الامير الا ستغزلا رحاس
 الدين طوطار نائب السلطنة الشريفة في دولة الملك المنصور قلاوون في الحرم سنة احدى وثمانين
 وستمائة ثم بنا ابوابه والمنارة علوها وهما في غاية الاتقان والحسن والجمالية بوجهين الامير سيف
 الدين سلا نائب السلطنة بالدار المصرية والملك الشامية بمباشرة الامير بككدي الشيخ في ذلك
 الملك الناصر محمد بن قلاوون في شهر رمضان سنة اثنين وسبعمائة الشيخ الامام العالم العلامة

خطيب القرو

الخطيب القاروق الزاهد برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الفاضل سعد الله ابن جاعة ابن حازم
 ابن صفير ابن عبد الله ابن جاعة الكنا في الحوى المولدا نشأ في من ولد مالك ابن كنانة ولد بجاه في يوم
 الاثنين من منتصف رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة ومات ابوه وهو صغير انتقل الى دمشق وتفرغ
 على الشيخ ابي منصور ابن عساكر ثم اشتغل بالحديث ودرس جده وكان كثير التمجيد وله في الاشتغال
 بالحديث والصبام عارفا بعلم اهل الطريق حسن الكلام فيه له قبول عند الناس ولهم فيه اعتقاد
 حج مرارا اخرها في سنة ثلاث وسبعين وستمائة ثم قصد من حاه زيارة بيت المقدس في ذي القعدة
 سنة خمس وسبعين واستحب معه كفته ودع اهل البلد واخبرهم ان بلوت بالقرية فوصل
 اليه واقام به ايام ثم مرض يومين وتوفي في الثالث وكانت وفاته بكرة يوم عيد الاضحى من سنة
 خمس وسبعين وستمائة وصلى عليه ضحوة النهار بالسجد الاقصى ودفن بمسلة عند سيدنا الشيخ
 عبد الله العرشي وهو ولد من اسوطن بيت المقدس من بني جماعة وكان يلعب بصاحب عرفه
 له جماعة من الناس يعرفه واصبح خطيب عيد الاضحى بمدينة حاه فلما ظهرت له هذه الكرامة توجه
 لزيارة بيت المقدس وتوفي بها كقدم الشيخ الامام الكبير الصالح محمد بن الشيخ العارف غانم المقدسي
 الا نصارى ودفن على رسوم السلطان الملك المنصور قلاوون ان يعرف برسم زاوية في كل
 غرارين في بالكل المنابلسي انعاما مستمرا من ربح المرسوم في الثاني من المحرم سنة ثمانين ولم اطلع
 له على ترجمه وله تاريخ وفاته رحمه الله الشيخ عمر بن ابراهيم عثمان ابن كعب الواسطي توفي في ليلة
 الجمعة خامس عشر شعبان سنة اربع وثمانين وستمائة ودفن بمسلة وقبر عليه بنا عظيم في
 جانب المطون قبلي الكبيكة ولا يعرف له ترجمه قبر وجدوا بالقرب من قبر الواسطي المذكور
 من جهة القبيل قبر على جانب طريق السالك يعرف بقبر وجدنا والسبب في ذلك انه مر اسنان
 وهو راكب فزاعند قوله وجدنا ما على احاضر فاجاب من القبر بقوله وجدنا حتى سمع
 ذلك الرجل وهو قبر مشهور عليه اجمار كبار ولا يعرف اسم صاحبه واما يعرف بقبر وجدنا

وعم بعض المورخين فظنه قبرا واسمى دلبس كذلك فان ذلك اسمه مكتوب على القبر وهذا ليس عليه
كتاب وحكي ان بعض الناس اخذوا لاجال الذي على قبر وجدنا ونقلوا الى مكان اخر فاجع وجدها
على القبر كما كانت واذ ذلك من كرامات رضى الله عنه الفقيه شرف الدين قاسم بن الشيخ القادر وسليمان
ابن شرف الدين الخوراني كان موجودا في سنة ست وستين وسبعمائة وهو جد بني قاسم المشهورين
بالقواسمة وكان له وصله بالايرانيين وواقف الدويرانية بباب شرف الانبيا وجعلها شارفا
مدرسة واشتركة في التطوع ولد له جمال الدين موسى وغير ذلك في كتاب وفيه المتقدم ذكرنا
عند ذكر المدرس الشيخ العلامة ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ حسام الدين سليمان بن غانم شيخ
حرم القدس الشريف رايت توفيقا له من قاضي القضاء علا الدين ابو الحسن على القوي الشافعي
قاضي دمشق بمسجد الحرم بالقدس الشريف تاريخ التوقيع في يوم الجمعة ثامن شهر شوال سنة
سبع وستين وسبعمائة الشيخ ابراهيم المقدسي اصله كوردان من بلاد المشرق قدم الشام واقام بين
القدس والخليل في ارض نخارها وعين براد وزرع فيها وكان يقصد بالديار فظهر له كرامات وقد
بلغ ماير سنة ونزوح في اخر عمره ورسق اولاد واصحابه وحكي انه كان يصرف له من سماط سيدنا
للخليل عليه الصلاة والسلام في كل يوم عشرة ارغفة وكانت تجتمع له من اول الاسبوع الى اخره
فيختر في اخر يوم من الاسبوع فيوضع له الخبز عن جميع ذلك الاسبوع ويغتنه في وعاء يوضع عليه
للخشيشة من السماط الكرم فياكل جميعه ويسمى بقية الاسبوع لا ياكل شيئا توفي في جماد الاخر
سنة ثلثين وسبعمائة ودفن بالقرب من قرية سبعين بين القدس والخليل رحمه الله
الشيخ الواسع العالم العلامة القدر المحقق برهان الدين ابو اسحاق ابن عم ابن ابراهيم
ابن خليل الجعري المغربي الخليلي الشافعي وكان يقال له شيخ حرم الخليل ولده حجة فمحدث
سنة اربعين وسبعمائة وتلاه بالسبع والعشرون بقدم دمشق ثم رحل الى بلاد سمرقند والخليل
الصلاة والسلام واقام مدة طويلة نحو اربعين سنة ورحل اليه الناس وروي خطيب عن مصنف

نزهة البرره

نزهة البرره في القارة العشر وشرح الشا طيبه و الراية واختصر مختصرا بن الحاجب ومقدم في النحو
وكمل شرح النخب فان صاحبه لم يكمله وله مصنف في علوم الحديث ومناك والى غيره ذلك من
المصانيف المختصم التي تقارب للاية كان منور الشبه ولى شيخه مسجد سيدنا القليل عليه الصلاة
والسلام الى ان توفي في يوم الاحد لخمس من شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ودفن
بظاهر البلد وله ثلاث وثلاثون سنة رحمه الله الشيخ سيف الدين ابو بكر ابن الشيخ القدوة حسني
الشيخ القدوة غانم الانصاري كان موجودا في الحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وولد له الشيخ
شمس الدين محمد بن الشيخ عبد الرحمن كان موجودا في شهر رجب سنة اربعة وستين الشيخ الفاضل شمس الدين
ابو سبدا الله محمد بن ابراهيم ابن عمر بن ابراهيم ابن خليل بن ابى العباس الجعري الشافعي ولد في
حدود الهندين والتأبير وسمع الحديث على جماعة منهم والده واستجاز له ابوه جمعوا وولى شيخه
حرم سيدنا القليل عليه الصلاة والسلام بعد والده والفصل من اتم اعياد واستمر الى ان مات في
ثالث عشر من سنة سبع واربعين وسبعمائة وكان قد تزوج والبالامة الصالحه زهرا بنت الشيخ
الدين عمر بن الشيخ على بن الشيخ على الكافولدت له عدت اولاد يعرف منهم خمسة محمد ولحمود وعمر
وعلى و ابراهيم فاما محمد فلم يعرف من حاله الا انه اسحر له جميع كبير من العلماء اما احمد فانه عاش
وحدث له اولاد ولاكن لا تعرف له ترجمه وامام عمر فالظاهر انه الاكبر وله ترجمه وهو الشيخ
الفاضل الصالح ولد سنة اربع عشر وسبعمائة واستجاز له المحافظ ابن محمد البور كبير من العلماء
وله شيخه حرم سيدنا القليل عليه الصلاة والسلام بعد والده مستقلا وكان يقاسم لحنه
في العلوم المتعنى بها واخذ طريق السأوة الصوفية البكاية عوضا عن خاله الشيخ على بن الشيخ عمر
شيخ الطائفة المذكورة وشيخ الزاوية الكاسنة على فزع الشيخ على بن الشيخ عمر وكان معتقدا فيه
الصلاح والخير توفي في سنة ثمانين وسبعمائة واخوه على هو الشيخ الفاضل الفاضل
نور الدين ويقال علا الدين ابو الحسن ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة واستجاز له جد

الامام برهان الدين الصوفي مشرف الدين البارسي وسمع على الميرزا محمد علي ولد في كركوك
 في سنة ثلثون وثمانماية واخوه برهان الدين ابراهيم لم تعرف له ترجمه ووجدت وصيته في سنة خمس وثمانماية
 فاما ولده بنو الدين الموعود بذكره وهو الشيخ الصالح الفاضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
 الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابراهيم الجعيري ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع عن ابيه
 وعنه الشيخ عمر وغيرهما وكانت عند الخزانة البكاية عن عمه ووالده وتفرد بزواياها وقصد جماعة
 لاحدتها عنده وفي الخزانة البكاية والشيخ بالزوايا البكاية بعد عمه الشيخ عمر وشيخه المحرم
 بعد ابيه شفيق بن مند و تزوج بنت عمه الشيخ برهان الدين ابراهيم وحدث له منها اولاد منهم
 الشيخان النعمان والسراج المعروفان وسنذكر ترجمتهما فيما بعد ان شاء الله تعالى والشيخ الصالح
 الفاضل بن الدين عبد القادر توفي بعد ان استحل بالعلم والقراء والحديث وسمع على الميرزا
 وغيره وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثمانماية عن ابيه في سنة وتوفي الشيخ شمس
 الدين الجعيري الثمار البدين سنة احدى واربعين وثمانماية مطونا وزوجته بنت الشيخ
 برهان الدين مولدها سنة اربع وخمسين وسبعمائة وبقيت الى سنة ثلاث واربعين وثمانماية
 رحمة الله عليهم جميعا الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن بدر الدين حسن ابراهيم بن
 الحسن الصفدي الشافعي كان من اعيان الفقهاء بالهند مشهورا وكان يتحمل الشرايع عند القضاء
 وكان موجودا الى حدود الخمسين والسبعمائة الشيخ الامام العالم العاجل الصالح القدوة الكبير
 الزاهد من الطالبين مرشد السالكين والى الله في العالمين على العتق البطاح شيخ الفقهاء
 البسطامية بالهند الشريف كان من اولياء الله المشهورين توفي يوم الخميس تالي عشرين سنة
 احدى وسبعين وسبعمائة ودفن بالبسطامية ما ملأه الله الصالح الشريف المحرم
 علي بن احمد الزكوي توفي في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبعمائة ودفن بباب
 الرحمة الشيخ الحافظ جمال الدين ابو محمود احمد بن ابراهيم بن علاء المقدسي الحواصلي الشافعي

ولد في سنة

ولد في سنة اربعة عشر وسبعمائة ضبطه افاد وحل ودرس بالمدرسة الفخرية بالقدس الشريف
 بعد وفاة العلوي صنف للصبح في الحج بين الاكتاب والسلاح وشبه الغرام الى سائر بلاد القدس
 والثام وكان في سنة منه في يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنين وخمسين وسبعمائة
 بيت المقدس وصار رحمه ومن نظمه شعر

قد صرح عند الناس في معزم اري نخود بما ادعوه ونعم
 فلقد شهدتك ونهت يد الذي البليدي مني ومنيتي ولقد دعوا
 بكم فاوردى والعدو في حضره والصد عن ذكراك كي توهل
 به واذا ذكرت اري الرقيب للذم والنوا الصبايد ماعسا بكنتم
 عند رهوى من بعد ما سالت ومن الذي روى ومنه تسل

توفي الشيخ ابو محمود بمصر في ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعمائة الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن ابي بكر بن يعقوب بن الياس الانصاري الخنزيري الشافعي المقدسي المعروف بابن امام
 الصفح ولد في سنة ست وثمانماية واحضر على الفقيه البخاري وسمع على جماعة وماراه
 جماعة توفي بالفاها سنة ست وسبعين وسبعمائة الشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن الشيخ
 ابي القاسم العدوي الشافعي خليفه الحكم العزيز بالقدس الشريف كان موجودا في سنة سبع وستين وسبعمائة
 الشيخ الصالح عالم ابن عيسى بن غانم المقدسي الصوفي كان شيخ الصوفية بلخافاء الصلاحية بالقدس
 الشريف وله نظم رابن وهو الذي القاصي شرف الدين عيسى بن غانم قاضي القدس الشريف المتقدم
 ذكره توفي الشيخ غانم في سنة سبع وسبعمائة بالقدس الشريف الشيخ الامام العالم العالم جمال الدين
 ابن الشيخ الامام العالم العلامة ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن جسام الدين ابي الشيخ
 سليمان بن غانم ان في شيخ حرم القدس الشريف كان موجودا في سنة احدى وسبعين وسبعمائة
 القاصي بدر الدين ابي المعالي محمد بن القاصي نقي الدين ابي النعمان محمد بن القاصي قطب الدين

عبد اللطيف ابن الشيخ صدر الدين يحيى السبكي الانصاري الامام العالم ابراهيم الاوحد مولده بالقاهرة
قبل سنة اربع و قبل سنة خمس و قبل سنتي حياة جده لامة قاضي القضاة في الدين السبكي وتلاميذ
وسبغاهم سمع من جملة بصره انام واقى و درس وعمره خمس وعشرون سنة فاجاه جده لامة قاضي القضاة
بني الدين السبكي وناب في الحكم بدمشق عن خاله القاضي تاج الدين السبكي ثم ولي قضاة العسكر بدمشق
وكان حسن الخطا به كثيرا الادب والحنف والحيا والناس يجمعون على محبته توفي بالقاهرة الشريف
في شوال سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن ببياب الرحمة الشيخ الصالح عبد الله المهدي
كان من الاوليا المشهورين توفي بالقاهرة الشريف ليلة الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة
ثلاث وسبعين ودفن بامام عند مولانا الشيخ ابي عبد الله الغرشي المسند بدر الدين محمد
ابن الاخير سيف الدين فليح ابن كلكلدي ابن العلاء الدر مشي الشافعي ابن اخي الحافظ ابو سعيد العلاء
ولد في ثالث شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة بدمشق وسمع جماعة وحدت سمعه الفعلا وكان
شكلا حسنا له اولاد وفيه خير توفي ودفن ببياب الرحمة رحمه الله شيخ الاسلام في الدين ابو القاسم
اسماعيل ابن علي ابن الحسن ابن سعيد بن صالح القلقشندي الشافعي المصري تربل القدس الشريف
وتغيره مولده في سنة اثنين وسبعمائة بمصر وقرا على النج في مصر
المصري فاجازه بالافتاد والتدريس ثم اقام بالقدس الشريف مساجر على شرا العلم وتزوج بنت
مدرس لصلاحه العلاء وانا عنده واشترى امره وبعده صيته ورحل اليه وكثرت تلاميذه
توفي بالقدس الشريف في يوم الجمعة تاسع جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة
و دفن بالقاهرة بريد بماسله وهو اول من اسوطن بيت المقدس من بني القلقشندي وله ذكر
معروف فودا سدكون ترجمتهم ان شا الله تعالى الشيخ العلامة شراج الدين ابو حفص عمر بن
القدس الشافعي من علماء بيت المقدس الاخير توفي في سادس رجب سنة ثمان وسبعمائة
وسبعمائة بالقدس الشريف ودفن بالقاهرة بريد بماسله السيد الشريف الحسين النقيب الشيخ

شهاب الدين

شهاب الدين ابو الخير بادار ابن عبد الله القنوي البصري تربل القدس الشريف كان يتكلم على الناس
السلسله بالصحف قال الشيخ محمود المجلوب في ما عرفنا الله الاحسانه وفيه مطاها القدس الشريف بالقرب
من خان الظاهر وهو معروف بمراد وعنده ابوان به محراب على جانب الطريق توفي يوم الجمعة ثالث
عشر شعبان سنة ثمان وسبعمائة الشيخ القدوة شمس الدين محمد بن سليمان ابن حسن ابن موسى ابن
غانم شيخ بيت المقدس ولد في رمضان سنة سبع وسبعمائة وسمع من هذين بنت عسكر
الاول من حديث الهاشمي والاول من مشيخة الفتوى ومن زينب بنت شكر ملامات الدار ومن
يحيى بن يعقوب الجرايدي السقيني الجرايدي وهو سبعة اجزاء وحدت بيت المقدس وغيره
في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة الشيخ الاوحد العالم بدر الدين محمد بن الشيخ الامام العالم جمال الدين
عبد الله ابن الشيخ ناصر الدين محمد بن غانم شيخ حرم القدس الشريف كان موجودا في سنة اثنين وسبعمائة
وسبعمائة الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله بن الخليل الشافعي فقيه القدس
الشريف ومعنيته اسمع عليه فترا بيت المقدس واخذ عنه الشيخ سعد الدين الديري ^{واخذ} _{الاصول}
عنه غيره من العلماء علوما كثيرا وتوفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع في سنة ثمان وسبعمائة
الشيخ الصالح الزاهد قطب زمانه شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن عمر التركي
الاصل المعروف بالعمري الشافعي مولده في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة كان احد
افراد زمانه عباده وزهدا ورعا متصفا بالزبارة الاوليا القاديين من البلاد على القدس
وتاتي الملوك اليه ولم يكن في زمانه اسنهر لصلاح منه وله خلوات ومجاهدات وكان يقرأ
القران كثيرا في اليوم والليله ثلاث ختمات ولما احضر حضر عنده الشيخ عبد الله البساطي فقال
له الناس تداكروا فيك القول فيما نغوا عن الختم في اليوم فقال لجز في انا لا احببط ولكن ثم من
ضبط الي قرأت من الصبح الى العصر خمس ختمات وكان نشا بدمشق ثم اقام بيده المقدس وبني
له زاوية وكان يقيم في الخلوه اربعين يوما لا يخرج الا للجمعة وسمع الصحيح من الحجاز للجامع الا

تحت الشريعة ثمان وعشرون وسبعماية ومن غيرهم ايضا كان يسال في الحديث فيتمتع ثم حدث في الزعم وسمع
 عنه الشيخ شهاب الدين ابن رسلان وغيره توفي بالقدس الشريف في ثمانين من شهر صفر سنة
 ثمان وثمانين وسبعماية وحمل زيارته العلماء المشايخ والعلماء ولم يتأخر عنه منتهى القدس لورين وقد ورد
 براو به بخط مرزبان بالقرب من حمام علاء الدين البصير له كرامات ظاهرة رحمه الله ونفعنا به والبرهان
 عند قبره استجاب وكان في عصر الشيخ محمد القرقي الاخر ناصر الدين علاء الدين شاه ابن ناصر الدين الخليلي
 من الامراء العسرات بغزة المحروسه وهو مقيم بالقدس الشريف وله اوقاف كثيرة وعلمات من علمها زاوية
 الشيخ محمد القرقي المتقدم ذكرها وغيرها بالخط المزبور وغيره وكان له اعتقاد في الشيخ محمد القرقي وقد
 عليه وعلى دريته جهات فاخبرت انه توفي في حيات الشيخ وقف على غسله وقد علمنا بالقرب
 من الشيخ عبد الله القرشي شيخ الاسلام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن شيخ الاسلام تقي الدين
 ابو الغدا اسماعيل المتقصد في النافعي ولد سنة ثمان واربعين وسبعماية كان من العلماء الاعلاء
 سمع على والده وحده العلاء وتقدمه في سماع على اليه والشيخ السبكي وان له في العمارة والقدس
 ولما دخل كثير من العلماء اعلام سمع على والده العلاء وكان من نجيب الدهر حفظا وكاوتجتمعا
 حتى قيل انه كان يحفظ فروع كتب توفي في سنة تسعين وسبعماية وكان آخر كلامه لا اله الا الله
 وحكي عنه قبل موته بقليل نظر الى اخيه العلامة شمس الدين ثم انشربلسان طلق

محمد جليل قبلك قد ايكيت عيني النبي ومات ابراهيم

ووفى بما لا يوزنه قاربه لا يحب ابدا رحمهم الله القاضي بدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد اشغلت
 بالعلم ونشأ على طريقه حسنة والى كتابه اسرير مشق مرتين عشر سنين وهو ثمانية اشهر وبالسنة
 ونزاهه وكان شكلا حسنا في القدس الشريف في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
 الشيخ الصالح عبد الله ابن خليل بن علي الاسر جادى البطاني كان من زاوية ليا الله تعالى العارفين وله
 احوال ظاهرة وهو صاحب الزاوية البطارقية بحارة المشرفة في القدس الشريف في سنة اربع

دسمنان زكي

وسبعين وسبعماية المستوفى الصلوات البركات لها بنت الحافظ صلاح الدين خليل ابن العلاء ولدت سنة
 خمس وعشرين وسبعماية سمعت على والدها وحدث بالكتب من مسموعها وهي زوجة العلامة تقي الدين
 اسماعيل المتقصد في وام ولد له الشمسي والبرهان في اجازته لطيفة هاشميا الغزالي التي
 وتوفيت سنة خمس وتسعين وسبعماية ووفيت بما سلا بالقلندرية بجوار زوجها واولادها جميعهم الله
 تعالى الشيخ الفراء ابو حفص عمر بن محمد الدين ابن يعقوب البغدادي ثم المقدسي المعروف بالبحر وواقام
 ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة خمس وسبعين وسبعماية وبنائها زاوية في غاية الحسن
 بنا ومنظر او بنا باعلامها ما كان ورب فيها من يتعلم القرآن ويجري لهم المعاليم وكان اذا قرأ القرآن عنده
 احد حبر من الافاضة عنده بشرط ان يستغل بالعلم ويعطيه كتاب او يذهب اليه ولا يدع احدا
 يقعد عنده بطلا وكان في فعل الخيرات من الجباب ولا يقصد في حلقه الا وقتها ويعرف من
 قصده ما حصر عنده من المكولات اطيبا وكان شيخا خيرا يلبس على راسه فيعان من عين حمراء توفي
 في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وسبعماية ودفن براو بيته بمدينته سيدنا الخليل عليه الصلاة
 والسلام وقد وهم بعض المورخين فينه قطنة الشيخ عمر الجرد واقف زاوية المغاريد بالقدس الشريف
 لا شترها في الاسم والشهر وليس كذلك فان صاحب زاوية المغاريد بالقدس الشريف الشيخ
 عمر بن عبد الله ابن عبد النبي المغربي المصمودي المجرد وتاريخ وقفة الزاوية في ربيع المعرسة
 وسبعماية قبل موته الشيخ عمر صاحب هذا الزاوية بتسعين وثمانين في عمر الحج صاحب الزاوية
 ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان قد فوض امره وابنه الى الشيخ العلامة جمال الدين عبد
 الله الراكشي القضا في المالكي في خامس شهر جماد الاول سنة خمس وتسعين وسبعماية واقام
 بها وفضل من كل حسن وجميل ثم في العشر الاول من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانية قرر
 الشيخ جمال الدين المذكور ولديه محمد ولهم في المشيخة بالزاوية والتصرف فيها وكنت مستنلا
 بذلك عليه خط شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن الهيثم والشيخ خليفه المالكي رحمهم الله تعالى

الشيخ عيسى الشهير بالعوزي الخصال كان صالحا بيت المقدس واهل بيت المقدس يقولون
 اندحرفها ولما مات قطعوا عباة قطعاصغارا وحوها في عابهم ومن كان يعتقد فيه قاضي
 سعد الدين الديرى توفى بالقدس الشريف في سنة سبعة وتسعين وسبعمائة بالمجدل اقصى
 الشريف عند جامع المعاري خلف المطبة الشيخ القدر الامام الزاهد العابد الخاضع الناسك ابو بكر
 ابن علي ابن عبدالله ابن محمد الشيباني الموصلى الدرمتي العالم الفريد بفيه مشايخ الصوفية وحيد
 عصره قدم من الموصل وعلا ذكره وصار يتردد اليه نواب الشام فيمنون اواضع حج غير مرع
 وصار من كبار الاربعا جمع بين علي الشريعة والحقيقة ورتق العلم والعمل وقد نازر السلطان
 برقوق في منزله بالابنية بجوار سور المسجد الاقصى من حمة التمار توفى بالقدس الشريف في
 ليلة الاثنين حادي عشر من شهر ربيع وسبعين وسبعمائة ودفن بملا وله مصنفات في التصوف
 وغيره وله منسك صغير نحو كراسي ذكر فيه المذاهب الاربعة الشيخ محمد بن ابي حور من اويسا
 الله تعالى توفى بعد تمامه بالقدس الشريف ودفن بملا بمسجد بني البركة بالغرب من باب القنطرة
 ونقل ان الدعاء بقوله سبحانه المستجاب المستجاب بنت ابي بكر ابن يوسف ابن سعد بن سعد
 الله الخليليه سمعت للديب ولجازه لابي الفتح الخزاني والحافظ ابن حجر توفيت في اخر سنة احد
 وثمانماية الامير شرف الدين موسى بن علي بن محمد بن المشهور بابن العلم نسبة لوالده وهو المشوفه اليد
 حارة العلم وله درية معروفون ويعرفون بالابن المهذب وكان في وفاة العلم في حدود البيهق
 والسبعمائة وكان شرف الدين موسى احد رجال الطغاة الثاميه وهو مفيد بالقدس الشريف توفى
 في سنة اثنين وثمانماية ودفن بالخار المذكرة في نربة هناك معروفه به الشيخ شهاب الدين احمد
 ابي الخافض صلاح الدين خليل ابي كيكلا توفى في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وبكره
 والده ابي السماع وهو اخ من حدث عن ابي حيان بالبلا الشاميه توفى بالقدس الشريف في شهر
 ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانماية ودفن في ليلة الاثنين رابع ربيع الاول سنة اثنين وثمانماية ودفن

باب الرحمة

باب الرحمة بجانب قبر سيد الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن خليفه الناصح المعري الصالح المحدث كان من
 المشهورين بالصلاح وحكي الشيخ خليفه المالكي انه شاهدا وخرج من الدرسة الفخرية في الاقصى والار
 نقوى تحته ولد في سنة ثلاثين وسبعمائة وتوفى في رمضان سنة اربعة وثمانماية السنه ثمانين
 احمد بن محمد بن عثمان الغنيمي المقدسي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع من ابي الفتح الميمني
 والعلوي وغيرهما ومن تصانيفه القول الحسن في مبعث معاد الى اليمن وتحقيق الماد في ان
 انتهى بقتل الفناد ولجازه بجاء وكان من الفضلاء فاضلا صالحا توفى في صفر سنة خمس وثمانماية
 الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن محمد بن جامع سمع على الميمني والعلوي وسمع على شيخنا النقوي
 القرشي توفى بعد ابعاده توفى سنة سبع وثمانماية الشيخ الصالح العار صاف الهندي شيخ زاوية
 الادهج توفى في سلح رجب سنة سبع وثمانماية ودفن بالزاوية المذكورة سفل الساهم وكان قبله
 شيخ الزاوية الادهج الشيخ داود بن داود وهو في الخبر ان وفاته قبل وفاة الشيخ صامت بن
 سنة ودفن بالزاوية المذكورة القاضي جمال الدين ابو عبدالله محمد بن العاصم شمس الدين ابي عبد
 الله محمد بن الشيخ زين الدين ابي الحامد حامد الشافعي خليفه الحكم الخزني بالقدس الشريف كان
 موجودا في سنة سبع وثمانماية المسند امة ابنة العلامة تقي الدين القشتندي توفى واربعين
 وسبعمائة سمعت على والدها وجدها الامام المسلسن الاوليد وغيره وسمعت على الميمني وجماعة
 وحدثت بالقدس الشريف وتوفيت في ربيع الاخر سنة تسع وثمانماية ودفن بالزاوية الخليليه القنطرة
 من مملو حار ابي الشيخ السلام شمس الدين ابو عبدالله بن الشيخ العلامة محمد بن تقي الدين اسماعيل
 القرشي توفى ابن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ مدينة القدس وعالم ولد سنة خمس واربعين
 وسبعمائة سمع على الميمني واخذ عن ابيه وجده لا من الحفاظ صلاح الدين العلاء واشتغل
 ومهرو ساد حتى صار شيخ القدس في الفتوى والندريس توفى في رجب سنة تسع وثمانماية
 بالقدس الشريف ودفن بمقبرة ماملو عند والده واخيه بالقنطرة وهو نظير رحمه الله

بها لم ار مثلي مدنيا عاصيا على معاصي ربه احرا^ة من الحارة^ة
من حرون فاذا شهوت^ة لا تحت قابح الصبا باحرا^ة من الحرة^ة
اتي على هذا واما له^ة انال من رب العلاء الاجرا^ة من الاجر^ة

المشهور غزاله عنيفة الشيخ تقي الدين اسماعيل العرفندي ام عبد اللطيف سمعت من اليد
واجازت ليخونا التقي القلندي نوزيت بالقدس الشريف في سنة نح وثماناير ودرنت
بياب الرحمة الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الرحيم
جماعة الكنا في التقي اخو الخطيب جمال الدين ابن جماعة مولد في سنة سبع وسبعين وسبعين
وكان من الفضلاء اعاد بالمدرسة الصالحة في سنة تسع وثماناير الشيخ الصالح عبد
ابن عبد الله ابن مصطفى الدوي المشهور بالذاكر كان رجلا صالحا له بيت المقدس بنين
اعتقا و عظيم واشتهر اخرج الى بيت الله الحرام فأت بطريق مكة في سنة احدى وعشرين
وكان الامير حسن الكسكي ناصر الحرمين بنا له نذ باب الرحمة ليدفن فيها معه فلما مات بطريق
مكة اوصى الناطق حتى اديده فن عند الشيخ ابي عبد الله الفريسي بمال الشيخ تقي الدين ابوا
عبد الله محمد الصفدي معني السافيد ومد رسهم كان في حيا ويرف العفو والحساب وتعالى
المثا و و في سنة اثني عشر وثماناير الشيخ الصالح القدوس ابراهيم الكنعان الله به توفي بالقاهرة
و دفن في تراب الساهر وقد عمر على قبره شعبان العموري في سنة اربعة وعشرين
والظاهر انه توفي في ذلك التاريخ رحمة الله الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ تقي الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ تقي الدين اسماعيل العرفندي الشافعي حوارة في سنة اثنين
و ثمانين وسبعين سيع من ابيه وجماعة ورجل الى دمشق والقاهرة مرارا وعلق بقطر اسيا
وكان حسن الخط صا و توفي في شهر ربيع الثاني سنة ست وعشرين وثماناير

ابو الصالح

الشيخ الصالح القدوس الزاهد محمد بن عيسى الصادق له كرامات مشهورة توفي في عشرين جماد الاخرة
سنة ثمان وعشرين وثماناير بالقدس الشريف ودفن بالساهر عند الشيخ عبد الله الصادق بن ابراهيم الكنعان
وقبر طاهر يقصد للزيارة الشيخ تقي الدين ابو عبد الله محمد بن نصر الله ابن جبريل الكركي الشافعي خليفته
الحكم العزيز بالقدس الشريف كان موجودا في سنة واحد وتلاتين وثماناير ومن اعيان فقهاء الشافعية
الموجودين بالقدس الشريف في حدود الثلثة بين وثماناير وكانوا من المجتهدين والعلماء بالمدرسة
الصالحية الشيخ عليم الدين قاضي الجزيرة والشيخ محمد بن الدين احمد التوميني الشيخ زين الدين
عبد الرحمن الناصري الشيخ عبد اللطيف بن كريمة الشيخ تقي الدين محمد المارادي الشيخ جمال الدين
العجلاوي في عهد ابن زين الدين محمد الشيخ تقي الدين ابن الشهاب رحمة الله عليهم جميعا الشيخ
الصالح المعروف باكال الحيات وغيرها من الهوام كالحناض وما هو في معنى ذلك فيرى
الحناض ربيبا والحيات قتي ونحو ذلك وطهر له كرامات ومكاشفات وحكي منه انه كان يرى
على جبل عرفات مع الحجاج ويصيح بالقدس في يوم الاله ضحى توفي سنة اثنين وتلاتين وثماناير ودفن
بياب الرحمة والى جانبه ودفن الشيخ ماهري رحمه الله الشيخ العابد علاء الدين ابو الحسن علي ابن
الشيخ العبد المسك صدر الدين ابن الشيخ الصالح صفي الدين الازدي يلقب بالجمي الزاهد العابد
الحجة الصوفية وابن سجنم كان من اعيان الصالحين ببغداد وله كرامات ظاهرة وكذلك كان والده
الشيخ علي المشايبه وحكي عنه من الكرامات والمناقب ما يطول شرحها ودفن بيت المنجمر الى
دمشق في سنة ثلثين وثماناير فاصدق الله معه خلق كثير من اصحابه واتباعه وجاوره ثم قدم
بيت المقدس ويقال انه شريف عرفه في بالقدس الشريف في اواخر جمادى الاولى سنة
اثنين وتلاتين وثماناير ودفن بياب الرحمة ببلق سور المسجد الاقصى وكان يوم ما ظهر
بنو اصحابه على قبره فبدا كبره وهو مشهور يقصد للزيارة وهو شيخ الشيخ محمد بن الصالح المشهور
خليفته الازدي يلقب بالذي ذكره مع فقهاء الحنفية ان الله تعالى الشيخ العابد الزاهد الواعظ

الدين احمد المشهور بشكر الرومي من بلاد الروم قبل فتنه تمدنك ثم عاد الى الروم ثم رجع
و وعظ بالهدى الشريف بالتركي والعربي والعجمي وكان للناس فيه استفادة وتوفى بالقدس
الشريف ودفن بباب الرحمة وبنى على قبره قبله فليس بقبره باب الرحمة فيه سواها وقبره الشيخ
على الا وبنى دارخ ابن روحه الى عديبه وفاته يوم الاحد عاشر ربيع الاخر لم يذكر السنه
لأنك انه توفى بعد التماثيل الشيخ الامام العلامة علاء الدين ابوالحسن علي بن عثمان الخوا
الخطيب الشافعي مولد ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة اربع وخمسين
وسمعت الحديث واشتغل بالعلم وقدم من بلد الخليل عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس فاب في
تدريس الصلاه عن الهروي وناب في القضاء والعباد بالصلوات وصنف في الفرائض وكان
فاضل خيرا وتوفى في احد الجادين سنة ثلاث وثمانين للهجرة في ربيع الاخر بن جاجي الشهرستاني
مولد باسم الدين وبن فتيان عديبه لملار منه العديبه ابتاع السنه وبعثه شهاب
الهدى المورخ مولد قبل سنه خمس وخمسين وكان يجتمع الا شتغال بالعباد والعربيه وقرأ
رثبه شهاب الدين احمد الموسوي في العربيه والقان ورجل معه الجاوه بمكة وكان له دنيا
ونزل الى مكة فتوفى بها في رابع عشر المحرم سنة خمس وثمانين وثمانين للهجرة
العالم المحدث القضاة تاج الدين محمد بن الشيخ العالم ناصر الدين محمد بن الشيخ محمد بن علي
ابن الجواد الشهير العرابي الكركي الاصل ثم المقدسي الشافعي مولد في سنة اربع وخمسين
وحصل وحفظ كتابا من المختصرات ولزم مشايخ بيت المقدس كالشيخ شمس الدين الهروي والشيخ
شمس الدين البرماوي والشيخ شمس الدين الحنفي والشيخ سعد الدين واشتهر بمرقة الحديث وجماله
مع مشاركة في الفقه واصوله والنحو وكان دينيا خيرا متعقبا يبتلى الوطيان حسن الشكل والحد
حسن يكتب خطا حلوا توجه الى الفاهة بربارة الحافظ ابن حجر فعمله كثيرا واتى عليه وقصد
الى قادركه المنبذ بالفاهر في عاشر جماد الاخر سنة خمس وثمانين وثمانين ودفن بالصوفيه

باب الفرض

باب الفرض وسعيد جمع غفر الله له وولد الشيخ الامام العالم ناصر الدين محمد مولد سنة ثلاث وخمسين
وسبعين وثمانين للهجرة وولى نيابة قلعة الكرك ثم صرف ومكن بيت المقدس في سنة ثمان وعشرين
سنة ست عشرة وثمانين ودفن بمسجد الشيخ المسند الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الخطيب ثم الدير
لحمد ابن العلامة شمس الدين محمد بن كامل التومدي الخطيب الشافعي مولد في سنة ثمان وخمسين للهجرة وسمع من
صهر الدين بلدي وبن قبل العاشرة عن مسهل المجد سنة ثمان وتلا بيا وثمانين وثمانين للهجرة
برهان الدين ابواسحاق ابراهيم بن الشيخ نجم الدين ابن محمد بن عالم الانصاري الشافعي شيخ الخائفاء الصلاه
بالقدس الشريف مولد في سنة ثمان وسبعين وثمانين للهجرة وولد له في سنة ثمان وتسعين للهجرة والدة ناصر
الدين في يوم واحد وكان ناصر الدين كاحسن اقل ان توترا العيون مثله فشا الشيخ برهان الدين بعده
وولى مسجد الخائفاء في سنة سبع وتسعين وسبعين للهجرة وكان من الاعيان للعبدين لم يلاحد شيخه
الخائفاء امثل مند وهو الذي عمرها واقام نظامها فخر المادنه والى الكبرى والدركاه التي بالخلاف
والابوان الكاين بصدل الدركاه والحجاب السفلى وعمر غالب المسقات وبها مشربتي الله مع حرمه
وسرته ثم فوض لولده الشيخ نجم الدين الذي ذكر شيخه الخائفاء والنظر عليه في خامس عشر شعبان
سنة ست وثلاثين وثمانين وتوفى في شعبان سنة ست وثلاثين وثمانين وولد له الشيخ شرف الدين
عالم كان موجودا بعد الثلاثين وثمانين وولد له الشيخ شرف الدين له من افارجه كان موجودا
في سنة احدى واربعين وثمانين رحمه الله الشيخ الصالح ابو بكر بن عبد الله الرمشي الاصل المعروف بالدركاه
مولد في سنة ثمانين وسبعين تقريبا ورواه الشيخ عبد الله الذاكر لما قدم من الروم ومكن وكان ينقلها
عن الناس ناهدا صالحا خيرا فلما مات شيخه الذاكر صار من مشايخ القدس المشاهير بهم بالصلاح وتوفى في
رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانين وولد له الشيخ الصالح القدوة بن الدين عبد الغادر ابن الشيخ العارف
بالله تعالى شمس الدين محمد الغري المتقدم ذكره والده كان رجلا صالحا من ايمان بيت المقدس توفى في سنة
ثلاث واربعين وثمانين ودفن عند والده بالزاوية بحظ مرزبان رحمه الله الشيخ الامام العالم العلامة

القدوة الخاشع فق الدين ابو الصديق ابو بكر بن الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين عبد
الله الطولوني البساطي الشافعي شيخ المدرسة الطولونية بالقدس الشريف ولد في يوم الاربعاء من ربيع
الاول سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكان من اهل العلم والعمل ومن ايمان المشايخ قدم الى القدس سنة
اربعه عشر وفي شيخه الطولونية لحياتها بالذكري العباد والصلوة وتردد اليه اهل الخير وكان يخط
في غاية الحسن بلغ من العمر ثمان وثمانين سنة توفي بالقدس الشريف التاسع عشر من رمضان سنة
ثلاث واربعين وثمانمائة وود في جوش البساطية بمسلة رحمه الله وعند بلده مكتوب عليه من نظم
كاتبه عدة بمد بالطولونية في حياته جهزها لذلك

رحم الله فقيرنا رقيبنا وقربا **سورة السبع المثاني بخشوع ووعلى**
ومكتوب ايضا على قبره من زيارته في يوم الجمعة ان الذي لعين بلقاءه وقال رحمك الله وله نظم غير ذلك
ومحاسنه ومناقبه كثيرة وكان من اجل المشايخ رحمه الله الشيخ محمد بن ابي عبد الله اصله من اهل
وقدم الى بيت المقدس في حدود السنين واقطع بالمسجد الاقصي للعباد فقط ولغنا راعيا بيت
القدس ومعه من مضايح الصغرى الى بيوتها بلغهم احده مشق فوجه اليه فلما كان بالظلمين بلغه
بجوعه فرجع حج سبعمائة فاجابها ما شيا على قدميه وصل من اعيان الصالحين المتورعين بالقدس
ومكة وغيرهما وحكى عنكرامات كثيرة ومكاشفات وكان يوا بالخالق المصلاجه وكان له هيبه
زايله على الصوفية بلقاءه بحيث يضرب النار بطونهم عليهم وحكى انه ماى الملك صلاح الدين
في النوم وقد وقف له على الباب وقبض على يده وقال له انت شريكى في هذا الوقف ولم تقصد
حج ولا صلاة في جماعتين سنة وكان الشيخ تقي الدين الحصبتي اذا قدم الى القدس لا ينزل
الا عند ولا ياكل الا عند طعاما الا له ذلك في بعض اصنافه وحكى لما سيد الجليل فولاد
وهو محاشد له بالصلاح رحمه الله توفي بعد رجوعه من الحج في صفر سنة اربع واربعين وثمانمائة
وقدموا زعماءه في دمشق بمسلة رحمه الله شيخ الاسلام بركة الهام العظمى الذي شرب اللبن ابو العباس

احمد بن الفقيه

احمد بن الفقيه امير الدين حسين بن حسين بن علي بن يوسف بن علي بن رسلان الرطلي ثم بقدمى الشافعي
الشيخ الامام العالم العارف بالله والكرامات الظاهرة والعلوم والمعارف مولده بالدمشق سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة كما كتب بخطه واصلا من العرب من كناية واشتغل في كبره وجعل بعونه وكا به وفهمه
وكان معتمدا بالدمشق بعد حارة الباشة حتى وانتفع به خلق كثير وما اشتغل عليه احد ولا يزره الا
وانه نفعه فيه وكان يكنى جماعته يكنى بغيرهم وصارت علما عليهم كابي طاهر والى مدين والى الغرم والى
طلحة وغير ذلك ومن مشايخه الذين احدثهم العلم الشيخ شمس الدين العرشيدي والشيخ شمس الدين
ابن الحارث وقاضي القضاة جلال الدين البلقيني وادنى له الاثر في احوال تدرسيه الخاصه بالدمشق وس
بما مدة طويلة ثم ترك تدريسه وترك الاقناع وقبل على الله تعالى رحل من الدرمل الى القدس الشريف
واقام بالزاوية المختصة وراقيه للمجدد الاقصي الشريف والفا كتب في العقيدة والنحو وغير ذلك منها
صغوة الزيد وشرح شرح ابن ابي عمير الازهار وشرح سنن داود وعلق الشافعية جيدا
الفاطمة وتقطع من تفسير القرآن وشرح جمع للجوامع ومنهاج البيضاوي ومختصر من الحاجب ونظم
في علوم القرآن واعراب الالفية وشرح المعجم وشرح البخاري في ثلاث مجلدات واحصر المناهج بحد
الخلاص وشرح الحاوي وشرح قطعه من نظم ابن الوردي على الحاوي واختصر الروضة ونظم القران
الثلث الزايد على السبعة ثم القران الثلاث الزايد على العشر واعلم ان كتابه جيد ونظم في
علم القرآن فصوله فصل الى سبعمائة نوعا وجميع طبقات الشافعية وغير ذلك من الكتب المعينة وكان
مواضعا هذا له قدم عال في العبادات والتجويد والتعمير للمرونة والنهي عن المنكر والتقى من امره
ان كاسف الرملة ضرب شخصا من جماعته يقال له الشيخ محمد المهر فاسفقت بالشيخ فقال له الكاسف
ان كان تسبيحك سره ان يطهر في هذه المظلة وكانت مظلة قايدة على ساقها امامه في الحال وقعت
الى الارض فترجل الكاسف وانا اليه ودفع على قدميه وكان يخاطب الشيخ بنم الدين ابن جماعة
سائحا بالصلح وهو صغير فولىه فلما من الله تعالى على الشيخ شهاب الدين بالافان بالقدس الشريف

الفدوة الخاشع تقي الدين ابو الصدوق ابو بكر بن الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين عبد
الله الطولوني البغدادي الشافعي شيخ مدرسة الطولونية بالقدس الشريف ولد في يوم الاربعاء من ربيع
الاول سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكان من اهل العلم والعمل ومن ايمان المشايخ قدم الى القدس سنة
اربع مائة وفي شيخه الطولونية لحياتها بالذكري العباد والتملاوه وتردد اليه اهل الخير وكان يخط
في غاية الحسن بلغ من العمر ثمانين سنة توفي بالقدس الشريف التاسع عشر من رمضان سنة
ثلاث واربعين وثمان مائة ودفن بحوش البطاركة بمسلة احمد الله وعند راسه بلاطه مكتوب عليها من نظم
كانت عنده مدة بالطولونية في حياته جهرها ذلك

رحم الله فقيرا زار قبري وقرا له سورة السبع المثاني بخشوع ودعاء
ومكتوب ايضا على قبري من زار قبري وعلم ان الذي لعنت يلقاه وقال رحمك الله وله نظم غير ذلك
ومجاسنه ومناقبه كثيرة وكان من اجل المشايخ رحمه الله الشيخ محمد بن نوح ابن عبد الله اصله من الغزير
وقدم الى بيت المقدس في حدود التشرين واقطع بالمجد الا قصي للعباد فقط ولغنا ربيلا بيت
القدس وجمعهم بمصانح الصخرة الى بيوتها بلغهم احدهم من فوجه اليه فلما كان بالطريق بلغه
بحوجه ورجع حج سبعمائة فابها ما شيا على قدميه وصل من اعيان الصالحين المتورعين بالقدس
ومكة وغيرها وحكى عنكرامات كثيرة ومكاشفات وكان يوا بالغا لثقا المصلاجه وكان له هيبه
نايله على الصوفية بلحا لثقا بحيث يضرب المناد بطونده عليهم وحكى انه ماى الملك صلاح الدين
في النوم وقد وقف له على الباب وقبض على يده وقال له انت شريكى في هذا الوقف ولم تغش
حججه ولا صلاة في جماعتنا سنين سنة وكان الشيخ تقي الدين الحصبتي اذا قدم الى القدس لا ينزل
الى عنده ولا ياكل لا يجد طعاما الا له ذلك في بعض مصنفاته وحكى لى سيد الجليل فولاد
وهو مما يشهد له بالصلاح رحمه الله توفي بعد رجوعه من الحج في صفر سنة اربع واربعين وثمان مائة
وقد جاوز الثمانين ودفن بمسلة رحمه الله شيخ الاسلام بركة الامام الملقب بالرائي شراب الدين ابو العباس

احمد بن العفيف

احمد بن العفيف امير الدين حسين بن حسين بن يوسف بن علي بن رسلان الرملي ثم نقدي المشايخ
الشيخ الامام العالم العارف بالله والكرامات الظاهرة والعلوم والمعارف مولده بالرملة تريبا في سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة كما كتب بخطه واصله من العرب من كثارة واشتغل في كبره وجعل يعرف وكاير وفهمه
وكان موقفا بالرملة بمسجد بحارة الباشا تروى وانتفع به خلق كثير وما اشتغل عليه احد ولا زهر الا
وانه نفعه فيه وكان يكنى جماعته بكنى نعمتهم لهم وصارت علماء عليهم الكافي طاهر والى مدين والى الغرم والى
طلحة وغير ذلك ومن مشايخه الذين اخذ عنهم العلم الشيخ شمس الدين العرفشدي والشيخ شمس الدين
ابن الهمام وقاضي القضاة جلال الدين البلقيني وادان له بالافان والى تدريس الحاصبه بالرملة ودس
بأ مدة طويلة ثم ترك تدريسه وتوكل الاقنا واقبل على الله تعالى رحل من الرملة الى القدس الشريف
واقام بانزا وبه المختبند ورا قبله للمجد الا قصي الشريف والى كتب في العقيدة والنحو وغير ذلك منها
صنوة الزيد وشرحها شرحين ومختصر الادكار وشرح سنن داود وعلق الشفا عليه جيدا لضبط
الفاطمة وقطعه من تفسير القرآن وشرح جمع البوامع ومنهاج البيضاوى ومختصر من الحاجب ونظم
في علوم القرآن واعراب الالعينة وشرح المحمد شرح البخارى في ثلاث مجلدات واحقر للنهارج مجد
الخلاص وشرح للمعاوى وشرح قطعه من نظم ابن الوردي على المعادى ولغتم الروضة ونظم القران
الثلاث الزايد على السبع ثم القران الثلاث الزايد على العشر ولعبه لعراب جيدا ونظم في
علم القرآن فصولا فصل الى سبعمائة نوعا جميع طبقات الشافعية وغير ذلك من الكتب المعيدة وكان
مواضعا زاهدا له قدم عال في العباد والعبود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتق من امر
ان كاسف الرملة ضرب شخصا من جماعته يقال له الشيخ محمد المر فاسفقت بالشيخ فقال لا اكاسف
ان كان تشيخك سره ان يطهر في هذه الغلظة وكانت تحلة قايد على سائر امامه في الحال وقوت
الى الارض فترجل الكاشف وانا اليه ووقع على قدميه وكان يخاطب الشيخ نجم الدين ابن جماعة
بشيخ الصلابة وهو صغير فولد في من الله تعالى على الشيخ شراب الدين بالاقامة بالقدس الشريف

حباتي الهي بالتمصاني لقبه ^١ مسجد، الا قصي المباركت حوله ^٢

مخزي وشكري دايغي ونبي ^٣ اريد لغوا في العيين مشله ^٤

وقدم الشيخ برجا على جانب البحر الملح بتغزيفا وكان له كثير له باط وكان شيخا طويلا حسن الكحل والمليس والملتقاه مكاشفات ودعوات مستجابات توفي بالزاوية الختية في ثاني عشر شعبان كلاريفه بعض الفقهاء اذ اخ ابي عديبه وقام يوم الاربعاء سابع عشر شعبان سنة اربع واربعمين وثمانمائه ودفن الى جانب الشيخ العارف ابي عبد الله العرشي عاملا وحكي ما اخذ له الحمار وانزله في قبره يقول مني انزلني منزلا مباركا واستخبر المتزولين وروى له عدة مناقب صالحه ومناقبه كثيرة يطول شرحها ويقال انه من دعا الله بين قبره وبين قبوري ابي عبد الله العرشي قدس سره يامر بوبه فاستجاب له وقد جربت ذلك ففتح رضى الله عنها واعاد علينا من بركاتها امين وفي اليوم الاكبر توفي فيه توفي الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن عبد الجليل البسطامي وكان صالحا وحكي انه لما توفي الشيخ شهاب الدين كان الشيخ محمد الحيدري في حال صحته فقتل له اخوك توفي فقام بنوضه وبتأهب بحضور جنازته فتوضى وصلى ركعتين تحية الوصو فلما سجد توفي في سجدته ثم غسل من وقته وصلى به الى المسجد الاقصى وصلى عليه واجتمع معاد حلالا الى اسلا ودفن في وقت واحد وقد جاوز الشيخ نحو السبعين سنة رحمه الله الشيخ العبد الزاهد عبد الملك ابن الشيخ الامام الناسك القدوة العلامة العالم ابي بكر عبد الله الموسلي الشيباني النافعي احد اعيان المشايخ الزهاد بالقدس الشريف مولاه في سنة تسعين وسبع مائة وتقدم ذكر والده كان الشيخ عبد الملك من اهل العلم ومن شايخ الصوفية وكان شكلا حسنا قال الشيخ محمد بن حاتم الجعوني وقد قيل عنه وهو جل ينطق بالعلم وكان له كلمات حكمية ولطائف فقهية وكان ذاهبا وحشمة وكلمة نافذة وسامعات واجازات وقد اوردت وكان كثيرا ما ينشد ^٥ لا والذي قدس بالايان يتلخ في فواوي ما كان يختم بالاناء وهو

بالختيار يادي

بالختيار يادي ^٦ وكان ينشد ايضا

فان مت بعد بلوغ المنا ^٧ ذواك من فضل القدير للملك ^٨

وان مت قبل بلوغ المنا ^٩ فلم تحت التري من شريك ^{١٠}

توفي الشيخ في يوم الخميس سابع عشر رمضان سنة اربع واربعمين وثمانمائه ودفن باسلا رحمه الله الشيخ العبد علاء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ تاج الدين ابوالقاسم محمد بن علي بن ابى الوفا البدرى الزاهد الصالح مولاه في حدود سنة تسعين وسبع مائة كان من الصالحين حافظا لكتاب الله تعالى كثيرا المتلاوه وكان له شهرة عظيمة بالصالح والتعرف بالحال وكان كثيرا لبيارات وعروض له في بعض سيارا فطاع المطرفين فصالح بهم فانصرعوا ولم يفقهوا حتى سألوه اهل تلك الناحية واسمعوا فتفضل في ما ورث على وجوههم فاقوا تاجرين وكشف الله عن وجوههم بحجاب الغفلة ولزموا اخلاصه وظهرت لهم احوالها وما تواعى ذلك ولهم في يوم توارده غير ذلك من النصفات والبركات منها ان جماعة او قد والله نادوا سائوا ان يبين لهم من حاله فاشارة الى عبده فدخل النار متواحدا ولا زالوا يمشي يمينا وشمالا حتى صارت رمادا ان اكثر نرفقات كانت في البربخلان والشيخ السيد ابي بكر توفي رحمه الله مورما في ثاني عشر شوال سنة اربع واربعمين وثمانمائه ودفن بامسلا الشيخ الامام العالم العلامة زين الدين عبد المؤمن بن عمر بن ابوب ابن محمد ابو هادي الاصيل الحلي ثم القديسي الواعظ الجعوني الزاهد العابد القانت الخاص في الاوحد بركة النوت صاحب الكرامات والجاهدات والمكاشفات خرج من بلاد الجبلون ورد الى مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وتزل عند الشيخ عمر الجعوني في زاوية وعقد الايمان على نفسه ان يات احد من شعبي ولا من صفوه ولا يفصل توبه ولا بد منه الا ضرورة شرعية حتى يحفظ القرآن العزيز ويرتبه في حفظه الغزان جمع الجبلون ثم توجه الى حلب واقام بها في القيام والاعمال المعروفة والنهي عن المنكر وفتح له كرامات وكان الشيخ عز الدين القاسمي شافعا على عدم الغيبة كثيرا يقول ما ناسفت على احد الا عليه ويحكي عنه لطائف كثيرة ومكاشفات وخباير

بحبيبه ومحاسن عديده وكان يحفظ الاحبا والتوت ورسالة القشيري وعوارف العارف ويتولى
 لا يصر الصوفي صو في حتى يحفظ هذه الكتب المديده وكان ضعفا بصوتهم انجاو بلكه وخرج متوجها
 الى المدينة الشريفة فمات يدا رمضا من الحج في شهر ذي الحجة سنة خمس واربعين وثمانماية وقد جاوز
 السبعين سنة رحمه الله الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن حامد الانصاري الشافعي مولده
 في سنة ثمانين وسبعمائة وسبع للهديت هو الخطيب جمال الدين ابن جماعة في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة على
 الجلال عبد المنعم بن النجم احمد ابن محمد الانصاري الهوسى كان مباشرا بالوقف الشريف النبوي وقف
 المنكرية وغير ذلك توفي سنة ست واربعين وثمانماية الشيخ الزاهر العابد العارف المكنى عبد الله
 الذرعى الدمشقي الاصلى نزيل بيت المقدس كان رجلا خيرا زاهدا متوقفا يتقلد من الدنيا لادحط
 من الصلاة والعبادة والناس فيه اعتقاد كبر وكان من المشايخ الصالحا بالقدس اشتغل كثيرا
 بدمشق وصحب الشيخ محمد القرني والشيخ ابو بكر الموصلي وغيرهم سمع الحديث واسن وظالمون
 وكان ساكنا قبيل السلام والاختلاط بالناس معظما في النفوس بامر بالمعروف ونهي عن المنكر
 حسنا في وعظه وكان يبيع وياكل من عمل يده ثم عجز عن ذلك فيقال انه يعود ما غفلت من
 احتلام وكلمة لا حصل له ولا يعرفه ومحاسنة كثيره ومناقبه حميدة توفي بالقدس الشريف
 خامس رمضان سنة ثمان واربعين وثمانماية ودفن بمسلا وقد بلغ الثمانين سنة وصلى عليه
 صلاة الغائب بمصر والشام وغيرها وتأسف عليه الناس لان كان لهم حاجه رحمه الله ورضي
 عنه الشيخ تميمي الدين محمد بن محمد بن حامد المقدسي سمع الحديث في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة
 وكان متكئا بالقدس الشريف على الابنام والغائب وكان نافذ على وقف الابير بركة خان فخرج
 عنه فوجد له الغاهر للمع فيه فتوفي هناك في ذي القعدة سنة ثمان واربعين وثمانماية
 من نحو عشرين سنة الشيخ الامام العالم الميرت شمس الدين ابو عبد محمد بن خليل بن بكر القباقي
 شيخ المسلمين مولده سنة سبعة وسبعين وسبعمائة واشتغل في الفرائد وفاق الشيخ وانتهت

اليد رياسه هذا

اليه رياسه هذا الغن اخذ الحديث عن الحافظ الى الفضل ابن العراق وغيره وكان رجلا خيرا وينا منكما
 على الاقوال والتصنيف والنظم منقطعا عن الناس مشاركا في عدة فنون قدم بيت المقدس الشريف للزيارة
 فاشار عليه الشيخ شهاب الدين ابن رسلان بالاقامة ببيت المقدس فاقام به وحصل له الخبر والبركة وكف
 به في احد الجادين سنة ثمان واربعين وثمانماية وتوفي في عصر يوم الجمعة العشرين من شهر رجب سنة
 ثمان واربعين وثمانماية ودفن بمسلا بجوار الشيخ شهاب الدين ابن رسلان رحمه الله ومن مصنفاته منظومة
 المسماة بجمع السرور ومطلع الشمس والبدور وايضا الروموز ومفتاح الكوز وغير ذلك من النظم والقر
 رحمه الله وكب لناظر الحرميين قصة بصرها معلومة من نقلها اولها
 * باناظر الحرميين انت وعدتي * بالخير يامن وعدة لا يخلف
 * تالله لم ابرح بيا بكت واقفا * حتى تقرب لي وتكبت وبصره

ثم من بعده خلفه ولده الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام العترة المحقق برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم
 احد اعيان عملى بيت المقدس في العلم والقران كان رجلا صالحا لم يعلم له صبيح واستقر فيما كان بعد ولده
 من المرأة بمصنف الملك الطاهر جعفر بالصنعة الشريفة وتدرى القابل مدرسة الجوهريه واشتغل
 وفضل تميز وصار من اعيان بيت المقدس وتحدث للاوقاف والمدارس ونفع للمسلمين وهو ساكن
 طاب بن السلف الصالح ومباركة في العتوي نزية في الحسن والناس سالون من يده وسانه يتلوا
 كتاب الله بحسن صوت وطيب نغمة وله مصنفات منها شرح مجموع الجوامع في الاصلين ونظم
 الارشاد في الفقه والفتوى والبيان وشرحها وشرح الفرية ابن مالك في النحو والصرف
 وشرح العقرب والمبسر في علوم الحديث للامام اكبر محمد بن النوى وشرح التواعد نظم
 الشيخ شهاب الدين ابن الهائم والاسيلة في السملة والعقد للمنشد في شرط حمل المطلق على المعقود
 وشرح وغير ذلك وهو حي رزق الرب وساهذا ابقاه الله تعالى ونفع به المسلمين مولده في سنة
 اثنين واربعين وثمانماية ودفن بمسلا عند والده في سابع شهر ذي الحجة سنة احدى وعشرين

وشيخنا الشيخ شمس الدين محمد بن حسن الاوتاري نسبة للاوتاريين من عمل جولييا دخل مصر في سنة ثمان مائة
 وتعين وتمامه بجماعة على الجهاد بسدده وسمع على جماعة واشتغل وفضل وكان يهمل مسجداً بدمشق وبعث
 بالجواز فيها له مولف سماه فتح الخلفان في تصحيح نبيه الى اسحاق وكتب بالتهادة دها طوله الى ان توفي
 في سنة تسع واربعين وتمامه الشيخ الامام العالم العلامة الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن عبد الملك القادر المشهور بجدته الامام علي بن محمد بن القادر ربه وصاحب الذكر والورا وكان جليل
 عظيمة جمع فيها خلق كثير بالمسجد الاقصى صبيحة كل يوم وكان يحصل به خير كثير مولده سنة اثنين وثمانين
 وسبعمائة وتوفي والده الشيخ الامام محمد صاحب الاحوال والورا وتوفي يوم الاربعاء ربيع عشرين
 سنة احدى وخمسين وتمامه ودفن بماله وله درية واقارب شهرتهم اولاد الشيخ سيد القادر
 شيخ زاوية الدركاء توفي يوم الاربعاء احدى وعشرون شعبان سنة احدى وخمسين وتمامه ودفن
 بمسجد الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الزبير بن الجوزي السافعي مولده
 في سنة اربع و سبعين وسبعمائة سمع الحديث وكان عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً قدم من حمص الى بيت
 المقدس للزيارة وتوفي بعد سنة اثنين وخمسين وتمامه الشيخ الامام العالم عماد الدين اسمعيل بن
 ابراهيم ابن شرف الشافعي معيد للدرسة الصلاحية وعين فخر الشافعية بالمقدس الشريف مولده سنة
 في سنة اثنين اولاد وسبعمائة وهو رفيع العلامة الشيخ ماهر المصري وكان خصيصاً به اشتغل
 عليه جماعة من الاعيان انتفعوا به وله مصنفات منها شرح البرهان في مجلدين وابتداء في شرح الحروف
 منه وله على الفقه البرماوي وشرح حسن مفيد وشرح تهذيب التبيين وشرح مصنفات شيخه
 ابن الهائم وكان قبل ان يطول الدنيا محباً على اشتغال والاشغال الى ان توفي في سنة اثنين وخمسين
 وتمامه الشيخ الامام العالم المحقق شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن سفيان القلقيلي قارى الحديث
 الشريف بيت المقدس ينسب الى قرية قليلة من اعمال جولييا مولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة
 وكان شيخاً صالحاً عالماً فاضلاً حسن الهيبه ولذا ذكره جيداً لثله وكثير العباد عليه انس كبر وكان

بغري الاطفال

بغري الاطفال بجولييا ثم قدم بيت المقدس في حدود سنة عشرون وتمامه والشيخ ماهر برهان
 الدين ابن غانم وكان بغري اولاده ونزل بالمدارس ولازم الا اشتغال واعتقد الناس وكان له ولداً اسمه
 شهاب الدين احمد حسن الصوت وكان فاضلاً كاتباً محو عا حسناً الى الغاية من نظمة شهاب الدين احمد بن محمد
 جاني بك ودار الملك الاشرف

يا شهاب في العلاء لا تخز قط صاحبك زادك الله رفعتك ورحم جانيك

توفي قبل والده في ثمانين وثمانين سنة واربعمائة وتمامه فحصل لوالده عليه الوجد العظيم
 ولم يزل مهوماً عليه الى ان توفي وكان كمالاً سادع حاله يقول

شبان لو بكت الدماع عليها عيناى حتى يود ناي بدهاب

لم ييلغا العشارين عشرتها فقد الشباب وفرقة الاحباب

ويكي حتى يكي من حفرة توفي الشيخ نفس الدين في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنين وخمسين
 بعلة الاستسقاء وقد رايته كثيراً من المسندات الشرعية بخط والده وعبارته فيها زاد الفقه على فضله
 ومعرفة رحمه الله القاضي شهاب الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين ابو عبد الله محمد الصلبي الشافعي
 ولد سنة ست وسبعين وله اشتغال قديم وكان رجلاً مباركاً باشرفياً بالحكم بالقدس الشريف
 مدة طويلة وتوفي يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنين وخمسين وتمامه الشيخ شمس الدين
 محمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الشهبان البرهان الخليلي الاصل المقدسي السافعي ناب
 بالخطابه بالمقدس الشريف هو واولاد من قبله مولده بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في
 سنة ست وسبعين وسبعمائة سمع الحديث واشتغل بالعلم واتقن علم الوقف ولم يتزوج قط
 وكانت وفاة والده سنة عشرة وتمامه وكان فقيهاً مرضياً حتى اعاد المدرسة الصلاحية
 توفي في الحجة سنة اثنين وخمسين وتمامه ودفن بباب الرحمة الشيخ الامام الصالح العالم ابن شهاب
 الدين ابو البقاء احمد بن علي الزبيري الشافعي مولده في حدود السبعين وسبعمائة بصغيراً بمصر

مع الحديث واشتغل بالعلم و قدم الى بيت المقدس بعد ثلاثين وثمانماية صحب الشيخ شهاب الدين ابن
 رسلان و نزل بدارس الفخر ثم انقطع بالطول يوسيد للعبادة لا يخرج من انوفى بالقدس الشريف في عادي عشر
 ربيع الاول سنة خمس وثمانماية و د فني بياض الرحمة و حضر جنازته نائب السلطنة مبارك شاه و القضاء
 و الايمان و حمد الله الشيخ الامام الصالح المرحله شهاب الدين لجران بن محمد بن حامد اشغل بالعلم
 و ادرك المتقدمين توفي في سنة اربع و خمسين و ثمانماية الشيخ شمس الدين محمد بن داود الخال كاتم علم
 البري و في الاصل ثم المقدسي الشافعي مولد سنة سبعين و سبعمائة بالبرمون اشتغل في دار و سبعمائة و سبعمائة
 على ابي الخيزان العلا و غيره و حدث و كان رجلا صالحا خيرا يجمع على الناس و ضعف بعض في اخر
 عمره توفي بالقدس الشريف في يوم الجمعة سادس عشر و في الفعلا سنة خمسين و ثمانماية الشيخ شمس الدين محمد
 العمري الوقت بالسيدي الاقضي الشريف كان من الموفى في فقهنا شرا لنا قيت بالسيدي و اقم على رجب
 سنة و هو موجود الى سنة خمس و خمسين و ثمانماية و توفي بعد هاتين السنين شهاب الدين محمد بن محمد بن
 عموش الشافعي المورخ المشهور بابن ابى زوجه ابى عديده سنة لزوج امه الفواجر المشهور بابى عديده
 المتقدم ذكره و بعض الناس يظنون انه ابن ابى عديده و ليس كذلك و ثمانماية هو ربيبه مولد بالقدس
 الشريف ذرا القرآن و اشتغل بالعلم و كان من الفقهاء بالمدارس الصلاحية و اعنى بعلم التاريخ و كتب
 تاريخين احدهما مطبوعه و الاخر مختصرا و قد وقفت على غالب التاليف المختص و هو مرتب على حرف
 المعجم و لم يظهر التاريخ الكبير بعد و فاته و قد اخبرت انه لما توفي طلع عليه بعض الناس فوجدوا
 شيئا فاحشه و تلب اعراضا للناس فاعدمه فم بوجد الا بعض كدارس من عرفه من التاريخ المختصر
 توفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الاحد سنة ست و خمسين و ثمانماية و د فني بياض الرحمة سقا
 الله عنه الشيخ العلم العالم العلامة المحدث نبي الدين عبد الكريم بن الشيخ رزين الدين عبد الرحمن
 ابن الشيخ شمس الدين محمد العرقشدي الشافعي كان من اعيان العلماء بالقدس الشريف و له يد طولى
 علم الحديث و اخذ عنه جماعة من الاعيان و له اعدايت فخره توفي في سنة ست و خمسين و ثمانماية

و د فني بالقدس

و د فني بالقدس و د فني بالقدس رحمه الله شيخ الاسلام شمس الدين ابو اللطف محمد بن علي الحاصلي الشافعي مولد بجمعين
 كيفا سنة ست و ثمانماية خرج هناك في فني الاذنب ثم قد بيت المقدس ثم الشيخ شهاب الدين ابن رسلان
 و اشتغل عليه في الحادي و وجد و حصل و شاركه في العلوم و تميز و صار من اعيان العلماء و كان و كيا حسن للناس
 و البشر يكتب الخط الملبج و عنده تودد و حلوة لسان و هو دين خيس له مولفات مفيدة في النحو و الصرف
 و غير ذلك توفي في ليلة ربيع صاحبها من ثمانماية شرا جواد الاحد سنة ست و خمسين و ثمانماية و د
 بياض الرحمة الى جانب والده و وفاته و الذي في سنة خمس و خمسين رحمه الله تعالى و ترك الشيخ ابو اللطف
 و لد بن ادهما الشيخ العلامة علاء الدين ابو الفضل توفي والده و هو صغير فتنا و اشتغل بالعلم على علم
 بيت المقدس منهم الشيخ ابو مسعود وغيره و رحل الى الديار المصرية و اخذ عن علماءها و فضل و تميز
 و صار من اعيان العلماء و لما توفي شيخ الاسلام كمال الدين ابو ابي شريف تدرى ريس الصلاحية قرطاس من العبد
 بما ثم استوطن دمشق و صار من اعيان العلماء هو حي يوزق و الثاني العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن
 اللطف سبط شيخنا العلامة شيخ الاسلام تقي الدين العرقشدي توفي والده و هو صغير فتنا بعد و اشتغل
 بالعلم الشريف على علماء بيت المقدس منهم شيخ الاسلام الكمال بن ابي شريف وغيره ثم رحل الى الديار المصرية
 و اخذ عن علماءها منهم الشيخ الاسلام تقي الدين الجوزي وغيره و سمع الحديث و قرأه و صار من اعيان
 العلماء الاخيرين بالوصوفين بالعلم و الدين و التواضع و عهده و د و ابن جابيت و سينا نفس و اكرام من يرد
 عليه لا يجبا الفخر و لا الخيلا و الناس المود من يده و لسانه و قد ادان له العلم بالديار المصرية و غيره لاننا
 و التدريس من مدة طويلة و الناس يجمعون على محبته لعله و د يده و هو من احبة ف الله عامله الله بلطفه
 و نفعنا بعلمه و الشيخ الامام السيد الشريف تقي الدين ابو بكر بن الشيخ تاج الدين ابو الوفاء محمد بن الشيخ
 محمد بن الشيخ علاء الدين علي بن ابى الوفاء الحسبي الشافعي شيخ الوفاية بالقدس الشريف مولد في وى
 الفعلا سنة ست و سبعين و سبعمائة اخذ عن اصحاب المبدوي و جماعة و اشتغل فنه ما و انتفع
 و كان رجلا كونا عظاما الواردين عليه كرهى التودد للناس سجيلا للقلوب له خط من صيام و صلاة

وثلاثه واعتكاف وانتهت اليه ببساطة الفقير بالقدس الشريف والبس الخزيه الشريفة اوقاير عن والده قدما
 عليه بعض اقاير وهو الشيخ سلار في سنة خمس وخمسين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 بسبب قبل ذلك بها توفي شهبه ابا البطن في نزار الجعد سابع عشوى شوال سنة تسع وخمسين وثمانين
 وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى الشريف وكانت جنازة حافلة وتأسف عليه الناس من
 الفقراء وغيرهم ودفن بمسلة بحوش الامير طوغان العلوي الملاصق لزاوية القلندر يه من جهة الشرق
 المعدل نور الدين علي بن يحيى الازدي في النافق بن بل القدس الشريف قدم من دمشق الى بيت المقدس فاقام
 به دهر طويلا يجتهد بالتميز وخطه حسنة معرفة تصطبغ الوثايق ورق القبول التام في
 العلم وكان قضاء بيت المقدس يعطونه ويحتفلون بامر وكان موجودا في حدود السنة الثمانين وثمانين
 وفاته في ذكرك العصر الرئيس علم الدين سليمان الصفدي رئيس المدارس بالمسجد الاقصى الشريف
 كان حسن الصوت وعذبة حنينا زائدا ويلبس القماش الحسن ويسلك طريق الرياسة وكان حسن
 صوته يضرب به المثل توفي بعد السبعين وثمانين بالقدس الشريف الحد لزين الدين الحفزي
 ابن جعه ابن خليل الداري القوي من دره سيدنا نعيم الداري كان يجتهد بالتميز وثمانين وثمانين
 في دار النيابة وخطه حسن وكان من ذوي المروءات توفي في شوال سنة تسعين وثمانين وثمانين
 بباب الرحمة الشيخ الحافظ المحرف عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن قاضي القضاء بهان الدين ابو
 ابراهيم بن قاضي القضاء جمال الدين ابو عبد الله الكفائي الشافعي مولده في رمضان سنة
 خمس وعشرين وثمانين حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وصلى بالناس وخط عددا من الكتب
 في الفقه وغيره وعرض على جماعة من شيوخ الاسلام منهم جده لابي الجوالي ابن جمعة وجده
 للده السوي الديري الحنفي وحل الى الديار المصرية والكتب الستة والشفا والتوعيب
 والتوهيب وشرح الالفية في علم الحديث للشيخ والدين العراقي شرحنا ارجح الاصل في
 الشرح وبذلك سهل ملاحظه وشرح تصريف العزى وشرح العاظم الشافعي ذكره العرب سنة وثمانين

حرمي للشيخ

نهض للشيخ الامام بيت المذكور به فيده وكان خطيبا فعيما وولي شيخه الخاقان الصلاحيه مشركا لبي
 غانم توفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانين بالقدس الشريف يوسف بن منصور اشغل بالقضاء
 والنحو وعمل المعاهد توفي في سنة ست وستين وثمانين بالقدس الشريف محمد بن زين الدين عبدالقادر
 ابن الشيخ العارف بالله عماد العزى كان من اعيان بيت القدس وياشرا لامامه بالمسجد الاقصى وكان حسن
 القراءه منور الشبهه توفي في سنة سبع وستين وثمانين بالزاوية عند الدار وولد وتوفي والده زين الدين
 في سنة ثمانين وثمانين بالقدس الشريف العلامة القدوة زين الدين ابو الجود ماهر بن عبد الله بن نجم الدين الانصاري
 شيخ السليق مولده في سنة تسع وسبعين وسبعين اشغل بالعلوم الفقهية والتجويد والفرائض والحنا
 واجازة جمع من المشايخ السنديين والى جماعة من العلماء واخذ عنهم واصله من بلاد مصر وقدم بيت المقدس
 واستوطن في رجب سنة اثنين وثمانين واشغل عليه جماعة من الاعيان وانتفع به الطلبة
 لصلاحيه ونصحه وكان حسن التقوى من اخفى ودرس وهو من تلامذة الشيخ جمال الدين بن ابي شريف
 وكان منقطعاً عن ابنا الدنيا كثير التلاوة والعبادة والناس فيه اعتقاد وكان ورعا زاهدا متواضعا
 توفي بالقدس الشريف في ليلة الاربع ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانين وثمانين بباب الرحمة
 الى جانب الشيخ جمال كمال الحيات نفع الله بهما شيخ الاسلام علامة الزمان احد الائمة الاعلام تقي
 الدين ابو بكر ابن شيخ الاسلام شمس الدين عبد الله ابن جمال الدين العلامة تقي الدين اسماعيل ابو
 بكر عبد الله القرشي شافعي سلف الحافظ ابو سعيد العلوي عالم الارض المقدسة
 شيخنا الامام العلامة البحر الفهم مولده بالقدس الشريف في ليلة الثلاثاء عشرين شهر ربيع
 القعدة سنة ثلثة وثمانين وسبعين واشغل في صفة على والده وعنه وسمع على المشايخ
 وقرأ بنفسه وسمع من لفظ البلعيني المسلس بالاوليه وسمع على الشيخ شمس الدين محمد بن
 عبد القادر النابلسي الحنبلي الملقب بالجنيد شيخنا ابن الجوزي ابن المبرد وجماعة جمع من
 العيا والحاظ اخفى ورسد ناظر وحديث وسمع عليه الراجلون وساد بيت المقدس

وشمس يوم عند اكابر المملكة وكان عنده اشتغال القلوب وتواضع وفضاحة ولفظ حسن وشكلا منورا
 الوجه والشبه وقد عرضت عليه ملحة الالعاب في جمادى اوله سنة ست وستين وثمانين مولده
 بالقدس في ليلة بيضا جبراً عن يوم الاحد عشري ذي القعدة سنة ستين وثمانين وهو اول
 شيخ عرضت عليه واجارني بالمعهد بسنة السهل للمصنف وغيره من كتب الحديث وما يجوز له
 روايته وكتب والدي العجازه مخطوطه وكتب الشيخ خطه الكرم علياً وكان للارض المقدسه بل سائر
 المملكة بوجوده للجمال توفي ليلة الخميس تالي عشر جمادى الاخر سنة سبع وستين وثمانين القاصي جمال
 الدين عبد الله بن زين الدين ابن عبد الرحمن صاحب العمى من دربه سيدنا نعيم الدار في
 الله عنه وكان ناظر على وقفه وهو ارض بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وله مروءة وموجبه
 لا صبا به وكان يباشر بدار النيا به ولم يحصل منه ضرر واحد توفي يوم الخميس خاسم جمادى الاخر
 سنة سبع وستين وثمانين ودفن بباب الرحمة وتوفي والده زين الدين عبد الرحمن سنة سبع
 وستين وثمانين وتوفي ولده الثاني شهاب الدين احمد في اواخر سنة ستين وثمانين ودفن بباب
 الرحمة عند والدهما الشيخ الشيخ نجم الدين حمد بن شيخ الشيوخ برهان الدين ابراهيم بن شهاب
 الدين لحد ابن غانم لا نصارى للقدسي الشافعي شيخ الخانقاه الصلاحية بالقدس الشريف واستقر
 فيها بعد وفاة والده الشيخ برهان ثم نزل عن نفسه للشيخ عماد الدين ابن جماعه وحصل بينه وبين
 بني جماعه نزاع ثم استقر فيها بكلمهاه توجه الى القاهرة فادركته المنية بها في سنه ثمانين سنة
 سبع وستين وثمانين ومولده في سنة اربع واربعين وسبعين وثمانين ودفن في شهر رمضان سنة سبع وستين
 وثمانين رحمه الله الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو عبد الله محمد بن بدو الدين حسن بن داود المشهور
 بابن الناصري الشافعي ولد بالقدس الشريف ونشأ به واستغنى بالعلم الشريف واخذ عن علماء
 بيت المقدس وكان من اعيان المقدس والى شيخه الجوهرية وكان شاكحاً منوراً شبيه
 سكن طريق الرياسة توفي في جمادى الاخر سنة سبع وثمانين وقد قارب السبعين ودفن بالملا

الشيخ الصالح

الشيخ الصالح العالم زين الدين عبد القادر بن محمد بن حسن السواري الشافعي مولده سنة واحد
 وثمانين وسبعين وتوجه الى اليمن في سنة عشره وجمع في سنة خمس عشره ودفن في اليمن
 وزبيد وارض تلك البلاد وارض الحجاز وسكن باليمن وفضل ما لفظ عن الناس وكان رجلاً صالحاً
 صوفياً مغزياً عالماً فاضلاً له خط من صلاة وصيام وعبادة سعى اليه الخواص والعوام ويسألون
 الدعاء ويتكلمون به ولا هل بيت المقدس فيه اعتقاد وكان ممن يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر توفي خامس عشر شعبان سنة ثمانين وسبعين وثمانين وحمل تابوته على الروس ودفن
 بمسور حه الله وكانت جنازته حافلة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي برهان الدين ابراهيم
 ابن قاضي الصلح الشافعي كان من اعيان العبد والقدس الشريف والقضاء يطعونه وتوفي بالزلا
 في صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانين بالمدرسة الخا صكية ودفن عند قبره الجا موسي الشيخ العلامة
 زين الدين عمر بن زين الدين عبد المومن الحلبي الاصل شيخنا بالاجازة كان رجلاً صالحاً ساند
 عاد في الحديث الشريف واخذ عن جماعة من الفقهاء بيت المقدس وكان منوراً شبيه عليه الائمة
 والوفاء وقد حضرت ختم البخاري عليه في سنة ستين وسبعين وثمانين واجازني توفي سنة
 ثلاث وسبعين ودفن بمامله وكان يوماً مشهوراً بالجنازة العبد الشيخ عبد الوهاب بن
 محمد المودن كان رجلاً خبيراً اعترف بالزيادة وهو طويلاً وينسخ الكتب وخطه حسن وعنده
 تواضع توفي في ربيع شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانين ودفن بالساهة الشيخ احمد
 جعازة كان مجتهداً باو له كرامات ظاهرة واهل بيت المقدس يستفدون صلاحه حتى عنده
 اشياء تدل على ولايته توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانين ودفن بملا
 بالقرب من القلند ربه الشيخ الامام العالم العلامة المحقق شيخ السليبي شمس الدين ابو
 ساعد محمد بن شيخنا احمد جماعه العلامة شيخ الاسلام شهاب الدين ابن سلمان وهو الذي
 كناه كان من اعيان علماء بيت المقدس والمعبدين بالمدرسة الصلاحية وكان يكتب على الفتوى

عبادته حسنة وانتفع الناس به وقد عرضت عليه قطع من المنع في الفقه في القعدة سنة ثلاث وسبعين
 وثمانماية ولباز في توفي في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانماية بالطاعون
 ودفن في الساهر وكانت جنازة حافلة اجازتها الميراثين الشيخ احمد بن محمد الخليلي الشافعي رئيس الماذنين
 بالمسجد الاقصي الشريف كان حسن الصوت في الاذان استمر في الادان بعد وفاته علم الدين الصفي
 وكان يقرأ بالشرادة رفيقا للفقيه عواد الدين التوكشاني وعنده حشم زاوية ويلبس القماش الفخم
 وله مردة ثمانية في الحرم سنة اربع وسبعين وثمانماية ودفن بمسلا ولم يبق بعده من هو في معناه
 من حسن الصوت في الادان والمدح ونحوها رحمه الله السيد الشيخ عز الدين حرم الله شفي لحد علمه دمشق
 توفي بالفقه الشريف في سنة اربعة وسبعين وثمانماية بالمدرسة الصلاحية وكان من اهل الفضل وناب
 في القضاء بالقدس الشريف وكان خير متواضعا مولود في سنة ثمانية وثمانماية وتوفي في يوم الاربعا
 والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اربعة وسبعين وثمانماية ودفن في مسلا وتقدم ذكر والده
 الفاضل عرس الدين خليل بن عبد الرحمن الانصاري الخليلي الشافعي ابو الشيخ برهان الدين الاتي
 ذكره وكان الشيخ عز الدين من اهل الفضل ودي الروات وناب في الخطابة بالمسجد الخليلي
 توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانماية ببلده الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حامد
 الانصاري المقدسي الشافعي شيخ المدرسة الخريجة مولود في سنة سبعين وثمانماية وكان من اهل
 الفضل من اعيان بيت المقدس حفظه الله توجد في دمشق في راي شهر ربيع الاخر سنة اربع
 وسبعين وثمانماية ودفن بالقرب من الدهبية وصلى عليه صلاة الغائب بالمسجد الاقصي الشريف
 الشيخ شهاب الدين مجداله وتاردي القرقي الشافعي مولود في سنة اثنين وعشرون وثمانماية
 كان رئيس القرا بالقدس الشريف يحفظ القرآن حفظا جيدا وبوورير بحس صوت وطيب نغمه
 وينظم الشعر وخطه حسن وثمانماية احترق بالشرادة في بعض الاوقات وكان عنده بناشد
 وتودد توفي في رجب سنة اربعة وسبعين وثمانماية الشيخ القدوس برهان الدين ابراهيم

ابن الشيخ

ابن الشيخ علي بن ابى الوفا البدرى احد مشايخ الوفاير نشأ في حرمته والده وخرجه ثم عمل بجمعه الشيخ ابوبكر
 شهاب الدين في حياة والده ولم يزل يخدمه الى ان توفي ومن خرج والداه انه كان راكبا في سفر معه رجل صالح
 عسى امام الفرس التي تحتها فلما احسن والده ان الرجل تعب ولم يفكر ولا له لذلك امر والده بنزوله واكاتب
 الرجل الفرس واره والده يشتى امام الفرس فشي حتى تعب كثيرا فنزل الفقيه وكشف العنقار وسهم واستقر
 عنهم فقال لاحي يعرف ما اتعب ثم عفا عنه ومن هناك سبطت همة جدا وصار لا يما تله احد في المرات
 والاقدم على الامور المشكلات وكان من الكرم النبايد الى النهاية وتلقى الواردين وتربيتهم المريد بن حفظ
 القرآن والمناهج والبرهاسة في النسخ وعرض المنهج على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام شيخ الصلاحية وتوفى
 بما دسح منه الحديث واجاز به وسبح ايضا من الشيخ فاهرو من الشيخ عضد الدين الضميراني مدرس وغيره
 واذن من مشايخ الصوفية صحب الشيخ شهاب الدين بن قرا في طريق السيد عبدالقادر الكيلاني لعاد الله
 علينا من بركاته وكذلك محمد البرموني وعيوها او علم السيد ابوبكر بن بده في المهمات ويصرف في كثير
 من الاحوال دون غيره من اولاده بعلمه برمتة وسجاعة ودا برامته توفي شهر شوال سنة اربعين وسبعين
 وثمانماية يوم سبوا الحجج من القديين الشريفين فملا على جانب البوكم من جهه الشرق وكا يوما مشهورا
 بجنارته الشيخ باح الدين عبدالوهاب بن عبدالرزاق بن ناصر القدي الشافعي المشهور بابن شيخ السوق
 وحصل وصار من الفضلاء وتفر من الفناء بالصلاحية والصوفية بالخائفة وكان من جماعة شيخ الاسلام
 البهم ابن جماعة ونشر الفتا به عنده حتى ولى القضاء وكان يحوى بالشرادة ثم تركه وتوجه اليكده في سنة
 اربعة وسبعين وسبعمائة وعاور بها توفي في راي سنة خمس وسبعين وثمانماية الفاضل شمس الدين محمد شمس
 الدين محمد بن حسن المزني كان من الفخر بالمدرسة الصلاحية وقادى بها ومن الصوفية بالخائفة وكان
 يحفظ القرآن حفظا جيدا وهو رجل مجتهد لا ينكلم فيما لا يعينه توفي بالقدس الشريف في شعبان سنة
 ست وسبعين وثمانماية قاضي القضاة العلامة الورع الزاهد شهاب الدين احمد ابوالاسباط احمد بن
 عبد الرحمن الدمشقي الشافعي الشيخ الامام القدوس شيخنا مولود في سنة عشر وثمانماية فضا كان من اعيان العلماء



من تلامذة الشيخ شهاب الدين ابن رسلان وهو الكناه وقد قضى له وكان من فضلاء العدل لا يجاني
 احد ولا يلتصق على الفضل الذي المراد وكان شطرا من انوار الشبهه وبشكله تدل على علمه وصلاحه
 استوطن بيت المقدس دهر طويلا وكان من جملة المهتمين بالدرسة الصلاحية عرضت عليه وقطوعه من
 كتاب المنقح في الفقه واجازته في اخر عمره وتوجه الى الرملة لضرورته فادركته المنية في سنة سبعة
 وسبعين وثمانين ودفن بالجوامع الا بيض الشيخ شيخ الدين عبد الوهاب ابن علي ابن عمران النافعي كان من
 اعيان الفقهاء بالقدس الشريف وله وجاهته وكان قد اجازته في الشراعه ثم ترك ذلك توفي في حبيب
 سنة ثمان وسبعين وثمانين ودفن بالساهرة الشيخ شمس الدين ابو البركات محمد بن الشيخ نجم الدين بن
 الدين ابراهيم بن عاتق الاضاري الشافعي شيخ الحنفية الصلاحية استقر في الرملة بعد وفاه والده
 في سنة ثمانين وثمانين ثم نزل عن النصف للشيخ جلال الدين ابن عاتق شيخ الحرم فلما وصل الخليل
 محب الدين ابن جماعة بنصف الشيخ في سنة سبع وسبعين وثمانين بمصر حرم السلطان لتعرف
 الشيخ جلال الدين ان النصف الذي استقر فيه الخليل محب الدين ابن جماعة هو الذي يدعى باسم
 الشيخ ابو البركات فيما بعده من النصف شاركا للخليل محب الدين ابن جماعة وتوفي الشيخ ابو البركات
 في يوم ١٢ من شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثمانين ودفن بباب الرحمة وله اربعون سنة
 الفاضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن بدر الدين حسن الخليلي الشافعي ولد لجليل بن شهاب
 واخذ العلم عن الشيخ شهاب الدين القلقلي وباشرا لفضائله استوطن بيت المقدس في سنة
 تسع وخمسين وكان من اهل العلم والفصل وعنده تواضع توفي يوم السبت خامس عشر من
 سنة ثمان وسبعين وثمانين ودفن بجوخ البطارقية بالاسلام الفاضل شهاب الدين محمد بن عبد الله الدين
 ان فني ببطر العلامه شيخ الاسلام جلال الدين ابن جماعة الكنافي كان من اعيان الرواسيات
 المقدس وله اشتغال باوروايد في الحديث وكان يقرأ صحيح البخاري في كل سنة بالفتحة الشرعية
 وتحمته بالمسجد الاقصى وله شراعه ومرور ومساعد لا صحابه وقد حضرت من ختمه لصلح البخاري

في سنة بضع

في سنة بضع وسبعين وثمانين وكان في المجلس رجلا يحضر في فلاحات الرجل سنة من النوم وقت الختم
 وراى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حاضر في المجلس فاستيقظ الرجل وقص الرواية على من حضر وكان
 مجلسا حافلا فحصل للفاضل شهاب الدين السرور بذلك وبكى هو ومن حضر المجلس وكانت ساعة
 عظيمة توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ودفن بالفلندرية في هذه السنة توفي الفاضل
 جمال الدين محمد بن محمد بن حامد الشافعي امين الحكم العزيز والمتكلم على الايتام بالقدس الشريف وكان
 من الرواسيات المقدس وعنده تواضع الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الكردى الحلبي البساطي الشافعي
 شيخ البطارقية كان صوفيا مباركا يشرح الكتب وخطه جيد وهو من جملة الفقهاء بالدرسة الصلاحية
 والصوفية بالمناظرة وكان متواضعا قبل الكلام فيما لا يعنيه وصحب الشيخ الى بكر الطولوني وكان يصلى
 به وكان ثم صحب بعد الشيخ جمال الدين امام المالكية ثم في شيخه البطارقية بالقدس الشريف واستمر
 به الى ان توفي سنة احدى وثمانين وثمانين بالطاعون الشيخ العلامة الفقيه علاء الدين ابو
 مدين ابن علي ابن ابراهيم الرملة الشافعي تولى القدس الشريف من تلاميذ الشيخ شهاب الدين ابن
 رسلان وهو الذي كناه فاشترى بكنته وكان يعرف في الرملة بابن قسيط استوطن بيت المقدس
 وباشرا الحكيم بن ياربر عن الفاضل علاء الدين ابن الساج وصار من اعيان الفقهاء بالصلاحية الحنفية
 وغيرهما وكان مجلسه الوعظ بالمسجد الاقصى وكان مطروحا للتكليف وعنده تواضع وتصف على
 طريق السلف الصالح توفي في اواخر رجب سنة احدى وثمانين وثمانين ودفن بما حمله تحت القبة
 التي بجوخ الشيخ خليفه المالكى الشيخ علاء الدين ابن عمر المزاوي كان يحفظ القرآن ويبدوا
 بجهده ثم تقدم منه المال وصار في اهل تعرف بالشراعه وفتح عليه ولزم مجلس القضاء وتقدم
 الناس واستمر على ذلك مدة تقرب من عشرين سنة توفي في سادس سوال سنة ولور
 وثمانين وثمانين ودفن بالساهرة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان السعدي الشافعي
 شيخ الاسلام عن الدين عبد السلام شيخ الصلاحية وبدا كان يعرف كان من اهل الفضل

ومن فقر المدرسة الصلاحية بأشرفها بركة الحكم بالرحمة في أوخره مدة يسيرة وحصل له توكيد في كل إلى
القدس الشريف ومات في الطريق ودفن بالقدس الشريف بباب الرحمة في سنة اثنين وثمانين الفاضل
برهان الدين ابن اسحاق ابن ابراهيم بن الفاضل شهاب الدين احمد بن الفاضل شهاب الدين ابى العباس
ابن القاسم الشافعي المشهور بابن الحكمة والده الفاضل بيت المقدس وتقدم ذكره وهو قضاة نابلس
ثم قضاة الرملة مرات اخرها في سنة ثلاث وسبعين وعزل في سنة اربعين وسبعين وعزل في
سنة اربعة وسبعين واقام بوطنه بالقدس الشريف وكان شكلا حسنا له موهبة وعنده سحران
بلفظين الشريف في ليلة الثلاثاء العشرين من جيب سنة اثنين وثمانين الفاضل الشيخ زين الدين عبد
الرحمن ابن اسحاق القرشي نزل بالقدس الشريف كان من اهل العلم والفضل واستوطن بيت المقدس
دهرا طويلا وكان يكتب بالمشهد وسيرته نحو ده وعنده تواضع ودين توفي في سنة
اثنين وثمانين وثمانين الفاضل الامام العلامة شمس الدين ابو الغم محمد بن محمد بن الحلواني
الشافعي النحوي كان من اهل العلم والدين وهو من تلامذة الشيخ شهاب الدين ابن رسلان
وكناه بالخي الغم فاشتهر بكنيته وكان له يد طويلة في العربية وصف شجاعا على البر ومية
كان يقرى العبيد بالمجان له وصى الشريف وانتفع عليه الناس كثير من الفقهاء بيت المقدس
ونابلس واعاد بالمدرسة الصلاحية في زمن شيخ الاسلام الكمالى ابن ابي شريف وبعده في ولاية
شيخ الاسلام الخيى بن جماعة وكان عنده قيام بالامم بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يزل كذلك
حتى وقعت الفتن بسبب كنيسة اليهود بالقدس الشريف وطلب السلطان اهل بيت المقدس
على ما سدد كره فيما بعد انشا الله تعالى وكان هو باقاهم فاختفى وتوجه الى الحجاز وجاوز مكة
حتى توفي بها في شهر ربيع سنة ثلاث وثمانين وثمانين وكانت جنازة حافلة فاضل القضاة
شمس الدين ابو رزق محمد بن برهان الدين ابراهيم ابن الزمعي الشافعي المقدسي احدث
الشيخ شهاب الدين ابن رسلان وهو الذي كناه فاشتهر بكنيته وكان من اهل العلم وشيخ القضاة

وكان زكوا

وكان شكلا حسنا منور الشيبه وعند تواضع توفي سنة اربع وثمانين وثمانين الفاضل القوي ابو طاهر
خليل بن موسى الرمى لصالح الناس بركة المسلمين كان من اهل العلم من اعيان جماعة الشيخ شهاب
الدين ابن رسلان وهو الذي كناه استوطن بيت المقدس دهرا طويلا وكان يحترف بيع القضاة
في سوق القمار وكان فقيرا جدا ولنا من فيه اعتقاد وكان كثير التلاوة ويحكي عنده العجب
من شرعة تروى حتى قيل انه كان يمشي من منزله الى الاقصى فقرا خما كما ملا وقد اخبرت
من جلس الى جانبه في صلاة الجمعة انه سمعه ابتداء في القرآن حين صدر الخطيب المنبر فلما اكمل
الخطيب وتلا الى الصلاه سمعه يقرأ في سورة الرحمن فسمان المنفصل ما شاع على ما يشاء وكان
شكلا عليه الابهة والوقار منور الشيبه على طريق السلف الصالح توفي يوم الخميس تاني عشر شعبان
سنة خمس وثمانين وثمانين ودفن بما ملا وفي ذلك اليوم توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبد الله
البغدادي الشافعي العدل كان من الفقهاء والنقل الصوفية ومات وهو صغير فشا بعده واشغل
بالعلم وحفظ القرآن وحفظ كتاب التفسير في الفقه وقرر في المناقاه والمدرسة الصلاحية وتعمل
الشهادة عند القضاة وكان ينظم الشعر وينقل التاريخ وله محاضرات لطيفة وكان شكلا حسنا
الشيخ زين الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد بن قطوسا المقدسي الرمى الاصل ثم المقدسي كناه
والده من اعيان القرا حسن الصوت طيب النغمة استقر في وطيفه القراة بمصحف الملك المستنير برية
الذي وضعه للمسجد الاقصى ثم لما توفي استقر بوجه ولده هذا وكان يحفظ القرآن وله وطائف
وله دنيا واسعة توفي بالقدس الشريف في سنة ست وثمانين العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الرمى
وكان رجلا صلحا خيرا متواضعا اعترف بالمشاهدة وهو طويلا وكان يكتب خطا حسنا وعنده
تواضع توفي في سنة ست وثمانين وثمانين الفاضل عماد الدين ابن ابراهيم التركستاني الشافعي
العدل كان عين موفى الحكم بالقدس الشريف وانتهت اليد الرياسة في فن الشراة وكتاب الاستدلال
وخطه حسن وله معرفة تامة بالمصطلح واو في من الخط والاقبال عالم بنبلاء غيره وكان القضاة

ش

شبكة



بعضهم ويكرهونه وكان بلبس القماش الفاخر وتوسع في النفقة وهو في الاكل وله مروءة تامر والكرم لا يخاله
وقيام بحقوقهم وقصائلهم توفي في نصف شعبان سنة سبع وعلم في تمامه ودفن في باب الرحمة
ولم يبق بعده من هو في معناه الشيخ العلامة شمس الدين ابو الفضل محمد بن عبد القادر النجاشي القندري
ولد في حدود سنة اربعين وثمانمائة بالقدس الشريف ونفقته على شيخ الاسلام الكمال ابن ابي شريف بالشيخ
ابن مساعد وغيرها وكان من اعيان اهل العلم ببیت المقدس ومن اعاد القفر بالمدرسة الصلاحية
وكان ديناً خيراً عنده تواضع وود للناس وله نظم رابطة ودية طويلة في الافان وكان يدرس
بالهداية الا قصي وانتفع عليه كثير من الطلبة ولم يعلم منه ما يشبهه توفي في نصف شعبان
سنة سبع وثمانين وثمانمائة ودفن بما ملأه رحمه الله الشيخ القندري برهان الدين ابراهيم بن علي
ابن ابي الوفاء الاسعدي الشافعي الصوفي الزاهد مولد باسعد في سنة خمسين وثمانمائة ونشأ بها
واستقل على علمها ورحل الى تبرز العجمي واستقل بها ثم قدم بيت المقدس واستوطنه وقرره للكت
الظاهر جففي في المدرسة الحسينية بباب الحديد واقام بالقدس الشريف دهر طويلا وترجم ورتق
اولاد اتم استوطن دمشق وبعي يتردد الى بيت المقدس وكان شكاحنا من نور التسيبه له مروءة
وحسن لغالين يرد عليه توفي بهمسق في سنة سبع وثمانين وثمانمائة العلامة برهان الدين
ابراهيم ابواسحاق ابراهيم بن احمد الجبلي الشافعي كان من اهل العلم وعنده تخفيق ويكتب على القوي
عبارة تحسنه وكان من اعيان الشافعية ببیت المقدس رحل الى الديار المصرية قبل الفايين والتمناه واهام
ثم استوطن وميلا مدة طويلة ثم عاد الى القاهرة فتوفي في سنة سبع وثمانين وثمانمائة شيخا
ابن سالم من بيت ساحر للعربوسلم ولد كما تفتني كلامه سنة ثلث وسبعين وسبعمائة وكان بذكر
انه لع الشيخ ابن جماعة والقرشي وانه كان يحضر محمدا في حالة الغراء فاحده بعض
الطلبة وقال بعضهم انه راى له سماعا على الشراب ابن العلامي وحدت بالاحازن العامة عن ابي
عمر ابن امية وصلاح الدين ابن ابي عمر توفي في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة هببت ملحور خارج مكة

الشرقي ودفن

الشريف ودفن بها رحمه الله وكان عمه علما اقتضاه كلامه مائة سنة وخمس عشرة سنة الشيخ الامام العالم
الحديث شمس الدين محمد بن الشيخ العالم الحديث زين الدين ابن الشيخ الصالح القندري المكنى بالخباب والكنى بالسعدي
السطافي الشافعي الخليلي المعروف بالخباب مولد في سنة رابع شهر ربيع الاخر سنة ست وثمانين وكان
من اعيان الفقهاء في مدينة سيد الخليل عليه الصلاة والسلام توفي في جماد الاخر سنة سبع وثمانين
وثمانمائة ببليد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بمقبرة الراس الشيخ العلامة الشهاب الدين
ابوالعباس احمد بن القاضي زين الدين عم العربي الشافعي الامام الواعظ الحديث شيخنا ولد سنة ثمانين
وتلاتين وثمانمائة بالقدس الشريف ونفقته على الشيخ ماهر وغيره وهو من جماعة الشيخ شهاب الدين
ارسلوا استغل وداب واخذ عن الحافظ ابن حجر وولي جماعة من العلماء واخذ عنهم بالشراب الحكم العزيز بالقدس
الشريف عن القاضي شهاب الدين فاضل الخليل حين ولي القدس الشريف في سنة اثنين وستين وثمانمائة
وكان حفظه منينا فصيحاً له مشاركة في كثير من العلوم جلس للوعظ اشهر امره في الملكة وعظم عند الناس
وصار له القبول في الوعظ وكان خاشعاً مأمون النخوة والشكل فاسكون وقار معروفا بالديان لا يعا
احدا وان وقع في مجلس استغاب منع من اورد رسوا في واقعي واعاد بالصلاحية وكان قرر في مجلس للدراسة
المسوية لولا ان السلطان الملك الاشرف قايتباي التي هدمت وبنى مكانها المشهور بالمسجد الاصحى
الشرابي بجوار باب السلسلة ولما عرفت المدرسة المذكورة على ما هي عليه الان وانتهت عمارة ادر كنه للنبي
فتوفي رحمه الله وكان متواضعا حسن المنطق كثير البشر عند اكرام لغيره عليه ودفن بوضعت عليه
في حياة الوالد قطعه من كتاب المنقح في الفقه واجاز في شهر سنة ملامت وسبعين وثمانمائة
ثم لما توفي الوالد ازمنة للاستغفال فكتبت اقر عليه في المنقح وعضر بمجالس وعظ بالمسجد الاصحى
وحصلت الامحازة منه غير موه خاصة وعامة توفي ليلة السبت ثامن اوتاسع شهر ربيع الاول
سنة تسعين وثمانمائة الشيخ زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن حامد
القرشي الانصاري الشافعي كان من اعيان بيت المقدس وعنده حشمه ونواصب وله رواية

في الحديث توفي يوم الثلاثاء حادي عشر شهر رمضان سنة تسعين وثمانمائة ودفن بمحلة الشيخ
 الامام المحقق السيد الشريف تاج الدين ابوالوفاء محمد بن الشيخ تقي الدين ابى بكر بن ابى الوفا الخليلي الثاني
 البدرى شيخ الفخري الوفاية بالارض المقدسة كان من اهل العلم وله واجهة عند الناس وله تصانيف
 في التصوف وغيره سكن مصر ثم عاد الى وطنه بالقدس الشريف وقد رآه تزوج بمدينته الزهراء
 وكان يتروى اليها فتوفي بها في يوم عاشوراء وحمل الى القدس الشريف ففصل وصلى عليه بالمسجد
 الاقصي في الحادي عشر من المحرم سنة احدى وتسعين وثمانمائة ودفن بمحلة عند والده بمسجد
 الزاوية القلندر شيخ الشيخ جمال الدين ابو عبد الله بن الشيخ القدوة ناصر الدين بن غانم الانصاري
 الخزازي الثاني فني شيخ حرم القدس الشريف ومن اعيان بني غانم فتوفي والده الشيخ جمال الدين هو
 صغير فتشابهه وولى مكانه والده من شيعته الحرم ثم ولى شيخه الطائفة الصلاحية شركة
 واستفلا له وهو وكان كرميا حسان الاوصاف له مروءة ومجده لا يحصى توفي في ذي الحجة سنة
 وثمانمائة بالقدس الشريف ودفن بباب الرحمة عند اجداده شيخ الاسلام برهان الدين ابوالحسن بن ابراهيم
 ابن زين الدين عبدالرحمن الانصاري الخليلي الثاني فني الشيخ الامام العالم العلامة المحقق شيخنا
 مولود في شهر عاشر المحرم سنة تسع عشر وثمانمائة ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام فني
 جماعة من العلماء واخذ عنهم وسمع الحديث ببلده على جماعة ثم رحل الى القاهرة واخذ الحديث عن جماعة
 اجلمهم الحافظ ابن حجر واخذ الفقه عن جماعة منهم فوفيه عصره تقي الدين ابوبكر بن قاضي شهيد وادب
 له في الفتا والندريس القاملي والوفاء تسمى الدين ابى لالاكي الراسي ولعرون منهم الشيخ شهاب الدين
 ابن ارسلان افني ودرس وناظر وحل الى من بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واستوطن
 القدس وباشرا الحكيم نيايه عن قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة قبل السنين وثمانمائة وبعدها
 ثم ترك الحكم وتبعين وصار من اعيان بيت المقدس وقد عرضت عليه قطعة من كتاب الغنم في الغنم
 بالزاوية الحسينية في شهر جماد الاخرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة واجاز في حقه الله اعجز له توفاه

وتقدم في

271
 وتقدم في ترجمة شيخ الاسلام شيخنا الشيخ شهاب الدين ابن ارسلان انه اشتهر حين سكن بالزاوية
 الحسينية هدين البيتين «جاني الهى بالتصافي فنه» «عسى الاقصي المبارك حوله»
 «فخدي وشكرى حنين والى» او لا صوابي المحبين مثله
 ثم قد رآه تعالى ان الشيخ برهان الدين الانصاري لما استوطن بيت المقدس فرخا وسكن بها في سنة
 سبع وسبعين وثمانمائة وانشد هذه الابيات
 «كذلك الهى جاني باجابه» الشيخ استاذي لقدنا سوله
 «فخدا وشكرا الهى وانشد» دليل على انه محب اخ له
 ولم يزل مقيما بها الى سنة تسع وتسعين وثمانمائة فوكت الفتنة التي بسبب كنيسته اليه ووسد كبرها
 فمجاودا فطلب الى القاهرة ومنع من سكنى بيت المقدس فاستمر مقيما بالقاهرة الى سنة ثمان وثمانين ثم
 قدم ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واقام بها متصديا للاشتغال الى ان توفي في سادس
 عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بالبطن وصلى عليه بالخضره للخليل عليه الصلاة والسلام
 ودفن بزاوية الشيخ على البكا وترك الشيخ برهان الدين ولدين احدهما الشيخ العلامة تسمى الدين
 ابوالجود محمد مولود بمدينته سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في شعبان سنة خمس واربعين وثمانمائة
 حفظ القرآن والمزاج والفتية ابن مالك والخز زيد وبعض الشاطبية واستعمل على والده ثم تقدم فخذ
 عن جماعة من العلماء بالديار المصرية اجلمهم شيخ الاسلام قاضي القضاة شرف الدين عجمي المناوي
 ومنهم الشيخ كمال الدين ابن امام الكامل عليه واخذ العلوم عن الشيخ تقي الدين التميمي الحنفي وفضل في
 واجيز نال الافاق والتدريس واعاد بالمدرسة الصالحية في زمن الشيخ كمال الدين ابن ابي شريف
 وله تصانيف منها شرح الجرمية وشرح المقدمة الازهرية وشرح مقدمة اللاديه في العلوم
 الرواية ومعونه الطالبين في معرفة اصطلاح المربين وقطعه من مرتب في الباب للشيخ ولى
 الدين العراقي وغير ذلك من الفوائد ودرس وافتا في جباة والده وبعده مع وجود الاميان العلم



بيت المقدس وهو مشرف الى يومنا هذا على ذلك **والثالث القاضي** **الدين** ابو العباس احمد ولد في شهر رمضان
سنة ثمانين وثمانماية واشتغل في العلم على والده الشيخ وعلى شيخ الاسلام الكماي بن الشريف
ثم باشر بالحكم العزيز بالقدس الشريف في حياة والده وهو رجل خير متواضع ولي مشيخة الزاوية الختية
بترول صدر من والده وهو مستوفى الى يومنا الشيخ عز بن الدين خليل بن اسحاق الخليلي الشريفي بن
قازان ولد في حدود سنة وثمانماية وثمانماية وسمع على جماعة وحدت وكان حافظا للقران العظيم خير لطيفا
حسن الحياء مستحسنا غالب مقامات الحري في رجليه اعرجاج وصحب ابان بن فضل امين عبد جرم
فما وصل الى قرية بجلان بن عزه وبلده توفي الى رحمة الله تعالى في جماد الا اول سنة ثلاث وتسعين وثمانماية
وتفعل له سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وصلى عليه ودفن بها شيخ الشريعة العلامة شرح الدين
ابو حفص عمر بن محمد بن علي الجعفي الخليلي شيخ حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ولد في ربيع
الا اول سنة ست وقيل سنة خمس وثمانماية سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ونا با حفظ القران
وتلى بعضه بروايات السبعة على جماعة من القراء وادوا له بالماله فراوتفقه ببلده على الخطيب فاجالده
اسحاق الترمذي وغيره بالقدس الشريف واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوي والشيخ عن الدين القزويني
وغيرهما بالقاهرة على القبايات وغيره واخذ عن ابن حجر فادان له في الافادة الفقه وسمع عليه وعلى
جماعة واجاز له الحكم الخفري ووافى وحدت ببلده وبالقدس وباقاهم وسمع عليه بالفضل وعلى
نصف شيخ حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ونظر وقف عم جده الشيخ على البكا وكان راس
الفرع ببلده كان عالما فاضلا خيرا مواظبا على احسن البادع شجاعا مقدما طلق اللسان وفيصيح العبادة
محببا في العلم وكانت وفاته بعد ان خرج عن سبع ايام وطاف ببلده في يوم الاثنين ثالث
شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانماية ببلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وصلى
عليه في يومه وتقدم للصلوة والسلام عليه ابن اخيه العلامة زين الدين عبد الباسط وشيخ الى
مقبرة الدباس وكان خلق كثير ودفن بمقبرة التوبة التي انشاها والده الشيخ زين الدين رحمه الله الشيخ

العلامة القاضي

العلامة القاضي حميد الدين ابو محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الاصل ثم المقدسي الشافعي المشهور بكنيته
كان من اهل الفضل وله يد طويلة في اعادة المدرسة الصلاحية وافى ودرس وياشربيا ببلد الحكم الشريف
بالرمله عن القاضي خليل اخي في العباس ثم باشر نيابة الحكم الشريف وعزل منه واعيد اليها مرارا توفي في
العشر الثاني من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانماية ودفن بباب الرحمة الشيخ زين الدين عبد
العلي بن عبد الرحمن المغربي الاصل الخليلي ثم المقدسي المقرئ الشافعي ولد في حدود سنة ثلاث وتسعين
ببلدة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وتلا بالروايات السبع على الفقهاء موقت للمجدد
وشهر في اوضاعه باشر بالنايت وكان يودي الفرائض صوت وطيب نغمه وناب عن الخطباء للمجدد
الا قصي واقرب وبع وكان خيرا فاضلا في القرائات توفي في صفر سنة خمس وتسعين وثمانماية بالقدس
الشريف ودفن بباب الرحمة وتوفي في شجة شمس الدين محمد بن الفقاعي موقت للمجدد الا قصي في شهر
رجب الفرد سنة ثمان وتسعين وثمانماية الشيخ العالم المسند الكوفي كرم الدين ابو الكارم عبد الكريم
ابن الشيخ زين الدين بن داود ابن سلمان بن ابو الوفاء البدرى المقرئ شيخ القراء امام المسجد الاقصي
ولد سنة ستا وسبع وعشرين وثمانماية وكان والده الشيخ داود من اهل الخير والصلاح توفي الشيخ
كتم الدين صغيره بحال سنة فثنا بوجه بالقدس الشريف وسمع على جماعة اعلام الشيخ زين الدين
عبد الرحيم بن عمر القباقي الحنبلي وكان من الفضلاء وشيوخ القراء بالمدرسة الصلاحية وباشر
الامام بالمجدد الاقصي الشريف سنة خمس وتسعين وثمانماية وكان رحمه الله شيخا وعنده من الفقهاء
للعارفين عليه وكان يودي القراء على اوضاعها وله همة ومروءة وعند توابعه وتودد الناس وروى
عند جماعة توفي في عشيبة يوم السبت وصلى عليه بالمجدد الاقصي بعد صلاة الظهر يوم الاحد
جماد الا اول سنة خمس وتسعين وثمانماية ودفن بماله وكان يوما مشروبا وشهده الخاص والعام من
العلماء والفضلاء والقضاة وناظر للجمعي ونايب السلطنة الامير قماق وغيرهم وناسف عليه الناس
الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاسي القادسي الشافعي شيخ زاوية الشيخ عز الدين



سيرنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان رجلا مباركا وعند فضل توفي في ثوال سنة خمس وتسعين وتما نايه
ودفن ببارويه عند والده الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن مينا الصوفي اوقاى الناجم مع الحديث على الشيخ
جمال الدين ابن جماعة وبارزه في سنة اربعة وخمسين وتما نايه وما بعد ها وعلى قاضي القضاة سعد الدين الحنفى
وكان خيرا مباركا مشاهرا على الحنفي والاصحاب الصالحه والاحسان الى الفقراء وكان شيخا ينفذ الوفاة ويتبع على
التسبب بالزيارة بسواها وبالقدس الشريف وسافر الى دمشق ثم عاد فتوفي بالبريد يوم الاربعاء ونقل الى كند
الشريف ودفن بمسجد يوم الخميس تالي عشر صفر سنة ست وتسعين وتما نايه وكان جازا ثم حافظه الشيخ الامام
علاء الدين على ابن قاسم المديني البطاركي الخليلي المقرئ الشافعي ولد ببغداد سيد الخليل عليه الصلاة والسلام
وتما نايه وحفظ القرآن العظيم والمزاج والشاطبية والفتاوى ابن مالك والفتاوى المصرية وله غير ذلك ودفن على
جماعة وقرأ الروايات على الشيخ شمس الدين ابن عم الخنفي واخذ في العلوم على جماعة منهم شيخ الاسلام كلال الله
ابن ابي شريف وغيره واخبر في انه نفقه على الشيخ شمس الدين الجوهري بالقاهرة وافضل المطالعة والدراسة
والاوقاف وهو برع في الفرائد وكان يدرس بمسجد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام بمحا المحراب عبارة
فصبته وصار من اعيان الفقهاء ببلده توفي يوم الاربعاء من ربيع الاول سنة ست وتسعين وتما نايه
ببغداد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بمقبرة السفلى الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن العلاء
المعري عماد الدين اسماعيل ابن خليل الشيرازي بارودي الخليلي وله في سنة خمسين وتما نايه طنا ومع الحديث على
جماعة وحدت واخذ عنه الناس وكان رجلا خيرا حافظا لكتاب الله كثير النلاوة توفي سنة ست وتسعين
وتما نايه ببلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بمقابر الراس الشيخ زين الدين ابو المعاذ عبد
القادر ابن العلامة الشيخ سراج الدين عمر بن محمد الجعبري الاصل الخليلي الشافعي شيخ حرم سيدنا الخليل عليه
الصلاة والسلام ولد في سنة ثمان وعشرين وتما نايه ببغداد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وحفظ
القرآن وترك اولادهم واشتهر الشيخ العالم المحدث عمر بن الدين ابو العباس خليل مولده في الحج سنة
سبع وتما نايه بالقدس الشريف وكان سبطا شرا بالدين الفقيه في خطيب المسجد الاقصى الشريف وحفظ

القرآن العظيم

القرآن العظيم واشتغل بالعلم على جماعة منهم شيخ الاسلام الكافي ابن ابي شريف والشيخ برهان الدين الانصاري
واشتغل بالعلم على جماعة وغيرهما واعتنى بحم الحديث الشريف ودخل الشام ومصر في طلبه واخذ عنه جماعة جمع
معي الاسما شيوخه وهو رجل دين خبير من اهل العلم والدين والتواضع واخذ في مشيخته حرم سيدنا الخليل
عليه الصلاة والسلام فكان بين والده والناس سالون من يده ولسانه وهو من اجتهاد في الله الشيخ الامام الخليل
العلامة زين الدين ابو الفصائل عبد الباسط ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم ابن خليل الجعبري كمال
الخليل الشافعي ولد في سنة ثمان وعشرين وتما نايه ببغداد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وتما نايه واشتغل
بالعلم عقليا وقلبا واخذ عن جماعة وبارزه قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني بالافنا والتدريس وسمع على
امام الكاظميه وبارزه في الاسلام على جماعة درس واقفا وحديثا قليا وولى نصف مشيخته حرم سيدنا
الخليل عليه الصلاة والسلام وكان فاضلا دقيق النظم دين خيرا مفتنا شجاعا ماهرا في الروي توفي يوم
السبت الثامن شهر صفر سنة سبع وتسعين وتما نايه ببغداد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن في
مقابر الراس بالقرب من اهله الشيخ المسند شمس الدين ابو العباس محمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام
شمس الدين محمد بن فقيه المذهب نقي الدين القزويني الشافعي ولد ببغداد في سنة اثنين وعشرين
وتما نايه واعتنى به والده فاحضر على جماعة واستجاز للاحقين وولى مشيخة الكريمة والمكيدة والطونيين واعاد
بالصلاحية وحدت وتقرر بغالب محضوراته وبارزه القديمة توفي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين
وتما نايه بالكاظميه ودفن من الغزي باب الترجمة جوار حده لامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
الشافعي نقيب الصيغ الشريفة واحد الفقهاء بالمدرسة للصلاحية والصوفية بالمناقاة وتوفي في سنة
ربيع الحرة سنة سبع وتسعين وتما نايه ودفن بالساهرة الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن القاضي
علاء الدين ابن الحسن التيمي الدار الشافعي العقبة الفاضل كان من اهل الفضل وعنده توضع
توفي ببغداد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة سبع وتسعين وتما نايه وتوفي قريبه الشيخ شمس الدين
ابن عبد الرحمن التيمي الشافعي قبل ذلك بالقاهرة في سنة اربع وعشرين شعبان سنة سبع وتما نايه

وكان من الفضلاء الشيخ العالم المسند الصالح المشايخ الأصوف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الجعفي
 نخليل بن شيخ حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ولد في سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة بقرية العظماء خارج
 بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام حين جعل من تلك ونشأ ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام وحفظ القرآن
 وجمع البحر بن في الجمع بين الصحيحين تأليف جده وليس حرقه التصوف من جملة ونظم وجمع شيئا في التصوف واشتهر
 بالصلاح ورعا وتفت له كرامات وكان للناس في اعتقاده زائد وحديث على خبير فيه وصلح وخروج عباد
 وقوة على ملازمة الصلاة والادب مع السنن الطويل وغير الطريق من منزله في المسجد بحيث لا يكاد تترك صلاة
 صلاة الصبح بالمسجد ولو شالا يفتر من النظر في العالم وكلام الصالحين ولا يصلي الا قائما وحده يملأه
 والقدس الشريف والقاهرة توفي في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
 شيخ الاسلام علامة الزمان برهان الدين أبو هاشم بن أبي شريف الامام الجليل الامام العلامة المحقق الزمام
 ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقدس الشريف ونشأ به اشتغل بفنون العلم على اخيه شيخ الاسلام
 الكلي ويحل بالاقاهرة فخذ الفقهاء عن قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني والادب عن الشيخ
 جلال الدين المحلي وسمع عليه ايضا في الفقه من علماء ذلك الزمان وجد وداب ونمى وصار من اعيان
 العلماء بالقاهرة المحروسين حج البيت الحرام ثم تزوج ابنة قاضي القضاة شيخ الاسلام شرف
 الدين يحيى المناوي قاضي الديار المصرية ونايب عنه في القضاة ودرس وافتى واعد بالمدسة الصالحين
 بالقدس الشريف وصنف نظما ونثرا وفي المناصب السنية وغيرها من الاقطار من القاهرة للموسم
 وعظماء واشتهر بصيته وما ازاله العول عليه في الفتوى بالديار المصرية وهو رجل عظيم سنير
 التواضع حيا للفاضح العبارة دو كما معرط وحسن نظم ونظرو فقه فليس وكتابته على الفتوى
 نفاية في الحسن والجمال حسنة كثيرة وذكرنا في هذا مما زاد بالتأليف ولو ذكرت حقا في الترجمة
 لظال الفصل فان المراد هنا الاختصار و قد تم شيخ الاسلام برهان الدين من القاهرة المحروس للبيت
 المقدس في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بعد غيبته طويلا ثم عاد الى وطنه بالقاهرة ثم حضر الى القدس

قلمه

في سنة تسعين وحصل للا رض المقدس وسكانه بوجوده للجبال وانفع بها الناس في الفتوى فان لجازه شيخ
 الاسلام الكلي من حين قدم الشيخ برهان الدين الى القدس الشريف وجد اليدامو الفتوى كما كان يكتب الا
 القليل وهو حي برزق اذ تعبد بوجوده الا نام وحماه من ضرر البسكي والابام ذكره الخفيف
 من طلبه العلم والعقضاء والحكام عن الله ثم بعث الشيخ الامام العالم الزاهد الخضر جلال الدين ابو عبد
 الله محمد بن سليمان بن الحسين البجلي ثم المقدسي الخفيف للعرف بابن النقيب ولد في النصف من شعبان سنة
 احدى وعشرين وقيل احدى عشر وستماية بالقدس واشتغل بالقاهرة واقام مدة بجامع الخضر ودرس
 في بعض المدارس هناك ثم انتقل الى القدس الشريف فاستوطنه الى اذ مات به وكان شيخا فاضلا في
 التفسير له مصنف حافظ كبير جمع فيه خمسين مصنفا من التفاسير لم يبلغ تعدد وتسعين مجلدا وكان
 الناس يعقدون زيارته ويتركون به عابرة في الحج سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وقيل سبع وثمانين
 وسبعمائة الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام وحيد شرايح الدين
 حفص بن عماد بن الشيخ الصالح بدر الدين حسن الخفيف امام قبة الصخرة كان موجودا في سنة ثمان وتسعين
 الشيخ الامام العالم العلامة المحقق جمال الدين اسماعيل بن شمس الدين الخفيف شيخ المدرسة المعظيمة الخفيفية
 بالقدس الشريف اخذ عنه قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين الديري الخفيف وسمع عليه كثيرا من كتبه
 الفداية في الفقه بنو ريس في سنين اولى سنة سبع وسبعين وخرها في جماد الاخرة سنة خمس وثمانين وسبعمائة
 ولجازه في اقوال القرآن العظيم وتصحيح بعض لمحفظة من الكتب وهو كتاب الكفر في الفقه والكافية
 في الفقه وغير ذلك مما علمه من فوائدهم باخراها من غيره ومن علماء الخفيف في عصرنا الشيخ كمال الدين الشراحي
 والشيخ كرم الدين عبد الكريم الغزالي الدروي اخذ عن قاضي القضاة سعد الدين الديري وادب له
 في رواية كتاب الصلاة وغيرها من الكتب برور الكتاب المصاحح وسارق الاثار وغيرها ولم
 اطلع لها على ترجمه ولا تاريخ وقاه الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين ابو العباس محمد بن
 حسن ابن الرضا الخفيف النحوي شارح الالفية كان اما ما كبر في الفتوى حنيفه وغير ذلك وعليه



انتفع الشيخ شمس الدين الديري توفي بدمشق في سنة سبعين وسبعماية القاضى تقي الدين ابى الاثنا عشر ابى بكر بن
الشيخ حر الدين سليمان ابى الشيخ صلاح الدين ابى الخيرات خليل الحنفى خليفته للحكم في سنة ست وتسعين وسبعماية
وبعد هذا القاضى شمس الدين ابو العباس محمد بن الشيخ علا الدين ابى الحسن على بن الاحوم سادكاه الحنفى خليفته
الحكم بالقدس الشريف كان متوليا بناية الحكم العزيز في سنة ست وتمايين وسبعماية الشيخ الصالح الورع
الزاهد شمس الدين محمد بن المرحوم شهاب الدين بن جمال الدين عبد الله الحنفى من اصحاب سيدنا الشيخ محمد بن
كان موجودا سنة واحد وسبعين وسبعماية خليل بن مقبل بن عبد الله العلقمي مؤلفا للطبى منشا الحنفى
مرهبا شرح مقدمه ابى الليث السمرقندى شرحا وافعا حيدا وخرج من تبيذته قبل العصر سنة احدى وخمسة
سنة تسع وسبعين وسبعماية بالقدس الشريف قاضى القضاة خير الدين ابى الوهاب خليل بن عيسى بن عبد الله
البحرى السامرى الحنفى الامام العالم العلامة كان من اهل العلم والدين قدم من بلاد بلخنا الى القاهرة بالقدس
ولى قضاء القدس من الملك الظاهر برقوق سنة اربع وتمايين وسبعماية وهو اول من ولى قضاء الحنفية
الشريف بعد الفتح الصلاحى ثم ولى تاديس المعظية وكانت سيرته حسنة توفى بالقدس الشريف في صفر
احدى وتمايين وتمايين ودفن بامام القاضى شمس الدين ابى عبد الله محمد بن زين الدين ابى البركات مصطفى
الحنفى خليفته للحكم العزيز بالقدس الشريف وكان موجودا في سنة احدى وتمايين والقاضى مرفوق الدين
ابى عبد الله ابى اسحاق بن سعد الدين ابى الصفا بن على الكسهدى الحنفى قاضى الكركمصر ولى قضاء بيت
المقدس بعد قاضى القضاة خير الدين الحنفى المتقدم ذكره ورايت اسجالاته مورخ في شهر رمضان
سنة اثنين وتمايين وبعد ذلك تم سقى السم وطس بالمدرسة البلديرات معه وسقى الشيخ شمس
الدين الديري لكنه لم يكن فرض طويلا وعوفي وكان شهاب الدين ابى القريب حاضرًا فاعتذر بالصوم
رحم الله الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد السوادى الحنفى كان شيخ المقادسة ومجرب المدرسة
المعظية توفى سنة اثنين وتمايين هون من متايج قاضى القضاة شمس الدين الديري قاضى القضاة
شهاب الدين ابو العباس محمد بن تقي الدين بن محمد بن عبد الله بن زين ابى الحسن على الحنفى قاضى القضاة

الشرىف كان

الشرىف كان في شهر ردى القعدة سنة ثلاث وتمايين وتقى سجاءه ولا يبد منه متصلة بالواقف الشريفه السلطان
المكيد الناصير يعنى فرج برقوق قاضى القضاة الامام العلامة علا الدين ابى الحسن على بن شرف الدين عمى
ابى الرصاص سمع على العلوى وانتفع الناس به وسمع من غيره ولجاز له خلق وتصدر وافتى ودرس بالمدرسة
العهظية وولى قضاءه بعد اجاز لشيخنا المعوى القزقندى عامله الله بلطفه الحنفى بر واياته توفى
الشرىف في شهر ردى سنة ثلاث وتمايين بمقتاير الشهدا القاضى جمال الدين ابى شمس الدين محمد الحنفى خليفته
الحكم العزيز بالقدس الشريف والعلامة الدين بن محمد بن الاثنا عشر الحنفى كل منها كان موجودا في سنة
وتمايين وتمايين قاضى القضاة تقي الدين ابو العباس ابى بكر بن شرف الدين ابى الروح ابى عيسى بن الروما
الحنفى باشرى بانه للحكم العزيز بالقدس الشريف في سنة اثنين وتمايين ثم ولى استقله له وكان متوليا
في سنة اربع عشرة وتمايين وولى قضاءه ودرس بالخوية بالقدس الشريف وكان مشكورا لسيرة والقضا
عقبنا وينا سمع كثيرا وكان فقيها توفى بدمشق الشظم في سنة اثنين وتمايين وتمايين من نحو سبعين سنة
ومن قضا الحنفية السيد الشريف قاضى القضاة تاج الدين ابو الفضل محمد بن الشيخ محمد بن الشيخ شمس
الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن بدر الدين ابى الحسين الحسينى الحنفى ولى عوصا عن القاضى شمس
الدين بن زين الدين مرة يسيرة وكان متوليا في جمادى الاخر سنة احدى وتمايين وتمايين ثم عزل وليد
القاضى شمس الدين بن زين الدين رحمه الله الشيخ العلامة علا الدين ابى الحسن على بن القريب المقدسى
الحنفى كان من اهل العلم احدث هو والشيخ شمس الدين الديري الشيخ الاماميين صدر الدين وشرف الدين
ابى منصور الحنفى شيخ الحنفية بالتمام المرحوم واخذ الشيخ على الدين عن قاضى القضاة سعد
الديري قرا عليه كثيرا من كتاب الهداية فى الفقه بالمدرسة علا الدين عن قاضى القضاة سعد الدين
الديري قرا عليه كثيرا من كتاب الارغونيد بالقدس الشريف ورايت خط قاضى القضاة سعد الدين بذلك
وترجم الشيخ علا الدين الشيخ الامام ولم اطلع له على ترجمه غير ذلك والاولى الشيخ شهاب الدين ابى العباس
احمد تولده في سنة واحد وخمسين وسبعماية وكان له على بيت المقدس مشهور بالعلم والصلاح وتوفى في

الحرم اوصف سنة ست عشرة وثمانماية وولده قاضي القضاة العلامة كمال الدين محمد كان من اعيان العلماء وكان
يدعي خزائن العلم وقضا الخفية بالرملة مدة طويلة وباشرة هائلة وكلمة نافذة واستمر على القضا
الى ان توفي بالرملة في حدود الثلاثين وثمانماية قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن جمال الدين ابو عبد الله ابن سعد بن ابى بكر بن مصليح بن ابى بكر بن مصليح بن ابى بكر بن سعد بن
عبد الله ابن مصليح بن الدبري العيس الحنفى شيخ الامام العالم العلامة المحقق نسبه الى فريفة يقال لها
الدبري القرب من مر دامن بلاد نلبس والعيسى نسبه الى طايبة بنى عيسى من عرب الحجاز مولده في حدود
الحسين وثمانماية استوطن بيت المقدس واشتغل بالعلم فلاحظه العناية الربانية وفتح عليه من قبل
الله تعالى فصار من اعيان العلماء القديسين والى شيخه للدراسة الحكيمه ودرس بالمعظمه وافنى ودرس
وحدث وجلس له ابو عبد يوسف القران العظيم وفيه قال الشيخ عبد الرحمن القرطبي

يا شمس دين الله يا واحدا في عصره اقد به من واحد

فكنا بدين الله نلت المناه لا ينكر التقدير الواحد

واشتهر اسمه وشاع فكره ولم يبق في هذه البلاد في الحنفية نظيره واشتجب الدين ابن السجدة
وله مصنف جيد اقل من اربع مجلدات سماه المسائل الشريفة في مسائل ابي حنيفة ولم يكن في قتل
بالملك المويد بسبب واقعه جرت فان الملك الناصر فرج ابن برقوق كان سلطانا وكان للملك
المويد شيخ من جملة اركان دولته فصد العصبان عليه ولقوه من طاعته فاستغنى الملك
الناصر عليه العيا ومن حمله ثم الشيخ شمس الدين الدبري فافناه ان من خرج على الامام وحاز به يتر
عليه كذا فاكان باسع من ان قتل الملك الناصر وولى المويد شيخ السلطنة فلما نزل المويد الى الشام
قدم بيت المقدس فحرف منه الشيخ شمس الدين الدبري فاستدعاه ففضله بعبه السلطنة بالعلم الشريفة
وحصل بينهما كلام يتدعى ان السلطان عتب عليه بسببه ما افناه به عليه فلجاب به بحجاب حتى معناه
ان لم يفت عليه وانما اتى على من حارب الامام الاعظم وخرج من طاعته وقال له يابولانا السلطان

لو استفتيتني

لو استفتيتني انت على من حاربك وخرج من طاعتك لا فتيتك بقنا له وما يتوب عليه سراقته من
السلطان ذلك وقربه اليه وكان يعتبره ويعطه تعظيما زايدا ولما مات قاضي القضاة ناصر الدين ابن الخدم
حبوبه على البريد وولى قضا الدبري المصري في جماد الاول سنة تسع عشرة وثمانماية ففطم ادم ونفرت كلمته
كلمته وشاع ذكره وهو اول الرواسين بنى الدبري ثم ملك المويد شيخ صاحبه ياب زويله بالقاهرة فربحها
فيه في شهر ردى القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانماية ثم صرف عن القضاة لاختيار واعده بعولته واستمر
بالمويدة معظما فقد الله حضوره للبيت المقدس في سنة سبع وعشرين وثمانماية بعولته واستمر
بالمويدة وصام رمضان وعمل المويد التصديم وهو في همة الجمع الى مصر فرض وادركته المنية فتوفي
بالقدس الشريف ناسح شهر ردى الحجة الحرام وصلى عليه عقب صلاة العيد بالنعمة الشريفة سنة سبع وعشرين
وثمانماية ودفن غاصلا الى اجاب الشيخ الولي ابو عبد الله القرشي وهو الد قاضي القضاة سعد الدين
الذي ذكره كان قاضي القضاة شمس الدين الدبري اخ بسمي عبدالله وكان عالما فاضلا يحرف بالتهاد
وتوفي سنة ست عشرة وثمانماية من نحو خمسين سنة الشيخ ابو الدين حسن بن ابى بكر بن المقرب السويدي
الحنفى مولده في سنة ثمانية وعشرين وثمانماية وكان من العلماء توفي سنة ست وثلاثين وثمانماية
الشيخ الصالح القدوة جمال الدين عبدالله بن الصلح القاسم الحنفى بن ابي المصليح بن ابي
الكرام المشهور توفي ليلة الاربعاء شرب ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانماية ودفن بقرية
وولد الشيخ شهاب الدين احمد كان من الصالحين توفي بعد الاربعين وثمانماية ودفن عند والده
الامام العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ الامام تقي الدين ابى بكر بن الشيخ ثم جد الدين احمد بن البرقي
ابن السويدي الحنفى مولده في سنة تسع وستين وثمانماية وكان له عالما بعبه الى حنيفة وكان خيرا دينا
عقيفا توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانماية ناصر الدين ابى عبد الله محمد بن ابي الدين
محمد بن السكاكيني الحنفى العزى الحنفى خليفه الحكم بالقدس الشريف كان متوليا ليا به الحكم في شهر
ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وتوفي بقرية في اخر ربيع الاخر في القعدة سنة اربعين وثمانماية

وكان من اهل العلم والدين حسن السمعة والهيبة والسببه شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة
 شمس الدين محمد بن عبد الله الديلمي العيني الملقب مولده بالقدس الشريف في سادس عشر المحرم سنة ثمانين اشغلت
 بالعلم وبيع ودرس وافتى واتفق الناس بفضله ودرس بالدرسة العظيمة بالقدس وسمع الحديث على الشهاب بن ابي عمير
 وكان كبره النفس قبل الخط من الدنيا فتو بما بين الجانب شكلا حسنا فارسانا عا قوفي يوم السبت ثالث
 عشر جمادى الاخرة سنة تسع واربعين وثمانماية ودفن بمحلة الجلبان شيخ شهاب الدين ابن رسلان من جهة
 القبلة وهو القاضي القضاة جمال الدين ولحقه قاضي القضاة شمس الدين الافي ذكره ان شاء الله تعالى
 القاضى شمس الدين محمد بن عفيفه الحنفي كان موجودا قبل الحنين وثمانماية قاضي القضاة العلامة شمس
 الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة خير الدين ابو المواهب خليل بن عيسى الحنفي الساري الاصل
 ثم المقدسي ولد بالقدس الشريف في شهر سنة ثلاث وثمانين وثمانماية وسبعماية هذا العلم عن والده و
 وله رواية في الحديث وياشر الحكم بالقدس الشريف نيابة ثم القاضى موفى الدين قاضي العسكر للمقدم
 ذكره ثم وفي القضاة استقلال وطالت مدته فكانت سعا واربعين سنة ودرس بالمدرسة العظيمة
 الحنفيه متاركا لبني الديري وياشر الحكم بشاهم وكان اقدم وشجاعه وله هبة عند الناس للحكام
 وقدام حتى تكلم في الاسعار وكان يطلب العزيم والجنارين وغيرهم من ارباب الحرب وياشرهم ببيع
 بضائهم بسوم معين فلا يسعهم مخالفته واستمر على ذلك الى ان صرف عن القضاة بقاضي القضاة
 تاج الدين في حادي عشر المحرم سنة احدى وخمسين وثمانماية وقوفي في سوما يوم الاثنين حادي
 عشر جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثمانماية ودفن عند والده عاملا وقوفي قبل اخوه القاضى بر
 الدين ابراهيم وكان من اهل الفضل ياشر نيابة الحكم عن اخيه بالقدس وكان وفاته في شهر ربيع سنة ثمانية
 وعشرين وثمانماية ودفن عند والده رحمه الله القاضى الامين الدين ابو عبد الله محمد بن الديري اشغل
 وحصل العلوم وفات وتقدم وكان مفرط الكساح المعط ياشر القضاة نيابة عن اخيه قاضي القضاة
 سعد الدين الديري بالديار المصرية وافتى ودرس العظيمة بالقدس الشريف وولى نظر الحرمين بالقدس

خليل

والخليل وعين كاتب الشريعة كان يتكلم الشعر وصادبت المقدس وعظمه في دولة الملك الظاهر حتى توفي
 في ليلة السبت لسفر صا حيا من بايع شهر الحجة العام سنة ست وخمسين وثمانماية مبطننا ودفن عاملا في القضاة
 والدهما سنة ثمانين وهو الدشيخ الاسلام بدر الدين الديري احد علماء الديار المصرية ففتح الله في
 ونفع علومه وفي ايام ولايته النظرا نعم السلطان الملك الظاهر جتق على جهتي الوقفين المبرورين بمائة
 غمارة في القبة عن ثمان مائة الف دينار وثمانماتى ستماية دينار ولما قوفي جتق على الوقف من غلال اربعة
 الاف دينار وسبعمائة دينار فانعم الملك الظاهر بتوفيقه الشيخ شمس الدين محمد بن حسن البهني الهاشمي في
 المعروف بنجاة عن شيخ للدرسة بوجهه بالقدس الشريف كان رجلا دينيا خيرا وله هبة وكان موجودا
 في سنة اثنين وخمسين وثمانماية وقوفي بعد ذلك بسير ودفن بباب الرحمة القاضى برهان الدين ابو
 اسحاق ابراهيم بن علي الحنفي المشهور بابن نسيه مولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة
 وكان من اعيان بيت المقدس ياشر نيابة بالحكم بالقدس الشريف عن القاضى تاج الدين الديري الحنفي وقوفي
 في سنة اثنين وخمسين وثمانماية ودفن عاملا عند قبته الكبرية ومن عزيز الالقافات وفات اربعة
 بيت المقدس مولدهم في سنة واحدة وهي سنة ست وسبعين وسبعمائة وفاتهم في سنة واحد
 وهي سنة ستة اثنين وخمسين وثمانماية وهو الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحلبي والقاضى شهاب الدين
 الصلبي الشافعي وتقدم ذكرهما القاضى برهان الدين ابن نسيه رحمه الله عليهم اجمعين القاضى شمس الدين
 ابو الفضل محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله الحلبي الحنفي ياشر نيابة بالحكم بالقدس
 الشريف عن الشيخ تاج الدين الديري الحنفي في سنة اربع وخمسين وثمانماية ثم ياشر بعده ابيه القاضى
 عماد الدين اسماعيل بن الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن الاخرم النابلسي احد خلفا الحكم العزيز بالديار
 المصرية يومئذ وكانت بها شريعة المقدس في سنة ست وخمسين وثمانماية الشيخ الامام العالم العلامة
 القرطبي المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن موسى ابن محمد بن القرطبي ثم المقدسي الحنفي شيخ ابركة الوجود
 واجداد شيخ الاقرا بالقدس الشريف وجميع البلاد مولده في ليلة الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة

ابيع وسبعين وسبعمائة بغير اسم الحديث على الحافظ شمس الدين الجزدي واخذ عنه علم العويد و اجازة وليس
من خرقه التصوف وكان رجلا صلوا ملا من ملا قران انتفع به الناس وتخرج عليه جماعه وعرف هذا
الفن معرفته وكان خيرا متعقفا مطربا للتكليف ولم يكن يقي في القدس شيخ متقن لقراءة القران
وقد سمعت عليه صحيح البخاري بقراءة القاضي شهاب الدين ابن عبيد الشافعي في سنة ولود وسبعين
وتماثيل و اجاز في بروايته وبرواية غيره من الاحاديث العاربه للسلس بالاولاد والمصالح
والتشبيك ووضع اليد على الكنف واشهد الله واشهد الله في اجبه وسلس سورة الصف وقراءة القران
العظيم على المنج ولبس الحرقه القادر يحد الحديده الرفاعية والسهم وردية والصحبة ويلبسونه
دوابته وكان شيخا في النظر نورا شبيهة توفى في يوم الاحد قبل العصر الخامس من شهر رمضان سنة
ثلاث وسبعين وتماثيل ودفن من القديمة ما سلا في الله عنه الشيخ ابراهيم بن محمد بن مبارك
الحبري قاضي الاحمدى الحنفى شيخ الفقه الطوحية بالقدس الشريف كان له مشاركة في فقه الخليلي
فيه وعنده معروف وشهوره وقيام مع اصحابه توفى في شهر صفر سنة خمس وسبعين وتماثيل ودفن بالامام
الامام شمس الدين محمد بن الحافظ القدي حاتم الدين ابو محمد الحسبي المشهور بابن حافظ امام الفقه
الشريفة كان من اصل العل حركه كلكي منور الشبه والى امامه الفقيه الشريفة شاركا له في النصف
باشرا لانه ده اطويلا واخره الى ان توفى في يوم الاحد ثالث عشر من المحرم يوم دخوله الحاج الى
القدس الشريف سنة خمس وسبعين وتماثيل ودفن بما سلا واستقر اخوه الامام شهاب الدين ابو العباس
في النصف الامام عوضا عنه مصفا لما يبدى من النصف وكان رجلا خيرا ساكنا قبل الكلام في الامام
يعينه وتوفى في شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وتماثيل ودفن عند اخيه وكان والدها
امام الفقه الشريفة قبلها وكان موجودا في سنة اثني عشره وتماثيل والطاهران وفاته بعد ذلك
بقليل والله اعلم القاضي ناصر الدين محمد بن تقي الدين ابو بكر بن العلم الحنفى المشهور بسقط قاضي
القضاة شمس الدين الديري كان اميرا حليبا بالقدس الشريف ثم ترك الامم وتعلق باخلاق الفقه

وصفة الجبل

وحفظ كتاب الكندي في فقه الحنفية ولقب به الاحوال الى ان استخلف خال قاضي القضاة بالديار الصريم سعد
الدين الديري في نيابة الحكم بالقاهرة ثم با شربيا به الحكم عن والده قاضي القضاة تاج الدين والرملة عن قاضي القضاة
جمال الدين الديري وكان له شرا مة ومروءة توفى في شهر ربيع سنة سبع اوتان وسبعين وتماثيل الشيخ العلامة
سرين الدين عبدالرحمن ابن النفيع الحنفى شيخ المدرسة التنكزية كان من الفضلاء المشهورين وكان يعنى ويدرس
بالقدس الشريف واسى على عله وفهمه الحافظ تاج الدين العرطلي وغيره توفى بالقدس الشريف في سنة ثمان و
تماثيل عن نيف وخمسين سنة وولده الشيخ شمس الدين محمد المشهور بالحنفي استقر في شيخا التنكزية شاركا
لغيره وكان شكلا حسنا كثير التودد للناس من الجانب شوق في شهر ربيع سنة سبعين وتماثيل ودفن
بما سلا وولده الشيخ الفاضل زين الدين عبدالرحيم اشغل في حياة والده وحفظ جمع البحرين و
ما كان يبدى والده من شيخا التنكزية بعد وفاته ودرس بها وحضره في يوم جلوسه للتدريس
شيخ الاسلام الكمالى ابن ابي شريف وغيره وكان يوما حاضرا توفى في شهر ربيع سنة سبعين وتماثيل
ودفن بما سلا عنى الله عنه فكان القضاة جمال الدين ابو الغم عبدالله بن شيخ الاسلام شمس الدين محمد
ابن الديري كان من ذوي المرات والاحمدية شها هو وولى قضاء القدس الشريف والدملة في سنة سبع
وسبعين وتماثيل ثم اصيرت قضاة بسيد الخليل عليه الصلاة وهو اول من ولى قضاة الخليل الحنفية
ووقع له الساجرينا وبين قاضي القضاة ناصر الدين هبة الله محمد بن قاضي القضاة تاج الدين الديري
وشرح كل منها بيسع على الاخر والوطيفة بلزها د ولا ثم استقر لاراحا للقاضي جمال الدين واستمر في
المقرب الى ان عزلى سنة خمس وسبعين وتماثيل ثم استقر بعاد في الوطيفة قاضي القضاة خير الدين
ابن محران في صفر سنة ست وسبعين واستمر نحو ستين ثم توجه القاضي جمال الدين الى القاهرة في
ذي الحجة سنة ست وسبعين وتماثيل وولى القضاة في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وتماثيل
وفي الولايم الرابعه والبس الشريف بقاعه الجبل المشهورة من حاضرة الملك الاشرف قايتباي وعاد
الى القدس الشريف فلما وصل الى الرملة حصل نوعك فلم يستطع ركوب الفرس فحل في محضه الى القدس



الشراف وتزل بقصر ابن عمه الشيخ تاج الدين عبدالمعطي تظاهر واصبح دخل الى القدس في يوم الخميس تاسع شهر
ربيع الاخر وركب الناس الفقيه من القضاة والعلماء والاياميين وناظر الميرزا والامير ناصر الدين ابن
النشابى ونائب السلطنة الامير جعفر وركب له شيخ الاسلام الكافي ابن الشريف لكنه لم يدخل معه
في الوكب وانما سلم عليه في القصر وذهبت له الاسواق واوقدت له وكان يوم امس ودوا اليه الشريف
من القصر وركب وهو ^{مؤتمرا} يتوكل الحاصل له وبقي في الوكب وهو لا يستطيع اللت على العزى لشدة الضعف
ولقد شاهدته في تلك الهبة فظن ان سكرات الموت لا يجد عليه فلما دخل منزله استمر الامام ولم يقل
له ان يحكم حكما لاجل في مجلس الحكم واستمر بعدة عشر يوما وتوفي في صبيحة يوم الاربعاء حادي عشر ربيع
الاحمر سنة ثمان وسبعين وثمانماية وقد بلغ من العمر نحو اربعين سنة ودفن لاجانب والده بما ملا عند
الشيخ شهاب ابن ارسلان عفا الله عنده الشيخ العلامة جمال الدين يوسف ابن شرف الدين كان يكتب بخط
اسمه واسم والده وهو ابو الحسن يوسف كان من اهل العلم وله بيعة مدرسة العتبات بعد الشيخ سراج الدين
سندقدم ذكره وكان يكتب على الفنوى عبارة حسنة مع كون رومي من الجيها فكانت في اليد السوان فلا تحس في
بالعربة فولد من يات به اليد او غيرت على في معنى هذا السؤال فيكون له معناه فكتب عليه جبار في
مطابقه للحال في غايه الحسن وتوفي في المحرم سنة ست وثمانماية ودفن بباب الرحمة القبة شمس الدين محمد ابن
محمد بن غضبه لقري الحنفى للمودن كان والده من القضاة باشربا به الحكم العربي بالقدي الشريف وقدم ذكره
وكان هو جلا خيرا ساكنا يحفظ القرآن ويودب الاطفال باللوح والاسانيد والناس ما اوتى من يده ولسا ذكرو
له ولد اسمه محمد توفي قبله في سنة خمس وسبعين وقدم ذكره مع فتا الشافعية وصبر واحتسب توفي رحمه الله
في سنة ثمانين وثمانماية ودفن بباب الرحمة الشيخ العلامة شهاب الدين ابو العباس محمد بن الشيخ القدرى تقي الدين
ابن بكر بن ابى الوفاء الحسيني الحنفى كان موجودا ولا على مذهب الشافعي وتوفي والده وهو صغير فتشا به
وانقل الى مذهب ابي حنيفة وكان له كما مر في بنم الشعر الحسن وكان حسن الشكل طيب البهجة في الذكورية
الى بلاد الروم في شوال سنة ثمانين وثمانماية واجتمع بالشيخ شهاب الدين الكوراني وراكان دولة السلطان

الشيخان

ابن عثمان فاقبلوا عليه واخبروا السلطان فاحسن اليه احسانا بلبخاتم اجتمع بالسلطان فآكروم وبالبع في
اكرامه وتعظيمه ورتب له ما ينوم بكفايته واجتمع الناس عليه وتعين في بلاد الروم وصار له جند اعتقادوا
على ذلك الى ان توفي في شوال سنة ثمانين وثمانماية وعثمانماية استبول وولي القسطنطين رحمة الله
الشيخ الامام العلامة علا الدين ابو الحسن علي ابن قاضي القضاة تقي الدين ابن بكر بن عيسى بن الرصاص الحنفى
مولده في سنة ثمانين وعشرين وثمانماية كان من العلم وكتب خطا حسنا وافق ودرس واشتد على الطلبة وكان
مجتبا عن الناس واكتب لكثير بخطه من فقه وتفسير وكان يجمل بالمليين الحسن ويعم نظامه على طريقة الروا
مع قلة عماله توفي رحمه الله بالقدس الشريف في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة ثمانين وثمانماية
بين الظهر والعصر ودفن بما ملا بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الاول الشيخ علي ابن محمد
المشهور بقا على البيه الحنفى كان رجلا مباركا موقورا الشيبه وعنده سكن اشتمل بالعلم على ناصر الدين محمد
شاه ابن الفيزي وكان شيخ المدرسة الفخرية الكائنة على باب المساجد بالمسجد الاقصى الى بيت الله
الحرام في سنة ثلاث وثمانين ففضى مناسكه وفتح من الحج وتوفي ببلدة المشرف في شهر ربيع الثاني سنة
المذكورة ودفن بباب المعلا رحمه الله الشيخ شجاع الدين ابى اسام بن عمران الرومي الحنفى كان من اهل الفضل
في مذهبهم وهو خير متواضع سليم العطرة لا يعرف شيئا من لواء الناس الشيخ الامام العلم العلامة ناصر
الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن جيب الحنفى المعروف بابن السني مفتي الحنفية بالقدس الشريف اخذ العلم
عن الشيخ فاضل الدين الايامي الغزي وفضل وصار من اعيان بيت المقدس افق ودرس وانتفع به الطلبة وكان
عنده سكن قبل الكلام فيما لا يعينونه عنده تواضع توجه الى الحجاز الشريف في البحر فاقا وصل الى جدة
وقع عن المجل فمكر فخذه وطاف للقدم نحو لواتي ببلدة قبل الحج ودفن بباب المعلا في القدر سنة
خمس وثمانين وثمانماية الشيخ العالم الشهاب الدين ابو العباس محمد بن جمال الدين يوسف المشهور بابن جمال
الاسبق الحنفى اشتغل دراب وحصل وفضل في مذهب الامام ابى حنيفة رضي الله عنه وسكن
الى دمشق وادن له الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن العباسي عالم دمشق بالافنا وادنه قاضي القضاة

خير الدين ابن سويح بالقدس الشريف توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثمانماية بالقدس الشريف ودفن
بما سلا ودفن والده الشيخ جمال الدين يوسف بعده في سنة ست وتسعين وثمانماية وكان جلالا صالحا خيرا
بوالده المذكورة فصر بهم الله القاضي زين الدين خوجا بن ابي بلال الدين حسن بن الدويك الحنفي الفرضي كان
من لعبان المباشرين على اوقاف المسجد الاقصى له يد طول في علم الفرائض والحساب وسافر في طلب
الجهة بلاد الهند حتى وصل الى بلاد السعاع وطالت غيبته ثم قدم الى القدس الشريف بعد السبعين
والتما نايه وباشر على الاوقاف على عادته وكان له وجه عند الامير ناصر بن المنشا شيبه ناظر الحرمين وكان
رجلا خيرا كثير التواضع بين الجانب توفي خامس عشر المحرم سنة وستمائة وسبعين وثمانماية ودفن في مقابر الشهداء
الشيخ العلامة سعد الدين سعد الله بن حسين الفارسي شيخ القرا استغل ببلاده وحفظ القرآن واتقنها بالروايات
وكان على مذهب الامام ابي جعفر رضي الله عنه قدم من بلاده الى دمشق وهو على مذهب الامام الشافعي في سنة
ست وخمسين وثمانماية ونوجه الى القاهرة واجتمع بالسلطان فاكرمه وقره في امامة الضيق الشريفة والبسر
خلعه ودخل الى القدس في اول سنة وثلثه سنة سبع وتسعين صحبة اصدان عثمان ملك الروم
وكان يوما خفلا وضد ربا للضعف الشريفة لاستقبال الطلبة والتدريس والفتوى وانفق به عتقا
المان توفي في اوائل جمادى الاولى سنة ستين وثمانماية قاضي القضاة شيخ الشيوخ تاج الدين
ابو عبد الوهّاب ابن قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين ابى السعادات سعد بن قاضي القضاة
شيخ الاسلام سمن الدين ابى عبد الله محمد بن الدبري العسبي الحنفي وتقدم ذكر والده وجده مولده
في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعماية بالقدس الشريف ونشأ به وحفظ القرآن
وسمع الحديث واشتغل بالعلم على والده وجده وفضل وتبحر وانتهت اليه الرياسة بالقدس الشريف
ودرس بالعظيم بنا بة عن والده وناب عنه في القضاء بالديار المصرية ثم وفي قضاء الحنفية بالقدس
الشريف في المحرم سنة وحدث وخمسين وثمانماية عوضا عن قاضي القضاة سمن الدين ابن خرد
الدين الحنفي ودرس بالعظيم الحنفية استقلالاً ونفذت كل ما وعظم امره باعتبار ذلك عهد

علاء قماييه

عمارة هائلة بطاها للقدس الشريف بارض كرمه عند خان الظاهر مصر فابصر من عشرة الاضداد واستمر الى سنة
ست وستين وثمانماية ثم تزه عن القضاء وتوجه الى القاهرة وتوفي باليه والده مشيخة الموبدة واستقر ولده قاضي
القضاة ناصر الدين هبة الله في قضايت القدس فلما توفي والده قاضي القضاة سعد الدين في سنة سبع وستين
وثمانماية نزل عن الموبدة لعمد قاضي القضاة برهان الدين واستوطن القدس في سنة اثنين وتسعين وثمانماية
ونزل بجارته التي بكرمه عند خان الملك الظاهر منس واقام بامدة يسيرة ثم قصد التوجه الى القاهرة
وفصل الى مدينة غزة فادركته المنية بها في يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة اثنين وثمانماية بليل مع طول
ودفن بتربة هناك بجوار الجامع وقد تلات لحوال عماله التي بطاها للقدس وخرّب غالبها في هذه
المدة اليسيرة التي دون تسع سنين بعد وفاته وصارت من المهملات بعد ما كان فيما من الغر والوقار
مالا يمكن تزجده وكان القياس يقتضي انه اذا توفي صاحبه او مضى عليه ازمنة وهو بالديار لارها الى
هذا التلاسي الفاحش في هذه المدن البيرة فبحان القادر على ايات والمصرف في عباده بابريد
قاضي القضاة الامام العالم العلامة خير الدين ابو الخير محمد بن ابي الشيخ الامام المزي المحدث شمس الدين ابى
عبد الله محمد بن محمد بن عمران العربي الاصل ثم المقدسي الحنفي ولد بخرم في ليلة العشرين من شهر رمضان سنة
ثمان وتلاتين وثمانماية قرأ القرآن على والده بالروايات واجاز به وافر الى الديار المصرية واشتغل بالعلم
من ابتداءه وداب وحصل وتفقه بالقاهرة على الشيخ الحنفي وادد له بالاقفا والتدريس ولقى العلماء
واخذ عن جماعة الفقه والحديث وبرع في مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة رضي الله عنه وتبحر وصاد
من لبيان المعشورين ولي قضاء الحنفية بالقدس الشريف عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين الدبري وكانت
ولادته في يوم تولى شيخ الاسلام الكمال بن ابى شريف شيخه الصلاحية والقاضي ختمها بالدين ابن
عبيه قضاة الشافعية وخلع على التلامذة بمحضرة السلطان بالهوس وكت حاضر اذك المجلس في صبيحة يوم
السبت في شهر صفر سنة ست وسبعين وثمانماية وسافر واجمعها من القاهرة ودخل الى القدس الشريف
في يوم الاثنين عشري ربيع الاول وباشر قاضي القضاة خير الدين القضاة بعنه وشراهم وكانت

وكانت سيرته حسنة واه كام مرضيه ثم في آخر سنة ست وسبعين استقر في نصف الامام بالصورة الشريفة
بحكم وفاة الامام شهاب الدين احمد بن حافظ مشركا للشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ بالنصف الثاني فتردد
صدر له من ناصر الحرمين الامير ناصر الدين الشافعي فلم يتم لها ذلك ولقدت منها للامام الشيخ سعد
الدين الحنفي بامر السلطان بعد ما ختمها مدة يسيرة واستمر القاضي خبير الدين على القضاء الى ان عزل
بالفاصحة الى الدين في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين فدخل القاضي جمال الدين الى القدس الشريف وهو
متوكل فاقام اربعة عشر يوما وتوفي كما تقدم في ترجمته واعيد القاضي خبير الدين الى وظيف
القضاء في شهر جماد الاول ووصل التوقيع الشريف والى خلعة السلطان من محراب المسجد الاقصي
ومشي الناس في خدمته الى منزله بياب الحديد وذلك في اول جماد الاخرة واستمر نحو ثمانية عشر شهرا ثم عز
بعض القضاة شمس الدين الدبري اخي القاضي جمال الدين ووصل الاسوم بذلك في سلخ صفر سنة تسع
وسبعين وتما نايه فنشروه عن القضاء ولم يتكلم فيه بعد ذلك وانقطع في منزله للعبادة والاشتغال
بالعلم وقران القرآن والحديث وانتهت اليه رياسة مذهب ابي حنيفة بالقدس وتصدر للافتاء والتد
ويح الى بيت الله الحرام وعظم امره عند الناس وصار له الهيبة والوقار ودرس بالمعظية نيابة ونسخ
مخطوطه للمصاحف الشريفه والبخاري وكتب الفقه وغير ذلك وكان في سرعة الكتابة والملازمة لها
من العجايب وعمل طريقة في المصحف لم يسبق اليها في مقابلة الحروف وهوانه اذا كان وحرف من اول
سطر من الصفحة الفا يكون اول السطر الاخير منها كذلك واول السطر الثاني مثلا ويكون الذي يقرأ
السطر الاخير كذلك وهم جزا وحرف المقابلة كتبها بالاحمر ويكون اول الصفحة اوله ولذا الصفحه
اخره وكل جزا يقرأ في كراس كامل فيكون المصحف ثلاثين كراسا لا يزيد ولا ينقص وهذه الطريقة
من العجايب لم يسبق اليها وفي الحنفية هي طريقة في غاية المشقة وقد سهلها الله فجعلها في اسرع
وقت وهو تيسير من قبل الله تعالى وقد انتشر هذا المصحف بهذه الطريقة في غالب الممالك
حتى وصل الى اروم والحجاز والعراق وله رجة شريفة بالحرم النبوي على ساكنها افضل الصلاة

والسلام

والسلام وكان خيرا متواضعا حسن اللفظ والشكل منورا شيبه وعذره تودد للناس ولين جانب
ولقد احسن الى من ولايته القضاء بولاه رحمة الله وعفا عنه توفي في يوم الخميس الثلاثين من شهر ربيع
سنة اربع وتسعين وتما نايه وله است وخمسون سنة وصلى عليه من يومه بعد صلاة العصر بالمسجد
الاقصى الشريف ودفن الى جانب والده بدير حانك وكان يوما مشهورا سبعة شيخ الاسلام
ابن ابي شريف وشيخ الاسلام الفقيه ابن جماعة وناصر الحرمين ونايب السلطنة الامير فياق والقضاة
والاعيان وغيرهم بعد الله برحمته وعوضه الجنة احوال علا الدين علي بن محمد بن سعيد الحنفي المشهور
ابن نايب الناطة نسبة لوالده الحاج محمد فانه كان باشر نيابة النظر على المسجد الاقصي يعرف به كان
علا الدين رجلا عادلا صالحا خيرا يحترف بالترها ده باشرها ده طويلا نحوست صحين سنة
على حين عفا لم يضبط عليه ما يشينه ثم ادن له في عقد الانكح وباشرها نحو ستة عشر سنة
وكان له مروءة وعزلة توافع توفي في عاشور المحرم سنة خمس وتسعين وتما نايه ودفن بمسجد
الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن بدر الدين نحو الحنفي شيخ للدرسة
انقر به بالقدس الشريف قدم الى بيت المقدس واقام به مدة يسيرة توفي في يوم الاحد ثالث شهر
ذي القعدة سنة ست وتسعين وتما نايه ودفن بباب الرحمة وبني على قبره مسجدا كبيرا بيننا
فحك الامام العالم العلامة زين الدين عبد السلام ابن ابي بكر ابن الرضا الكركي الحنفي ولده زعيم الكرك
ولقبها وكان على مذهب الشافعي رضي الله عنه فلي اقدم بيت المقدس في شهر ربيع سنة ست
وسبعين وتما نايه وانتقل الى مذهب الامام الاعظم رضي الله عنه وتفقه على الشيخ ناصر الدين
ابن الشننبي المتقدم ذكره وبرع في مذهب ابي حنيفة وادن له بالافتاء والتدريس وتبين
في العلوم وتصدر للافتاء والتدريس وكتب على الفتوى كثيرا وانفع الناس به واشتغل
عليه الطلبة وكان من اهل العلم وعليه الكنته والوقار والناس سالوه من يده ولما
وعبارته في الفتوى تباينة في الحسن درس بالمعظية نيابة الى ان توفي ولما انتقل من مذهب



اشتاق الى مذهبنا حنيفه لانه بعض الناس على ذلك فانشد

- اخذ الحيفه بلومني بجهاله • لولايت على الطريق الاعرفه
- فاجبتدع عنك لوي ابي • واسلك طريق الامم الاشره
- انسان عين الابه كاهن • والكل عنه للطريقه مقتف
- فاخترت مذهبهم وتعلمه • وجعلته يوم القيامه مسعف
- ان المذهب خيرها واخصها • ما قاله النعمان حقا فافتنى

توفي في ثامن شهر رجب سنة سبع وتسعين وثمانماية الشيخ الصالح الماسك العابد الحاج القديس
 شرف الدين موسى بن الشيخ نواب الدين محمد بن الشيخ الصالح القدوة جمال الدين ابن عبد الله
 ابن الصامت القادري الحنفي شيخ السادة القادريه بالقدس الشريف وتقدم ذكره والده وجد
 كان الشيخ موسى من اهل الخير والصلاح وله عبادة ملازمة على ذكر الله تعالى في منزله بالمدرسة
 الحسينية سما الى المسجد الاقصى الشريف ويقوم فيها الاوقاف المشهورة بالذكر خصوصاً ليالي
 الجمع ويذكر الله بالمسجد الاقصى بصدر جامع الساعب صلاة الجمعة وعليه الانس والوفار
 وكان يجمعها عن الناس لا يخاطب ابناء الدنيا ولا يتودد اليهم وهو من درية قوم صلحين وقد
 اضر في بصره وضعف بدينه قبل وفاته بسنين ومع ذلك لا يفتر عن ذكر الله ولا عن ملازمة
 الطاعة على عادته والناس سالمون من يده ولسانه والصلاح طاهر عليه توفي في ليلة الأحد
 وصلى عليه بالمسجد الاقصى بعد الظهر من يوم الاحد سار من عشى صفر سنة ثمان وتسعين
 وثمانماية وحمل جنازته على الروس ودفن بتربة اساه عند اسلافه وكان يوماً مشهوراً للجنازة
 ولم ير مثله في هذه الازمنة وسيح جندته شيخ الاسلام الكافي بن ابي شريف وقضاة
 الشرع الشريف والعلما والمخاض العام وبلغ من العمر ثلاثاً وسبعين سنة رحمه الله تعالى فقعدنا يوكاته
 في الدنيا ولا نخزها ايمن ذكره المالكية من القضاة والعلما وطلبة العلم الشريف بالقدس

العلامة

المبارك الشيخ الصالح عمر بن عبد الله بن عبد النبي المغربي المصمودي الحلي وكان رجلاً صالحاً عمر
 الزاوية المعروف بن اوية المغاربة وهي باعلا حارتمهم بالقدس الشريف وانتهاها من ماله ووقفها
 على الفقرا والمساكين في ثمانين شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعماية فتوفي بالقدس الشريف
 ودفن بملا عند حوش البطاميه من جملة الغريب وقدوم بعض اللوحين فطن الشيخ عمر المجد
 واقف الزاوية بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام لا شرا كهافي الاسم والشهرة والامن
 بخلاف ذلك وتقدمت ترجمة ذلك في تراجم الشافعية الشيخ بهد الدين ابو محمد الحسن بن الشيخ
 في الدين ابى عمر عثمان بن الشيخ شرف الدين ابو الروح عيسى الصنهاجي المالكى احد فقها المالكية
 بالقدس الشريف وكان يجتهد في الاحكام على قاعدة مذهب الامام مالك رضي الله عنه وكان
 موجوداً في سنة سبع وسبعين وسبعماية الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد
 ابن جرب الله المالكى كان يجتهد البيوت بالشرا وده على الخط بالقدس الشريف ورايت اجامه في
 بعض المستندات مورخ في شهر صفر سنة واحد وسبعين وسبعماية الشيخ الصالح القدوة زين الدين
 عبد الرحمن الكردي المغربي المالكى كان من اولياء الله تعالى الصلحين وله كرامات ظاهرة توفي بالقدس
 الشريف ودفن بملا قبل الثمانماية ومن كراماته ان بعض المعتندين فيه وقصدنا بوجوه على قبره
 فاصبح لم يجد القبر نفع الله به ودفن بجانب جماعة من شيوخ الدراكة اولاد الشيخ سعد الدين
 موسى المغربي المالكى كان رجلاً صالحاً من دوى الكراما وهو الذي كان سبباً لترتيب صلاة المالكية
 بالقدس الشريف توفي بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بزواوية الشيخ عمر المجد في حدود
 الثمانماية القديس ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الهلالي الانصاري المالكى
 المشهور بان السادة اول من ودفننا المالكية بالقدس الشريف كان من اهل العلم ومدبر المالكية
 وكان يجتهد في البيوت بالشرا وده على الخط ثم اشتغل بالقضا ولم اطلع له على ترجمته وانما اخبرني
 وللهي قديماً بعض الاكابر السقات المعتمد على نقلهم انه كان يتيماً فقيراً وان والدته ساء المالك



وكانت تدب به الى بعض الغزاة بالكتب وتقول له يا ولدي اشتغل بالقرآن والعلم وانا اقوم بكفايتك فيما
 تحتاج اليه فكان يذل و تذهب في نزال الناس وتاتي له بما يقو تر حفظ القرآن واشتغل بالعلم على مذهب
 الامام مالك رضي الله عنه وانما به الحال الى ان والى القضاة بيت المقدس الشيخ الصالح العالم المسند
 شهاب الدين ابو العباس محمد بن محمد بن علي بن مسسا لا ندلسي المالكى معرى بيت المقدس مع من العلاء
 وجماعه وسع عليه شيخنا النعوى العزقندى و اجاز له توفى في شهر رجب سنة ثمان وثمانماية
 وهو ولد الاخوان امام المالكية بيت المقدس علا الدين الفقيه المالكى الكبير والمحدث الرواية المعروف شهاب
 الدين رحيم الله قاضي القضاة في الدين عثمان ابن سراج الدين الخطاط عم ابن علم الدين سليمان المغربي
 الحاناني المالكى باشرنا به الحكم بالقدس الشريف في سنة خمس عشرة وثمانماية فاضى القضاة بدر الدين
 ابو محمد الحسن بن الشيخ قتي الدين الى بكر الدرعي المالكى قاضي القدس الشريف كان متوليا في شهر رمضان
 سنة خمس عشرة وثمانماية المسند الصالح شمس الدين محمد بن يوسف بن عثمان القاري لغز المالكى
 ولد سنة ثلاثين وسبعمائة اجاز شيخنا النعوى العزقندى توفى سنة سبع وعشرين وثمانماية
 الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن جبان المعروف للمالكى امام المالكية بالمسجد الذي
 انما هو الاديب المعزى وهو سبط ابن مسسا كان الشيخ شمس الدين يفرى بالسمع ويعرف
 الغرائب معرفة جيدة والحساب والحق كان يجتهد في الشراة في اول عمره فلما مات خال شهاب الدين
 مسسا كان قد نزل عن امامة المالكية وعن تقديره بالمسجد الاقصى وتوفى رجب سنة ست
 وعشرين ومن نطفه وقد بعث الى الخليل يطلب من شمس الدين ابن يصف الدنيا ساعة رملية
 فاطبا عليه فكتب اليه و اجاز

« اذا كانت الدنيا جميعها باشرها » عدت ساعة لانتك في اول امراء
 « من يطلب ساعات من نطقها » يا من جهولا وفي هذا القطار ذاقوا
 الشيخ الامام الصالح الزاهد العارف المعزى عبد الله بن ابراهيم البكري المغربي

الملكى

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن مسسا لا ندلسي المالكى معرى بيت المقدس مع من العلاء وجماعه وسع عليه شيخنا النعوى العزقندى و اجاز له توفى في شهر رجب سنة ثمان وثمانماية وهو ولد الاخوان امام المالكية بيت المقدس علا الدين الفقيه المالكى الكبير والمحدث الرواية المعروف شهاب الدين رحيم الله قاضي القضاة في الدين عثمان ابن سراج الدين الخطاط عم ابن علم الدين سليمان المغربي الحاناني المالكى باشرنا به الحكم بالقدس الشريف في سنة خمس عشرة وثمانماية فاضى القضاة بدر الدين ابو محمد الحسن بن الشيخ قتي الدين الى بكر الدرعي المالكى قاضي القدس الشريف كان متوليا في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانماية المسند الصالح شمس الدين محمد بن يوسف بن عثمان القاري لغز المالكى ولد سنة ثلاثين وسبعمائة اجاز شيخنا النعوى العزقندى توفى سنة سبع وعشرين وثمانماية الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن جبان المعروف للمالكى امام المالكية بالمسجد الذي انما هو الاديب المعزى وهو سبط ابن مسسا كان الشيخ شمس الدين يفرى بالسمع ويعرف الغرائب معرفة جيدة والحساب والحق كان يجتهد في الشراة في اول عمره فلما مات خال شهاب الدين مسسا كان قد نزل عن امامة المالكية وعن تقديره بالمسجد الاقصى وتوفى رجب سنة ست وعشرين ومن نطفه وقد بعث الى الخليل يطلب من شمس الدين ابن يصف الدنيا ساعة رملية فاطبا عليه فكتب اليه و اجاز

الملكى الحاناني والقدس الشريف كان شيخ دارالقرآن السلامية بقري الناس بها وانتفع به خلق كثير وكان يفتخر
 من اللد ونه كثيرا ويعرف القرات وغير ذلك والناس فيه اعتقاد ويحكي عنه مكاشفة او تعجبه لا يحكي
 عن كبار الاولياء واسن حتى صار يجعل في بساطه واعدل فارب السجود او جاوزها وادى رجل من الصالحين
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ الفاتحة على الشيخ عبد الله البكري دخل الجنة فانتبه ذلك في قصد
 له من البلا و حتى صار من المصلحة توجه الى قبره وقرأها عليه وفضا له جليله ومناقبه كثيرة توفى في رجب سنة
 جماد الاول سنة تسع وعشرين وثمانماية ودفن بمسلا بالقرب من حوس البظامية من جهة الغرب
 الشيخ القدوة خليفته ابن منصور المعروف بالمعزى المالكى من بني جابر العالم الصالح صاحب الكرامات مولده
 في سنة سبع واربعين وسبعمائة واشتغل ببلادة و قد قدم الى بيت المقدس على طريقه السياحة في سنة اربع وثمانين
 وسبعمائة فحج الى بيت الله الحرام ورجع وظهر له مكاشفات ثم ولى مشيخة المعارف بالقدس الشريف واما ثم المالكية
 بالمسجد الاقصى الشريف وحكي لقاضي شهاب الدين ابن عوجان المالكى بلانج وزار النبي صلى الله عليه
 رآه في النوم وقال له سلم على خفي ابيك اية رجعت اليها فاضاد ومن هو يارسول الله خليفة واشهر امره وكان
 اسودا بصا صا توفى يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وتلاثين ودفن بمسلا وقبره طاهر يزار
 فغمنا الله به قاضي القضاة العلامة شهاب الدين ابو العباس محمد بن الشيخ صلح الدين ابى الربيع سليمان ابن احمد
 ابن عم ابن عبد الله المعزى المالكى المشهور بابن عوجان مولده في سنة ثلاث وسبعين اشتغل بالعلم
 وحصل وفضل وتيزو كان من اهل العلم والدين يعني ويدررس عالم بالهدية وبصناعة القضاء
 قضا للمالكية بالقدس الشريف بعد القاضى حماد الدين ابو السجادة المنفكرم ذكره في سنة خمس وثمانماية
 فوفى توفى بالملكى حكم بالقدس الشريف ووقع له العزلة والولاية مرات وكل مرة يكون معه يبروطا
 مدته وحسنت سيرته في ولايته وانثى عليه اهل حضره وكانت احكامه موضيعة واموره مسددة توفى
 في جماد الاول سنة ثمان وثمانين وثمانماية ودفن بمسلا و لاه قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله
 محمد مولده في سنة خمس وسبعمائة وولى القضاة بعد والده ثم عزله وتوفى في ذي الحجة سنة اثنين



وكانت تدرب به الى بعض الغزاة بالكتب وتعود له يا ولدي اشتغل بالقرآن والعلم وانا اقوم بكفالتك فيما
 تحتاج اليه فكان يتدرب على نساء الناس وفاق له ما يقوته فحفظ القرآن واشتغل بالعلم على يد
 الامام مالك رضي الله عنه وانزى به الحال الى ان والى الغضا ببيت المقدس الشيخ الصالح العالم المسند
 شهاب الدين ابو العباس محمد بن محمد بن علي بن مسعود المديني المالكي مقرئ بيت المقدس مع من اعلا
 وجماعه وسمع عليه شيخنا النعوي العزقندي وجزاله توفي في شهر رجب سنة ثمان وثمانماية
 وهو الداهوني امام المالكية ببيت المقدس علا الدين الفقيه المالكي الكبير والمحدث الروابي العزقندي شهاب
 الدين رحمة الله قاضي القضاة في الدين عثمان بن سراج الدين بن الخطاب عن ابن عم الدين سبلان المغربي
 الحارثي المالكي اشترى به الحكم بالقدس الشريف في سنة خمس عشرة وثمانماية فاهي القضاء بد الدين
 ابو محمد الحسن بن الشيخ تقي الدين ابى بكر الدرعي المالكي قاضي القدس الشريف كان متوليا في شهر رمضان
 سنة خمس عشرة وثمانماية المسند الصالح شمس الدين محمد بن يوسف بن عثمان الغزالي المالكي
 ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بجازل شيخنا النعوي العزقندي توفي سنة سبع وعشرين وثمانماية
 الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن جبان الغزالي امام المالكية بالمسجد الاقصى
 اتا عمو الاديب المقرئ وهو سبط ابن مسعود كان الشيخ غمما الدين يفرى بالسمع ويعرف
 الغرابين معرفة تجرده والحساب والحق كان يحترف بالشرارة في اول عمره هلم احاطت شهاب الدين
 مسد كان قد نزل عن لسانه المالكية وعن تصديقه بالمسجد الاقصى وتوفي رجب سنة ست
 وعشرين ومن نقله وقد بعث الى المنبل يطلب من شمس الدين ابو بصير الدنيا ساعة رملية
 فابطا عليه فكتب اليه ولباه

اذا كانت الدنيا جميعها باشرها عدت ساعة لا تنك فيها ولا مراه
 فن يطلبها ساعات من نضرها باون جهولا وفي هذا الصلوات لا فتراه
 الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد العارف المقرئ عبد الله بن ابراهيم البكري الغزالي

سلكي

لقد كان هذا الشيخ من اهل بيت المقدس

المالكي الحارثي والقدس الشريف كان شيخ دارالقرآن الاسلامي يقرئ الناس به او انتفع به خلق كثير وكان يستخرج
 من اللد ونه كثيرا ويعرف القران وغير ذلك والناس فيه اعتقاد ويحكي عنه مكاشفا وهو عجيب لا يحكي
 عن كبار الاولياء واسحق وصار يحمل في بساطه ولعله قارب التعجب او جاوزها وروى رجل من الصالحين
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ الفاتحة على الشيخ عبد الله البكري دخل الجنة فاشتهر ذلك وقصد
 له من البلاد حتى صار من يلجئه توجهه الى قبره وقرأها عليه وفضايله جميلة ومناقضه كثيرة توفي في ثالث عشر
 جماد الاخرة سنة ثمان وعشرين وثمانماية ودفن بمسجد القرب من حوس البطامية من جهة الغرب
 الشيخ القدوة خليفه ابن منصور المعنى الحارثي المالكي من بني جابر العالم الصالح صاحب الترمذ مولده
 في سنة سبع واربعين وثمانماية واشتغل ببلاده وفتح الى بيت المقدس على طريقه السياح في سنة اربعين وثمانين
 وسبعمائة فتح الى بيت الله الحرام ورجع وظهر له مكاشفات ثم ولى مشيخة الخارية بالقدس الشريف واما تلميذ
 بالمسجد الاقصى الشريف وحكي القاضي شهاب الدين ابن عوجان المالكي الحاج ومزار النبي صلى الله عليه
 رآه في النوم وقال له سلم على خفي ايليا اذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله خليفه واشتهر امره وكان
 اسودا بصا توفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وتلاثين ودفن بمسجد وقبره طاهر يزار
 فنعنا الله به قاضي القضاة العلامة شهاب الدين ابو العباس محمد بن الشيخ مسلم الدين ابى الربيع سليمان بن احمد
 ابن عمن بن عبد الله العمري المالكي المشهور بابن عوجان مولده في سنة ثلاث وسبعين اشتغل بالعلم
 وحصل وفضل وتميز وكان من اهل العلم والدين يعني ويدرس عالما بالهدية وبصناعة القضاء
 قضا المالكية بالقدس الشريف بعد القاضي جمال الدين ابو السجادة المنفرد ذكره في سنة خمس وثمانماية
 فتوفى مالكي حكم بالقدس الشريف ووقع له العزلة والولاية مرات وكل موه يكون مدبره وطا
 مدته وحسنت سيرته في ولايته واتى عليه اهل حضره وكانت احكامه مرضية واموره مسدده توفي
 في جماد الاخرة سنة ثمان وثمانين وثمانماية ودفن بمسجد ولما قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله
 محمد مولده في سنة خمس وسبعين وسبعمائة والى القضا بعد والده ثم عزل وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين

واديون وتماما غير وولي بعث قاضي القضاة علاء الدين ابوالحسن علي بن الشيخ عبد الله بن البركات خليل
الطرابلسي المالكي وكان متوليا في سنة اثنين واربعين وبعدها الى سنة اربع واربعين ثم ولي بعده
قاضي القضاة امين الدين سالم بن ابراهيم المغربي الصنهاجي المالكي مولده بالتحسين بعد السبعين والسبعين
اشغل بالقضاة في بلاد المغرب وخدم الى هذه البلاد علما فاضلا ووقع في اسرا الكفار في سنة اربع
وتلاتين وتماما غير و نظر الا ساقف يلازمهم و الفهم واقام عندهم مدة ثم مجاه الله تعالى و قدم
الى دمشق و ولي قضاها ثم ولي قضا القند وكانت ولايته في سنة خمس واربعين وتماما غير ثم اعيد
الى قضا الشام فصار سيرة حسنة بحمد الله و تراه و كان يحفظ الشافعيان في سنة
ثلاث و سبعين وتماما غير بعد عزله من قضا دمشق رحمه الله ثم ولي بعد عزله من قضا القند
الشريف قاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي المالكي كان من اهل العلم و ولايته في سنة ست واربعمائة
وتماما غير مدة يسيرة قاضي القضاة شرف الدين ابوالروح عيسى بن شرف الدين محمد المعزني المالكي
الشيخ الامام العالم العلامة كان من اكابر اهل العلم و قضا جيت المقدس بعد البساطي و كان
متوليا في سنة سبع واربعين و باشر بعظه و شامه و لم يلبث منصف القضاة مثل في العفة
والفتوى و العلم و كان له هيبه رايده و وقع في القرب و كان من قضاة العدل العادلين
لا يجاب احد في الحكم و لا تاخذه في الله لومة لائم و من وقع له ان تايب القديس مبارك شاه
حين ولي النيابة و هو دحل الى القدس و ركب القضاة للغايب على العار و البين خلعة السلطان
و كان قد امسك جماعة من الفلاحين فلما وصل بهم باب الخليل را دسعتهم او سق و حركهم
فامر بذلك فقدم اليه القاضي شرف الدين عيسى المالكي المنار اليه و قال له ما الذي
يفعل بحضورنا فقال اسق هؤلاء فقال باي طرفي فقال هذا حرامي قاتل نفس فقال
هل تبت عليه هذا بالطرفي الشرعي فقال القاضي عن الخناج الى بنو تمة فقال له القاضي
المالكي المنار اليه تقتل مسلما هذا مجنون و جرحي هذا لا سبيل اليه و لكن تدخلى الى القدس

و منظر

و تطرف في امرة فان بنت عليه ما ينقض قتل قتلناه و الاله فلا سبيل الى قتله فتد و التايب في امرة و قال لا بد
من قتل فقال له القاضي و انه ابن قتلته حضورى كنت افكك يدي و اعطتك الى جانبك بجملتك كانت
بجملته السلطان فلم يقدر التايب على من اجننه هيبته و دخل المدينة فلم يستطع قتله ذلك الرجل و له مثل
ذلك لجنار كلبه عفا الله عنه و استمر على القضاة المقدس الشريف الى ان توفى في شهر ربيع اربع و خمسين
وتماما غير رحمه الله و من ولي قضا المالكية بالقضاة المقدس الشريف القاضي برهان الدين ابوالسحاق ابراهيم
ابن زين الدين ابوالمعالي منصور التليماكي المالكي و كان متوليا في سنة ثمان و خمسين وتماما غير و منهم
السيد الشريف القاضي كمال الدين محمد بن الشيخ ابوالصفا ابراهيم بن الوفا كان مذهب العلم الى
حنيفة ثم انتقل الى مذهب الامام مالك و ولي القضاة المقدس الشريف و كان متوليا في سنة ست و ثمانين
وتماما غير ثم انتقل الى مذهب الاول و ناب في الحكم بالديار المصرية عن قاضي القضاة محب الدين
ابن الحسن الحنفي مدة و لا يثبت ثم بعد عزله من القضاة استمر محمدا من النيابة برزق الي
يوسنا و منهم القاضي شمس الدين محمد بن شداد الكافي ثم المالكي كان من قضاة القضاة و باشر الحكم نيابة عن
القضاة برهان الدين ابن جمعة الشافعي ثم انتقل الى مذهب الامام مالك و ولي القضاة المقدس الشريف
في حدود السبعين وتماما غير او بعدها بيسير و دخل الى القدس الشريف و لم يقم الا مدة يسيرة نحو شهر
و دون ذلك و اعتصب جماعة من المالكية و المغاربة و غيرهم في امرة و سوا عليه و استج عزله فوجد
الى القاهرة و اقاما اياما مدة يسيرة و توفى بها و لطن ان و فاته في سنة احدى و سبعين وتماما غير و الله
اعلم الشيخ شمس الدين محمد بن علي المغربي المالكي الشهير بالفلاح و كان يكتب في نزجه الطوري بطا
بهملة ثم غيى معجده معجده كان ينسب هكذا و اشهر بالفلاح لان كان اول فرد من قضاة القضاة
و يلبس لابو الفلاح و سمي بالفلاح و كان من اهل العلم و باشر الحكم بالقضاة الشريف نيابة عن القاضي شمس
الدين المغراوي و توفى في نيف و سبعين وتماما غير و من باشر نيابة الحكم بالقضاة الشريف القاضي جمال الدين
يوسف المالكي و لم يطلع له على توجه قاضي القضاة شهاب الدين ابوالعباس احمد بن زين الدين الى الفرج

عبد الرحمن التلمساني المالكي الشريف الجليلي الذي قصه المالك بن النضر بن زيد ورد الامم بتوليته في ستميل
شهر ربيع الاخر سنة سبع وستين وثمانماية وعزل في لوزن رمضان من اهل العباد القاصي من الدين الغزالي وهو
قاضي القضاة في الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد الغزالي المالكي مولده في سنة سبع وثمانماية وكان رجلا مباركا
يحفظ القرآن قدم من بلاد الرملة واقام بها ثم دلى قضا الرملة مدة طويلة ثم دلى قضا القدس الشريف في
سنة اربع وخمسين وثمانماية ووقع العزلة والولايه مرات وتوفي وهو باق على القضاء في نصف شعبان سنة
ثلاث وسبعين وثمانماية له من كتاب الدين احمد بن محمد الوباحي الغزالي الاصل للمالكي كان من العزلة والاكف
الشريف من طلبه العلم كان يود بالمشيخه الا قضى عند مروه وحجبه لا يحاسبه توجع الى الحجارة الشريف
في سنة اربع وسبعين وجاوره بركه سنة خمس وسبعين فلما قضى مناسكه ودفعه جعل عرفان ودخل
الى مكة وعاد الى مناصفه في بلاد في عند مسجد الخيف في شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانماية وولده
هو الشيخ شمس الدين محمد الوباحي من فضلا المعاربه المالكية توفي قبله بسنتين ببيت المقدس الشريف
وكان من اصحاب الشيخ خليفه المتقدم ذكره قاضي القضاة نور الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم البدرسي
الحضري المالكي المصري الشيخ الامام العلامة شيخنا كان من اهل العلم وله معرفة تامه بالعريه وعلم
العربيين والحساب والحديث الشريف النبوي وكان من جلا القاصي زين الدين ابن مره كرت
السراشيف ومن احصا به ومن جهله قر الخديت الشريف بقلمه الجليل المنصوره بالقاهرة وكان يحترف
بالشرايه بالقاهرة وتولى نيابة الحكم بها عن قاضي القضاة سراج الدين ابن حريش وولى قضا الاكف بالقدس
الشريف في اواخر سنة خمس وسبعين وثمانماية ودخل اليها في اواخر الحج سنة ست وسبعين وثمانماية فبشر
بعنه ونزاهه وحرمة وشهامه وشماهم واشتغل الطلبة وعلت كلنا وفقد امره لعفته وشهامته
ومع ذلك كان متواضعا بين الجانب محب العلم ونشره وله مصنف في الفقه وكان يحفظ القرآن العظيم
حفظا جيدا ويكثر السلاوه وقد قرأت عليه قطعه من اخر كتاب الخافي في فقه مذهب الامام احمد
قرأت بحت وفهم ثم قرأت عليه المقنع قرأه بحت وفهم وكان يقرأ في العبارة بقره احسن العمل كثير

كان

من اهل الذهب لا يفرده وقرأت عليه النجوى ولازمت مجالسه وترددت اليه كثير وحصل له من غايه النفع
والخير وحضر ضبط مركته القاصي جمال الدين وكان يقول كان بهم وهم مات القاصي نصر الدين وعن
تزييت يموت القاصي جمال الدين ثم مرض ابامام وتوفي صبيحة يوم السبت ثاني جماد الاول سنة ثمان وسبعين
وثمانماية وكان بين وفاته و وفاة القاصي جمال الدين عشرة ايام وفي باب الرحمة وكانت جنازته حافلة حقه الله وعنا
عنه قاضي القضاة حميد الدين ابو حامد بن الدين ابو عبد الله الحسين البكري المالكي الخليلي المتشهور بابن الغزالي كان
يحفظ القرآن ويتقنه بالروايات وولى قضا بلاد سبدا للخليل عليه الصلاة والسلام وهو اوسن قضا بلاد سبدا
الخليل عليه الصلاة والسلام ولبه من المالكية ثم في سنة سبع وسبعين وثمانماية وولى قضا القدس الشريف
واضيف اليه قضا بلاد سبدا للخليل عليه الصلاة والسلام ثم عزله في اواخر سنة خمس وسبعين وتوجه الى القاهرة
توفي قضا طرابلس ونوجده اليها وتوفي بها في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين وثمانماية قاضي القضاة علا الدين علي بن
محمد المرادوي وولى قضا القدس الشريف ثم عزله وولى قضا الكرك وقضا غزه ثم أعيد لقضا القدس
وتوفي سنة خمس وثمانماية وكان عفيفا في مباشرته لا يتناول غير معلومه الميت على المشيخه الا تصد وهو
كل يوم عشرة السراشيف شهاب الدين احمد بن الحسين الغزالي كان من اهل الفضل ويحفظ القرآن العظيم
ويكتب على الغزوي وباشتر الحكم نيابة وكان رجلا مباركا خيرا متواضعا توجه الى الحجامة في بلاد سبدا
الشريفه وتوفي بها في سنة ست وثمانماية الشيخ الكنتي شمس الدين محمد بن الشيخ العز و خليفه ابن
سعد الغزالي حفظ القرآن واقتنى له في عمر وحفظ الرسالة في فقه المالكية وجماعه من الصوفية
ولقد علمهم واستقر في امامة المالكية بالمشيخه الا قضى ومنيحة للمعاربه عند اذله وكان شيخا اسمر
ر بعد داهية ومروه وسخا ومكارم اخلافا ثم في لوزن عمر ترك المشيخه والنسب وتخلي للعبادة حتى
توفي في نصف شعبان جماد الاخر سنة تسع وثمانماية وولى بقره الشيخ الصليح خليفه كان عابدا
قاهل بيت المقدس يعتقد انه ورى له كراما توفي في صفر سنة سبع وسبعين وثمانماية قاضي القضاة
العلامة شرف الدين يحيى بن محمد الاضاري الغزالي لاندلسي كان من اهل العلم ما هاهنا في العربية

وقضا الفقيه من غير بدل في سنة تسع وثمانين ثم توجه الى الحجاز وتوفي في سنة خمس وتسعين وثمان مائة
السيد الشريف عيسى بن عمر الحنفي الفقيه كان يحفظ القرآن وله مشاركة في وقت المالكية ولي شحنة
المخاريم وتوفي سنة ست وستين الفتح تقي الدين ابو بكر ابن ناصر الدين ابن العلم المشهور والده بصير كان
اول حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب مالك وكان يحترف بالشرافة ثم ولي قضاء القضاة الشريف بن ابي توفى
في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمان مائة واما شيخنا الفاضل شمس الدين محمد بن مارق المخرم
فان كان مذهب سافعي ثم انتقل الى مذهب مالك وولي قضاء المالكية بغزة ثم ولي قضاء القضاة الشريف توفى
بغزة في اول ذي الحجة سنة سبع وثمان مائة فاضى اعضاء الامام العلامة المحقق شمس الدين محمد بن علي الازرق
الاندلسي كان من اهل العلم والصلاح حسن الشكل منور الشبه عليه الابهة والوقار وكان فاضيا
عديته غرناطة بالاندلس فيما استولى عليها الا فرج خرج منها سنقر الملوك الارض لجنده صلح
غرناطة فتوجه للملك الغرناطي فلم يحصل منهم بخير فمضى الى الشرف قايتباي فلم يحصل منه فوجه
الى مكة وجاورها واثام نحو شهرين وهو يتعالى الاحكام الشرعية بعنفه ونهاه من غير تناول من
الناس ثم حصل له نوعك في سنة سبع وعشرين الفحة سنة ست وتسعين وثمان مائة وكان من قضاء
العدل رحمه الله والله اعلم ذكره في كتابنا من العضاة والعلماء طلبة العلم الشريف بالقدس
قد تقدم عند ذكر الفتح الصلاحي انه خطب الفاضل محمد بن محمد بن الزكي اول حجة بجملة الفتح ونصبت
الصلاة انتشر الناس وكان نصب سرير للوعظ تحاه العتلة على عليه الشيخ زين الدين ابن نجيد وعقد
جلسا للوعظ وهو الشيخ الامام الفقيه الواعظ المنسري ابو الحسن علي ابن ابراهيم بن محمد بن
غانم الاضاري الدمشقي المعروف بابن نجيد الحسيني تولى مصر سبط الشيخ ابو الفرج الحسيني الذي
نشر مذهب الامام احمد رضي الله عنه بالقدس الشريف وما حوله وتقدم ذكره فيمن كان بيت المقدس
قبلا سبلا الفتح عليه واد الشيخ شرف الدين ابن نجيد بدمشق سنة ثمان وثمان مائة وخمسة
وكان من اعيان اهل العلم وله راي صائب وكان الملك صلاح الدين بسمه عثمان الفاضل ويعمل برام

ويكاتبه

ويكاتبه ويحضر مجلسه وله جاه عظيم وحر من زايدة حضر فتح بيت المقدس مع الملك صلاح الدين وجلس للوعظ
عقب صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى وكان مجلسا احاطا حصل به الانس والبهجة والشرح وتوفي في شهر
رمضان في سنة ثمان مائة وتسعين وخمسة مائة بالفاهم مدفن من الفاضل الجليل الفقيه الحديث
تقي الدين ابو عبد الله يوسف بن محمد بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ثم النابلسي ولد
سنة ثمان مائة وخمسة مائة بقدر بالقدس الشريف وسمع بدمشق من جماعة وتفقه بالنابلسي وحدث وهو
ابن عم الحافظ عبد الغني المقدسي وكان على طريفة حسنة توفي في سنة ثمان مائة وتلا في
بنابلس رحمه الله تعالى الشيخ الامام العالم العلامة نجم الدين ابو الربيع ليان ابو عبد القوي ابو عبد الكريم الطرقي
القمي ثم البغدادي الفاضل الفقيه الاصولي للفقيه ولد سنة ثمان مائة بدمشق وسمع من طوق من عماله
صرا ثم دخل بغداد في سنة ثمان مائة وسمع من طوق من عماله وسمع من طوق من عماله
العربية والتصنيف والاصول والعرايض وشيئا في المنطق وجالس فضلا بعداد في انواع الفنون من
الحديث من جملة وسافر الى دمشق سنة ثمان مائة وسمع من طوق من عماله وسمع من طوق من عماله
الى مصر وجالس العلماء واور الخمين الشريفين واثام بالفاهم مدق وولى الاعارة بالمدرستين الناصرية والملكوت
وله رفايق كثيرة منها بقية السابلي في ايام الملبين في الاصول وتفسير في العقائد وشرحها ومختصر
الروضة في اصول الفقه وجالس فضلا بعداد في انواع العلوم وسمع الحديث من جماعة وسافر الى دمشق
سنة ثمان مائة وسمع من طوق من عماله وسمع من طوق من عماله وسمع من طوق من عماله
في الاشارة والنوادر وبجدة الواصل الى معرفة الفواصل ومنصف في الجلال والحزب في القبول الفتح
في النجيب والتبليغ ومختصر المحصول ودفع التقاض بمجاوم استاقتض في الكتاب والسنة معاجيل
الاصول في اصول الفقه الرسالة العلوية في قواعد العربية معتدلة المجاز في علم الفقه والبيان
الاصول في احكام البطل والظاهر ردا له مجازية مختصر العالمين جزو بين وبينه ان الفاعله متضمنه
لمجيب القران الربيع في معرفة سائر السبعة الوجوه السبيل في الادب للسلسل تحت اهل الادب

في معرفة لسان العلم الا انظارا الاسلاميه في دفع شبهه الضاربه تقاليد على الرد على علماء من النصارى فغابوا على
الاناجيل وناقضها نصف شرح مختصر الخريفي في الفقه مقدم في علم الفرائض مختصر التبريزي شرح مقالان الخريفي
مجلدات موايد الجليس في سفر اسرار العيش شرح اربوين النوري واخر كثير من كتب الاصول من كتب الحديث ايضا
وكن لم يكن له يد في كلامه منه بحسب كثير وله نظم دارج وفضايل في مدح النبي صلى الله عليه وآله فزيد في
مدح الامام احمد رضي الله عنه اوله الدمن الصوت الرخيم اذا شلاه والحرم وجهه للجيب اذا ابداه شاعرا على الامام
احمد بن حنبل امام النقي يحيى الشريفة لجمه سافر الى الصعيد ويقال ان له بقوس خراطة كتب من نصابه فاقام
بها مدة وقد حصل له محمد في الحريرة وحج الى بيت الله الحرام في اول سنة اربع عشر وجمادى سنة خمس عشر ثم
حج ونزل الى الشام المقدسه واقام بدارية سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام فتوفي في شهر رجب سنة ست
وستمائة على الله عند الشيخ الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ يحيى الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المولى
ابن جباره المقدسي الخليلي الفقيه الاصولي الهوي ثقة على الشيخ في المذهب ثم استوطن بيت المقدس فنصرت
له قرأتان والعريده وصف شرحا كبيرا على الشاطبية وشرحها اخر للرازي في الرسم وشرحها لابي معطي وصف
تفسيرها واشتاق القران وكان صالها منعفا حتى العيش حم الفضائل ما هو بالحق مقربا بارعا فيمنه منعفا حتى
نفا في صلاح ودين وزهد فانتهت اليه شجرة بيت المقدس وكان بعد من الصالحين الكبار الاخيار توفي بالقاهرة
الشرية في يوم الاحد رابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن في اليوم المذكور على ما وصل
عليه بجابع دمشق صلاة العائيق في سادس عشر الشهر المذكور رحمه الله الشيخ الامام ابراهيم الدين ابو الشيخ نجم
الدين ابو عبد الرحمن بن محمد بن القباقي الحسيني سمع الحديث وكان مشهورا بالصلاح كريم النفس كبير القدر
جامعا بين العلم والعمل اشغل وانتفع بالشيخ يحيى الدين ابن عتيق ولم ينكح على طريقه الصلاح مثله وخرج له
الحسيني شجرة وحدت بها توفي بالقدس الشريف في سنة خمس وسبعين وسبعمائة الشيخ محمد بن المقرئ القباقي
شهاب الدين احمد بن محمد بن المهندس المقدسي الخليلي من اولاد في سنة اربع واربعين وسبعمائة رحل وكتب
وسمع على الحافظ وروى عنه جماعة من الاعيان منهم قاضي القضاة سعد الدين الديري توفي في سنة ستين

وصفتان

رمضان سنة اربع وقيل ثلاث وثمانماية ودفن بتبابة العظاين عن يمين الخارج من الخوخة قاضي القضاة
العلامه عز الدين ابو البركات عبد العزيز بن الشيخ الامام العالم العلامة علاء الدين ابى الحسن علي بن عبد
العزيز ابن عبد المحمود البغدادي الاصل المقدسي المنساب الكوفي الحسيني الشيخ الامام العالم للفقه القائل
مولده ببغداد في سنة سبعين وسبعمائة واشتغل بها ثم قدم الى دمشق انتظام ولقد الفقه عن الشيخ علاء الدين
ابن اللحام شيخ النجاشية في وقته وعرضت عليه الخريفي وعرضت بالوعظ وكان يحضر كثير من فقهاء
واعتنى بعلم الحديث وله مشاركة في الفقه والاصول اشغل ودرس وكتب على الفتاوى كثيرا وله مقننة
منها مختصر الحنفى وشرح الثناطبية وصف في المعاني والبيان وجمع كتابا سماه المعز المنير في احاديث النبي
الندير وفي تضاريف المقدس بعد فتنه تم لك في سنة اربعين وسبعمائة ولم يعلم ان جنديا قتله في قضاء القضاة
وظانات مدته واستمر مدة فبلغ عشرين ثم ولد قضاء دمشق في سنة ثلاث وعشرين مدة يسيرة ثم صار
عزها في تدريس المورده بالفاخرة ثم ولي قضاء الديار المصرية بعد عزله قاضي القضاة محمد بن ابن نصر الله
وكانت ولايته في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانماية ثم عزل بالقاضي محمد بن ابن نصر
الله في يوم الثلاثاء تاني عشر من صفر سنة احدى وتلا بين ثم ولي قضاء دمشق في سنة ثمان وعشرين
سنتين والسبب في تسميته بقاضي القضاة ثم ولي قضاء بغداد والعراق ثم قضاء القدس الشريف ومصر والشام
وكان فقيرا دينيا معفاه عدم التكلف في طلبه وسركه وله معرفة تامه ولما ولي القضاء بالديار المصرية
صار يمشي للحاجة في الاسواق وبروف عبده خلفه على بخله وشيا من هذا النوع وكانت جميع ولها
من غير سبي وتوفي في ليلة الاحد من شهر ذي القعدة سنة ست واربعين وثمانماية ودفن عند
مقابر والده باب كيسان الى جانب الطويق رحمه الله قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس
احمد بن حنبل بن محمد السحام الحنبلي المودن للجامع الاموي بدمشق مولده في خامس عشر المحرم
سنة واحد وسبعين وثمانماية سمع الحديث من جماعة وروى عنه جماعة من الاعيان توفي بالقاهرة
الشريف منها الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة اربع وستين وثمانماية قاضي القضاة الترمذي الدين



عند الله محمد بن الشيخ زين الدين بن هريز عبد الرحمن بن الشيخ ابي عبد الله بن الفري العليم الحنبلي الخليل
 الغني المحدث مولد في سنة سبع وثمانين بالرحلة وانشأه في مدينة صعدة فقام اقران الخزان وخط
 برواية عاصم وقرآن اجير بن شاذي القراء ثم عاد الى مدينة الرملة واشتغل بالعلم في مذهب الامام احمد رضي الله
 عنه وحفظ مختصر الخوافي وكل سلافة شافعية ثم يكن فيهم على مذهب احمد سواء ولا خلاف ما في صدقات وكان
 يجتهد بالشريعة ثم باشر بالحكم بالرمل على قلعة مدهبه نايبا عن القضاة الشافعية ثم اجتهد في تحصيل العلم
 وسافر الى الشام ومصر بيت المقدس واخذ عن عمه للذهب وائمة الحديث وفضل في فون من العلم
 ووقفه على الشيخ نواب الدين يوسف الرضا اوى وبرع في للذهب وافق وناظر وقرا البخاري والشافعي
 وكتب بخطه الكثير فصح البخاري كتابه جيدة مضبوطة قايمه الاعراب وكان بارعا في العربية وكان خطيبا
 بلغا في الخطب و في قضا الرملة استقر في سنة ثمان وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 ثم في قضا بيت المقدس في اخر دولة الملك الاشرف بر ساي في رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانين وثمانين
 بعد سقوطه نحو سبع عشرة سنة عن شيخه قاض القضاة عز الدين البغدادي المتقدم ذكره فهو ان حتى
 حكم بالقدس ثم لما دى في الاشرف عز الدين قضا القضاة الشريف و في قضا الرملة ثم اعيد الى قضا القضاة
 الشريف في دولة الملك الظاهر حتى في احد الحادين سنة ثلاث وخمسين وثمانين واقام به عشرين سنة
 متواليه واصيف اليه قضا الرملة ثم اصيف اليه قضا بلدي سيد الخليل عليه الصلاة والسلام في المحرم
 سنة احدى وسبعين وثمانين وهو اول حنبلي في قضا الله سيد الخليل عليه الصلاة والسلام
 وباشريا به الحكم بالمشق الحوسه و في قضا صفا مضافا الى قضا الرملة في دولة الملك الاشرف
 اماله وامتنع باشر في ااخار الاقامة ببيت المقدس وكان حينها متواضعا حسن الشكل مساكنته
 كثير التعظيم للايمه الاربع للبعده تعصب وكان شجاعا مع ذله ماله مكرمان يرد عليه لاجب الفخر ولا
 الحسد و يدخل للشيخ الاحق في اشرف في اوقات الصلاة لمزد مع ما كان عليه من الهبة والوقار
 وله معرفة تامه بالمصطلح في الاحكام وكتابه المستدرن وبلتر اعضنا بالاصح المذكور وافتى بخوابين

سنة ثمانين

سند وكانت لحكامه من صنيته واموره مسدده وهو باق على ايرته ووقاره لم يخن ولم يهن ومن اعظم ما حسنه
 التي شكرت له في الدنيا ويرحم له الجنين في اللوح ان بالقدس كنيته للنضاري مجاوره كنيته قائم بلحق
 صومعة من حمة العقبه و بناوها تحم ولها جند عالية البناء وكان النضاري يجتمعون فيا ويفرون كنياتهم
 ويرفعون اصواتهم حتى كان في بعض اوقات يسمع صيحاتهم من قبة الصخرة الشريفه وينزع المسلمون
 من ذلك فعداهم تعالى حضوره لزلله وقعت يوم الاحد خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانين
 قبة الكنيه المذكور فوجه النضاري لنايب السلطنة والقاضي الحنبلي بالقدس الشريف ودفعوا لهم مالا
 فادون لهم القاضي الحنبلي في اعادتها بالناظر القدر على فصل للقاضي شمس الدين العليم الحنبلي المنار اليه
 غاية الاتزاع واشتد غضبه لذلك فحصر البعد النضاري واحضره الله ماله على ان يعارضهم فخرج
 زجرا بلديا ثم بادوا بالكتابة الملك الاشرف ايناك وربت وقصدا الزلي بالزلزاله وساله في مرور مرسوم
 بان ينظر في ذلك على ما يقتضيه مذهب امامه المجل احمد بن حنبل فيكون له الامر بذلك فحضر قاضي
 القضاة الشريف وقدم النضاري في البلاحة كادت تنزى ككاتب عليه ولا فاجتمع لخاص العام
 ونايب السلطنة والقاضي الحنبلي للادنى في البناء بغية القضاة وصدرفت الدعوى من الشيخ تاج
 الدين ابن الوفا المتقدم ذكره عند القاضي شمس الدين العليم وساله الحكم بما يقتضيه الشرع
 الشريف فحجم بعدم اعادة الكتيب المذكور وهدم ابنا الجدي فهدم في الحال ابنا الجدي وبعض
 القدام ولم يزل الحوام يهدمون حتى ناهم القاضي واستمرت مهدوم الى يومنا وقد نقلت هذه
 الحادثة عن الشريف ابي الوفا المنار اليه من لفظه رحمه الله تعالى ومنه انه كان للنضاري بيت
 لحم احد تواب في الكتيب وورد مرسوم السلطان بالنظر في ذلك فتوجه نايبا السلطنة شيخ القضاة
 والعضاة والمشايخ والصوفية الى بيت لحم وسبل القاضي شمس الدين العليم الحكم بما يقتضيه الشرع
 فحجم يهدم ما استجد من البناء ولم يخف في الله لوم لايه وكان ذلك في يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر
 سنة ست وخمسين وثمانين ثم توجه جماعة من القضاة ونايب وهدم ابنا في يوم الاحد ابعث

ربيع الاول وكان يوما مشهودا كثير للضرم في يوم الاثنين مالت حمار الاول نوجد القاضى شمس الدين الكلبى قام وهدم
الدارين من الخشب المسجدين ونقل احشابه الى المسجد الاقصى الشريف بالتكبير والمهلل وكان يوما مشهودا ومنها
ان نهرين من طابفة الحصى وقع في حق النبي صلى الله عليه وسلم ورفع اليه امره واعترف بما صدر منه فغدا به بعض
الناس وقال ان هذه الطابفة للذوالهجرة اعتبارا ونحوها فغدا به من جهة السلطان فلم يلبثت في ذلك وحكم
بسرقتك دمه وضرب عنقه ثم اخذوا العوام واخرقوه في صحن كنيسته فاسد ومنها انه كان ينادى على طائفة من
من اهل الدولة وحكم بالسلام على قاعدة مدهبه فعارضه فاصوبنا في القدر وحكم بجماعة من اهل الدولة بقتالهم
على دينهم ونعارض الحاكم من رفع الامر الى ذلك الظاهر حتى وجتمع العلماء بالمراسم الى المصلحة المنطوق في ذلك وانفق
عليه ذلك العصر على صحة الحكم بالسلام وانه هو الموعود عليه والمعمول به وانما الحكم به التافى غير صحيح وطلب الحكم التافى
الى الدار المصرية ورتب عليه التعزير ومنع من الحكم بالقدس الشريف منها مودا وشرع اهل الدولة في ذلك المنة
شوكه من ان كان الدولة لينفذهم من الحكم بالسلام اولاد من مات منهم فلم يلبثت لذلك ولم يندمهم على الحكم بذلك
وضع اليه الى ان نفي بالله تعلق واستمر الحكم الشريف الى عزل عن القضاء في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ثم ورد عليه
توزيع السلطان بقضاء الرملة فتوجه اليها في يوم الاحد خامس رمضان واقام بها اسبوعا وخمسين وطوف في الطائفة
بعاد ان الظهور في يوم الثلاثاء تاريخ شهر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وغابا به بالدار الكائنة بدخل مسجد
العلم الشيخ نزار الدين ابن اسلان رضي الله عنه بجار الباسفردى صلى عليه طمن يوم بعد العصر جامع السوق
وذوق على باب نجار مع الابيض طاهر ودينه الرملة من جهة الغرب الحيات حوش الاصل طاريط الجبل في يوم من
ويقال انه بالحق في يوم الاحد لما دخلت النساء من اجل السنن والمديت وكانت جنارته حافله وصلى عليه
بالسجد للاقصى صلاة الغائب في يوم الجمعة صباح الفجر وكثر الناس فعليه ومن عجيب الاتفاقات ان القاضى
الدين العليم الحسينى والقاضى شمس الدين الغاوى المالكى للتقدم ذكره مولدها في سنة ولده في سنة سبع وثمانين
وكان قاضيين بمرتبته الرملة ثم صار قاضيين بالقدس الشريف وكل منهما توفي قضاء صفا وتوفي في سنة ولده في سنة
سنة ثلاث وسبعين وثمانين ولما توفي الغاوى في نصف شعبان لعين القاضى شمس الدين العليمى القاضى

للكي

للكي فدمت وصلى عليه وحمل الى الامام فاحل الله للا الله الناس اليوم يقولون توفي القاضى المالكى ومن قريشون
توفي الحسينى فامضى على ذلك الاحد وعشرة ايام وورد عليه توقيع بقضاء الرملة فوجه الى الرملة في خامس
وتوفي في ربيع الفقه بعد الغاوى نحو ثمانين يوما رحمه الله وعفا عنه وعوضه الجنة والعمرى نسبة الى سيدنا الحسين
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والعلوي نسبة الى سيدنا ابي الله تعالى على ابي عبد الله المنور عند الناس على ابي عبد الله
والصحيح انه طيل الامم كذا في نسبة فاقول والله التوفيق هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يحيى
ابن نفي الدين عبد الوعد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الجبار بن الشيخ نفي الدين بن عبد السلام بن ابراهيم بن
الى العيني بن الشيخ الرباني القدر العارف الحسن بن علي المدني بن باسحق بن الملقح باسحق بن ريف صاحب المناقب
المشهور والكرهيا الظاهر ذكر الله وحده ونور ضريحه بن الشيخ طيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد
الرحمن بن السيد الجليل الزاهد العابد الصوام القويم الصالح عبد الله رضي الله عنه ابن مولى الانوار سيدنا اسير
الوحيين عن ابن الخطاب العبد من القرشي رضي الله عنه عن اصحاب رسول الله جميعين وهذا النسب ثابت جلال القاضى
خو الكرمي الشارعية الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف حكوم بدله على العصابة شرف الدين بن قاضي الجليل بن
قدام الحسينى بالنام الحروسه في شهر رسته سبعين في سبعمائة رحمه الله عليه بجميع الشيخ عمر بن اسماعيل
الحسينى مودب الاطفال كان رجلا صالحا يحفظ القرآن ويورد بالاطفال بالمسجد الاقصى المالكى الجواد
لحامع الغاربه من جهلة القبله والناس سالمون من يده ولسانه توفي في شهر رجب سنة ثمانين وثمانين
بالقدس الشريف رحمه الله قاضى القضاة بدما الدين ابو عبد الله محمد بن قاضى القضاة شرف الدين بن حامد عبد
القادري شيخ الاسلام شمس الدين بن عبد الله محمد الجعفرى المنا بسى الحسينى ولاسنة اثنين وقيل
احد وتسعين وسبعمائة بنا بلس نشا على طرفه حسنه وهو من بيت علم وراية سمع من جد ابي الهلا
وجامعة واشتغل بالعلم واداب وحصل وباشركم بنا بلس بنا بلس ثم ولدها استقلاله بعد الاربعين
والثمانين ثم اضيف اليه قضاء القدس الشريف بعد عزله القاضى شمس الدين العليمى الحسينى القاضى
ثم عزله عن القدس واسم بن بلس ثم باسرقضا القدس مرتين عوضا عن القاضى شمس الدين العليمى الاول



في سنة اربعة وستين والثانية في سنة ست وستين وغا غايه وكل مرة يفيم مرة يسيره ثم يعاد الى قضا نابلس
وولى قضا الرملة ايضا ونيابة للحكم بالديار المصرية وكان حسن السيرة عفيفا في مباشرة القضاء ميبيا عند
الناس حسن الشكل منورا السببه عليه الابد والوقار و نورانيه العلم والتقوى وعمر ورزق الاولاد ولحن
العفا وبالجداد منع بد يباه ثم عز عن قضا نابلس في اخر عمره فلم يفتت اليه بعد ذلك واستمر الى ان توفي
في يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وثمانين وغا غايه وله نحو سبعين سنة وكان عترة تولدوا مثلهم
قاضي القضاة كمال الدين ابو الفضل حمود ولد سنة ثمان وثمانين وادب وحصل وسافر البلاد واشتمل بالعلم
واخذ عن المتأخرين وفضل وبرع في المذهب وادب له الشيخ علا الدين الدواوي عالم الحنابلة في وقته وصحح
مذهب الامام احمد ومنه بالافنا والتدريس في سنة احدى وخمسين وغا غايه ثم ادب له شيخه تقي الدين بن
ايضا فمتميز وصار من اعوان الحنابلة واقى وناظر وكان عترة بمعرفة طرق الاحكام وباشرا لقضا نابلس عن
ولاده بنابلس ثم باشربنا بالحكم بالديار المصرية عن قاضي القضاة عز الدين الكنا في ثم ولى قضا القدس الشريف
والرمله في مستهل جماد الاول سنة ثلاث وسبعين وغا غايه عوضا من القاضي شمس الدين العلي للقدم
ذكره ثم خليف بعد وفاته قضا الرمله ثم قضا نابلس وعزل عن القضا في شهر شعبان سنة ثمان وسبعين
واستمر سنة كاملة ولعله في سنة تسع وربعين ثم عز في جماد الاخر سنة اثنين وغا غايه وتوجد له الفقه
وباشربنا بالحكم عن شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام بدر الدين السحدي مدة يسيرة ثم عز في شهر روال
سنة اثنين وثمانين وتوجه الى دمشق فاقام بها نحو ثمان سنين توجه الى عزم بطر وباشربنا بالحكم ثم
سافر من دمياط وانقطع خبره ولم يعلم معز ثم ورد الى القاهرة خيرا وفاته بمدينة اسكندرية توفي في ثمان
سنة تسع وغا غايه ولم يعلم حقيقة الحال في وفاته رحمه الله ذكر ما تيسر من احكامه في من النظر والبيان
بالقضاة الشريفين والسيدي الخليل عليه السلام في افضل الصلاة والسلام ولم استوعب اسماهم ولا ترجمهم ثم
ذلك نظرا لما لا يحسنه خصوصا احكام الشرط من النواب ليس في الاعيان يذكرهم كبقية ابداء والتذكر من
النظر والنواب من اشهر من اعينهم ومن عرف له نقل بر ومعرفة فاهول والله المستعان

الشيخ القزويني

الشيخ القزويني موسى بن غانم الاضاري قرده السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب في شيخنا
الشيخ بالقدس الشريف والنظر عليه والتصرف في اوقافه ورايت توفيقه بذلك عليه علامة السلطان الحمد لله على
نعمته وقد تفضل باربعه ولم اطلع للشيخ موسى على ترجمه وله تاريخ وفاه رحمه الله الامام حاتم البستي روي عنه
احد امراء الملك صلاح الدين كان خيرا حسن السيرة والى امر بيت المقدس بعد الفتح واستمر على ولايته الحين فوج
الهدنة بين السلطان والفريخ في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة الا ان مجرد بك احد من السلطان الملك العادل بنو
الدين الشهيد رحمه الله كان امير من غير شجاعا وافضل من حكمة الملك صلاح الدين كان من اعين اهل بيته فلما
حصل الطعن بين السلطان والفريخ بالهدنة فوض الامر في ذلك ولا يراي القدس الشريف بعد الحياجر حاتم الدين
المذكور قبله في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة والى الامير علم الدين نصر الله الخليل وعسقلان وعنه والادام
وعا وراحماني سنة ثلاث وثمانين وكان متوليا في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة
وتوفي في سنة المذكورة وتوفي بعز في القدس لاجل عياد الدين قطوب مملوك عز الدين فرشاه ابن شاه شاه ابن
ابو بلال الاسفندار عن الدين سعيد السعد ابو عثمان ابن عبد الله الرمحلي كان متوليا على القدس الشريف وهو
الذي عمر قبة المرجع بصحن الصفة في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتقدم ذكر ذلك الامير حاتم البستي
عثمان ابن عبد الله وهو الذي تولى عمارة قبة الصخرة الشريف بعد امر الملك المعظم عيسى في سنة اربع وثمان
الامير رشيد الدين فرج ابو عبد الله المعطى متوليا بدمشق الخليل عليه الصلاة والسلام في دولة الملك المعظم
عيسى وهو الذي تولى عمارة المنابر بمقام سيدنا ابي ابي عليه الصلاة والسلام بقرية جلوب في رجب سنة ثلاث وثمان
وسمائه الامير الكبير علاء الدين علي هو الامير ابي عبد الله الصالح الفخر كان من كبار الامراء فله اخرا فقام
بالقدس الشريف ووزر و نظره فصره وشركا كان ناظر الحرمين من ايام السطاهر بين سمانا بام للصور ولاون
وكانه ميبيا لا يتخلف مراسمه وهو الذي بنا المنظره قريبا من المسجد الشريف النبوي فتنفع الناس بها في الوصو
اتاه الله تعالى وانشا القدس بابا طابا الساهر وانا رحسته و بطحن الصخرة الشريف وعمر المنفق
جلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام على باب المسجد الشريف بدخل الافران والمطولعين وهو من الجاهل



بغنى عليه باب واحد والحاصل الذي يوضع فيه القمح والشعير عذوه وكان سماط سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في كل
يوم خمس كيلات و كيلحة عرس فامات والسماط في كل يوم غرايان فحما من حسن سيرته وطيب ايامه وكان يباشر
الامور بنفسه ولا حرمه و افوه توفى في سنة ثمان مائة وتسعين وستماية ودفن برباطه بباب الناظر والمدسا
عند قبره شيخنا الفاضل الشريف ابو عبد الرحمن بن الصليب الوزير فخر الدين الخليلي ناظر الحرمين الشريفين مكة والمدينة
وحرى القدس والخليل وفتى على نوبه بعد ذلك من الملك حاتم الدين لاجل من سرج في الثالث والعشرين من
جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وستماية وهو الذي تفرقت منه الغزاة بالمسجد الاقصى الشريف في الملك
الاول من نجم الدين يوسف بن الملك الناصر اورد ابن الملك المعظم عيسى وفي نظر القدس والخليل في رجب سنة
اربع مائة وتسعين وستماية سمع من ابن اللقي وعنه وروى عنده المصنف في مجمع وسعد منه البر لا زالوا في القلعة والدمي
وقاضي القدس باج الدين ابي بكر الكمالى المذكور في صحيح البخارى بمعاونه له على الملك الاوحد بمعاونة من ابي اللقي
بسنه وتوفى الملك الاوحد ليلة الثلاثاء الرابع من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستماية ودفن برباطه المعروف
بالدرسة الاوحد بباب حطة عن سبعين سنة وخصه بنار توحى كثير وكان من خيار ابناء الملوك وينا وفضل
ولسان الله صغار حمد الله الامير ركن الدين من كوس الجا سنكبرى نايب السلطنة بقلعه القدس الشريف توفى
في شعبان سنة سبع وعشرون وستماية ودفن بمسجد الامير ناصر الدين مسد الاوقاف وفي نظر القدس الشريف
والخليل في الحرام سنة تسع وعشرين وستماية فعمارة كثيرة وفتح في المسجد السباكين الذين عن عيين
الحجاب وسماه وعمل الرخام بهدر الخام الاقصى بموسم الامير تنكر نايب الشام في سنة احدى وتلاثين
وسبعمائة الفيل الكبير عم الدين ابوسعيد سحران عبد الله الجاوي الشافعي ولد سنة ثلاث وخمسين وستماية بامر
ثم صار الامير من الظاهر بيسى جارد ونقل بدمه الى بيت المنصور وتعلت الاحوال الى ان صار قديرا
بالشام وفي زمن ملكنا الناصر محمد بن قلاوون وفي نظر الحرمين الشريفين وينا بة السلطنة بالقدس الشريف
وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وولى يبا بة عزه وفضل عليه وامن ثم استقر امره بصرى وولى
بنا بة حماه مدة يسيرة ثم اعيد الى يبا بة عزه ثم عاد الى مصر وقرى سيدنا الامام الشافعي عن قاضي القضاة

المعبر

الشوك دايال ابن منكى وحدث به غير مرة ورف سندا الامام الشافعي ترتيبا حسنا وشرح في فخلات معلومة
غير مجمع بين سرحه بل بن ابو الوافى زاد عليه اتم شرح مسلم للنوى و بنى عند مسجد سيدنا الخليل عليه
الصلاة والسلام المسجد المعروف بالموايلة وقد تقدم ذكره وهو في غاية الحسن عمن من ماله حين كان
ناظر وجرهما معا بقره وخالفاه بظاهر القاهرة ومدرسة بالقدس الشريف وهي التي صارت في عصرنا سكا لتوا
القدس الشريف ووقفا فاكثروا بقره والخليل بالقدس وغيرها وكان له معرفة بذهب الامام الشافعي وكان
رجلا فاضلا لم يحضر اكثر من لصوص الامام الشافعي رضي الله عنه توفى في شهر رمضان سنة خمس واربعين
وسبعمائة ودفن بالمخافة التي اناها بالقاهرة وهي عند مكان يعرف بالكيش بالقرب من جامع يعرف بابن
طولون الاضيق ابو القاسم ابن عثمان بن ابي القاسم ابن محمد الفخري البصرى الخليلي كان من اعين احد امرا الطباطبائي
وولى نابي ونظر القدس وجيل الرحمن عليه الصلاة والسلام توفى سنة ستين وسبعمائة ودفن بمسجد الامير شيراز
ناظر الحرمين الشريفين ونايب السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا
في سنة سبع وسبعمائة الفيل وناظر الحرمين الشريفين كان متوليا في دولة الملك الشريف شعبان
ابن حسين في سنة تسع وستين وسبعمائة وهو الذي عمر منارة باب الاسباط الامير بالدمية حسن بن عماد الدين
العسكري ناظر الحرمين ونايب السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا
في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة الفيل الحسيني الطاهري ناظر الحرمين الشريفين ونايب
السلطنة في دولة الملك الظاهر برقوق كان متوليا في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي هذه السنة
عمر دكة الموديين بالصفحة الشريفه كما تقدم الامير الشريف موسى بن بدر الدين حسن ناظر الحرمين ونايب
السلطنة كان متوليا في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة الفيل والقاهرة ناظر الحرمين الشريفين ونايب
السلطنة بالقدس الشريف وهو الذي عمر الحراب والمسجد الكاين تحت السجدة للبي المجروده بخاه
باب الناظر لحدوا باب المسجد الاقصى الشريف في شهر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وسبعمائة والسبب
في عمل السلسلة للحراب عليها لانها شجرة عظيمة وتفتخ اعصابها في زمن الامير ركان فاجعل عليها السلسلة

المدة بصيانته لها من الفسخ ثم في من الله من حو فان لم يفسخ فزبد عليه سلاسة ثانية فصارت تعرف بالبسة
المحدودة و تقدم ذكر ذلك في ترجمه الملك الظاهر برقوق في ذكر السجود الا تعني الشريف الخليلي ان الامير المعتمد
ناظر الحرمين الشريفين كان متوليا في سنة اربعين وثمانماية الا ان حيا المذكي الظاهري ناظر الحرمين و نايب
السلطنة كان متوليا في سنة ست وتسعين و سبعمائة الامير شهاب الدين البغوري و في نظر الحرمين و نايب
السلطنة بالقدس الشريف و بلاد سمرقند الخليل عليه الصلاة والسلام في دولة تلك الظاهر برقوق في رجب
سنة ست وتسعين و سبعمائة و ابطل لكوس و اللطام و الرسوم الذي احدثها النواب في بلد و هو الحرم الشريف
لنظري و مقام السيد يوسف الصديق الامير الميرزا محمد بن علم الدين سليمان المشهور بان العلم نسبة والد هو كمال
و الذي يعرف بابن المهدي و في النيا بة و النظر بالقدس الشريف و بلاد سمرقند الخليل عليه الصلاة والسلام و في
قتيلا في سنة ست و ثمانين و من و في بعده الامير علاء الدين بالكرنك في و في المويد و كان متوليا في سنة ست
عشر و ثمانماية الامير علاء الدين علي بن نايب الصبيد ناصر الدين محمد و في نيا بة قلعة الصبيد بعد و الذي و في
الحجوب يد بالنام غير موه و في نيا بة القدس الشريف و عمود مدرسة على المسجد بالصيف الشمالي و هي مشهورة
توفي بدمشق بختة الغنيات في المحرم سنة سبع و ثمانماية و دفن بديرته المذكورة الامير ناصر الدين محمد بن اعطار
ناظر الحرمين الشريفين توفي بالقدس الشريف في يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثمان و عشرين و ثمانماية
و دفن بمحلة الامير شهاب الدين المشهور بالدار باج نايب السلطنة بالقدس الشريف كان اميراً من معتبري شجاعا
و سبب تسميته بالديارح انما سكت جماعه من العرب و حكمهم عند نايب دار النيا بة بالقدس و في دارم
للسنة بعده اكثره الدويحي و كانت ولا يبد في دولة الاسرف برسباي في حدود التلاني و ثمانماية
و بعدها الامير محمد الميرزا ناظر الحرمين الشريفين و كانت ولا يبد في صفر سنة ثمان و ثمانماية
الامير شهاب الدين شجاع ناظر الحرمين و في بعده سوادون المذكور قبلة الامير شرف الدين يحيى ابن شلوة
الميرزا ناظر الحرمين الشريفين كان متوليا في سنة ثلاثين و ثمانماية الامير كاسم الخليلي و في نظر الحرمين
الشريفين و نايب السلطنة في دولة الاسرف برسباي بعد شرف الدين ابن شلوة المذكور قبلة و كان

بجملته

رجلها كما معتبر اعني الاوقاف و ناهاه و مرصها العالم واشترى الموقف مما اصدك من المال جهات من القوي
و المسعفات و ورد مرسوم السلطان بصرف معالم المستحقين منها و اوصاد ما بقي لصالح العزة الشريفه
و نقش بذلك بلاطه من رخام و الصفت بحايط العزة الشريفه بحاء فيه الحج في سنة ست و ثلاثين
و ثمانماية ثم عزله و توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان و ثلاثين و ثمانماية و دفن بمحلة الامير حسن في ناظر
الحرمين و نايب السلطنة و في بعد الامير ركاس و كان حاكما معتبرا و في ايامه سرق مال الوقف الموضع
بجندوق الصفة الشريفه و اتهم بدخلة من الخدام فاخذهم الامير حسن قيا الى دار النيا بة و ضرب بعضهم
بالمساج و جلس شيخ الحرم جمال الدين ابن شام و كانت فتنة فاحشه و كان متوليا في سنة ثمان و ثلاثين
و ثمانماية و بعد هذا الامير حسام الدين ابو محمد الحسن بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين الشريفين بالكنى المكي
ناظر الحرمين و نايب السلطنة كان من الامراء المعتبرين في دار المدرسة للصبيد المعروفه في نيا بة الناظر
وقف عليها اوقافا و رتب فيها و طاريف من التصوف و غيره و كانت عمارتها في سنة سبع و ثلاثين
و تاريج و قفا في الاول من شهر رجب سنة ثمان و ثلاثين و ثمانماية و توفي بالقدس الشريف بعد ان تقصاه من
نيا بة و النظر في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنين و اربعين و ثمانماية و دفن بمحلة عند الشيخ ابي عبد
العزى الميرزا طاهر العثماني ناظر الحرمين و نايب السلطنة بالقدس الشريف و بلاد سمرقند الخليل عليه الصلاة
و السلام و كاشف الرملة و نابلس و منولى الصلح و مجنون و استدار الاغوار و عن ذلك من التكم على الجها
السلطانية جمع بين هذه الوطائف في دولة الملك الاشرف برسباي في سنة اربعين و ثمانماية و بعدها
في دولة الملك الظاهر جيق و كان من الحكام المعتمدين له فحاش كبره بيوت المقدس من العمارات و قائم
الحرم و لما توفيت زوجة الست زهرا جعل له ام مصطفى شريفا بقا و بة بالعزة الشريفه و دفن على يد
جبل الطور زينا في بقعة عمرها لها بالقرب من خروبة العشرة و عن ذلك في سنة بضع و اربعين و ثمانماية
و دفن بموه رحمة الله تعالى في قبره الامير الحسين بن احمد بن عبد الله السخاوي جلس المحضر الشريف الظاهر
و سببها مولده في سنة ثمان و سبعين و سبعمائة و كان صاحب الملك حق في السلطنة فلما تسلطت قدم

دولة نظير الحرمين في اواخر سنة ثلاث واربعين وثمانين وازدها الامير طوغان نايبا وقدم السعدي والقدس
 في ستميل ربيع الاول سنة اربع واربعين هو العاضد علا الدين ابن الساج وقد ولى قضاء الشافعية وكان
 دخوله في يوم واحد وكل منهما عليه خلع السلطان بطرحه فعمل الاوقاف ورب الوطائف وقام نظام
 الحرمين ومعل بينهما من الخبر ما لم يفعله غيره وتقدم ذكر ذلك في ترجمة الملك جتقي ثم توجه الى القاهرة
 فتوفي في احدى الجماد بن سنة سبع واربعين وثمانين وازدها الامير جتقي نايب السلطنة الشريفة بالقدس
 الشريفى ولى نيابة في دولة الملك الظاهر جتقي باشر بشرا من فصل منه عصف للبريد وجار عليهم
 قوت عليه اهل بيت المقدس وشكروا السلطان فزله وطلب الى القاهرة ثم بدل ما له وولى مرة ثانية وحضر
 من القاهرة الى القدس بهداه اهل بيت المقدس ويعدم بكل سوف دخل يوم الخميس الى القدس وحصل له
 نوعت عيب في حوله فانت يوم الخميس الا في ولم يكن الله من احد من اهل بيت المقدس ودفن باب الرحمة
 في سنة ثمان وخمسين وثمانين وولى نيابة في ايامه جماعة وبعضهم ائيرف اليه النظر قبل الثمانين و
 الى نحو الاربعين والخمسين وثمانين وثمانين احمد الحصري احمد الهداي وحسن بن بكس وعلاى الدين بليغا
 الحلاى والحر بن جدره وحمل الشريف ابن حاجى ابن سندس واديس على ابن الحاجب وحركس وكبغا
 اليرماح وصدق بن الطويل من الملك المويد ايضا وبلحا ايضا من الملك المويد خالد بن الملك المويد
 اليباسى ولساى وابوزيد وختار وسغلباى وسودون الحاموس ويعقوب شاه وطسغان والحر بن
 نكتمر وفجر بن مقبل وبنال الرضى ما قضا الهداى وخبيل بن الحاجب قرا بعا وقمرى وبرساى
 وعلى بن قرا وسكن طار وغيرهم جماعة وقد تقدم او الفاضل ان لم التزم استيعابهم ولا ذكر اخبارهم
 لعدم الغاب في ذلك الامر المصارع نايب السلطنة كان متوليا في زمن الملك الظاهر جتقي في
 عصر القاضى مبيى الدين عبد الرحمن ابن الدبرى ناظر الحرمين ووقع بينهما سنة الفاضل امرها
 بالسلطان وطلب لناضرا الى القاهرة وكان ذلك بعد خمسين وثمانين وازدها الامير طوغان نايب القدس
 الشريف كان متوليا في دولة الملك الظاهر جتقي في سنة ثمان وخمسين وكان خاتمه معتبرا وتقدم

مائة

ما وقع له مع الفاضل شرف الدين عيسى المالكى في ترجمته هو والد الامير احمد بن مبارك شاه الذى ولى
 النيابة فيما بعد كما سندر في ترجمة الملك الاشرف قايتباى ان شاه الله تعالى الفاضل شمس الدين محمد بن الصالح
 المحمى الشافعى الاوسى المسمى البليغ النعمى الناطم الثانى الفاضل مولده في المحرم سنة ثمان وثمانين باشر التوقيع
 بدوان الانشا بالدر بالمصري ثم قضى في دولة الملك الظاهر جتقي نظير القدس والمطبل في جماد الاخر سنة
 اثنين وخمسين وثمانين وقدم القدس فعمل في ايامه نعم السلطان الملك الظاهر على جهة الوفاء بمبلغ فروع
 الفود بنار ومائة وعشرين فنظام من الرصاص برسم العمار وحده الله وتوفي بالقدس الشريف في يوم الخميس
 عشر شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمدرسة للقطبية الفاضل احمد بن محاسن النابلسى
 ونظير الحرمين في دولة الملك الظاهر جتقي في سنة ثلاث وخمسين وثمانين ولم تغل مدته وعزل بعد
 نحو حصد عليه ثم استوطن مكة هراطوبلا الى ان توفي بها بعد السبعين وثمانين وولى نيابة العثماني نايب
 السلطنة بالقدس الشريف كان متوليا في سنة ست وخمسين وثمانين واولى نيابة الكفكي ولى نظير الحرمين
 ونايب السلطنة بالقدس الشريف في زمان الخليفة سلخ ولى الحجة سنة ست وخمسين وثمانين وولى ايام العهد
 صفر سنة سبع وخمسين دخل ولده ناصر الدين محمد الى القدس الشريف بمخلة السلطان وقرى مرسوم السلطان
 لو الده ما سقاره في النيابة والنظر ومرسوم الملك المويد المتصور عثمان ابن الملك الظاهر حوى العلاء
 بادن ما لم يخلع نفسه من الملك وانه استقر هو في الملك في يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة سبع وخمسين
 وثمانين دخل الامير اسعيا الى القدس الشريف في يوم الاثنين ستميل ربيع الاول بمخلة السلطان
 بالنيابة والنظر وقرى توفيقه بالمجد الا قضى الشريف فلم تغل مدته وعزل بعد اربعين يوما
 في اول دولة الملك الاشرف اينال ما سقاره في النيابة الامير حسن ابن ابوب ودخل متسليما ابن اخيه
 عيسى بن ابوب الى القدس الشريف في يوم الخميس عاشر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وثمانين
 ومير عز الدين عبد العزيز ابن المعلق في النظر في سنة سبع وخمسين وثمانين ثم دخل القدس
 الشريف رابع عشر ربيع الاخر في ايامه نعم السلطان اينال على جهة الوفاء الشريف بالقدس الشريف

اراد فتح القندهار بعد اربع الاف دينار وثمانين دينار واستمرنا طرا عمرا لاقواف وحرف العالم كاحد
وكانت مما سارت حسنة فلما توفي الاشرف ايسار وحصل له من الظاهر حقت مقدم بحد وصور وعزله واستمر
عزله لا ميقا بسلا الرملة الى ان توفي بها بعد السبعين والثمانين ولما اوجرت ابن ايوب فانه وقع له العزل
والولاية من ابناء بدمرات الى اخر دولة الظاهر حشدتم واولادهم الملك الاشرف قايتباي وولي الكرك
وعزله عنها ولحق امره انه استمر عزله بالقدس الشريف الى ان توفي في يوم السبت عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان
وثمان مائة لا يبرق فيسوقه وولي نيابة القدس في يوم الخميس عاشر ربيع الآخرة سنة سبعين وثمانين وقرى بوقعه في يوم الخميس
ياقي يوم دخوله بالمسجد الاقصى وعزله بسرعة فاعيد ابن ايوب ودخل الى القدس الشريف في يوم السبت تالي عشر
جمادى الآخرة من السنة المذكورة الايام الفاضحة وولي نيابة القدس الشريف عوضا عن الامير حسن ابن ايوب
ودخل متسلما الى القدس في يوم الاثنين تالي عشرين من ربيع الآخرة سنة ثمان وثمانين وثمانين في دولة الملك الاشرف
ايسار وطلب حيا الى القاهرة وامتنع في السلطنة بالاضراب ثم عزل ايسار بعد مدة بسبب نحو انه ستم وولي الا
غدا بك منصور ابن شمسى ودخل متسلما الى القدس في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول ودخل الى القدس
في يوم الاثنين ثالث ربيع الآخرة وعزله في شهر رجب دولة الامير حسن ابن ايوب ثم ولي الامير ابو بكر المشهور
بهره اصل من بلاد المشرق يقال انه من الزهاد وولي نيابة القدس في دولة الملك الظاهر حشدتم ودخل
الى القدس الشريف في يوم الثلاثاء ناسح الفعده سنة سبع وستين وثمانين والسبب في تقيده به ان كان
لما حشدتم الخضم بين يديه من ارباب الجرائم وغيرهم يسر الخا عوانه ويقول ميموه بزر بزر ملك ابراز الخضم
من بين الناس ليمتحن عن غيره واقام مدة في ايسار نحو سنة وعزله وتقلبت به الاحوال بعد ذلك حتى صار
تاجرا يشق الرميلا بالقاهرة وبقى الى بعد الثمانين والثمانين مائة في نردى والى قطيا والى ايسار
بالقدس الشريف وكان يقال له ابو القزوين وسبب ذلك انه كان يلبس العمامة على طريقتهم امرهم ولم يعهد
ذات قبله بيت القوس فظهر هذا اللقب عليه وكان يدرك الكوس في القطيانية في محل ايليه على عباد الا
بمحصر وغير عمامة تحديك عارضا قبله بالقدس الشريف ولم يتحل مدته وعزله في سنة ثمان وستين وثمانين

وولي بعده

وولي بعده الامير حسن ابن ايوب واستمر في ايسار الى اول دولة الملك الاشرف قايتباي وسند كرمين وولي
ايسار بعده الى اخرويت مرجحة السلطان ان شاء الله تعالى المشهور بالامير الزاهر النافع كان من اعيان بيت المقدس
استقر في نظر الخرمين بعد عزله لا يبرق بعد العزول من العلوق العراقي في شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانين
استقر الملك الاشرف في ايسار في ايام انعم السلطان الملك الظاهر حشدتم على جهة الوقف بستين غزاة من الفتح
التيهه عنها ثمان مائة وارجون دينا ثم طلب الى القاهرة في يوم الاثنين تالي عشر ربيع الاول سنة ثمان وستين
وعزله من النظر واستمر عزله الى ان توفي في المحرم سنة ست وسبعين وثمانين ودفن بالقلعة بدمر عاملا
وكان في كراهة وعند حشده زابده رحمة الله الامير حسن ابن طرطري الطاهري واولاد سم نايب الشام وولي
نظر الخرمين بعد عزله لا يبرق ناصر الدين الهام ودخل الى القدس الشريف في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثمانين
واستمر في النظر الى اول دولة الملك الاشرف قايتباي وعزله وتوفي قبل المماليق والثمانين وسند كرمين
وطا النظر بعد في مرجحة السلطان المذكور اليه ان شاء الله تعالى وتقدم ذكر الامير ناصر الدين محمد ابن خاربك
ناظر الخرمين عند قبته المصطفى الشريف القميري وتقدم عند ذكر القلعة ما كان لامن النظام في ايسار منها
وتلا سحر الا في عصرنا وقد ذكرت واحدا من نوابها في هذا الفصل ومن اركانها من نواب القلعة بدر
الدين حسن بن حشيم السهلي بن شمس وكان شيخا كبيرا وقدا من ولده ووفاته في سنة
بضعة وسبعين وثمانين وبوفاته احتس نظام القلعة وكان بالقدس الشريف فيها تقدم امير حاجب على عايد غيره
من البلاد وكان يحكم بين الناس وترفع اليه الامور المتعلقة بارياب الجرائم وغيرهما ووقع الى حكم
الشرطه وكان من جعل من وليها امير شاهين الحاجب ثم وليها من بعده جماعة منهم شهاب الدين احمد
ابن شرف الدين موسى بن العلم وكان متوليا في سنة خمس وثمانين ثم ولي بعده ولده القاضي ناصر الدين
محمد المعروف وتوفي في رجب سنة اثنين وخمسين وثمانين القاضي ناصر الدين صرف القلعة بالقدس
ذكرة عند فتح القلعة ثم وليها اولاد من الدين عمر وقام نظاما مدة في سلطنة الاشرف ايسار ثم بطل هذا
الامر واحتس الحكم بنواب القدس الشريف من نحو الستين والثمانين وكان في ذلك نوابه اليه النظر

من واثب الشام ولم يزل لا يرحل ذلك الى نحو النما نايه ثم عاد الا من السلطان بالدار للبربر وهو مستقر على ذلك
اليوم من هذا ثم كثر حركت العظمى النصر ولا الملكات المرفوعة اقط بلاد الله ناطر جبا والله السلطان
لمبطل الامم فاشاي بن عبد الله الظاهري نسبة الى الملك الظاهر حتى مولده في سنة اثنين وعشرين
وتم نايه و دخل الى الديار المصرية في سنة ثمان وثلاثين وثمانين في سلطنة الاشرف برسباي وكان من مملكتهم
ثم انتقل الى الملك الظاهر حتى فاعقده فكتب اليه ثم رفعه الله وسأل على اقرانه الى ان ملك الله الارض بفتح
له بالسلطنة بحضرة امير المؤمنين الشيخ عبد الله الملقب يوسف بن محمد العباسي وقضاة القضاء وروى للملك
الاربع بالديار المصرية وهو قاضي القضاء ولى الله ابو الفاضل احمد السجوطي الشافعي وقاضي القضاء بحج
الدين ابو الفاضل محمد بن السجسته الحنفي وقاضي القضاء حسام الدين ابو عبد الله محمد الحسيني المالكى الشافعي
باب جبريل وقاضي القضاء عز الدين ابو البركات احمد الكنافي واركاز الدولة من الامراء والوزراء والخصما
العقد والحل وكان المتولى لاستدعاء البيعة القاضي بين الدين ابو بكر ابن مؤهل الاضماري صلح بوانا
الاشرف بن عبد الملك الظاهر شرعا والعين عليه و جلس على سرير الملك بكورة الاثنين سادس
رجب سنة اثنين وسبعين وثمانين فتمت العدل في العجوة وطان الناس في ولايته وزين بينا الملك
وقفت له الباس في سلطنة برسوس بالافراح عن الامر المعتمد بالقدس من زمن الملك الظاهر
حسندوم وهم بيوس مال العزيز وبيوس الطويل وجان بكت المشد وعزوم فنزجوا الى ان وصلوا
بالقرب من القاهرة فزعم بعودهم الى القلعة الشريف على ما كانوا عليه وحضر اجنابا الى القلعة الشريف
من الامراء الذين اخرجواهم باخراجهم من القاهرة ومنهم اهل ريساكت الفقير الدويار الكبير وحاجي
بكت كوهيد الدويار و التا في معاليه الحاسب وغيرهم فممن من اقام بالقلعة الى ان توفى ومنهم من
اخرج عند بطلانك من القلعة الشريف وفي السنة المذكورة استقر الامر بديار التاجي في وطيفه نظر الحزين
عوضا عن حسن الظاهري واستقر الامر بديار اسب العثماني في بنا بذا السلطنة عوضا عن الارجح
ابن ايوب ودخل كلاهما الى القلعة الشريف واستقر الامر بديار عرس الدين خليل ابوالصفا ابن

محمد

عبد الله الكنافي لغوا الشيخ الى العباس الملقب في نسخة الصلاحية وقضا الشافعية عوضا عن الشيخ نجم الدين
ابن جماعة ودخل الى القلعة الشريف في ذي الحجة ثم اصريف اليه فضا بلاد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام
والموطن وكان الملك حسندوم قد شرح في تارة العين الواصلة من العروب الى القدس الشريف وما
بعده الملك الظاهري وهي محتاجة الى كمال العمارة فلى والى الملك الظاهري بسان ثم ملك الظاهر
تربوا رسم كل منها باكمال العمارة فتم بطل مدة كل منها فكتب اهل بيت المقدس من المناجج والقضاء والاعيان
استدعاء ذلك للاشرف قايتباي يتضمن سوال الصد فانه في اكمال عمارة فبورز مرسوم الشريف
بذلك فمرت ووصل المال الى القدس واعيد الجواب الى السلطان بذلك وكان الارجح حسن الظاهر
الناظر قد عمر مدرسة الظاهر حشدهم على طاهر الوان المجاور لكتارة باب السلطنة من جهة الشمال و
عليها من ناله فيما نوني حسندوم بعد اكمال عقودها وقيل كالمها والقضارة وعمل الابواب الخشب فلى
عزله الارجح من التطور توجه الارجح حسن الفاهر انتهى السلطان انه عمر المدرس من علم وهي
بأية على ملكه وسال السلطان في قبولها ان تكون منسوب اليه قبلها منه وكتب اسمه على بابها وكان
بناؤها على حكم بناء المدارس الجوردة بالمسجد ويتوصل اليها من الباب الذي يصعد منه الى المنارة
وكانت عمارة على هيد غير مدارس القدس ليس فيها كبر ما عرف ان يكون منسوب اليه وكان الشيخ تتر
الدين العمير في الشافعي نعمين مشيخته من زمن الظاهر فلى امرها للاشرف قايتباي اتم على ما هو
عليه ثم كان من الامر ما استذكر فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثمانين
احتبس المطر بيت القلعة حتى دخل غالب الفنا وحصل للناس شدة من قلة الماء ثم حصل الغلام
العظيم في سائر المملكة واستدال امر بيت المقدس وقت الافوات ووصل سعة الفتح كل عام بديار
والشهر المد بعز من درها و وقع الغلا في الاوصاف من الرز والزيت والبصل وغيره
حتى في الحفريات وبنها كثر الفتن بين الناطر ذلك الناجي والنايب دمرداس العثماني وكثر
بينها الفتن والقلا وانتهى الحال على انه الناطر كان بظاهرا البلد عند بركة السلطان لعمارة قنارة

السبل وذا شرح الصانع في العمل فخرج عليه جماعة من عمان الناب على بعثه وضربوا من اهل الظوا
عليه في الكلام وشتوه فاجتمعت الناس لذلك ووصل المنعرون الى المدخل البلد بناور قاضي القضاة
جمال الدين الديري الحنفي وركب معه جماعة الى ماها بلبل ودخلنا لظننا ليدنه على هيئة بيعة فحصل في
حدود وعقد بالمجد وكتب ما وقع وجهره للسلطان فحضر خا صكي بالكشف على ذلك وبقى بعض اهل البلد
العكس في جهة الناظر وبعضهم في جهة الناب واشتد الامر في وقوع الفتن والاختلاف بين الكابر
وحصل للقاضي جمال الدين الحنفي ضرر كونه ركب الى ظاهر البلد في يوم ضرب الناظر وعمه مالا يبي ذلك
ثم حصل الخلاف في نظام الوقفين بالقدس والخليل عليه الصلاة والسلام لانه تدين الناظر وبها
استقر القاضي كمال الدين النابلي الحنبلي في القضاة بالقدس الشريف والرعدة عوضا عن القاضي تميم الدين
العلبي وبها اهتم الناظر برديك النابح في تكبير عمارة المدرسة التي نسبت للسلطان كما تقدم عمل
ها الا بواب وفتحت البسط وجلس شيخ شهاب الدين العمري فيها بعد صلاة الجمعة في شهر رجب
وحضر معه القضاة والعلما بالجمع وعقد رسالكهم بينه على قوله تعالى انا بعثنا ساجدا لله من امن
بالله واليوم الاخر ثم عمل ناظر الحرمين سماط من الحلوى السكب وطعم الخاص والعام وبها
توفي القاضي تميم الدين المصلاوي المالكى قاضي القضاة الشريف في نصف شعبان وتقدم ذكر ذلك في
ترجمته وبها وقع الوبا بالطاعون في جميع المملكة ودخلت المقدس في شهر ذي القعدة واشتد
امره واكثر من العشرين نالت من ذي القعدة الحاخرة الى المجد بالقدس وفي ليلة عبد الله فجع غسل الكوا
بالليل وحملوا الى الصحن الشريف ودفنوا في صلاة العبد وكان
سنة ثمان مائة حصل فيها من الجذب والخلا والفا والفتن والخلف بين الحكام والاكابر و
الحق وبها توجه الناظر الى الدار المصرية وهو مولد واستتاب عند النظر القاضي فخر
الدين ابن سبويه فخر رجب ولم يقدرد بعد ذلك الرجوع الى ان انفصل من النظر من سنة
ثمان مائة سيرا السلطان الماير نصر الدين محمد بن النشاب في كسيف اوقاف الحرمين

العكس والخليل

القدس والخليل وتحرير من اهل اصلاح ما فضل من نظامها فدخل بمخاض السلطان ونظر في مصالح
الاه وقاف وعمل السجود الا قضى وصرف العاليم وحصل الرضا وباشرا لنا من الفرح بعد الشدة وكانت
العين قد قطعت ودخل الى العكس وعد ذلك من بركة ابن النشاب في وقت رحلته بذلك والصفت
بالحايط عند درج العين بجوار الخليفة وبها استقر القاضي برهان اده ويوسف الجالي المشهور بان
تقليد حردا رجا ثم نايب الشام في بناية القدس في شهر رمضان ثم توجه ابن النشاب في القاهرو
في واخر السنة وبها في شهر رمضان استقر القاضي برهان الدين بالقدس الشريف والخليل استقلاله
ثم دخلت سنة ثمان مائة وبها استقر الامير ناصر الدين محمد بن النشاب في نظر الحرمين بالقدس
الشريف والخليل استقلاله ودخل ثامن عشر المحرم فاقدم المسجد في تلك الليلة وشيع في عمارة
الاقواف وصلى سماط سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وباشر بعنه وشأه وحصل للارض القدر
للحال بوجوده وكان يكتب من مجالسه العلماء والعقلاء ويحسن اليهم ويتلقاهم بالبشر والقبول فغطفنا
عليه وانبهجا وبها في شعبان ورد من حرم السلطان بعزل القاضي جمال الدين الديري الحنفي
من قضاة الخيف بالقدس الشريف وتعيين للولاية القاضي خير الدين ابن عثمان واقدم على الشيخ
العباسي وفيها في يوم السبت عاشر رمضان دخل الى القدس الشريف شرف الدين موسى الانصاري
وكيل السلطان وتزل بالمدرسة الجوهري بخط باب الحديد فحضره القاضي عمر الدين خليل
نحو الشيخ الى العباسي الواعظ وهو شيخ الصلاحية وقاضي قضاءه الشافعية السلام عليه فصادف
حضوره عند حضور الشيخ شهاب الدين العمري الواعظ فغضب الشيخ شهاب الدين العمري الجلوس
القاضي وكان غلظا منذ لان القاضي كان شيخ الصلاحية والشيخ شهاب الدين العمري من المعتد من
عنده ورثته لا تفتني الجلوس فوقف فصل بينهما نشاجر وحش في القول وكان من جملة كلام الشيخ
شهاب الدين للقاضي لخرقا عما منك في رفيقك فقال له القاضي والله ما عرف معنى العمارة ما هو من
من المجلس وقد انشر الكلام بينهما فبلغ ذلك شيخ الاسلام الكلي ابن ابي شريف فاستقر الشيخ شهاب

الدين العمري وانتهى الحال في ان اجتمع على ابي العطاء الشرايف جماعة مع الشيخ كمال الدين منهم الشيخ ابو الوفا
 ابن ابي الوفا والشيخ شهاب الدين ابن عبيد الدين ولي قضاء الشرايف فيما بعد وجماعة من العلماء والفقهاء والقضاة
 واقبلت العزة على القاضي فاشرف على الحال الى ان العموم توجهوا الى الصلاح وهو اعلى مرتبة القاضي وجرعوا نهبها
 له بعض امتعه من منزله واشتد الامر وفاقح وارتفعت الاصوات وكان يوم كثير المطر وفي الناس حزنا
 وكانت فتنة فاحد ثم الشيخ شهاب الدين العمري والشيخ شهاب الدين ابن عبيد وبادوا ختمنا صحيح البخاري
 قبل النصف من رمضان وخرج الناس لوداعهم بالذكري والتهليل وكان يوم مشهودا وكان القاضي جوهرا بن
 ابراهيم للقاهرة وسعى وطلب للجماعة الى القاهرة فبرز الامر بذلك وكان توجههم من القدر الشريف قبل
 وصول الطلبة فوصلوا القاهرة في اخر شهر رمضان قبل وصول الطلبة واجتمعوا بالسلطان وهو الشيخ
 شيخ الاسلام الكافي بن الشريف بالسلطان فلما دخلوا عليه انهرا الشيخ شهاب الدين العمري وقال له خربت
 القلوب وجت تخرب مصر فانزعج الشيخ لذلك وقر الفاتحة وانصرف واستمر الشيخ كما حاله ثم وجد
 الحظايير للسلطان وقال يا مولانا السلطان لم يزل انتم بين يديك بكتاف ولكن هبتمكم متعانا
 ارددتم ثقلنا فقال له تكلم فقال يا مولانا السلطان تبنت فحصل للسلطان سكود وزال ما كان عنده من
 الاموال في اذن له في الكلام فتم مع كلامه في الحيز وعرفه حقيقة امر الفقيه وما هو عليه ثم عرف
 ولما وصل ابراهيم القاضي الى القدر ووجد النتائج قد سافر وقبل وصول الطلبة خشى القاضي على
 نفسه من طلب بريد علي فتوجه الى القاهرة في القعدة وصحبته جماعة من العوام المطلبين بسبب شكواه
 من جنتهم رجل اسمه عمر الربا وروى في الحمال وكعبة الطباير من الطبل مع الخزائني فلما وصلوا الى
 القاهرة وقضا القاضي فاشرف الى السلطان ما وقع في حقه فقال من هو غزيريك فقال له مال غزير غزيرهم
 فانتهوا السلطان لذلك فقال غزير غزيرهم بالذكري ثم انتهى الحال انه نال شي حال القاضي وانعكس ولحقه السلطان
 فحقق السلطان باختفائه انه يريد ان يشرح جهنم ثم سئل عن غزيرهم واما غزيرهم الذي

قال القاضي

الى القدر من موها فضا المال كبر في اوابيل المحرم فقع المبتدعين ونشر الشريف وجماعة انعم السلطان على شيخ الاسلام
 الكافي بن الشريف فاستقر في مسجده الصلاحية بالقدس الشريف من غير سبع سنين ولا بد له مال من عبيد السلطان
 لذلك صرف في القبول ثم الزم فقبل وانعم على القاضي شهاب الدين احمد بن عبيد بقضاء القبة بالقدس
 الشريف عن القاضي الخي الي العباس وعلى القاضي خير الدين بن الحيز محمد بن عمران الخفي بقضاء المنفرد
 الشيخ شهاب الدين العمري بمسجده للمدرسة القديمة التي كان بناها الناصر حين كان تقدم وهي التي هدمت
 وفي مكانها المدرسة الاثرية لوجوده لان المسجد الاقصى وكان ذلك في يوم السبت في شهر صفر
 والسنة ثلثة الشريفة السلطان والسنة الشيخ شهاب الدين جده صوف حضر على شهاب وحصل
 علم الحيز والاقبال في سنة شهر ذي القعدة توفي الامام شهاب الدين احمد بن حافظ الامام العروة الشريفة
 صفر رابع المحرم بن الفتن سب في الامام القاضي خير الدين بن عمران والشيخ شهاب الدين ابن
 المنير في يوم ذلك وبرز مرسوم السلطان بغزها ثم دخلت سبع وسبعين وثمانين بها في شهر المحرم
 شيخ الاسلام ناصر الدين الشافعي في علمه الدرجة المتوصل منها الى حق العقوبة الشريفة بحذاء باب
 السلسلة المجاورة لعبد النجوم وكان قبلها درجة ضيقة عليها قبو معقود يسمى رفاق البوق فسند
 وبنوا فوقه الدرجة لوجوده لان دخل فناصر على عبد كعبه الدرج التي بالحق الشريف وكان الفراغ
 من عمارتها في جماد الآخرة وحصل بها الانهاج كونه مضاف الى باب السلسلة وهو باب المسجد وبنوا
 في المحرم حضر الشيخ شهاب الدين العمري من القاهرة ودخل القدس الشريف وهو له بسبب الشريف
 بمسجده للمدرسة التي هدمت في المحرم فانه لما توجه شيخ الاسلام الكافي توجه لعممه الى القاهرة
 واستمر فيها ما الى ان حضر في النابض المذكور وبنوا ورده الحيز بالعقب سهر او على يد الامير شريك
 الدوي دار الكبير وكان قبضه في اخر السنة الماضية وهي سنة ست وسبعين وثمانين والذي
 نوب قبضه ووضعه في الحد يد ملك الامير بن فوق نائب الشام وفي سبيل شهر من جماد الآخرة
 شيخ الاسلام شيخ المدرسة الصلاحية الكافي وصحبة القضاة الاربعة من القدر الحقا لالابر

بشكك الله في دينه وكنى عن نفسه من ليلته والشاهد وصحبه به سوار في الاعتقاد وكان تقدمهم أكتا
والناظر وكان من حجاب شيخ الاسلام له المرجع من كرم الله تعالى على كل من سبها كلف هذا الغم ان يلهم شكر
هذه النعمه وتلقاه بالله كرام ثم سافر من ليله الى جهة غزه وعاد الى القاهره الشريف وبقا استقر لاجل ذلك
في بناه السلطنه بالقدس الشريف عوضا عن يوسف بطاني ولله يشيك الدود ايعزه وباشه
الينا به جرمه روده وشمامه وقع المناجيس لكنه كان عسوقا في احكامه فانام منه ما به يوم وارجع ايامه في
خامس عشر جمادى الاخره ودفن بالزاويه المقلدريم بنويه مادله واستقر بعد الايجاق في السياتيب
وميا طاعظام العاجر وكان كفال بعضهم لا فادى لبيد ولا وجد العرب ويكنى اشراخ ويكنى بالاعلام
المهل الموجب لتحكيم الناس عليه ويصدر منه ترها وكلمات فشرير في المجالس والمخاض فكانت سيا
تلاشي احواله ابتلاء وكثرت السرفه ونضاع بصيرته في حيا وفتح مطر كثير وبرد بيت المقدس
وهدم ما كن كثيره بسبب ذلك يقال انما كلفنا يوم وستون مكاونا من جبلتها زاويه الشيخ الوفي محمد الفريحي
تخذ من زمان وكان هدم الزاويه مستهل رمضان ولم يحصل لاحد من الهدم خرير سوى امره واحده تا
من بيت هدم عليها ربا سلطان لدرسته بالقدس الشريف صوفيه وفزاو عدهم ستمين بغرا
لكل خرخره عشر درهما شاميه في كل شهر والطلب كل شهر خرخره اربعون درهما وارباب وطايف
من يواب وفراش ونحو ذلك وجعل المشيخ في كل شهر خمسين درهم وحضر فيها الشيخ شهاب الدين العمري
رحمه الله الصوفيه واشعل الطلبة وكان ذلك في شهر جمادى الاخره واستمر الامر على ذلك مدة ثم وقع
جميع ذلك لما قصد هدمها كما سذكر ان شاء الله تعالى استقر الشيخ سعد الدين الحنفي في بناء
مخبره الشريف جواد منع القاضي جمال الدين بن علي بن ابي شيبه ووخس الى القدس في يوم الاحد
ذي الحجه الحرام وهو في خلعه العمامه الشريف بطلحه ورضي عنه فاصد ملك الروم برقمنا
بالبنار وان حسن بكت فوجد في بلاد على الاخر خلعه السلطان وتقدم ذكر ذلك في ذلك سنة ثمان
وقا نا ابر في يوم الاحد سابع عشر رجب ثم وجد ان طوا الجير ناصر الدين محمد بن الشافعي

تاريخ

الى القاهره وصحبه جماعه للباشرين برسوم شريف وورد طلبهم وبقا في الحرم ورد الخبر الى القدس الشريف
صحة المياحج وقات الخطيب برهان الدين ابو ابراهيم القفندي فوجه ابن عمه الخطيب العلام فتح الدين ابو الحسن
ابن اسحاق العنقوي القفندي سافر الى القاهره للسعي فيما كان بيد ابن عمه من نصف خطابه للجهاد القضي
وعبر ذلك من الوطائب الدينيه فوجه الشيخ شهاب الدين لعماد بن المحجوب الى القاهره فيما وصل الخطيب ابو
الحرم الى القاهره وعلم به الشيخ لعماد بن المحجوب بنوه من الوطائب واستقر حقه من في استناده
الخطيب ابو الحرم فيما فرض الامر على السلطان وسم له باستقراره في ذلك واشتم الحاد فعاوضه في ذلك
ابن ثابت وكبل السلطان وسعى في الوطائب المذكور للخطيب عبد الدين ابن عمه وارسل اليه فوجه من القاهره
الى القاهره وقوى امره بيد الملامع للماعه فخرجت الوطائب عن الخطيب الى الحرم واستقر للخطيب ابو
الحرم واشتم اليه بغير سجنه لخالقاه الصلاه لعماد بن المحجوب الى ابن كان ابن غانم واستقر الحنفي
شيخ الاسلام البنجي في منصفه الصلاه عوضا عن شيخ الاسلام الكمالى ابن ابي شريف واستقر الفاضل
جمال الدين الدبري في فضا الحنفية بالقدس الشريف عوضا عن القاضي حيدر الدين ابن عمه وكتب
بذلك توفيق شريف ورسم للقاضي شهاب الدين ابن عمه باستقراره في وطيفه قاضي الشافعيه على ما تد
وكل ذلك في مدة منظاره في اهل شعبان سنة ثمان وسبعين وللا مدين ناصر الدين الشافعي استقر
على المنظر وكان القاضي خليل الكنا في شكي على ابن عمه بسبب ما وقع في حقه من التظلم وان هو لا يدرك
وشهد له بذلك الشيخ جمال الدين ابن غانم شيخ الحرم في حفرة السلطان في وجد القاضي شهاب الدين ابن
عميه فرم له السلطان بالفا دينار منها ما ينادى بنا على الناظر وما ينادى بنا على شيخ الاسلام الكمالى
ابن ابي شريف وما ينادى بنا على ابن عميه وعلى الخزين السريعه اربعه ارباب وبنار فقبض ما رسم له من القاضي
شهاب الدين ابن عميه فم يقبض من غير شكي ثم وقع بعد ذلك ما تقدم واقعه سورة سيدنا وسولنا
حسبنا من الله افضل الصلاه وانتم السلام وبقا في وقت حادته يدبته سيدنا خليل عليه
السلام وهي سنة جرت بين طابره الداربه وطايفه الا كراد فخصس بينهم ما سجدوا في الكلام



ابنهما من بني العرب من بني سحر وسحر من بني سحر من بني سحر من بني سحر من بني سحر
فيها من وخرت ماكن واجتمع أهل البلد من لاكن وودخلوا بلادهم وسارهم الى المسجد الشريف واغلقوا
الابواب ودخل جماعة الدار في القلعة وخصوا بها وكانت حادثة فاحتمل سحر مناهي هذه الايام
ودفع الامر الى السلطان فبر لا من على اي حد صكي لكشف عن ذلك ونحوه ونحضر الى القدس الشريف في يوم
الثلاثاء من شهر جمادى الاخر سنة ١٠٠٠ دار حرمنا نبراس درج المولد وكان طالما عبوسا حيارا عينا لا يبر
وذا يكت ولا يحسن العربية فوقع انه صلى الصبح بعين العزة الشريفة في يوم كبري سطر في الشيخ بن الدين
عبد القادر بن قطوشا المعري كشي على صحن الصخرة بالعبقاب فاخذه به الى من له وضرا ضربا مبرحا
ورسم عليه ولم يغلبه الا بشدة فاعده ناظر الحرم بن ابن المشايخي والقاضي شهاب الدين ابن تيمية ثم خرج
في يد سيرا حسن عليه الصلاة والسلام وانايب وانت حر والعقناء ما عدا الماكي فانه توفي في وجوه
وجنوس ومعهما كابر بلدينا الخليل ببلد الصلاة وكينا حفرنا ما وقع من الهرب والقتل والسبي
ذلك وطلب منهم اني مشرفا دينا رد وجههم معد معتقلا عليهم الى مدينته غزا فغنته ينيك العلاء
نايب غزوه برسوم ورد عليه خفيه واساع انه دخل الى الاصبص بناخذ وساطلها من النايب فوقع عليه
احاطة فانت دما وقع انه ضرب الشيخ بن عبد القادر ابن فوضا كما تقدم وكان من اهل القرآن
وضرب بجرحين وكان يصرخ لانه تعالى ويدعو عليه فيمنها عودت له ايم في فراشه والى جانبها
زوجته وهي بنتي اذ سمعت بكلامه وهو يام ويقول اللهم خلع حق علي جلا في الاصل الى الاخر لا اصر
في الاخره اصبروا للخرة كبرها لانا تم استيفاد من يومه فاجاب ثم وجنته باسمعته منه فقد وقع
على انه تكلم بذلك في روبرا هاتي في جهه تلك اللبس ورواها في القديس بلا كنهه فسلطان فاجابها
ثم توجه اهل الخليل ببلد الصلاة والى جمع سلطان فتم يحسن لمده اجزير كسيرنا الخليل عليه
الصلاة والسلام وعاد والى وناهم ونرجع امره بدو الى الحماره وصلاح حالها في يوم
تبعهم الله واستوتعت حادته بالقدس الشريف وهي ان يجاره اليهود مسجد المسلمين عليه مناره وهي المنارة

كسر

كتبه اليهود ومن جهه القبله وبنو صال الى المسجد من زرفان مستقبل من جهه وبنو سحر من جهه العرب
دار من جهه اوقات اليهود فوقع المطرفي زمن الشتاء لعله في شهر جمادى الاخرة فهدمت الدار فكثرت باب المسجد
من الشارع الملوك ففقد السلطان الاستيلاء على الدار المهدمة وان تكون لا استقران الى المسجد منها كونها
الشارع الملوك لبعده بالنسبة الى هذا المكان فامتنع اليهود من ذلك ورفقوا امرهم الى القضاة وانظروا
المستندات الشاهد لهم باسحقا فهم المدار المنهدمة وانصل بنو تيمية بحكمهم الشرايع فتلحقهم للملوك في ذلك
ورغوا ان الدار المذكورة من حقوق المسجد وانتهى الحال ان العقناء توجهوا بانفسهم الى كشف ذلك ونحوه
فجلسوا بالمسجد المذكور وهم القاضي ثاب الدين ابن عبيد النافعي والقاضي خير الدين ابن عمران الحنفي
جاء الدين النابلسي الحنبلي وكنت حاضرة ذلك المجلس فخره امر الدار المذكور فلم يندسبن وفرا المكتوب
لخصم الذي بيد اليهود فثبت ان الدار من جهه اوقات اليهود وان الحنفي لم يفتصل الامر على ذلك وكان
ذلك في شهر رجب ولم يزل من الملوك بذلك واعتصب بعض العوام وتوجه الى القاهرة ووقف السلطان
وانتهى ان الكنية التي لليهود بالقدس محدثة وان الدار المذكورة من جهه حقوق المسجد وهي باب اليهود
واعتبرت في يوم مرسوم السلطان بنحو ذلك والنظر فيه وورد الامر لك الى القدس الشريف في
رمضان فاعتقد مجلس المدرسة التنكزية فجلس ناظر الحرم بن ابن المشايخي وحضر القاضي شهاب الدين
ابن عبيد والقاضي الحنفي خير الدين ابن عمران وكان الماكي قد توفي في الحنبلي فدخل من شهر شومان ولم يزل
بيته وحضر المجلس شيخ الاسلام الضحى شيخ الصلاة محبته والشيخ برهان الدين الاضاري والشيخ شهاب الدين
الحميري وجمع من الفقهاء وقرئ المرسوم الشريف ودار الكلام بين القاضي بن واقيمت بينه شهدت عند
القاضي ان كنيسته اليهود محدثة في دار الاسلام فاشهد عليه القاضي انه ممنع اليهود من اتخاذها كنيسته
فما صح عنده من ان محدثة في دار الاسلام اذ لا دار لهم فتكلم كبير اليهود واسمه اجفون بسلام يقفوني
الصناد من امر به القاضي فانه من القاضي وقال له بالملعون تان في الاحكام الشرعية والله لعنوا
كك الجلاء بجزب حنفتك فتم الملوك بالبطش في اليهود فترأهم القاضي عن ذلك وكان من اعظم ما عدا

باعت التوحيد لا تقا منهم احد فان هولاء دمه الله ودمه رسوله ودمه ابيهم المؤمنين ثم كتب بخطه ما وقع
وكتب فيه العلم والمناجح خطوهم وكتب الموق فيه ما صدر من الفاضل في من منهم وكتب ان
الحق في المنع المذكور فيما وقفا الفاضل الحنفى على المحض انكر ان يكون فقد المنع ولم يكتب خطه على المحض فان غلبت
الكثيرة ومنع اليهود من دخولوا النعديفها على عاداتهم فرفع اليهود امرهم الى السلطان وانها ما وقع
بهم بالقدس ومنعهم من كنيستهم فزعم السلطان بعد مجلس المدرسه لصلطه بخط بين مصرى والسفراء
في ذلك وتجرير الحان نقابة القضاة الاربعه وهي فاضل القضاة وفاضل الدين الاسير والشافعي وفاضل
القضاة ستمس الدين الاسير والشافعي وفاضل القضاة برهان الدين القفاي المالكى وفاضل القضاة بدر الدين
السعدى الحنبلى من العلم الشيخ سراج الدين اجماعى والشيخ جلال الدين البكرى والشيخ جلال الدين بن
الوطائى وجمع شيخ الاسلام وتواب القضاة والفقهاء فرأى المحض المكتوب بالقدس ودار الكلام فيه
وتالفا ما صدر من الفاضل في من منع اليهود من اتخاذها كنيسه ونكلا العلم في ذلك فافاد كل
من فاضل القضاة انما تعبوا والحنبيه ان المنع المذكور ليس يكاف في رفع اليد واقدمها على ذلك كل من
على اسلامه المنازلهم وما المالكى والحنبيه فانها قاله هذا امر متعلق بالشافعية وليس لنا فيه تكلم وكتب
على ظاهر المحض المكتوب بالقدس صورة عند مجلس اهل الحبه وما وقع من قضاة مصر وعلماء على هذه الصورة
ثم برز المرسوم لساظر القضاة والقضاة بعقد مجلس العلم ما افاده قضاة مصر وعلماء وها هو جهل المرسوم
والله عز وجل يبرئ الساجى وهو عبد اسود فحضر القضاة وعرض الامراء ما دار من الكلام بالدار العربية فعقد
مجلس المسجد الاوقاف الشريف عناه باب المناظر عبد الميسر المحمودة وجلس ناظر الحرمين بن الشافعى
والقاضي والامير المؤمنين والقاضي شهاب الدين بن عبيد الشافعى والقاضي حنين الدين بن عمر الحنفى
والشيخ برهان الدين الانصارى والشيخ ابو العزم لطلالوى وهو الذى كان قايما في هذه الخادسة
وجمع من العلماء والحفاس والاعلام فقرئ المرسوم والمحضر وكتب على ظهره من قول العلم ان المنع
من يكاف في منع اليهود على ما سمع الفاضل في هذا اللغظ استهزأ يهود وقد دخلوا المسجد بادن

لم وفار

بادن لهم وقال انما وافق قول العلماء انما رفعت ايديهم عنها وانما منعهم من اتخاذها كنيسه وفي مستقر في ايديهم
وادانت لهم ان يصرفوا ثمنها مما افوا وجمع على ذلك ومن جملة الفاضل انما منعهم من اتخاذها كنيسه وانما بان على هذا
المعنى الى ان اتى الله واحضر الشرف وطلالوى والشيخ ابو العزم الخلاوى وشمس الدين محمد بن ناصر الصبان وناصر الدين
محمد بن الدمشقى وعلى بن نصير البنا وخبيل بن سليمان وغيرهم وشهدوا عند الفاضل انما كنيسه
محدثه في ذلك الا سلام وشره عليه الفاضل مرة ثابته انه منع اليهود من اتخاذها كنيسه وكتب على
لسلطان بذلك وتوجد القاصد في مشهور دي القده وباقى يتمه هذه الخادسة في السنة الاثني عشر لله
فيها عرسوق الدبا حن الفاضل الشرف الفاضل لعلقوده على الحواشيت وكان قبل ذلك بسقف على الحواشيت
بالقواصر ويحصل بذلك منقده في الشافعى او جعل وسقوط المامن لسقف وابتداء ذلك من دوح الحواشيت
الى فناظر خان الحنبلى فحصل للمناسى موفى بذلك في زمن الشافعى دخلت سنة تسع وثمانين وثمان مائة ورد
مرسوم السلطان على ناظر الحرمين بتمكين اليهود من كنيستهم وعدم معارضتهم على عاداتهم فكلوا منها ودخلوا بها
لغيرهم باسمه الهجيين وحصل لسطين نكابه فان اليهود اظهروا السرور وعلقوا السور واوقدوا القناديل
ومضى الامر على ذلك ثم في ثوب الاحمر ورد مرسوم السلطان الى ناظر الحرمين ونظيره الى نائب صفوى كلهمها
ان القضاة معناه ان بعض القضاة اقدس الشريف كتب كتابا الى القاضى بذكر كنيسه اليهود بالقدس
الشريف محدثه وان على الاسلام انفا بعدم بقاها فان اليهود فاما ما يبلغ له صورة الخزان الشريف
حتى ملكوا من كنيستهم والدخول اليها بسبب ما ابدوه من المال الخزانين ضمن ذلك بخواطرنا ومرسومناى بقدمنا
تجوز هذا الامر من تكلم به وسحره الفاضل الشافعى والشهود الذين شهدوا فيما اوانا لتطرفي ذلك
فعقد مجلس عند باب جامع المنار على المقطع بالمسجد الاوقاف وكان اولها شيخ ميسر فقلعت
زيت مكانها لانه شجرة بين وحصل نائب والناظر شيخ الاسلام الحلابيه والشافعى والحنفى ثم الدين
والشيخ برهان الدين الانصارى وجمع من القضاة والصوفية وكتب حاضره لكان مجلس وسلوا في هذا الكتاب
بمجلس في اليوم فانكر كل منهم ان يكتب هذا الكتاب وحلفوا ان لم يكن سمى الا من لفظ المرسوم وكتب محضرا



بإعادة الجواب وكتبه في العاشر من الشهر المذكور في ذلك ولا يعلمه وكتبه العبد العاصم
وحضر المحضر على يد بشر الساعي في يومه في السلطان بذلك وسمي يعطى الفاضل في القاهره في حفرها في سبب ذلك
وطلب ناطق الجوهري في يومه وكان الشيخ ابو العزم خال الفاضل في القاهره يتكلم في ما كنيته فانه هو
الذي اثار الفتنه من اولها فصار الفاضل في منزله بين العبد لعونها الشيخ ابو العزم واليه عدا بعض
الدين الا بغي الحسن الحنبلي وهما من جوارح القديس الشريف فتكلم مع الفاضل في القاهره وقال ان السلطان
في وقت النظر في امر الكنيه للسيد المشار اليه وهو من وجه القديس لغير ما هو في جمع القاصدين بها ودخل
الى القديس الشريف ثاني رجب في صوم كنيته اليهود اعترافهم الله تعالى وتغيب عليهم بعد ان عقد
جلسه في المدرسة الشافعية حضر شيخ الاسلام الكمال بن تيمية شريف والشيخ برهان الدين الانصاري والنايب والقاضي
الشافعي والحنفى والسيد محمد بن عفيف الدين ودار الكلام بينهم وحصل الجدل بين الشيخ كمال الدين شيخ الائمة
والشيخ برهان الدين والنظر الكلام بينهما فان شيخ الاسلام لا وجه المنع اليهود من كنيستهم بغير موافقة شرعي
ويروي ان شاهد من شهر عجم مستند شريفي مسددا اليه في الشهادة فلا تقبل والشيخ وهاهنا الذين كان من جهة القاهره
في منع اليهود وترويج زياده من شهره ويحدثها فلما حصل الجدل بين الشيخ برهان الدين فقرر قوله
فكان من جمله لفظ شيخ الاسلام لا تحت معي تحت خيلتي وكان جلوسا حادلا لغيره ان الفاضل في القاهره
اشهد عليه منع اليهود من اتخاذها كنيته كما تقدم وانقل الشهادة ذلك باننا في شهرين الذين الذين
الحنبلي وكتب محضرا بذلك ثم في الغد اذ كان اليوم توحيد احمد بن محمد بن عفيف الدين ومن معه الى
الكنية وامن بهما فخرج المسلمون في هدمها فهدمها فانه وكان يوما مشهودا
وسمع الشيخ ابو العزم يحرمون ان ياتوا على خدم وهاهنا الغيار من التراب على رؤس الناس والقائم
عزمهم بتدبيره يده ويقرر هذا خبر الجند تناوب على هذا القدر في الحنة ونوجه الشيخ ابو العزم
المحضر في القاهره ونوجه اليهود الشكوى للسلطان فلما علم السلطان ذلك كان من انما هو عليه
في القاهره كنيته من مرسوم فتغيب عن شدة بدوا امر الفاضل على الشيخ في القاهره وكان يوم

كان في

الى القاهره قبله الخبر فاحس من حينه واستمر تحتها الى ان توجه الى مكة للشرفه واقام بها الى ان توفي بها في سنة 701
وما بين واما ما يسمي رسم السلطان بطلب الفاضل في القاهره وكان سا في القاهره قبل وصوله الى القاهره فصار
وصول المرسوم ثانيا غزوة يشبك العلوي فلما علم ان الفاضل في القاهره وصل الى غزوة فبصر عليه ذلك في الترسيم
بغزوه وحضر القديس الشريف في التاسع سقبانا وابر من يده المرسوم يتضمن اعلامه بالتمتع بالصلوات بما معناها في
من هدم كنيته اليهود القديس الشريف فالسنة لا يتقدم من فوره فيس وقع المثال من يده ويوجه نفسه الى القاهره
الشريف ويتبصر على الفاضل في القاهره والشيخ برهان الدين الانصاري وولديه والى العزم ونسب الدين
ابن ناصر الدين الدمشقي وعلي بن نصير وخبيل بن عليان والشيخ حسن بن السروج والمصالح على ابن الحوراني
وجدهم الى الابواب الشريفه تحتفظا عليهم فتبصروا على المذكورين ووصفوا في الحديد ما ساء الشيخ برهان الدين
الانصاري في الترسيم ونوجه بهم الى غزوة وجوزهم وصحبهم الفاضل في القاهره فاصده فوصلوا للقاهره
في اوخر شعبان ووقعوا للسلطان وهو جالس في مجلس خلوته فامر بضربهم فغضب الفاضل ولاموا
ضربا للشيخ برهان الدين الانصاري شرع يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يزيد على ذلك
فقال له السلطان فلما كبر فقال له الحق ما اقول في شرع في الترسيم والتسبيح الى ان فرغ من صرعه وبعث
وهو يذكر الله تعالى ولم يسم من الضرب سوى ابن الدمشقي وابن عليان والى القاهره فانه رام شيوخ هدم ثم سم
الجميع لتولى يشبك ابن حيدر ثم في اوائل شهر رمضان عقد مجلس تدارك مبر يشبك الدودي واخرجهم قضاء
الاربعة من علماء الدين علا الدين الاقصرى الحنفى وهو من الساعدين السليبي وحضر جماعة ممن اتي بغيره جوان
هدم كنيته وتعريرين لسان علي الامام بالهدم بفرادان ومنهم الشيخ سراج الدين العبادي الشافعي والقاضي ثاب
الدين احمد الملقب في الكافي فاصف الجماعة بالهدم وهو الذي تولى كبيرها وظهره التعصب لليهود والحشر والشيخ
جلال الدين البغدادي وكان يرميهم ولا تسفر اليهود على السليبي ودار الكلام بينهم وبقي الناس احزابا منهم
من اتهم السليبي ومنهم من يساءل اليهود واصحاب الالهوا كل شيكلم بما يوافق هواه وكان الامر بالهدم
وخرج الشيخ ابي القاسم الانصاري من المجلس وهو مغضب فملا بفتة اليه ونظم رجلان من طلبته العاصم



قد علمنا انهم اشتهروا بالدور الكبير ووضعت في زيجور وسيل الفاضل نواب الدين عن المنع الصادر منه ما
وما استنده فيه فقال ما درى ما قوله فقال له الزبني ابن مزهر كاتم السر قطع الله بدك وجلك ولغظ عيلد في
القول وجعل يشبك الدود دارا كبير بده ودار الكلام والنزاع بين الفقهاء والزم الميراث فاضى الغناء الشافعي
بالدار للبريد والى الدين السوطي اسخلف ابن عبيد ورجع عن المنع الصادر منه بالهتس لما بين له فاره وحك
بهيعة الرجوع الصادر من نفسه ونقد على خلف الحكم بالدار للمعزيم وافضى جماعة من العلماء ان فيه بلغنيته
منصرفا عن اعادة الكتيب ومن جهه من افضى فاضى الحامد الغزني فاشهد فينبذ بعضهم شعره فتنى بعود
وكان ذلك جملته ويروي فرط علم والله ما انت الهام وانشر الناس اياتي معنى ذلك وقع الفرج في
حن الشيخ سراج الدين العبادي واشهد في ابينا واخبرنا ان بعضهم كتب على باب منزله ولن نرضى
فتلك اليهود ولا المضاري حتى وكانت فتنة فاشهد فالحكم الله العلي الكبير واستقر المليون في الترسيم عند
العلماء الى ان رجع السلطان في امرهم فرسم باخراج الفاضل الشافعي والشيخ برهان الدين من القدس وعدم
سكنها باوان لباقين في عودهم الى القدس الشريف فالفاضل سافر من القاهرة الى دمشق واقام بها الى يومنا
وهي برضا والشيخ برهان الدين الاضاري استنزلنا الفاهه الى سنة ثمان وثمانين ثم سافر الى مدينة سيدنا
الظليل عليه الصلاة والسلام واقام بها الى ان توفي في سنة ثلاث وتسعين وثمانين وابتد ذكر اعادة الكتيب
وما وقع في السنة لايتوان شاء الله تعالى في يوم الخميس خاسر عشرين الفعدة ودخل الابرار عظمى الى القدس
الشريف ناسا عودنا عن حلقه وكان يوما مشهورا في يوم الاثنين تاسع عشر القعدون دخل باطل الجرمين لاجلنا
ابن لثنا شيبني الى القدس الشريف عابدا من القاهرة مخلصة السلطان وديها استقر فاضل الغناء شمس الدين
محمد ابن بوشنا الشافعي في وقتنا القدس الشريف عودنا عن ابن عبيد معناه فانصنا الرسالة والباس و
السنة وكانت كثرة الفتن والمحن بالقدس الشريف فسال الله حسنا الخاتمة ثم دخلت سنة ثمانين في
دخل الفاضل شمس الدين ابن بوشنا في القدس بحلقة السلطان ونفاه الغناء والنياب والناظر
وفرى نوبته بعد صلاة الجمعة في يوم الخميس سابع صفر دخل الفاضل علاء الدين ابن المزور مسؤولا وقتنا

الملك

الملك بالقدس صا عن المدرسي وفري نوبته يوم بعد صلاة الجمعة ذكر اعادة الكتيب اليه ولعلم الله
ناجري كما تقدم ذكره من هدم الكتيب بالقدس وحصول المحنة للساكنين من العلماء وغيرهم شرع اليهود في السعي
بمارة الكتيب وتمسكوا بما هم من الفنا ونحو رعا دنيا وكان معظم المساعدين لهم سبك الدود الكبير
بالدار لونه ولم يصم السلطان بشي من ذلك فلم يزل يشبك سبي عبد السلطان الى ان رسم باعادته بالاحياء
وعين قاصين من خلف الحكم بالدار للمعزيم وها شرب الدين الحر في الشافعي المشهورين جيلان و
الدين الميموني المنفي فخر الى القدس الشريف في عشرين ربيع الاخر وكان الفاضل ان في جيلان حاصل
توكلت في القدس فبادر الى القاهرة قبل تمام امر الكتيب ولم يكلم في امرها بشي واستغفر الله مما وقع منه من
السفر في هذه الحادثة وحكي في القاهرة ان السب في رجوعه من القدس بسيرة وعدم تكلم في امر
الكتيب انه ما حصل له توكل كان في ظل الجوهري واد اليهود قد حضروا وجلسوا على باب الخلاء التي هو
وكلوا في امر الكتيب وما حصل لهم من ادن الفاضل الشافعي فابسي هذا العبد فقالوا سيده عبد الشرف
سمع الفاضل ابن جيلان ذلك فشرجه واد بالخرق من القدس ونوح الى القاهرة واستغفر
الله مما وقع منه وقد سمعت هذا الكلام من لفظه القاهرة على هذه الصفة في سنة اربع وثمانين وما الخلف
فانه استمر ميتا بالقدس الشريف الى ان كملت عمره واحتمت يهود بيت المقدس من كتابته مستند بذلك فكتب
بخطه ورقه بالادون لليهود في ذلك وكان بالقدس رجل اسمه اسماعيل البنا عين البنا باجنات ملك الجبل
فراى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسماعيل انت منسبي على كل ليل وبنيت مكانا اسب فيه فاستمع من بناها
فوقه بالادون صوته فلم يلبثت اليد وتولى بناها من كتب الله عليه الشفاق وما وقع ذلك كتب القاهرة
فما قدمت بيت المقدس في اواخر سنة اربع وثمانين وحدثت حيا فمنا من حقيقته الرويا فاجتهد في بها
كما تقدم ذكره فلما انتهى من الكتيب على اعادة المنفى الى القاهرة وقد اسكن الله مقته في قلوب العباد ووهنا
بدع بقاضي الكتيب وبلغت امانه لما وصل الى القاهرة استولى كبرى اليهود وقال ابشرك اني بنيت
لك الكتيب اعلا ما كانت كذلك واثار بد راع بيته بده ومما وقع له انه كان علا ما من المستندات
الشرعية للجد يدرب الطاهر حمدان كرمين فلما عمر الكتيب وعود الى القاهرة كتب الجليل الذي لا معلم



العلم وابتلاء من قبله على بعض طرقها النظمها وقال الربيعي ان كتب الله له الذي اعلم معلم الدين فرجع وكتب علامته الاولى ولم
يزل امره حتى واحوا المفاصل حتى وقع له حذو في سنة ثلاث فابا بقى بسبب حكم حكيم في ايام سعد الدين الذي
من مدة القرب من عشرين سنة قبل التاريخ المذكور فلحضر السلطان بين يديه وصرير ضربا مولما وهو الجاني
بالمكان الذي ضرب فيه اهل بيت المقدس ووضع في زنجيار وسلبه لى الذي كان سلب اهل القدس وداره
الى حلب اعدا ان كتب عليه ان لا يعمل فاحينا ولا شاهدا فحصلت فيه شفاعته في اقامته معزولا وقد صار
فغيره الا ان رعى قومه وقد اجتمعت به وطمع على ما صدر منه في امر الكلب والاهتمام باعادته فاشاره في ان
الادب صادر منه في اعدائه انا قصد به الغنى ولم يقصد به الحكمى الذي ارفع للفخلاف والله يتولى السراير
الملك لا شرف من الفاهم فكفر فدم ولانا السلطان الى القدس سنة ثمان وثمانين في رجب سنة السلطان
الملك لا شرف من الفاهم فاصدا زياره بيت المقدس وسيدنا حليل الرحمن عليه الصلاة والسلام والمسجد
ان قضى فوصله سيدنا الفيلس عليه الصلاة والسلام في خاص عشرين رجب ورفق اليه امر الجسد فانه
يوجد من الحبيب مال لتواب القدس فيلزم منه سلطه على الفير من المسلمين فرم السلطان بابطال يوم
المسجد من باب القدس وابطال ما هو مرفق عليها من الرشوق وان يكتب للحبيب مرسوم بغير كفه واستمر
الامر على ذلك ثم اختلف النظام ثم توجه السلطان وحضر الى القدس في يوم الاثنين سابع عشر من رجب
ونزل في بيته عند خان الطاهر ثم دخل المدينة وقت الظهر ونزل بعد سنة الفريده التي هدمت
فلم راهام تجده وكان ذلك هو السبب في هدمها وبنا المدرس الموجوده الان ثم بعد صلاة الظهر
جلس في بيته معى على مدور في الشباك المظلم من حمى الشرفا وجلس عنده من داخل الفيه اربك امير
كبير ومن ظاهر الشباك على المصطفي بسبب كان الدوبوا الكبير وابن مزهر كاتب السروشكى الناس على
جار قطلي بسبب ما تقدم من العظم وافقوا فطلبه وسمع فيه الدعوى وانصف الناس يومه ومن
ان يدفع اليهم ما اخذ منهم ثم صلى عزيبا بعبه الصفة خلف الامام سعد الدين العنفي ثم نزل الى الجاح
لا فتحة وذا وقت القنابل على العاره التي تكون في سال المصنف من شعبان وكذلك فيه الصفة
شريفه وكانت ليلة شهرين وجماسك في رجب الا قضى شيخ الاسلام الكلبى شيخ الاسلام البنجي

وقال في الفاهم

ابن جماعة والعصاة والخاص والعام وقرات ختمات شرايفه وكان مع السلطان
ثلاثة اقطار وسالوا ما افاضه فورا وحصل منهم البهي والامنى ثم قرا
بيت المقدس وصلى السلطان العشا خلف الشيخ نجم الدين بن جماعة وانقر
وله يسمع قراءة المعراج فان الشيخ نجم الدين ثاب الدين العمري كان غاليا
فحصر الشيخ ابو مدين وقول المعراج بحضرة اركان الدوله ثم في ثاني يوم جلس
السلطان في محمده وطلب النايب وامره ان يصلح الجميع من سلكي عليه
فصالحهم ووقع لكل من احر منه شيئا من حرمه لصف ما اخذ منه ومن
لهم حتى شغى دونه بكاله فيلما قضى ما عليه قال له السلطان احسن
للناس والحكم بالانصاف وبالشيخ وان سلكي عليك بعد اليوم احد
قطعتك نصفين ثم توجه السلطان ليلة الاربعاء الى الدقه وكان من
الشتا واما انفق ان انسانا من المصنفين دخل على السلطان في ليلة الاربعاء
وهو نائم فحمله في الليل بالرملة وسرق بقية قماش من عند راسه فاصبح
السلطان فقبض على شيخ جبل نابسى بسبب ذلك وقصد قتله واستمر
مالا ثم عاد السلطان الى القاهرة ودخل اليها في يوم الخميس ثاني عشر
شعبان وكان يوم امتهود الدخوله وقرن بالصل الذي دخل على
السلطان فقبض عليه ووجهه ووقف بين يدي السلطان واعترف
بدخوله عليه فامر بجمعه في المعتزة ولم يقبله ويرهسا وتعتاد به
وهو ان يقرانيا وفتح في حق سيدنا ابراهيم بن علي بن ابو طالب من
الله عنده والست فاطمة ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم بقدره ووقع

امره للقاضي علا الدين بن التز والشمس الكي وكبر سفاك دمه ومقررت
 عند بدار النباه ثم دخلت سنة ثمانين وثمانين وثمانين في مستهل المحرم
 ورد رجحان برسوم بالقبض على الفرج المغنم بله صهيون وببيت لحم وكسب
 قامة وتجزيم للقاهرة بمقتضى ان الفرج اسروا من اسكندرية ثم ارجعوا جلا
 وعذر واهم واخذوهم الى بلاد الفرج وبها استقر القاضي فتح الدين بن
 داود ابن الاسدي فضا الشافعي بالقدس والرملد ونايس عوضا عن
 شمس الدين بن يونس برسوم الشريف الوارد عليه في يوم الخميس تالي حلول المحرم
 وابي القاسم شمس الدين خلعة السلطان بالاسم في قضاء الخفصه
 والبس جمال الدين بن ربيع خلعة العمل وكان له العناب وبها دخل الخا
 بالطاعون حتى عم جميع الملكة وكان دخوله الى القدس في حجب واستمر
 الى شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين وافنى خلفا كبيرا دخلت
 اسان وثمانين وثمانين وكسرت حصاره الى الملكة ان سار في
 السلطان الملك الاشرف من القاهرة فاصد الملكة ان ميه فوصل الخا
 غزوة في جميع قبيل دون ما به نفس وولي الامر ناصر الدين محمد بن حسن
 ابن ابوب نيارم القدس وهو عزيم وصل السلطان الى حلب وتوجد الى
 الفرات وحصل له نوعك وعاد الى دمشق وهو متوعك وعاد الى القاهرة
 ولم يقدر له دخول الى بيته المقدس وكان دخوله الى القاهرة في رابع شوال
 وكان يوم مشهود الدخول وبها استقر الخطيب ابو الحرم الفرسندي
 في نصف خطابه المسجد الاقصى عوضا عن الخطيب محب الدين بن محمد

وهو النصف الذي كان استقر فيه فوقع فيه ما تقدم شرحه وخطب
 بالمسجد الاقصى وتوفي الركعة الاولى ولما افتحا مناهم وجدوا ايضا تم
 ردت اليهم وعرا نوقبته ونوجه الى منزله ولعلم المسجل حوله واستقر
 الشيخ جمال الدين بن عالم في مشيخة الحرم عوضا عن ابن ثابت بحكم وفاته
 وعزل الخطيب محب الدين بحكم عزله وبها في حادي عشر رجب توفي
 الامير عرس الدين خليل بن ابى والمجاهدين ان بيت المقدس وكان ريسا
 كبريا وفيه الخبز والاحسان للمحتاجين والعام وكان الناس يترددون
 اليه من للايمان وعزيم وياكلون على سماطه في كل وقت وكان يطعم
 من عوف ولم يعرف في جميع السنة واما في شهر رمضان فمن العجايب في
 اطعام العظام عن طيب نفس فكل عتراه السمن وتزايد حتى لا يطع
 القيام الا مشقة وكان من حاسن بيت المقدس والناس سالون من
 يده ولسانه ولم يبق من هو هفناه ثم دخلت سنة ثمانين وثمانين فيها
 في طلب المباشرون بالقدس الشريف الى القاهرة واقام بشهرين في
 في ترسيم ابن الصابوق وكبل السلطان ثم اخرج عنهم وعاد الى القدس
 ثم دخلت سنة اربع وثمانين وثمانين فيها في ربيع الاول ورد
 قاصدا بطلب المباشرين الى القاهرة فتوجهوا ورسم عليهم كما تقدم في
 السنة الماضية ثم اخرج عنهم وعادوا الى القدس وبها توفي امير المؤمنين
 الشيخ بالله ابو المطوف يوسف العباسي واسم بعده في الخلافة الامام
 الاعظم والخليفة الكرم المتوكل على الله العزيز وبها جرد عمل الرضا

وهو النصف

على ظهر الجامع الاقصى ذلك الوصاف ثم راب كالأول في حن الصانع
 والانتقان وكان الصانع له جبل من اهل الدوم ثم قصد ناظر الحرمين ابن
 الشاذلي ان يعك الرصاص من ظهر قبة الصخرة ويجرد كفاه فلما منع الشيخ
 كمال الدين شيخ الحرم وقام في ذلك اعظم قيام وكان نوبقا من الله قال
 انهم موجود الى الان احسن من المسجد الذي عمل بالاقصى وهذا استقر
 الامر سنطباي النجاشي في بناء السلطنة بالقدس الشريف عوضا عن
 ابن ابوب ودخل الى القدس في سادس عشر رجب وقرى نوبقا يوم
 وفتح السلطان ملك الامير قاسم الى بيت الله الحرام وزار النبي صلى الله عليه
 في الذهاب واقام بالمدينة الشريفة اربعة ايام ثم توجه الى مكة فبقي هناك
 وعاد الى السلطنة بالقاهرة ثم دخل حرمه وقام فيها
 انعم السلطان على الامير محمد بن ابوب فاستقر في بناء المسجد عوضا
 عن سنطباي ودخل بمخلة السلطان في ثاني عشر شهر ربيع الاخر
 ورد مرسوم بطلب ناظر الحرمين والمباشرين فتوجهوا في ربيع الاول
 وبها يوم الاثنين تاسع جاد الاول عاد ناظر الحرمين بالقاهرة وفي
 يوم الخميس حادي عشر جاد الاخير ليس عمربن عالم البدوي وعونه آد
 ناصر الدين ابن ابوب باريجا الغوري حصلت حادثة في المسجد
 استقر القاضي ربن الدين عبد الباسط النابلسي في قضاء الخياطة بالقدس
 والحليل والرصد والباس عوضا عن اخيه كمال الدين وخطا القدس في شعبان
 وبها في رمضان ورجع العيني الى القدس بقصد شريكه الدويدي في الخياطة



ملكه الشريف

ملكه الشريف وانشاع ذلك جعل اسم جوار النطاس فطلبه نايب القدس وعزبه بالمقارح لكونه اشاع ذلك
 ثم توارثت الاخبار بقتله وانشاع يوم قتله وكان يوم تحذرت به في القدس وفيها وقعت فتنه في القدس
 وهوان النايب فبعث على جاحده من بني زبد وقتلهم فحضر الى القدس الشريف جمع كبير وهو اعلى القدس
 ثا في عشري شوال فعلم بهم النايب فركب وتوجه الى نخي باب الاسباط فاوردك القوم فدخل وهو راكب
 الى المسجد من باب الاسباط وخرج من باب المغاريم وهو راكب فخرج العشي والداخل المسجد والسلاح
 مشهور بايديهم لقتله فجا مناهم وكسراب الخلبس وخرج من بين من المسجد نبي وباري الخياطة
 ما في كالكنتهم وقتل ثلاث انفار وخرج جماعة وشرح العرب في قطع الطريق واعطفت الابواب خشية
 النهب وكانت فتنه فاحسد عظيم مثل الله تعالى العفو والعافية منه وكره من دينه في سنة ثمانين
 للسنة ملكة العبد الملكة الاشرف قايتاي مقدم ان الامير حسن الطاهري بنا المدرسة القديمة لملك الظاهر
 حشدهم ثم نسبت الى الملكة الاشرف ورب لها شجاعة وصوفية ثم حضر الى القدس في سنة ثمانين فلم يجبه
 قبل اكد في سنة اربع وثمانين حفرا بولبقا في الجسعة الى القدس وصحبه خاصا لكي يهدمها ووسعها
 بما بضا ف الهام من العارة وسانا القاضي ابو البقاء الى دمشق لضبط تركه قسما من باب الشام فلما كان
 رابع عشر شعبان سنة خمس وثمانين كان الايبدا في حفرا لاساس اجارة المدرسة الملاصقة لرواق
 المسجد من جهة الغرب ثم توجه الشيخ شهاب الدين العميري بالقاهرة ليحضر السلطان على العجزة
 في عمارتها ايضا استقر الامير شهاب الدين احمد بن مبارك شاه في بنايه القدس عوضا عن محمد بن ابوب
 ودخل الى القدس ثا في عشر اقله ثم دخلت سنة ست وثمانين وثمانين في يوم الخميس رابع عشر
 المحرم دخل قاضي القضاء محي الدين عبد القادر بن نجيب بن العزبي الى القدس الشريف متوليا قضاء
 الشافعية بالقدس ثم هو الرصد والباس عوضا عن القاضي ابن اسيد فيها سيرا السلطان الى القدس
 من القاهرة الحاربه والمهندسين والحجارين اجارة مدرسة فحضر منهم شخص من المهندسين نظر
 له خبره وكان للقول لذلك القاضي حن الدين ابن سيبه الخزي وحيها في صفر ورد الى القدس
 فاحسد سلطان الحبشة على يده مرسوم بان يكن جميع القضاء من الدخول الى حماه وكان في سنة

شبكة

الألوكة

جرد ثم لبس بيبي الخمر ومنعها شربين وحاز نواب الشام الامير قحاس وسمي له بالدخول هو جليله
 فاستمع من ذلك ثم سحره للفتاح واخذ هو جميع طوائف المضاري بغير كلفة ولا بد له فيها ودخل الى
 القدس من جملة ابن عثمان ملك الروم ودخل في خدمته الناس الخمر الفير فيها توجه المظنيب
 حبيب الدين ابن جماعه الى الفاهه للشيخ مما كان بهاره وبعده الشيخ جمال الدين ابن غلام شيخ الحرم والمظنيب
 ابو الحرم الغزندي اتصل بالامير السلطان وحصل بينهما نزاع وطال الخصام ثم وقع الصلح
 بان يكون حبيب الدين بده نصف مشيخه للفتاحه على عاده بشرائه شيخ الحرم بالنصف الثاني
 وان يكون الربع من الخطاب للمظنيب حبيب الدين ابو الحرم وكتب بينهم تصادق وعادوا الى وطنهم
 ومنها حضر الى القدس لاجل فاقصوه اليها نواب الشام فانه كان اسرى في حجر بدر حسن بك فضا الظن
 حضر حبيب لاجل ان بك امين كبير قضا وصل الى الرملة ورد رسوم السلطان بالقبض عليه حتى يتر
 اني لقدم شريف حضر في شوال واقام بالمدرسة لثانويته فيها في ثلث عشر في المحمد
 تاريخه مشايخ الفخر المساعده شيخ الصلاحية على نواب القدس احمد ابن مبارك شاه بسبب
 جماعه تنص عليهم ليعرهم خليل ابن اسماعيل شيخ جبل نابلس وحملا عليه الاعلام وخلصوا منه الجماعة
 الدين قبض عليهم ثم دخلت سنة سبع وثمانين فاقام فيها تكاملت عمارة المدرسة الاشرافية التي انشاها
 الملك الاشرف مولانا السلطان بالمسجد الاقصي الشريف بمحور باب السلطنة وصارت فابدا البناء وكان
 الفراع من بندي في شهر رجب الفود وشرع الرخوم في عمل الرخام الى ان انتهت عمارة وفتحت المدرسة
 المبارك من الالة البسط وعلو القناديل ما هو في غاية الحسن من ان لا يوجد في غيرها وعلى اظرفها
 الرصاص المحكم الظاهر المسجد الاقصي ومن اعلم بما سنها كونه في هذه البقعة الشريفه وتونيت
 في غيره هذا المحل لم يكن لها الرود في الوجود عليها اينها فان الناس كانوا يقولون قد بنا مسجد
 بيت لقدم هو هرتان هما فيه الجامع الاقصي وقبة الصخرة فقلت وهذه للدرسة جوهره فانا
 فانها من الجايب في حسن المنظر ونصف العبد من جلاله ما عمل السلطان السويل لثانويته لدرجه
 منقوشة الغزني توفيق البيرو كان قد بنا على اليسر وبه مبلينه للجماعه فارتلت تكلم البند وبني السبيل

الشيخ محمد بن...

المسجد وفرش أرضه بالرخام وكذلك التسقيفة التي باب السلطنة وكان قد بنا مكانا حوايت ويقال لها من جملة
 القبلة حوايت فارتلت الحوايت من الجانبين وعمر التسقيفة المذكورة والتي بداخل المسجد واستمع الناس بها
 في تيب الروضه ثم دخلت سنة ثمان وثمانين فاقام فيها استقر الامير جالم الاشرافي في بنا به الفيرين
 ودخل في عادي عشر من ربيع الاخر في روم وورد رسوم السلطان الى الامير الجياوي بعمارة فنان السبيل
 العرب وبنى له للجميع وجيزا من الرخام خمسة الاف دينار ومنه الف نفقة واربعة للعمارة فترجم
 في عشر صفر وصحبه ما يشاء فاعل ونصب فخريه وشرع في العمارة الى ان اكملها ونوجه اليه لجان بيت
 للقدس وكابر هادك من وجد يعجب معه شيئا من انواع المأكول من العسل والسمين وغير ذلك وغيرها
 استقر القاض بد والدين الحياي الرمي في قضاء المشافعية بيت المقدس والرمله ونابلس ودخل القدس
 سابع ربيع الاول في العشرين من رجب دخلت عين الحروب الى القدس الشريف وزيته الملائكة
 وكانت مدة عمارة خمسة اشهر وكتب حضر وجهه للسلطان صبيحة ولده احمد ثم دخلت سنة ثمان وثمانين
 وثمانين في يوم السبت خاس عشر صفر ودخل القدس قاض القضاة شرف الدين يحيى الازدي
 الماكي موليا قضاء القدس فيها كانت ابتدا الفتنه بين السلطان وبين السلطان بامر يلا ابن عثمان
 ساكت الروم وجهز السلطان الحج بده للفتنة وكان المقدم على العسكرا الامير صلاح الدين وكان سفره
 في جماد الاخرة وفيها سجد المناظر والمباشرين الى الفاهه برسوم ورد يطلمهم يحصل لبعض المباني
 محنة من السلطان في شجبان ثم لطف الله تعالى بهم وعادوا الى القنن الشريف ودخل المناظر مخلفة
 السلطان برب عشر في شجبان ثم دخلت سنة ثمان وثمانين فاقام فيها حضر الامير ابراهيم الذي له وديار
 الكبير الى جبل نابلس بجزيرة الرجال للبحرين للروم ووصل الى الرملة في خامس عشر ربيع الاول وهو
 اول قدومه الى هذه الارض والبس خليل ابن اسماعيل المشيخ بحبل نابلس على عاده ثم شرع في عمارة
 الجواد وعرضهم ووقع لهم النفقة وغيرها في يوم السبت سابع عشر رجب حضر الامير ابراهيم الى
 القدس وقد توجه الى الفاهه وفرش له نواب القدس جالم الشافعي الحرس ليدرس على ربه الفقيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ووفد له السيد سبط الدين القائل عليه الصلاة والسلام وكان الساط قد قطع ابانها اذ لم تلقا الفقيه
بعد خلاوة الفراق والذكر واعيد السوط ثم رآه الى القدس الشريف وعاصم في رمضان ايام ثم عاد الى محل وطنت
وفيها اسفرت لرحلتها بلا في صباح يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة 850 هـ ودفن في حياض
من اهلها بعد صبرهم واشتمارهم على الحال ثم دخلت من اهلها في تمامها في شهر ربيع الثاني من سنة 850 هـ
الشريف المقصد بدار النبوة الملاصق لابن الحكم من جهة الشمال وجعل على طرفه من جهة الجنوب دارا للمصطفى
بالحسب لدهون وكان قبل ذلك جالس في ثواب بصدرا لا يوان فصار جالساً بالمتقون وروايات الغلالي
جميع الملك فاشد لا ويريب العرس وتنا بدو طم النبوة وجوزة في شجان ورد مرسوم بالامواج
عن الامير فاصوه الجيا وادان يتوجه الى القاهرة فتوجد يوم عيد الفطر فلما وصل الى القاهرة ورحبوا
الامير فاشد في ايامه في دار مراد الى القاهرة كرمه السلطان وانتم عليه بيشارة التمام في اول السنة واقعة
خضركت وفيها مخشى امر حضرت كيتا النائب ونز بدو طم وسفكم لدرما واخذوا اموال الناس فكنزوا في سائر
سيرة فكتب شيخ الاسلام الخي ابي جاعه في امر السلطان فورد مرسوم السلطان على العير بقرعة وشي دوار
افتردي وهو تدبيرة نابلس بالتوجه الى القدس والكشف على النائب وتحرير امره حضرت الى القدس في ثالث عشر
الجمادى فبعد مجلس محراب الاقصى ثم عقد عاقه مجالس واكثر الناس من الشكوى عليه وكتب القصص في حقه و
احسن مدينته سيدنا القائل عليه الصلاة والسلام بالاعلام وايضا لغيره عليه واستمر الامر على ذلك اكثر
من عشرة ايام وكانت ايام من عمره ثم كتب الجواب الى السلطان بما صدر من الكشف على النائب واهوى
من الصلح وسو السير وكتب العيا والمقابلة بالدينين على المحضر ليرض على السلطان ثم دخلت
السير والسير وتماز في شهر المحرم نوجه نائب القدس حضرت الى القاهرة ونوجه ناظر الحرس
ايضا ونزل كهمها المحضر الشريف فلما عرضت وتعد النائب للسلطان وعرض عليه ما كتب في حقه
منها ما كشف من حقه وسم ان يدخل ما عليه من الحقوق لا يراها او عزله من البيا والظرفان
فان استعفى من وظيفه وسال في عزله فتوون السلطان في اعلى العرف اعني وبرز مرسوم الى قباي نائب

عنه بجهت واد الى القدس ليقيم بها الى النيابة بجهت امان بوليد السلطان فجهت داوره خشفام فقدم الى القدس تاسع
عشر المحرم واحسن السياسة وفيها في صفر سنة 850 هـ في نزل الحرمين ونيابة السلطنة بالقدس والاسدينا
للكيل عليه الصلاة والسلام بدو عشرة الاف دينار وعين الكاهه لكتاب الدولة وفيها حضرت الامير بقرعة
وصحبتة القاضي زين الدين ابن مرهه كاتب السر الى حياض نابلس بجهت امان بوليد السلطان في ربيع الثاني من سنة 850 هـ
فخر الدين ابن نسيبه بالرملة فوضع اليها خمسة الاف دينار ليصرف على الرجال المتعنين من جبل نابلس والقدس
فتوجه الى القدس الشريف ودخل في سادس عشر من جمادى الاخرة وحصل للنائب ضعف شديد عقب دخوله
فتولى القاضي فخر الدين ابن نسيبه بجهت امان بوليد السلطان وصرف عليهم المبلغ وتوجه بهم الى القدس لدارهم ثم وجد
القاضي كاتب السر الى القاهرة وهو متوكل واستمر الى ان توفي في القاهرة في سادس عشر من رمضان ثم شاف بعد
الدو يد الاقاه ودارت العساكر ثم من الله على عباد بحصول الرخا ويسر الاوقات والخطاط الاسعار
وحصل الرخا للعباد وفيها استقر شيخ الشيوخ حلاله الدين ابن الحسين في نواحي شرح الاسلام الكافي
ابن شريف في ربيع الاول في وظيفه الشيخة لقاها العلاءية بالقدس الشريف وحضر من القاهرة فاشد
وهي بيده الى يومنا هذا فلما بدأ يطعم دقان النائب وكثر طعمه وتلاست احواله المعامل واغتن نظامه وكثر
السرقة وفي الناس في شدة وكان يصدر من النائب كلمات مهملة في حق الجاهل والمجاهل بوجوب انقطاع الناس
له وكان يخاطب لها والناس بالتهنات الغريبة ويعتد اشيا لا تليق من ان يكون في العبيات
ويجاسر السفها ويضحك معهم فاذ من جملة يقول سلام عليكم جملة وشرح بعض الناس بربيت بعض الناس
الفاطمة ويحسرها سلام جملة فمات عند سقاها بملفة ذلك فطلب ذلك الرجل وقاله انق
عني كذا فاحاش الله اما قلت الاسلام عليكم جملة فاذ عند شجاعه فصرع الناس بضكت ويتكلم
بالسخرات وحكي عن نفسه انه كان في مكان نحو فظهر عليه جماعة فغردوه من ربه منهم ومن الفاظه
انه قال فاخذت فليس في كفي وقت القيام وايشا من هذه المشق وفيها استقر القاضي شمس الدين ابن
ابراهيم المرعي الشهروريان ما من المنة في وظيفه فضا لما كبر بالقدس عوصنا عن حياض نابلس وفيها
توفي الشيخ شهاب الدين احمد بن الجوهري وكان عنده معرفة في الحساب والمباشرة وكان يرفه بالمسوق

الحسن والحكم وعنده حشمة وتواضع ووقفة في القدر من تلك السنة ثم دخل سنة اربع وتسعين
وقاها فيها حضر الامير قيس بن الجبل نائبا في الحج بسبب القبض على اسماعيل شيخ جبل نابلس المصلح
منهم من التقصير في الجهاد وورد من رسوم لتأيب القدس ما سترجاع ماله الخريد ممن دفع اليه من الرجال
لعودتهم بغير اذن فاحس في الخلق بالضرب والحبس ومن لم يحبس قبض على من كان مشغوبا اليه من قايده واصحابه
وجيرانه وفضل فيهم فعلا لم يسمع بمثله في زمن الجاهلية حتى ان بعض الفلاحين باع ابنته كالباع الدقيق
وعاد الله يدالي محل وطنه بالديار المصرية وخطا في صفر احدث التصاريح المحذرة بدريه يهون على
القدس الشريف منه بالذبح من الدين زعموا ان مكانا مقام السيد عيسى ومنه وكما بناه وجمعا من
جهة الشرق الذي يميل في الكنائس وصارت كنيسته حذرة في الاسلام وكان الساعدهم وقفا
الناب وادون لهم في البناء وغيره من القضاة بما له بلوه فمن الله بن والها كما استذكر في السنة الاربعة ان
شا الله تعالى بحرية البيعة السلطان في غضب سلطان على ما كلفه من خلع نفسه من السلطنة بحضور امير
المؤمنين سوكلي على الله عبدالعزيز العباسي وقضاة القضاة الاربعة ان كان الله فوقع منه ما يرون
تخلعه ان قام وخلع سلاطيمه بكونه رويها بعد ان تبر من السلطنة ونجى من الرتبة وقال للعسكر
ها تم وها الخليفة الذي بيده السلطنة وهو لا الامر فيهم من هواهل السلطنة فاشاروا من شتم وانا
انوجه الى مكة في جملة قليلة ولا اعلمكم في سلطنتكم فخرج الناس لذلك ثم استعملت خا طوع واستكره
وجردت البيعة باللقنة وكان يوما مشهودا وخطا حضر الى القدس الشريف الفاتح شمس الدين ابن
باين في التوقيع بولاية قضاة المالكية بالقدس الشريفين في تاسم حضور بيع الاخر ويرا قضاة الامير
جرم ابو العباس في جسد مقلده على الفلاحين بجبل القدس و باخذ منهم مالا وكذا ابو العباس صغيرا
دون البلوغ وحاجبه هو المديبر وهو فقام في ذلك شيخ الاسلام العيني حمله شيخ الصلاة ومنه
من ذلك وجلس بالمسجد الاضيق عند النبال المطل على عين سلوان وجلس معه شيخ الاسلام الكمال
ابن شريف والفضاء والشايج ونبى حضورهم ان ذلك لم يجز به ساء وجره من الحضرة في تروى
وهو تخيد على الرملة فلم يكن امير جرم من اشد شتى من الفلاحين وسطرت هذا للقوم في صحايف شيخ

القدس الشريف

الاسلام العيني بن باعد ويرا وورد من رسوم في شعبان على قاصد من ناب ان كان يتقن ان هو صهيون رهبا
دريه يهون انهم ان من حشمة ويرهم جميع النبوة الجوار له وكان مدونا لونا هم ونعم جماعة من المسلمين انه في
داود عليه الصلاة والسلام وبنا فيه حرا بالنقله وليس الاثر كذلك وان العيا اوتوا بان من اسحقا
البصاري ولا يجوز ان يكون مسجد الكوفة مقبرة وبر من ان يكون في تلك وتسلم الدين النصارى ومنع من اعادهم
وعقد مجلس بلار البناير بحضرة الغضاه وتصدي بعض المسلمين لعائتهم على انرا عدا من المسلمين في قوله الله النصارى
وساعد بهم وانصرف المجلس على غير مشي وسند ذلك في السنة الاربعة وخمسة وورد من رسوم على ذوق
للبارشين وتخط عليهم بسبب تقصيرهم في سماء سيدنا الطليل عليه الصلاة والسلام ومن جملة الفاظ الامور
يا مدعون انتم ما انت مسلم وقرى للرسوم في مجلس عادل ثم دخلت سنة خمس وتسعين وقاها فيها خطا
المطربين المقدس حتى معنى غالب الشنا وانزع الناس لذلك وصاموا لامة ابام ثم استقوا في خاشع
بجميع العز بالفضة الشريفة وخطب الخطيب شرف الدين ابن جماعة خطيب بغداد فضع وايتزل وجه الناس
الى الله بالدعاء وخطا الى جامع الاقضية بالقدس ثم انصرفوا ولم يستوفوا فيهم فضا معنى النصار
واجعل الليل لغات الله عبادة بالمطراخر بر فاسمات الابار ورويت الارض وظهر الله سبحانه دعاه
عبادة الله عبادة فاطمات الناس وحمدا لله وانو عليه فله الحمد والمدة ويرا استدار امير بسبب الجهاد وجره
الرجال من جبل نابلس والقدس والقبيل ووجه لا يرا رباتك وصحيفة الامور احساك فضا وصل الى المدينة
الديكة كتب من رسوم الى شيخ الاسلام والفضاء بسبب رهبان بدريه يهون وما انها من جهة القوي الذي
بقا له قبوداود عليه السلام وخر والامر منه اذا تبين انه من اسحقا النصارى بالقرى التي
سلم اليهم ففقد مجلس لذلك بالدرسة المتكبره وحضر مشايخ الاسلام والفضاء والناب والناظر
ووالكلام بينهم في خمر بر امه وكتبوا محاضر يتقن ان هذا المكان به خراب الى القبيل وانه ابدى الدين
من انقلم السنين وكتبنا لعيا والفضاء خضوعهم بالحضرة بلتفت الى النصارى ولا من با عدم من الميادين
والنصارى لعنهم الله تعالى مستوفين على العناد فاشهد الله تعالى في ذكر واقعة قبر سيدنا داود عليه
الصلاة والسلام والقبلة عند قبره يهون وكشف على تمان الناب وفيها عقبا انهم ذكره من ان النصارى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شيخ الاسلام كمال الدين شريف السلطان مكاتبنا احدثها ذكر في المسجل الاقصى محتاج الى العاود وقد
 اخذ نظامه واقامة الشعاره الثابته في معنى العبده التي احدثها النصارى عند دبر صهيون وانما صارت كنيسته
 وما وقع بسبب العقوى فوضنا عليه واقتن بذلك كثرة الشكاوى على دقنا بما يصدر منه من الظلم الجور
 وقطع الطريق في ايامه فجهز السلطان خاصتها اسمه ازبكن للكشف على الناييب وكتب مرسوم مطلي بما
 وقع على الناييب من شكاوى العبيد وان جبر ذلك وبعاد الجواب مرسوم تاني مختص بالشيخ كمال الدين جوا
 المكاتبه وان جبر من السلطان الاقصى وما هو محتاج اليه من العاود وان ينظر في امر العبده التي احدثها النصارى
 عند دبر صهيون فاذا كان البناءها الف للشيخ يهدم ويحرق او يفره او يلبه السلام ويمنع ما يقتضيه الشرع
 الشريف وسادة الجواب ما اخر من ذلك فوصلنا الى الملك السيد الخليل عليه الصلاة والسلام وكتب مختصا
 بذلك بخط قاضي اهل بلده وحضر القاضي والناييب فحجته فدخل في القدس يوم الخميس العاشر
 الاخر وجلس في عراب مسجد الأقصى وجلس مشايخ الاسلام والعقضاء والمفان والعام وقرى المرسوم
 العاود بالكشف على الناييب والمرسوم الثاني بسبب النصارى وما احدثوه وضج الناس واكثر من الشكاوى
 على الناييب واكثر في القول واصبح الناس يوم الجمعة جلسوا بالجمع سفلى المدرسة الاشرافية وادعى على
 الناييب كبريائين الثامن عند عقضاء الشرح بامور انكر بعضها واعترف ببعضها فهدم القبة في كان يوم
 السبت تاني رجب توجده شيخ الاسلام الحنفي ابن جاعود ودفن الغاييب والمفان والقبضاء والمفان
 والعام الى دبر صهيون وجلسوا بدخل العبده التي احدثها النصارى وتكلموا في امرها فخر بان النصارى
 انهم ان يقرب دبر صهيون فهو يسمى قبة المنسى والى يقصد للزيارة وان مرادهم البناء على يد العقبه فبه
 وانتموا فخر ان هذا المكان هو القبر المنسى فبنوا القبة المذكورة عنما دان العقبه المنسى تحت اهل
 العقباء للعقبه من ان الامر مخالف ما انتموا يقتضون ان ذور المنسى في موضع اخر بالقرب من القبة
 وانه غير وادعى ما هو ان المدفون به حيث كان مسالا لا يدخل النصارى في البناء عليه وحرر
 ان القبة انما هو المكان الذي نزلتم النصارى اعقمام السيد من عم عليها السلام وقد بنت العبده على
 صفة الكنائس وبها هيكل للخدمة الشرق فلي اجتمعت البيئه عند القاصي بالدين بن الخمي الشامي

ان القبة

ان العبده المذكور في ذكر الاسلام انه المنولى بسلمه اريس دبر صهيون
 ورجل اخر من النصارى بسمرها في ذلك وحضر المجلس وسالها القاضي عن ذلك
 فاعتز فاجابها وانها المثلان لها والمسببان في ذلك فالنصارى يهدموا عند
 له بقية العقباء ما صدر من الالمام بالهدم واما القوي الذي يقال ان قبر
 سيدنا داود عليه الصلاة والسلام فخر من امره ان كان قد بناه يد النصارى
 وحصل فيه نزاع كثير من المسلمين في الزمن السالف من نحو مائة سنة ورفع
 امره الى الملوك الف منهم الملك العبد شيخ الاحرف برسباي وعبرها وكتب
 مراسيم في امره وكثر النزاع في الزمن السلف بين المسلمين والنصارى بسببه
 وكان تارة يلحقه السلوق وتارة يأخذ النصارى ولم يزل امره في حيط
 الى زمن الملك الظاهر جموي رحمه الله فرفع امره اليه وكان من امره ما
 تقدم من ترجمته في سنة ست وخمسين وثمانين واستقر في دبر صهيون
 الصلاة والسلام من ذلك التاريخ بايدي المسلمين برسوم الظاهر حنفي في
 يد قبلة الجهة الكعبة المشرفة وبالقبوي المذكور بحراب وجهه الى جهة
 بيت المقدس وبه صفة يقال انه قبر سيدنا داود عليه الصلاة والسلام
 وولى النظر عليه الشيخ يعقوب الرومي الحنفي عالم الخفية بتهمة الرافض
 وكتب له مرجمات جديدة من الاحرف ابنا والظاهر حنفي
 فرب شيئا بهرف المكان المذكور واستمر بايدي المسلمين الى عصرنا
 غير نزاع ولم يثبت للنصارى ما اقتضى استحراقه وكل ما سيجع
 من المسلمين فعند ذلك جلس مشايخ الاسلام والعقضاء والايام



بأنه لو لم يكن و قد و اختتمت و ذكره الله تعالى و مدح النبي صلى الله عليه و سلم
و كان يومها مشهورا اعز الله بهدا لا سلام و تعلقا كل الإيمان و فتح عدوة الصلابة
فلا طرد و لم يتم انصرف الناس الى و نقل المدينة للكشف على الناييب و حصل
الافتقار مع النصارى انهم في اليوم الثاني وهو الاحد يهدمون ما لحد ثوبا
من بنا القبة فيما دخل الناس المدينة و رد الخبر ان السلطان قدم الى الرملة و نصب
حياسمها فاضطرب الناس لذلك فاشيخ الاسلام الكفاي ابن ابي شريف
بالبادرة الى هدم القبة المذكورة قبل الموجه الى السلطان خشية من
معارضته تحدث ثم ركب بنفسه و يوجد صحبه لفاصلي الناييب و القضاء و يوم
الغدير و عاد و على الفوز الى دبر صهيون و امور يهدمها و هم جلوس هناك
فاحضرت الات الهدم و انهر اصل الاسلام العريضة و هدموا القبة من
و دكوها دكا و شبعوا الكافرين بصكا و استمر الهدم من صبح النهار الى اخره و حمل
فيه خلق من القديما و العزرا و الزهاد و الصوفية و الخاصكي و العوام كل
ذلك و السلطان و اقربون اصواتهم بالتسبيح و التهليل و التكبير وكان يوما
مشهورا و ابدكر ما سلك من الغزوات و بقرت الاسلام على ملات الكفر و هذه
الغزوة في صحابيف شيخ الاسلام الكفاي ابن ابي شريف فانه هو الذي كان سببا
الى هذا المور و خفيقناه الله عن الاسلام و للمسلمين خير اقل انهم الى الهدم و هم
بين القبة خبيثا و قد اخبر من الرسله من جماعة حضرة منافي في ذلك الوقت
ان السلطان ما خرج من القاهرة و ان الخبر الوارد من الرسله يقولون
لا امر له فيجب النكس من ذلك و عيون ذلك من بركة شيخ الاسلام فانه لما

ورد الخبر

ورد الخبر بقدم السلطان كان السبب الى نصره الاسلام يهدم القبة و وقع
جميع ذلك نهار السبت ثاني رجب و كتب ما وقع في امر القبة و هدمها بحكم الشيخ
الشريف و ما تخبر من امر قبة و ارد عليه الصلاة و السلام و لم يذت امر بايدي
المسلمين من نقاد المسلمين و كتب سرور الاسلام و القضاء و الفقهاء اخطوا منهم
على الجاهل و اصبح الناس في الاخذ في النزوع فيما يتعلق بالكشف على الناييب
و حصل الشد بدو من الخاصكي عليه و اغلظ عليه في القول و وضعه في التبر
و كتب الجواب للسلطان محاضرة عليه اخطوا اعيان بيت المقدس ما تخبر من
امر الناييب و سوسيرته و ما اعتمده في حق الرعية من الظلم و خراب المسجد
الاقصى و جهزت الجاهل على يد الامام ناصر الدين ابن الشين امام
الصفحة الشريفه بنا و الناييب و جهز و يداه طرباى خفيه الى القاهرة
و اجتمع بالامير ابراهيم الديردار و اعلمه ما وقع في حق اسائه و على
بانه فاستقر الناييب ثم علم بوصول امام الصفحة فجهز لدين القاهرة الى القاهرة
القاهرة و قبض عليه و وضعه في الترسيم و منع من الاجتماع بالسلطان
و استمر على ما عليه من الكشف على الناييب و عقود الجاهل من نحو سنة و
يوما و حصل للناييب شدة من الاساء عليه من اهل العوام فلما كان في اليوم
السادس و العشرين من رجب و الناس يجمعون بالدرسة لاشرفية و يرو
من سوم على يد قاصدا الناييب طرباى ينضم الانكار على الخاصكي لما كان
في حق الناييب كونه رسم عليه بغير سوم و اذ الازاء الشريفه حضرت
حضور الناييب و شيخ الملا جيد و القاضي محمد الدين ابن سيده و ان
الخاصكي يعيد للناييب جميع ما وصل اليه منه حتى النفقة فلما ورو هذا

لغير حصول النايب الفخ لجلالته ودف الطلحة من المشرق وشروع بيع من
 اس الادب في حقه فاخفا كثيرا من الناس ومنع الاكابر واستخرج من كل
 كل دفعة اليه وكانت سنة فاحفظه في اول شعبان توجه النايب شيخ
 الصلاحية الشيخ ومحمد بن ابي اسيد ودخل الى القاهرة وورد من يوم
 شيخ الاسلام الكاكي بن ابي شريف بالسلم على المسجد الاقصى ومقام سيدنا
 الخليل عليه الصلاة والسلام فتوجه الى مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة
 والسلام واصل الساعات الاكبر ثم ان الشيخ نجم الدين شيخ الصلاحية تكلف مبلغا
 وريم باستمارة في وطرفه وعاد الى القدس في شوال والعاقبة في حصول
 له حنة من السلطان وخبره الى الواح والنايب التي الى بغداد ودار
 و بول ما لا وريم فاستمارة في ايامه والنظر وما وقع في هذه الحادثة
 انه لما توجه امام المصطفى بالخيار كما تقدم اشهد عليه دقات انه عزله من نصرة
 الامام وغر فيها القاصي ثواب الدين اياه لم يكن ثم ان الامام ناصر الدين جمع
 بالسلطان ولامه على ما صدر منه من التكلم فيما لا يحسنه وكونه يعزل قاصدا
 وورع بمنزلة ذلك فاستغف الله وقال يا مولانا السلطان لعن عني عفا
 الله عنك ووقع بيها كلام لطيف من جملة ان السلطان امره بروي
 الثواب فوحي بحضرة السلطان فاعجبه ريمه وامر ان يجعل عاميا
 كما من العبد كما كان اولاد وحصل له عناء فرسم السلطان باستمارة في
 في نقد الامام على عاقبة وعزل ثواب الدين اياه لم يكن الذي فرزه السيفي
 دقات بغيره من شري ولامه منوم وحضرة امام المصطفى الى الفلك الشريفين
 في شهر رمضان وقرى بوفيه وبعثه ايضا استقر القاصي ثواب الدين ابن



المستقلة

المهندسين في قضاء الحنفية بمساعدة دقات فانه لما لم يتم له الامر في الامامه ساعده في القضاء ايضا
 الا بمراتبه الى القدس من جهة الغوري في سبع عشرة من المحرم ونزل بحان الطاهر ثم دخل المسجد الاقصى
 ونزاهه وتوجه الى الغوري ثم دخلت سنة وثمانين وفيها في يوم الخميس خامس المحرم دقات وهو
 جلده بالاستمرار والقاصي ثواب الدين ابن المهندسين لابس ثياب الولايم وقدم الزيت في اول ربيع
 الاخر الحنفية في اقص من نخم الدر ودار الكبير من بيت المعتدل من جبل نابلس على اهل بيت المقدس
 الخاص والعام من المسلمين واليهود والنصارى كل فظا تحمده عشر فبعضه والسبب في ذلك
 دقات النايب لما عمده من الخس على اهل بيت اسبب ما وقع منهم حتى الكشف عليه وكان الزيت قبل ذلك
 من نقاد السنين يرد من جبل نابلس وبياع بالقدس والمرطه بالسرا لوانع من عجز حرج على الحد واستمر
 الامر على ذلك الى سنة ثمانين وثمانين فقتل بعض وساطة الشرفي امره نصرا ريعنط ويرى
 على اربابهم وهم التجار الذين يجمعون الصابون ذاد يدفع لهم بغير رعيه من غير عجز من ان لا يعمل
 الصابون وحضر اول الامير مغزى ودر مستحق بعض ثمنه ثم صار يبيع كل سنة بقبض الماله الى ايدى
 بخدمته فحضر الى جبل نابلس ويضبط الزيت ويبيعه لاربابهم ويعين ثمنه في كان في هذه
 السنة حصر الدر والاد ووقصد ببيع الزيت لاربابهم فسيح دقات في رسمه على جميع اهل بيت المقدس
 لينتقم منهم فلما حضر قاصدا في اويل ربيع الاخر حلس في دار النايب وطلب اهل القدس
 اسماءهم في قوام وعين على كل انسان قناطير معينه ورسم على الناس وسدد عليهم وضمنهم
 ضرا مولا ورجى على كل احد في قناطير ومن لم يجد له شئ ضربه حتى يبيك ويهلك ومن غاب هم على
 بيته وخذوا له من الامتعة ومن لم يجد له موجودا حضرا مولا او احد من اقاربه او من جيرانه
 حق انه اذا حضر دخل فقال له ارفع ما على فلان الغايب فقال له وما نسبي اليه قال لانك
 جلت عنده في وقت ه محذرت معه ثم ضرب ذلك الرجل حتى لحد ما على النايب منه ووقع ما
 هو اشنع من ذلك والخس واستمر الناس في ذلك الضرب والمخنة حتى انه بقى يمك نوحه
 الانسان وبعضها وبسما حتى تدفع ما على نوحها وهناك كثيرا من الخدات وكان الناس

بأخذ الفسطاط خمسة عشر يوما ببيع خمسة دنانير بخسارة الثلثين ورمى على سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام وكانت حنة فاحشم لم يسمع عندها في عصر من الاوصال ولا في منزلة من الملل خصوصا في مثل هذه
الطقس الشريف التي فيها الساجد للصلوات التي تشد الرحال اليها وتعد مقام بنى الله و خليله ابراهيم عليه
الصلاة والسلام فلحکم الله العلي الكبير ثم توجه في اى وقاصو بالمبلغ المذكور في انزلت وهو نحو عشرين
الف دينار الى محمى ليد و يدار بجاهه الرملة فاستقم الله من دفاق اشدا لا تقام وعزله وخرجه الله من
الارض المقدسة فبحان المنعم بعد له وفيها استقر حضرتك في بنايه القديس ونزل اليمين عينا
عن دفاق ودخل الى القديس في جمادى الآخرة ومن مع من العتير لا يحصيهم اذ الله وكان يوما ثابرا
لم يزل يمد يده حاكم في هذه الازمنة واستبشر الناس بولايته وحصل ان من في العلاقات وبيع
للتاحيس وكان قبل ذلك يبيع في ربيع الآخر برز من موسم بلخرج الرملة عن ابيها انام ولفانها
لاقبائى نايب غزه ولم تجرالك عاد قبل ذلك وبعثا لخد الله الغنم بين الملكة الاشرف وبين
السلطان ابى بريد ملك الروم ابى عثمان وحضر قاضي مدينة بصره وقاضى السلطان في الصلح فاق
ابها واكرمها وعا د القاضي والقاضي زار سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ودخل الى بيت المقدس
فهرمضان وركب السائب والناظر شيخ الاسلام والقضاء والخاص والعام وكان يوم امتهنوس
لذخولهم وحصل الصلح بين الملكين وحصل للريسة اعلم انهم وله للملح والمسته وجر من السلطان فاصد
الايدي بل لظ السلطان ابى عثمان لعود البواب عن الصلح فحصل له به الجز من ملك الروم وبالبح
في كواهم للملح على الصلح بين الملكين بعد وقوع الغنم والحب نحو ثمان سنين ومرف في التجاريد
مالا يحصى كثرة وكان عود البرجان بلاد من الروم في سنة سبع وسبعين وفيها ورد مكرم على شيخ
الاسلام الكليلي بنعمن ان القليل بها احسان القبه التي احدها الفصاري عند دبره سون ما هدرت
بني بعض بناس من ارضها فقدموا بالكل هدموا ومحوها فمات شيخ الاسلام الكليلي في اوطانهم والقضاء
الى دبره ريون فهدم ما بقي من اوطانهم ودمر ما كان في رومضان وكان يوم امتهنوس والدم
من يوم هدمه الاول وفيها في سادس عشر شوال دخل قاضي القضاء شمس الدين ابى الدرداء الى

الى القديس

الى القديس متوليا قضا المالكيه وباشر بعضه وكانت قامة ابن الازرق بالقدس مدة شهر وتوفي في سابع
عشر المحرم وتقدم ذكر ذلك في هذا كتابه في سنة سبع وسبعين وثمانين ومائة في شهر ربيع الاول الموافق لكانون الثاني
وقع هدم فاختن بكينيه فاما القديس في الليل من المطر وهلك تحتها رجل من العيش واسمها ابو سالم اليم
والمرحوم من كرم الله هدم باقيا وفيها ورد موسم على شيخ الاسلام ابن شريفه بالتوجه الى غزه
ومعته الامير حضرتك الثاني والناظر واقاع الصلح بينه وبين اقبائى نايب غزه بسبب ما بينهما
من التنازع والوحشه والمعاهده بينهما وكاتبه صورته وعرضها على السلطان فتوجه الى غزه وحصل الصلح
بينهما على احسن وجه وكان ذلك في جمادى الآخرة وفيها دخل البواب بالطاعون حتى عم جميع المملوكين تبدا
في القديس من نادى الغز واسمها الخرج وبلغ كل يوم الى الملائمين والاربعين وفي يوم الجمعة
خمس مائة واستد الامور في شعبان فبلغ العدد كل يوم مائة وبلغ العدد في بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام كل يوم خمسون ونون في الامير حضرتك نايب القديس في جمادى الآخرة من شعبان وما
نزل هذه الوباء باشره حسنه وظهر العدل واستعطف خاطر الناس وكان اسنود وصيته شيخ
الاسلام الكليلي وافنى الوبا خلقا كثيرا من الاطفال والشباب وافنى طائفة اليهود من خرم وكذلك
العيس وخير يوم الاثنين سابع رمضان في خطيب جمال الدين ابن جماعه وكان بيده نصف شجرة
الطائفاء الصلحية والريح والتمن من حطابه السجد الاقضي فاستقر بعد مجيها بيده من الوظيفين
اولاد عمه وهم العلامة الخطيب برهان الدين ابى شيخ الاسلام البختي جماعه وخو لايه الخطيب بن
الدين عبد الرحمن وابى عمه الخطيب العلامة محي الدين عبد الرحيم وكان ارتفاع الوبا من القديس في
شوال وفيها استقر قاضي القضاء عز الدين عبد العزيز ابن القضاة شمس الدين محمد بن الدبري
في وطيفه قضا الحنفية بالقدس وفيها استقر قاضي القضاء كمال الدين محمد ابى شيخ محمد بن الخليل
في وطيفه قضا المالكيه بالقدس ووصلت اليها الولاية على يد سعد الدين المنهري فحاردي غزو
شوال وفيها حج الى بيت الله الحرام سيدنا والى الله تعالى الشيخ شمس ابو العون العزبي القادري الكافى
نزول جلوبا اعاد الله علينا من بركاته وصالح دعاه فدخل الى القدس سابع عشر شوال وتوجه الى مدينة

مطرح واورايبا كالحج
الى بيت الله الحرام



سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ناسح عمره فاصدا ملكة المشرفة ففرضا مناسكه ومنه والنبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى اهل وطنه وولد لله الخليل ونسبها استقر الامير جاح بلده في طيفه بناه بالقدس ونسب الخرمين بالقدس والخليل عوضا عن اخيه حضرته ثم دخل القدس من شهر القعدة وسكن مسكنا حسنا ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وثمانين وثمانين في صفر حضره قري الدود من الديار المصرية على غيلة ولم يجم به احد و دخل غزوة واقام بداخل الروم ثم حضر الى القدس السيفي فانصوب على يده من يوم الدو برباد برك الزيت المحصل من جبل نابلس على التجار للعتدين بحمل الصابون بعد ان ختم على الخليل ونادى في ابلاده بالامانة للعوام وانه الزيت لا ياخذ الا بالباب فمن الناس من لم يصدق وخرخ هاربا ومنهم من صدق ثم مرع في كتابه اسما التجار ومن لم يصاد به عمل الصابون وقبض عليهم واحد بعد واحد ورحى على اليهود والقساري وطلب نسا الغائبين وخراب جماعة لكنه في هذه المواقف من المرح الاولى فقتلوا نظر الخرمين وناب القديس الامير جاح بلدا اعننا باهل القدس وتلفظ بهم وكان الزيت للرسول برميم على اهل القدس والخليل الف وخراب قنطار من ذلك ما به وستون قنطار لاهل الخليل والباقي لاهل القدس ورحى على اهل غزوة القنطار ثم رحى على اهل الروم وضيق عليهم بالفرب والحبس وتوجه القنطار والقاصد بالمال بعد اقامته اربعين يوما واحضره قري الدو بدار والوزاب والامير من طرابلس واهل صغدو ابويه واهل ابيه من الاموال والحواشي الا يحصى ثم حضره نايب الشام قانصوا البيجاري ويونس الحاجب وغيرهما ثم حضره نايب الشام الى القدس بقصد الزبارة ونزل بتوبته التي انشاها طار باب الاسباط في رابع جماد الاولى ثم عاد الى دمشق وتوجهه قري الدو لجمدة الغور لقتال العرب وتوجه اليه جاح نايب القدس وتوجه بلاد حوران واد رعاه وغيرها وحصل من الاموال والحواشي ما لا يحصى كثره وحضر الى عامر بن مقلد شيخ العرب وقبض عليه وحضر الى الروم ثم توجه قاصدا الى الديار المصرية في ثمانين عشري جماد الاخرة وصحبته من الحواشي ما لا يحصى فهلك في الطريق غالبا ولم يصل الى الخليل وفيها استقر كالمالدين ابو البركات علي بن الشيخ خليفه المالك في وطيفه مشيخة الخار به بالقدس في خامس عشر ربيع الاول وفيها استقر القاضي شهاب الدين لعماد بن الموفق في ربيع وطيفه مشيخة

ظاننا

الحائفة الصلاحية بالقدس الشريف بنزول صدر له من الشيخ ناصر الدين ابن غانم شيخ الحزم وهو الذي كان ناخر سيرة فتمت قضي هذا النزول اخرجت الحائفة من يد بن غانم وكانت بايديهم في زمن الوافق الملك صلاح الدين وحضر القاضي شهاب الدين بالصوفية للجوامع في رمضان ثم وحات سنة تسع وتسعين وثمانين وفيها توجه الامير جاح بلدا نايب القدس الى انا هو ولم يعلم احد بسوء سبب شملوى جماعة وغرهم مالا وعاد مستورا في الثاني من ربيع الاخر من ربيع الاول والوافق لسابع كانون الثاني وقع الثلج واستمر ينزل من ظهر يوم الثلاثاء في عشيته يوم الخميس بلانها راحتي امتداد السواع والاشعة وحكي الاكابر انهم لم يروا مثلها نحو سبعين سنة وكان حجه فوق الارض في بعض الاماكن اكثر من اربعة اذرع وفي بعضها خمسة اذرع وتقطعت السبل وسدة السواع واصبح الناس يوم الجمعة في شدة شديدا اقيمت الصلاة بالمسجد الاقصى فلم يخرج المصنف من اهل القدس بل ولا الثلج ووقع الثلج عندئذ الرملة ولم يمهلكه وقعد بها الا ما حكي انه من مدة طويلة نحو ثمانين سنة ووقع بها الثلج في سنة من السنين فسمها اهل الرملة سنة الثلج ولم يعلم انه بلغ في هذه المدة فانه وصل الى البحر واستمر يسوع القدس اكثر من عشرين يوما واشتد حتى صار كالجحار ثم عاد الثلج حتى عم الارض لكنه كان خفيفا وفيها استقر اقبوا في بناه صدقوا واستقر فان يكن في بناه غزوة واخفيف اليه كسوفه الرملة بعد استيلائه التمام عليها وفيها استقر القاضي شهاب الدين لعماد بن المهندسين في وطيفه فضا الخنزيرة فهدى سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واستقر فيها القاضي شهاب الدين ابن ابي العلي التميمي عوضا عن القاضي شهاب الدين لعماد بن المرحوم المهندس ولم يجر عاده بافراة فضا الخنزيرة بلطليل بل بجان القاضي فكان استقر القاضي شهاب الدين فيها اربعين يوما فان وقع ذلك شق على القاضي شهاب الدين التميمي الشافعي قاضي بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وسعى الى ان كتب له فوقع باسمه في فضائنا فغيره بعد بنده سيرة نا الخليل عليه الصلاة والسلام وابطال ما كتب للحسن وكانت مدة ولايته الخنزيرة ثلاثا اشهر ثم دخلت سنة تسعين وفيها اعيد وتسمى الدين محمد بن ابي الطيب كفضا الخنزيرة بدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وكانت مدة دون شهرين وفيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين بالقرن



من الكرك ونهبوا الحاج عن خزيم وكان عدة البحار ثلاثة عشر ألف رجل لم يلبس سوى عشرين من غزيرهم وهلك
من الرجال والنساء والاطفال خلق كثير لا يحصرهم الا الله تعالى واخذت الاموال وسجنا الخريم وكانت حادثة
فاحشه فاعضبت جماعة من اهل البلد بحبل الخليل عليه الصلاة والسلام وجماعة من اهل الكرك وتوجهوا
الى جهة الاغوار وعبروا وحضر وجماعة من الحاج الى مدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام والى القدس
وتسبب شيخ الاسلام الكاكي وجماعة من اهل الحزين في جميع ما من القدس و دفع لعل واحد من الحاج ما يكثر
به وينفعه عليه الى ان يصل الى وطنه فالحكم به العلي الكبير ويرا استورا القاصي عن الدين محمد العزير في وطنه
فقتل الخليفة بالقدس عوضا عن القاصي شراب الدين المهديس وكان استنزاه في الوظيفة سبعة اشهر
وعشرين يوما ثم في يوم الثلاثاء في ربيع الاول دخل الامير جابن بلاط وهو لا يدرى خلع الشاوارده
اليه من القاهرة ودخل معه القاصي من الدين الدبري وهو لا يدرى خلع الشاوارده من القاهرة
التكلم على كاشف الرملة الدين جابن بلاط ناظر الحزين و نايب القدس وخرجت عن نيابة عنده وسلمها
في جمادى الآخرة وبنها ورد السقي على وعلى ايه من مرسوم برمي الزيت المتحصل من جبل نابلس على اهل القدس
والخليل وعنه قادى رعى اهل القدس والخليل تسمايم قنطار وعلى اهل الرملة ما ينأ قنطار وحصل
ان اهل البلد المذكورة الرعي من الامير جابن بلاط النايب فانه يلفظ وان يجعل منه ضرر ولا شؤني بل
الخدم التي هي احسن ثم ورد مرسوم السلطان الى النايب من نايبه بان يرمى على اهل القدس ثلاثا ثم
بالسر المتقدم فطلب الجبال يرمى عليهم الزيت جابن بلاط وحصل لاد بيت المقدس والرمله الصركون
تقدم لهم اخذوا الذين ثم رعى مرة ثانية فانزعج الناس لذلك فشكل الفتنة بين نايب القدس و نايب الكرك
ونايب غزة وقيضا وقعت فتنة بين الامير جابن بلاط نايب القدس وبين قاضي بك نايب غزة
وهذان الاخير جابن بلاط قدم الرمله بسبب رعى الزيت المتقدم ذكره فلي كان ثامن عشر رجب امركاشف
بالركوب هو وجماعة والشئ في معاملته فلي كان ثامن عشر رجب امركاشف بالركوب لحفظهم ان المناحيس
فركب الكاشف الى جهة معان من نواحيها ثم ركب النايب ووديداره وارجعة انفسه لساره فخرج عليهم
وعلى الكاشف جماعة من العرب وطردوهم الى ان حصرهم بالبرج الكاين بقلعة خلا من اعمال الرملة فقتل

م فاشترى

به فاخذوا خيولهم وقتلوا جماعة من معه وكان الامير جابن بلاط بالعرب من تل الجزر فسمع الصوت فثار
من معه من دواد على اربعة نفر نحو الصوت فخرج عليهم العرب وناقوا فقتل دوادا ثانيا ومن معه
ولم يبق سوى النايب فقتلهم وقتلهم اشدا القتل بعزدهم حتى تحصل منهم ونجا وكانت عدة القتلى عشرون
وجعلوا الى الرملة وبقوا بركب قضاء الرملة الى جهة تل جزر وعابوا بعض القتلى بارضا وكنت محاضر
هذه الحادثة وكانت في غاية الشناعة وكتب محضوا وجرمن والى القاهرة مع مكاتب الامير جابن بلاط المتفقين
ان هذا الفعل كان عيا شرا نايب غزة وهو الواقع لانه وجد في نفسه من نايب القدس ولا يدرى امير جرم دون
رضا وواخذ من كسوفه الرملة فتاكرت العداوة بينهما وكان نايب غزة سيطر العرب المسلمين وغيرهم
على نايب القدس وجرهم على الفساد في معاملته يقصد بذلك التشيع عليه ثم كتب نايب غزة يشكر من
جان بلاط بكلمات لا حقيقة لها وتبريزا من السلطان بتجهيز السيفي فاقصوه الساقى الخاصكى وعلى يد سواك
لتبج الاسلام الكاكي وقضاة غزة والقدس والرمله بالتوجه الى المكان الذي وقعت فيه الفتنة وتحرير ذلك
واعادة الجواب بتوجه شيخ الاسلام الكاكي وصحبه قضاة القدس والرمله في عشرة رمضان واجتمع لهم
وقضاة الرملة وتوجهوا الى قرية تل الجزر وخلدوا وحرروا الامور في ذلك فدين ان الحق مع نايب القدس وان
القتل والفتنة كانا في معاملته باء من الرملة وحضر قضاة غزة ليدخل الصائفة باطراف معاملة عنده وظهروا
العصبة لنايب غزة فكتب شيخ الاسلام وقضاة القدس والرمله محضرا يتفقون ان الحق بيد نايب القدس ثم
كتب قضاة غزة محضرا ان نايب القدس هو المعتدى بدخول معاملته عنده وجرمن كل من المحضرين للسلطان
ثم اعاد شيخ الاسلام والقضاة الى اوطانهم وحضر الخاصكى للزيارة ثم توجه نواحي سيدنا الخليل عليه الصلاة
والسلام ثم توجه الى غزة لانتظار الجواب فلي كان العشر الثالث من شوال وورد مرسوم السلطان الى شيخ
الاسلام الكاكي وموسوم مطلق لقضاة غزة والقدس يعلم ان لما جهز الخاصكى للكشف على هذه القصة
وتحريرها وكتابة بعض القضاة غزة والقدس نايب غزة به الحق في ذلك وان المرسوم الوارد قبل ذلك انما
بروز بكفاية محض واحد لا محضين وورد اموال السلطان الى شيخ الاسلام ان يتوجه بنفسه وصحبه قضاة
القدس والرمله الى مدينة غزة ويحتمونهم وقضاة غزة وعزير هذه الواقعة من اهلها الى غيرها ويكتب



شرب الدين ابن رسلان واشتغل في العلوم ووخل لقاهاوه في سندا اربعين واربعمائة
صحاح لاهل اسلام ابن حجر الشافعي وكتب له وجاهزه ووضعه بالماضيل المارح الوجود وقال شاركه في
المباحث الدالة على الاستعداد وتاهل لان يقني بما يعمل ويتحققه من الاداء ويغيد العلوم والحديث بما يستفاد
من المعنى والاسناد على باهلته لذلك وتولج في معاني تلك المسالك التي احدث عن واحد من المعاني التي
قال الدين ابن الهمام والقبالي والعز البغدادي وحده واداب ولائهم الاستغفار الى ان برع وتميز واشهر
اليه في حياة مشيخته الزيني ما هو وكان يوشد الطلبة واقفي في سنة ست واربعين ونظم وانشأوا
الى القاهرة موت ورحل من في وسط السنة صاحب القاموس عبد الباسط وديس الملكة في سنة ثمان وخمسين
ضجع الحديث بالدين المشرف على المحب الطبرسي وبكاه على ان الفتح للوحي ولم يزل حاله في الزيان
وعلمه في اجزاء حتى صار نادره وقتة والحي من زمانه اعلم في العلوم محققا لما ينقله وصار قدوة
بيت المقدس ومفتية ثم لما وقعت حادثة اخي الشيخ ابي العباس الملقب بمرحبا الى القاهرة واجتمع
بالسلطان وجالس وانعم عليه باستقراره في مشيخته الصلاحية والبسة الشريفة وباشرة في الصلح
والنظر عليها فاشرفه بحسنه وعموه او اذ انما اشد على الفقا وختم على الاستفاد وعمل الدروس
العظيمه وكاف يدرس فيها اربعة ايام في الاسبوع فقرأ وتفسير واصول وخرافات واسلامها لواله
الحديث الاحاديث الواقعة في مختصر الحرفي ثم في سنة احدى وثمانين توجه الى القاهرة واستوطنها وروى
اليه الطلبة والفضلاء واشتغلوا عليه في العلوم وانتفعوا به وعظمت هيبته وانتفعت كل من عند
السلطان وازكان الدولة ثم برز له امر السلطان باستقراره في مدرسة بالقدس الشريف وساقفه
بالولاية فاجابه بالقبول وباشرفها كما تقدم مره وحصل للمدرسة وللادب المقدسة واسيرهم الكمال
للمجال والهيبة والوقار بعدد هذه واسطة امور الفقهاء وحكام الشريعة للعلم بوجوده وبركته على
ونشوا العلم وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واداد شانه عظاما وعلت كلمته وانتقلت امره عند
السلطان من دونه وبرزت اليه الماسم في كل وقت بما يحدث من الوقايح والنظر في الامور
الشريعة ويستم فيها الجواب العالي شيخ الاسلام ووقع له ما لم يقع لغيره من تقدم من السلف

شيخنا

شرب الدين ابن رسلان واشتغل في العلوم ووخل لقاهاوه في سندا اربعين واربعمائة
صحاح لاهل اسلام ابن حجر الشافعي وكتب له وجاهزه ووضعه بالماضيل المارح الوجود وقال شاركه في
المباحث الدالة على الاستعداد وتاهل لان يقني بما يعمل ويتحققه من الاداء ويغيد العلوم والحديث بما يستفاد
من المعنى والاسناد على باهلته لذلك وتولج في معاني تلك المسالك التي احدث عن واحد من المعاني التي
قال الدين ابن الهمام والقبالي والعز البغدادي وحده واداب ولائهم الاستغفار الى ان برع وتميز واشهر
اليه في حياة مشيخته الزيني ما هو وكان يوشد الطلبة واقفي في سنة ست واربعين ونظم وانشأوا
الى القاهرة موت ورحل من في وسط السنة صاحب القاموس عبد الباسط وديس الملكة في سنة ثمان وخمسين
ضجع الحديث بالدين المشرف على المحب الطبرسي وبكاه على ان الفتح للوحي ولم يزل حاله في الزيان
وعلمه في اجزاء حتى صار نادره وقتة والحي من زمانه اعلم في العلوم محققا لما ينقله وصار قدوة
بيت المقدس ومفتية ثم لما وقعت حادثة اخي الشيخ ابي العباس الملقب بمرحبا الى القاهرة واجتمع
بالسلطان وجالس وانعم عليه باستقراره في مشيخته الصلاحية والبسة الشريفة وباشرة في الصلح
والنظر عليها فاشرفه بحسنه وعموه او اذ انما اشد على الفقا وختم على الاستفاد وعمل الدروس
العظيمه وكاف يدرس فيها اربعة ايام في الاسبوع فقرأ وتفسير واصول وخرافات واسلامها لواله
الحديث الاحاديث الواقعة في مختصر الحرفي ثم في سنة احدى وثمانين توجه الى القاهرة واستوطنها وروى
اليه الطلبة والفضلاء واشتغلوا عليه في العلوم وانتفعوا به وعظمت هيبته وانتفعت كل من عند
السلطان وازكان الدولة ثم برز له امر السلطان باستقراره في مدرسة بالقدس الشريف وساقفه
بالولاية فاجابه بالقبول وباشرفها كما تقدم مره وحصل للمدرسة وللادب المقدسة واسيرهم الكمال
للمجال والهيبة والوقار بعدد هذه واسطة امور الفقهاء وحكام الشريعة للعلم بوجوده وبركته على
ونشوا العلم وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واداد شانه عظاما وعلت كلمته وانتقلت امره عند
السلطان من دونه وبرزت اليه الماسم في كل وقت بما يحدث من الوقايح والنظر في الامور
الشريعة ويستم فيها الجواب العالي شيخ الاسلام ووقع له ما لم يقع لغيره من تقدم من السلف

والا كما هو بقصد الجالس والطوان الخاف للوجع في القول اليه والمعول في الامور عليه وقد اهل المذاهب
كلها ونبات فتواه على مذهب ومدرب غيره وانتشرت مصنفاة في سائر الاقطار وصار حجة بين الامام
وساير اهل المذاهب الاسلامية ومن اعظم محاسنه التي شكوت له في الدنيا دون فتح البيه وجبه في الاخره ما
فعله في العبد للشيخه عند برصه بكونه وقيامه هو بهدرا بعد ان صارت كنيه خلدته في الاسلام في
بيت المقدس فيما مضى منع الضار من انتزاع العقبى الجاود للبرصه من المشهور المشهور ران به قبر سيدنا
داود عليه الصلاة والسلام بعد بقاءه في ابدى السنين رده طوبيله وبقائه فيه لحيه الكعبه الشريفه كالتقدم
ذكوه ذلك متصلان غير ذلك من الارباب العرفه والنهي عن المنكر وقيامه على حكم الشريعه ومنهم من الظلم
ومواجهتهم بالكلام الواجر لهم ثم في شهر شوال سنة تسعماية وورد من حرم عليه بان يكون متكلم على
للسان الصلاحيه بالعكس فظن في امورها وعمل مصالها فحضرها في عتبه يوم الاثنين سادس شوال
وجلس بالجمع مع الصوفيه في مجلس الشيخ وحصل لقاءه واهل الجلال بحضور ثم بعد الفراع من الحضور
جلس على نفقة الخبز على عاده مشايخه وتصرف في وقاها بالاحسان والسخر في امورها وشرح في عمارة لسانها
واصلاح ما احتل من نظام واصنيف اليه الشك على المدرسة الجوهرية وغيرها ما هو معلوم من رايته
وورعه واجتهاده في فعل الخيرات وان الله للمذكور اما سيده وهيبه من الجاهل في الدرجه والنورانيه
رويه تذكروا لسلف الصالح ومن رآه علم انه من العلي العالمين برونه شكه وان لم يكن له تمريضه واما
خطه وعبارته في العنق فنهايه في الحسن والجله فما سنده اكثر من محسن وانتم من ان تذكروا وهو يعلم
موان بيته مثل على فضله ولو ذكوت حقه في الترجمة لطار الفصل فان مناقبه وذكور شايخه جليل ال
بانتان ايف والمداد هنا الاحتمل ومن تصانيفه الاسعاد بشرح اللغات في الفقه والدرر والروح
بجز من جميع الجوامع في الاصول والفرايد في شرح العقاب والمسامه بشرح المسارح وكتب قطعه
على نفيس البصاوي وقطعه على صحيح البخاري وقطعه على النهج وقطعه على صغوه الزيد للشيخ
شهاب الدين ابن رسله وغير ذلك وقد عرفت عليه في جباة النوا دحه قطعه من كتاب الصنع في
الفقه على مذهب الامام احمد رضي الله عنه ثم عرفت عليه من تاييده ما حفظه بعد العرض الاول فليبار

في شهر

في شهر ثلاث وسبعين وثمانماية وحضرت عنده بعض دروسه بمدرسة الصلاحيه وحضرت كثيرا من
بجاسه في السجده الاقصى الشريف قبل رحله الى القاهرة وبعده قروم الى بيت المقدس وحصلت له جازة
عنه موه خاصه وعامه ومن اشاده في بيت المقدس بعد غلبته من قلوبه شعر
« احي بقاع القدس ما هبت الصبا » فتلك ربيع الانس في زمن الصبا
« وما زلت اليها من سوقي صلوا سلامي على تلك المهاد واليهاء »
وقد جمعنا من لفظه بدرب القدس حين عوده من غزوه في ذي القعدة سنة تسعماية وارجاز في برزخه
عنه اعون الله به الدين وادام بقاء المسلمين وهذا اخر ما يسر من ذكر اجازة بيت المقدس وبياد
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وغيرها كما تقدم بالوعد بذكره فاكمل من صواب نعم الله وما كان من
الغفان الانسان والمسول من كل واقف عليه من الاخوان في الله سن بايده من الخليل واصلاح ما
يكن اصلاحه وعدم المولخه بما يهينه من نقص او خلل فاني اجتهدت في تحريه بها فغلبته وتبعنا للترجم
والوادت ما استطعت وجعلنا من كتب واوراق منفرقة وكثير منها من حفتي للوقايح ومع ذلك
لم استوعب ما هو المقصود مما يحسن من الشايخ لعدم الاطلاع على شئ استمد منه لكن في هذا
المختصر ما لم يوجد في غيره مما يتعلق بالقدس وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وقد رقت
فلم لطوبعنا فقلته والله الموفق وكان الابتدائي جمعا في خامس عشر ذي الحجة العوام سنة تسعماية
وفزعت من جمعه ونو تيبه في دون اربعة اشهر مع ما تخلل في ذلك من عوارض الدهر نحو شهر
لم اكتب شيئا مع اشتغال الفكر بامور الدنيا والله لطيف بعباده ولما فرغ من لغتها من كتابتها
في فصح يوم الخميس السادس من جمادى الاخر سنة اثنين وتسعين وتسعماية عرضها على شيخ الاسلام الكافي
ابي المعالي محمد بن ابي شريف فنا سلا من اولها الى اخرها وخرج فيها شيئا ضروريا بخطه الكفرم وحررها
العقير السافي وقد هان فوجدها في غايه الحسن لم يسبق سواها الى مثلها من قبل وصفا فكتب عليها
نظما وتواهدا ثم اكتب شيخ الاسلام الكافي ابن ابي شريف التا فني الحمد لله الذي طلع من شامر عباده
على ما شامر الغرابه وابدع ما القند من يدع الصنع عجائب واي عجائب ونحو سجا من جدا يوجب

من فضله للزهد وشهرته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم انه اخلص في التوحيد وشهد ان سيدنا محمد
 عبده ورسوله افضل العالم والمختصين ببيادته وادام صلى الله عليه وسلم وشهدوا كرم وعظم اما
 بعد فقد تفت على المواضع الجامع للنجيب للواي المطرب المباح فاضى القضاة ما اشدها
 ودعوت الله ببلوغ ما يمتناه من صلاح دينه واخرها وقلت مخاطبا لمن يروم السكونية والاقا
 من معانيه شعر فدو ذلك نحو ما وان شئت معزدا به فوفق بما يجوبه دروا سجده
 اذا اضلوا والنجيب في كل شكل ما يبارح اهل القديم اهد لدا

قال ذلك وكتبه العزيز محمد بن محمد بن ابي بكر بن ابي شريف المقدسي حامدا ومصليا سلمة ثم بعد
 وقام كتب خطه فاضى القضاة الموفى تحت خطه ما صورته في شيخ الاسلام كمال الدين ابوالكاسم
 محمد بن ابي شريف الشافعي الواضع حفظه الكريم اعلا في ليلة الخميس خامس عشر جمادى الاولى سنة
 ست وتسعين من الهجرة الشريف بمن له بالدراسة التكرية وصلى عليه بعض الظاهر من يوم الخميس بالمسجد
 الاقصي الشريف ورضي بما ملاه الحوثر الذي يرب فيه الشيخ خليفة المكنى وكان جنار تحافلهم رحمه
 الله تعالى وجعل قبره من رايض الجنة وكان الفراع من هذه النسخة المباركة
 في ثار السبت قبل صلاة الظهر الثاني عشر من شوال سنة اثنى عشر والف على يد

العباد القليل الى الله تعالى سليمان بن حسن الجعفي

الحسن بن عرفة له ولوالديه ولوالدته

ولجميع المسلمين امين وصلى

الله على سيدنا محمد

واله وصحبه

وسلم



تطهير وجامع ثمار صغانية
 العدد الفجر المحير المعترف بالذنب
 والتقير السيد الشريف

احمد دمشقي وولد الكردي
 اصلا الحيني نسا الحنفي من هيا

الطيب حرقنا القسطيني

وطنا غزاله ولوالديه

والله والمسلمين

السلام على اسلافك

عن ذكر اسماءهم

في هذا الكتاب

من الانبياء

والاولياء

الصالحين

ان تمنين

عليهم بالتوب

انك على

سائرهم

ودر

امير

Handwritten signature or mark in the bottom right corner of the right page.

Handwritten signature or mark in the bottom right corner of the right page.